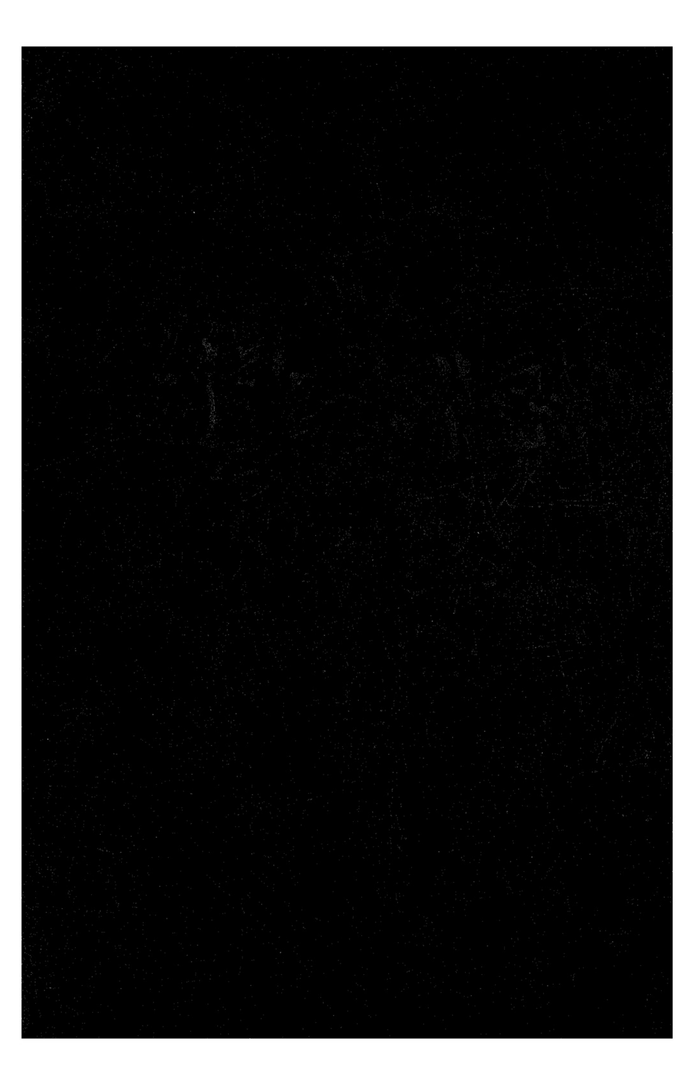


بسم الله الرحمن الرحيم

ما بعد ازمة الخليج
الملف العسكرى
(١٣)

المجلد(١٣)

فرق التفتيش الدولية على اسلحة الدمار الشامل

الجزء الثانى

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١٣ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج٢)

المجلد : ١٣ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج٢)

المجلد : ١٣٠ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج٢)

المجلد : ١٣ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج٢)

المجلد : ١٣ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج٢)

المجلد : ١٣ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج٢)

المجلد : ١٣ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج٢)

المجلد : ١٣ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج٢)

المجلد : ١٣ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج٢)

المجلد : ١٣ -التفتيش على اسلحة الدمار العراقية(ج٢)

المجلد : ١٣ - التفتيش على اسلحة الدمار العراقية (ج٢)

نهاية الفـــهـــرس



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالي أكد استمرار عمل الحراس الدوليين

مجابهة وشيكة بين بغداد والأمم المتحدة

بغداد، نيويورك - رويتر، ا ف ب:
اكد الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ان موظفي الاغاثة والحراس التابعين للأمم المتحدة سيبقون في العراق بالزغم من انتهاء مدة الاتفاق الذي يضمن وجودهم هناك. ولم تجدد بغداد حتى الآن مذكرة تفاهم انتهت مدتها اول من امس وكانت تسمح لما يصل الى ٥٠٠ من الحراس و٦٠٠ من موظفي الاغاثة بتسليم امدادات انسانية تقدمها حكومات او جماعات خيرية للأكراد. وسمح نشر حراس الأمم المتحدة للقوات المتحالفة بالانسحاب من شمال العراق حيث كانت تقدم المعونة لأكراد فروا من جيوش الرئيس العراقي صدام حسين في اعقاب حرب الخليج. وقال غالي في بيان اول من امس، ان هناك مناقشات جارية في بغداد بين مسؤولي الأمم المتحدة والسلطات العراقية حول تجديد الاتفاق. واعرب عن اسفه لعدم رد العراق حتى الآن على مشروع اتفاق قدمته الأمم المتحدة. واضاف قوله «في غضون ذلك سيواصل موظفو الأمم المتحدة انشطتهم الانسانية في العراق وفقاً للترتيبات القائمة». وقال غالي في بيانه ان مذكرة التفاهم التي وقعت في بادىء الأمر في ابريل (نيسان) العام ١٩٩١، وجددت في نهاية العام الماضي توفر «اساساً مناسباً للبرنامج الانساني الذي تشرف عليه الأمم المتحدة في العراق ويستهدف الوفاء باحتياجات جماعات معرضة للخطر في شتى انحاء البلاد». وكان غالي قد عرض الاسبوع الماضي إرسال مسؤول كبير الى العراق لاستكمال المحادثات او ان ترسل بغداد مبعوثاً الى نيويورك إلا ان العراق رفض العرضين. وفي بغداد، اكد مسؤول كبير في الأمم المتحدة قبل ساعات من انتهاء مدة الاتفاق الذي ينظم وجودها في هذه البلاد، ان الأمم المتحدة ستواصل نشاطاتها في العراق في انتظار انتهاء المفاوضات من اجل التجديد لهذا الاتفاق. وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال منسق مجمل نشاطات الأمم المتحدة في العراق غالتييرو فولكييري «اننا ما زلنا في خضم المناقشات». واضاف ان «المناقشات ستستمر خلال الأيام المقبلة». ويبلغ عدد جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة الموجودين في كردستان العراقية نحو ٤٠٠ للاشراف على توزيع المساعدة الانسانية ومنع تجدد المعارك في شمال العراق بموجب هذا الاتفاق الذي عقد العام الماضي لفترة ستة اشهر وقد تم تجديده مرة اولى في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وبموجب هذا الاتفاق فإضافة الى «القبعات الزرق» الـ ٤٠٠ فإن نحو ٧٠٠ موظف من الأمم المتحدة يعملون في العراق خصوصاً في جنوب البلاد.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

تصعيد في رد الفعل العراقي على قرار مجلس الأمن

بغداد تنقل المواجهة مع الفريق الدولي الى الشارع والأمم المتحدة تحملها مسؤولية سلامة المراقبين

لندن - نيويورك: «الشرق الاوسط» بغداد - رويتر

اتخذت المواجهة المستمرة بين بغداد ومجلس الأمن حول السماح لفريق التفتيش الدولي بدخول مبنى وزارة الزراعة العراقية منحى جديداً بعد ان لجأت السلطات العراقية الى الشارع في الضغط على الفريق للانسحاب من قبالة المبنى.

وكان مجلس الأمن الدولي قد ابلغ مندوب العراق امس الأول، ان حكومته تنتهك قرارات المجلس وطالب، مجدداً، بالسماح بدخول فريق التفتيش الى وزارة الزراعة في بغداد.

واستدعى رئيس مجلس الأمن الدولي الحالي (وهو مندوب جزر الرأس الأخضر جوزيه لويس خيسوس) القائم بالأعمال العراقي سمير النعمة كي يتسلم احتجاجاً شديد اللهجة على رفض حكومته السماح لفريق التفتيش بدخول المنشأة.

وكان مجلس الأمن قد اصدر يوم الاثنين بياناً ذكر فيه العراق بالتزاماته بمقتضى القرار رقم ٦٨٧ الذي يجيز لفريق التفتيش زيارة أي منشأة بل كل المنشآت التي يعتقدون باحتمال تورطها في انتاج اسلحة الدمار الشامل. غير ان بيان الاثنين ذهب ادراج الرياح.

وذكرت امس مصادر الامم المتحدة ان متظاهرين عراقيين قذفوا سيارات فريق مفتشي الأمم المتحدة بثمار الفاكهة والخضروات في محاولة لاجبار خبراء الأسلحة التابعين للمنظمة الدولية على الكف عن مراقبة مبنى وزارة الزراعة والري العراقية في بغداد.

وقال خوسيه لويس خيسوس رئيس مجلس الأمن انه استدعى نائب السفير العراقي سمير النعمة بناء على طلب أعضاء المجلس للتأكد من ان بغداد تعلم انها مسؤولة عن «سلامة وأمن هذا الفريق».

وقال ان اربع سيارات اوتوبيس تقل سيدات ارسلت الى مبنى الوزارة حيث القين ثمار الفاكهة والخضروات على سيارات المراقبين.

وقال تيم تريفان المتحدث باسم لجنة الامم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية انه يعتقد ان هذا الحادث مدبر. وأضاف: «توجد ادلة على ارهاب مفتشينا»، ولم يصب احد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

بأذى في الحادث.

وفي بغداد ذكرت الأنباء ان السلطات أرسلت مزيدا من الحراس امس، لحماية مفتشي الأمم المتحدة بعد القاء ثمار الفاكهة والبيض عليهم في اليوم الرابع على التوالي لمراقبتهم وزارة الزراعة.

وتعتبر المظاهرة التي انطلقت بدعوة من الاتحاد العام لنساء العراق أول رد فعل «شعبي» على بعثة الأمم المتحدة التي تشتبه في وجود وثائق حول الترسانة الكيميائية العراقية في وزارة الزراعة والري.

وقال حسام أمين رئيس الفريق العراقي المرافق لمفتشي الأمم المتحدة لرويتر امس، ان اجراءات اتخذت لتوفير حماية كافية.

وقال أمين ان النساء مزارعات شعرن بالاحباط لأنهن رأين ان وجود مراقبي الأمم المتحدة امام مبنى الوزارة يعوق عملهن. واضاف ان اثنين من الحراس العراقيين اصيبا في المظاهرة.

واغلق الشارع الرئيسي الذي يطل عليه المبنى امام حركة المرور صباح امس. وقال امين ان السلطات حريصة على سلامة المراقبين ما داموا موجودين في المنطقة.

وعن قرار مجلس الأمن قال أمين انه لم يتلق اي تعليمات بتغيير الموقف العراقي. وأضاف ان جانسن قسمت فريقها حيث تركت ثلثه يراقب مبنى الوزارة في حين قام الآخرون بزيارات تفتيشية مفاجئة. وقال انها زارت امس الأول مبنى وزارة الدفاع في بغداد حيث دخلت اليه على الفور ولكنها لم تعثر على شيء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

ايكوس وجه الانذار الاخير لتفتيش وزارة الزراعة

مرحلة حاسمة في المواجهة بين بغداد والخبراء: مجلس الامن يستعد لاجراءات جديدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

■ بغداد، نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب، رويتر - بدا امس ان المواجهة الجديدة بين خبراء الامم المتحدة والعراق الذي يرفض السماح لهم بتفتيش مبنى وزارة الزراعة في بغداد، دخلت مرحلة حاسمة في يومها الخامس، اذ لوحت اللجنة الخاصة التابعة للمنظمة الدولية المكلفة التحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بإجراءات جديدة لمجلس الامن اذا لم تستجب بغداد انذاره بتسهيل مهمة الخبراء. جاء ذلك على لسان رئيس اللجنة رالف ايكوس الذي حدد يوم امس موعداً نهائياً للحصول على رد عراقي ايجابي.

وكان المجلس وجه انذارين الى السلطات العراقية واعلن انها انتهكت شروط وقف النار في حرب الخليج، برفضها السماح بتفتيش وزارة الزراعة للتحقق من عدم اخفاء وثائق عن برامج التسلح.

وصرح وزير الزراعة العراقي السيد عبدالوهاب محمود الصباغ خلال مؤتمر صحافي عقده صباح امس بان «تفتيش وزارة مدنية ليست لها اي علاقة بالامم المتحدة وبقراراتها لا يمكن السماح به وفقاً للقوانين الدولية».

يذكر ان ١٦ خبيراً برئاسة الاميركية كارين جينسن منعوا منذ الاحد الماضي من تفتيش مبنى الوزارة الذي يشتبهون في انه يضم معلومات عن الترسانة الكيماوية العراقية، الامر الذي تنفيه بغداد.

وقالت مصادر عراقية مطلعة ان اجتماعاً جديداً كان مقرراً عقده امس بين رئيس مكتب الامم المتحدة الاقليمي للتنسيق الاميركي دوغلاس انغلاند الذي وصل اول من امس الى بغداد ومسؤولين عراقيين في محاولة للحصول على إذن بتفتيش الوزارة.

وعقد انغلاند الاجتماع الاول مساء الاربعاء، وإعلن ان الازمة على حالها.

وقال الصباغ ان مهمة وزارته «معروفة تماماً لدى المنظمات التابعة للامم المتحدة مثل منظمة الاغذية والزراعة» (الفاو). وكان وكيل الوزارة السيد عبدالستار سلمان طلب اول من امس من الامين العام لـ «الفاو» ادوار صوما التدخل لرفع «الحصار» الذي اكد ان الخبراء يفرضونه على المبنى.

واتهم الوزير العراقي مجدداً الامم المتحدة بالعمل لمصلحة الولايات المتحدة. واعلن انه لا توجد اسلحة او اسرار عسكرية في مقر وزارته، ووصف وجود خبراء التفتيش امام مبناها بانه «عمل استفزازي».

وفي الوقت الذي كان الصباغ يتحدث تظاهر نحو ٢٠٠ شخص خارج مبنى وزارة الزراعة وهم يهتفون «لا لبوش»، وتعد هذه ثالث تظاهرة من نوعها. وظهرت للمرة الاولى لافتات خارج الوزارة باللغتين الانكليزية والعربية تدين الولايات المتحدة والامم المتحدة.

وكتبت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس ان خبيرين جلسا على بعد متر من المدخل الرئيسي للوزارة ما دفع موظفين عراقيين الى اغلاق بوابة المبنى. واضافت ان الحادث استغرق خمس عشرة دقيقة وان الخبيرين عادا الى سيارتيهما على بعد ثلاثين متراً.

تعويض

وفي نيويورك توقع ايكوس ان يتخذ مجلس الامن اجراءات جديدة قريباً اذا فشل انغلاند في حسم المواجهة مع السلطات العراقية.

وتابع ايكوس الذي كان يتحدث ليل الاربعاء - الخميس ان فريق جينسن (تحمل رتبة ضابط في الجيش الاميركي) يبحث عن مواد ذات صلة ببرامج تسلح خصوصاً تلك المتعلقة بصواريخ «سكود» واخرى متوسطة المدى، ويبحث عن بيانات خاصة بالممولين الاجانب لهذه البرامج. واعرب عن قلقه ازاء احتمال قيام العراقيين بإتلاف الوثائق.

واضاف: «العراقيون سيرتكبون خطأ جسيماً اذا لم يفتحوا المبنى بعد محادثاتهم مع انغلاند». واشار الى ان اجتماع الاخير مع السلطات العراقية مساء الاربعاء تناول «الجوانب الشكلية» المتعلقة بكيفية تفتيش مبنى وزارة الزراعة «وستكون هناك ردود فعل سياسية ونحن على اتصال باعضاء مجلس الامن».

وسئل هل للجنة الحق في تفتيش اي مبنى في العراق بما في ذلك مقر اقامة الرئيس صدام حسين، فاجاب ان «التفويض الممنوح لها غير محدود لكنها ستمارسه بتعقل».

يذكر ان القرار ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن تضمن شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج، وابرزها تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية بإشراف خبراء الامم المتحدة، وفرض رقابة على التصنيع العسكري في العراق. ونسبت وكالة «فرانس برس» الى ايكوس أن رفض بغداد تفتيش مبنى وزارة الزراعة يشكل «تحدياً لسلطة مجلس الامن» وانه ينتظر رداً ايجابياً من السلطات العراقية «الخميس (امس) على ابعد تقدير».

على صعيد آخر كان متوقعاً امس ان يعلن اعضاء ديموقراطيون في الكونغرس الاميركي طلبهم اجراء تحقيق مستقل في قضية ضمانات قروض اميركية قدمت للعراق خلال الثمانينات ويعتقد بانه استخدمها في تعزيز ترسانته العسكرية قبل غزوه الكويت.

وقد يؤدي طلب تعيين مدع خاص، والذي سيقدم الى وليام بار وزير العدل الاميركي، الى اثارة غضب الجمهوريين الذين يتهمون الديموقراطيين بشن حملة على حكومة الرئيس جورج بوش خلال عام انتخابات الرئاسة.

ويقول الديموقراطيون ان بوش قاد سياسة خارجية اتسمت بالتخبط وربما ارتكب اعمالاً غير قانونية ساعدت على تسليح العراق قبل الغزو.

وكان متوقعاً حسب مصدر مطلع في الكونغرس ان يجتمع الاعضاء الديموقراطيون في اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب امس ويعلنوا طلب اجراء تحقيق مستقل في المسالة.

ويحتاج هذا الطلب تاييد الغالبية الديموقراطية في اللجنة التي يصل عدد اعضائها الديموقراطيين الى ٢١، وهو ما تؤكد مصادر الكونغرس انه امر مضمون. وليس متوقعاً ان يوقع اي عضو جمهوري على هذا الطلب.

وكان رئيس اللجنة المصرفية في مجلس النواب الاميركي هنري غونزاليس اكد ان ادارة بوش علمت قبل يومين من منح العراق ضمانات قروض اميركية بقيمة بليون دولار في العام ١٩٨٩ ان بغداد تنوي استخدام هذه الاعتمادات في تعزيز ترسانتها من اسلحة الدمار الشامل.

وقال غونزاليس الثلثاء الماضي ان تقريراً اعدته وكالة الاستخبارات الاميركية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ افاد ان «قروضاً منحها طرف ثالث الى نظام صدام حسين استخدمت لتمويل شبكة سرية عراقية لشراء الاسلحة، ناشطة في الولايات المتحدة واوروبا».

وطلب غونزاليس الذي كان يتحدث امام مجلس النواب من مدير الوكالة روبرت غيتس كشف مضمون الوثيقة التي تتضمن تفاصيل عن قيام الفرع الاميركي لمصرف «بانكا نازيونالي دل لافورو» الايطالي بتقديم قرض قيمته بليون دولار الى العراق.

واضاف ان القرض الذي كان يجب ان يستخدم لشراء مواد غذائية استغل للحصول على معدات عسكرية استخدمتها بغداد لمواصلة برنامج تسلحها النووي والبيولوجي والكيماوي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٢

بغداد تطالب مجلس الأمن بتقييد نشاطات خبراء التفتيش

تشدد عراقي في اليوم السادس لأزمة وزارة الزراعة



المصدر : الحياة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٢

■ بغداد - ا ف ب، رويتر - اعلن رئيس المكتب الاقليمي للعمليات الميدانية لخبراء التفتيش الدولي دوغلاس انغلاند انه ينوي مغادرة العراق اليوم، وان القرار يعود الى مجلس الامن اذا لم تبلغه السلطات العراقية رداً على اقتراحاتها لتسوية ازمة تفتيش مبنى وزارة الزراعة في بغداد.

ولليوم السادس بقي امس فريق الخبراء الذي تراسه الاميركية كارين جينسن خارج المبنى الذي يشتبهون في اخفاء وثائق تسلح في داخله، وترفض بغداد السماح لهم بتفتيشه.

ونسبت وكالة «رويتر» امس الى مسؤول عراقي رفض ذكر اسمه ان «الوقت حان ليدرك مجلس الامن ان عليه تقييد نشاطات المفتشين في العراق». وتابع ان بغداد تريد ابلاغ الخبراء ان هناك حداً لما يريدون فعله.

ولم تظهر السلطات العراقية اي علامة على التراجع، على رغم انذارين وجههما المجلس مطلع الاسبوع مصراً على السماح بتفتيش وزارة الزراعة للتحقق من عدم اخفاء وثائق تتعلق ببرامج اسلحة كيماوية.

وقال مسؤول عراقي ان جينسن ستطلب تمديد مهمتها في العراق التي تنتهي اليوم، من اجل الاستمرار في مراقبة الوزارة، وستحصل على الاذن. وسئل عما يتوقع من مجلس الامن اذا غادر انغلاند من دون رد عراقي فاعتبر ان الامر يعود الى المجلس. واضاف ان «خبرة العام الماضي علمت العراقيين انه بغض النظر عن مدى التعاون الذي يبدونه لا يصدر المجلس كلمة واحدة في حقهم».

وتظاهر عشرات الاشخاص امس امام مبنى الوزارة مطالبين بمغادرة فريق جينسن الذي يضم ١٦ خبيراً.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان اربعة خبراء كانوا موجودين صباح امس داخل سيارتين للامم المتحدة احداهما توقفت على بعد ثلاثين متراً من مدخل مبنى الوزارة في حين كانت الثانية وراء المبنى الذي يتالف من سبعة طوابق.

وقبيل الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي تظاهر عشرات الاشخاص بهدوء على الرصيف المقابل للمدخل ورفعوا لافتات تندد بـ «الاجراء الاستفزازي» ووجود خبراء التفتيش.

وكان عشرات الطلاب تظاهروا اول من امس في محيط الوزارة ولم تقع حوادث. فيما اكد انغلاند الذي ارسل الى بغداد في محاولة لتسوية الازمة ان العراق لم يعط رداً على اقتراحات قدمها للسماح بتفتيش الوزارة. واعلن ان فريق الخبراء مستعد للانتظار حتى الحصول على هذا الاذن «ولا يمكن التحقق من التاكيدات العراقية التي تقول ان الوزارة لا تضم معلومات عسكرية الا بعد التفتيش». وزاد انه لم يحدد مهلة للحصول على رد بغداد.

وسئل عن الموقف العراقي فقال: «اننا هنا بمقتضى بنود قرارات لمجلس الامن. حقنا في التفتيش مطلق، ولنا الحق في دخول اي مكان تحدده اللجنة الخاصة» التابعة للامم المتحدة المكلفة التحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وكان رئيس اللجنة رالف ايكوس توقع ان يتخذ مجلس الامن اجراء قريباً اذا استمرت الازمة.

والتقى انغلاند الذي وصل الاربعاء الى بغداد مسؤولين عراقيين. وعلم انه مر بسرعة صباح امس امام مبنى الوزارة ترافقه جينسن ثم عاد الى فندقه من دون ان يجري اتصالات جديدة مع السلطات.

واكد المسؤول العراقي المكلف اجراء الاتصالات مع بعثة الامم المتحدة السيد حسام محمد امين في تصريح نشرته صحيفة «الثورة» ان انغلاند «قدم اقتراحات شفوية».

واضاف ان فريق الخبراء زار منذ وصوله الى العراق في السادس والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي ١٨ موقعاً ولم يعثر على شيء.

يذكر ان اعضاء في فريق الاتصال الذي يراسه امين ومسؤولين في الوزارة كانوا موجودين امس عند اطراف مبناها، وان الموظفين كانوا في عطلتهم الاسبوعية.

جولة صدام

على صعيد اخر وصفت بغداد تقارير للاستخبارات الاميركية عن محاولة لاغتيال الرئيس صدام حسين بانها «تخيلات مريضة». وجاءت في بيان لناطق رسمي وزع ليل الخميس ان «ملفقي الاخبار في الحكومة الاميركية يتصرفون بتهور».

ويأتي البيان رداً على معلومات نسبتها صحيفة «نيويورك تايمز» اول من امس الى تقرير للاستخبارات الاميركية، اشارت الى ان اربعة ضباط من الحرس الجمهوري العراقي خططوا لاغتيال صدام، وان حراس الاخير احبطوا المحاولة في ٢٩ حزيران (يونيو) الماضي. وعرض التلفزيون العراقي مساء الخميس شريطاً ظهر فيه صدام بزي عسكري في اثناء جولة في تكريت، وامسك بندقية ليطلق رصاصات في الهواء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ١١ يوليو 1992

العراق يؤكد رفضه السماح بتفتيش وزارة الزراعـــة

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء :
اكد العراق من جديد أنه لن يسمح لاعضاء فريق التفتيش الدولى بدخول مبنى وزارة الزراعة والرى فى بغداد الذى يرابط أمامه منذ ستة ايام .

وقال سمير النعمة مندوب العراق المناوب فى الأمم المتحدة ان وزير خارجية العراق اكد فى رسالة منه إلى مجلس الامن ان المبنى لا يحتوى على اية وثائق حول اسلحة الدمار الشامل العراقية .

وفى تطور اخر اعلنت كارين يانسن رئيسة فريق التفتيش الكيماوى انها ستغادر بغداد خلال ساعات مع خمسة من اعضاء الفريق الستة عشر .

ومن جانب آخر إتهم العراق أمس الطائرات الحربية الامريكية والبريطانية بتدمير نحو ٧٠٠ الف طن من زراعات القمح فى غربى البلاد .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحذير للعراق من رفضه تفتيش مبنى وزارة الزراعة

مجلس الأمن سيحسم المسألة اذا أصرت بغداد على موقفها

المنامة ـ وكالات الأنباء ـ تتوجه كارين جينش رئيسة فريق التفتيش الدولى على اسلحة العراق الكيماوية خلال ساعات الى نيويورك لاطلاع المسئولين فى الأمم المتحدة على موقف العراق الذى يرفض السماح لاعضاء الفريق بدخول مبنى وزارة الزراعة والرى العراقية والذى يعتقد انه يضم وثائق تتعلق باسلحة العراق الكيماوية .

وقد أكدت جينش فى تصريحات لها لدى توقفها بالبحرين ان مبدأ تفقد المبانى الحكومية العراقية أمر غير قابل للجدل بموجب اتفاقية وقف اطلاق النار من الخليج . وحذرت المسئولة الدولية العراق من مغبة استمراره فى عدم السماح للفريق بدخول المبنى .

وتوقعت جينش ان يتدخل مجلس الامن لحسم هذه المسألة اذا ظل العراق متشبثا بموقفه . ولايزال العديد من اعضاء الفريق الدولى مرابطين امام مبنى وزارة الزراعة والرى فى بغداد لليوم السابع على التوالى .

وكان سمير النعمة مندوب العراق المناوب فى الأمم المتحدة قد جدد امس الأول موقف بلاده المتشدد وأشار الى ان بغداد تعتبر دخول المبنى من جانب الفريق الدولى انتهاكا لسيادتها



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تظاهر مئات العراقيين احتجاجا على تفتيش وزارة الزراعة

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : تتظاهر مئات الطلبة العراقيين خارج مبنى وزارة الدفاع العراقية في بغداد امس احتجاجا على محاولة فريق التفتيش الدولي على الاسلحة الكيماوية دخول المبنى وتفتيشه وهتف المتظاهرون ضد الرئيس الامريكي جورج بوش .

وناشد فهد الشاعرة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق مجلس الامن الدولي لاستدعاء المفتشين الدوليين من العراق . واستمر فريق التفتيش الدولي مرابطا خارج مبنى وزارة الدفاع العراقية في الوقت الذى غادرت فيه كارين جنسن رئيس الفريق بغداد في طريقها الى نيويورك لتقديم تقرير شامل عن تطورات الموقف الى الجهات المسئولة في الامم المتحدة .

في الوقت نفسه اكد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة ونائب الرئيس العراقي ان مجلس الامن الدولي فقد شرعية وجوده وذلك لخروجه على مبادىء الامم المتحدة ومواثيقها في تطبيقه للقرارات الدولية .

وقال رمضان إن مجلس الامن رفض الاجتماع للنظر في شكاوى العراق حول انتهاك الطائرات الامريكية والبريطانية للاجواء العراقية قيامها بحرق المحاصيل الزراعية في شمال العراق بينما اجتمع المجلس فور رفض بغداد السماح لفريق التفتيش الدولي بدخول مبنى وزارة الزراعة .

واكد رمضان ان الرفض العراقي سيستمر لانه دفاع عن السيادة الوطنية . واشار نائب الرئيس العراقي خلال استقباله لوفد نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين برئاسة حمد ابو عليش الى ان اهداف العدوان الامريكي على العراق واحدة وان تعددت اساليب هذا العدوان .

وناشد مصدر مسئول في وزارة التجارة العراقية في تصريح نشرته صحيفة « الجمهورية » العراقية البنوك الاجنبية للافراج عن الارصدة العراقية المجمدة لتمكين بغداد من شراء احتياجاتها الضرورية من المواد الغذائية والادوية .

وقال المصدر في تصريحه إن القرار الدولي ٦٨٧ يسمح للعراق باستخدام ارصدته المجمدة لشراء احتياجاته من المواد الغذائية والادوية .

في عمان نفى مسئول اردني كبير ماتردد عن تشديد بلاده الحصار المفروض على الأردن

وقال المسئول في تصريح صحفي إن الاجراء الاردني في هذا الصدد تمثل في تكثيف دوريات حرس الحدود لمنع المحاولات الفردية لتهريب الاسلحة الى الاردن والتى تنتشر بكثرة في السوق السوداء العراقية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (الاردنية)

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

المواجهة تدخل يومها الثامن والمظاهرات يومها السادس

بغداد تكرر رفضها «القاطع» لتفتيش وزارة الزراعة والفريق الدولي يؤكد استمرار مرابطته قبالة المبنى

• لندن ـ بغداد ـ واشنطن: من محمد صادق ووكالات الانباء

صعد النظام العراقي امس موقفه الرافض رفضا «مطلقا» لفريق الامم المتحدة بتفتيش مبنى وزارة الزراعة في بغداد في وقت تؤكد فيه معلومات العواصم الغربية ازدياد عزلة النظام مع احكام طوق الحظر التجاري عليه باقناع الاردن بتشديد الرقابة على حدوده مع العراق.

في بغداد امضى فريق التفتيش يومه الثامن امس في المرابطة خارج مبنى وزارة الزراعة واعرب عن شكوكه في وجود معلومات داخل المبنى حول ترسانة الاسلحة الكيماوية والبالستية للنظام العراقي.

ونقلت امس صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد عن المسؤول العراقي المكلف بالاتصال مع بعثة الامم المتحدة حسام محمد امين تأكيده ان العراق لن يسمح مطلقا للفريق بتفتيش الوزارة

واضاف امين ان المسؤولين العراقيين لا يعتزمون لقاء رئيس مكتب التنسيق التابع للامم المتحدة دوجلاس انجلاند «على الاقل خلال اليومين المقبلين».

ويحاول انجلاند منذ الاربعاء الماضي في بغداد التوصل الى حل لهذا الوضع

وكانت رئيسة الفريقة الدولي لخبراء الاسلحة الكيماوية الامريكية كارين جنسن التي وصلت امس الاول الى البحرين قادمة من العراق صرحت ان مجلس الامن الذي سبق ووجه تحذيرين الى بغداد لرفضها السماح لفريق المفتشين بدخول مبنى الوزارة سيبحث مجددا الوضع اليوم.

وقد اكدت جنسن من جديد ان «مبدأ» التفتيش غير قابل للتفاوض وان فريق الامم المتحدة سيبقى امام المبنى حتى الحصول على الضوء الاخضر من العراقيين.

وما يزال ٢٠ خبيرا دوليا في بغداد ٤ منهم كانوا صباح امس ينتظرون في سيارتين وامام مدخل وزارة الزراعة حيث رفعت لافتة كبيرة كتب عليها بالانجليزية «اعضاء فريق التفتيش عودوا الى دياركم».

وقام متظاهر عراقي مساء امس الاول بسكب طلاء احمر على اربع سيارات تابعة للامم المتحدة اعرابا عن الاحتجاج. كما حاول متظاهر آخر يدعى عبد الحسين سالم (٢١ سنة) باحراق نفسه لكنه لم يصب بحروق خطيرة وقد غادر المستشفى وفق ما ذكرت الصحف العراقية امس.

ويلاحظ ان وتيرة التظاهرات تسارعت في اليومين الاخيرة امام وزارة الزراعة حيث احرق امس الاول العلم الامريكي امام انظار الفريق الدولي

وتظاهر قبل ظهر امس حوالي ٣٠٠ عراقي امام مبنى وزارة الزراعة احتجاجا على استمرار وجود اعضاء الفريق الدولي.

وافاد شهود عيان ان المتظاهرين وهم اعضاء في الاتحاد العام للشباب رفعوا لافتات تدين «استفزازات فريق التفتيش» وتطالب الخبراء الدوليين بمغادرة المكان.

وهذه التظاهرة هي السادسة منذ بدء اختبار القوة بين مفتشي الامم المتحدة والسلطات العراقية.

وفي واشنطن بث التلفزيون الامريكي مساء الجمعة الماضي لقطات ظهر فيها الرئيس العراقي صدام حسين وهو يرقص في ساحة مع حشد يبدو انه يضم اقرب مقربيه، في وقت تشير فيه معلومات العاصمة الامريكية الى انحسار من تبقى من القاعدة الشعبية للرئيس العراقي وتتردد فيه تفاصيل محاولة نفذتها قوات من الحرس الجمهوري لاطاحته وما قيل من انها كانت محاولة لاغتياله، في التاسع والعشرين من الشهر الماضي

ويبدو من تصريحات وتعليقات كبار المسؤولين في الادارة الامريكية على المعلومات التي قالت ان محاولة انقلاب جرت لاطاحة الرئيس العراقي ونظامه، والتي كان آخرها تصريحات وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني، ان الرئيس العراقي ونظامه معزولان، وان صدام حسين ضعيف وان نهايته مسألة وقت. فقد قال تشيني في مؤتمر صحافي الاسبوع الماضي، انه يعتقد بان محاولة انقلاب قد وقعت بهدف الاطاحة بالقيادة العراقية. وانه لا يعرف بالضبط طبيعة ما وقع في بغداد، الا ان محاولة الانقلاب على صدام حسين ليست امرا مفاجئا، «لأن قبضة ذلك الرجل على السلطة ضعيفة في اعتقادي وانه لا يسيطر على جميع انحاء العراق، ويعاني من صعوبات كثيرة من ناحية تقلص وانحسار قاعدته السياسية».

والشيء نفسه اكده الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر، بالاضافة الى ما نقل من معلومات عن كبار المسؤولين وقولهم ان ادارة الرئيس بوش تناقش عدة خيارات لتنفيذ الحظر على العراق وتضييق الخناق على النظام العراقي.

وقد انصب اهتمام المسؤولين في الادارة الامريكية مؤخرا على الاردن الذي باتوا يعتبرونه نقطة الضعف في طوق الحصار المفروض على النظام العراقي.

وبغية حمل الاردن على تطبيق العقوبات وتنفيذ تعهداته زار عمان في اواخر الشهر الماضي روبرت جيتس مدير المخابرات المركزية، واجتمع بالملك حسين، وقال مسؤولون امريكيون بعد هذه الزيارة ان العاهل الاردني قبل «التعاون» سرا مع واشنطن على اسقاط صدام حسين ونظامه، وكان من ذلك التعاون ما تردد عن دور مساعد للاردن في محاولة الانقلاب او الاغتيال التي جرت ضد الرئيس العراقي، والتي قيل ايضا ان الرئيس العراقي في اجتماع مع كبار العسكريين المقربين اشار الى دور للاردن فيها.

لكنه لم تصدر اي اشارة علنية في بغداد لهذا الموضوع

وقد فسرت بعض الاوساط، التي اكدت ان عملية ما تجري لاطاحة النظام العراقي، عدم رد الرئيس العراقي وانتقاده الاردن رسميا الى اضطراره لالتزام الصمت، ادراكا منه ان الاردن هو بوابته الوحيدة على العالم الخارجي.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

العراق يصر على منع المفتشين الدوليين من دخول وزارة الزراعة ويدعو المنظمات الانسانية لزيارة المبنى للتأكد من خلوه من المخالفات

بغداد - وكالات الأنباء - رفض العراق مجددا السماح لمفتشي الأمم المتحدة بتفتيش مبني وزارة الزراعة في بغداد، ودعا المنظمات الانسانية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي من مختلف انحاء العالم الي زيارة مبني الوزارة في اي وقت للتاكد من أن بغداد لاتخفي اي شيء بداخل الوزارة.

ودعا عبد الوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة العراقي مفتشي الأمم المتحدة للانصراف من امام مبني الوزارة مشيرا الي أن وجودهم هناك يعد تدخلا في شئون العراق الداخلية وانتهاكا لسيادته ، حيث ان وزارة الزراعة منشاة مدنية، وأحد رموز سيادة العراق.

وقال ان ادعاء مفتشي الامم المتحدة بأن مبني الوزارة يحتوي علي مواد ووثائق تتعلق بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٨٧ لا أساس له من الصحة... وان هذه الادعاءات ضمن الحملة التي يشنها الاعداء علي العراق.

وكان فريق من مفتشي الامم المتحدة قد توجه الي مبني وزارة الزراعة في بغداد في ٥ يوليو الحالي للبحث عن الوثائق الخاصة بصواريخ العراق الباليستيكية ... غير أن السلطات رفضت السماح له بدخول المبني ، ورفض المفتشون الانصراف من امام المبني وأصروا علي ضرورة اداء مهمتهم .. مما ادي الي تظاهر عدد من العراقيين تعبيرا عن استيائهم ، واشعال مواطن عراقي النار في نفسه إحتجاجا علي اصرار فريق الأمم المتحدة دخول مبني الوزارة.

وقد شددت السلطات العراقية الحراسة علي مفتشي الامم المتحدة ، وأغلقت الطرق المؤدية الي مبني وزارة الزراعة لحماية المفتشين من اية أعمال عنف محتملة .

وفي نيويورك استدعي مجلس الأمن سفير العراق لدي الامم المتحدة عبد الأمير الأنباري وابلغه مجددا بضرورة سماح السلطات العراقية لفريق المفتشين بدخول مبني وزارة الزراعة في بغداد للبحث عن وثائق تتعلق بالصواريخ الباليستيكية يعتقد انها داخل المبني.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

تصاعد الأزمة بين العراق والأمم المتحدة

مجلس الأمن ابلغ المندوب العراقي برفض اقتراحات بغداد

نيويورك ـ وكالات الانباء : تصاعدت الأزمة الحالية امس بين الأمم المتحدة والعراق بسبب رفضه السماح للجنة الدولية اجراء تفتيش على وزارة الزراعة العراقية . طالب مجلس الامن العراق السماح باجراء تفتيش على وزارة الزراعة العراقية . واستدعى جوزيه لويس رئيس مجلس الأمن الحالي السفير الحالي في الامم المتحدة .

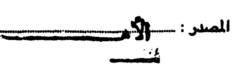
وطالب رئيس مجلس الامن السفير العراقي بضرورة السماح للجنة الدولية لاجراء تفتيش على وزارة الزراعة .

رفض لويس طلب العراق باجراء تفتيش دولي على وزارة الزراعة عن طريق ممثلين من منظمات انسانية دولية اخرى . اكد لويس تمسك مجلس الامن باجراء التفتيش الدولي عن طريق اللجنة الدولية التابعة للامم المتحدة . وكان عبدالوهاب الصباغ وزير الزراعة العراقي قد اقترح حلا وسطا باجراء تفتيش دولي عن طريق ممثل بعض المنظمات الانسانية الاخرى .

وفي الوقت نفسه وصلت الى نيويورك امس كارين جانسين رئيس الفريق الدولي في العراق . من المتوقع ان تقوم جانسين بعقد مؤتمر صحفي في نيويورك حول تصاعد الازمة بين العراق والامم المتحدة .

واعترف دبلوماسيون امس بانه لا يوجد شيء يمكن لمجلس الامن ان يفعله في مواجهة رفض العراق . ماعدا التهديد بالقوة . واكد الدبلوماسيون ان المجلس مشغول حاليا بتطورات الوضع في يوغسلافيا وجنوب افريقيا . يذكر ان اللجنة الدولية مازالت ترابط امام مبنى وزارة الزراعة العراقية منذ ١٠ ايام بسبب رفض العراق السماح بدخول المبنى لاجراء التفتيش الدولي . من ناحية اخرى طالب عبدالوهاب الصباغ وزير الزراعة والرى العراقي بانهاء مرابطة الفريق الدولي امام مبنى الوزارة . دعا الصباغ المؤسسات الانسانية غير الحكومية في الدول العربية وفي العالم كله الى زيارة مبنى وزارة الزراعة للاطلاع على كافة الوثائق . اكد الصباغ رفض العراق السماح للجنة الدولية لاجراء التفتيش على وزارة الزراعة . واوضح ان استمرار وجود الفريق الدولي امام مبنى الوزارة يعد تدخلا في شئون وسيادة العراق



المصدر : 

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

مهزلة دولية ..

منذ عدة اسابيع ينشغل مجلس الأمن ، والأمم المتحدة وامينها العام ، والدول الخمس الكبرى بمشكلة جد خطيرة ، هى البحث عن اوراق ومستندات فى احد الأدراج باحد المكاتب فى وزارة الزراعة العراقية .. حول تسليح العراق!!

يحدث هذا ، بينما تجرى تفاصيل المأساة الانسانية والسياسية والدولية على أرض جمهورية البوسنة والهرسك .. تحت ستار من الصمت والتواطؤ الذى تشارك فيه اوروبا وامريكا ، لتحويل الصراع الدامى الذى يجرى بشراسة غير مسبوقة ، من مشكلة اقتسام وتقطيع أوصال دولة مستقلة إلى مجرد مشكلة للاغاثة.

ومن الواضح أن أوروبا وامريكا لا تريد أن تتدخل فى الوقت الراهن ، او ان يتخذ مجلس الأمن قرارات تتعلق بطبيعة الأزمة من جوانبها السياسية ، الا بعد ان تكون الجيوش الصربية قد ثبتت اقدامها وانتهت من تهجير وتفريغ المناطق المسلمة التى تنوى ضمها إلى جمهورية الصرب الجديدة . وبعد أن تكون منطقة الأقلية الكرواتية فى البوسنة قد اندمجت نهائيا فى جمهورية كرواتيا المستقلة ، ونشأ أمر واقع جديد.

والذى يجرى حاليا هو مهزلة دولية بكل المقاييس ما كان ينبغى ان نشارك فيها . لأن مهمة قوات الأمم المتحدة هناك لا تزيد على تامين وصول الاغاثة إلى المحاصرين .

واما السفن الحربية التابعة لأمريكا ولدول غرب اوروبا وحلف الأطلنطى فانها لا تفعل شيئا اكثر من مراقبة الشواطىء دون ان يكون لها حق منع السفن من انزال شحناتها العسكرية.

وبعبارة اخرى فان ما يجرى حاليا من جهود دولية على ارض البوسنة ، ليس الا غطاء لخديعة سياسية دولية كبرى . حيث تجرى اتصالات سرية بين الجماعات الأوروبية وأمريكا مع اطراف النزاع من الصربيين والكرواتيين ، لتجهيز حل سياسى يتم الاتفاق فيه على تقسيم البوسنة إلى «كانتونات» . ربما أعطى واحد منها للمسلمين، ولكنه لن يكون جمهورية مستقلة فى كل الأحوال.

ولكن اذا كانت الدول الاسلامية من التهافت والضعف بحيث لا تستطيع أن تساعد جمهورية البوسنة بالسلاح والمال لتقاتل دفاعا عن كيانها، فان السؤال هو: لماذا لا تطالب هذه الدول بعقد جلسة عاجلة لمنع العدوان الواقع على جمهورية البوسنة؟ أم أن العالم الاسلامى يهوى تكرار مآسيه القديمة والحديثة على مر التاريخ ؟.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعنت بغداد يدفع الى بحث إمكانية الضربة العسكرية

غالي يحذر العراق من «العواقب الخطيرة»

بغداد، نيويورك ـ «صوت الكويت»، وكالات: وجه الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي تحذيراً شديد اللهجة للعراق بوجوب الانصياع لارادة مجلس الأمن الدولي وتسهيل عمل فرق التفتيش، في حين قالت مصادر المنظمة الدولية ان اتفاق وقف النار في حرب الخليج معرض للانهيار بسبب الموقف العراقي المتعنت، وقد تحدث مسؤولون في مجلس الأمن ان مشاورات جرت حول إمكانية رد عسكري ضد العراق لحمله على الاذعان للأمم المتحدة.

وحمل تحذير غالي الى بغداد رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالتفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكوس، الذي توجه الى بغداد أمس بعد مشاورات اجراها ممثلو الدول الخمس الأعضاء في المجلس على ضوء منع السلطات العراقية لفريق التفتيش على الأسلحة الكيماوية من دخول وزارة الزراعة في العاصمة العراقية للكشف عن معدات ووثائق يشك في وجودها في بنايتها.

وتقول مصادر المنظمة الدولية ان غالي حذر بغداد في رسالته التي حملها ايكوس من «العواقب الخطيرة» التي تترتب على موقفها من مهمة الفريق الدولي وتحديها للمجتمع الدولي، وأضافت ان رسالة وزير خارجية النظام العراقي الى مجلس الأمن ومطالبته برفع الحصار الاقتصادي وإيقاف عمليات التفتيش الدولية هو «تجسيد للموقف العراقي المتصلب» في عدد من القضايا المتصلة بتعهداته وفق قرار وقف إطلاق النار في حرب الخليج.

واستمرت أمس السلطات العراقية في منع فريق التفتيش التابع للجنة الخاصة للأمم المتحدة من دخول مبنى وزارة الزراعة والري بحثاً عن معلومات حول برنامج انتاج أسلحة الدمار الشامل، كما قاطعت الحكومة العراقية اجتماعات اللجنة الخاصة المعنية برسم الحدود الكويتية ـ العراقية، وتعترض الحكومة العراقية ايضاً على برنامج الأمم المتحدة لمراقبة صادرات العراق من البترول والسيطرة على دخله منها وتخصيصه للأغراض التي حددتها قرارات الأمم المتحدة.

ومن جهته وصف مندوب بريطانيا لدى الأمم المتحدة ديفيد هاناي، الموقف العراقي بانه اتجاه نحو الصدام مع مجلس الأمن بينما حذر المسؤولون الأميركيون الحكومة العراقية من الاستمرار في هذا الموقف وقالوا انها تعرض للخطر اتفاق وقف إطلاق النار في حرب الخليج وينطوي هذا التحذير على التهديد باستخدام القوة العسكرية مرة أخرى ضد العراق.

وكان وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر قد اتصل اول من امس بالأمين العام للأمم المتحدة لكي يسجل هذا الموقف الأميركي القوي وصرح المتحدث الصحافي باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر، بان ممثلي الولايات المتحدة في الأمم المتحدة أجروا مشاورات مع ايكوس ومع ممثلي الدول الأخرى الحليفة حول الخلافات القائمة بين الأمم المتحدة والحكومة العراقية.

ولم يخف الدبلوماسيون الأميركيون ان هذه المشاورات تناولت بحث الاجراءات العسكرية الممكنة لحمل الحكومة العراقية على تغيير مسلكها وقد تناولت المشاورات بعض الأفكار المقترحة ومن بينها شن غارات جوية على بعض المنشآت العراقية التي كان من المقرر هدمها بسبب علاقتها بانتاج أسلحة الدمار الشامل كنوع من التحذير القوي للحكومة العراقية.

وفي طوكيو، اعربت اليابان عن اسفها الشديد امس لموقف العراق الذي يرفض السماح لفريق الأمم المتحدة بدخول مبنى حكومي في بغداد لغرض التفتيش بالرغم من طلب مجلس الأمن ذلك.

ووصف بيان لوزارة الخارجية رفض العراق بانه خرق لمقررات مجلس الأمن الدولي وحث العراق على السماح لفريق التفتيش بالوصول فوراً لمبنى وزارة الزراعة لجمع المعلومات عن السلاح الكيماوي الذي يملكه العراق.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشينى لا يستبعد ضربة عسكرية جديدة للعراق

بغداد ، واشنطن ـ وكالات الانباء :

اعلن ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى ان احتمال القيام بعمل عسكرى جديد ضد العراق مازال ممكنا . يأتى هذا التصريح بعد ان رفضت العراق السماح لفريق مفتشى الامم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة فى بغداد . واكد تشينى انه توجد قوات امريكية كافية فى الخليج لتنفيذ اى قرار يتخذه الرئيس بوش بهذا الشأن . وقد شنت الصحف العراقية حملة عنيفة ضد مفتشى الامم المتحدة ووصفتهم بانهم كلاب ضالة وفئران واوغاد . المعروف ان فريق المفتشين مازال ينتظر امام مبنى وزارة الزراعة منذ ١٥ يوليو الجارى .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع احد افراد الامم المتحدة شمال العراق
غالى ينتقد رفض بغداد تفتيش وزارة الزراعة

بغداد - الامم المتحدة - وكالات الانباء :

أعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ان مسلحا مجهولا قتل احد حراس الامم المتحدة المشاركين فى عمليات الاغاثة الانسانية بينما كان نائما فى سريره ببلدة داهوك شمال العراق .

واكد المتحدث ان الحارس وهو منافيجى قتل باطلاق الرصاص على رأسه .. ولم يذكر تفصيلات اخرى

وأدان الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة هذا الحادث وامر باجراء تحقيق فورى وشامل فيه .

كما انتقد غالى رفض العراق تجديد تأشيرات وتصاريح سفر موظفى الامم المتحدة فى شمال العراق كما انتقد رفض بغداد السماح لمفتشى الاسلحة العراقية الدوليين بالدخول لمبنى وزارة الزراعة ببغداد والذى يشتبه فى انه يضم وثائق عن معلومات تتعلق بترسانة الاسلحة العراقية

وكان غالى قد ابلغ مجلس الامن فى وقت سابق بان الوضع الامنى لموظفى الامم المتحدة فى العراق اصبح مترديا

وتوجه الى بغداد امس رولف اكيوس رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية لمحاولة اقناع السلطات العراقية بالسماح لخبراء الاسلحة الكيميائية بتفتيش مبنى وزارة الزراعة العراقية .. ثم يعود الى نيويورك ليرفع تقريرا عن مهمته الى مجلس الامن الدولى .

وصرح مصدر دبلوماسى فى نيويورك ان اللجوء الى استخدام القوة ضد العراق ليس مستبعدا اذا اصرت السلطات العراقية على رفض تفتيش الوزارة .. مشيرا الى ان هذا الرفض يعد بمثابة انتهاك لشروط وقف اطلاق النار .

واشار مراقبون الى ان وزارة الخارجية الامريكية وضعت قائمة طويلة للانتهاكات العراقية لقرارات الامم المتحدة .. ممهدة بذلك الطريق لاتخاذ المزيد من الاجراءات ضد العراق .

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان هذه الانتهاكات تتضمن استمرار عمليات القمع ضد المواطنين العراقيين ورفض السماح بنقل الامدادات الانسانية الى السكان واستمرار مقاومة المفتشين الدوليين الذين يبحثون عن اسلحة الدمار الشامل العراقية .



المصدر : الحياة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

ايكوس في بغداد ويبلغ المسؤولين انذارا دوليا

تصعيد عراقي في ازمة خبراء التفتيش وتشيني يلوح باللجوء الى الخيار العسكري

■ بغداد، واشنطن، نيويورك، بيلفت (هولندا) - رويتر، ا ف ب - قال وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني ان القوات الاميركية في منطقة الخليج مستعدة للقيام بتحرك لاجبار العراق على التزام قرارات الامم المتحدة اذا قرر الرئيس جورج بوش ان هناك حاجة الى ذلك، فيما اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان ادارة بوش تجري مشاورات مع حلفائها من اجل الزام العراق بالسماح بتفتيش وزارة الزراعة في بغداد، حيث يشتبه في اخفاء وثائق تسلح.

وجاء التصعيد الجديد في المواجهة مع العراق عشية وصول السفير رالف ايكوس، رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة التحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، الى بغداد امس حاملا انذارا من مجلس الامن بضرورة السماح بتفتيش الوزارة.

ووجه الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي رسالة خاصة الى اعضاء مجلس الامن يكشف فيها «العناصر الرئيسية للمواجهة» مع بغداد. واوضحت مصادر في المنظمة الدولية ان «تحدي» العراق شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج قد يبرر اللجوء الى القوة، في حين حملت بغداد بعنف على مهمة ايكوس وجددت رفضها السماح لخبراء التفتيش الدولي بدخول مبنى وزارة الزراعة.

وكشف تشيني الذي كان يتحدث الى الصحافيين في ولاية الاسكا اول من امس ان القوات الاميركية الموجودة في المنطقة «مستعدة للقيام بتحرك متى امرها بوش». واضاف: «واضح اننا نحتفظ بقوات كافية هناك، واذا اقتضت الضرورة وقرر بوش ان هناك حاجة الى تحريكها، فإننا مستعدون لذلك».

وقال الناطق بإسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) بوب هول ان الولايات المتحدة «مصممة» على ان يسمح العراق، من دون قيد او شرط لمفتشي الامم المتحدة بالاطلاع على الوثائق الموجودة في مبنى وزارة الزراعة». وامتنع عن مناقشة الخيارات المطروحة لكنه قدم بياناً تفصيلياً بحجم القوات الاميركية في الخليج.

واوضح ان هذه القوات تضم نحو ١٧ الف جندي، اضافة الى ١٣ سفينة بينها حاملة الطائرات «اندبيندنس» وسفينة القيادة «لا سال» ومدمرتان وفرقاطتان وثلاثة طرادات وأربع سفن مساندة.

وعلى رغم ان هول وناطقاً بإسم وزارة الخارجية الاميركية ابقيا خيار التدخل العسكري مفتوحاً قال مسؤول اميركي رفيع المستوى لوكالة «رويتر» ان مثل هذا الاجراء «غير متوقع».

وافادت مصادر في الامم المتحدة ان الحكومة الاميركية بدات مشاورات مع بريطانيا وفرنسا في شان الخطوات العسكرية التي قد تتخذ اذا رفض الرئيس صدام حسين السماح بتفتيش وزارة الزراعة. لكن المسؤول الاميركي اجاب بالنفي حين سئل هل تدخل دول التحالف الحرب ضد العراق مجدداً.

وذكرت مصادر في الامم المتحدة ان واشنطن ولندن وباريس تبحث في تحديد مهلة نهائية لبغداد تنذرها بعدها بتحرك عسكري.

وكررت الولايات المتحدة اول من امس تصميمها على «رؤية العراق يخضع لقرارات مجلس الامن» مشيرة الى انها تحمل المسؤولين العراقيين «مسؤولية امن الخبراء الدوليين الموجودين في بغداد» منذ اثني عشر يوماً.

وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ان ادارة بوش تشاورت مع حلفائها الرئيسيين في شان «الوسائل التي تجبر العراق على تنفيذ التزاماته». ورفض توضيح طبيعة هذه الوسائل، مؤكداً ان الولايات

المتحدة تمنح دعمها الكامل» لمهمة ايكوس المكلف انذار العراقيين رسمياً بضرورة الامتثال لقرارات مجلس الامن.

واعتبر باوتشر ان «رفض العراق السماح لخبراء الامم المتحدة بالدخول الى مبنى وزارة الزراعة هو مثال لسياسته في رفض التزاماته حيال المجلس». وذكر بان «القمع مستمر في شمال العراق وجنوبه» وان القيود لم تتوقف ضد الاشخاص المكلفين تقديم المساعدة الانسانية.

واعرب عن شكوك الولايات المتحدة في «رغبة العراق في تنفيذ التزاماته» في ما يتعلق باحترام الحدود البرية الجديدة مع الكويت.

وكان غالي بعث الاربعاء الماضي برسالة خاصة الى اعضاء مجلس الامن كشف فيها العناصر الرئيسية للمواجهة بين الامم المتحدة وبغداد.

وقال: «رايت ان من الملائم ان اقدم تقريراً عن الوضع وما يمكن ان يكون لهذه التطورات من انعكاسات خطيرة».

واضاف: «اننا نشهد من جهة عدم احراز تقدم في المفاوضات وانعدام التعاون من جانب الحكومة العراقية ونشهد من جهة اخرى تدهور الظروف الامنية بالنسبة الى موظفي الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في العراق».

وتطرق الى رفض السماح للخبراء بتفتيش وزارة الزراعة وذكر ان زيارة ايكوس تهدف الى الحصول على موافقة بغداد على السماح بدخول الخبراء مبنى الوزارة و«موافقة من دون التباس على كل الموجبات المترتبة على القرارات ٦٨٧ و٧٠٥و٧١٥».

واضاف ان ايكوس سيقدم تقريراً عن مهمته لدى عودته الى نيويورك بعد غد الاثنين وذكر بان العراق ندد بـ «قرارات اللجنة الدولية المكلفة ترسيم حدوده مع الكويت وتشكيلها وطرق عملها».

وزاد ان الحكومة العراقية رات انه «لم تعد هناك اسباب» لتجديد مذكرة التفاهم التي «تنص على وجود موظفي الامم المتحدة في العراق» وان الحرس «انهوا مهماتهم ولم يعودوا ضروريين».

واكد ان تاشيرات الدخول واجازات تنقل هؤلاء لم تجدد الشهر الجاري على رغم تاكيدات وزارة الخارجية العراقية. وقال ان بغداد ترفض ايضاً الموافقة على شروط الامم المتحدة لاستئناف تصدير النفط.

في غضون ذلك افاد مصدر في الامم المتحدة ان استمرار رفض العراق الرضوخ للاجراءات التي حددها مجلس الامن في نهاية حرب الخليج يمكن ان يعتبر بمثابة كسر لشروط وقف النار وقد يبرر اللجوء الى القوة. ويذكر ان القرار الرقم ٦٨٧ الذي اصدره المجلس في الثالث من نيسان (ابريل) ١٩٩١ يطلب من العراق تنفيذ سلسلة من «الاجراءات الضرورية لإقرار وقف نار حقيقي». ووافق العراق من دون شروط على بنود القرار بعد ايام من صدوره. علماً انه يترك الباب مفتوحاً لاتخاذ كل الاجراءات التي تفرض نفسها للتاكد من تطبيقه».

وفي بغداد تمسكت السلطات امس بموقفها الرافض لتفتيش وزارة الزراعة على رغم الضغوط الدولية المتزايدة.

واستبعد مسؤول عراقي اي مرونة في موقف بلاده قبيل وصول ايكوس الذي اعلن في بغداد امس ان مهمته «ليست تفاوضاً».

وقال السيد حسام محمد امين المكلف اجراء اتصالات مع فريق الخبراء الموجود منذ ثلاثة عشر يوماً امام الوزارة «اننا متمسكون بموقفنا المبدئي القاضي بمنع التفتيش».

وسيلتقي ايكوس وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين السامرائي ومسؤولين اخرين محاولة لاقناعهم بالموافقة على تفتيش الوزارة. وحملت الصحف الرسمية العراقية الصادرة امس بعنف على مهمة ايكوس.

وبرر السفير العراقي لدى الامم المتحدة السيد عبدالامير الانباري موقف بلاده قائلاً: «التزمنا تنفيذ الكثير من الامور مع قرارات وقف النار املين بان يتمكن مجلس الامن من تطبيع الوضع ورفع العقوبات» الدولية المفروضة على العراق.

واضاف: «العكس هو الذي يحصل، فالمجلس عاملنا بقسوة» واشار الى ان القرار ٦٨٧ «قيد حول عنق العراق واذا لم يرفع مجلس الامن العقوبات او يخففها لن يلقى التعاون الذي اظهره العراق حتى الآن (...) نفذنا واجباتنا في ما يتعلق بقرار وقف النار ولم يفعلوا شيئاً».

الحظر

الى ذلك استبعد وزير الزراعة العراقي السيد عبدالوهاب محمود الصباغ امس ان يفتش الخبراء مبنى الوزارة وقال: «المازق الذي وصل اليه الامر جزء من مؤامرة اميركية للابقاء على الحظر التجاري».

واضاف في مؤتمر صحافي ان العراق «يرفض بشدة كل المحاولات الشريرة لفريق المفتشين» مشيراً الى ان موظفي الوزارة «عازمون على عدم السماح بتنفيذ المؤامرة الاميركية الجديدة». وكرر ان مبنى الوزارة «منشاة مدنية لا صلة لها باي ناحية عسكرية». وقال ان سفراء عرباً واجانب زاروا المبنى ».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

دائرة الضوء

مهزلة وزارة الزراعة العراقية؟..

مازال مبدأ «ويل للمهزوم» سائدا في العلاقة بين مجلس الأمن والعراق بسبب حماقته التاريخية في عملية غزو الكويت.. فمن حين لاخر يشهد الملايين عمليات تدمير مؤسسات هائلة تكلفت البلايين وليس الملايين لانها كانت معدة لانتاج أسلحة الدمار الشامل بأنواعها «ولاندرى لماذا ولمن كانت تعد؟».. كما يشهدون هبة من جميع الأجهزة الأمريكية لاحكام الحصار حول العراق لمنع تسرب اللقمة والدواء.. ثم المراوغة في السماح لــه بشرائهما بشروط أقل جرحا للكرامة والسيادة الوطنية.. إلي إثارة ضجة كبرى عن خطط أمريكية «كناء للاطاحة به تشترك فيها دول مجاورة وغير مجاورة..

وأخر فصول السيناريو الذى لم ينته بعد ويبدو انه لا تلوح له نهاية في المستقبل القريب هو تلك المهزلة القائمة أمام وزارة الزراعة في بغداد.

إن لجنة التفتيش التابعة لمجلس الامن أعلنت أنه توافرت لديها معلومات ان ثمة أوراق تحتوى على معلومات ثمينة سرية عن برنامج للأسلحة الكيميائية وتريد الحصول عليه ولذلك تريد تفتيش المبنى للحصول على تلك الأوراق والحكومة العراقية رفضت ذلك وقالت إن الوزارة رمز للسيادة العراقية التى لا يجوز الاعتداء عليها.. وانه لا توجد أية أوراق من ذلك النوع.. ولكن المفتشين أصروا على الدخول.. فلما لم يستطيعوا رابطوا أمام الوزارة حتى يأتي الله بالفرج.. والفرج هنا إما تراجع العراق بالتفاوض.. أو بالضغط والقوة لا أحد يدرى.. وقد وصل حتى اليوم ممثل عن الأمم المتحدة للتفاوض مع السلطات العراقية من أجل التوصل لحل وسط.

ولا أحد يجادل في ان للعراق حقا في الاعتراض على تفتيش وزارة الزراعة.. ذلك لأنه بناء على موافقته هذه يمكن للجان التفتيش ان تفتش اي مكتب او مرفق في العراق.. حتى مكتب رئيس الوزراء.. ورئيس الجمهورية مما يفتح بابا للتوتر.. بل والصدام.. دفاعا حتى عن شكليات الكرامة الوطنية..

ومن المؤكد أنه إذا كانت هناك اوراق سرية من أي نوع في وزارة الزراعة فإنها تكون قد هربت من زمان طويل مع مئات أو الاف الموظفين الداخلين والخارجين دون أن يشعر أحد.. ولذلك لم يعد هناك معنى لتشبث الأمم المتحدة بتفتيش المبنى. اللهم إلا إذا كان المقصود الاستمرار في إذلال العراق وتمريغ كرامته في التراب عقابا له على اعتدائه السابق على الكويت.

ولابد من القول ان استمرار هذه الأساليب لا يضر النظام العراقى بقدر ما يثير حوله التعاطف بسبب النزعة الانتقامية الفاضحة لدى خصومه اللذين يحركون الأمم المتحدة كلها في مثل هذه الاجراءات الصغيرة...

من ناحية أخرى إن قضية العرب الرئيسية «نزاع الشرق الأوسط» تختفي من حين لاخر بسبب هذه الأزمات المفتعلة بين الأمم المتحدة والعراق وياليت الجامعة العربية تتدخل في اتجاهين: الاتجاه الأول نحو العراق كي يكف عن المراوغة مع مفتشى الأمم المتحدة.. ويتقبل الأمر الواقع وهو ضرورة تمكينهم من معرفة كل حقائق برامجه التسليحية العبثية والتخلص منها.. لينتهى العراق والعالم العربي من تلك المشكلة.

والاتجاه الثانى تجاه الأمم المتحدة.. حتى لا تبالغ في أساليبها وتعسفها مع العراق فمازال دولة مستقلة ذات سيادة والمطلوب إنهاء اثار العدوان العراقى على الكويت والاتجاه إلى أمور عربية ودولية أخطر مع ضمان أمن منطقة الخليج مائة في المائة.. وأمن واستقلال كل الدول العربية!

عبدالستار الطويلة



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحذير أميركي لبغداد يلوّح باستخدام القوة

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ واشنطن، باريس - «الحياة»:

■ ارتفعت درجة التوتر في صورة ملحوظة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بين العراق من جهة والامم المتحدة والولايات المتحدة من جهة اخرى، خصوصا بعدما قتل احد عناصر الامم المتحدة في شمال العراق. وحذر السفير البريطاني لدى المنظمة الدولية من «ابعاد خطيرة جدا» لمحاولة بغداد الدخول في مواجهة مع المجتمع الدولي، بينما اكد مصدر اميركي مطلع ان واشنطن لن تتراجع ابدا عن مطالبها بان ينفذ العراق كل القرارات الدولية مشددا على جدية التحذير الاميركي من عواقب عدم التنفيذ. ودانت فرنسا قتل جندي فيجي من القوات التابعة للامم للمتحدة وشددت على ضرورة التزام العراق القرارات الدولية، وقالت ان الانتهاكات العراقية لها «غير مقبولة». واعلنت المنظمة الدولية اجراء «تحقيق فوري» في الحادث بالتعاون مع «الشرطة الكردية». (راجع ص٥)

في غضون ذلك بحث الامين العام الدكتور بطرس غالي والسفير السعودي في واشنطن ألامير بندر بن سلطان في التطورات المتعلقة بالعراق، بينما اعرب الرئيس صدام حسين عن اعتقاده بان مجلس الامن «لن يرفع العقوبات حتى لو نفذ العراق كل ما يطلب منه اضافة الى ما عمله حتى الآن لتلبية الشروط المفروضة عليه». واتهم المنظمة الدولية بالخضوع للهيمنة الاميركية ودعا العرب الى «الجهاد» والعراقيين الى عدم «التضحية بكرامتهم من اجل حياة سهلة».

واستبعد وزير الزراعة العراقي عبدالوهاب محمود الصباغ ان يفتش فريق من الامم المتحدة مبنى وزارته. وقال ان المأزق الذي وصل اليه الامر جزء من «مؤامرة اميركية» للابقاء على الحظر التجاري المفروض على بلاده.

في هذا الاطار وصل الى بغداد امس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق السفير السويدي رالف ايكوس لينقل الى السلطات العراقية «رسالة» من مجلس الامن. وقال في تصريح فور وصوله انه جاء «ليبحث في الوضع الراهن مع السلطات العراقية وليس للتفاوض» رافضاً الكشف عن مضمون رسالة مجلس الامن. وهذه اشارة الى رفض السلطات العراقية السماح لخبراء الامم المتحدة بتفتيش مبنى وزارة الزراعة العراقية الذي يشتبهون في انه يحتوي معلومات عن البرامج النووية العراقية. ويرابط فريق من

التتمة في الصفحة (٤)

المصدر : الحياة (لندن)

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحذير أميركي لبغداد

تتمة الصفحة الأولى

١٦ خبيرا منذ الخامس من الشهر الجاري امام المبنى في وسط بغداد منتظرا السماح له بتفتيشه.

واشنطن

واشار مصدر اميركي الى ان ادارة الرئيس جورج بوش وجهت الاربعاء الماضي تحذيرها الى الحكومة العراقية بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن والسماح للجنة التفتيش الدولية عن اسلحة الدمار الشامل القيام بمهماتها، لان مخالفة ذلك ستعرض وقف النار مع العراق للخطر. واضاف ان الادارة الاميركية تدرس مع شركائها في التحالف داخل الامم المتحدة وخارجها في الخطوات المقبلة المطلوب اتخاذها بما في ذلك توجيه انذار الى بغداد في حال استمرار المواجهة بين فرق التفتيش والسلطات العراقية امام مبنى وزارة الزراعة.

وقال المصدر انه يجب اعتبار التحذير الاميركي امراً جدياً خصوصاً ان الولايات المتحدة لن تتراجع عن موقفها المستمر بضرورة دفع العراق الى تنفيذ كل قرارات الامم المتحدة ومنها تسهيل عمليات التفتيش وعدم وضع اي قيود عليها. وقال ان الكرة الآن هي في ملعب الرئيس العراقي صدام حسين «وعليه ان يتخذ القرار». ورفض المصدر المسؤول ان يتحدث عن الخيارات المتوفرة امام الولايات المتحدة والمجموعة الدولية لدفع العراق الى تنفيذ القرارات. ولاحظ ان الادارة لم تتحدث مباشرة عن استخدام القوة «لكننا لن نتراجع بالطبع». وفهم ان الادارة تستخدم اسلوب التلويح بالقوة لكي تسمح بغداد للمفتشين الدوليين بدخول مبنى وزارة الزراعة لاشتباههم بانه يحتوي على وثائق تتعلق ببرامج تطوير الصواريخ. وقال المصدر «ان التلويح باستخدام القوة لا ينجح الا اذا كان هناك استعداد للتنفيذ، وهذا الاستعداد موجود».

نيويورك

وصرح سفير بريطانيا السر ديفيد هانيه ان «الحكومة العراقية تتبنى، حسبما يبدو، مسار التصادم مع الامم المتحدة، واعتقد ان لهذا ابعاداً خطيرة جداً» رفض الدخول في تفاصيلها. وزاد «ان القلق يتصاعد، والوضع ليس جيداً». واكد ان القلق يتصاعد «هنا وفي عواصم الدول الرئيسية الاعضاء في التحالف» التي قامت بالعمل العسكري ضد العراق. واوضح ان مجلس الامن «لن يتخذ الاجراءات قبل استلامه تقرير ايكوس». وحذر الحكومة العراقية بانه من الافضل لها ان «تقتنع» بان «عليها قطعاً السماح لفريق التفتيش بدخول مبنى وزارة الزراعة».

وكان يتوقع ان يصدر مجلس الامن امس بياناً رئاسياً في شان اغتيال الجندي الفيجي. وحسب قول عضو رئيسي في مجلس الامن، ينوي المجلس صياغة البيان بصورة لا تترك للحكومة العراقية فرصة «قلب الموازين علينا» من خلال التذرع بسقوط الاماكن التي يوجد فيها الحراس الدوليون خارج نطاق صلاحياتها واشرافها على الامن، ومطالبتها باستعادة السلطة في هذه الاماكن كي تضمن الامن فيها.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفقا لتوقعات دوائر دبلوماسية عربية:

ضربة أمريكية للعراق فى اغسطس

□ القاهرة – سناء السعيد:

تتحدث دوائر دبلوماسية عربية عن أن الولايات المتحدة تجهز الأرضية فى الوقت الراهن لتوجيه ضربة عسكرية للعراق فى أوائل الشهر القادم لتتوافق مع الذكرى الثانية لغزو العراق للكويت.

وترى هذه الدوئر أن الذريعة ستكون الأزمة الراهنة التى تزداد حدة بين فريق الأم المتحدة للتفتيش، والعراق على خلفية رفض بغداد السماح لفريق التفتيش الدولى بدخول وزارة الزراعة والرى.

معروف أن الأمم المتحدة تصر على وجوب تفتيش المبنى وترى ان هذا موضوع غير قابل للتفاوض.

أما الحجة التى ستتذرع بها الولايات المتحدة فهى إعاقة العراق لعمل المنظمة الدولية. والقلق الذى يساور أمريكا لعدم وفاء العراق بالتزاماته الدولية.

المعروف أن أمريكا تجرى مشاورات مع حلفائها الان بشأن اتخاذ قرار يرغم العراق على الالتزام بما تريده الأمم المتحدة. ولم تستبعد مصادر أمريكية مسئولة أن يكون الخيار العسكرى واردا.

وقد وضعت وزارة الخارجية الأمريكية قائمة طويلة للانتهاكات العراقية لقرارات الأمم المتحدة السابقة ممهدة بذلك الطريق لاتخاذ مزيد من الاجراءات ضد العراقيين.

وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية أن هذه الأعمال العراقية تتضمن استمرار قمع المواطنين العراقيين ورفض السماح بنقل الامدادات الانسانية إلى السكان. واستمرار مقاومة المفتشين الدوليينالذين يبحثون عن أسلحة الدمار الشامل واعلن ريتشارد بوتش نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية أن الولايات المتحدة تتشاور مع شركائها فى التحالف بشأن الاجراء الذى ربما يتخذ.

وردا على سؤال عما إذا كانت الولايات المتحدة ستسعى لاستصدار قرار الزامى جديد أو ماذا كانت الاجراءات الحالية التى اتخذها مجلس الأمن تتضمن الأسلوب الضرورى. قال بوتش أنه لا يمكنه التكهن بما سيتم عمله.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفريق الدولى غادر بغداد دون تفتيش وزارة الزراعة

بغداد - ر - غادر فريق التفتيش الدولى التابع للأمم المتحدة والمكلف بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ، بغداد امس بعد أن فشل فى اقناع الحكومة العراقية بالسماح بتفتيش مبنى وزارة الزراعة .

وفى نفس الوقت عرض العراق السماح لخبراء اسلحة من دول محايدة بزيارة مبنى وزارة الزراعة . وصرح طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى لمبعوث الأمم المتحدة رولف ايكيوس بان حكومته مستعدة للسماح لخبراء تابعين لدول محايدة وعضو فى مجلس الامن بتفتيش مبنى وزارة الزراعة .



المصدر : الاهرام المسائي

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يعرض السماح لخبراء من دول محايدة بتفتيش مبنى وزارة الزراعة

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : اعرب العراق امس عن استعداده لتفتيش وزارة الزراعة العراقية من جانب مفتشين من دول « محايدة » كحل لانهاء ازمة المفتشين الدوليين الموجودين خارج مبنى الوزارة طيلة الاسبوعين الماضيين .

وابلغ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي رولف ايكوس رئيس لجنة ـ الامم المتحدة المشرفة على نزع اسلحة الدمار الشامل في العراق بان الحكومة العراقية على استعداد لدعوة عدد من الخبراء في مجال الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية من دول غير منحازة او محايدة اعضاء في مجلس الامن الدولى لزيارة وتفتيش مبنى وزارة الزراعة العراقية .

وجدد عزيز خلال اللقاء اصرار العراق على رفض قيام المفتشين الدوليين بتفتيش وزارة الزراعة العراقية باعتبارها مبنى مدنيا مشيرا الى ان تفتيشه يمس السيادة الوطنية .

وقال ان الولايات المتحدة تتآمر ضد العراق وان الذين ينفذون مؤامراتها من الامريكيين مثل كارين جانسن رئيسة فريق التفتيش الدولى الموجود في بغداد حاليا . مشيرا الى ان جانسن ضابطة في الجيش الامريكي برتبة مقدم علاوة على ان ديفيد كاى رئيس فريق التفتيش الدولى السابق هو عميل في المخابرات الامريكية .

وذكر عزيز ان الولايات المتحدة تستخدم مجلس الامن كستار لعمليات التجسس على العراق .

وقد غادر ايكوس بغداد بعد فشله في اقناع السلطات العراقية بالسماح للمفتشين الدوليين بدخول مبنى وزارة الزراعة لتفتيشه .

ووصف ايكوس الاجتماعات التى عقدها مع المسئولين العراقيين خلال الايام الثلاثة الماضية بانها مجدية ولكنه اشار الى عدم حدوث تغيير جوهرى في موقف العراق الرافض لقيام المفتشين الدوليين بتفتيش وزارة الزراعة .

من جهة اخرى نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسئولين في الامم المتحدة قولهم ان ايكوس حذر المسئولين العراقيين الذين اجتمع معهم في بغداد من احتمال مواجهة هجوم عسكرى من قبل دول التحالف اذا لم يسمح للمفتشين الدوليين بدخول مبنى وزارة الزراعة . وكان مجلس الامن الدولى قد حذر العراق مؤخرا من عواقب رفضه لقرارات المجلس وطالبه بالسماح للمفتشين الدوليين باداء مهامهم دون قيود .



المصدر : الشرق الاوسط (لندنية)

التاريخ : [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طارق عزيز يقترح مفتشين «غير منحازين»

ايكوس يفشل في اقناع بغداد بالامتثال لقرارات الأمم المتحدة



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

بغداد - ا.ف.ب - رويتر: انهى مبعوث الامم المتحدة الى العراق رولف ايكوس امس سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين العراقيين حول الازمة القائمة بين الامم المتحدة وبغداد من دون اعطاء الانطباع بانه توصل الى تحريك الوضع.

واكتفى رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بالقول ان المحادثات كانت «ذات جدوى» وذلك بعد لقاءين منفصلين مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير الخارجية احمد حسين الخضير.

وترفض السلطات العراقية منذ ١٥ يوما تفتيش وزارة الزراعة من قبل مفتشي الامم المتحدة. ويتهم هؤلاء الوزارة بأنها تحتوي على معطيات حول الاسلحة الكيمياوية والتسيارية في العراق. واضاف ايكوس انه سيقدم تقريرا الى مجلس الامن وان هذا لا يمكن ان يفعله من خلال الصحافة. وامتنع عن القول ما اذا كان حصل على اذن بتفتيش الوزارة التي يرابط امامها خبراء الامم المتحدة. وقال «لا اريد التعليق على هذه الاشياء الآن».

وفي الوقت الذي كان فيه مبعوث الامم المتحدة يجري محادثات مع وزير الخارجية احمد حسين الخضير كان اكثر من الف مواطن يتظاهرون امام مبنى وزارة الزراعة اعرابا عن استنكارهم ورفضهم قرار التفتيش.

وعمد المتظاهرون الى احراق علم امريكي امام انظار فريق مفتشي الامم المتحدة الذين يراقبون منذ الخامس من يوليو (تموز) الماضي مداخل المبنى الواقع وسط بغداد وفق ما ذكر شهود عيان. واجرى ايكوس الذي وصل الجمعة الماضية الى بغداد بنية «عدم التفاوض» حول مبدأ تفتيش الوزارة عشر ساعات من المحادثات مع المسؤولين العراقيين. والتقى امس الاول مرتين وخلال ٦ ساعات وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية محمد سعيد الصحاف، واستمرت محادثاته امس مع عزيز والخضير ٤ ساعات.

وحول ما اذا كانت اجتماعاته اليوم افضل من اجتماعات امس قال ايكوس «ربما» لكنه لم يشر الى المزيد من التفاصيل. وردا على سؤال حول ما اذا كان حقق نجاحا في المحادثات قال: لا اريد القول انها اصبحت عقدة مستعصية.

ومن جهة اخرى قال رئيس مكتب التنسيق الاقليمي التابع للامم المتحدة في البحرين دوجلاس انجلاند والموجود في بغداد ان الجانب العراقي «لم يقدم اي امكانية لدخول المبنى».

وكانت مصادر مقربة من الامم المتحدة وصفت محادثات ايكوس مع المسؤولين العراقيين بأنها «لقاء الفرصة الاخيرة».

ومن المقرر ان يقدم مسؤول الامم المتحدة تقريرا الى مجلس الامن عن مهمته. وكان مجلس الامن وجه منذ بداية الازمة ٣ انذارات الى العراق طلب فيها السماح له بتفتيش مقر وزارة الزراعة وهذا ما رفضته بغداد معتبرة انه يشكل مساسا بسيادتها.

ومن الجانب العراقي اعرب طارق عزيز عن استعداد حكومته للقبول بتفتيش وزارة الزراعة من قبل «خبراء من بلدان غير منحازة» رافضا في الوقت نفسه السماح لبعثة الامم المتحدة بالدخول الى مبنى الوزارة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تاكيده بان «العراق مستعد لدعوة عدد من المختصين بالحقول النووية والكيماوية والصاروخية والبيولوجية من بلدان غير منحازة او بلدان محايدة من

المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعضاء في مجلس الامن او من دول اخرى لزيارة مقر الوزارة وتفتيشه والاطلاع على ما فيه».

وبحسب الوكالة فان عزيز كان يتحدث في لقاء مع رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة رولف ايكوس الذي ارسل الى بغداد لتسوية الازمة مع العراق حول موضوع تفتيش الوزارة التي يتمركز امامها خبراء الامم المتحدة منذ ١٥ يوما.

وواصلت الصحف الرسمية هجومها على خبراء الاسلحة امس ووصفت صحيفة القادسية ايكوس بانه «ساعي بريد» وقالت انه يرأس «فريقا من الانذال» وقالت صحيفة الجمهورية ان الموافقة على طلب مجلس الامن سيعرض وزارات اخرى لنفس الاجراءات. وتساءلت عما يمكن ان يطلب مجلس الامن تفتيشه بعد الانتهاء من الوزارات. -



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩١

في الهدف

اعتراضات «الصدامية»

حكومة «قادسية صدام» في بغداد التي انهزمت في «صدامية المطلاع» في الكويت تعترض هذه الايام على أمرين:

الامر الاول هو اعتراضها ورفضها لمحاولات ممثلي الامم المتحدة تأدية واجبهم في تفتيش مبنى وزارة الزراعة في بغداد.

والامر الثاني الذي تعترض عليه حكومة «قادسية صدام» هو ترسيم الحدود بين العراق والكويت، وبالتالي جاءت مقاطعتها لاجتماعات اللجنة الدولية المختصة بالترسيم.

اما اعتراض حكومة «حامي البوابة الشرقية» و«هاتك البوابة الجنوبية» على تفتيش مبنى وزارة الزراعة فمعناه ان مبنى الوزارة المذكورة يحتوي على الوثائق التي تبحث عنها الامم المتحدة والمتعلقة بأسلحة الدمار الشامل من أسلحة كيماوية وبيولوجية، وايضا ربما كان هناك وثائق تدين حاكم العراق وزبانيته حول ما اقترفوه ضد الشعب العراقي والانسانية بصورة عامة.

واما بخصوص معارضة حكومة «ام المعارك» لترسيم الحدود مع الكويت فليس لها الا تفسير واحد، وهو ان عصابة (تكريت) لا تريد ترسيم الحدود مع الكويت، وذلك تطلعا لفرصة سانحة ربما نتج عنها غزو آخر يعيد اسطوانة (الأصل والفرع) او قيام العراق باحتلال الكويت لارغام (اسرائيل) على تصفية نفسها وتحرير فلسطين على يد (الأشاوس) و(النشامى).... ولكي يتسنى لأهل (تكريت) وعصابة (القصر الجمهوري) تسمية اكبر مستشفى في الكويت باسم (مستشفى صدام) بعد سرقة أجهزته، وتغيير اسم جامعة الكويت الى (جامعة صدام) بعد نهب مكتباتها والحواسب الآلية وسرقة سيارات الأساتذة من مواقفها...

عبدالرحمن النجار



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفجار سيارة ملغومة بالسليمانية قرب مبنى للأمم المتحدة

بغداد - ر - اعلنت مصادر الامم المتحدة في العراق ، ان اثنين من حراس احد المباني التابعة للامم المتحدة في شمال العراق ، اصيبا بجراح اثر انفجار سيارة ملغومة في مدينة السليمانية الكردية في ثالث حادث من نوعه هذا الشهر . وكانت قنبلة قد انفجرت صباح امس في احدى شاحنات الامم المتحدة بالقرب من مكتب للمنظمة الدولية .

وفي المنامة ، صرح رولف ايكوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق ، بانه سيرفع تقريرا للامم المتحدة عن نتائج محادثاته مع المسئولين العراقيين بشأن السماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة والري العراقية .

وفي نفس الوقت وجه الاف المتظاهرين العراقيين الاهانات لمفتشي الامم المتحدة المنتظرين خارج وزارة الزراعة العراقية منذ اكثر من اسبوعين .. في الوقت الذي حذر فيه رئيس نقابة العمال العراقيين من انه لن يستطيع كبح غضب العمال اكثر من ذلك .

انفجار سيارة ملغومة أمام مقر الأمم المتحدة فى العراق

العراقيون يشعلون النار فى تمثال «بوش» ويطالبون برحيل المفتشين الدوليين

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ اتهمت مصادر قريبة من المنظمات العراقية [illegible] حادث انفجار يهدف لتدمير مبنى الأمم المتحدة فى شمال العراق. قالت المصادر انفجار قنبلة أسفل سيارة تابعة للأمم المتحدة. أدى الانفجار الى وقوع أضرار مادية وأشارت المصادر الى انفجار السيارة وتحطيم زجاج مقر الأمم المتحدة فى شمال العراق. نفت المصادر وجود خسائر فى الأرواح بسبب الانفجار.

وذكرت المصادر ان الحادث كان يهدف الى تدمير مقر الأمم المتحدة فى شمال العراق. يذكر ان دانييل ميتران زوجة الرئيس الفرنسى نجت من الموت بأعجوبة فى حادث انفجار سيارة ملغومة فى أوائل يوليو الحالى.

من ناحية أخرى استمرت مظاهرات قام بها العمال العراقيون احتجاجا على اجراء التفتيش الدولى على وزارة الزراعة العراقية. وقد محمد خريف المسئول فى وزارة الزراعة العراقية رفض الشعب العراقى استمرار [illegible] الأمم المتحدة لبلاده. واوضح خريف ان الشعب العراقى صبره نفد بسبب استمرار الحظر الدولى [illegible] السلطات العراقية فى السيطرة على مظاهرات الشعب العراقى فى الأيام القادمة. وقد قام المتظاهرون بتوجيه سيل من السباب والشتائم للفريق الدولى المرابط أمام وزارة الزراعة فى

بوش — صدام حسين

بغداد ـ وصف المتظاهرون الرئيس الأمريكى جورج بوش بأنه جبان كما اتهم المتظاهرون أعضاء الفريق الدولى بالتجسس على العراق لحساب الولايات المتحدة. وقام المتظاهرون باشعال النار فى تمثال الرئيس بوش أمام مقر وزارة الزراعة فى بغداد.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمم المتحدة تحذر بغداد

من تعرضها لعواقب وخيمة

توقـع ضـربة جـوية لتعـنت العـــراق تجـــاه أزمـــة المفتشـــين

نيويورك ـ مكتب الاهرام ووكالات الانباء ـ حذر رولف إيكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية بغداد من إحتمال تعرضها لعواقب وخيمة إذا اصرت على موقفها الرافض لدخول فريق دولى لتفتيش مبنى وزارة الزراعة . في الوقت الذى لم يستبعد فيه ديفيد هاناى المندوب البريطانى لدى الأمم المتحدة إحتمال اللجوء لعمل عسكرى ضد العراق وسط توقعات وباحتمال ان يكون ذلك في صورة ضربة جوية تاديبية .

واكد إيكيوس في مؤتمر صحفى عقده امس . أن مجلس الأمن يؤيد موقفه تماما فيما يتعلق بالازمة الحالية بين فريق التفتيش والسلطات العراقية .

واشار إلى ان الموقف العراقى يشكل خرقا لشروط وقف إطلاق النار .

واوضح إيكيوس أنه ابلغ المسئولين العراقيين الذين إجتمع بهم في بغداد أنه من حق لجنة التفتيش دخول مبنى وزارة الزراعة وتفتيشه ، وأن ذلك لا يشكل انتهاكا لسيادة العراق .

واعلن إيكيوس ان مجلس الامن رفض المقترحات العراقية الخاصة بالخروج من المأزق الحالى والتى تشمل السماح لخبراء من دول محايدة بتفتيش المبنى وأن المجلس قرر إجراء المزيد من المشاورات لبحث كيفية إجبار العراق على إحترام تعهداته

واشار إيكيوس الى انه عرض على الجانب العراقى بعض الافكار الاجرائية التى يمكن أن تساعد بغداد على الخروج من المأزق بصورة مشرفة إلا أنه لم يوضح ماهية هذه الأفكار وفي الوقت نفسه ، إتهم ادوارد بيركنز المندوب الامريكى لدى المنظمة الدولية العراق بأنه لا يريد الامتثال لقرارات مجلس الامن . وقد اعلنت الخارجية الامريكية ان واشنطن مصممة على قبول العراق تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن وأنها تحمل بغداد المسئولية الكاملة عن سلامة رجال الامم المتحدة وكل ممثلى الوكالات الدولية الاخرى في العراق .

وقالت الخارجية الامريكية انها على اتصال مع كل الاطراف لاتخاذ خطوات جديدة على ضوء تقرير إيكيوس الى مجلس الأمن .

وعلم الاهرام أن الاتجاه السائد هو القيام بتوجيه ضربة تاديبية للعراق بقصف جوى مركز على مواقع معينة .

وكان الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة قد إجتمع بإيكيوس الذى قدم له تقريرا عن نتائج مهمته واتصالاته ببغداد .

ويذكر ان فريق التفتيش الدولى يعتقد ان بداخل مبنى وزارة الرى والزراعة العراقية وثائق سرية تتعلق ببرنامج الصواريخ العراقى وتكنولوجيا اسلحة الدمار الشامل .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

تحـــذير دولى للعـــراق بعمل عسكرى اذا عرقـل مهمـــة فريـــق التفتيش

نيويورك ـ مكتب الاهرام ـ حذر رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية حكومة بغداد من العواقب الخطيرة التى قد تواجهها بسبب ازمة فريق التفتيش فى الوقت الذى لم يستبعد فيه مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة احتمال القيام بعمل عسكرى ضد العراق .

وقد اطلع مجلس الامن امس على تقرير لايكيوس حول نتائج محادثاته فى بغداد وقرر استمرار مشاوراته حول كيفية اجبار العراق على احترام تعهداته .

وذكر دبلوماسيون فى الامم المتحدة انه من المنتظر ان يقوم مجلس الامن بعمل حاسم ضد العراق فى المستقبل القريب .

واشار الى احتمال توجيه ضربة جوية تشترك فيها طائرات عدة دول ضد العراق خلال ١٠ ايام اذا لم يسمح بدخول فريق التفتيش الدولى مبنى وزارة الزراعة والرى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

تدمير مبان ومعدات نووية تحت اشراف الامم المتحدة

واشنطن تبحث مع حلفائها الجوانب الاجرائية لتوجيه ضربة للعراق

نيويورك، بغداد - «صوت الكويت»، رويتر، أ ف ب: تبحث الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الجوانب الاجرائية في توجيه ضربة عسكرية للعراق لاجباره على تنفيذ شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج بالسماح لفرق التفتيش الدولية بدخول وزارة الزراعة وتسهيل عمل موظفي الامم المتحدة لتامين توزيع امدادات الاغاثة للمدنيين وتدمير ما تبقى من الترسانة العسكرية التي يملكها الجيش العراقي، ورفضت الامم المتحدة اقتراحاً من بغداد بقيام خبراء ينتمون لدول محايدة لتفتيش مبنى الوزارة حيث أكد رئيس اللجنة الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل في العراق ان قرارات مجلس الامن غير قابلة للتفاوض.

وتفيد مصادر من الامم المتحدة امس ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تتشاور في الجوانب الاجرائية لتوجيه ضربة عسكرية لمواقع منتخبة تستهدف تدمير بعض ما تبقى من سلاح محظور لدى النظام العراقي وأضعاف قدراته العسكرية واجباره على الالتزام بشروط وقف النار في حرب تحرير الكويت.

واكدت المصادر ان النية تتجه لتوجيه آخر انذار لبغداد من مجلس الامن لفسح المجال امام فريق التفتيش الدولي بدخول مبنى وزارة الزراعة التي يعتقد المفتشون انه يضم وثائق عن السلاح الكيماوي ومعدات جرى اخفاؤها عن فرق التفتيش.

واضافت ان البحث بين الدول الثلاث يجري على مستوى القيادات العسكرية وحلف الناتو.

ومن جانبها حذرت واشنطن ولندن وباريس العراق من «العواقب الخطيرة» التي يعرض نفسه لها باستمراره في رفض شروط اطلاق النار التي حددتها الامم المتحدة في نهاية حرب الخليج.

وقال رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكوس ان المنظمة الدولية تعتبر بنود قرارات مجلس الامن «غير قابلة للتفاوض».

وبعد استماعهم الى تقرير شفهي من ايكوس في مجلس الامن ادلى ممثلو الدول الثلاث بتصريحات منفصلة متشابهة العبارات لم يستبعدوا فيها امكانية اللجوء الى ضربة عسكرية لمواقع منتخبة في العراق.

وكان ايكوس قد عاد من بغداد دون ان يتمكن من الحصول من الحكومة العراقية على اذن بتفتيش وزارة الزراعة التي يشتبه خبراء الامم المتحدة بأن فيها وثائق عسكرية.

ويعتبر العراق تفتيش الوزارة من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

قبل خبراء الامم المتحدة مساسا بسيادته. واشار سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ادوارد بركينز الى عدم وجود اي مؤشر للتعاون من قبل سلطات بغداد. واضاف، ان رفض بغداد التقيد بموجبات القرار ٦٨٧ الذي اصدره مجلس الامن في الثالث من ابريل (نيسان) ١٩٩١ ووافق العراق عليه رسميا بعد ثلاثة ايام يعتبر «خطوة خطيرة جدا خطاها العراق يمكن ان تترتب عليها نتائج خطيرة».

ومع اقراره بانه لم يتم استبعاد اي خيار في المشاورات الجارية حاليا بين العواصم الثلاث قال بركينز انه ليس واردا الان تحديد مهلة معينة.

وقال السفير البريطاني سير ديفيد هاناي من جهته «ان العمل العسكري ليس مستبعدا». واضاف ان المسعى الذي قام به ايكوس «بلغ اخر الطريق».

اما سفير فرنسا جان برنار ميريميه فقد اوضح انه اعلم اعضاء مجلس الامن في الاجتماع غير الرسمي ان حكومته «تبحث مع حكومات اخرى التدابير المناسبة» التي ينبغي اتخاذها للتصدي لرفض بغداد للتعاون.

وعندما طلب منه ان يعدد الدول التي تجري استشارتها قال ميريميه الذي لم يستبعد هو ايضا امكانية اللجوء الى القوة «لقد ادليت بنفس التصريح وبنفس التعابير التي ادلى بها السفيران الاميركي والبريطاني وهذا في حد ذاته مؤشر».

وفي مؤتمر صحافي عقد بعد انتهاء هذا الاجتماع ليلة اول من امس اعلن ايكوس انه حذر السلطات العراقية اثناء المحادثات التي اجراها معها من انتهاك «غير مقبول» لبنود القرار ٦٨٧ ورأى ان ذلك يؤدي الى وضع جديد لوضعية العراق ازاء بنود وقف اطلاق النار.

الا ان ايكوس اشار الى انه حتى وان كان قد تلقى رفضا قاطعا من السلطات العراقية بخصوص تفتيش وزارة الزراعة فانه يترك الباب مفتوحا امام «بعض الاجراءات» من اجل حلحلة الازمة.

وقد رفض عرض بغداد السماح بتفتيش وزارة الزراعة من قبل مفتشين «من دول غير منحازة او دول محايدة اعضاء في مجلس الامن» وهو العرض الذي تقدم به نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

ومع تاكيده ان بغداد رفضت عدة خيارات قال انها تتفق جميعا مع مطالب الامم المتحدة لم يستبعد ايكوس امكانية ان يقبل العراقيون باحدها. وذكرت مصادر دبلوماسية ان من ابرز ما اقترحه ايكوس على السلطات العراقية ان يقوم عضو من اللجنة ليس من بين الستة عشر خبيرا الذين يعسكرون منذ الخامس من الشهر الجاري امام الوزارة بتفتيشها.

وفي حال لم يجد هذا الخبير شيئا تتخلى الامم المتحدة عن القيام باي تفتيش اخر للمبنى ويكون ذلك «تصفية لحساب» بغداد.

واضافت المصادر انه اذا عثر الخبير على عناصر لها علاقة باسلحة الدمار الشامل فانه يقوم باعلام اللجنة والسلطات العراقية التي سيكون عليها في هذه الحالة ان تسمح لبقية اعضاء بعثة الامم المتحدة بدخول المبنى.

وبحسب المصادر نفسها فقد رفض العراق هذا الاقتراح حتى الان.

وقال انه ابلغ المسؤولين العراقيين ومن بينهم احمد حسين وزير الخارجية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء ان اللجنة تعتقد ان مبنى الوزارة يضم وثائق عن برنامج الصواريخ العراقي وان من حق اللجنة دخول المبنى وتفتيشه وكان رد الجانب العراقي ان دخول مبنى الوزارة يشكل انتهاكا لسيادة العراق وان مثل هذا الانتهاك لا يسمح به القرار ٦٨٧ ولكنه اكد بدوره ان هذا القرار يغطي هذا الجانب ويعطي اللجنة الحق في دخول المبنى.

ومضى ايكوس يقول انه قد حاول ان يوضح للجانب العراقي ان اللجنة الخاصة تستند فيما تطلبه الى قرارات مجلس الامن وهي تعني استخدام هذا الحق بحرص شديد مراعية المخاوف المشروعة فيما يتعلق بالسيادة، وجدد القول ان رفض العراق السماح للمفتشين بدخول الوزارة يشكل خرقا لشروط وقف اطلاق النار وحذر بغداد من العواقب الوخيمة التي يمكن ان تواجهها نتيجة لهذا الموقف.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جوزيف سنايدر قد اكد اول من امس ان الولايات المتحدة تتشاور مع الاعضاء الاخرين في التحالف الدولي الذي خاض حرب الخليج ضد العراق بشأن كيفية انهاء المواجهة بين مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة والمسؤولين العراقيين في بغداد.

وقال سنايدر للصحافيين «الولايات المتحدة مصممة على ان يفي العراق بجميع التزاماته الدولية بمقتضى قرارات مجلس الامن. ونحن نحمل العراق المسؤولية عن سلامة جميع افراد الامم المتحدة في العراق». واضاف قوله «ونحن نتشاور مع الشركاء الرئيسيين في التحالف بشأن خطوات لضمان التزام العراق بقرارات مجلس الامن». وقال «سنعمل بصورة وثيقة مع الامم المتحدة. والخطوة التالية هي بطبيعة الحال تقرير من السفير ايكوس عن مناقشاته في بغداد. وسنقرر عندئذ بالتشاور مع الاعضاء الاخرين في مجلس الامن والشركاء الاخرين في التحالف «ماذا سنفعل بعد ذلك».

على صعيد اخر قال رئيس فريق للتفتيش عن الاسلحة تابع للامم المتحدة ريتشارد هوبر اول من امس ان العراق دمر تحت اشراف الامم المتحدة مباني ومعدات خاصة ببرنامجه النووي في موقعين.

وقال هوبر وهو خبير من الوكالة الدولية للطاقة الذرية للصحافيين ان تدمير اربعة مبان في كل موقع جرد العراق من اخر امكاناته لصنع قنبلة نووية باستخدام طريقة فصل النظائر كهرومغناطيسيا.

ونفذت عملية الهدم خلال الايام القليلة الماضية دون ان تتأثر بالنزاع بين العراق وفريق تفتيش اخر تابع للامم المتحدة يطالب بالسماح له بدخول وزارة الزراعة في بغداد.

ويقع الموقعان النوويان في منطقة الطارمية على بعد ٥٠ كيلومترا شمالي العاصمة والشرقاط على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الشمال الغربي.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال هوبر «لقد انهينا معظم الانشطة المتعلقة بتحويل المواقع الخاصة بفصل النظائر كهرومغناطيسيا الى مواقع غير ضارة» وفصل النظائر كهرومغناطيسيا طريقة لتخصيب اليورانيوم الى المستوى الذي يتطلبه صنع قنبلة نووية.

وقال هوبر وهو اميركي ان ثلاثة من المباني الاربعة في كل موقع خاصة بالطاقة. واضاف قوله «فصل النظائر كهرومغناطيسيا يحتاج الى قدر كبير من الطاقة».

وسئل هل لا تزال هناك اسئلة دون اجابات عن برنامج العراق النووي فقال «اعتقد ان البرنامج في معظمه صار مفهوما بشكل متناسق». واضاف قوله ان الاجزاء الناقصة من الصورة تتعلق في معظمها بالطرد المركزي وهو طريقة اخرى لتخصيب اليورانيوم. وقال «لم نتمكن من التحقق من الجهات التي قدمت المواد وكميات المواد واشياء اخرى».

وقد رفض العراق ابلاغ الامم المتحدة بالجهات التي ساعدته في تنفيذ برنامجه النووي.

وسئل هوبر هل لا يزال يعتقد ان لدى العراق مفاعلا للبلوتونيوم فقال «هذا امر بحثناه وليس لدينا معلومات مستمدة من التفتيش تؤيده».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ يوليو [illegible]

تفاقم الأزمة بين بغداد والغرب

الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تطالب بغداد بالامتثال للقرارات الدولية

الدول الثلاث تناقش استخدام القوة العسكرية لفتح منشآت العراق أمام فرق التفتيش

نيويورك - بغداد - وكالات الانباء : واصلت الولايات المتحدة امس مشاوراتها مع حلفائها الغربيين حول وسائل اجبار العراق على السماح لخبراء الامم المتحدة بتفتيش مبنى وزارة الزراعة العراقية . صرح «جوزيف سنايدر» المتحدث باسم الخارجية الامريكية بان بلاده مصممة على اجبار العراق على تنفيذ جميع التزاماته التي نصت عليها قرارات مجلس الامن . اوضح المتحدث الامريكي ان واشنطون تواصل مشاوراتها مع الشركاء الرئيسيين في التحالف الدولي حول وسائل اخضاع العراق للقرارات . واكد سنايدر ان بغداد تتحمل المسئولية كاملة عن امن وسلامة اعضاء الفريق الدولي المنتظرين امام مبنى وزارة الزراعة العراقية .

وفي الوقت نفسه وجهت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تحذيرا شديدا الى النظام العراقي من العواقب الخطيرة التي قد تنجم عن عدم امتثاله للقرارات الدولية . صدر التحذير عن ممثلي الدول الثلاث في الامم المتحدة الذين لم يستبعدوا اللجوء الى الخيار العسكري لتنفيذ هذه القرارات . واشار «ادوارد بركنز» سفير الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية الى عدم وجود اى مؤشر للتعاون من قبل سلطات بغداد . واوضح بركنز ان الرفض العراقي لتطبيق القرار ٦٨٧ الذى اصدره مجلس الامن ووافق العراق عليه رسميا يعتبر خطوة خطيرة جدا وسيترتب عليها كثير من النتائج .

واكد «ديفيد هناى» السفير البريطاني في الامم المتحدة بعد المشاورات المغلقة التي اجراها اعضاء مجلس الامن ان العمل العسكري ضد العراق ليس مستبعدا . الا انه اوضح ان الحلفاء الغربيين لم يناقشوا تحديد موعد نهائي لامتثال العراق . واضاف هناى ان مجلس الامن لديه اعتقاد بان رالف ايكوس رئيس لجنة الأمم المتحدة للتفتيش على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية قد وصل الى طريق مسدود في محادثاته مع المسئولين في بغداد . وصرح جان بيرنار ميريميه السفير الفرنسي لدى الامم المتحدة ان استمرار الرفض العراقي لتفتيش مبنى وزارة الزراعة سيؤدى الى عواقب وخيمة . واوضح ان الوضع خطير جدا وان ممثلي الحكومات الغربية يجرون مشاورات في مجلس الامن بشأن الخطوات التي يجب اتخاذها .

وقد جاءت تصريحات السفراء الغربيين بعد التقرير الذى قدمه رولف ايكوس الى مجلس الامن



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

لعبة بغداد

لا احد يستطيع ان يجزم بما اذا كان مبنى وزارة الزراعة والري العراقية يضم او لا يضم مخفيات تتعلق بأسلحة الابادة الشاملة، وبخاصة الكيماوية والجرثومية، التي اتفق نظام صدام حسين، مطلع العام الماضي، مع الحلفاء اولا والامم المتحدة تالياً، على تدميرها بالكامل والامتناع عن انتاجها في المستقبل. فمفتشو الامم المتحدة الذين يرابطون حول المبنى منذ اكثر من عشرة ايام يشكون بوجود وثائق، فيما النظام العراقي ينفي مؤكداً ان المبنى نظيف من كل ما يتصل بأسلحة الابادة الشاملة وبالطبع، فان معرفة مَنْ من الطرفين على حق تقتضي انتظار نتيجة المعركة الدبلوماسية الجارية على خط بغداد نيويورك. لكن ثمة وقائع تعطي للشبهات الدائرة حول مبنى وزارة الزراعة والري في بغداد قيمة. ففي السابق اخفى نظام صدام اسلحة من هذا النوع ووثائقها عن المراقبين الدوليين.

والملفت في الأمر كله ان المسؤولين في النظام العراقي الذين تحدثوا عن اسباب عدم السماح للمفتشين الدوليين بدخول مبنى وزارة الزراعة والري لم يحصروا هذه الاسباب في خلو المبنى مما يبحث عنه المفتشون، بل تذرعوا ايضا بالسيادة الوطنية.

وهذه مفارقة كبرى، فلأشهر عديدة ظل مفتشو الأمم المتحدة - وهم من جنسيات مختلفة يدخلون، بعلم النظام العراقي وموافقته ومساعدته وبمرافقة ممثلين عنه، الى مبان ومنشآت ومصانع ومواقع عسكرية عراقية وغيرها من الادارات المدنية العراقية ومع ذلك لم يعترض صدام حسين ولا اي من اتباعه الذين يرفعون الآن راية السيادة الوطنية، على هذا الامر، ولم يظهروا اي قدر من الغيرة، او اقلها الحساسية، على السيادة الوطنية للعراق وفي واقع الحال فان السيادة الوطنية للعراق تعرضت للانتهاك في عهد صدام حسين، كما لم يحدث في أي عهد سابق منذ قيام الدولة العراقية المعاصرة قبل سبعين عاماً فصدام حسين هو الذي تنازل عن نصف شط العرب واراض عراقية أخرى لإيران مرتين، الاولى في عهد الشاه والأخرى في عهد رفسنجاني. وهو الذي اذن - باتفاق رسمي - لتركيا بالتوغل في الاراضي العراقية لمسافة ٣٠ كلم والقيام بعمليات عسكرية عليها لمطاردة الثوار الاتراك والعراقيين على السواء، وهو الذي باع أراضي عراقية للملك حسين وغيره مقابل مساعدات مالية ولوجستيكية تافهة بالمقارنة مع ثروات العراق الهائلة التي افنيت في حربي الخليج، وهو الذي اباح لقوات اجنبية - قوات الحلفاء - باجتياح الاراضي العراقية والمرابطة فيها لأول مرة منذ خمسين عاما.

وقبل هذا كان صدام حسين، ولم يزل، المثال الأكثر نموذجية في التاريخ للحاكم الذي ينتهك سيادة الشعب العراقي على ارضه وممتلكاته ونفسه. لا فيصل الاول القادم من الجزيرة ولا ابنه غازي ولا حفيده فيصل الثاني ولا نوري السعيد «عميل الانكليز».. ولا حتى عبد الرحمن عارف، أضعف الحكام العراقيين، فعل بالعراق وسيادته واستقلاله الوطنيين وبحقوق الشعب العراقي ما فعله صدام حسين. ان ما يجري الآن عند وزارة الزراعة والري في بغداد هو، في حقيقة الامر، رمز للعبة «جر الحبال» التي يلعبها صدام حسين مع الذين دحروه في حرب الخليج الثانية، ويبقونه على قيد الحياة وفي قمة الهرم الحاكم في بغداد حتى ينفذ لهم، بالكامل، اتفاقات وقف اطلاق النار. فهو يعرف انه ما ان يكون البند الاخير في هذه الاتفاقات قد شارف على التنفيذ حتى تنتفي الحاجة اليه كحاكم موقت للعراق، وتتحول اشارة انزاله من العرش من الاصفر الى الاخضر ولهذا فقط - وليس لأي سبب يتعلق باستقلال العراق وسيادته الوطنية - يعمد صدام حسين من آن الى آخر، الى شد الحبل مع فريق المفتشين الدوليين تأجيلاً لموعد الاشارة الخضراء وأملاً في كسب الوقت الذي يحلم بأن يعمل لصالحه.

عدنان حسين



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحذير امريكى جديد بضرب العراق إثر تصاعد المواجهة بين بغداد والامم المتحدة

انسحاب فريق التفتيش الدولى من أمام مبنى وزارة الزراعة تحت ضغط المظاهرات

واشنطن . نيويورك . بغداد ـ ثناء يوسف ـ ووكالات الانباء :

وجهت الولايات المتحدة تحذيرا جديدا للعراق وصف بأنه الاقوى من نوعه منذ بضعة اشهر . اصدر البيت الابيض بيانا مساء امس قال فيه انه لا يستبعد توجيه ضربا عسكرية للعراق ردا على رفضه السماح لفريق الخبراء الدوليين بتفتيش مبنى وزارة الزراعة فى بغداد بحثا عن وثائق سرية متعلقة ببرنامج الصواريخ العراقى .

جاء البيان الامريكى بعد ٤٨ ساعة من التحذير الثلاثى المشترك الذى وجهته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهددت فيه باللجوء الى القوة لارغام العراق على احترام القرارات الدولية .

كما جاء البيان وسط تصاعد حدة المواجهة بين العراق والامم المتحدة اثر انسحاب فريق المفتشين الدوليين من امام مبنى وزارة الزراعة امس تحت ضغط المظاهرات الشعبية حيث حاصر المتظاهرون المفتشين والقوا عليهم البيض والخضراوات وافرغوا اطارات سياراتهم من الهواء مما اضطرهم الى الانسحاب خوفا على ارواحهم

وتجمعت مظاهرات احتجاج مماثلة امام المكاتب التابعة للامم المتحدة فى البصرة والعمارة وكربلاء حيث ردد المتظاهرون هتافات تندد بالمنظمة الدولية والدول الغربية .

واعلن رئيس فريق المفتشين انه امر زملاءه بالانسحاب عندما تأكد من ضعف الاجراءات الامنية العراقية لحمايتهم .

وفى نيويورك عقد رولو ايكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية مؤتمرا صحفيا كشف فيه النقاب عن ان متظاهرا عراقيا حاول ان يطعن احد مفتشى الأمم المتحدة المرابطين امام مقر وزارة الزراعة العراقية بآلة حادة . واضاف ايكيوس ان مفتش الأمم المتحدة تمكن من الدفاع عن نفسه ، واكد ان قوات الأمن العراقية لم تقم بواجبها فى حماية فريق المفتشين .

واوضح بيان البيت الابيض الذى قراه مارلين فيتزووتر المتحدث باسمه ان واشنطن تشعر بقلق متزايد تجاه تحدى العراق للامم المتحدة وقيامه بعرقلة عمل المفتشين التابعين لها فيما يتعلق بتدمير اسلحة الابادة العراقية تطبيقا للقرارات الصادرة عن المنظمة الدولية .

واضاف البيان ان النظام العراقى يجب ان يتحمل مسئولية هذا التحدى وكذلك مسئوليته عن حماية سلامة العاملين التابعين للامم المتحدة والمنظمات الاخرى التى تقدم المساعدة للشعب العراقى .

وقال البيان الامريكى « اننا لا نستبعد اى خيار بما فى ذلك استخدام القوة العسكرية لالزام العراق باحترام القرارات الدولية ».

وان الولايات المتحدة لاتزال تعتقد ان لديها الحق فى اللجوء الى العمل العسكرى بموجب التفويض الممنوح من الامم المتحدة بالفعل .. ولذلك فانها تجرى مشاورات فى هذا الصدد مع حلفائها الاعضاء بالامم المتحدة .

وسئل فيتزووتر عن مدى خطورة هذه الازمة فأجاب قائلا انها « بنفس خطورة ازمتين او ثلاث ازمات سابقة » ورفض تاكيد او نفى الانباء التى تشير الى تأهب الحلفاء الغربيين لشن سلسلة غارات جوية على العراق .

ومن ناحية اخرى عقد رئيس مجلس الامن خوزيه لويس جيزس اجتماعا بالسفير عبدالامير الانبارى مندوب العراق لدى الامم المتحدة وابلغه برفض المجلس لاقتراح العراق بقيام مجموعة من المراقبين من الدول المحايدة بالتفتيش على وزارة الزراعة العراقية كمركز لبحوث السلاح

وقد جاء رفض مجلس الامن لاقتراح العراق بمثابة تحذير اخير من العواقب الوخيمة التى ستترتب على هذه المواجهة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواجهة الدولية تشتد ضد العراق

أمريكا تلوح بعمل عسكرى منفرد

واشنطن من حمدى فؤاد - بغداد - وكالات الأنباء - تصاعدت حدة المواجهة امس بين الامم المتحدة والغرب من جانب والعراق من جانب اخر فى الوقت الذى غادر فيه فريق التفتيش التابع للامم المتحدة موقعه خارج وزارة الزراعة العراقية وعاد إلى الفندق بعد ارتفاع حدة المظاهرات المناهضة للفريق وتمسك السلطات العراقية بعدم السماح بتفتيش مبنى الوزارة التى يشتبه الفريق فى وجود وثائق ومواد سرية به تتعلق ببرنامج الصواريخ العراقى وتكنولوجيا اسلحة الدمار الشامل .

وفى واشنطن ارتفعت حدة التحذيرات الامريكية الموجهة للعراق وأكد بيت ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية للصحفيين ان قيام الولايات المتحدة بعمل عسكرى ضد العراق يمكن ان يتم بعد مشاورات بين بلاده ومجلس الامن أو بعد تنسيق المواقف مع الدول الصديقة . الا انه اكد ان ذلك لا يعنى استبعاد قيام الولايات المتحدة بعمل منفرد .

وجاء التحذير الامريكى عقب ساعات من تصريح عبدالأمير الانبارى سفير العراق لدى الأمم المتحدة بأن اسقاط قنبلة او اثنتين فوق بغداد او اى مدينة عراقية اخرى لن يجبر العراق على السماح لمفتشى الامم المتحدة بتفقد مبنى وزارة الزراعة والرى العراقية مؤكدا ان هذا الاجراء لن يرهب العراق .

وقد حذر مجلس الامن الدولى العراق من احتمال مواجهة عواقب وخيمة فى حالة مواصلة اعاقة عمليات التفتيش الدولى وطالب خوسيه لويس جيس سفير الرأس الاخضر ورئيس مجلس الامن عبدالامير الانبارى بإنهاء الأزمة المستمرة منذ ثلاثة اسابيع .

وكان مفتشو الامم المتحدة قد انسحبوا من موقعهم خارج مبنى وزارة الزراعة العراقية وعادوا للفندق بعد تصاعد حدة المظاهرات المعادية لهم .



المصدر : الشرق الاوسط (التونسية)

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكرار الأخطاء

سواء كانت هناك وثائق عسكرية مخبأة داخل خزائن وزارة الزراعة العراقية، ام لا، فان القضية خرجت عن حدود عملية التفتيش المولجة بها هيئة الامم المتحدة.

وبغض النظر عما يتصوره الرئيس العراقي صدام حسين لجهة موقف المنظمة الدولية، التي يصفها بانها اضحت مطية للغرب، فان هناك واقعاً سياسياً وعسكرياً على الارض يفرض على نظام بغداد التصرف بشيء من الواقعية.

ولكن الخبرة المريرة مع راس هذا النظام تؤكد، انه لا يجيد قراءة التطورات السياسية، بل يحاول القفز فوق الخطا عندما يكتشف انه ارتكبه.

لقد اخفق في اغسطس (اب) ١٩٩٠، عندما غزت جحافله الكويت الوادعة، في فهم حتمية فشل عملية من هذا النوع في غياب توازن الردع العالمي. وغاب عن باله ان ثمة احادية في التصور السياسي آخذة في التبلور مع انتهاء «الحرب الباردة».

لم يفهم كل هذا، فزج بزهرة شباب العراق في معركة خاسرة، كان محتوماً ان تكون كذلك.

ثم اخطا ثانية في القراءة والتقدير يوم جاء اليه من يحذره، ويلفته الى ان من مصلحته الانسحاب بلا قيد او شرط، لان الارادة الدولية عاقدة العزم على رفض العدوان وتحرير الكويت. فاخذ يماطل ويماحك ويحاول التشكيك في قدرة الجبهة العريضة الواقفة في وجهه. فجعل من المعركة الخيار الوحيد.

وها هو يتجاهل الواقع مجدداً، ويخوض معركة ضد الارادة الدولية، وهو الذي يعرف انها مدعومة باقوى عسكرية في العالم.

ليس هناك من يسال عن ثمن المعركة المفتعلة اليوم. ولا يبدو ان في دائرة مساعدي الرئيس وبين مستشاريه من يجرؤ على تذكيره بان الذي انتصر قبل شهور معدودة قادر على تحقيق الانتصار ثانية. ولا من ينبهه انه اذا كان هدفه تحدي الرئيس الامريكي جورج بوش لاحراجه واذلاله امام شعبه، فانه، على العكس، يخدمه اثمن خدمة. فالمراقبون في واشنطن، لا سيما فريق حملة الرئيس بوش يجدون انفسهم امام مهمة صعبة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وسيكتشفون عاجلاً ام اجلاً ان تحقيق انتصار عسكري خارجي سيكون الانجاز الوحيد القادر على ازالة سحب الغيوم الداكنة التي ولدها الركود الاقتصادي. في ضوء الاوضاع السياسية الدولية يبدو بديهيا ان الانتصار الأكثر فائدة سيكون ضرب النظام العراقي واسقاطه.

الرئيس العراقي حر، في ان يفتح معركة ضد اي خصم يكرهه، او ضد اي صديق يدعي حبه. لكن كرامة المواطن العراقي اكبر واثمن بكثير من مغامرات انتحارية يائسة من هذا النوع.. والكرامة العربية والدماء العربية ازكى من ان تهدر وتهرق نتيجة للجهل والجهالة..

«الشرق الأوسط»



المصدر : المسلم
التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتصار وهمى

قبل ان يهلل البعض للمهيب الركن بعد انسحاب فريق التفتيش التابع للامم المتحدة من امام مبنى وزارة الزراعة والرى فى بغداد وعدم قدرته على دخولها ..

نقول لهم .. مهلا يا اصدقاء صدام لاتعتبروا هذا انتصارا له . لانه سيسمح لهم ان آجلا او عاجلًا بالدخول والتفتيش . وهذه عادة صدام حسين منذ بدأت تلك الفرق تطأ ارض العراق لتكمر اسلحته وتوقع وثيقة اذلالنا نحن العرب وليس العراق وحده .

فى البداية هجوم بالتصريحات النارية الملتهبة ثم لاشىء .. تمارس هذه الفرق عملها بكل سهولة ودون اى اعتراض فعلى ..

وهذا مايعنيه رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى عندما قال ان العراق سيذعن فى النهاية ويسمح للفريق بالدخول كما فعل فى المرات السابقة .

وهذا هو صدام لمن لايعرفه .

عربى أصيل



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

صدام يلعب لعبة السيادة الوطنية

بقلم: صادق الصائغ *

مرجح جداً ان تستغل قضية لجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة والتي ترابط أمام وزارة الزراعة والري منذ الخامس من يوليو (تموز) لاغراض انتخابية، فلقد كان بوش والبيت الابيض تواقين الى سرقة الاضواء من الديمقراطيين، بعد ان حوصروا في «صدام غيت» الى درجة صعب فيه التنفس.

لذا، فليس صدفة ان يطلق الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية اكثر بياناته عنفاً ضد صدام في الموعد نفسه الذي عقد فيه الديمقراطيون اجتماعهم الصاخب، كما ليس غريباً ان يرافق هذه القضية تصعيد درامي ذو مواصفات مسرحية.

لكن من غير الصحيح، من ناحية اخرى، اعتبار البيان؛ مجرد بالون انتخابي لقياس الامزجة، فالاجتماع الذي عقد قبل ايام في غرفة مغلقة بين سفراء بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية في مقر هيئة الامم المتحدة ينبئ بأن التوتر قد ينتهي بفرقعة جديدة، وواضح ان الجزم هنا مبيت. فلقد رفضت هيئة الامم مقترحاً حكومياً عراقياً باستبدال لجنة التفتيش الحالية بلجنة اخرى. وكما جاء في الرد فان اللجنة الحالية هي المرجع الخبير بشؤون الاسلحة المحرمة دولياً، وليس صعباً التكهن بأن هذا الرد الموجز يشمل انذاراً قد لا يكون صريحاً بشأن مواقف اخرى لم ينته جرد حساباتها بعد، اعني مسالة تجديد «مذكرة التفاهم» التي رفضها صدام والتي تنص على وجود حراس في الشمال والجنوب لحماية الأكراد والشيعة ومنع الدولة من الاستيلاء على الاغذية والادوية واجراءات الاغاثة، ومحاصرة المعارضين عن طريق قطع الامدادات عنهم بالاضافة الى رفض بيع جزء من النفط بدفع اثمان المساعدات الانسانية التي يحتاجها الشعب العراقي، في الحقلين الصحي والغذائي واخذاً بالاعتبار اتصال بيكر بسكرتير هيئة الأمم المتحدة والطلب منه عدم السماح لصدام بتحدي قرارات هيئة الامم، وآخذاً بالاعتبار ايضاً تصريحات الناطق الرسمي للبيت الابيض بأن اللجوء الى الحل العسكري في هذه الحالة غير مستبعد، فان الامر يتخذ بعده التراجيدي، اذ الذي بين الرحى الان هو الشعب العراقي لا غيره. وصدام يعود ليعرضه الى فواجع هو في غنى عنها، عن طريق تهييج شراسة الغير.

لقد تحجج صدام بحجج لا يصدقها احد، لأنه لا يضعها في حسابه، وهو الان يستخدم كرامة الشعب العراقي والسيادة الوطنية كغطاء لافعال مدانة داخل العراق وخارجه. فلقد بعثر صدام ثروة الشعب التي بلغت قبل الحرب ٣٦ مليار زائد ٢٠ مليار منحت له كقروض ومساعدات واشترى بهذه المبالغ حديداً واسلحة ومفاعلات آلت في غمضة الى المزابل، ولقد نزع عنه بغمضة عين فتيل الاحراق، ولم تطر صواريخه الى اسرائيل الا على شكل «نمرة» او «اسكتش» فاشل، ولم يحصل مؤيدوه منه على غير شعارات ما لبثت هي الاخرى ان احترقت كاشجار يابسة. ومع ذلك فانه الان، وكما في السابق يعيد الكرة، نشيطاً في تصعيد الدعاية الى مرحلة الهجوم، علماً ان دعايته ليست سوى الريح، فالكل يعرف وهو يعرف ان فتيله الخارجي منزوع وانه لم يعد خطراً على غير شعبه، وانه في النهاية وكما في المرات السابقة سيقبل بالامر الواقع وراسه مطاطأ.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقيون المحكومون بصدام، يعرفون من خلال تجربتهم ان صدام لا يأبه بغير حروبه الشخصية، فلقد عرض سيادة الوطن الى المدافع مرتين، وعدّ حربيه ضد جارتين فقد كانت تجربة الانتفاضة الشعبية مقياساً آخر لمدى درجة حب صدام للكرامة الوطنية ولعل المقربون منه يعرفون اكثر من غيرهم ان روحه الصغيرة لا تبتهج الا بسحق هذه الكرامة، فردية كانت أم جماعية، بل ان الكرامة، اي كرامة تعتبر، من وجهة نظره، مشروع تحد شخصي له. وكما في المرات السابقة فإن صدام يتصرف الآن بكرامة الشعب العراقي بطريقته المعهودة، مستخدماً اياها كغطاء، متحصناً وراءها للقيام بافعال شخصية وغير مجدية وليس هذا المظهر الاستعراضي سوى نسخ مشوه للحقيقة، فالشعب الذي تعب في العاب الدعاية والحروب يتوق حقاً الى حل سياسي حقيقي لمشاكله ومشاكل جيرانه، اما ضرب لجنة تفتيش مأمورة بالبيض الفاسد او الطماطم والخضار، فهي جزء من شبكة غابات ديماغوغية قديمة تؤدي، كالمرات السابقة الى فجائع يدفع فواتيرها الشعب العراقي، ناهيك عن كونها حيل حزبية انهكها الاستعمال.

سألت مرة «ديفيد هرست» مراسل الغارديان، وكنا انذاك في بيروت عند اندلاع الحرب العراقية الايرانية: كيف تتعامل مع منطق صدام وكيف تحلله؟ قال: ببساطة انا لا اتعامل ولا احلل، عندي رادار بسيط، هو الغريزة ولأنني اعرف ان صدام اكبر كذاب في العالم فهو بذلك يعفيني من صعوبات التحليل، فاذا قال في قضية ما: لا، عرفت انه يعني نعم، والعكس صحيح، واعتقد ان مقياس ديفيد هرست يصلح للاستعمال هنا ايضاً، اي في موضوع تشدق صدام بالسيادة الوطنية.

لا شك ان التباسات عديدة يمكن ان تحصل عندما يجري تفتيش ارض ذات سيادة من قبل جهة اخرى اجنبية حتى لو كانت هذه الجهة هي الامم المتحدة. فهناك اوساط واسعة في الراي العام العالمي تحس بضرورة أحداث موازين عالمية اكثر دقة وعدالة، بحيث ينعدم اي احتمال بأن تلقى عملية التفتيش على احد، فلا تشوبها اية شائبة، ولا تتخذ بعداً سياسياً يجرح كرامة اي شعب، ولكن..

الى ان تحقق الشعوب مثل هذا التكامل، فان على مسببي الالتباس من الذين لا يتذوقون غير اجواء الحروب وغير خلق بؤر التوتر والذين ضبطوا بجرائم قمع الكرامة الوطنية، واولهم صدام، ان يصمتوا. فبامكان الكرامة الوطنية ان تزدهر تحت اي نظام، الا نظام صدام حسين.

• كاتب عراقي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفـــــــــد

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

العراق يتحدى العاصفة

مجلس الأمن يبحث توجيه انذار نهائى لبغداد .. وزير الدفاع العراقى يتفقد الجيش

المعارضة تؤيد عملية عسكرية تطيح «بصدام» وتؤكد وجود وثائق الأسلحة النووية بوزارة الزراعة

تركيا تعيد فتح سفارتها ببغداد و«الأنبارى» يتهم الغرب بانتهاك ميثاق الأمم المتحدة



المصدر : الوفـــد

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : تصاعدت امس حدة الحملة الغربية ضد العراق . اعلنت فرنسا ان الخطوة القادمة لجعل العراق يمتثل لشروط وقف إطلاق النار في حرب الخليج بيد مجلس الامن . واكدت بريطانيا تصميمها على إذعان العراق لقرارات الامم المتحدة . واعلنت انها لا تستبعد القيام بعمل عسكرى ضد العراق .

اشار مسئولون بريطانيون الى زيارة دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني الى نيويورك لإجراء محادثات مع الدكتور بطرس غالى حول الصراع اليوغسلافي . اكد المسئولون ان محادثات «هيرد» ستتناول قضية العراق . اعرب المسئولون عن رغبتهم في تراجع الرئيس العراقى صدام حسين عن اى مواجهة لمنع المزيد من التوتر . واشاروا الى ان بريطانيا تتشاور مع الولايات المتحدة وفرنسا بشان الخطوات القادمة المحتملة . واكد وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما ان مجلس الامن سيبحث قريبا توجيه إنذار نهائي للعراق لعدم التزامه بشروط وقف إطلاق النار في حرب الخليج . قال «دوما» : «صدرت تعليمات من الرئيس فرانسوا ميتران ومنى للبعثة الفرنسية في الامم المتحدة بالتعاون مع حلفائنا في إعداد إنذار نهائى للعراق ليطيع ممثل الامم المتحدة ويسمح للخبراء بأداء عملهم في مواقعهم . واضاف «سيبحث مجلس الامن هذه المشكلة خلال الساعات القادمة . كما اضاف الوزير الفرنسى : «لا يوجد سبب يسمح باستمرار الأوضاع كما هى . فكل شيء يقول انه على العراق ان يذعن ويلتزم باوامر الامم المتحدة» . وعن إمكانية استخدام القوة ضد العراق . قال «دوما» : «قبل كل شيء يجب ان نرى كيف سيرد العراق» .

واستمرت المشاورات الدبلوماسية المكثفة بين مندوبى الدول الأعضاء في مجلس الأمن من ناحية وبين مجلس الامن وممثل الحكومة العراقية من ناحية اخرى لحل الخلافات القائمة بين العراق والامم المتحدة . اعرب رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بالبحث عن اسلحة الدمار الشامل العراقية وتدميرها عن عدم تفاؤله من احتمالات حل الازمة الحالية . بسبب استمرار الجانب العراقي في تصعيد المواجهة مع الامم المتحدة في «بغداد» و«نيويورك» . وحذر «إيكيوس» الحكومة العراقية من عواقب خطيرة



المصدر : الوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

وماساوية إذا استمرت في موقفها الحالي. وقال السفير عبد الأمير الانباري مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة من جدية التهديدات الأمريكية البريطانية بتوجيه ضربة عسكرية للعراق. واضاف ان من يضرب العراق لن يفلت من العقاب كما اضاف ان الأمم المتحدة لم تهدد بضرب العراق وان مجلس الامن لن يتمكن من اعتماد قرار باستخدام القوة العسكرية ضد العراق. ونفى «الانباري» انتهاك العراق لقرارات الأمم المتحدة. واكد ان الذي يُنتهك هو ميثاق الامم المتحدة نفسه. واوضح ان الميثاق لا ينص على ان لاية دولة الحق في انتهاك سيادة دولة اخرى او ان تحاصر اية دولة حصارا اقتصاديا الى مالانهاية وبلا سبب. وتساءل «الانباري» متهكما: «هل يتوقع احد ان يسمح للعراق بانتهاك سيادته ويوافق على اى طلب للمفتشين حتى ولو ارادوا تفتيش مكتب وزير او مسجد او كنيسة». كما اتهم «الانباري» في حديث لراديو لندن اذاعه صباح امس خبراء الأمم المتحدة بانهم ليسوا مفتشين ولكنهم عملاء لجهات اجنبية تعادى العراق. واكد جلال الطالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني تاييده لعملية عسكرية ضد العراق اذا كانت ستنهي الديكتاتورية في «بغداد». ولكن «الطالباني» عارض اى عملية عسكرية تلحق اضرارا بالوضع الاقتصادي للاكراد في العراق. واشار الى تعرض اكراد العراق للحظر الأول الذي تفرضه «بغداد» والثاني الذي تفرضه الامم المتحدة. كما اكد وجود وثائق فائقة الاهمية في مخابيء وزارة الزراعة العراقية. وقال: «نعرف من خلال مصادرنا ان وثائق تتعلق بمواقع الأسلحة النووية وحتى البيولوجية في العراق مخباة في هذه الوزارة. واشار الى ان هذه الوثائق مخباة في انفاق ومخارج سرية مبنية تحت الارض ولا يستطيع خبراء التفتيش معرفة اماكنها. اكد الزعيم الكردي ان اكراد العراق لا يرغبون في الاستقلال ولكن يرغبون في حكم ذاتي في بلد ديمقراطي من دون تظالم «صدام».

جاءت تصريحات «طالباني» في انقرة بتركيا قبل توجهه الى «واشنطون» اليوم (الجمعة) لعقد لقاءات حول الوضع في كردستان. كما تتزامن زيارة «طالباني» لتركيا مع اعلان «انقرة» انها ستعيد فتح سفارتها في «بغداد» قريبا. واكدت الخارجية التركية عدم تلقي انقرة لاى اتصال بشان استعمال قواعدها الجوية لتسديد ضربة الى العراق. اوضح المراقبون ان تركيا تريد تحسين علاقاتها مع العراق بسبب الخسائر التي لحقت بانقرة بعد الحظر التجاري المفروض على العراق. اشار المراقبون الى ان تركيا تعد احد المنافذ الهامة لتصدير البترول العراقي. ونفى العراق التعرض بمفتشي الامم المتحدة قبل مغادرتهم وزارة الزراعة العراقية. اكد متحدث باسم الخارجية العراقية ان «بغداد» وفرت الحماية الضرورية. كما تحدى ان يثبت رئيس فريق التفتيش تعرضه لاى اذى جسدي.

واضاف: انسحاب الفريق جاء بسبب المازق الذي وجدت فيه لجنة التفتيش نفسها بعد عرض العراق السماح لفريق محايد بتفتيش الوزارة. كما تفقد وزير الدفاع العراقي قوات الجيش المنتشرة في جنوب البلاد. اوضحت وكالة الانباء العراقية ان علي حسن المجيد وزير الدفاع تفقد تشكيلات الفيلقين الثالث والرابع للجيش في «البصرة» و«العمارة». اكدت الوكالة استعداد مقاتلي الفيلقين لتنفيذ اى مهمة توكل إليهم دفاعا عن الوطن. ولم تشر الى موعد الزيارة. كما عرض التليفزيون العراقي فيلما للرئيس صدام حسين وهو يزور مشروعا للبناء في «بغداد» بعد تردد انباء عن اغتياله. ظهر «صدام» بزيه العسكري الكامل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

مجلس الأمن يقرر استمرار الحظر ضد العراق

فريق التفتيش الدولى بدأ تفقد مبنى وزارة الزراعة

واشنطن : تراجع العراق ليس نهاية الأزمة

واشنطن، بغداد - مها عبدالفتاح ووكالات الانباء :

قرر مجلس الامن الدولى استمرار الحظر المفروض على العراق منذ اغسطس ١٩٩٠ ، بسبب عدم امتثال بغداد لجميع قرارات الامم المتحدة . وقال خوزيه لويس جينروس رئيس المجلس ، ان الاعضاء الخمسة عشر لم يتفقوا على رفع الحظر المفروض على العراق منذ بدء ازمة الخليج ، ولو بشكل جزئى .

ويذكر ان مجلس الامن يستعرض كل ستين يوما حالة العقوبات المفروضة على العراق

فى الوقت نفسه ، وصل الى بغداد رولف ايكيوس رئيس اللجنة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية على رأس فريق دولى جديد لتفتيش مبنى وزارة الزراعة العراقية ، الذى يشتبه باحتوائه على وثائق خاصة ببرنامج الصواريخ الباليستية ، وتوقع ايكيوس انه لن يحصل على معلومات هامة من الوزارة مشيرا الى ان السلطات العراقية استخدمت فترة الازمة لنقل الوثائق من المبنى .

وقام الفريق امس بتفتيش مبنى وزارة الزراعة لمدة ٦ ساعات . وقال الخبير الالمانى اكيم بيرمان رئيس الفريق انه سيواصل مهمته اليوم (الاربعاء)

وفى واشنطن ، بحث الرئيس الامريكى جورج بوش تطورات الموقف فى العراق فى اجتماع خاص عقده امس فى البيت الابيض مع قيادات الكونجرس وكبار المسئولين فى الادارة الأمريكية ومن بينهم وزير الخارجية جيمس بيكر ووزير الدفاع ديك تشينى . وصرح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض بان الرئيس بوش ابلغ اعضاء الكونجرس انه سيستمر فى ابداء تصميمة على اجبار العراق على الالتزام بقرارات مجلس الامن . واشار فيتزووتر الى ان تراجع العراق وسماحه للمفتشين الدوليين بدخول مبنى وزارة الزراعة لايعنى نهاية الازمة ، وقال ان كل التوترات لم تنته . وقد دفع صدام بالامور الى حافة الهاوية فى عدة امور .

وقال فيتزووتر ان قيادات الكونجرس اعربت خلال الاجتماع عن دعمها لموقف الرئيس بوش بشأن الازمة العراقية ، كما اكدت القيادات تأييدها لاى اجراء تقدم عليه الحكومة الامريكية فى هذا الصدد . ولكن فيتزووتر رفض التكهن بما اذا كان ذلك يعنى الاقدام على عمل عسكرى . واكد النائب الديمقراطى توماس فولى رئيس مجلس النواب ان الديمقراطيين والجمهوريين سيتعاونون مع الرئيس بوش فى هذه القضية التى وصفها بانها قضية رئيسية فى السياسة الخارجية والدفاعية



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

٤ نقاط خلاف بين بغداد والمجتمع الدولي

نيويورك - ا ف ب: فيما يلي حصيلة للنقاط الاربع الرئيسية التي ادى الخلاف بشأنها الى الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة والى تهديد الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا باللجوء الى القوة العسكرية.

● النقطة الاولى: ازالة اسلحة الدمار الشامل.

- يرفض العراق منذ الخامس من يوليو (تموز) الجاري السماح للجنة الخاصة للامم المتحدة بدخول وزارة الزراعة التي يشتبه المفتشون بأن فيها وثائق ومعدات، لها علاقة ببرامج الصواريخ البالستية.

وقد حدد القرار الرقم ٦٨٧ الذي اتخذه مجلس الأمن الدولي بعد حرب الخليج في الثالث من ابريل (نيسان) ١٩٩١ والذي قبله العراق رسمياً شروط وقف اطلاق النار. وعلى بغداد بموجب هذا القرار ان تقبل دون قيد او شرط بأن يتم وتحت اشراف دولي تدمير او رفع او تعطيل مفعول جميع اسلحة الدمار الشامل التي بحوزتها اياً كان نوعها كيماوياً او بالستياً او بيولوجياً او نووياً. ويعود الى اللجنة ان تقرر المواقع التي يجب زيارتها.

وقد توجهت الى العراق منذ تاريخ القرار ٤١ بعثة خبراء.

- تعتبر بغداد من جهتها ان زيارة مبنى رسمي تشكل مساساً بالسيادة العراقية وتنفي تأكيدات اللجنة بشأن وزارة الزراعة.

● النقطة الثانية: ترسيم الحدود مع الكويت.

- ينص قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٦٨٧ على وجوب احترام العراق للحدود وفقاً لترسيم اللجنة.

- يعترض العراق من جهته على ترسيم الحدود البرية الذي وضعته لجنة الامم المتحدة، ويقاطع منذ اوائل الشهر الجاري اجتماعات هذه اللجنة من اجل ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

● النقطة الثالثة: تصدير النفط.

- من المسموح مبدئياً للعراق الذي يخضع لحظر متعدد الاشكال بأن يصدر كميات من النفط بقيمة ١,٦ مليار دولار خلال ستة اشهر من اجل تمويل مشترياته من المنتجات التي تعتبر ضرورة انسانية، وفقاً لقراري مجلس الأمن ٧٠٦ و٧١٢ اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) ١٩٩١. وينبغي ان يؤخذ ٦٠٠ مليون دولار من هذه العائدات النفطية من اجل تمويل نشاطات الامم المتحدة في العراق.

- يرفض العراق هذا العرض معتبراً ان شروط اشراف الامم المتحدة على هذه العمليات قاسية جداً وتمس بسيادته. وتطالب بغداد برفع الحظر وتعتبر انها طبقت قرارات الامم المتحدة بنسبة ٩٠ في المئة.

● النقطة الرابعة: وجود الاشخاص التابعين للامم المتحدة في العراق.

- انتهت في الثلاثين من يونيو (حزيران) مدة اتفاق ينظم وجود الامم المتحدة في العراق وهو وجود يشمل حوالي الف شخص بينهم حراس وافراد يعملون في المجالات الانسانية ينتشرون بشكل خاص في شمال العراق (كردستان). وهذا الاتفاق ليس مرتبطاً مباشرة بقرار من مجلس الامن الدولي.

- يعتبر العراق ان وجود الاشخاص التابعين للامم المتحدة لم يعد ضرورياً ويرفض تجديد الاتفاق، وتوجد صعوبات من اجل تجديد التأشيرات واذونات الانتقال لهؤلاء الاشخاص الذين تدهورت ظروف الحفاظ على سلامتهم خلال الاسابيع الاخيرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

استمرار أزمة تفتيش وزارة الزراعة العراقية

فريق التفتيش يغادر العراق والأمم المتحدة تقترح حلا وسطا

واشنطن ولندن وباريس تمنح العراق مهلة لتنفيذ القرارات الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

بغداد - نيويورك - وكالات الانباء :
شهد امس تطورات جديدة ف الأزمة بين العراق والامم المتحدة . غادر فريق التفتيش المكلف بتفتيش وزارة الزراعة العراقية «بغداد» متوجها الى البحرين . وف محاولة اخيرة لحل الأزمة اقترحت الامم المتحدة صيغا جديدة على العراق بشان تفتيش وزارة الزراعة . ف الوقت نفسه اكدت صحيفة «واشنطون بوست» الامريكية ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تعتزم اعطاء العراق مهلة عدة ايام ليسمح بتفتيش وزارة الزراعة العراقية ولكن المراقبين قللوا من احتمال القيام بعمل عسكرى ضد «بغداد» رغم رغبة «واشنطون» الواضحة ف ارغام الرئيس العراقى صدام حسين على الخضوع لقرارات الامم المتحدة .

اوضحت مصادر دبلوماسية ف الامم المتحدة ان رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بالاشراف على ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية اقترح على عبدالأمير الانبارى سفير العراق لدى المنظمة الدولية ، دخول مفتشى الامم المتحدة الى وزارة الزراعة ف شكل مجموعات صغيرة .

وذكرت المصادر ان العراق طلب ان يكون المفتشون ليسوا امريكيين او بريطانيين . وقبل اجتماعه مع «الانبارى» قدم «ايكيوس» تقريرا شفهيا الى اعضاء مجلس الأمن ف اجتماع غير رسمى حول وضع فريق مفتشى الامم المتحدة ف «بغداد» قبل ان يغادر العاصمة العراقية متوجها الى البحرين . اكدت المصادر عدم بحث احتمال توجيه انذار للعراق ف الاجتماع غير الرسمى للاعضاء الخمسة عشر ف مجلس الامن ، وان الامم المتحدة تنتظر جوابا سريعا من «بغداد» على الصيغ المقترحة .

وقالت المصادر انه لن يكون هناك حل وسط بشان مبدا دخول المفتشين مقر وزارة الزراعة . وقال «ايكيوس» للصحفيين انه لايزال يناقش الصيغ . واعرب خوسيه لويس خيسوس رئيس مجلس الامن الحالى عن اعتقاده بامكانية حل المواجهة بين العراق والامم المتحدة بالطرق السلمية . واكدت مصادر دبلوماسية عدم اتخاذ قرار سياسى امريكي بشان استخدام القوة العسكرية خاصة مع وجود جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى خارج الولايات المتحدة .

واكد مارك سيلفر رئيس فريق الخبراء المكلف بتفتيش وزارة الزراعة العراقية قبل مغادرة الفريق بغداد ان ترك العاصمة العراقية جاء بناء على تعليمات رولف ايكيوس . واضاف ساعود الى «بغداد» على اساس شروط تفتيش مبنى وزارة الزراعة . وكان اعضاء فريق التفتيش قد اقاموا باحد فنادق «بغداد» بعد تركهم الانتظار امام مبنى وزارة الزراعة . واكد رولف ايكيوس تعرض اعضاء الفريق لمضايقات وصلت الى حد قذفهم بالزجاج ف مقر اقامتهم بالفندق .

ومن ناحيته اعرب عبدالأمير الانبارى عن اعتقاده بامكانية التوصل الى حل وسط للنزاع حول رفض العراق السماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة . اكد «الانبارى» انه عرض ما وصفه - باقتراح تكميلى للعرض الذى طرحته الأمم المتحدة لانهاء الأزمة . ف الوقت نفسه كشفت صحيفة «واشنطون بوست» الامريكية عن اتفاق ثلاثى بين «واشنطون» و«لندن» و«باريس» على توجيه انذار للعراق مدته بضعة ايام فقط حتى يمتثل لمطالب الامم المتحدة . نقلت الصحيفة عن مسئولين امريكيين ان هذا الانذار يمكن ان يوجه ابتداء من غد (الاحد) . واضافت ان نص الانذار سيتضمن تاجيل العمل بوقف اطلاق النار الموقع ف نهاية حرب الخليج ف حالة عدم رضوخ العراق . وقالت ان هذا الامر يفتح الطريق امام القيام باعمال عسكرية .

ويقول المراقبون ان القيام بعمل عسكرى على الفور ضد العراق قليل الاحتمال ، رغم رغبة «واشنطون» الواضحة ف ارغام الرئيس العراقى صدام حسين على الخضوع لقرارات الامم المتحدة .

اشار المراقبون الى القلق الذى ساد الادارة الأمريكية ، واوضحوا ان «واشنطون» قدمت تفسيرات متناقضة لالغاء توقف حاملة الطائرات «ساراتوجا» الذى كان مقررا الاسبوع القادم باليونان ، وهي القوة الضاربة الرئيسية للاسطول السادس ف البحر المتوسط . اوضح المراقبون ان بيت ويليامز المتحدث باسم وزراة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أعلن ان هذا القرار له علاقة رئيسية بالوضع ف يوغسلافيا . ثم صحح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض ذلك بعد قليل مؤكدا انه بمثابة «رسالة» الى صدام حسين لاقناعه بترك مفتشى الامم المتحدة يزورون وزارة الزراعة ف «بغداد» . وف البيت الابيض عقد مجلس حربى مصغر حيث تناول الغداء مع الرئيس جورج بوش كل من وزير الدفاع ديك تشيني وكولن باول رئيس اركان الجيوش ولورانس ايجلبرجر الرجل الثانى ف وزارة الخارجية وبرنت سكوكروفت رئيس مجلس الامن القومي . ولم يعط المتحدث باسم البيت الابيض اى ايضاحات حول الامور التى تناولها الاجتماع حول العراق . وذكرت الأوساط العسكرية ان وزارة الدفاع اعلنت منذ بداية مرحلة التوتر الجديدة مع العراق انها لا ترغب ف القيام بعمل عسكرى دون ان تكون لها اهداف محددة من جهة وان تكون لديها الوسائل للقيام بمهمتها من جهة ثانية . ويقول المراقبون ان هذه الأهداف ليست محددة بوضوح ف المرحلة الحالية . واشاروا الى ان الامكانيات العسكرية الامريكية ف المنطقة محدودة نسبيا حتى وان كان المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) اعلن انها تسمح للولايات المتحدة بالقيام بعمل عسكرى . وكان المتحدث باسم «البنتاجون» قد اعلن ان القوات الامريكية تعد حاليا ٢١ الف رجل ف منطقة الخليج قوامها ١٣٣٥٥ بحارا و٤٢٢٨ طيارا و٢١٦٥ من مشاة البحرية و١٤٢٦ جنديا من سلاح البر .

كما توجد حاملة الطائرات «اندبندنس» التي يمكنها نقل ٨٠ طائرة قتالية ف الخليج مع سفينة القيادة لاسال و١٥ سفينة اخرى بينها ٣ طرادات ف الخليج . ولاتزال «ساراتوجا» ف وسط البحر المتوسط . ويمكنها التحرك بسرعة الى الشرق لكن طائراتها من طراز «اف - ١٤» تومكات و«اف - ١٨» هورنت ستحتاج للتزود بالوقود ف الجو او ف بلد صديق لضرب اهداف ف العراق . ولا يتوقع القيام بعمل عسكرى امريكى الا بمشاركة القوى الرئيسية التي شاركت ف التحالف المناهض للعراق من اجل تحرير الكويت . اشار المراقبون الى شعبية الرئيس الأمريكي «بوش» المتدهورة . واكدوا ان قرار القيام بعملية عسكرية هو قرار سياسى بالنسبة لبوش .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

ايام وقضايا

زراعة الخردل!

مرة اخرى في المواجهة.. مرة اخرى على حافة الحرب.. ومرة اخرى، الولايات المتحدة والعراق فوق الشفير الاخير!

وسوف تنتهي هذه المواجهة كما انتهت المواجهات الاخرى التي قامت بعد حرب الخليج: اما بتراجع العراق، او بعودة الاميركيين الى تحويل مسار البوارج الحربية، كما فعلت «الساراتوغا» امس وبقرع طبول الخيار العسكري عاليا، وهو خيار لم يصبح مستحيلا لكنه لم يعد سهلا.

وهذه، بالطبع، حسابات صدام حسين ومراهناته. اي ان جورج بوش «الرئيس» هو ايضا جورج بوش «المرشح». وكلاهما منهمك في معركته الداخلية حتى اذنيه. وكلاهما منهمك ايضا، وحتى اذنيه كذلك بالجبهة الشرقية من سلام وحروب الشرق الاوسط. وهو انهماك في حجم التكبيل. وبالتالي يستطيع الرئيس العراقي في هذه الغفلة الاضطرارية ان يحاول استعادة شعبيته في بغداد وان ينتقم من الامم المتحدة التي يعتبرها عدوا مباشرا مثل الاميركيين، وان يعيد تسليح العراق كما كان من قبل.

او هو، بالاحرى، اعاد ذلك. واكثر بكثير من ذي قبل! هكذا تؤكد «الواشنطن بوست» التي تقول انه فيما ينهمك جورج بوش في مقارعة وليم كلنتون، كان صدام حسين يستعيد سلاحه، بل كان يخالف كل قرارات الامم المتحدة وبينها الطلعات الجوية للطائرات ذوات الاجنحة الثابتة والتي بلغت ٣٠٠ طلعة، بعضها ضد الاكراد.

غير ان الوضع الدولي كان يتغير في صورة دراماتيكية امس: «الامم المتحدة تعد انذارها الاخير، ووليم كلنتون يعلن في واشنطن انه لا يعارض اي ضربة عسكرية جديدة توجه الى العراق. والصحف الاميركية عادت الى تذكير جورج بوش بانه «يدفع الان ثمن رفضه ان يترك الجنرال شوارتزكوف انهاء المسالة التي بداها في بغداد!».

ليس سرا ان هذه «المسالة» هي القضية الشخصية بين جورج بوش وصدام حسين. ومنذ نهاية الحرب ووسائل الاعلام الاميركية الرسمية تقول في شكل علني، ان الولايات المتحدة سوف تساعد في الاطاحة بالرئيس العراقي. وحين اعلن قبل اسابيع ان محاولة انقلابية قد احبطت في بغداد، سارع مسؤولون اميركيون الى القول انه كانت لهم يد فيها، فيما قال اخرون ان بعض ابطالها كانوا من ضباط الحرس الجمهوري ومن ضباط اخرين على علاقة بالاردن.

وقد تحول الرئيس العراقي - او حوّل - الى قضية انتخابية في اميركا قبل المواجهة الحالية امام وزارة الزراعة بكثير، إذ ثمة سياسيون كثيرون وصحف كثيرة اتهمت الرئيس الاميركي بانه هو الذي زود صدام حسين بالاسلحة خلال الحرب مع ايران وهو الذي منحه كل التاييد الذي يطلبه.

ويطالب النواب الديموقراطيون في الكونغرس بتاليف «لجنة تحقيق» في التاييد والدعم الذي قدمه بوش الى صدام حسين الذي ذهبت اميركا الى الحرب ضده وعادت من هناك لتكتشف بعد ١٨ شهرا انه - وفقا للواشنطن بوست - «حسب تقديرات حديثة لاجهزة الاستخبارات الاميركية هو اليوم اقوى» في قضايا رئيسية عدة، مما كان عليه قبل الحرب».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواجهة امام وزارة الزراعة مجرد «امتحان» اخر واختبار جديد للاعصاب. والاميركيون يعرفون ذلك بقدر ما تعرفه بغداد. والاميركيون يعرفون انه منذ الغارة الايرانية عبر الحدود العراقية في نيسان/ابريل الماضي، عاودت بغداد نصب راداراتها وتحريك طائراتها ومخالفة شروط الحظر الدولي. لكن الصراع السري لم ينتقل الى العلن إلا عندما وصل الفريق الدولي الى وزارة الزراعة. وفي هذه الاثناء ايضا كانت المعركة الانتخابية قد وصلت الى مرحلة دقيقة والحزب الديموقراطي يرفع في وجه جورج بوش شعار «الحرب غير المنتهية» وجملة شوارتزكوف الشهيرة: انهم لم يتركوا الاولاد ينهون العمل الذي بدأوه!

إذن، امام وزارة الزراعة في بغداد اليوم فصل آخر مزدوج من بقايا حرب الخليج ومن معركة الرئاسة الاميركية. وهذا بالذات ما يجعله فصلا قاسيا وحاسما. وهذا ما يجعله «قضية وطنية» في اميركا مرة اخرى، يجمع عليها الحزبان بدلا من ان يتعاركا. ولا شك ان بغداد كانت تعرف مسبقا المدى الذي ستصل اليه المواجهة في وزارة الزراعة، وهي الاطول والاقسى منذ ان بدأت مواجهات التفتيش مع الفريق الدولي. ولعل المندوب العراقي لدى الامم المتحدة كان يعرف على الاقل مدة المواجهة حين قال «ان قنبلة أو قنبلتين لن ترغما العراق على فتح وزارة الزراعة!».

ما هو العدد الذي يفتحها إذن؟

سمير عطا الله



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحظة صدق

طبول الحرب تدق !

★ ارجو الا نقف مكتوفي الأيدى امام مايجرى امام اعيننا الآن من احتمالات توجيه ضربة عسكرية للعراق بعد رفضه السماح لفريق التفتيش الدولى بدخول مبنى وزارة الزراعة العراقية .. فالمسألة لم تعد هزارا .. فقد اجتمع الرئيس الامريكى بوش بوزير دفاعه لبحث تفاصيل الضربة العسكرية .. فى الوقت الذى تقف فيه اربع من القطع البحرية الامريكية على اهبة الاستعداد للتدخل والاشتراك فى توجيه الضربة الموجهة للعراق ، ولم يمانع كلينتون المرشح الثانى لبوش فى ضرب العراق عسكريا !

واذا كنا نختلف مع صدام حسين الـذى حبس الشعب العراقى داخل « قمقم » من القهر السياسى والحصار الاقتصادى ، والذى مازال يقود العراق المنكسر المضروب المحاصر رغم انه هو الذى قاد بلاده الى هذا المصير المؤلم الذى ماكنا نريده للعراق الشقيق ولشعب العراق المغلوب على امره ..

واذا كانت كل جسور النصح مقطوعة بيننا وبين صدام حسين وحتى لو كانت باقية ماسمع منا كلمة ولاحرفا ولركب جياد العناد كما ركبها فى حربه « الـدون كيشوتية الخليجية » .. الا انه ماذنب الشعب العراقى وقد فقد من ابنائه فوق الـ ١٠٠ الف انسان فى حرب الخليج .. وتحمل الحصار جوعا ومازال .. ويدفع الان ثمن ماخسره فى الحرب من دم قلبـه .. حتى يتحمل ضـربة عسكرية ثانية تسقط فوق راسه ولا احد يعرف كم سيضيع فيها من بشر ومن متعلقات ومن اموال ومن مرافق وخدمات ؟ من المؤكد ان الشعب العراقى مقبل على ايام اكثر سوادا من ليل الارامل ..

وعلينا نحن امة العرب ان نتدخل لدى الامريكيين لمزيد من ضبط النفس وهم اصحـاب القـرار واصحاب المعركة واقوى قوة موجودة فى عالمنا اليوم .. والامر بغيبوبهم بعد ان ذكرت محطة CNN الامريكية ان قرار الحرب لايحتاج الى قرار جديد من مجلس الامن . علينا ان نقول لامريكا كفاكى حربا وقتالا فى الخليج .. والا تحول الامر الى مذبحة يدفع ثمنها الشعب العراقى وحده

والغريب ان فى الوقت الذى يجرى فيه الاستعداد لضرب العراق عسكريا لمجرد انه منع فريق التفتيش من دخول مبنى وزارة الزراعة فى بغداد تتنصل امريكا وفرنسا وانجلترا والمانيا من المذابح التى تجـرى فى البوسنة والهرسك .. ولاترى ان التدخل العسكرى الغربى يمكن ان يمنع اراقة دماء المسلمين التى تجرى انهارا هناك !

عزت السعدنى



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٥ يوليو ١٩٩٢



● تخطىء ادارة الرئيس بوش كثيرا اذا هي فكرت فعلا في توجيه ضربة جوية ضد العراق . إن الذى يمنع المفتشين الدوليين من دخول مبنى وزارة الزراعة في بغداد هو صدام حسين وليس الشعب العراقى . والذى سوف يدفع ثمن هذه الضربة هو الشعب العراقى الذى لم يفق بعد من آثار حرب الخليج . سوف يسقط ضحايا اخرون من اخوتنا العراقيين . وسوف يعود الدمار والخراب إلى المبانى والمنشآت التى يملكها العراقيون . ولكن صدام حسين سيظل قابعا في مخبئه دون ان يناله اى اذى من قنابل وصواريخ الحلفاء .. تماما مثلما حدث بعد حرب الخليج ..

● إن الناس في الشارع العربى تتساءل : ما هو الشىء الذى تحرص امريكا وبريطانيا وفرنسا على البحث عنه داخل ملفات وسراديب وزارة الزراعة العراقية .. وما هو الشىء الذى يخفيه وزير الزراعة العراقى في مكتبه والذى جعل فريق مفتشى الأمم المتحدة يقفون امام المبنى اسبوعين كاملين . ولم ينصرفوا إلا بعد ان اصبحت حياتهم معرضه للخطر من المظاهرات التى دبرها صدام ؟!

● إن كل ما يقوله لنا المتحدثون الرسميون في واشنطون . وفي الأمم المتحدة إن المبنى يضم وثائق تتعلق بخطط إنتاج الصواريخ والأسلحة الكيميائية . وان قرارات الأمم المتحدة تقضى بالبحث عن هذه الخطط والاستيلاء عليها لمنع العراق من الاستعداد لحرب اخرى في الخليج ..

● يا سلام .. هذا الكلام قد ينطلى على السذج والبسطاء في عالم السياسة . ولكنه لا يمر ببساطة هكذا على الذين ينظرون الى الامور بشىء من الشك والبحث والمقارنة باحداث اخرى سابقة . كيف يستعد العراق لحرب اخرى في الخليج وهو محاصر شمالا بطائرات الحلفاء الرابضة في قواعد تركيا . وجنوبا باساطيل امريكا في خليج العقبة وفي البحر الأحمر التى تفتش كل سفينة متجهة الى الاردن ومنها تنتقل الشحنات الى العراق . هذا بالاضافة الى طائرات واقمار التجسس الامريكية التى لا تكف عن التحليق في سماء العراق ليل نهار . وترصد كل كبيرة وصغيرة تحدث هناك ..

● ثم لماذا لا تقبل الامم المتحدة اقتراح العراق بإرسال مفتشين محايدين إلى بغداد لدخول وزارة الزراعة بدلا من المفتشين الامريكيين . وهل السبب في ذلك أن المفتشين الأمريكيين مزودون باجهزة سرية للغاية تستطيع اكتشاف مايريده بوش في الملفات العراقية ؟ ام ان هؤلاء المفتشين الامريكيين لديهم اوامر بالبحث عن ملفات معينة وتدميرها حتى لا تؤدى إلى احراج كثيرين من الذين يجلسون في مقاعد السلطة في واشنطون وفي لندن وفي باريس ؟!

● إن الشارع العربى لا يقبل توجيه ضربة جوية اخرى إلى العراق تسيل فيها دماء العراقيين انهارا مثلما حدث في حرب الخليج بسبب عناد صدام ورفضه الانسحاب من الكويت . إن العراقيين مغلوبون على امرهم . ويدفعون ثمنا غاليا لبقاء صدام في الحكم . لأن الرئيس بوش امر قائده شوارزكوف بالا يزحف على بغداد ويسقط نظام حكم صدام . وهذا سر آخر لم نعرف سببه حتى الآن ..

● ثم لماذا هذا الاهتمام العالمى الضخم بحفنة ملفات في بغداد . وكأن مستقبل الحرب والسلام في العالم يتوقف عليها . بينما جيوش الصرب في البوسنة تواصل منذ اكثر من ثلاثة اشهر تحديها السافر لقرارات الأمم المتحدة . وتضرب قواتها وتقتل رجالها . وتقتل وتشرد الملايين من سكان البوسنة المساكين . يحدث هذا كله والأمم المتحدة وبوش يعملان كما يقول المثل . ودن من طين وودن من عجين . امام المذابح التى تجرى كل يوم في يوغسلافيا للمسلمين ولغير المسلمين ؟!

● هذا ليس دفاعا بالمرة عن صدام . فهو سبب البلوة الكبرى التى لحقت بنا . ولكنه دفاع عن اخوة لنا في العراق لانتمنى لهم ان يظلوا طول العمر يدفعون ثمن اطماع صدام . واننى لادعو الله ان ترتفع شعبية بوش في انتخابات الرئاسة حتى لاتفاجأ قبل نوفمبر القادم بعملية كبرى اخرى في العراق او في ليبيا مثلما حدث عدة مرات قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية ..

● وربنا يستر ..

كمال عبدالرءوف



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

قنبلة، قنبلتان... وتنتصر أم الوزارات!

■ لا يمكن الا الاتفاق مع المندوب العراقي لدى الامم المتحدة على ان «إلقاء قنبلة او قنبلتين على بغداد، او هنا وهناك» لن يحل اي مشكلة. اكثر من هذا يكاد العارفون بعقلية النظام العراقي ورئيسه يجمعون على ان بغداد لن تقبل الآن باقل من ضربة عسكرية «غير قاتلة» ترد الاعتبار لكرامتها المهدورة!

وصراحة لم تحدد اية جهة حتى الآن هدفا واضحا وملموسا للخيار العسكري الذي يتمحور عليه الحديث في مجلس الامن، عدا انه لاجبار العراق على تنفيذ القرارات الدولية في شان تدمير اسلحة الدمار الشامل. اللهم الا اذا كان الهدف الحقيقي هو مجرد التشفي بنظام صدام حسين والامعان في اهانته. وهذا تفكير ينطوي على غباء، إن لم نقل على رخص، ولا يبعث على الفخر او الفرح لأنه لن يؤدي سوى الى مزيد من الآلام والاحباط للعراقيين المتطلعين الى الخلاص من أسوأ وضع يمرون به في تاريخهم الحديث.

والحقيقة ان توجيه ضربة – إهانة للعراق لا تشكل أي صعوبة على الصعيد العربي – التكنولوجي. المشكلة تكمن في الاستراتيجية السياسية، والسؤال الذي يجب ان يطالب هذا التحالف ومعه المنظمة الدولية بالجواب عنه هو باختصار: ثم ماذا؟ فنظام بغداد الذي يهمه بقاؤه اكثر من اهتمامه بأي ضحايا عراقية نتيجة لسقوط «قنبلة او قنبلتين» يبدو واثقا بأن احداً لا يعرف الجواب. لذا يراهن على أن ورطة التحالف الغربي أكبر من ورطته مما سيبقيه في مأمن من عواقب اي اجراء غير حاسم قد تعود عليه بمنافع بدلا من ايذائه.

ولا يجادل اثنان في ان نظام بغداد يتميز بموهبة فريدة تتلخص في قدرته على تحويل الهزائم ايا كان حجمها الى مآثر. وبدأ الاعلام العراقي منذ امس في التهليل للانتصار المتمثل في «هزيمة» المفتشين الدوليين في معركة وزارة الزراعة التي يمكن التوقع ان يطلق عليها قريبا اسم «أم الوزارات» على غرار «أم المعارك» السيئة الصيت. ليس المهم ان يحل بالعراقيين مزيد من الكوارث طالما انها لن تقود الى اطاحة النظام. بل يجوز الافتراض انها قد تكون أمرا مرغوبا به اذا استطاع النظام استغلالها وتحويلها انتصارات ومكاسب. وهذا هو الخطر الذي يمكن ان يسفر عنه الاجراء الذي يبدو ان اتخاذه ضد العراق اصبح الآن حتميا.

كذلك يبدو حتميا تحقق هذا الخطر اذا كانت الاحداث ستتطور على اساس سيناريو ينحصر في اطار قيام مجلس الامن بتوجيه انذار قوي اللهجة للعراق على امل ان يتراجع عن موقفه فيقبل بالحل الذي كان اقترحه السفير الدولي رولف ايكوس وتلخص في ان يقوم بتفتيش الوزارة خبراء ينتمون الى دول في العالم الثالث (اقتراح بغداد) على ان يتم اختيارهم في اطار المجلس (هذا الشق رفضه العراقيون). لكن المؤشرات تدل على ان هذا السيناريو اصبح مستحيلاً لأنه لا يناسب النظام العراقي الذي يفعل كل شيء من اجل احباطه. وهذا ما اكده نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الذي شدد امس على ان العراق ليس مستعدا ابدا للتوصل الى حل وسط مع مجلس الامن.

في المقابل تبدو الولايات المتحدة من جهتها عازمة عزما اكيدا على الا تسمح لصدام بالاستمرار في تحديه لها. والمشكلة تكمن في ان تنحصر رغبة زعيمة التحالف الغربي في اتخاذ الاجراء الوحيد الذي يحتاجه الرئيس صدام حسين لتحقيق انتصار «أم الوزارات».

كامران قره داغي

المصدر : المساء



التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطرف الخاسر

رفض صدام حسين السماح لفريق التفتيش التابع للامم المتحدة بدخول وزارة الزراعة العراقية بحثاً عن وثائق ذات صلة بأسلحة الدمار الشامل . وعلى أثر ذلك قبع فريق التفتيش أمام الوزارة منذ ٥ يوليو الماضى خشية أن يقوم العراق بتهريب هذه المستندات !! .

وفى إعتقادنا انه لاتوجد وثائق داخل الوزارة إلا ان صدام حسين وجورج بوش مازالا مصرين على المقامرة بأرواح الشعب العراقى فى هذه المواجهة .

فالاول لا تساوى حياة شعبه عنده شيئا وقد أثبت أمام العالم كله انه لايحترم حقوق الانسان العراقى عدة مرات .

اما الثانى - بوش - فهو يخوض إنتخابات الرئاسة فى بلده ولايهمه سوى تحسين صورته أمام الناخب الامريكى المجنون بفكرة القوة المطلقة والاحساس بالتفوق الامريكى على كافة أجناس الارض . وجورج بوش يعتبر أن قضية المفتشين كارت سياسي يستخدمه بحذر شديد للحصول على أقصى فائدة ممكنة .

الشعب العراقى - الطرف الثالث - هو الطرف الوحيد الخاسر ، والحائر بين الاثنين ، ولايدرى أين ستقوده مغامرات حسين أو صلف جورج بوش .

عربى أصيل



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

ضربة عسكرية أخرى؟؟

لجوء امريكا لتوجيه ضربة عسكرية أخرى إلى العراق، بحجة أن السلطات العراقية ترفض السماح لمفتشى الأمم المتحدة بالبحث عن وثائق ومستندات فى مبنى وزارة الزراعة ببغداد.. يترك انطباعا باننا امام قصة أشبه بقصة الذئب الذى قرر ان يلتهم الحمل عقاباً له على تعكير مياه النهر!.

ونحن لا نعترض على ان يلتهم الذئب صدام حسين والقيادة العراقية عن آخرها، اذا استطاع ذلك، فامريكا مسئولة بدرجة ما عن توحش صدام حسين وتمكينه من البقاء جاثما فوق صدر الشعب العراقى منذ تولى السلطة وحتى هذه اللحظة!

ولكن ما تفعله امريكا الآن من اهتمام مفاجئ بحزمة من الاوراق لا يعرف احد ماذا فيها؟ يبدو - ويحق - لشعوب المنطقة نوعا من التعسف فى استخدام بند العقوبات التى اقرتها الامم المتحدة ضد العراق، وتعمدا لافتعال ازمة تبرر استخدام القوة العسكرية فى غير مكانها ولا زمانها.. لن تفضى الا الى تعبئة الشعب العراقى وراء صدام حسين واثارة العطف عليه وزيادة الالتفاف حوله بدعوى انه يدافع عن كرامة الشعب العراقى وسيادته.

وحين يقف المندوب الانجليزى فى الامم المتحدة ليقول ان اتخاذ اجراء عسكرى ضد العراق، يمكن أن يتم بغير حاجة لقرار من مجلس الامن، استنادا الى قرارات سابقة.. فإن درجة الاستفزاز والغرور لابد أن تثير الدهشة.. ففى وقت يعجز فيه مجلس الأمن والامم المتحدة عن اتخاذ قرار فى حرب وحشية عدوانية تجرى فصولها ضد المسلمين فى البوسنة.. ويعلن الرئيس بوش تردده وعجزه عن التدخل لوقف المذابح الدائرة هناك.. تظل الاجراءات العسكرية مشروعة ومشرعة على راس دولة عربية، تتكرر كالدواء كلما لزم الأمر، من اجل حفنة من الوثائق، والمستندات يقال انها عسكرية.

ولعل هذه هى المرة الاولى فى تاريخ الأمم المتحدة، التى تستخدم فيها العقوبات العسكرية بسبب تهريب دولة لمجموعة من الوثائق قيل انها تخفى بين طياتها اسرارا تتعلق ببرامج انتاج الصواريخ العراقية واخفاء الأوراق والوثائق لا يمكن ان يكون مبررا لحشد الاساطيل والطائرات والتهديد بضربات جوية، كما أن تهريب هذه الوثائق ليس بالأمر المستحيل. فما هو وجه الاصرار على تفتيش المبنى؟

البعض يقول ان بوش بحاجة الى عملية عسكرية خليجية يستعيد بها تاييد الشعب الأمريكى فى المعركة الانتخابية. ولكن مثل هذا التفكير يحمل مخاطر جمة، وسوف يؤدى الى نتائج عكسية يستفيد منها صدام حسين وحده. ويعرقل جهود السلام فى المنطقة.

ولدينا حكمة تقول: الشىء اذا زاد عن حده انقلب الى ضده، فلعل امريكا ولعل العقلاء منا تستوقفهم هذه الحكمة!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

وقفة أمام أزمة وزارة الزراعة العراقية

يرى المتابعون ان التأزم الحالي الناجم عن اختبار العضلات بين الامم المتحدة والعراق، لن يخدم ابداً مصلحة الشعب العراقي ولن يؤدي الا الى مزيد من التعقيد والنكسات لشعب بات متحرقاً للخروج من عنق الزجاجة.

المفهوم انه من حق اي دولة المطالبة باحترام سيادتها على ارضها، ومواجهة من يريد الافتئات على كرامتها. ولكن واقع الحال في المواقفة بين النظام العراقي والامم المتحدة لا تنطبق عليه هذه الشرعة. فالنظام العراقي الذي يطرح قضية سيادته فوق ارضه قام اخيراً بالتعدي على سيادة أرض الغير بقوة السلاح. وبعد تحرير الكويت اخذ المجتمع الدولي على عاتقه مهمة ازالة اسباب غطرسة القوة التي كانت وراء العدوان غير المبرر على الكويت.

وبعد شهور من الاذعان العراقي التام لإجراءات الشرعية الدولية التي تمثلها الأمم المتحدة، وبعد شهور من إحكام هذه الشرعية قبضتها على مناطق عدة من الاراضي العراقية في الشمال والجنوب، تم فيها وضع حد للتجاوزات واعمال الاضطهاد، تفجرت فجأة الأزمة الاخيرة مع فريق مفتشي الاسلحة عندما منعوا من دخول مبنى وزارة الزراعة.

ميزان القوى، اذا وصل الأمر الى حد اللجوء الى القوة، ليس في صالح العراق. والارجح ان هذه الحقيقة لا تحتاج الى برهان حتى للرئيس العراقي صدام حسين. ومع هذا يبدو صدام وكأنه يستدرج المجتمع الدولي استدراجاً لفتح معركة معه سيخسرها حتماً.

العالم العربي باسره يامل في وضع حد لعذابات الشعب العراقي وفي تمكينه من التقاط الانفاس والنظر بموضوعية الى مآسيه ومشاكله الكثيرة، التي لا يمكن تركها رهن الانتظار بسبب قرارات فرد واحد.

«الشرق الأوسط»



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيكر يؤكد جدية التهديدات الامريكية والغربية بضرب العراق

الأنبارى يلمح إلى احتمال إنصياع بغداد لمطالب مجلس الأمن

واشنطن – حمدى فؤاد – مانيلا – وكالات الانباء – تصاعدت حدة الضغوط الرامية لاجبار العراق على الانصياع للقرارات مجلس الامن الدولى . واعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ان الولايات المتحدة وحلفاءها جادون للغاية فى سعيهم لحمل العراق على الاذعان لشروط اتفاق وقف القتال فى حرب الخليج . بما فى ذلك عدم عرقلة عمل فريق التفتيش على الاسلحة ويأتى ذلك فى الوقت الذى يجتمع فيه الرئيس بوش مع كبار مستشاريه لبحث التدخل العسكرى المحتمل فى حين المح عبد الامير الانبارى مندوب العراق الدائم فى الامم المتحدة الى احتمال التوصل لحل وسط للازمة الحالية بين المنظمة الدولية وبغداد .

واكد جيمس بيكر فى مؤتمر صحفى عقده فى مانيلا ان الرئيس بوش لم يستبعد اى خيار بما فى ذلك استخدام القوة العسكرية ضد العراق .

واكد ان الولايات المتحدة وحلفاءها من المتوقع ان يعلنوا قريبا الموعد النهائى لانصياع الحكومة العراقية لمطالب لجنة التفتيش الدولية .

وقال بيكر من شأن ما تردد عن احتمال التوصل لحل وسط مع العراق واشار الى ان ما يحدث ماهو الا مثال اخر لموقف العراق المتراجع والمحتال تجاه قرارات مجلس الامن الدولى .

واعرب بيكر ايضا عن اعتقاده بان مجلس الامن جاد جدا جدا فى حمل العراق على الاذعان لقراراته .

ومن ناحية اخرى استدعى الرئيس بوش برنت سكوكروفت مستشار الامن القومى الامريكى وريتشارد تشينى وزير الدفاع ولورانس ايجيلبلجر وكيل وزارة الخارجية والجنرال كولين باول رئيس الاركان المشتركة لعقد اجتماع هام فى كامب ديفيد بولاية ميرلاند صباح امس لبحث احتمالات التدخل العسكرى .

وفى تطور اخر أعلن عبد الامير الانبارى مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة أنه أحرز تقدما فى المباحثات التى عقدها مع مسئولى الامم المتحدة بشأن السماح لمفتشى المنظمة الدولية بدخول مبنى وزارة الزراعة فى بغداد للتحقق من وجود وثائق خاصة ببرنامج العراق للتصنيع النووى .

وأشار الانبارى الى ان الاتفاق النهائى لم يتم التوصل اليه بعد وأن المحادثات سوف تستأنف من جديد .

وقال ان الحديث دار عن الوسائل التى يمكن بها تفتيش مبنى الوزارة مشيرا الى أن الجانبين يبحثان القضية وأن هناك بعض الامور تحتاج الى التوصل لصياغة نهائية .

وأضاف انه يأمل فى التوصل الى حل للازمة خلال جلسة واحدة أخرى .

وفى بغداد ناشد عبد الجابر محسن السكرتير الصحفى للرئيس العراقى صدام حسين الشعب العراقى معاملة المفتشين الدوليين بالاحتقار والازدراء ووصفهم بانهم عملاء للمخابرات الامريكية يستهدفون تدمير العراق .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوادر انفراج الأزمة بين العراق والامم المتحدة

بغداد تتراجع عن موقفها .. وتسمح بدخول المفتشين لوزارة الزراعة

انهاء مجلس الحرب الأمريكي دون اتخاذ قرار

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : شهدت الازمة بين العراق والامم المتحدة امس بوادر انفراج مفاجيء . حققت المفاوضات بين الجانبين تقدما ملموسا بالتوصل الى صفقة لحفظ ماء الوجه تمنع تعرض العراق لهجوم عسكرى . اعلن عبد الامير الانبارى مندوب العراق لدى الامم المتحدة ان الازمة اصبحت منتهية كما اعلن عقد جلسة اخرى من المفاوضات لبحث الترتيبات التى تسمح لمفتشى الامم المتحدة بدخول وزارة الزراعة .

حذر رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة العراق من ضياع الوقت وتصاعد الضغوط . وقلل ايكوس من اهمية التاكيدات العراقية المتفائلة . اشار ايكوس الى ان تراجع العراق والسماح لمفتشى الامم المتحدة بدخول وزارة الزراعة بعد انسحابهم من امامها اتاح الفرصة لنقل الوثائق والمعلومات المتعلقة ببرامج التسليح العراقية بعيدا عن مقر وزارة الزراعة .

انهى الرئيس الامريكي جورج بوش اجتماع مجلس الحرب الذى عقده مع مستشاريه الرئيسيين فى كامب ديفيد دون التوصل الى قرار .

ولم يذكر البيان اى تفاصيل عن عقد اجتماع اخر خلال عطلة نهاية الإسبوع . اوضح متحدث بإسم البيت الابيض ان بوش سيستمر فى التشاور مع مستشاريه وحلفائه . جدد جيمس بيكر وزير الخارجية احتفاظ بوش بجميع الخيارات بما فيها استخدام القوة العسكرية .

اكد بيكر جدية مجلس الامن فى اجبار العراق على الالتزام بقراراته . كانت المواجهة بين العراق والامم المتحدة قد اوشكت على الانفجار . مع تصاعد التهديدات بعمل عسكرى . كما خيم شبح الحرب على بغداد . دعت وسائل الاعلام العراقية الجيش إلى الاستعداد للمواجهة . واكدت تخزين كميات كافية من الوقود خلال اية مواجهة قادمة . وكان بوش قد عقد اجتماعا مع .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كبار مستشاريه احتمال القيام بعمل عسكرى ضد العراق . واكدت المصادر تعزيز الولايات المتحدة لقواتها العسكرية بالقرب من العراق . ووصلت إلى منطقة الخليج مجموعة قتالية امريكية بحرية برمائية . للانضمام إلى السفن الحربية الأمريكية التى تجرى مناورات مشتركة مع دول المنطقة . ونفى متحدث باسم البحرية الأمريكية ارتباط وصول هذه القطع بالازمة بين الولايات المتحدة والعراق . وكانت الحكومة الامريكية قد وضعت امس ٤ قطع بحرية امريكية فى البحر المتوسط فى حالة تاهب . وقال الأميرال جاك لانكساد رئيس الأركان الفرنسى : إن صدام قرر الذهاب حتى المواجهة مع الامم المتحدة وقوات التحالف . وتوقع «لانكساد» الذى يزور واشنطون القيام بعملية جوية ضد العراق فى حالة اتخاذ قرار بالتدخل العسكرى . واكد كولين باول رئيس اركان الجيوش الأمريكية استعداد الولايات المتحدة للتدخل عسكريا فى حالة استمرار رفض «صدام» الاستجابة لقرارات الأمم المتحدة . ووصف «باول» صدام بانه يخضع لضغوط متزايدة .

واكد مصدر دبلوماسى عربى فى باريس ، تزايد الضغط الامريكى على اوروبا للموافقة على الخطة العسكرية ضد العراق . ووصف المصدر الضغط الامريكى بانه لم يسبق له مثيل . واشار إلى ان الرئيس الأمريكى مضطر لهذا الضغط من اجل تحقيق نصر يرفع رصيده الانتخابى الداخلى المتدهور . واعرب عبدالأمير الانبارى سفير العراق لدى الأمم المتحدة عن تفاؤله بإمكانية الحصول على رد ايجابى من بغداد بشان السماح لمفتشى الامم المتحدة بالدخول إلى مبنى وزارة الزراعة .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يبحث عن صيغة لمخرج عبر الامم المتحدة

بوش وكبار مساعديه يقررون الاحتفاظ بخيار "الضربة الجراحية"

□ واشنطن - من حسن سندروسي:
□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ ابقى البيت الابيض امس خيار توجيه ضربة عسكرية الى العراق تتخذ شكل «ضربة جراحية» سريعة مفتوحاً في حين شهد مقر الامم المتحدة في نيويورك محادثات «الفرصة الأخيرة» التي استهدفت الوصول الى صيغة تسمح لمراقبي الامم المتحدة بتفتيش مبنى وزارة الزراعة والري العراقية. وقال السفير رالف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة الاشراف على ازالة اسلحة الدمار العراقية بعد محادثات مع مندوب العراق السفير عبدالامير الانباري «اننا تحت ضغوط هائلة.. ان الوقت يعمل ضدنا». ورفض تحديد موعد حاسم يأخذ طابع الانذار للعراق على رغم انه ترك انطباعاً فحواه ان مثل هذا الموعد قائم وانه في حال لم يرضخ العراق سيتعرض لضربة عسكرية.

في واشنطن اعلن البيت الابيض في اعقاب اجتماع استمر ساعتين بين الرئيس جورج بوش وكبار مساعديه لشؤون الامن القومي في كمب ديفيد انه «لم يستبعد اي خيار» في شأن اجبار العراق على التزام القرارات الدولية. واوضح في بيان قصير ان المحادثات الدائرة في الامم المتحدة مع المسؤولين العراقيين لم تصل الى نتيجة نهائية «الامر الذي يجعل الادارة الاميركية تستمر في النظر في استخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا لم يلتزم التزاماً كاملاً مطالب الامم المتحدة السماح بتفتيش مراكز تسلحه».

وقال الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان الرئيس بوش ومستشاريه لشؤون الامن القومي اجتمعوا في كمب ديفيد صباح امس للبحث في عدم تقيد العراق بقرارات الامم المتحدة.

واضاف فيتزووتر «لقد اظهر صدام حسين ميلاً قوياً الى تحدي مطالب الامم المتحدة وعدم الامتثال لها. وننظر الرئيس (بوش) في سجل عدم الامتثال هذا لقرارات الامم المتحدة ومتطلباتها وتشكيلة الخيارات الكاملة لفرض الامتثال التام للقرارات».

ودلت لهجة بيان فيتزووتر على ان الوضع لم يسوء، اذ قال «اننا نواصل البحث في الوضع مع مجلس الامن والتشاور مع شركائنا في التحالف ولم تستبعد اي خيارات».

وقال فيتزووتر ان المسؤولين الذين حضروا الاجتماع في كمب ديفيد كانوا نائب الرئيس دان كويل

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

ورئيس موظفي البيت الابيض صاموبل سكينر، ونائب وزير الخارجية لورانس ايغلبرغر ومستشار الامن القومي برنت سكوكروفت ونائبه جون هاو ومدير وكالة الاستخبارات المركزية روبرت غيتس ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال كولين باول ووزير الدفاع ريتشارد تشيني.

ونصح زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ الاميركي السيناتور روبرت دول الرئيس الاميركي بـ «ضرب العراق اذا استمر في معاندة الامم المتحدة».

وقال ان «مثل هذه الضربة ستحدث (...) ويجب علينا الا ننتظر اكثر». واضاف في حديث لشبكة تلفزيون «بي. ان. ان» «يجب ان تحدد مهلة زمنية نهاجم بعدها اهدافاً عسكرية». واوضح انه «اذا لم تصل الرسالة الى الرئيس العراقي في الايام القليلة المقبلة فان القنابل ستتساقط». وزاد انه يعتقد ان الاميركيين «جاهزون لضربة جراحية لا تزيد مدتها عن ٢٤ ساعة».

وفي نيويورك حمل السفير العراقي لدى الامم المتحدة الدكتور عبدالامير الانباري الى رئيس اللجنة الخاصة المكلفة تدمير الاسلحة العراقية المحظورة رالف ايكوس «صيغة وليس اقتراحاً بديلاً» لما تقدم به ايكوس لحل الازمة المترتبة على رفض الحكومة العراقية السماح لفريق المفتشين الدوليين دخول مبنى وزارة الزراعة والري.

وعقد الطرفان جولة محادثات امس وقررا متابعتها لاحقاً.

وقال الانباري عند مغادرته مبنى الامم المتحدة بعد الجولة الاولى «بحثنا في اسلوب عمل فرق التفتيش بحيث يتم من دون المساس بسيادة العراق وكرامة موظفي وزارة الزراعة (...) وبحثنا في اشياء كثيرة، وكل شيء يتم بالاتفاق بين الطرفين (...) وانا متفائل بان تنتهي المباحثات اليوم الى نتيجة ايجابية». ووصف الجولة الاولى بانها «حققت تقدماً».

وقالت مصادر مطلعة ان ايكوس والانباري بحثا في خمسة مواضيع لخرى احدها اسماء اعضاء فريق التفتيش الذي قد تقبل الحكومة العراقية السماح له بدخول مبنى الوزارة. وتكتسب الاسماء اهمية خاصة انطلاقاً من فكرة الحل الوسط القائمة على تشكيل فريق من جنسيات محايدة، او غير اميركية او بريطانية تحديداً، شرط ان يكون ذلك الفريق مرتبطاً باللجنة الخاصة ويقوم بمهماته على اساس قرارات مجلس الامن، وليس بمعزل عنها كما سبق واقترحت بغداد.

وتوقعت المجموعة الدولية حسم المحادثات خلال ليل السبت - الاحد على الارجح. واتت هذه الاجتماعات بين ايكوس والانباري بمثابة الفرصة الاخيرة للحل الديبلوماسي للازمة بعدما ضغطت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على ايكوس كي ينهي المحادثات سريعاً والا يسمح بان تستغلها الحكومة العراقية للمماطلة.

واوضحت مصادر ديبلوماسية في الدول الغربية الثلاث ان فرصة المباحثات الديبلوماسية الاخيرة تدخل في خانة «انذار الامر الواقع» انطلاقاً من ان فشلها يعني عملياً خرق الحكومة العراقية قرار وقف النار الرقم ٦٨٧ وان مثل هذا الخرق يحيي تلقائياً القرار ٦٧٨ الذي اعطى الدول الثلاث صلاحية استخدام القوة العسكرية ضد العراق.

وشدد الديبلوماسيون الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون على ان الدول الثلاث تمتلك «من الناحية القانونية» كل ما تحتاجه من صلاحية لاستخدام القوة العسكرية، اذا فشلت جهود ايكوس.

وقال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في مانيلا امس ان الولايات المتحدة وحلفاءها «جادون تماماً» في اجبار العراق على التزام قرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

واضاف في مؤتمر صحافي عقده بعد اجتماعه بالرئيس الفيليبيني الجديد فيدل راموس ان الرئيس بوش «لا يستبعد اي خيار» بما في ذلك استخدام القوة العسكرية ضد العراق.

وقال بيكر ان هناك انواعاً من القوة العسكرية التي يمكن استخدامها ضد العراق لا تحتاج لموافقة مجلس الامن عليها.

واعرب بيكر عن اعتقاده بأن مجلس الامن «جاد الى اقصى حد» في التأكد من التزام العراق قرارات وقف النار في حرب الخليج بما في ذلك تمكين مفتشي الامم المتحدة من دخول وزارة الزراعة في بغداد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

بيكر: ندرس اعمالاً عسكرية ضد العراق بقرار من مجلس الامن او من دونه

المفتشون الدوليون غادروا بغداد والسلطات طمأنت المواطنين الى وفرة الوقود



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مانيلا، اتلانتا، لندن، الكويت، باريس، واشنطن، المنامة، بغداد، اثينا - ا ف ب، رويتر - اكد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس ان بلاده تدرس امكان القيام باعمال عسكرية ضد العراق بمقتضى قرارات جديدة من مجلس الامن او من دونها. وعاد اعضاء فريق المفتشين الدوليين امس الى مقر قيادتهم في المنامة عدا اثنين طلبت الامم المتحدة منهما البقاء. وطمان العراق امس مواطنيه الى وفرة الوقود بعد اقبال السكان على تخزين كميات كبيرة منه خشية وقوع هجوم على المستودعات.

وقال بيكر في تصريحات صحافية عقب لقائه امس مع الرئيس الفيليبيني الجديد فيدل راموس ان «الجميع يتفقون على ان بعض ممارسات القوة في هذا الوضع لا تتطلب اي قرار جديد من مجلس الامن».

وتابع: «يعتقد الجميع تقريباً ان هناك اساليب اخرى تتطلب قرارات جديدة من المجلس» واضاف ان الرئيس جورج بوش «قال اننا لا نستبعد اي خيار» لكن بيكر لم يوضح ما هي الخيارات التي تدرس حالياً او ما هي تلك التي تتطلب قراراً جديداً من مجلس الامن.

واعرب عن اعتقاده ان المجلس «جاد الى اقصى حد» في التاكد من التزام العراق قرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج بما في ذلك تمكين مفتشي الامم المتحدة من دخول مبنى وزارة الزراعة في بغداد.

واضاف: «انني اعرف ان الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة جادة تماماً عندما تقول انه يجب التزام قرارات مجلس الامن» وجدد تحذيره للعراق من خرق القرارات الدولية.

وقلل بيكر من شان انباء اشارت الى احتمال توصل الامم المتحدة الى حل وسط مع العراق وقال: «هذا نموذج اخر على سياسة الخداع والتراجع العراقية ازاء قرارات مجلس الامن».

وقال وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني في تصريحات صحافية اول من امس الجمعة ان الرئيس العراقي «قرر في ما يبدو السير في طريق المواجهة مع الامم المتحدة ولكنني في النهاية لا اظن ان امام صدام حسين بديل سوى الاذعان».

وفي وقت لاحق قال تشيني في خطاب امام مجلس الشؤون العسكرية في ولاية اتلانتا انه «اذا اصر صدام على مواصلة تحديه للامم المتحدة فانه يعرض نفسه بذلك للخطر».

وعلى رغم امتناعه عن التكهن بما قد يسفر عنه الموقف الراهن قال تشيني «من الواضح ان لدينا المقدرة على استئناف العمليات العسكرية ضد العراق بقرار من الرئيس وحده». وزاد «انني على يقين ان لدينا المقدرة العسكرية لتنفيذ اي اوامر نتلقاها».

واوضح مصدر في البنتاغون طلب عدم ذكر اسمه ان وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان الجنرال كولن باول يريدان ان يتخذ قرار التدخل «بتعقل وهدوء». واضاف مصدر اخر انهما «ينصحان بالكثير من الحيطة والحذر».

وفي لندن استبعدت مصادر بريطانية مسؤولة امكان اتخاذ اي قرار في شان الخطوة التالية في موضوع رفض العراق التزام قرارات مجلس الامن قبل عودة وزير الخارجية الاميركي بيكر الى واشنطن يوم الاثنين من مانيلا.

وافادت وزارة الدفاع البريطانية ان البحرية البريطانية تملك ثلاث قطع بحرية هي مدمرة وفرقاطة وسفينة اسناد موجودة في شكل دائم في الخليج منذ احد عشر عاماً.

وتحمل المدمرة التي يوجد على متنها ٢٨٠ شخصاً صواريخ من طراز «سي دارت» و«سي سكويا» وتحمل ايضاً طوافة من طراز «لينكس».

واضافت الوزارة ان الفرقاطة مجهزة صواريخ من طراز «اكزوسيت» و«سي وولت» وطوافة من طراز «لينكس» وتحمل ايضاً طاقماً من ٢٨٠ عنصراً. اما سفينة الاسناد التي تحمل ٥٥ فرداً فهي ناقلة نفط.

الكويت

وصرح وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح اول من امس ان بلاده «تجري اتصالات مكثفة» مع دول التحالف في شان «التصعيد الخطير في المنطقة».

ونقلت وكالة الانباء الكويتية الرسمية عن الشيخ سالم ان الكويت «تتابع باهتمام بالغ التطورات الراهنة في المنطقة» وذكر ان العراق «بسبب تعنته سيكون مسؤولاً عن العواقب التي قد تترتب عليها».

والمح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في حديث لصحيفة «فرانس سوار» اليومية نشر اول من امس الجمعة الى ان بلاده لا تستبعد احتمال استخدام القوة ضد العراق. واضاف ان الاميركيين «قالوا انهم لا يستبعدون اي حل بما في ذلك الحل العسكري. واعتقد انه عندما يصدر انذار فلا يجب استبعاد شيء».

وقالت مصادر فرنسية ان باريس تفضل مرحلة ديبلوماسية اضافية قبل ان تقرر استخدام السلاح. واوضحت



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

ان هذا «هو ما تجري مناقشته حالياً في نيويورك» بين الدول الثلاث المعنية مباشرة وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وذكرت المصادر نفسها ان ثمة فكرتين تجري دراستهما حالياً الاولى هي ان تعتبر الدول الثلاث ان العراق ينتهك القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة بما في ذلك القرار ٦٨٧ في شأن وقف اطلاق النار. ومن ثم تجد ان لها صلاحية استخدام جميع الوسائل اللازمة لحمل العراق على الامتثال لهذه القرارات بعد ان تنتهي مدة الانذار الاخير الذي يوجه للعراق.

اما الفكرة الثانية فهي ان تقرر الدول الثلاث نهجاً ذا طابع سياسي بان تطلب من الدول الاعضاء في مجلس الامن توجيه الانذار الاخير الى العراق باسم المجتمع الدولي على ان تفوض الدول الثلاث بموجب قرار جديد بالتدخل في حال عدم امتثال العراق.

وتجري المحادثات حالياً على مستوى السفراء في الامم المتحدة في نيويورك الى جانب اتصالات على مستوى وزراء خارجية الدول الثلاث.

ويعتقد ان الاتصالات المباشرة بين الرئيسين جورج بوش وفرنسوا ميتران ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لن تتم الا في مرحلة لاحقة قد تبدأ بعد غد الاثنين اذا اتضح انه لا مناص من اتخاذ قرارات عسكرية.

وقال رئيس الاركان الفرنسي الاميرال جاك لانكساد في واشنطن انه يخشى ان يكون الرئيس العراقي قرر ان يصل الى درجة المواجهة مع الامم المتحدة وقوات التحالف.

واوضح لانكساد الذي يزور واشنطن لتسليم ميدالية جوقة الشرف لرئيس اركان الجيوش الاميركية كولن باول انه «يجب ان نحاول تحديد الوضع في العراق لنفهم الارادة الحقيقية لصدام حسين واذا كان مصمماً او لا على المواجهة».

وقال لانكساد في مؤتمر صحافي اول من امس الجمعة ان صدام حسين «مصمم من دون شك اليوم على مواجهة الامم المتحدة وقوات التحالف» ولكنه اشار الى ان «الباب ليس مغلقاً امام الديبلوماسية». واوضح لانكساد رداً على سؤال انه في حال تدخل عسكري ستجري على الارجح عمليات جوية.

وصرح رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال كولن باول من جهته بعد ذلك بقليل للصحافيين بان الولايات المتحدة «مستعدة للتدخل عسكرياً اذا استمر صدام حسين في رفضه التزام قرار الامم المتحدة».

وقال باول بعد ان اثنى على عمل مفتشي الامم المتحدة في مهمة تدمير اسلحة العراق ان هذا العمل «يمكن ان ينتهي في حال الضرورة بعمل عسكري».

وقال رئيس فريق خبراء الاسلحة الكيماوية والبالستية في العراق الاميركي مارك سيلفر في المنامة ان جميع اعضاء الفريق غادروا العراق باستثناء اثنين لا يزالان في فندقهما.

وكان الفريق الدولي وصل الى بغداد في ٦ حزيران (يونيو) الماضي. ووصل سيلفر بعد ظهر الجمعة الى المنامة مع اربعة من زملائه بناء على تعليمات رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رالف ايكوس.

وبقي خبيران روسيان في بغداد بناء على طلب الامم المتحدة. واوضح سيلفر ان سائر اعضاء الفريق الذي كان يتألف اصلاً من ١٦ خبيراً غادروا بغداد من قبل في افواج صغيرة.

وغادر احد هذه الافواج ويتألف من ستة اشخاص من ضمنهم الاميركية كارين جنسن التي كانت ترأس البعثة في ١١ تموز (يوليو) التجاري.

واوضح سيلفر ان الخبراء الذين وصلوا الى المنامة سيمكثون فيها طالما استمرت المحادثات التي بدأت في نيويورك بين الامم المتحدة وبين المندوب العراقي الدكتور عبدالامير الانباري. وقال «ان عودتنا الى بغداد ترتبط بنتائج هذه المحادثات التي تتعلق باجراءات تفتيش وزارة الزراعة العراقية».

واعلن رئيس الوفد ان سلامة اعضاء فريقه لم تعد مكفولة «على نحو ملائم». واوضح ان مظاهر التعبير عن الاحتجاج على وجود الخبراء ازدادت واصبحت تهددهم بالخطر.

وبالاضافة الى الخبيرين الروسيين اللذين بقيا في بغداد لا يزال فريق من مفتشي الاسلحة الكيماوية يتألف من ١٥ شخصاً موجوداً على الاراضي العراقية. وكانت دفعة اولى من الفريق وصلت في ١٨ حزيران (يونيو) الماضي برئاسة البريطاني غارث ويتي. وتقوم هذه البعثة بتدمير رؤوس كيماوية في موقع المثنى على بعد ١٣٠ كلم شمال غربي بغداد.

وحض الناطق الصحافي باسم الرئيس العراقي الشعب العراقي على «إهانة» المفتشين الدوليين والسخرية منهم ووصفهم بانهم «عملاء لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية».

وكتب عبدالجبار محسن في مقالة نشرته صحيفة «بابل» التي يصدرها عدي الابن الاكبر لصدام حسين ان «من واجب المواطن العراقي معاملة هؤلاء المفتشين بكل الاحتقار عند مجيئهم الى العراق». واوضح ان على القائمين على تقديم اغنية لهؤلاء المفتشين عدم تقديم تسهيلات لهم مشيراً الى انهم «حرموا اطفال العراق من الحليب». وقال في اشد هجوم من نوعه تنشره صحيفة على الفريق الدولي انه يبدو ان هؤلاء المفتشين «ليسوا سوى همجيين يستحقون الازدراء». ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مأذون ان العراق طمأن امس السبت شعبه الى ان الوقود «متوافر بكميات كافية في السوق». وكان العراقيون بدأوا الخميس تخزين الوقود خشية وقوع هجوم جوي على مستودعات البنزين.

...



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

تحليل إخباري

أزمة وزارة الزراعة العراقية هل تكون نهاية صدام؟

مجدى عبيد *

مرة أخرى، تتفجر أزمة جديدة بين النظام العراقى والأمم المتحدة، يعود منشؤها إلى رفض العراق السماح لفريق التفتيش التابع للأمم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة العراقية، والذى يشتبه فى أنه يحتوى علي وثائق عن أسلحة الدمار الشامل العراقية، الأمر الذى تنفيه بغداد فيما تبدى الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة إصرارا على ضرورة امتثال العراق لطلبات المفتشين الدوليين، وتلوح مجددا باللجوء إلى كافة الخيارات لحمل العراق على الرضوخ بما فى ذلك استخدام القوة العسكرية.

ولعل هذا القدر العالى من الاصرار الذى ظهر به رد الفعل الأمريكي، يوضح بجلاء الأولية الفائقة التى توليها الدول الغربية لمسألة القضاء التام على قدرةالعراق علي انتاج أسلحة الدمار لشامل. وتدمير ما بحوزته منها، على اعتبار ان هذا يمثل أحد مصادر تهديد أمن المنطقة، ومن ثم حرص الرئيس الأمريكي جورج بوش فى إطلاقه للانذار الموجه إلى القيادة العراقية، بأن لا يدع مجالا للشك فى مصداقية تهديداته. حتي لا يقع الرئيس العراقى صدام حسين مرة أخرى فى خطأ تقييم حساباته لردود الفعل الأمريكية. أو التهوين من شأنها. وقد ثبت فى المرات السابقة، فاعلية هذا الأسلوب فى حمل العراق علي الرضوخ وإلزامه بتنفيذ قرارات مجلس الأمن. وتتعدد فى هذا السياق الأمثلة، بدءا من حجب العراق المعلومات عن برامجه الخاصة بأسلحة الدمار الشامل، ومرورا بإلزامه بالتقيد بعدم تحليق طائراته العسكرية شمال خط عرض ٣٦، وسحب صواريخه من المنطقةالشمالية. وعدم متابعة القوات العراقية الطائرات التابعة لدول التحالف على شاشات الرادار، وانتهاء بفتح منشآت الإنتاج الحربى العراقية أمام فريق المفتشين.

ولا ريب أن هناك فى الوقت الحاضر نوعا من لعبة القط والفأر بين بغداد من جهة وواشنطن ولندن وأطراف التحالف الدولى ممثلة بالأمم المتحدة من جهة أخرى. فهذه الأطراف تدرك تماما أن قرارات المنظمة الدولية الخاصة بإزالة الأسلحة والمنشآت العراقية الكيماوية والنووية لم تنفذ بالكامل وفى كل مناسبة يزداد فيها الضغط على الجانب العراقى سواء من خلال الوسائل الاقتصادية والسياسية أو عبر التهديد باللجوء إلى القوة العسكرية لحمله على تنفيذ هذه القرارات. تسارع بغداد إلى الاعراب عن استعدادها للتعاون مع الهيئات الدولية.

وبغض النظر عما إذاكانت الإدارة الأمريكية، ستمضى قدما فى تنفيذ ما هددت به. أم لا، فإن الأمر المهم هو أن القدرة العسكرية الأمريكية تتيح إمكانات واسعة للقيام بصور وأشكال مختلفة للعمل العسكري. والمنطقى أن تعدد خيارات العمل العسكرى وأشكاله يضفى مصداقية عالية على التهديدات من جهة، ويعطى صانع القرار العسكرى الأمريكي مرونة عالية فى التعامل مع مستويات التهديد من جهة ثانية، ويمكنه من جهة ثالثة من احداث تناسب بين حجم القوة العسكرية والأهداف السياسية والعسكرية المبتغاه.

ويتوافر للولايات المتحدة فى الوقت الراهن على مسرح الخليج العربى حجم ونوعية من القوات تؤهلها للقيام بأنشطة عسكرية محدودة النطاق. تتراوح بين أعمال الحصار العسكرى والإنزال البرمائى والهجمات الجوية، من دون أن يرتقى مستوى المواجهة العسكرية إلى حد الدخول فى معركة برية ضد القوات العراقية. ويرجع هذا إلي ما تتمتع به القوات العراقية من تفوق كمي، وعلى وجه الأخص القوات البرية العراقية، بالمقارنة مع القوات الأمريكية المنتشرة فى المنطقة. فتقديرات وزارة الدفاع الأمريكية تشير إلى أن لدى العراق الان نحو ٣٠ فرقة، يبلغ تعدادها الكلى ما بين ٣٠٠ الف و٥٠٠ الف مقاتل، فيما يصل تعداد القوات الأمريكية التى مازالت موجودة فى المنطقة نحو ٢٤ الف جندى.

بيد أن العامل الحاسم فى تحديد شكل ونوعية العمل العسكرى الأمريكي هو أوجه المزايا التى تتمتع بها الولايات المتحدة فى الأسلحة والمعدات ونوعية القوات، مقارنة بأوجه ضعف القوات العراقية سواء من حيث بنيتها أو أماكن تمركزها وانتشارها. ويلاحظ فى هذا الصدد أن القوات البحرية العراقية تعد الأكثر ضعفا من بين أفرع القوات المسلحة العراقية، فى مقابل غلبة العنصر البحرى على تشكيل القوات الأمريكية المتمركزة فى منطقة الخليج. وتشير دراسة أعدها رئيس لجنة القوات المسلحة فى الكونجرس الأمريكى ليس أسبين إلى أن القوة البحرية العراقية تعادل عشر ما كانت عليه قبيل الحرب. وتتألف من ٥ فرقاطات و٩ زوارق صواريخ و١ سفينة دعم. وأغلب هذه الدورات البحرية كانت تتمركز خارج منطقة الخليج العربى. ولم يتسن تدميرها أثناء العمليات العسكرية.

فى المقابل تضم القوات البحرية الأمريكية فى الخليج نحو ١٣٫٦١٨ جندى و٢١٠٠ رجل من قوات مشاه البحرية، وهو ما يوازى ثلثى اجمالى القوات الأمريكية الموجودة فى المنطقة. والبالغ قوامها ٢٤ الف مقاتل امريكي. وتضم الوحدات البحرية الأمريكية المتمركزة فى مياه الخليج حاملة طائرات عمودية هجومية، هى السفينة البحرية أوكيناوا، وسفينة تموين برمائية، هى السفينة الحربية فورت ماكهنرى، وسفينة برمائية لانزال المدرعات، هى السفينة الحربية تسكالوزا. إضافة إلى وحدات بحرية أخرى. وتجمع هذه السفن بين قدرات للإنزال البرمائى المتطورة، من حيث نقل وإبرار الجنود والعتاد الحربى الذى تقوم به مختلف انواع طائرات الهليكوبتر والنقل المتوسط والثقيل، وبين قدرات الاقتحام الجوى الفعالة من مختلف انواع طائرات الهليكوبتر والطائرات ذات القدرة على الهبوط والإقلاع العمودى من طراز «م ف - ٢٢ أوسبرى».

وبحكم هذه القدرات يمكن للبحرية الأمريكية أن تفرض حصارا عسكريا حول العراق. والقيام بهجمات جوية ضد أهداف منتقاه داخل العراق. وبإمكانها كذلك أن تقوم بعمليات إنزال برمائي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

وربما يصمم هذه العمليات لأجل تحقيق أهداف سياسية لا ترقى إلى مستوى الإطاحة بنظام صدام حسين. وإنما يكون الهدف منها معاقبة صدام على عدم امتثاله لشروط التحالف الدولي، وإجباره على الإذعان لشروط وقف إطلاق النار. فمن غير المستبعد أن يؤدى القيام بفرض حصار عسكرى إلى الحاق أضرار بالغة بالركائز التي يستند إليها النظام والمتمثلة في الجيش وحزب البعث. وربما يؤدى الحصار إلى المزيد من المعاناة للشعب العراقى. ولكن من المستبعد أن يؤدى إلى احداث اضرار بالغة بالبنية التحتية. أو إجبار صدام حسين على الاستقالة.

كما أن القوات الأمريكية المتواجدة في المنطقة تستطيع القيام بهجمات جوية ضد أهداف عسكرية عراقية منتقاه أو أهداف استراتيجية. ويؤدى هذا الشكل من العمليات العسكرية إلى إحداث خسائر في صفوف القوات العراقية. وإلحاق اضرار بالبنية التحتية للدولة. وربما يؤدى هذا الاسلوب في العمل العسكرى إلى إجبار النظام العراقى على الرضوخ لقرارات الشرعية الدولية. ولكنه غير كاف لإرغام صدام حسين على التخلى عن السلطة. ولعل ما يؤكد هذا الاعتقاد التصريح الذى أدلى به وزير الزراعة العراقى، وتضمن الإشارة إلى أن إلقاء قنبلة أو اثنتين على مدينة عراقية أو أكثر لن يغير من الامر كثيرا.

★مركز دراسات التنمية السياسية والدولية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

الأزمة العراقية ـ الغربية

مجموعة قتال بحرية أمريكية تصل إلى الخليج

بوادر مرونة فى موقف بغداد تجاه المفتشين الدوليين



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢

□ المنامة ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء:

واصلت الولايات المتحدة استعداداتها العسكرية لتوجيه ضربة محتملة إلى العراق حيث وصلت إلى منطقة الخليج مجموعة قتالية أمريكية بحرية للانضمام إلى السفن الأمريكية الأخرى التي تجرى مناورات مشتركة مع دول في المنطقة. وكانت الولايات المتحدة قد وضعت أربع قطع بحرية أمريكية في مياه البحر المتوسط في حالة تأهب.

وأعلن مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض أن الولايات المتحدة ستبحث اليوم مع حلفائها في مجلس الأمن الازمة الغربية مع العراق.

يجى ذلك في أعقاب اجتماع الرئيس الامريكي جورج بوش أمس مع كبار مستشاريه السياسيين والأمنيين لمناقشة الإجراءات الواجب اتخاذها في حالة استمرار الرفض العراقي للسماح بدخول فريق التفتيش الدولي لوزارة الزراعة ببغداد.

وفي الوقت نفسه صرح عبد الأمير الأنبارى مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة بأنه سيحصل خلال ساعات على رد «إيجابي» من قيادته في بغداد بشأن الازمة وقال الأنبارى للصحفيين ، بعد التحدث في الهاتف مع وزير عراقى لم يفصح عن اسمه إنه «شعره ، وهو يتحدث مع المسئول أن الرد سيكون إيجابياً.

وأعرب الأنبارى عن أمله في أن تنتهي الازمة على نحو يرضي الطرفين الأمم المتحدة والحكومة العراقية.

وأوضح فيتزووتر، في مؤتمر صحفي له بالبيت الأبيض أن التهديدات لن تجدى هذه المرة مع النظام العراقى مثلما حدث في مرات سابقة، مؤكداً أن الأمر يستوجب هذه المرة اتخاذ «خطوة حاسمة».

وفي رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي، شن أحمد حسين وزير خارجية العراق هجوماً حاداً على بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة مؤكداً أنه لاينقل بأمانة المواقف العراقية إلى مجلس الأمن رغم أنها موضحة ومسجلة في رسائل من القيادة العراقية إليه، وأضاف حسين أن عرض السكرتير العام للقضايا على مجلس الأمن يفتقر إلى الأمانة والدقة، وأنه دائماً ما يتحيز ضد العراق بدون سبب واضح».

وقال وزير الخارجية العراقى في رسالته إن إشارة غالي إلى منع فريق التفتيش من دخول مواقع عراقية معينة دون تحديد أن هذا الموقع هو مقر وزارة الزراعة، ودون ذكر أسباب ومبررات الجانب العراقى لهذا المنع، تعكس نوايا مسبقة لإظهار العراق بمظهر غير الممتثل لالتزاماته الدولية والتعتيم على الأسباب الواضحة والمنطقية لرفض العراق. وفي الكويت، أكد الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي أن الكويت تتابع باهتمام بالغ التطورات السياسية في منطقة الخليج وما أسفر عنها من تصعيد خطير في الموقف الحالي. وقال الشيخ سالم الصباح في تصريح للصحفيين تعقيباً على الوضع المتصاعد في الموقف العراقى تجاه قرارات الأمم المتحدة أن الكويت من جانبها تجرى اتصالات مكثفة مع عدد من دول التحالف وذلك تحسباً لما قد يسفر عن ذلك التصعيد من نتائج. وأشار إلى أن كافة الأجهزة الكويتية تولي عناية بالغة لهذا التطور وتعمل بما يمكنها من القدرة على مواجهة النتائج التي يمكن أن يسفر عنها .ومن ناحية أخرى يخيم جو من القلق على كافة الأجواء الكويتية سواء من ناحية الموقف العراقي الحالي أو مع اقتراب ذكرى العدوان العراقى على الكويت في ٢ أغسطس القادم حيث يزداد التعنت العراقي ويرفض قرارات الامم المتحدة في الوقت الذى يقترب فيه اليوم الاسود في تاريخ الكويت.

وقد أصدر الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت أوامره بسفر وفود كويتية إلى نحو خمسة عشر دولة من بينها الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي ودول التحالف لشرح الموقف العراقى وعمل الاحتياطات اللازمة لمواجهته. وفي المنامة صرح مارك سيلفر رئيس فريق التفتيش على الأسلحة الكيماوية التابع للأمم المتحدة بأن جميع أعضاء الوفد قد غادروا العراق باستثناء اثنين. ونقل راديو المنامة عن سيلفر قوله في تصريح له بعد وصوله للبحرين أن الفريق تعرض لاعمال عنف شديدة في بغداد وإن السلطات العراقية فرضت عليهم إجراءات أمنية مشددة. وفي دمشق ، أعرب عمرو موسى وزير الخارجية المصرى عن أمله في أن يتفادى العراق المواجهة مع الأمم المتحدة وأن يمتثل لقرارات وقف إطلاق النار في حرب الخليج حتى لايتصاعد الموقف أكثر من ذلك.

وقال موسى، الذى يحضر اجتماعات دول الطوق العربي التي تشارك فيها مصر بالعاصمة السورية إن مصر تتابع الازمة باهتمام بالغ وتتمنى ألا تتصعد بشكل سلبي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

حسابات صدام

يمكن لصدام حسين ان يحسب النتائج بالعين والأصابع.. فقد مضى اكثر الوقت الذي كان عليه ان يستثمره في تدقيق حجم الحماقة التي ادخل ويدخل نفسه فيها. واذا كان عنوان «وزارة الزراعة» صالحاً لأن يتحمل قضية كبيرة مثل «السيادة العراقية» فهو بحاجة الى ان يتسع عرضا ليشمل المسؤول عمن اوصل تلك السيادة الى ما هي عليه حتى لم يعد احد في العالم لا يعرف ان العراق، باستثناء دائرة صغيرة في بغداد، يعيش الآن خارج السيادة الموصوفة في وثائق الأمم المتحدة بأنها اعتبارات التحكم بالحدود والاراضي.

والغريب في الامر ان بناية وزارة الزراعة في بغداد التي يمنع صدام حسين فريق التفتيش الدولي من دخولها للتاكد من وجود وثائق تتصل بالسلاح الكيماوي لا تبعد كثيرا عن بناية مؤسسة التويثة الى الشرق من العاصمة، حيث دخلها عشرات الخبراء والمفتشين دونما اعتراض، كما لا تبعد الا بضع عشرات من الكيلومترات عن مؤسسة الاثير التي سمع سكان بغداد اصوات تفجير آخر خرساناتها في الشهر الماضي، وهي لا تبعد الا ببضع مئات الكيلومترات عن منشأة الشرقاط في الموصل، حيث اقام فيها الخبراء معسكراً صغيراً لتدمير ما يتصل ببرامج التسليح العراقي، ولا تبعد الا بضعة كيلومترات عن اكثر من عشرين مؤسسة ودائرة حكومية في وزارة الصحة والبحث العلمي والاسكان ودوائر هيئة التصنيع العسكري.

واذا شاءت الغيرة على السيادة العراقية ان تستيقظ في وزارة الزراعة صباح الخامس من يوليو (تموز) الجاري، فان على هذه الغيرة ان تجيب عن سبب التاخر، او عما اذا ما زال حاكم العراق يعطي للسيادة معنى يعرفه الجميع، وما اذا لديه معنى آخر يجهله الناس ولا تعرفه الأمم المتحدة والعلاقات بين الدول.

اغلب الظن ان حاكم العراق يجرب ان يخوض حرباً جديدة تحت شعار جديد، فارغ هو الآخر من معناه.. بعد ان خاض حرب السنوات الثمانية مع ايران تحت شعار الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي.. وخاض حرب الجنوب مع الكويت تحت شعار اعادة الفرع الى الأصل.. وقد انتهت حرباه الكارثيتان الى ما يشبه الفضيحة حيث تاكد ان الخطر الماثل على الوطن العربي ليس على البوابة الشرقية، بل من تلك البوابة ذاتها حين يتحكم بمفاتيحها ديكتاتور مغامر لا يتورع عن العدوان والقتل والتدمير.. وحيث تأكد ان «الأصل» الذي تحدثوا عنه اصبح في مهب الريح باصرار صدام على ان يكون حاكمه الى النهاية.

واغلب الظن، ان خطة صدام باشعال حرب جديدة في المنطقة انطلاقاً من بوابة وزارة الزراعة في بغداد تفتقر لأبسط موجبات الاقناع بعد ان سقطت الذريعة السياسية، لأن الملفات التي يحرص الاحتفاظ بها بعيداً عن اعين الخبراء لن تضم - على اية حال - ما يرقى الى فضائح النظام سواء في مجال التسليح او في مجال التعامل مع استحقاقات الهزيمة في الحرب، وهو بحاجة الى اعادة ترتيب الذرائع لكي لا يضطر الخبراء ان يعلنوا بأنفسهم انهم دخلوا مرافق حكومية اهم للسيادة العراقية من وزارة الزراعة.. ولكي يستدر عطف اولئك الذين هتفوا له ايام «ام المعارك» قبل ان يكتشفوا كذبة الساحر وهو يعلق نياشين الفوز على صدر ضباط الحرس المهزومين.. اولئك الذين صعقوا حين عرفوا ان كرسي الحكم لدى صدام اعز من كل اراضي العراق ودماء ابنائه ومصالح العرب.. وسيادة وزارة الزراعة.

عبد المنعم الأعسم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢



رولف ايكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق يتحدث الى الصحفيين اثناء خروجه من مبنى الأمم المتحدة عقب مشاوراته مع عبد الأمير الانبارى ممثل العراق لدى المنظمة الدولية حول الأزمة الخاصة بمنع العراق فريقا للتفتيش من دخول وزارة الزراعة العراقية التى يعتقد أنها تضم وثائق خاصة بالاسلحة العراقية المطلوب تدميرها أو ازالتها .

[صورة للأهرام من اب]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

العراق يتراجع ويقبل التفتيش قبل ساعات من انتهاء مهلة الانذار

بغداد توافق على تفتيش وزارة الزراعة بحثا عن المواد والاسلحة النووية

واشتراك امريكيين فى فريق التفتيش الدولى

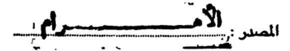
صدام : « ام المعارك » لم تنته بعد !

نيويورك ـ من حمدى فؤاد ـ تراجع العراق عن رفضه السماح لفريق التفتيش الدولى بدخول مقر وزارة الزراعة العراقية واعلن موافقته على التفتيش وذلك قبل ساعات قليلة من انتهاء المهلة التى منحها مجلس الامن لبغداد للتراجع عن رفضها وتنفيذ قرارات مجلس الامن خلال ٢٤ ساعة .

فقد اعلنت الامم المتحدة والمندوب العراقي لديها انه تم التوصل الى حل للنزاع بين الجانبين حول تفتيش مقر وزارة الزراعة بحثا عن مواد نووية يشتبه فى وجودها هنك وانه لم تعد هناك حاجة لضربه عسكرية لتدمير الاسلحة العراقية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

واعلن رولف ايكيوس مبعوث الامم المتحدة ورئيس اللجنة الخاصة المكلفة بالتخلص من اسلحة العراق الخطيرة ان فريق تفتيش جديدا سيتوجه الى بغداد لتفتيش مقر وزارة الزراعة وانه سيتوجه شخصيا الى العاصمة العراقية خلال ساعات للاشراف على الموقف

وقال ايكيوس انه اجتمع مع عبد الامير الانبارى ممثل العراق امس وانهما توصلا الى قرار يرضى الطرفين . واضاف انه شكل فريقا جديدا يضم خبيرين امريكيين برئاسة خبير المانى وانه روعى فى اختيار اعضاء الفريق ان يكون اقوى فريق ممكن تشكيلة .

فى الوقت نفسه اعلن الانبارى انه توصل مع ايكيوس الى حل يضمن احترام سيادة العراق وامنه القومى ويلبى متطلبات قرارات مجلس الامن . وقال الانبارى انه اتفق مع ايكيوس على تشكيل الفريق الذى سيقوم بتفتيش وزارة الزراعة من مفتشين ينتمون اساسا الى الدول الاوروبية التى لم تشارك فى الحرب ضد العراق .

واكد المندوب العراقى ان حكومته لا تعارض مبدا التفتيش فى حد ذاته لانها تلتزم بقرارات مجلس الامن ولكنها عارضت تشكيل فرق التفتيش وخاصة وجود مفتشين من الجيش والمخابرات الامريكية .

وكان العراق قد اعترض قبل ذلك على مجرد تفتيش مبنى وزارة الزراعة قائلا انه انتهاك للامن القومى .

وكان مسئولون فى البيت الابيض قد توقعوا ان تقوم الولايات المتحدة والدول الحليفة واعضاء مجلس الامن بتوجيه انذار نهائى ينتظر ان يصدر اليوم « الاثنين » للرئيس العراقى صدام حسين يحذره فيه من ان اى رفض لقرارات مجلس الامن سوف يؤدى الى استخدام القوة العسكرية دون تحذيرات او انذارات جديدة .

وقال المسئولون ان هذا الانذار النهائى قد يكون مصحوبا بقرار من مجلس الامن .

واوضح بول وولف وتيز وكيل وزارة الدفاع الامريكية للشئون السياسية ان الرئيس جورج بوش طلب اعطاءه الوقت اللازم لاستمرار مشاوراته المكثفة مع الدول الصديقة ومع الدول الاعضاء فى مجلس الامن قبل ان يتخذ قراره باستخدام القوة العسكرية والضغوط السياسية اللازمة لارغام صدام حسين على التراجع عن موقفه وعدم معارضة مجلس الامن الان وفى المستقبل .

وفى الوقت نفسه . قدمت الامم المتحدة فى وقت متاخر الليلة قبل الماضية انذارا للعراق مدته ٢٤ ساعة ينتهى خلال الساعات القادمة وذلك لاتخاذ قرار بالسماح لمفتشى الامم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة .

وكان مجلس الحرب الامريكى قد اجتمع الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس جورج بوش وحضره نائب الرئيس دان كويل وصمويل سكينر كبير موظفى البيت الابيض ولورانس ايجلبرجر القائم باعمال وزير الخارجية وبرنت سكوكروفت مستشار الامن القومى وتم بحث الخيارات التى يمكن اللجوء اليها فى المواجهة الجديدة مع العراق .

وكان المتحدث باسم البيت الابيض قد اعلن ان بوش استعرض مع كبار مساعديه ملف المخالفات والانتهاكات العراقية لقرارات مجلس الامن كما يبحث البدائل المطروحة لضمان التنفيذ الكامل من جانب بغداد لها .

واكد المتحدث انه لم يتم استبعاد اى خيار والمح المتحدث الى ان اسباب المواجهة مع العراق تتجاوز مجرد عرقلة مهمة المفتشين الدوليين . وانما تمتد لتشمل اسلوب النظام العراقى وسلوكه بما فى ذلك تعامله مع الشيعة فى جنوب العراق .

واعلن بول ولفوتيز وكيل وزارة الدفاع الامريكية ان هناك قائمة لاتنتهى « من التحديات العراقية لقرارات الامم المتحدة . وقال ان النظام العراقى بدا خلال الاسابيع الاخيرة وكانه يعود الى نغمة ادعاء حقوق له فى الكويت .

وفى بغداد اعلن الرئيس العراقى صدام حسين بعد اجتماعه مع كبار مساعديه امس ان « ام المعارك » التى وعد بها خلال حرب الخليج لم تنته بعد .

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان هناك شعورا متزايدا بخيبة الامل لدى كبار المسئولين الامريكيين بشان موقف العراق وقالت ان ذلك مادفع الحكومة الامريكية للبدء فى مناقشة التفاصيل المتعلقة بالخيار العسكرى المحتمل لانهاء الازمة .

ونقلت عن مسئول امريكى كبير قوله انه اذا جاء قرار الرئيس بوش الى جانب اللجوء لاستخدام القوة العسكرية فان العمليات الجوية قد تبدا خلال ايام معدودة .



ومن ناحية اخرى ، اكدت الصحف العراقية الصادرة امس استعداد العراق لمواجهة كل الاحتمالات الناتجة عن موقفه الرافض لدخول مفتشي الامم المتحدة وزارة الزراعة .

وقالت صحيفة «بابل» التي يملكها عدى صدام نجل الرئيس العراقى ان العراق لن يخضع للقوة العسكرية الاجنبية . واشارت الى ان الطائرات والسفن والصواريخ لن تقوض صمود العراقيين .

واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بانها تستهدف من وراء هذه الحملة شخص الرئيس صدام حسين .

وعلى صعيد اخر ، جدد العراق مزاعمه بشأن تبعية الكويت له . ونقلت وكالة الانباء العراقية اجزاء من كتاب اصدرته جامعة البصرة العراقية يؤكد ان الكويت جزء من العراق وامتداد طبيعى وجغرافى للاراضى العراقية .

وقد نشرت صحيفة « الثورة » الناطقة باسم حزب البعث الحاكم فصولا من الكتاب .



المصدر : الأهــــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢



أزمة العراق تتجدد

يتجه النظام العراقى الى صدام جديد مع الغرب بسبب رفضه السماح لفريق التفتيش التابع للأمم المتحدة بتفقد مبنى وزارة الزراعة، المشتبه فى احتوائه على وثائق واساليب صناعة الأسلحة المحرمة من نووية الى بكتريولوجية. وهى مهمة تقع فى اطار قرارات مجلس الأمن التى يعد خرقها خرقا لوقف اطلاق النار وذريعة للمجتمع الدولى كى يستانف تاديبه العسكرى للعراق.

وقد سبق أن تعرضت فرق التفتيش لأزمات سابقة لكن هذه أخطرها، من حيث تأكيد العراق المتوالى على تحدى سلطة الأمم المتحدة، رغم كل التلويحات له بالعودة الى استخدام القوة.

وتبدو خطورة الموقف في ان دول الغرب، التى تتشاور فيما بينها الآن، ليست فى حاجة الى تفويض جديد من مجلس الأمن لبدء الضربات العسكرية، إذ ان التفويض بالعمل الفردى والجماعى لا يزال قائما، مما ينذر هذه المرة بهجمات شاملة ومحددة بعد انتهاء مدة التحذير الموجهة الى العراق، كما ينذر باستمرار الضربات هذه المرة حتى يذعن العراق تماما.

وهو موقف عسير من الصعب تجاوزه، وحتى اذا سلم النظام العراقى قبل تنفيذ الانذار وتراجع عن مواجهة الأمم المتحدة وسمح لفرق التفتيش بدخول المبنى المشتبه فى أمره فانه يكون قد فقد ماء وجهه تماما، هذا الى احتمال العثور بالفعل على ما يدينه، وما قد يعرضه لمزيد من العقوبات.

وهناك من يرى أن الخيار «الأمريكى» فى ضرب النظام بقى مفتوحا عن عمد منذ انتهاء حرب تحرير الكويت، فى انتظار توقيت مناسب لكسب اكبر اسهم ممكنة. وليس هناك ما هو انسب من توقيت حملة اعادة انتخاب بوش التى تجرى حاليا





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

واشنطون تهدد باخضاع العراق لقرارات مجلس الأمن

المعارضة العراقية تعقد مؤتمراً شاملا فى سبتمبر القادم

واشنطون ـ بغداد ـ وكالات الانباء : اعلن امس بول وولفويتز وكيل وزارة الدفاع الامريكية ان النظام العراقى يمارس انتهاكات جديدة لقرارات مجلس الامن . واوضح وولفويتز ان مواجهة بلاده مع حكومة بغداد لاتتمثل فقط فى منع فريق التفتيش الدولى من الدخول الى مبنى وزارة الزراعة . واضاف ان النظام العراقى يمارس حملة قمع ضد السكان الشيعة فى جنوب العراق حيث يتعمد اغراق اراضيهم بالمياه لاجبارهم على الرحيل منها . واكد وولفويتز ان ذلك يعد خرقا واضحا لقرار مجلس الامن ٦٨٨ الذى يلزم حكومة بغداد بالتوقف عن قمع الشعب العراقى . وذكر وكيل وزارة الدفاع الامريكى ان بلاده تشعر بالقلق تجاه مايكرره النظام العراقى حاليا من ادعاء حقوق له فى الكويت . واكد ان بلاده ستجبر العراق على التقيد الكامل بقرارات مجلس الامن الدولى .

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية ان وزير الخارجية جيمس بيكر سوف يجتمع مع ستة من زعماء المعارضة العراقية يوم الاربعاء القادم فى واشنطون . اوضحت الصحيفة ان الوفد العراقى سيضم الزعيمين الكرديين جلال طلبانى ومسعود برزانى . وفى الوقت نفسه اكد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الإسلامية فى العراق ان المعارضة العراقية ستعقد مؤتمراً فى اول سبتمبر القادم لجميع فصائلها . واوضح ان سوريا وايران والسعودية تؤيد عقد هذا المؤتمر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

فشل خطة صدام لخطف مفتشي الأمم المتحدة في بغداد

اذاع راديو بغداد يوم الاثنين الماضي ان السلطات العراقية سمحت لمفتشي الامم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة للتاكد من خلوها من اية وثائق او مستندات تشير إلى وجود اسلحة نووية في العراق .. وفجاة كذبت وكالات الانباء ما اذاعه راديو العراق مؤكدة إنسحاب مفتشي الأمم المتحدة من امام مبنى وزارة الزراعة وعودتهم إلى الفندق الذى يقيمون به عقب مظاهرات صاخبة قام بها بعض العراقيين.

وقد اوضحت تقارير سرية ان وراء إذاعة راديو بغداد للخبر الكاذب بالسماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة يوم الاثنين الماضى خطة وضعها رجال صدام لخطف المفتشين وإخفائهم وادعاء انهم لم يغادروا مقر الوزارة ولا تعلم عنهم العراق شيئا بعد دخولهم المبنى ولكن المفتشين تنبهوا للعبة صدام فانسحبوا بعد ان اصيب احدهم اثناء المظاهرات

ويتردد ان النظام العراقي لا يحتفظ داخل مبنى وزارة الزراعة بمستندات ووثائق عن اسلحته النووية فقط وانما - وهذا هو الاهم - يحتفظ داخل المبنى بكميات من المواد المشعة لتخصيب القنبلة الذرية وهذه المواد تفقد مفعولها بمجرد نقلها دون استخدامها الفورى للتخصيب وان ثمنها يبلغ اكثر من مليار دولار .. وهذا هو سر إصرار صدام على منع مفتشي الامم المتحدة من دخول مبنى وزارة الزراعة .. ولو كان الامر يقتصر على مستندات ووثائق لامكنه تهريبها قبل ان يسمح للمفتشين بتفقد المبنى .. وذلك ما يفسر - ايضا - المناورة العراقية عن طريق إعلان عبدالامير الانبارى مندوب العراق في الامم المتحدة اول امس « السبت » احتمال التوصل لحل وسط للازمة بين الامم المتحدة وبغداد حول السماح بدخول المفتشين مبنى وزارة الزراعة في بغداد ، حيث افادت التقارير ان صدام قد يسمح للمفتشين بدخول المبنى إذا نجحت محاولته الان لنقل المواد المشعة إلى مكان اخر .. وهو لا يعلم ان الاقمار الصناعية تتعقبه في كل مكان

وقد وجه عبدالجابر محسن السكرتير الصحفى لصدام نداء للشعب العراقي بمعاملة مفتشي الامم المتحدة بالاحتقار لأنهم عملاء للمخابرات الامريكية يهدفون تدمير العراق .. وتقول التقارير ان هذا النداء الهدف منه إرهاب المفتشين كي لا يغادروا الفندق الذى يقيمون به قبل ان يتمكن عملاء صدام من نقل المواد المشعة من مبنى وزارة الزراعة !!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضرب بغداد

تبدو النية متجهة لضرب العراق مرة اخرى.. لم تحقق الضربة الاولى كل اهدافها اذ مازال صدام حسين حاكما، ومازالت العراق على قيد الحياة.. تصور خصوم حكومة بغداد ان تكون النهاية قاضية، والخصوم من العرب والاسرائيليين وحكام الغرب، غير انه لحكمه او لظروف غير واضحة تماما خرجت جيوش العراق من الكويت وتم تكمير عدد من المنشآت الحيوية فى العراق، وانتهت الحرب بدق طبول النصر، واعتبرت عاصفة الخليج ابرز انجازات الرئيس الامريكى جورج بوش القادرة على ان تبقيه فى البيت الابيض لفترة رئاسية ثانية.. ولكنه مع الظروف الصعبة واسباب اخرى ارتفعت نغمة تقول : وماذا تحقق من حرب الخليج؟ وذهب البعض الى حد القول بان صدام هو الذى انتصر ببقائه حاكما.. واصبح بوش فى موقف صعب، بينما ركز منافسوه على نقط الضعف الحساسة مثل البطالة وسوء الاحوال الاقتصادية واحداث لوس انجلوس.. ولم يعد امام الرئيس الامريكى الا ان يتخذ موقفا متشددا من حاكم بغداد .

يتوقع المراقبون ان تقوم ضربة عسكرية امريكية فى العراق لترتفع اسهم بوش الانتخابية فى امريكا.. ولكن واشنطن سوف تكون وحدها هذه المـــرة فالقضية ليست احتلال الكويت واستفزاز العالم الذى كان مبررا لاشتراك العرب والحلفاء، وهو ما اغضم جانبا من الرأى العام العالمى فى ذلك الوقت.. والعرب على رأسهم مصر لن يشاركوا فى ضرب العراق مرة اخرى، ولن يباركوا اعمال القصف.. انه لمن الصعب ان يقتنع العالم بشن حرب مسلحة بسبب امتناع العراق عن السماح لرجال الامم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة الذى يخشى ان يكون له اهميته نووية خاصة.. كما انه من السذاجة ان تتصور حكومة بغداد ان امريكا تناور ولاتملك اكثر من التهديد بسبب ظروف انتخابات الرئاسة، فالاقرب للمنطق هو ان الضربة العسكرية الامريكية ستكون انقاذا لشعبية جورج بوش وسط الناخبين.. ولهذا فان الامل مازال قائما فى ان يصل الطرفان الى حل ربما ينتهى بالسماح لممثلى الامم المتحدة بتفتيش مبنى وزارة الزراعة العراقية، ومع ذلك فان طبول الحرب ليست بعيدة عن الشرق الاوسط فى وسط تأمل فيه شعوب المنطقة ان يسود السلام .

واخشى مايخشاه العقلاء فى الغرب ان تنتهى الضربة العسكرية الامريكية الى رد فعل معاكس اذا احست الشعوب العربية لانها حرب بلا سبب او مؤامرة غربية او تصفية الحسابات لصالح الانتخابات الامريكية.. ولو ان الغارات الجوية عادت تمطر العراق بالقنابل، فلن تجد تأييدا عربيا، ولن يجرؤ حاكم عربى مهما كانت حقيقة مشاعره ونواياه ان يجاهر بمباركة خطوات «الحاج» جورج بوش

محمد العزبى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢



حمل السلاح في العراق

● انه لامر يبعث على الطمانينة ان يتخذ صدام حسين (وبقية العالم) خطوات لضبط ترسانة بلده من الاسلحة.

ففي ٧ مايو (ايار) صادق صدام على القانون رقم ١٣ لعام ١٩٩٢ الذي ينظم حيازة الاسلحة. وفي مادته الـ ١٤ يدرج القانون الاشخاص المسموح لهم بحمل الاسلحة بدون اجازة. ويتصدر القائمة «الرئيس ونوابه» ويليهم «نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واعضاء المجلس» يتبعهم «اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث ثم «رئيس واعضاء المجلس الوطني» ثم «رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ومن هم بدرجة وزير» ثم «رئيس واعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي».

وخلاصة القول هي ان معظم كبار رموز النظام مستثنون من شرط الاجازة. الا ان القانون يستثني من هذا الشرط بعض الاجانب ايضا. اذ ينص القانون على انه يجوز لـ «اعضاء السلك الدبلوماسي العاملين في العراق حيازة اسلحة بدون اجازة ولكن طبقا لمبدا المعاملة بالمثل». المعاملة بالمثل؟ فهل من دولة يسمح فيها للدبلوماسيين العراقيين بحمل السلاح بدون اجازة؟

وتنص المادة ٢٧ من القانون على «معاقبة اي فرد يهرب اسلحة حربية او اجزاء من الاسلحة او الذخيرة بهدف نشر الارهاب والمساس بالامن العام او مساندة العصيان المسلح ضد الحكومة بالاعدام او السجن المؤبد».

انه لامر غريب ان يكون مصدرَ هذا الكلام نظام قضى السنوات العشر الماضية في تهريب السلاح ونشر الارهاب وزعزعة الامن على الصعيد الاقليمي.

ويحذر القانون ايضا حملة اجازات حيازة السلاح «الذين يحملون السلاح في التظاهرات والتجمعات المناوئة للحكومة» من انهم سيعاقبون بالسجن لفترة اقصاها ٥ سنوات وبغرامة مالية لا تتجاوز ٥٠٠ دينار. وينص القانون على ان «الاشخاص الذين يحملون اسلحة بدون اجازة في التظاهرات والتجمعات المناوئة للحكومة» سيعاقبون بالسجن ايضا.

ويبدو ان عراق صدام يجيز، كما يتبين من هذا القانون، المشاركة في «تظاهرات وتجمعات مناوئة للحكومة». والمشكلة تبدا فقط عندما يحمل المتظاهرون اسلحة!

وقوبل القانون العراقي الجديد بنوع من الفتور في الاوساط الحكومية في بريطانيا. فقد قال مسؤول بريطاني: «بعد كل ما فعله صدام لم نعد نفاجا بتصرفاته».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح الخير يا وطني

الحل... سقوط الطاغية

كنا ندرك في الكويت ان نظام بغداد لن يكف عن تحديه لارادة المجتمع الدولي، ولن يقلع عن مماطلاته في تنفيذ قرار مجلس الأمن، ومن هنا كانت رحلات سمو أمير البلاد التي طاف فيها العالم، حاملاً رسالة الحق وصوت العدل، مطالباً العالم كله بأن يمارس ضغوطاً أكثر فعالية على طغاة بغداد، حتى يلتزموا بقرارات الأمم المتحدة وأولها اطلاق سراح ابنائنا الأسرى والمرتهنين، والقبول الكامل بمقررات الشرعية الدولية الخاصة بترسيم الحدود. وكانت الادارة السياسية في الكويت، لخبرتها في التعامل مع نظام بغداد، تدرك حقيقته وطرق تهربه والاعيبه، ولم تكف الادارة السياسية، وعلى راسها سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد، في فضح هذه الأساليب، ولعل جولة الوزراء حاملي رسائل سمو أمير البلاد الى قادة العالم، لمطالبتهم ببذل جهود أكبر للضغط على النظام العراقي والتي تزامنت مع رفض المجتمع الدولي لتعنت نظام بغداد، لدليل واضح على اننا في الكويت كنا ندرك ان هذا النظام لا تردعه الا القوة.

وهذا بالضبط ما كشفته الأزمة الأخيرة والتي تصاعدت، الى حد ان جلس العالم ينتظر نهاية الانذار الذي وجهه المجتمع الدولي لبغداد، قبل ان يردع هذا النظام بالقوة وهي اللغة الوحيدة التي يفهمها طاغية بغداد. وحدث تماماً ما توقعناه وما قلناه اكثر من مرة، ان لا استقرار للمنطقة الا بسقوط النظام العراقي. فها هو المجتمع الدولي كله الآن يدرك صحة ما ذهبنا اليه، والرئيس الاميركي جورج بوش يقول بوضوح، ان قبول العراق دخول المفتشين الدوليين وزارة الزراعة لا يكفي ولا يغير من خصال صدام حسين، وان عليه ان يمتثل ويقبل بترسيم الحدود والافراج عن الأسرى ووقف المذابح ضد شعبه في الشمال والجنوب، ويذهب كبار مساعدي الرئيس الاميركي الى ان ازمة المفتشين الدوليين هي مجرد رأس جبل الجليد، اما بقية الجبل فهو ملف من مخالفات صدام حسين لقرارات الأمم المتحدة وارادة المجتمع الدولي، وان الطريقة الوحيدة لاجبار العراق على احترام المجتمع الدولي هو استخدام القوة، وهذا ما قلناه من قبل وما نردده دوماً. فالمنطقة العربية لن تستقر الا بسقوط نظام بغداد.

ان ازمة النظام العراقي تكمن في تصوراته عن نفسه وتقديره لقدراته وتصوراته عن العالم، كان يتصور ان العالم سوف يصمت عن احتلاله الكويت، وان قدراته العسكرية والسياسية ستسمح له باجراء قدر من المناورة حتى تدخل قضية احتلاله الكويت الى ملف النسيان، وهذا الأداء الذي يتسق مع اطماع النظام واحلامه التوسعية هو مكمن قتله، فتعامله مع قرارات الأمم المتحدة يسير بنفس الطريقة، يرفض قرار ترسيم الحدود، ويماطل في الافراج عن ابنائنا الاسرى والمرتهنين لديه، ويقصف بسكانه في الشمال والجنوب، ولكنه يناور في قضية التفتيش، يدفع بها حيناً الى حافة الهاوية - النظرية القديمة في ادارة الأزمات - وحيناً آخر يبردها، ظناً منه ان العالم سوف ينشغل بهذه القضية وينهمك في آليات تصعيدها وتهدئتها وينسى القضايا الرئيسية الأخرى.

هذا هو جوهر آلية ادارة النظام العراقي للأزمة، وهي آلية تعتمد على مقولات كلاسيكية في علمي العلاقات الدولية وادارة الأزمات، تتجاهل ما حدث من تطوير في العلوم والمعارف وما حدث في العالم من تغيرات وتطورات، وتستند الى مبالغة في تقدير قدرة الذات وقدرات الآخرين، وتماماً في السياسة كما في العلاقات الانسانية فان الغبي هو من يتصور نفسه اذكى من الآخرين، وهذا هو مقتل النظام الطاغي في بغداد.

محمد الرميحي



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

دائرة الضوء

العراق مرة أخرى

سيعود رولف ايكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة إلى بغداد اليوم الثلاثاء وبرفقته خمسة من فريق المفتشين الدوليين. يترأس الفريق المانى ويضم أربعة اخرين من فنلندا وروسيا وسويسرا والسويد. وسيشرع الفريق فى مهمته بدخول مبنى وزارة الزراعة العراقى للبحث عن وثائق تتعلق بترسانة العراق لأسلحة الدمار الشامل. وكان قد تم التوصل الأحد الماضي، قبل نصف ساعة من انتهاء المهلة التى حددتها دول التحالف الغربى الثلاث للعراق وهى أمريكا وبريطانيا وفرنسا، للإذعان لقرار الأمم المتحدة بالتفتيش والسماح بدخول الفريق إلى وزارة الزراعة حتى لا يتعرض العراق لعملية عسكرية تقودها الولايات المتحدة من جديد.

وحمدا لله أنه تم التوصل إلى حل للأزمة التي نشبت بعد وصول فريق التفتيش الدولى الأول الأمريكى البريطانى الفرنسي فى الخامس من يوليو - وحمدا لله أنه أمكن التغلب على نقطة الاستعصاء باستبدال الفريق الأول باخر يضم خبراء من دول أوروبية لم تشارك فى عملية «عاصفة الصحراء». وحمدا لله أن العملية قد حلت فى الوقت الحاضر على الأقل.

ورغم انفراج الأزمة، فإن ذلك لا يعنى أن الموضوع قد انتهى تماما، فسيظل النظام العراقى هدفا مرصودا ومشروعا بالنسبة للغرب وسيظل الخيار العسكرى ضد نظام بغداد كما قال ديك تشينى وزير الدفاع الأمريكى خيارا مفتوحا وميسورا كسيف مسلط. وسيظل مجلس الحرب للرئيس بوش فى حالة استنفار معدا لاستدعائه فى أية لحظة لتسديد الضربة القاضية لنظام صدام حسين وستظل احتمالات العودة إلى التهديد بالعمل العسكرى ضد العراق قائمة. وسيظل هذا عملا مشروعا ومقبولا ومبررا لدى الغرب من أجل القضاء على أية محاولة للعراق.

وإذا كان هذا امرا مشروعا، وهو كذلك بالفعل، فإن ما يأمله العرب الذين ناصروا الشرعية الدولية فى أزمة الخليج — هو أن تمتد مظلة نفس الشرعية الدولية إلى سائر المشاكل فى الشرق الأوسط.

سناء السعيد



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

تحذير أمريكى جديد باستخدام القوة فى حالة تكرار التحدى العراقى للقرارات الدولية

ستة خبراء من دول أوروبية لم تشترك فى حرب الخليج للتفتيش داخل وزارة الزراعة

خبيران أمريكيان مع روسى خارج مبنى الوزارة لتحليل المواد النووية

تخــوف فريــق التفتيــش مــن احتمــال تســريب الوثائــق خــلال الايــام الماضيــة



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش ان احتمال توجيه ضربة عسكرية للعراق فى المستقبل لايزال قائما إذا لم تذعن الحكومة العراقية لجميع مطالب الامم المتحدة واكد ان اى محاولة لتكرار ما حدث خلال الاسابيع الاخيرة سوف تكون مرفوضة رفضا كاملا .

وقال الرئيس الامريكي أن صدام حسين تاجر من تجار الموت وانه خطر على الشعب العراقي وسخر بوش من تصريحات صدام حسين بان معركة ام المعارك لم تنته وقال بوش [فعلا انها لم تنته بعد !!] .

وقد ادلى بوش بتصريحاته هذه قبل ساعات من توجه رولف ايكيوس ـ رئيس لجنة الامم المتحدة المسئولة عن تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ـ الى بغداد اليوم لاجراء محادثات مع العراقيين حول استئناف عملية التفتيش عن الوثائق والمواد النووية بعد تراجع العراق عن موقفه الرافض للسماح للمفتشين الدوليين بدخول مقر وزارة الزراعة والرى العراقية .

وفى الوقت نفسه ، نفى رولف ايكيوس ان يكون قد اذعن للعراق وسمح لبغداد بان تملى عليه تشكيل فريق المفتشين الدوليين الجديد .

وصرح إيكيوس بان الفريق ـ الذى سيصل إلى بغداد اليوم لتنفيذ مهمة التفتيش هناك يضم ستة اعضاء وهم اثنان من المانيا وخبير من كل من فنلندا وسويسرا والسويد وروسيا وجميعها دول لم تشارك فى حرب الخليج ضد العراق .

واضاف المسئول الدولى انه سيكون هناك فريق اخر يتالف من ثلاثة خبراء ـ يضم امريكيين وروسيا ـ خارج مبنى الوزارة لتحليل الوثائق والمواد الاخرى التى يحصل عليها المفتشون الدوليون من المبنى .

وكرر إيكيوس مخاوفه من ان يكون قد تم التخلص من الوثائق والمواد الموجودة بالمبنى اثناء فترة انتظار الخبراء الدوليين امامه طوال الايام الماضية .

ومن ناحية اخرى ، اكد ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكي انه لا يفضل تعريض حياة الجنود الامريكيين للخطر ومحاولة خطف صدام حسين او إسقاطه . وقال ان امريكا سوف تضرب اهدافا محددة اذا قرر بوش ذلك . .

واشار إلى ان الجيش العراقى اصبح هزيلا وعبارة عن شبح .

وفى بغداد واصلت الحكومة العراقية هجومها على الامم المتحدة وانتقادها العنيف لشروط وقف إطلاق النار فى حرب الخليج وملابسات اجراء التفتيش الدولى عن المواد النووية فى وزارة الزراعة □



المصدر : الـوفـــــــد

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام يجتمع مع الجيش ويعلن الانتصار على الولايات المتحدة

بغداد ـ لندن ـ وكالات الانباء : اجتمع امس الرئيس العراقي صدام حسين مع القيادة العامة للقوات المسلحة . وزعم مجلس الوزراء العراقي ان اتفاق بلاده مع الامم المتحدة حول تفتيش وزارة الزراعة اجهض المحاولات الامريكية لضرب العراق ، وصف المجلس الاتفاق بانه انتصار كبير للشعب العراقي . حذر رولف ايكوس مندوب الامم المتحدة العراق من تهريب الوثائق المتعلقة بالصواريخ من مبنى الوزارة . واشار الى انه لديه معلومات واضحة عن كل شيء داخل الوزارة . واضاف ان العراق تعود على سياسة المغالطة والغموض ووضع العراقيل . ومن المقرر ان يصل فريق التفتيش الى بغداد اليوم قادما من البحرين . يستانف الفريق نشاطه في التفتيش عن الاسلحة والبحث عن وثائق الاسلحة النووية بمبنى وزارة الزراعة العراقية . وصف المراقبون تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش ضد «صدام» بانها تركت الباب مفتوحا امام الخيار العسكرى وتعهدت بريطانيا بمواصلة الضغط على العراق لضمان التزامه التام بقرارات الامم المتحدة . واشارت الى ان «صدام» لم يخضع لجميع قرارات مجلس الامن .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يواصل هجومه على الأمم المتحدة

السكرتير الصحفي للرئيس : الأوغاد والسفلة وضعوا قرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج !

«بيكر» يبحث مع زعماء المعارضة العراقية شن حرب أهلية

بغداد - نيويورك - واشنطون - وكالات الانباء : واصل العراق امس هجومه على الامم المتحدة وشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج رغم اتفاقه مع المنظمة الدولية على السماح للخبراء بتفتيش مبنى وزارة الزراعة . قال عبد الجبار محسن السكرتير الصحفي للرئيس العراقي صدام حسين ان قرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج وضعها الأوغاد والسفلة .. واضاف ان مجلس الأمن لا يعنينا بشيء . جاء هجوم السكرتير الصحفي لصدام في مقال نشرته صحيفة «الثورة» العراقية لسان حال حزب البعث الحاكم . بعد اتفاق العراق على السماح للخبراء الدوليين بتفتيش مبنى وزارة الزراعة العراقية .

واكد الحزب الديمقراطي تأييده لسياسة الرئيس الأمريكي جورج بوش في الازمة مع العراق . واعرب بيل كلنتون المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية عن ارتياحه لقبول العراق السماح لمفتشي الأمم المتحدة بالدخول الى مباني وزارة الزراعة العراقية . واتهم البرت جور نائب «كلينتون» في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الادارة الحالية بتفويت فرصة مساعدة حركات المقاومة داخل العراق وطالب «بوش» بتغيير سياسته القائمة على الاستخفاف بالعناصر الديمقراطية داخل العراق .

وكشفت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية امس عن اجتماع بين جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي مع ٤ من زعماء المعارضة العراقيين . واشارت الى ان الزعماء الاربعة يريدون من الولايات المتحدة والدول الحليفة دعم فكرة اقامة حكومة معارضة في العراق . ودعم تلك الحكومة لتمكينها من شن حرب اهلية . اوضحت «نيويورك تايمز» ان من بين الاشخاص الاربعة الذين سيلتقي معهم «بيكر» الزعيمين الكرديين البارزين جلال الطالباني ومسعود البرزاني . ولم تذكر الصحيفة اسمي الزعيمين الآخرين . جاء تقرير نيويورك تايمز في وقت بلغت فيه المواجهة بين العراق وواشنطون ذروتها قبل انفراجها النسبي مساء امس الأول وعلى اثر هذا الانفراج غادر رولف ايكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بالتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق . نيويورك في طريقة الى بغداد لاجراء مباحثات مع عدد من المسئولين العراقيين . صرح «ايكيوس» قبيل مغادرته بان الهدف الرئيسي من زيارته هو التاكد من عدم تكرار منع السلطات العراقية اعضاء فريق التفتيش من اداء مهمتهم . واعرب عن امله في ان يتاكد من الحكومة العراقية بعدم تكرار مواقفها السابقة مرة اخرى . واوضح ان من مصلحة العراق والمجتمع الدولى بكل تاكيد ان تفهم الحكومة العراقية ضرورة التخلص من اسلحة الدمار الشامل .



وتعتبر هذه هى الزيارة الثانية للسفير «ايكيوس» لبغداد خلال اسبوع واحد . وقد فشل فى المرة الاولى فى اقناع المسئولين فى الحكومة العراقية بالسماح لاعضاء فريق التفتيش بدخول مبنى وزارة الزراعة والرى العراقية .

وقد اكد الرئيس الامريكي جورج بوش تصمم ادارته على امتثال الحكومة العراقية لكل قرارات الامم المتحدة . وقال : «ان البدائل المتوفرة للولايات المتحدة وحلفائها معروفة جيدا» . وندد «بوش» بعمليات القمع التى يقوم بها النظام العراقى ضد مختلف طوائف الشعب . وجدد اتهامه لصدام حسين بانتهاك قرارات الامم المتحدة الخاصة بالتفتيش على اسلحته وتلك المتعلقة بترسيم الحدود الكويتية العراقية . وسال احد الصحفيين الرئيس الامريكي ، هل معنى ذلك انك لا تقبل الاتفاق الذى تم بين العراق والامم المتحدة والخاص بفريق التفتيش فقال بوش : «اننى لا اعنى ذلك .. انما يتعين على صدام مستقبلا ان يذعن لكافة قرارات الامم المتحدة ، والا يمنع لجان التفتيش الدولية عن القيام بمهمتها ، والا فانه سيواجه المواقف المترتبة على ذلك وهذا انذار له» . ولم يجب الرئيس بوش عن سؤال عما اذا كانت هناك نية لسحب القوات التى اتجهت الى الخليج . وقال : «اننى لا اود الاجابة عن هذا السؤال» . وردا على سؤال عن رد فعل الرئيس «بوش» عما اعلنه «صدام» من ان المعارك لم تنته بعد قال الرئيس الامريكي «امل ذلك ...» وعندما سال مرة اخرى هل معنى ذلك انك تهدد صدام فاجاب «اننى لا اهدد ولكن لابد من اذعان «صدام» لجميع قرارات الامم المتحدة خاصة المتعلقة بلجان التفتيش . وتقول شبكة C.N.N الاخبارية التليفزيونية الامريكية ان «بوش» كان يبدو خلال المؤتمر الصحفى مكتئبا ومتجهما ويبدو عليه نوع من القلق . وعن اذعان «صدام» قال بوش : «اذا كان صدام حسين قد فعل ذلك فان السؤال يبقى معلقا حول ما اذا كان التفتيش الفعال لسلوك الرئيس العراقى سيتمثل فى عمليات التفتيش القادمة» . وعدد الرئيس الامريكي الانتهاكات التى ارتكبها الرئيس العراقى صدام حسين ضد ارادة المجتمع الدولى بدءا من رفضه المشاركة فى لجنة تخطيط الحدود العراقية الكويتية الى رفض التصريح عن اعداد المواطنين الكويتيين المحتجزين فى العراق . وانتهاء بعدم تجديد العراق لمذكرة التفاهم مع الامم المتحدة ولجوئه الى التحرش بمسئول المنظمة الدولية . ووكالات الاغاثة الانسانية العاملة فى العراق . واكد الرئيس الامريكي ان المجتمع الدولى لن يحتمل التحدى المستمر من جانب العراق للامم المتحدة وحكم القانون . وقال ان هناك العديد من الاخطار المحدقة فى المنطقة والتى تواجه الامم المتحدة وتهدد العالم باسره . واعرب «بوش» عن ثقته فى رولف ايكيوس رئيس لجنة التفتيش عن اسلحة العراق . وتوقع الرئيس الامريكي حدوث كثير من التوتر مع العراق . واضاف ان حسن نية العراق سيختبر فعلا خلال عمليات التفتيش القادمة التى تقوم بها الامم المتحدة . وقال ان الاتفاق الاخير بين العراق والامم المتحدة لا يلغى حقيقة ان الخبراء لم يتمكنوا خلال ٣ اسابيع من دخول مبنى وزارة الزراعة العراقية . وقال ان هذا الامر غير مقبول .

وعن تصريحات «بوش» يقول المراقبون ان الرئيس الامريكي لمح الى رفع تهديد مباشر بشان توجيه ضربة عسكرية ضد العراق ، الا انه ترك هذا الاحتمال قائما فى المستقبل اذا لم يلتزم العراق بكافة مطالب الامم المتحدة .

اوضح «ايكيوس» ان الهجمات الصاروخية لم تدمر صواريخ سكود العراقية ولم يتم تدمير كميات كبيرة من الاسلحة الكيماوية من خلال عمليات القصف . كما لم تدمر الانشطة البحثية فى المجال النووى . واضاف انه على الرغم من امتلاك العراق سلاحا جويا قويا يتمتع بقدرات محتملة الا انه لا يستطيع الطيران نظرا لنقص قطع الغيار . وقال ان العراق لا يشكل تهديدا لجيرانه . واوضح ان العراق لا يزال يملك جيشا تقليديا قويا يضم عددا كبيرا من الدبابات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

الأزمة الحقيقية

■ يمكن توقع ان المتجادلين لن يتوصلوا بسرعة الى جواب عن السؤال: هل ان الاتفاق بين العراق ومجلس الأمن على تفتيش وزارة الزراعة في بغداد يعتبر هزيمة للرئيس صدام حسين ام انتصاراً له؟ ولكن السؤال الاحرى بالاهتمام هو: ماذا يمكن ان ينتظر العراق غير استمرار الاحباط واليأس والازمات والمواجهات والكوارث الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والانسانية في نظام نبذه المجتمع الدولي وهو وضع لا يتوقع احد ان يتغير طالما استمر هذا النظام؟

عندما وصل الرئيس صدام الى قمة الحكم في عام ١٩٧٩ كان احتياطي العراق من العملات الصعبة يقدر بـ ٥٠ بليون دولار. وكان أعلى دخل سنوي للعراق في عهده ٣٠ بليون دولار. وقدر خبراء عالميون انه لو لم تنشب الحرب مع ايران لكان الانفاق السنوي للعراق بما في ذلك على التسليح لا يتجاوز الـ ٢٠ بليون دولار. اي ان البلد كان يمكنه ان يوفر عشرة بلايين دولار سنويا.

وبحساب بسيط توصل الخبراء الى ان احتياطي العراق كان يمكن ان يقدر بـ ٧٠٠ بليون دولار في نهاية عام ١٩٨٨، وهو العام الذي انتهت فيه الحرب العراقية – الايرانية. وقدر الانفاق السنوي للعراق طوال هذه الحرب بـ ١٠٠ بليون دولار. وكان الانفاق على التسليح وحده خلال الفترة نفسها يقدر بخمسة بلايين دولار. وهو رقم ارتفع بعد الحرب بدل ان ينخفض، مما جعل العراق عاجزا تماما عن الايفاء بأي التزامات مالية للشركات والبنوك الخارجية. وليس سرا ان هذه الجهات راحت ترفض اجراء اي صفقة مع العراق اذا لم يدفع ثمنها نقدا. والنتيجة هي ان العراق اصبح في الوقت الحاضر اكبر دولة مدينة، وتقدر ديونه بـ ٦٠٠ بليون دولار. وعلى سبيل المقارنة استطاعت ايران تسديد جميع ديونها الخارجية قبل انتهاء الحرب!

وهذا ليس كل شيء. فالمغامرة التي اقدم عليها صدام بغزو الكويت كان من نتائجها فرض عقوبات اقتصادية صارمة على العراق. وادى منعه من تصدير النفط منذ عامين تقريبا الى خسارة سنوية تقدر بـ ٢٥ بليون دولار. وقدر تقرير عن الوضع في العراق اصدرته الهيئة الاستشارية العراقية، وهي جهة معارضة، الخسائر التي لحقت بالمنشآت النفطية ومحطات الضخ ومصانع التكرير ومصنع الغاز السائل ومصنع البتروكيماويات وميناء البكر والناقلات اثناء حرب الكويت بعشرة بلايين دولار. وافترضت ان العراق، نظرا للخراب الاقتصادي وعدم وجود الوسائل اللازمة لعمليات الاستكشاف والتطوير ونتيجة البلبلة السياسية قد يضطر – بعد رفع العقوبات – الى تقديم امتيازات تفضيلية عدة للشركات الاجنبية لحضها على العمل في العراق الذي كان في غنى عن تقديمها لولا الافلاس الاقتصادي والانهيار السياسي الذي وصل اليه.

ومن العناوين الاخرى للكوارث الاقتصادية الاخرى التي تعرض لها العراق انه كان حتى عشية غزو الكويت اكبر دولة تستخدم نظام الاقتراض الاميركي للتزود بالحبوب. وزادت المخصصات الاميركية للعراق في هذا الصدد على بليون دولار اي انه اقترض من الولايات المتحدة ٢٥ في المئة مما اقرضته للعالم كله لشراء الحبوب.

هذه نماذج مما «نجح» في تحقيقه الرئيس صدام للعراق في غياب العقوبات والقرارات الدولية، وفي وقت كان نظامه مدللاً يحظى بكثير من الدعم الاقليمي والدولي. وليس صعبا تصور ما ينتظر العراقيين الآن في ظل الظروف الحالية والمقبلة والبلد مقيد بـ «ام القرارات» ٦٧٨ الذي تشير الدلائل الى ان المعنيين بأمر مجلس الامن سيتشددون اكثر في تطبيقه.

كامران قره داغي



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

ايكوس لا يتوقع "اكتشاف اي شيء رئيسي في وزارة الزراعة"

بوش يحمل بعنف على صدام وبغداد تواصل انتقاد الامم المتحدة

■ واشنطن، نيويورك، باريس، المنامة، بغداد - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - حمل الرئيس جورج بوش بعنف على الرئيس صدام حسين ووصفه بانه «تاجر موت متوحش (...) وكاذب»، وتوقع حصول «كثير من التوتر» قبل ان يمتثل العراق لكل شروط وقف النار في حرب الخليج.

وقال رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق رالف ايكوس امس لتلفزيون «هيئة الاذاعة البريطانية» قبل مغادرته لندن متجهاً الى البحرين انه لا يتوقع الآن «اكتشاف اي شيء رئيسي في وزارة الزراعة». واضاف انه كان واثقاً من وجود مواد مهمة في مبنى الوزارة تتعلق بالصواريخ والاسلحة النووية، وان العراقيين لم يعطوه حتى الآن سبباً يجعله يثق بهم ولكنه يامل ان يتعاونوا معه في المستقبل.

ويتوقع وصول فريق المفتشين الدوليين اليوم الثلثاء الى بغداد بعد موافقة العراق اول من امس الاحد على دخولهم الى وزارة الزراعة في بغداد لتفتيشها.

و اعتبرت باريس ان الازمة بين الامم المتحدة والعراق «انتهت في الوقت الحاضر»، رات لندن «ان صدام اخطا الحسابات» في هذه الازمة.

وفي هذه الاثناء واصل العراق هجومه على الامم المتحدة على رغم انتهاء الازمة معها. واكد رئيس مجلس الوزراء العراقي السيد محمد حمزة الزبيدي امس الاثنين في اول رد فعل رسمي عراقي على اتفاق الاحد بين الامم المتحدة والعراق أن الاتفاق «يمثل انتصاراً كبيراً للعراق». وقال لـ «وكالة الانباء العراقية» ان «قبول الامم المتحدة بمقترحات العراق تسمية العناصر التي ستقوم بزيارة التفتيش كان نصراً رائعاً يزهو به كل مواطن شريف».

الى ذلك قال السيد عبدالجبار محسن السكرتير الصحافي للرئيس صدام حسين في صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العراقي الحاكم امس ان قرارات وقف النار في حرب الخليج «كتبها اناس يتسمون بالخسة والوضاعة (...) والعراق غير مدين بشيء لمجلس الامن».

بوش

في واشنطن اعتبر الرئيس بوش عند عودته من كمب ديفيد (ماريلاند) حيث امضى عطلة نهاية الاسبوع «ان الاختبار الحقيقي سيكون عمليات التفتيش المقبلة التي ستقوم بها الامم المتحدة، في العراق لان «تصرفات مثل التي رايناها لن تكون موضع تسامح بعد الآن». لكن الرئيس الاميركي اعرب عن ارتياحه لان الرئيس العراقي «انهار بعد كثير من التفاخر».

وراى بوش ان اتفاق العراق والامم المتحدة الاحد «لا يلغي واقع» ان الخبراء لم يتمكنوا خلال ثلاثة اسابيع من دخول مباني وزارة الزراعة العراقية وهذا الامر «غير مقبول».

واشار بوش الى ان «الانتهاكات (لقرارات الامم المتحدة) مستمرة في مجالات مهمة اخرى (...) وهذا ما لا يمكن للاسرة الدولية ان تتسامح في شانه». واضاف ان اساس نزاعنا هو صدام حسين الفظ الديكتاتور وتاجر الموت المتوحش».

وعندما سئل عن تصريحات الرئيس العراقي الذي اعلن اول من امس ان «ام المعارك لم تنته» قال بوش «من الافضل له ان تكون قد انتهت».

ورفض بوش تعبير التهديد الغربي للعراق ولكنه اعلن ان «الخيارات التي بحوزة الولايات المتحدة وشركائها معروفة جيداً».

وكان الرئيس الاميركي جمع السبت في كمب ديفيد مجلس حرب لم يستبعد خلاله اي خيار ضد العراق بما في ذلك التدخل العسكري.

وقال بوش انه ينبغي على العراق من اجل انهاء الازمة ان ينفذ قرارات الامم المتحدة. واعلن ان صدام حسين «كذب طوال سنة في ما يتعلق ببرامج انتاج اسلحة الدمار الشامل وسعى الى اخفائها عن الامم المتحدة».

واضاف ان العراق انتهك ايضاً قرارات الامم المتحدة «ورفض المشاركة في اعمال لجنة الحدود بين العراق والكويت ورفض اعطاء معلومات عن المواطنين الكويتيين الذين خطفوا في فترة احتلال الكويت ورفض كذلك اعادة الممتلكات التي سرقها (من هذا البلد)».

وذكر ايضاً «الاضطهاد المتزايد لبعض الجماعات العراقية (الامر الذي يشكل) انتهاكاً لقرار الامم المتحدة الرقم ٦٨٨».

باريس

وفي باريس اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس ان الازمة مع العراق «انتهت في الوقت الحاضر» بعد ان وافقت السلطات العراقية على طلب الامم المتحدة تفتيش مقر وزارة الزراعة العراقية، بموجب القرار الرقم ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

واضاف ان هذه القضية «سويت وفقاً لرغبات الامم المتحدة ومجلس الامن»، وان فرنسا تريد في هذه المناسبة التذكير بضرورة تطبيق العراق كل القرارات الدولية الصادرة بحقه.

وذكر ان مواقف الرفض المتكررة الصادرة عن حكومة بغداد خلال الفترة السابقة، تتنافى مع مضمون هذه القرارات، وهو «ما يعد بنظرنا غير مقبول على الاطلاق».

واضاف ان الازمة التي اثيرت على مدى الاسبوعين الماضيين بسبب رفض السلطات العراقية السماح للمفتشين الدوليين الدخول الى وزارة الزراعة «لم تكن مرضية بالنسبة الينا».

لندن

وفي لندن، قال مسؤولون بريطانيون امس «ان صدام حسين اساء التقدير مجدداً بافتعاله الازمة مع المفتشين الدوليين، وفي النهاية تراجع كعادته (...) وهو اخطا الحسابات بعدم تفهمه لمدى تصميم المجتمع الدولي على ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة».

واشار المسؤولون الى ان النظام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

العراقي حاول ان يتفادى تنفيذ قرارات مجلس الامن ولكنه في النهاية ادرك ان السبيل الوحيد امامه هو الامتثال. وفي الوقت نفسه اكدت وزارة الخارجية البريطانية «ان الضغوط مستمرة ضد صدام الى ان ينفذ كل قرارات الامم المتحدة الاخرى مهما كانت الخطوات التي ينبغي اتخاذها لحمله على ذلك».

وبالنسبة الى ادعاء صدام انه حقق النصر في الازمة الاخيرة قال المسؤولون البريطانيون ان «صدام يقول ذلك لشعبه للاستهلاك المحلي فقط».

ايكوس

من جهة اخرى، كان متوقعاً وصول ايكوس الى البحرين مساء امس يرافقه فريق الخبراء الدوليين الذين سينتقلون اليوم الثلثاء الى بغداد.

ويضم فريق الخبراء الذي سيرافق ايكوس الى بغداد المانيين اثنين بينهم رئيس الفريق اخيم بيرمان وفنلندياً وسويدياً وسويسرياً وروسياً وهم من دول لم تشارك مباشرة في العمليات العسكرية خلال حرب الخليج من كانون الثاني (يناير) الى شباط (فبراير) ١٩٩١.

ويضم الفريق ايضاً اميركيين ولكنهما سيعملان خارج المبنى وسيفحصان اي وثائق او مواد اخرى يكتشفها زملاؤهم في الداخل.

وكان العراق رفض طوال ثلاثة اسابيع وجود اميركيين ضمن فريق مفتشي الامم المتحدة لتفتيش مبنى وزارة الزراعة في بغداد.

وكان ايكوس عقد مؤتمراً صحافياً الاحد في نيويورك قال فيه ان قصف الدول المتحالفة للعراق خلال حرب الخليج لم يحقق «بشكل اساسي» احد اهدافه الرئيسية وهو تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية، وان العمل الذي قام به فريقه منذ انتهاء الحرب حد من القدرة الهجومية للعراق الذي لم يعد يشكل «اي تهديد على جيرانه من خلال التخويف والارهاب».

واضاف «اريد ان اقول ان عملية الرقابة على التسلح اثبتت انها الوسيلة لتدمير الاسلحة وليس القيام بعمليات قصف وهجمات».

وقال: «لم تدمر الهجمات اي صواريخ تقريباً (...) ولم تدمر كميات كبيرة من الاسلحة الكيماوية من خلال عمليات القصف. كما لم تدمر حقيقة اي من الانشطة البحثية في المجال النووي».

واعرب ايكوس عن اعتقاده بان فريقه كشف معظم الاسلحة العراقية الخطرة خصوصاً الصواريخ متوسطة المدى ذاتية الدفع.

واضاف «ربما بقي اثنان او بضعة (صواريخ) ولكن كشف عنها جميعاً في شكل اساسي ودمرت».

وقال انه على رغم ان العراق لا يزال يملك سلاحاً جوياً قوياً يتمتع «بقدرات محتملة» الا انه لا يستطيع الطيران نظراً لنقص قطع الغيار. وذكر انه لا يزال يملك جيشاً تقليدياً قوياً يضم عدداً كبيراً من الدبابات وقطع المدفعية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

▶ بوش أبقى الخيار العسكري مفتوحاً وقال عن صدام «تاجر موت»

اضطراب الموقف العراقي ومفتشون الى وزارة الزراعة

واشنطن، بغداد - «صوت الكويت»، ا ف ب، رويتر: اكد الرئيس الاميركي جورج بوش انه ترك خيار توجيه الضربة العسكرية للعراق قائماً في المستقبل إذا لم يلتزم الرئيس العراقي صدام حسين بكافة شروط الأمم المتحدة، وقال مسؤول كبير في الامم المتحدة ان القوات المسلحة العراقية اضعفت، ولكن حرب تحرير الكويت لم تدمر كافة الأسلحة العراقية الشاملة، فيما اكدت التعليقات الصادرة عن اجهزة اعلام النظام العراقي وعلى لسان صدام حسين، ان بغداد تعيش حالة اضطراب سياسي وفقدت اخر إمكانيات المناورة ومقاومة الأمم المتحدة، حيث جرى التنديد الشديد بالأمم المتحدة ومجلس الأمن وفرق التفتيش الدولية التي وافقت السلطات العراقية على الالتزام بتسهيل مهماتها.

في واشنطن، لمح الرئيس بوش الى انه تم رفع تهديد مباشر بشأن توجيه ضربة عسكرية ضد العراق إلا أنه ترك هذا الاحتمال قائماً في المستقبل «إذا لم يلتزم العراق بكافة مطالب الأمم المتحدة».

وذكر بوش أول من أمس، وهو يصف صدام، بانه «تاجر موت» ان الرئيس العراقي قد أعلن «استسلامه» في احدث مواجهة مع الولايات المتحدة وحلفائها بالموافقة على دخول مفتشي اسلحة تابعين للأمم المتحدة الى مبنى وزارة الزراعة العراقية. وقال للصحافيين «لست ادري ما إذا كان الأمر يتطلب المزيد في الوقت الحاضر. لقد تم حل هذه المواجهة الآن باستسلامه وخضوعه.. إلا ان عمليات تفتيش أخرى كثيرة ستتم».

وفي تصريحاته الحادة اللهجة ترك بوش احتمال القيام بعمل عسكري في المستقبل امراً مفتوحاً ما لم يمتثل العراق لجميع شروط قرار وقف إطلاق النار الذي انهى حرب الخليج في فبراير (شباط) عام ١٩٩١. وقال بوش «ان الطريق لانهاء الأزمة يتطلب منه الالتزام الكامل بهذه القرارات. وحتى يتحقق ذلك فسيحدث الكثير من التوتر».

واتهم بوش الرئيس العراقي بخرق شروط وقف إطلاق النار عن طريق عدم اعلان تقارير واضحة عن مواطنين كويتيين اسرى في العراق منذ الغزو العراقي لدولة الكويت في الثاني من اغسطس (اب) ١٩٩٠، وممتلكات تم الاستيلاء عليها خلال الغزو وعن طريق مضايقة مسؤولي الأمم المتحدة واضطهاد شعبه بمن في ذلك الأكراد والشيعة.

وقد نزع أول أمس فتيل مواجهة استمرت ثلاثة اسابيع بين العراق والأمم المتحدة ادت الى تهديدات باستئناف حرب الخليج بعد أن وافق العراق على شروط خبراء المنظمة الدولية بتفتيش مبنى وزارة الزراعة للبحث عن اسلحة ووثائق قالت الأمم المتحدة انها موجودة في المبنى.

وقال رئيس لجنة خاصة تابعة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

للأمم المتحدة مكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، رولف ايكوس، في مؤتمر صحافي «أشعر بأن المشكلة المباشرة قد سويت الآن. اني مقتنع بذلك».

وكان مفتاح حل هذه المشكلة الاتفاق على وصول فريق جديد من المفتشين الى بغداد على ان يتولى ايكوس تعيين افراد الفريق ومرافقتهم.

وخص بوش ايكوس بالمديح قائلا ان الولايات المتحدة تكن لمسؤول الأمم المتحدة «كل الاحترام والثقة». إلا انه قال «على الرغم من أن صدام انصاع لإرادة الأمم المتحدة... فإن المحك الحقيقي لسلوكه سيكون في عمليات تفتيش تقوم بها الأمم المتحدة في المستقبل. لن يتم التساهل بشأن اي سلوك يكون على غرار الاسلوب الذي شهدناه لتونا».

ووصف بوش صدام بانه «بلطجي وديكتاتور وتاجر موت» ورد بحدة عندما سئل عن رد فعله على ادعاء صدام بان «ام المعارك» لم تنته وقال للصحافيين «اقول له ان لم تكن قد انتهت فمن الأفضل له ان يأمل ذلك».

ورفض بوش تعبير التهديد الغربي للعراق ولكنه أعلن ان «الخيارات التي بحوزة الولايات المتحدة وشركائها معروفة جيداً». وكان الرئيس الأميركي قد جمع السبت الماضي في كامب ديفيد مجلس حرب لم يتم خلاله «استبعاد أي خيار» ضد العراق بما فيه التدخل العسكري.

وقال بوش انه ينبغي على العراق من اجل إنهاء الأزمة ان ينفذ قرارات الأمم المتحدة. ثم عدد لائحة من الأعمال التي قام بها العراق والتي تشكل انتهاكاً لبنود وقف إطلاق النار الذي تم التوصل اليه بعد تدخل الحلفاء في الخليج مطلع ١٩٩١ من اجل إنهاء الاحتلال العراقي للكويت. وقال ان صدام حسين كذب طوال سنة في ما يتعلق ببرامج انتاج اسلحة الدمار الشامل وسعى الى اخفائها عن الأمم المتحدة.

واضاف «ان العراق انتهك قرارات الأمم المتحدة ورفض المشاركة في اعمال لجنة الحدود بين العراق والكويت ورفض اعطاء معلومات حول الأسرى الكويتيين ورفض كذلك اعادة الممتلكات التي سرقها». وذكر بوش أيضاً «الاضطهاد المتزايد لبعض الجماعات العراقية مما يشكل انتهاكاً لقرار الأمم المتحدة رقم ٦٨٨».

وفي المنظمة الدولية، قال رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكوس، ان العمل الذي قام به فريقه منذ انتهاء الحرب حد من القدرة الهجومية للعراق الى درجة لم يصبح معها يشكل اي تهديد على جيرانه من خلال التخويف والإرهاب.

وقال ايكوس خلال مؤتمر صحافي، ان التهديد بالقيام بعمل عسكري ساعد على التوصل الى اتفاق، أمس الأحد، سيسمح لمفتشي الأمم المتحدة بمواصلة تفتيشهم لمبنى وزارة الزراعة العراقية بعد مواجهة استمرت ٢١ يوماً، وأضاف ايكوس قوله انه بالرغم من تقديره للقوات المسلحة فهي لم تدمر «بشكل اساسي» الأسلحة الخطرة خلال حرب الخليج. وقال «اريد أن اقول ان عملية الرقابة على التسلح اثبتت أنها الوسيلة لتدمير الأسلحة وليس القيام بعمليات قصف وهجمات».

وقال ايكوس «لم تدمر الهجمات اي صواريخ تقريباً.. صواريخ سكود.. ولم يتم تدمير كميات كبيرة من الأسلحة الكيماوية من خلال عمليات القصف. كما لم تدمر حقيقة أياً من الأنشطة البحثية في المجال النووي». وأعرب عن اعتقاده بأن فريقه كشف عن معظم الأسلحة العراقية الخطرة خاصة الصواريخ متوسطة المدى ذاتية الدفع.

واضاف ايكوس قوله «ربما بقي اثنان او بضعة (صواريخ) ولكن تم الكشف عنها جميعاً بشكل اساسي وتم تدميرها».

وقال انه على الرغم من ان العراق لا يزال يملك سلاحاً جوياً قوياً يتمتع بقدرات محتملة، إلا أنه لا يستطيع الطيران نظراً لنقص قطع الغيار. وذكر ان العراق لا يزال يملك جيشاً تقليدياً قوياً يضم عدداً كبيراً من الدبابات وقطع المدفعية، «الا انه لا يملك القدرة على شن حرب بعيدة المدى فليس لديه قدرات صاروخية او قدرات لاطلاق الصواريخ، وأصبح الآن بعيداً عن المجال النووي ونحن نولي الآن عناية بالمواد الكيماوية ويجري تدميرها».

وأضاف قوله انه اختار الفريق الذي سيضم أميركيين اثنين للتفتيش في بغداد. وكان الانباري قد زعم في وقت سابق ان الفريق سيتألف من مفتشين من دول لم تشترك في حرب الخليج.

وقال ايكوس انه سيرافق الفريق الذي سيرأسه خبير الماني. ولكنه اشار الى أنه اختار مفتشين آخرين سعياً الى الحصول على «أقوى» فريق ممكن، واضاف ان العراق اعترض على أحد المفتشين، ولكنه اشار الى أن هذا الشخص سيبقى في الفريق على الرغم من ذلك.

وسئل ايكوس عما اذا كان التهديد باستخدام القوة قد ساعد جهوده فقال للصحافيين «مع الأسف يتعين علي ان اقول انه ساعد. كان من الصعب ان نجعل العراقيين يدركون خطورة الموقف». واضاف قوله انه يسلم بأن مبنى وزارة الزراعة قد تم على الأرجح «تنظيفه تماماً ولكننا ما زلنا نبحث عن آثار او ربما كانت هناك مواد لها أهمية بالنسبة إلينا».

وقال ايكوس ان اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة أدت مهمتها على نحو افضل من دول التحالف في حرب الخليج في تدمير قدرات العراق الخاصة بالأسلحة.

وأشار ايكوس الى ان جانباً من الاتفاق مع العراق يقضي بأن يتجنب فريق الأمم المتحدة مكتب وزير الزراعة وان كان يتوقع دعوته شخصياً لمشاهدته.

على صعيد آخر، أعلن المرشح الديمقراطي للرئاسة الأميركية بيل كلينتون، أول من أمس، انه يؤيد



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة الرئيس جورج بوش في الأزمة مع العراق.

وأعرب كلينتون وهو في طريقه الى كاليفورنيا عن ارتياحه لقبول العراق السماح لمفتشي الأمم المتحدة بالدخول الى مباني وزارة الزراعة في بغداد.

وكان المرشح الديمقراطي قد أعلن في وقت سابق ان على الأمم المتحدة ان تمارس ضغوطاً على العراق من أجل الحصول منه على الاحترام الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن الدولي. وأعلن أيضاً ان إدارة بوش عرضت عليه المشاركة في اجتماع يتناول معلومات عن العراق.

من جهته وضع آل غور المرشح الديمقراطي لنيابة الرئاسة، اللوم في الأزمة الراهنة بين واشنطن وبغداد على «الادارة الرهيبة للسياسة الخارجية» التي تمارسها حكومة بوش.

واعلن غور أمام ممثلين عن مجموعات من الثوار الأكراد في ارلنغتون (فرجينيا) ان الإدارة فوتت فرصة مساعدة حركات المقاومة داخل العراق. واضاف سيناتور تينيسي ان «الرئيس بوش يجب ان يقلب هذه السياسة القائمة على الاستخفاف بالعناصر الديمقراطية داخل العراق».

الى ذلك، كشف النقاب في واشنطن عن ان وزارة الخارجية حذرت تسع دول خلال شهر فبراير (شباط) عام ١٩٩٠ بعدم بيع تكنولوجيا ذات علاقة بالفايبر غلاس» الى العراق الذي كان يرغب في استعمالها في تطوير صواريخه، وأجهزة الطرد المركزي المستخدمة في انتاج السلاح النووي. ولكن بعد اربعة أشهر من ذلك التحذير وافقت وزارة التجارة الاميركية على تصدير مصنع للفايبر غلاس قيمته ١٥ مليون دولار الى شركة مملوكة للعراق يعرف المسؤولون الأمنيون الاميركيون انها إحدى الواجهات السرية لبرنامج العراق في انتاج الصواريخ والأسلحة النووية.

ونسبت صحيفة (الواشنطن بوست) هذه المعلومات الى رئيس لجنة البنوك بمجلس النواب، هنري جونغالس، الذي تحقق بدوره في اخفاق الادارة في ايقاف تصدير بعض التكنولوجيا الاميركية الحساسة والتي تستعمل في المعدات العسكرية الى العراق.

الى ذلك، قلد صدام حسين عدداً من أعضاء مجلس قيادة الثورة وقيادة الحزب الحاكم «انواط شجاعة» في خطوة استعراضية تستهدف التغطية على استسلامه للأمم المتحدة.. وقال بهذه المناسبة «ان الراية ستبقى مرفوعة»، وهاجم التجار العراقيين الذين قال انهم يقفون مع الأجنبي في التصرف بالأسعار في حين كتبت صحيفة (القادسية) أن النظام رفض التدخل الدولي في الشؤون الداخلية وزعمت ان بغداد انتصرت على المفتشين الدوليين.

وهاجم صحافي مقرب لصدام الأمم المتحدة في هستيريا تعبر عن اضطراب الموقف السياسي للنظام.. حيث كتب مستشار صدام عبد الجبار محسن في جريدة (الثورة) أمس، ان قرارات وقف اطلاق النار مرفوضة وقال ان العراق غير مدين لمجلس الأمن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

فريق التفتيش الدولي يتجه إلى بغداد وبوش يواصل الهجوم على صدام

□ نيويورك ـ بغداد ـ وكالات الأنباء:

توجه فريق تفتيش دولي إلى بغداد أمس بعد التوصل إلى اتفاق بين رولف ايكيوس والسفير العراقي لدى الأمم المتحدة عبد الأمير الانباري بتسوية الأزمة التي استمرت لثلاثة أسابيع كما توجه ايكيوس إلى البحرين في طريقه لبغداد حيث سيرافق الفريق في مهمة تفتيش جديدة تبدأ اليوم في مبنى وزارة الزراعة في بغداد يتكون الفريق من الخبير الألماني اخيم بيرمان رئيسا وعضوية خبيرين روسيين وأربعة أعضاء آخرين من ألمانيا وسويسرا والسويد وفنلندا. وسينضم للفريق عضوين أمريكيين للإشراف على عملية البحث من خارج مبنى الوزارة.. وكان العراق قد طالب بعدم انضمام خبراء من دول التحالف لفريق التفتيش الجديد برغم انتمائهم لمخابرات وإلى الدول. من ناحية أخرى وصف الرئيس الأمريكي جورج بوش الرئيس العراقي صدام حسين بأنه دكتاتور وتاجر موت. وأضاف بوش أن صدام حسين تراجع في المواجهة الأخيرة مع الولايات المتحدة وحلفائها بسماحه بدخول المفتشين الدوليين لمبنى وزارة الزراعة في بغداد. لكن بوش ترك باب الخيار العسكري مفتوحا في حالة عدم التزام العراق بكافة قرارات وقف إطلاق النار في حرب الخليج. وقال بوش إن الطريق الوحيد لانهاء الأزمة هو التزامه «صدام» الكامل بجميع القرارات مشيرا إلى استمرار التوتر في حالة تحديد لتلك القرارات.

وظهر الانفعال على بوش عندما أجاب على سؤال بأن صدام يدعي بأن أم المعارك لم تنته بعد، حيث ذكر أقول له أنها إذا لم تنته فمن الأفضل أن يأمل في أنها تكون قد انتهت.



المصدر : المســــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

بدايـــة ونهـاية

بالضبط حدث ما توقعه رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسى من أن صدام سيذعن فى النهاية ويوافق على قيام فريق التفتيش التابع للامم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة والرى فى بغداد للبحث عن أى مواد أو معدات أو وثائق لانتاج أسلحة الدمار الشامل .

إن دوما عندما قال ذلك لم يكن يقرأ الطالع بل يعتمد على مواقف صدام السابقة تصريحات نارية ومظاهرات يقوم بها أنصاره فى البداية ثم إستسلام فى النهاية بلا قيد أو شرط يعقبه خداع للنفس وحديث ممل عن إنتصارات حققها على الامبريالية الامريكية إلى اخر السلسلة المعروفة . وهذا ما حدث بالفعل فها هو طارق عزيز يؤكد أن الولايات المتحدة فشلت في إذلال كبرياء الشعب العراقى حيث فرض العراق للمرة الاولى شروطه على مجلس الامن .

ويقصد طبعا سيادته عدم السماح للامريكيين من أعضاء فريق التفتيش بدخول مبنى وزارة الزراعة بل تحمل إليهم المواد والمعدات والوثائق خارجها لتفتيشها !! .

وما أسعد الشعب العراقى بأبطال مغاوير يقلبون الهزيمة الى نصر وأم المهالك إلى أم المعارك !! .

عـــربى أصـــيل



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

اسئلة في الانتظار الغامض

■ يبدو ان شيئاً ما جدياً يلوح في افق العراق والخليج. ويلوح ان هذا ما لم يبدده «انتصار» صدام حسين الاخير، بل ربما فاقمه.

فالى توجه حاملة الطائرات الاميركية «جون كينيدي» من المحيط الهادئ الى الخليج عبر البحر المتوسط، تنضم الى حاملتين اخريين هناك، ذكر مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان المزيد من صواريخ «باتريوت» ارض - جو في اتجاهه الى المنطقة. و«باتريوت» الذي ارتبط بحرب الخليج ارتباط صاروخ «سام» بحرب تشرين (اكتوبر) ١٩٧٣، لم يثبت فعاليته حيال صاروخ «سكود» العراقي فحسب بل كانت له ايضاً وطأة رمزية ونفسية رفيعة الدلالة.

ومن العلامات الاخرى الانباء التي وردت عن تدريبات عسكرية اميركية مشتركة مع الجيش الكويتي، هذا كله معطوفاً على ما سبق للرئيس الاميركي جورج بوش ان اعلنه في الايام القليلة الماضية.

في الجانب الآخر من الصورة لا تزال التهديدات العراقية للكويت بـ «الوحدة» والضم تختفي يوماً لتظهر في يوم ثان، والمؤكد ان «الانتصار» الاخير سيزيده زخماً ضد جيرانه وضد شعبه بشقيه، الشق الذي يتعرض لقمعه والشق المخدر الذي افقدته السنوات الصدامية كل قدرة على الفحص والامتحان والمقارنة (مع ملاحظة هزال التظاهرات المؤيدة لـ «الانتصار» والمحتفلة به).

وفي معزل عما اذا كانت ظروف الانتخابات الاميركية عنصر تعجيل للعمل العسكري ام لا، وهو الشك نفسه الذي يصح في الوضع الدولي، والغربي تحديداً، فان هناك ما يستوقف في التعامل العربي.

فالاشارات كثيرة الى ان هناك استعداداً لـ «التسامح» مع صدام الضعيف يشمل اكثر من طرف وينضوي فيه اكثر من توجه. وهذا، ان دل على محدودية الاستفادة التي جنيناها من حرب الخليج وعلى تعلق بفكرة «التضامن» يكاد يكون مرضياً، فهو لا يلغي تعيين المصدر «الراديكالي» وراء هذا «التسامح».

فليس صحيحاً على الاطلاق ان اطاحة صدام تطيح القوة والتماسك العربيين، والادلة اكثر من ان تحصى على شخصنة الضعف العربي في وجود صدام وحروبه. الصحيح، في المقابل، ان اطاحته توجه ضربة قاصمة لنوع من الانظمة الاستبدادية التي كانت تلهى بنزاعاتها في السابق، الا انها، اليوم، لا تملك مثل هذا الترف.

اضف الى ذلك ان التخلص من الحكم والحاكم العراقيين هو تحويل كبير للمنطقة عن المعادلات التي استقرت عليها مع اواخر الستينات واوائل السبعينات. وهذا يعني توجيه اسئلة ملحة لصيغة النزاع السياسي والوحدة الايديولوجية التي حكمت العلاقات العراقية - السورية مذاك، واسئلة ملحة اخرى لقواها ولمجمل الفضاء السياسي الذي تشكل على ضوئها.

حازم صاغيّة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

استمرار التصعيد على رغم دخول الخبراء وزارة الزراعة في بغداد

مجلس الأمن يمدد الحظر ضد العراق واميركا ترسل صواريخ 'باتريوت' الى الكويت

■ واشنطن، نيويورك، المنامة، بغداد - رويتر، ا ف ب - استمر التصعيد السياسي والعسكري ضد العراق على وتيرته امس، على رغم دخول خبراء في التفتيش الدولي وزارة الزراعة في بغداد امس، يقودهم رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة لإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية السفير رالف ايكوس.

واعلن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) لم يذكر اسمه ان الحكومة الاميركية ارسلت صواريخ من طراز «باتريوت» المضادة للصواريخ الى الكويت، اضافة الى حاملة الطائرات «جون ف. كيندي» الى منطقة الشرق الاوسط.

وشدد الرئيس جورج بوش على ان الرئيس صدام حسين «سيحترم قرارات الامم المتحدة»، في حين قرر مجلس الامن ابقاء الحظر المفروض على العراق معتبراً ان بغداد لم تطبق كل القرارات الدولية.

وقال ايكوس ان عملية تفتيش وزارة الزراعة بدأت امس. وكانت بغداد رفضت السماح لفريق خبراء آخر تابع للامم المتحدة بدخول مبنى الوزارة معتبرة ان تفتيشه سيكون «انتهاكاً لسيادة العراق». وانسحب الفريق الاسبوع الماضي بعد تظاهرات عراقية ضد المفتشين، ما صعّد المواجهة بين العراق ومجلس الامن. ويشتبه الخبراء في وجود وثائق في الوزارة تتعلق ببرامج التسلح العراقي.

مجلس الامن

واعلن رئيس مجلس الامن للشهر الجاري سفير جزر الرأس الاخضر خوسيه لويس جيسوس بعد اجتماع غير رسمي ليل الاثنين - الثلثاء ان اعضاء المجلس الخمسة عشر لم يتفقوا على رفع الحظر عن العراق ولو في شكل جزئي.

وغداة حلحلة الازمة الاكثر خطورة بين العراق والامم المتحدة منذ نهاية حرب الخليج، وذلك باتفاق على تفقد خبراء من المنظمة الدولية وزارة الزراعة، قرر اعضاء المجلس تمديد الحظر الى ان تمتثل بغداد «في شكل تام وواضح» لكل مطالب الامم المتحدة.

وخلال المشاورات درس اعضاء المجلس تقريراً لايكوس عرض فيه نتائج محادثاته مع السفير العراقي لدى الامم المتحدة السيد عبدالامير الانباري، والتي ادت الى الاتفاق على تفتيش المبنى.

وقال ايكوس في تقريره ان لدى فريق التفتيش تعليمات بنقل اي معدات يعتبر ان لها علاقة باسلحة الدمار الشامل، سواء كانت كيماوية او باليستية او بيولوجية او نووية «الى مكان تحدده اللجنة الخاصة».

البنتاغون

وفي واشنطن، اوضح المسؤول في وزارة الدفاع الاميركية ان بطارية صواريخ «باتريوت» ارسلت من المانيا الى الكويت، تتضمن ثماني قاذفات وعشرات الصواريخ.

وقال مسؤولون عسكريون طلبوا عدم نشر اسمائهم ان حاملة الطائرات «جون كنيدي» توجهت الى البحر المتوسط اول من امس. وستنضم الى الحاملة «ساراتوغا» الموجودة في المتوسط بينما تبحر حاملة الطائرات الاميركية «اندبيندنس» في الخليج. وعلى متن الحاملات الثلاث اكثر من ٢٠٠ طائرة.

بوش

وكان بوش اجتمع مع كبار مستشاريه للامن القومي ليل الاثنين - الثلثاء للبحث في الازمة مع العراق. وحضر برنت سكوكروفت مستشار الامن القومي وريتشارد تشيني وزير الدفاع وجيمس بيكر وزير الخارجية، والجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان المشتركة الاجتماع الذي يعد الثالث من نوعه في غضون اسبوع.

وتهدف الخطوات العسكرية الى تعزيز تحذير وجهه بوش الى صدام ليذعن لكل قرارات وقف النار في حرب الخليج، بعد تسوية ازمة تفتيش وزارة الزراعة.

وقال بوش في كلمة القاها في اثناء حملته الانتخابية في ولاية ميتشيغن انه «قام بمواجهة» مع العراق كي يتأكد من ان «صدام حسين يحترم قرارات الامم المتحدة».

تحذير بريطاني جديد

وفي لندن، طالب دوغلاس هوغ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الامم المتحدة بأن «تتحرك على نحو اسرع في المستقبل اذا تحدى صدام قرارات مجلس الامن مجدداً».

وقال هوغ في حديث الى «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي. بي. سي) امس ان «النظام العراقي كان يسعى الى اختبار ارادة المنظمة الدولية وممارسة الضغط عليها الى اقصى حد». وشدد على ان «المجتمع الدولي مصمم على الزام صدام



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

بالانصياع الى كل قرارات وقف النار».

واعرب عن اقتناعه بان صدام «تراجع كعادته في الماضي» مشيراً الى ان «قدرته العسكرية ضعفت بشدة» بعد حرب الخليج و«هزم لكن السؤال هو متى يذهب... بسرعة».

وحذر هوغ من انه «قد تكون هناك حاجة في المستقبل الى عمل عسكري ضد العراق». وقال ان «بريطانيا مستعدة لاي خطوات قد تكون ضرورية لارغام صدام على الامتثال لقرارات مجلس الامن».

وسئل هل تتخذ بريطانيا استعدادات عسكرية مثل الولايات المتحدة فاجاب: «اننا نعمل في شكل وثيق مع الولايات المتحدة والدول الاخرى المعنية لضمان انصياع (عراقي) كامل بما في ذلك اتخاذ اي خطوات قد تكون ضرورية (...) وسنشارك بالحد الذي يكون مناسباً».

ايكوس

وكان ايكوس صرح لدى وصوله امس الى بغداد اتياً من المنامة بانه يامل بدخول وزارة الزراعة «عندما يكون ذلك ممكناً» تاركاً الانطباع بان ذلك سيتم في غضون ساعات. واضاف: «ناقشنا اساليب العمل لتفتيش مبنى الوزارة بما يرضي العراق واللجنة الخاصة».

وكان صرح قبيل سفره من المنامة بانه سيبقى في بغداد «ما دام ذلك ضرورياً». وشدد على ان الفريق الجديد الذي شكله لتفتيش الوزارة مكلف «تفتيش كل شيء». ووصفه بانه «قوي جداً» متوقعاً التوصل الى نتائج «مهمة جداً».

وبطلب من بغداد يضم الفريق الجديد برئاسة الالماني خيم بيرمان ستة خبراء من بلدان لم تشترك مباشرة في حرب الخليج. وسيسمح لهؤلاء الخبراء فقط بدخول الوزارة التي انتظر امامها الفريق السابق برئاسة الاميركي مارك سيلفر من ٥ الى ٢٢ من الشهر الجاري للحصول على اذن بتفتيشها.

واكد ايكوس ان بعثات الامم المتحدة قد تستدعي في المستقبل خبراء من الولايات المتحدة وبريطانيا او فرنسا، موضحاً ان الهدف هذه المرة كان انهاء «الازمة» مع السلطات العراقية.

وحذر من انه اذا لم يجد الفريق الجديد شيئاً في الوزارة يجب الحصول على الوثائق والمعدات التي كانت فيها، «وفي مكان اخر على الخبراء متابعة» البحث.

تظاهرات عراقية

في غضون ذلك اكدت صحيفة «الثورة» العراقية امس ان «تظاهرات حاشدة» ستنظم في كل انحاء العراق تاييداً لصدام وموقفه من «العدوان الاميركي».

ونشرت الصحيفة مقالاً كتبه عبدالجبار محسن السكرتير الصحافي لصدام وشن فيه هجوماً على بوش ووصفه بانه «متوحش حاقد». ويعتبر ذلك اعنف حملة لمسؤول عراقي على الرئيس الاميركي الذي وصف صدام بانه «تاجر موت».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

بين حرق العراق.. وحرق العلم الأميركي!

بقلم: عبدالحليم الرهيمي*

الصورة التي نشرتها وسائل الاعلام العالمية مؤخراً لأحد «المتظاهرين» امام وزارة الزراعة والري في بغداد، وهو يحرق العلم الأميركي، استكملها الكلام الذي نشر في اليوم ذاته على لسان «متظاهر» آخر قال أمام فريق التفتيش الدولي: أبلغوا العالم بأن «صبرنا نفد» واننا لن نتحمل «الذل» بعد الآن!

الصورة والكلام يثيران، لا شك، تساؤلات حول دوافع نظام بغداد وأهدافه من فعل، او قول، ذلك عبر مسرحية «التظاهرات الشعبية» التي قامت بها عناصر من اجهزته الأمنية، هذا في الوقت الذي يزيد المجتمع الدولي من مناصبة هذا النظام العداء، ويضيق خناق الحصار حول عنقه.

يمكن الافتراض، ان النظام يتطلع الى تحقيق هدف، او عدة اهداف، من وراء ذلك منها: محاولته تحويل صراعه مع المجتمع الدولي الى معركة مع الولايات المتحدة بما يساعده ذلك، كما يظن، على حشد تعاطف داخلي وخارجي حوله، ومحاولته كذلك اشغال الراي العام الداخلي عن تفاقم ازماته، عبر «تصدير» تلك الأزمات الى معارك «خارجية» هذا فضلاً عن تطلعه لتزويد امتداداته واجهزته في الخارج، لاسيما بعض المحسوبين على المعارضة بـ «المادة» اللازمة للدفاع عن النظام تحت شعارات «رفع الحصار» و«محاربة اميركا» و«امتلاك القوة والقدرة على تحدي المجتمع الدولي»!

غير ان نظام بغداد، وكما يبدو جلياً لم يستطع، ولن يستطيع، تحقيق اياً من اهدافه في مسرحية تحدي الأمم المتحدة وحرق العلم الاميركي، والاعلان عن «نفاذ الصبر» ورفض تحمل «الذل» بعد الان!

فاذا كان الاعلان عن رفض «الذل» بعد الان، يشكل اعترافاً ضمنياً، او صريحاً، من النظام بالهزيمة في حرب تحرير الكويت واذعانه، بالتالي، للشروط المذلة لها، رغم تبجحه بـ «الانتصار» على «العدوان الثلاثيني».. فإن حرق العلم الاميركي لم يحمل اية دلالة، ذلك لأن حرق اعلام الدول، كتعبير عن العداء لها، لم يحمل قبل عقدين او ثلاثة سوى دلالات باهتة لم تعد قائمة الآن، فكيف بحرق نظام بغداد للعلم الاميركي؟

ان الأمر الأكثر ترجيحاً هو ان تثير مسرحية تحدي النظام للأمم المتحدة وحرق العلم الأميركي، مزيداً من ردود الفعل السلبية والتذمر لدى العراقيين، وخاصة عراقيي الداخل، الذين يعانون مباشرة من الاذلال الذي جلبه نظام صدام اليهم جراء حروبه العدوانية وجراء استسلامه المذل لشروط هزيمته فيها، والعراقيون، كما غيرهم، يتساءلون، هل يعوض حرق العلم الاميركي، حرق النظام للعراق، الذي بدأ بإشعال فتيله في حرب الثماني سنوات ضد ايران، مروراً بالحرائق التي طالت كل مناطق العراق تقريباً، والحرائق الناجمة عن غزو الكويت وتداعيات هذا الغزو، دون ان نقول وانتهاء بالحرائق المتواصلة في مناطق الاهوار؟ ان الدخان المنبعث عن حرق العلم الاميركي لن يغطي ابداً حرق النظام للعراق وايران والكويت، بل وربما يؤدي الى الحاق المزيد من الحرائق والدمار للعراق، اذا ما ارادت ادارة بوش استغلال ذلك واستنهضت «وطنية الاميركيين» دفاعاً عن علمهم الذي اهانه نظام بغداد بالحرق.

ان حرق العلم الأميركي، لن يطفيء، او يغطي، الحريق الملتهب في العراق، والناجم عن استمرار صدام في السلطة، كما انه لا يمنح النظام ذرة واحدة من الوطنية، او يصرف انظار العراقيين، ولو للحظة واحدة، عن كل ما جرى ويجري للعراق والعراقيين، فضلاً عن دول وشعوب المنطقة، من كوارث وحرائق ومآس، لن تبدأ بالتوقف، الا بإطاحة النظام ورحيله.

---

* كاتب عراقي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

• قبل الطبع :

هل انتهت المواجهة مع العراق؟

• الأمم المتحدة :
ثناء يوسف

• فى الوقت الذى انتهت فيه الأزمة بصفة مبدئية بعد ظهر يوم الاحد بين الأمم المتحدة والعراق .. فإن تعليق الرئيس بوش على قبول العراق بالتفتيش يعنى ان الراية البيضاء لم ترفع بعد إذ ان الاسلوب الذى ستتعامل به بغداد مع فريق التفتيش سيكون اختبارا لنوايا العراق واهتمامه الجاد بتفادى الأزمة ! اوضح الرئيس بوش ان العراق مازال يتحدى شروط وقف إطلاق النار ومازال يمارس كافة اعمال العنف والبطش بالاكراد فى الشمال والشيعة فى الجنوب .. ولم يبخل الرئيس بوش على صدام حسين عندما وصفه بانه يكذب ويتحايل على المجتمع الدولى وان اسلوبه عبارة عن تعذيب للشعب العراقى !

وقد اعلن ايكيوس فى مؤتمر صحفى عقد بالأمم المتحدة انه سيصحب الفريق الذى سيبدأ مهمته يوم الثلاثاء فى بغداد . ووقف مندوب العراق ليقول : « لاداعى لاستخدام القوة فى فتح الباب إذ ان الباب مفتوح » وقد جاء هذا التعبير الغريب مقرونا باهمية احترام سيادة العراق والحفاظ على كرامته .

وقد جاء التراجع العراقى بعد ان اصبح من الواضح ان واشنطون قد بدات بجدية فى التنسيق مع الحلفاء الغربيين للقيام بضربة عسكرية لإلزام العراق بالخضوع لشروط وقف إطلاق النار . وكان الرئيس بوش قد قضى عطلة نهاية الاسبوع فى كامب دافيد مع مستشاريه السياسيين والعسكريين لبحث الموقف ومواجهة كافة الاحتمالات .

وقد اكد السفير ايكيوس رئيس اللجنة والذى لعب مع العراق لعبة القط والفار اكثر من مرة طوال الاشهر الماضية ان التهديد باستخدام القوة ضد العراق كان من اهم العناصر التى ساعدت على التوصل إلى اتفاق لاحتواء الازمة فى الوقت الحالى .

واشار ايكيوس من جهة اخرى إلى فعالية العمل الذى تقوم به اللجنة فى مجال تدمير اسلحة الدمار العراقية وذكر انه يرى ان الاسلوب السلمى اى التفتيش والتدمير افضل من استخدام القوة العسكرية .

واوضح ان اللجنة قد دمرت كميات ضخمة من الاسلحة ومنها الصواريخ التى لم تدمر اثناء حرب الخليج .

ومن جهة اخرى اكدت المصادر المطلعة ان واشنطون لا تسعى إلى إعادة لعاصفة الصحراء وان الخطط الحالية



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

تختلف تماما عما اتبع اثناء الحرب .

وقد حرص كافة المسئولين بالادارة الامريكية على الاشارة إلى ان الازمة بين العراق وصدام حسين من جانب ومجلس الامن من جانب اخر . ورفضوا تماما الاشارة إلى صدام حسين لتفادى تذكير الناخب الامريكى انه مازال يتحدى بحديثه عن استمرار « ام المعارك » .

ويؤكد مصدر مطلع ان الادارة الامريكية قد شعرت بارتياح نسبى لانتهاء الازمة ولو مؤقتا حتى لا تفسد ظلالها احتمالات إحراز تقدم ملحوظ عند استئناف محادثات السلام الخاصة بالشرق الأوسط فى ١٠ اغسطس القادم .

كما ان احتواء الازمة سيعفى الادارة من التكهن بالاثر السيئ الذى ستتركه اى عملية عسكرية ضد العراق على حملة انتخابات الرئاسة حيث يفضل المشرفون على حملة إعادة انتخاب الرئيس بوش ان يكون توقيت معاقبة العراق بعد المؤتمر القومى للحزب الجمهورى الذى سيقام يوم ١٧ اغسطس ولا بأس من تأجيل ذلك إلى اخر سبتمبر .

ومن المتوقع ان تكثف الادارة الامريكية مساعدتها لعناصر المقاومة العراقية حيث سيجتمع جيمس بيكر وزير الخارجية بزعماء الاكراد يوم الاربعاء . وكانت الادارة الامريكية قد اعترضت فى الماضى على عقد مثل هذه الاجتماعات مع المعارضة العراقية وإعلان الخارجية الامريكية ان بيكر سيجتمع بستة من زعماء المقاومة العراقية من بينهم جلال طالبانى ومسعود البرزانى يعنى انها تريد ان تعهد لهم بمهمة الغسيل القذر .. وهذا يعنى ايضا ان انتهاء الازمة مع العراق ليست سوى هدنة مؤقتة .


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحيـــــاة (الاردنية)

التاريخ: ٢٩ يوليو ١٩٩٢

واشنطن تصعد سياسيا ضد العراق وفريق التفتيش دخل وزارة الزراعة

□ واشنطن – من حسن سندروسي:

■ ترافق دخول فريق المفتشين التابعين للامم المتحدة الى وزارة الزراعة في بغداد، امس، مع تصعيد سياسي وعسكري ضد العراق، اذ اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاميركية ان الحكومة الاميركية ارسلت صواريخ من طراز «باتريوت» الى الكويت وان القوات الاميركية ستجري مناورات مشتركة مع الكويت تستغرق ١٧ يوماً ابتداء من ٣ آب (اغسطس) المقبل.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض ان فتيل الازمة الراهنة التي تسبب فيها رفض العراق السماح للمفتشين الدوليين بدخول وزارة الزراعة انتزع، لكنه شدد على ان التوتر لا يزال قائما وان الولايات المتحدة تتوقع قيام العراق باعمال استفزازية تستوجب اللجوء الى القوة. واوضح الناطق مارلن فيتزووتر ان الحل الوسط الذي تم التوصل اليه اخيراً والذي سمح بدخول مفتشين دوليين الى مبنى وزارة الزراعة العراقية ليس سابقة. وشدد على ان مفتشين اميركيين سيكونون في عداد الفرق التي سترسلها الامم المتحدة مستقبلا لدخول منشآت عراقية.

وقرر مجلس الامن ابقاء الحظر المفروض على العراق معتبراً ان بغداد لم تطبق كل القرارات الدولية. وفيما اعلن الرئيس جورج بوش ان العراق «سيجبر على احترام قرارات الامم المتحدة»، حذر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ من انه «ربما تكون هناك حاجة الى عمل عسكري ضد العراق في المستقبل»، وان بلاده «مستعدة لاتخاذ اي خطوات ضرورية لارغام صدام على الامتثال» لقرارات مجلس الامن.

في غضون ذلك واصلت بغداد انتقادها الولايات المتحدة واعلنت ان تظاهرات حاشدة ستنطلق في جميع انحاء البلاد تأييداً للرئيس صدام حسين ولموقفه من «العدوان الاميركي».

واعلن رالف ايكوس رئيس فريق المفتشين التابعين للامم المتحدة في بغداد ان خبراء الامم المتحدة المكلفين ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية دخلوا بعد ظهر امس

الى مقر وزارة الزراعة العراقية وبداوا التفتيش.

وقال في مؤتمر صحافي ان «الفريق هو الآن في الوزارة وبدا التفتيش مثلما نرغب». واضاف ان تفتيش الوزارة «سياخذ الوقت الذي يستدعيه ذلك».

واوضح انه يتوقع ان يستمر التفتيش «حتى الاربعاء (...) واذا انتهى التفتيش الثلثاء فمعنى ذلك ان خبراءنا يعتقدون ان ذلك كاف». واشار الى ان «المسالة لم تعد مسالة اعتبارات سياسية». واعلن ايكوس انه ينوي مغادرة العراق مساء اليوم، موضحاً انه التقى صباح امس وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف للبحث في «ترتيبات» التفتيش. وشارك في الاجتماع رئيس فريق الخبراء الالماني اكيم بيرمان.

وكان الخبراء الذين وصلوا صباح امس الى بغداد مع ايكوس غادروا الفندق بعد الظهر للتوجه الى الوزارة التي تشتبه الامم المتحدة بانها تضم معلومات عن البرنامج العسكري العراقي، وهو ما تنفيه بغداد.

«الضارب المتأهب»

وفي واشنطن عقد الرئيس بوش ثالث اجتماع خلال خمسة ايام لكبار مستشاريه لشؤون الامن القومي. وجاء الاجتماع الذي عقد مساء الاثنين مع الاعلان عن ان الولايات المتحدة ستجري مناورات برية وبحرية وجوية مع الكويت مطلع الاسبوع المقبل. واطلق على المناورات اسم «ايغرميس» (الضارب المتأهب)، وستشمل هجوماً برمائياً وهمياً ينفذه مشاة البحرية الاميركية على الساحل الكويتي. ويصادف بدء المناورات الذكرى الثانية لغزو العراق الكويت. وعززت وزارة الدفاع الاميركية القوات البحرية الموجودة في الخليج بإرسال حاملة الطائرات «جون كينيدي» الى البحر المتوسط لدعم الحاملتين الاميركيتين الاخريين الموجودتين اصلاً في المنطقة.

وصرح مسؤول اميركي بأن اجتماع الاثنين الذي عقد في البيت الابيض جمع وجوه الامن القومي المعتادين: وزير الخارجية جيمس بيكر، وزير الدفاع ديك تشيني ومستشار الامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت، وربما ضم الوجوه الاخرى كنائب الرئيس دان كويل ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال كولن باول ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية روبرت غيتس. واكد المسؤول الاميركي ان الاجتماع عقد بالفعل للبحث في مسالة التزام العراق اتفاق وقف اطلاق النار الذي انهى حرب الخليج، وقال «اجل، انه اجتماع آخر للبحث في هذه المسالة».

وتفيد الانباء بان التحركات العسكرية الاميركية ضد العراق تشمل خططاً لاجراء مناورات عسكرية كبيرة مع القوات الكويتية ومنها الهجوم على الساحل الكويتي الذي سيشارك فيه الفان من جنود مشاة البحرية الاميركية تابعين لـ «وحدة مشاة البحرية الهجومية الحادية عشرة» على متن سفينة الهجوم البرمائية «تاراوا» واحدى حاملات المروحيات. وكانت «تاراوا» دخلت مياه الخليج يوم الجمعة الماضي. وافادت وكالة «رويتر» ان ثماني بطاريات من صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ ستنتشر في الكويت من الوحدات الصاروخية الاميركية في المانيا. وستشغل هذه الصواريخ طواقم اميركية.

وقبل الاجتماع في البيت الابيض قال الرئيس بوش في تجمع في «غراند رابيدز» في ولاية ميتشيغان اول من امس: «قد لا يدرك (الرئيس العراقي) ذلك، لكنه سيمتثل لتلك القرارات». واكد بوش الذي تراجعت شعبيته بنسبة اثنين الى واحد امام متحديه الديموقراطي في انتخابات الرئاسة بيل كلينتون اهمية ايداع الثقة بالرئيس للقيام بالخطوات الصائبة على الصعيد العالمي. وخاطب مستمعيه في «غراند رابيدز» قائلاً: «حين تدخلون حجرة الاقتراع وتسحبون الستار من خلفكم لا تتخلوا عن ثقتكم». اما كلينتون فابدى من جهته تاييداً للخطوات الاميركية الاخيرة الرامية الى التهديد باستخدام القوة ضد العراق في حال تجاهله القرارات الدولية. لكن تاييد كلينتون انطوى ايضاً على انتقاد لبوش بسبب عدم متابعته تحركات الرئيس العراقي خلال العام الماضي الهادفة الى انهاء سلطة الامم المتحدة في العراق، وقال كلينتون ان فشل الرئيس بوش في ذلك هو الذي افضى الى الوضع الراهن.

ترسيم الحدود

في الامم المتحدة (رويتر) قالت اللجنة الدولية لترسيم الحدود بين العراق والكويت ان قرارها الذي يقضي بجعل مجمع ميناء ام قصر داخل الاراضي العراقية يعني لحتفاظ العراق بمنفذ على البحر.

واصدرت اللجنة التابعة للامم المتحدة ملخصاً من تقرير جديد يستكمل تقريرا سابقا لها كانت اصدرته في نيسان (ابريل) الماضي. وقال التقرير الجديد ان عملية ترسيم الحدود بعلامات دائمة تسير في تقدم جيد وستستكمل مع نهاية السنة الجارية. واوضح ان «ترسيم اللجنة يجعل مجمع ميناء ام قصر بما في ذلك جميع المخازن ومنشآت الروافع والمرفا الواقع في المياه العميقة ومرسيين عريضين وقرية ام قصر والمستشفى البحري ومشاريع فصل الكبريت داخل الاراضي العراقية (...) واضافة الى الميناء ووضع خور الزبير في العراق، تعني قرارات اللجنة في ما يتعلق بهذا الجزء من الحدود احتفاظ العراق بمنفذ على البحر». وجاء في تقرير اللجنة الجديد ان الآبار النفطية في الحقول الواقعة بين صفوان والباطنة التي كان العراق يستغلها في الماضي هي داخل اراضي الكويت استناداً الى خريطة بريطانية اشار اليها قرار مجلس الامن.



انتهت الازمة بين العراق والامم المتحدة، حول تفتيش مبنى وزارة الزراعة ببغداد بحثا عن وثائق البرنامج النووى للعراق.. لكن الرئيس الامريكى بوش لايريد للازمة أن تنتهى، فقد أعد قرار الإتهام لصدام حسين، وقائمة بالشروط التى تريدها الولايات المتحدة، وواصل، هو ووزير خارجيته بيكر اجتماعاتهما بمسئولى مجلس الامن القومى الامريكى للتخطيط للضربة التى يمكن توجيهها للعراق .

ولاأحد يستطيع ان يدافع عما فعله، ومازال يفعله، صدام حسين بالعراق والكويت والامة العربية كلها، لكن، لاأحد ايضا يستطيع تجاهل الضغوط الامريكية المستمرة والمتصاعدة من جانب الولايات المتحدة على العراق، من اجل انتهاز الفرصة الراهنة للحصول على اكبر قدر من الوثائق والمعلومات الخاصة بقدرات العراق فى جميع المجالات، بما يتجاوز نصوص العقوبات الدولية المفروضة على العراق من الامم المتحدة، ولايخدم الا المصالح الامريكية الخاصة فى المنطقة .

لقد استغلت الولايات المتحدة- كما هو واضح- علم الامم المتحدة، الذى يتم تحته تنفيذ العقوبات الدولية، ووضعت ضمن [illegible] التفتيش الدولى عددا من كبار رجال مخابراتها، رغم ان الفريق تابع للامم المتحدة وليس للولايات المتحدة.. والدليل على ذلك أنه عندما رفضت بغداد السماح للفريق بدخول مبنى وزارة الزراعة، وطلبت تغييره بفريق جديد لايضم امريكيين، استجابت الامم المتحدة.. ولم تنطق واشنطن.. وتم تشكيل فريق جديد .

ولاتخفى اسباب الولايات المتحدة فى ذلك.. فقد ساءها وازعجها كثيرا ان تنمو قدرات دولة عربية بهذا الحجم الهائل دون أن تعرف.. والرئيس بوش يبحث الان عن معركة ينتصر فيها لتعزيز موقفه الداخلى فى انتخابات الرئاسة.. ولذلك فانه يتحمس الان لدفع عملية السلام فى المنطقة، من ناحية، فربما يشترى بها سكوت بعض الاطراف العربية عن أى ضربة قادمة قد يحتاج لتوجيهها الى العراق .

ولذلك، فإن القضية الان ليست صدام حسين أو غيره. فالزعامات- مهما طال بقاؤها فى السلطة- الى زوال.. لكن القضية هى شعب العراق، أيا كان موقفه. فهو شعب عربى.. وسيبقى عربيا.. وقدراته- حتى وان اساء صدام حسين أو غيره استخدامها- هى قدرات لكل العرب .

محمد ابو الحديد



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٢

فريق المفتشين لم يعثر على أية وثائق سرية داخل وزارة الزراعة العراقية

إيكيوس : عمليات التفتيش الدولية قد تشمل قصور صدام حسين

مشروع قرار دولى جديد يرغم العراق على وقف هجماته ضد الشيعة فى الجنوب

بغداد ، نيويورك ـ وكالات الانباء :

غادر فريق التفتيش الدولى العراق امس متوجها إلى البحرين بعد ان انهى مهمة تفتيش مبنى وزارة الزراعة العراقية دون أن يعثر على اية وثائق تتعلق بأسلحة الدمار الشامل. وصرح رولف ايكيوس رئيس اللجنة المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية أنه من المحتمل أن تكون السلطات العراقية قد قامت بنقل الوثائق السرية التى ربما كانت موجودة فى المبنى فى وقت سابق قبل وصول فريق التفتيش الاخير إلى بغداد . وأوضح ايكيوس الذى كان مرافقا لفريق التفتيش فى بغداد أن العراق كان قد منع الفريق السابق ـ الذى اعترض على تشكيله ـ من دخول اكينى وأشار الى ان ذلك الفريق كان قد غادر بغداد لأسباب امنية وربما استفادت السلطات العراقية من الفترة التى استغرقتها الازمة لنقل الوثائق السرية من المبنى .

وردا على سؤال لأحد الصحفيين قال رولف ايكيوس ان مهام فرق التفتيش فى المستقبل يمكن ان تشمل ايضا قصور الرئيس العراقى صدام حسين لان هذه الفرق لها حق تفتيش اى مكان فى العراق .. ولكنه أردف قائلا ان علينا أن نعترف أننا معقولون وسوف نحترم الهموم المشروعة للشعب العراقى .

وفى واشنطن ذكر مصدر كبير بادارة الرئيس الأمريكى چورچ بوش أن الولايات المتحدة تعد حاليا مشروع قرار دولى جديد يلزم العراق بوقف هجماته على السكان الشيعة فى جنوب العراق ، وأشار إلى أن مشروع القرار الجديد سيتم عرضه على مجلس الأمن فى الأسبوع القادم .

وذكر ادوارد بيركينز مندوب أمريكا فى الامم المتحدة امام اعضاء الكونجرس أن الرئيس العراقى صدام حسين لايزال مستمرا فى تحديه لشروط وقف اطلاق النار فى حرب الخليج .

وقال ان تصرفات العراق الأخيرة تمثل تحديا سافرا لسلطة مجلس الأمن وميثاق الأمم المتحدة .

وكانت شبكة التليفزيون الأخبارية الأمريكية « سى ـ ان ـ ان » قد ذكرت أن واشنطن قد توجه فى القريب العاجل تحذيرا رسميا بأنها ستسقط اية طائرات عراقية تقوم بشن هجمات فى المستقبل على الشيعة فى جنوب العراق .

فى نفس الوقت ذكرت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية « البنتاجون » أن الولايات المتحدة سترسل بطارية من صواريخ « باتريوت » المضادة للصواريخ إلى البحرين خلال الأسبوع الحالى وذلك ضمن تحركات مستمرة لحماية دول الخليج ضد أى هجوم عراقى محتمل بصواريخ « سكود » .

وكانت الحكومة الأمريكية قد نشرت امس صواريخ « باتريوت » فى الكويت للغرض نفسه .



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تامل ان تنتهي ازمة التفتيش فى العراق بما يحفظ وحدة اراضيه

صرح عمرو موسى وزير الخارجية بأن مصر تامل فى ان تنتهى الازمة الحالية فى العراق حول تفتيش مبنى وزارة الزراعة العراقية بما يحفظ سيادة العراق ، ووحدة اراضيه ، ومصالح شعبه .

وقال ان مصر تتمنى ان تظل هذه الازمة هادئة خاصة بعد اعلان العراق التزامه بقرارات الامم المتحدة وفقا للأسس التى حددها رولف ايكيوس رئيس هيئة الرقابة بالمنظمة الدولية .

ولفت عمرو موسى الانظار الى ان العراق فى وضع غير طبيعى بسبب الاثار المترتبة على عدوانه على الكويت .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٢

ما حدث في وزارة الزراعة مرشح لأن يتكرر في أماكن أخرى

صدام حسين يوتر المنطقة ويناور على العالم لأن جورج بوش يتردد في اتخاذ القرار الحاسم

«لا يزال النظام العراقي يشكل عبئاً على استقرار المنطقة وسلامتها، ولا يزال في الوقت نفسه يصر على مناوراته وتحدياته للمجتمع الدولي، معتمداً، كما تقول هدى الحسيني في هذا التحليل، على رهانات خاسرة وعلى قراءات خاطئة لمواقف الدول المعنية بسلام الشرق الأوسط.»



المصدر : الشرق الاوسط (التدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

حتى الآن ما زال الرئيس العراقي صدام حسين مصراً على مواصلة «أم المعارك» على حساب تدمير العراق وحرمانه من مياه نهري دجلة والفرات. منذ احتل الكويت وكشف عن نواياه التوسعية اختل التوازن في منطقة الشرق الأوسط، ومال ميزان المصالح لناحية تركيا وإيران.

منذ احتلال الكويت أصبحت إيران الدولة الأكثر تسلحاً في المنطقة ابتداء من طائرات الميج ٢٩ ومروراً بدبابات تي-٧٢، حتى الغواصات. وكانت ترددت أخبار عن اختفاء ثلاثة رؤوس نووية تكتيكية من كازاخستان العام الماضي، وقد أكدت المخابرات الروسية ان رأسين نوويين وصلا إلى إيران. وفي شهر ابريل (نيسان) الفائت ذكرت التقارير أن إيران طردت من جزيرة أبو موسى كل مواطني الإمارات وأغلقت مدرسة البرامج العربية. والمعروف أنه قبل استقلال الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧١ احتل شاه إيران جزيرة أبو موسى التي كانت تديرها الشارقة، وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين تملكهما إمارة رأس الخيمة، ومنذ ذلك الحين لم يدخل عربي غير ابن الإمارات إلى تلك الجزر. ومن الجزر العربية تمددت إيران باتجاه الجمهوريات الاسلامية الجديدة، كما أنها وضعت شروطها في افغانستان.

أما تركيا، فاثناء الاحتفال ببدء توليد الطاقة الكهربائية من سد أتاتورك المقام على نهر الفرات والذي لأجل ملئه خفضت تركيا منسوب الماء المتدفق من نهر الفرات إلى الأراضي السورية والعراقية، صرح رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل قائلاً: «على العراق وسورية ان لا تقلقا من مشروع السد. إنها مسألة متعلقة بالسيادة، فمنابع المياه تقع ضمن أراضينا ولدينا كل الحق لفعل ما نريد فلماذا ينفعلان؟ لديهما كل الحرية في التصرف بما يشاءان ضمن أراضيهما ونحن لا نرد على ذلك. مصادر مياه نهري دجلة والفرات تركية، ومصادر النفط لهما. نحن لا نقول إننا شركاؤهما في مصادرهما النفطية وبالتالي لا يستطيعان القول إنهما شريكانا في مصادر مياهنا. هذان النهران يعبران الحدود، وبالتالي فإن حقنا فيهما يصل حتى الحدود».

والمعروف أن مشروع سد أتاتورك الذي يسمى بـ «غاب» يهدف تحويل منطقة الاناضول إلى «هلال خصيب»، ويتضمن اقامة محطات توليد طاقة كهربائية بالقوة المائية وشبكات ري توصل مياه نهري دجلة والفرات إلى المناطق التركية المجاورة لسورية والعراق. وذكر ان تركيا تدرس احتمالاً لتحويل مجريي النهرين في اتجاه البحر الأبيض المتوسط للاستفادة من المياه في ري أكبر مساحة من الأراضي التركية. والمشروع يتضمن اقامة ٢١ سداً، و١٩ محطة لتوليد الطاقة. أما قنوات الري فإن ٧٠ في المائة منها ستعمل على أساس الجاذبية السطحية ولن تحتاج إلى الات ضخ، وان ٣٠ في المائة ستكون أنابيب تمر فيها المياه بواسطة الات الضخ. ويقول الخبراء إن هذه القنوات ستسبب اضراراً لسورية والعراق لأن ورود المياه في اتجاههما سيقل كثيراً وستكون المياه أقل ملوحة مما يجب. ويقال إن بدء تنفيذ مشروع اتاتورك جاء في أعقاب الأزمة النفطية الأولى التي تعرضت لها تركيا بعد منتصف السبعينات وعندما بدأت تسعى لخفض فاتورة الطاقة التي تحتاجها.

وكان ديميريل قد قال أيضاً في مؤتمره الصحافي الذي عقده في اسطنبول، انه في ظل الظروف الحالية والنزاعات الموجودة بين العراق وسورية من جهة، والعراق وإيران من جهة أخرى، وغيرها من النزاعات، فإنه لا يمكن التوصل إلى تعاون اقليمي في موضوع المياه أو المواضيع الاخرى. وبهذا كان ديميريل يعني أنه حول المياه إلى سلاح سياسي.

في هذه الأثناء يعلو تصفيق كبار مسؤولي حزب البعث الحاكم في العراق. كانوا يجلسون في قاعة عندما أبلغوا بأن صدام حسين «انتصر» مرة أخرى، لأنه تجنب ضربة عسكرية ورضخ بالسماح لمفتشي الأمم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة وتفتيشها بما فيها مكتب الوزير. ومع الاقتراب من ذكرى الثاني من اغسطس (آب) الثانية، تلك الليلة التي احرقت كل الآمال العربية، والتي ترتب عليها انصراف الدور العربي عن الاهتمام بقضايا اقليمية ودولية إلى رص الصفوف لانتزاع الكويت وتحريرها من براثن صدام، وقف صدام حسين وبدأ يوزع «انواط الشجاعة» على طه ياسين رمضان وطه محيي الدين معروف، نائبي الرئيس، كما علق على صدر طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء، ثلاث ميداليات «شجاعة»، ثم علق ميداليتين على صدر كل من سعدي مهدي صالح وعبد الغني عبد الغفور ومزهر مثني عوض وفوزي خلف رزيق.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

وقال صدام حسين، وكأنه انفصل منذ زمن عن العالم البشري الانساني، وعن الواقع، إن هذه الميداليات منحت لهؤلاء «لخدمتهم الأمة العربية والشعب العربي»! وقال أيضاً إنها تأتي «اعترافاً بالشجاعة والاخلاص اللذين تحلوا بهما في أم المعارك في دفاعهم عن «الشرف» العربي والكرامة العراقية»!

إن من يتابع ما يجري في العالم انعكاساً لما يحدث في العراق، ويتابع تصرفات وتصريحات صدام حسين، يشعر أنه دخل متاهات عالم سوريالي، مليء من ناحية باللاشعور الانساني، واللامسؤولية الوطنية والاستفزاز في التحدي الذي يليه سقوط مريع في التراجع، ثم تحويل هذا السقوط إلى انتصار يستحق تعليق ميدالية الشجاعة.

قال لي مسعود البرزاني، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني: «عندما يشعر صدام بانه مهزوم، يكون لطيفاً في تعامله، هادئاً، ومنفتحاً، وعندما يشعر بأنه قوي يتعامل بتحد وتعال وعنف. هو يعتبر أنه انتصر، إذ أنه (صدام) يقول «هم الذين طالبوا بوقف اطلاق النار وليس أنا، أنا استجبت لهم»!. ويضيف البرزاني قائلا: «لقد اعاد بناء كل ما هدمه القصف، انه يملك الأموال الطائلة، بلايين من الدولارات، وهو لذلك يشعر بقوة وتحد ويعرف أنه في حال اتخاذ قرار توجيه ضربة عسكرية، فإن الشعب العراقي سوف يموت وليس هو». ونذكر أنه في الاسبوع الماضي واثناء المفاوضات التي كان يجريها السفير العراقي في الامم المتحدة، عبد الأمير الأنباري، حول قضية تفتيش وزارة الزراعة والري العراقية، أنه قال باستخفاف إن رئيسه قادر على تحمل ضربة وضربتين عسكريتين.

يقول أحد السياسيين الغربيين: إن رضوخ صدام الآن لنقذ الرئيس الامريكي جورج بوش من ورطة، فبوش يغلب التردد في اتخاذ القرار على كل تصرفاته. والمرة الوحيدة التي اتخذ فيها القرار الحاسم، جاء قراره متسرعاً وخاطئاً، وذلك عندما أعلن وقف الحرب قبل أن تُكمل مهمتها، واكتفى بمهمة تحرير الكويت دون المواصلة لاسقاط النظام العراقي وانقاذ العراقيين. ويضيف السياسي قائلاً: لقد ادرك جورج بوش خطأه الأول بعد فوات الأوان وبعد انسحاب كل قوات الحلفاء، والآن عندما استدعى أركان حكمه اقتنع أن أية ضربة لا تؤدي إلى اطاحة الرئيس العراقي بشكل نهائي لن تكون مجدية وبالتالي لن ترفع من شعبية الرئيس بوش المتدهورة، لا بل إن مجرد بقاء صدام ممكن أن يسقطه في الانتخابات الرئاسية.

في اليوم الذي تراجع فيه صدام حسين ورضخ، صدرت صحيفة «بابل» العراقية تحمل مقالاً بتوقيع عبد الجبار محسن، السكرتير الصحافي للرئيس العراقي، يدعو عبرها العراقيين «إلى ان يدوسوا كل قرارات مجلس الأمن باقدامهم»! وكان الرئيس العراقي في الخطاب الذي القاه في ١٧ يوليو (تموز) بمناسبة أستيلاء حزب البعث على السلطة، كان قد دعا العراقيين إلى التحرش برجال الأمم المتحدة، وازعاجهم ومطاردتهم والتظاهر ضدهم. كان صدام حسين يعلم أن ضربة جوية بدون القضاء عليه لن تنفع، ثم ان محاولة الانقلاب التي وضعت الولايات المتحدة كل امالها عليها، فشلت. فواشنطن راهنت على الحرس الجمهوري ولم تتعمق اكثر لتعرف ان هناك اكثر من حرس جمهوري. فهناك الحرس الجمهوري الذي يقتل ويذبح ويعتدي ويعيث فساداً وخراباً، وهناك الحرس الجمهوري الخاص المكلف حماية بغداد وحماية صدام حسين، ومن هذا الحرس الخاص تنبثق عناصر حماية الرئيس الخاصة جداً. ويبلغ عدد قوات الحرس الجمهوري الخاص حوالي ١٠٠ الف عنصر لديهم أحدث الأسلحة. ولما تحركت الشهر الماضي فرقة من الحرس الجمهوري في منطقة «التاجي» خارج بغداد، كان الحرس الجمهوري الخاص لها بالمرصاد.

الآن، يقول أحد قادة المعارضة العراقية: «إن اطاحة صدام تتطلب تنسيقاً بين الاكراد والشيعة في ظل تنسيق دولي، وتتطلب تأمين ضمانات دولية تُعطى لكل طرف، وتشمل الدعم العسكري والمادي والاقتصادي، عندها ممكن أن تشتعل ثورة داخلية تطيح صدام فعلاً. لكن الاكراد وحدهم غير مستعدين لتجاوز حدود كردستان، أما الشيعة الذين في جنوب العراق فقد تعلموا من اخطائهم في الثورة السابقة، عندما لم ينسقوا مع الاكراد واطراف المعارضة الأخرى واعتمدوا فقط على إيران، الآن ادركوا ان الحرس الثوري الإيراني هو الذي أدى بثورتهم إلى الفشل الدموي الرهيب، وهم يرفضون أي تدخل إيراني في شؤونهم أو أراضيهم ويفضلون تنسيقاً عراقياً فقط. ويضيف المعارض العراقي قائلاً: إن الاكراد العراقيين بالرغم من كل خلافاتهم، توحدوا واستطاعوا فرض الاستقرار النسبي



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

على كردستان، بينما الوضع يختلف في الجنوب، فهناك من بقي وهناك من اختار طهران مقراً له. ويتعرض الجنوب ليلياً للقصف، وذلك لإجبار أهالي الأهوار (حيث المعارضة الداخلية قوية) على اخلاء منازلهم. وكان البرلمان العراقي قد وافق على تنفيذ خطة تقضي بنقل سكان الاهوار إلى منازل قريبة من مراكز عملهم! أما رئيس المجلس سعدي مهدي صالح فكان قد صرح إلى وكالة «رويتر» ان الحكومة بصدد نقل حوالي اربعة آلاف من سكان الاهوار «إلى اماكن أخرى لتسهيل تقديم الخدمات الطبية والاجتماعية لهم، وان يسمح لهم بالعودة إلى الأماكن التي سنأخذها منهم، والقرار الذي اتخذه المجلس لا يعطيهم الخيار بين البقاء أو الانتقال. فقط الانتقال... وسيكونوا سعداء»!.

والمعروف أن الحكومة العراقية كانت قد أعلنت أخيراً عن اقامة مشروع النهر الثالث، وسمي، بالطبع، «مشروع القائد صدام حسين»، ويقضي بتفريغ وتجفيف الاهوار من المياه بحجة توسيع مساحة الأراضي الزراعية، وادعت الحكومة ان هذا المشروع قديم ويقضي شق قناة طولها ٣٥٠ ميلاً تصب فيها مياه دجلة والفرات. وهي في الحقيقة لحرمان الثوار من اماكن مخابئهم ولفتح طرقات تصل حتى الاهوار المجففة.

ويقول أحد السياسيين العرب: المفروض الآن ان تنتهي هذه القضية وأن تكون واشنطن مصممة، كما جاء على لسان لورانس ايجلبرجر، نائب وزير الخارجية الامريكي، بأن التراجع العراقي ليس كافياً لمنع الغارات الجوية، أو بالأحرى إطاحة صدام حسين. ومن المؤكد ان هذه «الاستعراضات» التي يقوم بها صدام لن تتوقف، كما أنه في الأصل لم يلتزم بكل بنود قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. فلا يوجد نص في تلك القرارات يقول بقصف المناطق الشيعية، لا يوجد نص يقول بحصار مناطق كردستان، وتكثيف القوات العراقية على حدودها كلما تأزم وضع العراق مع الحلفاء، ولا يوجد نص يمنع اطلاق سراح الأسرى الكويتيين، ونعتقد ان هذه القضايا تستحق استنفاراً دولياً للحلفاء اكثر من تفتيش وزارة الزراعة التي تم تفريغها من كل شيء. ومن المؤكد ان صدام حسين يستمتع بهذه اللعبة، فهو يعرف انه في النهاية سيتراجع وتكون كل التحضيرات النفسية والعسكرية للطرف المقابل جاهزة، ثم يتم تنفيسها. لكنه قبل أن يتراجع هذه المرة أكد استمرار «أم المعارك» من أجل «أن ترتفع راية المبادئ! التي جاهدتم من أجلها في أم المعارك (...) وأم المعارك مستمرة لأن الأعداء يريدونها أن تستمر (...) ولذلك علينا بتحريك صفوف المؤمنين». وهذا يعني بنظر الرئيس العراقي أن «أم المعارك» لن تنتهي إلا بسقوطه وسقوط نظامه، وبالتالي سيستمر في كل مناسبة يلوح بـ «أم المعارك» هذه ويتحدى ومن ثم يتراجع، لأنه بذلك يشل الطرف الآخر في مكانه. وهو يتباهى بأنه يعشق المواجهات، لكنه يعشق المواجهات البعيدة، فليجرب الحلفاء تقديم المواجهة إليه شخصياً. ويبدو ان بريطانيا بدأت تدرك هذا الأمر إذ قال دوجلاس هوج يوم أمس الاول (الثلاثاء) عن صدام حسين: «إنه ليس رجلاً سيموت في سريره، المسألة هي أن نعرف متى سيرحل وكلما كان ذلك أبكر كلما كان أفضل».

من ناحية أخرى، يؤكد المراقبون أنه مع بقاء صدام في السلطة فإن قرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن لن تنفذ كلها، وكذلك لن ترتاح الدول العربية، لا سيما الكويت، وسيتقلص دور المجموعة العربية دولياً. ويدعو المهتمون الحلفاء إلى استغلال الوقت الآن ودراسة كيفية التعامل مع شخصية واسلوب صدام حسين في المستقبل. من هنا يطالبون بعملية مواجهة مرتكزة على استراتيجية واضحة، ويبدأون بتثبيت الحصار وتشديده. ويقال إن العراق استطاع شراء كل وسائل الاتصالات واستطاع إعادة تجهيز قواته العسكرية، وأن التهريب هو العامل الذي يزيد من قوة صدام حسين.

بالنسبة إلى ميناء العقبة فإنه مفتوح لشحن المواد المتفرقة إلى العراق. والشاحنات التركية تعبر يومياً باتجاه العراق بمعدل ألف شاحنة، تحمل المواد الغذائية وتأتي بالوقود. والغرب (الحلفاء) يتجاهل هذا الخرق لأنه بنظره يدعم الاقتصاد التركي، إذ بلغت خسارة تركيا منذ قرر الرئيس تورجوت أوزال اغلاق أنابيب النفط العراقي ٥٠٠ مليون دولار. وليس معروفاً إذا كان الغرب سيغض الطرف عندما ستعيد تركيا فتح سفارتها في بغداد على مستوى قائم بالأعمال.

ويقول المطلعون إنه على الرغم من تجميد الأموال العراقية، فإن للعراق احتياطياً كبيراً في حسابات مصرفية سرية، كما أنه باع ذهباً بقيمة ٥٠٠ مليون دولار. لذلك دعت صحيفة «التايمز» اللندنية يوم الثلاثاء الماضي الى وجوب التزام الأردن بتثبيت الحصار، أو أن يسمح لقوات الأمم المتحدة بالمرابطة على حدوده، أو أن يشمله الحصار. وأن يطلب من سويسرا (المركز المالي الرئيسي للعراق) بأن تغلق كل مكاتب الشركات المشكوك بأنها تتعامل بأوامر من شقيق صدام حسين، وأن تطرد برزان التكريتي الذي يستغل حصانته الدبلوماسية كمبعوث لبلاده في الأمم المتحدة في جنيف. وكحل أخير، اقترحت «التايمز» عندما تتوفر الاثباتات بأن العراق استعمل مواداً نووية لبناء البنية التحتية العسكرية، فإن هذه المنشآت يجب أن تقصف من الجو.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٢

لا بد ان يشعر الرئيس الامريكي جورج بوش وكأنه ربح معركة وخسر حرباً، وبالتالي اعطى صدام حسين فرصة استعادة قوته على حساب قصف الجنوب وحصار الشمال، والعودة إلى التفكير ثانية بأن الكويت جزء من العراق. إذ صدرت يوم الأحد ٢٧ يوليو (تموز) الماضي صحيفة «الثورة» وفيها مراجعة لكتاب صدر عن «مركز دراسات الخليج» في جامعة البصرة! بعنوان «ترسيم الحدود بين الضغوط الدولية والحقوق العراقية»، ويقول الكتاب إن «مؤامرة الدول الثلاثين عبر اعتدائها على العراق تريد تغيير الحدود» وتقول «الثورة» في مراجعتها الكتاب: إن البريطانيين أنفسهم يعرفون حقيقة أن الكويت جزء من العراق، وانها كانت جزءاً من البصرة! وحتى ولو كانت هذه مجرد كلمات في كتاب، إلا أنها تعكس تفكير النظام العراقي. هذا التفكير الذي يكاد أن يدمر منطقة الشرق الأوسط. واستمرار هذا التفكير سببه القرار بالاكتفاء بالانتصار المحدود من عاصفة الصحراء.

٤١٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

الخبراء يغادرون بغداد ويلمحون الى "تهريب" وثائق عسكرية من وزارة الزراعة

تشيني : لا خطة لحشد عسكري في الخليج وتوقع ضربة وشيكة للعراق مبالغة



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

■ بغداد، المنامة، عمان، واشنطن، نيويورك، لندن، انقرة - «الحياة» ا ف ب، رويتر - انهى فريق من الخبراء التابع للامم المتحدة مهمة تفتيش وزارة الزراعة في بغداد امس واعلن انه لم يعثر على وثائق تتعلق ببرامج التسلح العراقي قبيل سفره الى البحرين. وفي حين اكد وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني مبالغة «بعضهم» في توقع ضربة عسكرية وشيكة الى العراق، ونفى وجود خطة لتحريك قوات ضخمة الى الخليج، نفى رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال كولن باول ان تكون حاملة الطائرات «جون. ف. كنيدي» متوجهة الى المتوسط لدعم القوات الاميركية في الخليج. لكن مسؤولاً في البنتاغون كشف ان ادارة الرئيس جورج بوش تراجعت عن قرار ارسال الحاملة بعد انتهاء ازمة وزارة الزراعة بقبول بغداد تفتيشها.

واعلنت تركيا امس ارتياحها الى «تدارك الازمة»، داعية العراق الى «الامتثال» لكل قرارات مجلس الامن، بينما شددت بريطانيا على ضرورة «مواصلة برنامج عمليات التفتيش الصارمة والمفاجئة» للتحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

«حافة» المواجهة

وكان الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر اعرب عن ارتياحه الى درجة الدعم التي ابداها زعماء الكونغرس للرئيس جورج بوش خلال اجتماعهم معه صباح اول من امس. ونقل فيتزووتر عن بوش قوله: «سنستمر في تصميمنا» من اجل حمل العراق على تلبية مطالب الامم المتحدة.

واكد الناطق الذي كان يتحدث مساء الثلثاء ان احد المشاركين في الاجتماع اقترح ان يكون الرئيس صدام حسين هدفاً لهجوم عسكري اميركي، فرد بوش ان ذلك لا يشكل جزءاً من قرارات مجلس الامن التي صدرت بعد الغزو العراقي للكويت وحرب الخليج.

واقر فيتزووتر بتهدئة الازمة في المواجهة الجديدة مع العراق التي دامت ثلاثة اسابيع، بعد اتفاق بغداد والامم المتحدة على تفتيش وزارة الزراعة العراقية. لكنه استدرك قائلاً ان صدام «دفع الامور الى الحافة في شأن التفتيش (الدولي) وعدد من القضايا الاخرى» مشيراً الى الهجمات الجوية العراقية على الشيعة في جنوب العراق والحصار الاقتصادي ضد الاكراد في شماله ورفض بغداد تقديم معلومات عن كويتيين مفقودين واعادة ممتلكات كويتية.

في الوقت ذاته قلل تشيني من احتمالات ضربة عسكرية وشيكة الى العراق. وقال في شهادة ادلى بها امام الكونغرس اول من امس انه لا يريد «اشاعة شعور بالازمة» نافياً وجود عملية ضخمة لارسال قوات اميركية الى منطقة الخليج.

وصرح الى الصحافيين بانه يريد «توخي الحذر» وقال: «اشعر بان بعضهم يزيد الامر بدرجة اكثر قليلاً مما يستحق، بمعنى توقع عمل وشيك، وهذا ليس هو الوضع». ويذكر ان البنتاغون اكد ان المناورات المشتركة الاميركية - الكويتية كانت مقررة قبل التصعيد الاخير مع العراق لكن مسؤولين اميركيين اعتبروا انها ستفيد في تحذير بغداد.

وقال مسؤول كبير في البنتاغون ان بوش «جاد تماماً في هذا الامر»، في حين اوضحت وزارة الدفاع ان المناورات ستتضمن تدريباً على انزال بحري يشارك فيه ١٩٠٠ عسكري اميركي معظمهم من مشاة البحرية (المارينز) تدعمهم طائرات هليكوبتر هجومية تنطلق من سفن حربية. واضافت ان المناورات الاخرى ستشمل انزال معدات من سفن شحن عسكرية موجودة في المنطقة، ويشارك فيها ٩٠٠ جندي وبحار اميركي.

تراجع اميركي

واعلن الجنرال باول ان حاملة الطائرات «جون ف. كنيدي» ليست متوجهة الى المتوسط وستواصل تدريباتها في المحيط الاطلسي. وقال باول الذي ادلى بشهادته امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي اول من امس «لم نقل ابداً انها (الحاملة) متوجهة الى المتوسط انها تعمل الآن في الاطلسي ومهيأة لتنفيذ اية مهمة نقررها».

وكان مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) طلبوا عدم ذكر اسمائهم اعلنوا الاثنين الماضي ان حاملة الطائرات توجهت الى المتوسط بسرعة لتعزيز القوات الاميركية في الخليج. وقال احد مسؤولي البنتاغون ان هذا القرار تغير اثر موافقة العراق على تفتيش وزارة الزراعة.

هوغ وصدام

الى ذلك اكد دوغلاس هوغ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان ثمة حاجة لمواصلة برنامج عمليات التفتيش الصارمة والمفاجئة على اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ودعا في حديث الى «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي. بي. سي) امس الى دعم هذا البرنامج لمواجهة اي محاولة عراقية لعدم تنفيذ مطالب الامم المتحدة.

ورداً على سؤال قال الوزير البريطاني: «ان ادعاءات صدام حسين انه حقق النصر في الازمة مع فريق المفتشين الدوليين ليست صحيحة». واعتبر ان صدام «مني بهزيمة واضحة» لانه كان خلال الاسابيع الماضية يرفض اخضاع مبنى وزارة الزراعة للتفتيش.

ورأى هوغ ان المجتمع الدولي «ربما لم يتحرك بسرعة بالنسبة الى الازمة التي افتعلها النظام العراقي حول تفتيش الوزارة. وكان من المفروض ان تتم مواجهة الامر بسرعة لممارسة ضغوط حقيقية على صدام، وكي يوضح له انه قد يواجه احتمال ضربة عسكرية ضده».

وزاد ان «النظام المتبع في التفتيش يعتبر في شكل عام فعالاً وتم تدمير كمية كبيرة من المعدات العراقية» لكنه عبر عن اعتقاده بان الرئيس العراقي «اخفى بعض الاسلحة لانه بطبيعته كاذب».

وعن الضغوط المفروضة على العراق قال ان «بغداد مستبعدة فعلياً من شمال العراق وتخضع لنظام تفتيش صارم بالاضافة الى العقوبات الاقتصادية» الدولية.

بيان تركي

في انقرة اصدرت وزارة الخارجية بياناً دعا العراق الى «الامتثال كلياً» لكل قرارات مجلس الامن، ورحب بـ «تدارك التوتر» في اشارة الى ازمة وزارة الزراعة والتصعيد السياسي والعسكري الذي رافقها.

وشدد البيان التركي الذي قرأته الناطقة باسم الوزارة فيليس دينجمان على تنفيذ القرار ٦٨٧ «الذي يدعو الى ازالة كل اسلحة الدمار الشامل



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

(العـراقـيـة) وذلك لاعـادة الامن والاستقرار الى المنطقة». ولفت الى ان انقـرة تامل بان يواصل العـراق «التعاون الوثيق» مع الامم المتحدة من اجل تطبيق القرارات الدولية بفعالية، معتبراً ان ذلك «ضرورة كي يستعيد هذا البلد مكانه» في المجتمع الدولي.

تفتيش «دقيق»

وكـان رئيس فـريق التـفـتـيش الالماني اكـيم بيـرمـان صـرح الى الصحافيين في بغداد امس بان خبراء فريقه انهوا مهمتهم التي استغرقت يومين لتفتيش وزارة الزراعة من دون «مـصـادرة اي وثائق» بعد «تفـتـيش كامل دقيق». وسئل لدى عـودته الى فندقه في العاصمة العراقية هل عثر على اي دليل يتـعلق بمعلومـات عن برامج تسلح، فـرفض اعطاء جـواب. وسـئل ايضـاً هل وجـد الخـبـراء مـا يثبت تهريب وثائق قبل تفتيش المبنى فـأجـاب: «انهـا نقطة خـاصـة علينا مناقشتـها والاجتماع لوضع تقويم نهائي» للمهمة.

لكن بيـرمـان اعلن في مـؤتمر صحـافي مشـتـرك عـقده مع ايكوس قبيل مغادرتهما العاصمة العراقية انه «لا يزال علينا اخـذ بعض النقـاط في الاعتبـار» فيما قال رئيس اللجنة انه سيقدم تقريراً الى مجلس الامن.

وتمكن الفريق المؤلف من خبراء ينتمون الى دول لم تشارك في حرب الخليج من تفـتـيش الوزارة بعـد الاتفـاق بين العـراق والامم المتـحـدة الاحد الماضي في نيويورك.

ورافق السـفـيـر رالف ايكوس رئيس اللجنة الخـاصـة التابعـة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحـة الدمار الشـامل العـراقـيـة الخـبـراء الذين امـضـوا ست سـاعـات داخل مـبنى الوزارة، بينمـــا تظاهر الاف من العراقيين في الشوارع المجاورة.

وشـــدد ايكوس في حـــديث الى شـبكة «سي. ان. ان» التلفـزيونيـة الامـيـركـيـة على ضـمـان السلطات العراقيـة امن الخبراء وسلامتهم، مـوضـحـاً انهم مـتـخـصـصـون في الاسلحـــة الكيـمـــاوية والنووية والصـواريخ بعـيـدة المدى. ورأى ان «العـراقـيين اتيح لهم وقت لاخراج مواد» من الوزارة قبل دخول الخبراء اليها. وكان متوقعاً ان يغادر الفريق المنامة مـساء امس يرافقه ايكوس الذي سيتوجه بعدئذ الى نيويورك.

في الوقت ذاته افـادت وسـائل الاعـلام الرسـمـيـة العـراقـيـة عن تظاهرات تأييد للرئيس صدام حسين جـرت في بغداد وعـدد من المدن العراقية. وبثت وكالة الانباء العراقية ان «مـلايين» المتظاهرين نزلوا «في شكل عفوي» الى الشوارع في «بغداد والمحافظات» ليعلنوا «التفافهم حول صـــدام وسـخطهم على الادارة الاميركية والمجرم بوش». وتابعت ان المتظاهرين احـرقـوا صـوراً لبـوش واعـلامـاً اميركية في مسيرات في البصرة والعمارة (جنوب) والموصل وكركوك (شمـال) وكربلاء والحلة والكوت جنوب العاصمة.

وفي عمان تظاهر امس نحو مئة اردني امـام مكتب الامم المتـحـدة احتجاجاً على العقوبات المفروضة على العراق، ورفعوا صوراً لصدام والملك حسين، ولافتات تندد بالرئيس الاميركي.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٢

حقيقة الانتصار العراقى

ادلى طارق عزيز بتصريح اعتبر فيه ان قرار لجنة الأمم المتحدة المسئولة عن تدمير أسلحة الدمار الشامل بتشكيل فريق من الخبراء الذين ينتمون لدول لم تشترك فى الحرب ضد العراق بمثابة انتصار للعراق.

والسؤال المثار: أى انتصار هذا الذى حققه العراق؟

فمن المسلم به ان العراق قبل التفتيش الدولى على وزارة الزراعة وهو ماكان يرفضه بإصرار ، وهافى نواتج الازمة تشير بما لايدع مجالا للشك الى ان العراق قبل فى النهاية ماكان لايرغب فيه ويرفضه.

ان الحديث عن الانتصارات العراقية والزهو الذى ظهر به طارق عزيز فى مؤتمره الصحفى يعطيان الانطباع بأن مصطلح الانتصار له مدلول عراقى يختلف عما هو متعارف عليه . وليس هذا بالأمر الغريب ، فهزيمة صدام فى حرب الخليج تداولتها وسائل الاعلام العراقية والخطاب السياسى للقيادة العراقية على انها انتصار . ولا أحد يعلم ماهو المقصود بالضبط بالانتصار من وجهة النظر العراقية.

فهل المزيد من المأساة والمعاناة للشعب العراقى يعدان انتصارا!

ان هذه الانتصارات بالمفهوم العراقى هى التى أدت فى نهاية الامر الى دخول العراق فى حرب غير متكافئة مع العالم كله أدت به فى النهاية الى الدمار والى ان يصيب برزازه مجمل مسيرة العمل العربى المتضامن.

ان لغة الخطابة الرنانة والمفعمة بالزهو لن تقود سوى الى المزيد من التصعيد، وخلق المناخ المواتى لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق. وعلى المسئولين العراقيين وهم يتحدثون عن الانتصارات ان يطلوا برؤوسهم الى العالم حولهم حتى يستوعبوا مايدور فيه وليعلموا ان التحركات العسكرية الأمريكية المكثفة ليست مجرد أفعال فارغة المحتوى والمضمون،

وذلك حتى لايفاجأوا بأن ماحسبوه انتصارا قد تسرب من بين اصابعهم.

والتاريخ العربى ملىء بالدروس المستفادة عن كيف ان العالم العربى قد خسر بالمزايدة القاصرة وغير المتعقلة ، ماكان يمكن ان يكون ضمن رصيد مكاسبه لو انه توخى فى سياساته «الحذر والتعقل والحنكة والدهاء السياسى».



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

هل تأتى عاصفة صحراء أخرى على العراق ؟

حكاية وزارة الزراعة جزء صغير من جبل الثلج فى الجنوب



رسالة باريس من :

فريدة الشوباشى



المصدر : المصور

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● فجأة قفز العراق إلى واجهة الأحداث بسبب مابات يسمى "بأزمة وزارة الزراعة والرى العراقية" بعد أن رفضت سلطات بغداد دخول مفتشى الأمم المتحدة إليها .. ولعبت فرنسا - ولاتزال - دوراً رئيسياً فى هذه الأزمة التى اتخذت ابعاداً ضخمة لم تكن متصورة وربما تخفى وراءها اسباباً غير معلنة .. فباريس هى صاحبة فكرة توجيه إنذار ثلاثى امريكى بريطانى فرنسى إلى العراق قبل القيام بعملية عسكرية جديدة ضده ●●

يتردد هنا أن دافع فرنسا إلى فكرة توجيه الإنذار إنما يرمى إلى تحقيق هدفين هما ، أولاً : تجنب استصدار قرار جديد من مجلس الأمن الدولى بعد القرار ٦٨٧ الذى استمدت منه دول التحالف المناهض للعراق صلاحيتها باستخدام القوة لإخراجه من الكويت . وثانياً : إعطاء الدول الثلاث - واشنطن ولندن وباريس - الوقت اللازم لإعداد عملية عسكرية واسعة موجعة تتوج بالإطاحة بحكم الرئيس صدام حسين بعد ما فشلت كل الإجراءات السابقة بما فيها الحصار المفروض على العراق فى تحقيق هذا الهدف .. غير أن الظروف الحالية تختلف فى نظر المحللين عن تلك التى كانت سائدة عشية اندلاع حرب الخليج والتى سمحت بالهجوم العسكرى الكاسح على العراق وسط شبه إجماع دولى بشرعية هذا الهجوم .. ويرى هؤلاء أن كلا الطرفين . العراق والغرب معا . لم يكن فى حاجة إلى ارتفاع حدة التوتر بالشكل الذى حدث وبات يهدد بمواجهة جديدة غير مأمونة العواقب خاصة بالنسبة للرئيس الأمريكى جورج بوش المنغمس فى معركة انتخابات الرئاسة والذى يفسر البعض هبوط شعبيته بتلاشى الوهج الذى أضفته عليه حرب الخليج مادام بوش لم يحقق "الهدف المعلن" أى تخليص الشعب العراقى من الديكتاتور صدام حسين .. فمن جهة لم يعد صدام حسين يمثل فى نظر الرأى العام الأمريكى خطراً على السلام العالمى ومن جهة ثانية يؤكد الخبراء أن أية غلطة فى عملية عسكرية جديدة كسقوط طائرة أو أسر طيار امريكى مثلاً من شأنها القضاء على فرصة جورج بوش فى الفوز بانتخابات الرئاسة وربما كان هذا الاحتمال ماثلاً فى ذهن الناطق باسم البيت الأبيض عندما وصف الموقف الناجم عن رفض العراق لتفتيش الوزارة بأنه الأخطر منذ إنتهاء عملية عاصفة الصحراء .

لكن الصحافة الفرنسية تتساءل بحيرة عن دوافع الرئيس العراقى فى تحدى الأمم المتحدة أو بصورة أدق فى تحدى الولايات المتحدة وتذكر هذه الصحف بحسابات صدام حسين الخاطئة بعد احتلال الكويت وهل يبنى الرئيس العراقى موقفه الجديد انطلاقاً من إنشغال بوش فى انتخابات الرئاسة واستغراق دول السوق الأوربية فى مأساة يوغسلافيا ؟

فى هذا المجال تشير بعض الآراء إلى أن موقف الرئيس العراقى الجديد هذا ربما يكون ناتجاً عن تذمر بغداد من غياب أى أمل بفك الحصار المفروض عليها أياً كانت درجة التعاون مع المنظمة الدولية بصدد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

تدمير اسلحة الدمار الشامل ، فبالرغم من خضوع العراق للتفتيش الدولى وإشادة بعض رؤساء فرق التفتيش بتعاونه

والإعلان عن تدمير منشآت نووية وصواريخ بالستية واسلحة كيميائية .. الخ .. لم يصدر عن مجلس الأمن اى مؤشر يبعث الأمل فى تخفيف قبضة الحصار فى الوقت الذى تشجع فيه دول التحالف الرئيسية الثلاث نوعاً من الانفصال فى الكردستان العراقى من الناحية العملية

وتزود فيه اطرافاً اخرى من ابناء الجنوب العراقى بالسلاح بمباركة امريكية بريطانية خاصة بفكرة ان معظم هؤلاء ينتمى إلى المذهب الشيعى ومن ثم فهم بالضرورة معادون للنظام .. اى ان سلطات بغداد

تعتبر انها لم تكافأ على مرونتها ومن ثم كان قرارها برفض بيع جزء من النفط العراقى بإشراف الأمم المتحدة وعدم موافقتها على تجديد بقاء القوات الدولية فى الشمال والتغيب عن محادثات رسم الحدود مع الكويت .

من جهة ثانية يدخل فى الحسابات العراقية فى رأى المراقبين فتور حماس دول التحالف الإقليمية مثل تركيا وسوريا إزاء عملية عسكرية جديدة ضد العراق نتيجة تغير الوضع ، إضافة إلى تبرم عدد من اعضاء مجلس الأمن من دول العالم الثالث من الإزدواجية الغربية فى الحرص

على تطبيق قرارات الشرعية الدولية وصرامة والشطط تجاه دولة من الدول النامية بالذات فى الوقت الذى لا يهب احد فيه لنجدة مسلمى البوسنة والهرسك وتواصل إسرائيل ازدراءها القرارات الشرعية الدولية التى تطالب بانسحابها من الاراضى العربية المحتلة ، ومع هذه المعطيات يعتبر العراق ان الحصار سيظل مفروضاً عليه مادام بقى صدام حسين فى الحكم وبالتالى فليس لديه مايخسره من مواجهة محتملة حتى لو تطورت إلى هجوم عسكرى جديد .

● ● ●

اما الحسابات الغربية فتقوم على اساس ان شن عملية عسكرية كبيرة بضرب مراكز الإتصالات ومصافى النفط ستنال من هيبة الرئيس العراقى كما ان ضرب جزء كبير من القوات العراقية سيضعف النظام ويمهد الطريق لانقلاب عسكرى ضد صدام حسين ...

وفى هذا الإطار تباحث رئيس الأركان الفرنسى جاك لانكساد اخيراً مع نظيره الامريكى كولين باول واعرب عن خشيته من ان يكون الرئيس العراقى قد قرر الاتجاه إلى المواجهة مع الأمم المتحدة وقوات التحالف ، وطالب بمحاولة تحديد الوضع فى العراق لفهم رغبة صدام حسين الحقيقية وهل هو مصمم ام لا على إختبار القوة وهو مايرجحه الجنرال لانكساد الذى اوضح مع ذلك ان الوضع يختلف اليوم

المصدر : العربي

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختلافاً كبيراً عن ذلك الذى كان سائداً قبل بدء عمليات تحرير الكويت فى يناير عام ٩١ . واضاف ان العراق لديه الآن قوات عسكرية مخفضة .

واستطرد الجنرال الفرنسى ان اللجوء إلى القوة غير مستبعد دفاعاً عن مصداقية الأمم المتحدة . مضيفاً انه فى حالة التدخل العسكرى فسوف يكون ذلك بعمليات جوية على الاغلب وفى هذه الحالة فمن الواضح كما قال ان الولايات المتحدة هى التى ستقود ايضاً الجزء الاكبر من العملية العسكرية المحتملة ..

من ناحية اخرى شدد كولين باول على استعداد الولايات المتحدة لشن عملية عسكرية وقال إن عمل مفتشى الأمم المتحدة يجب ان يستكمل بعمل عسكرى إذا لزم الأمر .. لكن باول يرى انه إضافة إلى قضية مفتشى الأمم المتحدة فإن مايثير قلق الولايات المتحدة هو تصرفات الرئيس العراقى الحالية فى مجملها . واضاف انه من الواضح ان صدام حسين تحت ضغوط متنامية . فمسألة وزارة الزراعة ليست حالة منعزلة فى راى باول . بل هى تندرج فى إطار انتهاكات متكررة قام بها اخيراً النظام العراقى بشأن شروط وقف إطلاق النار . غير ان قائد الاركان الامريكى لم يوضح مايقصده بعبارته هذه .

● ● ●

وبينما تتوالى الاجتماعات على اعلى المستويات لدراسة احتمال التدخل العسكرى يستشف المراقب للتطورات ميلا فرنسيا لاستصدار قرار جديد من مجلس الأمن بصيغة عامة وكأنه شيك على بياض كغطاء لتدخل عسكرى جديد ضد العراق بينما تعتبر بريطانيا انها ليست فى حاجة . مع واشنطن وباريس . إلى قرار جديد حيث يمكن للدول الثلاث القيام بما يقررونه استنادا إلى القرار ٦٨٧ . وقد سجل العراقيون ان الدول الثلاث تجرى المشاورات بينها بمعزل عن مجلس الامن والأمم المتحدة .

اما المنظمة الدولية فهى تحاول التوصل إلى حل وسط بان يقوم رولف ايكوسى رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع سلاح العراق بتشكيل فريق تفتيش جديد بقيادته شخصياً والذهاب إلى بغداد لتفتيش وزارة الزراعة مع مراعاة عدم دخول مكتب الوزير وحيث إن ايكوس سويدى ومن ثم تنطبق عليه شرط الانتماء إلى بلد محايد كما طالبت بغداد وذلك رغم ان الكل يعرف انه على فرض وجود مستندات عن برنامج الصواريخ البالستية العراقى فى وزارة الزراعة . فلاشك ان هذه المستندات قد نقلت .. وقضية وزارة الزراعة حتى اذا انتهت إلى حل فلن تكون الحلقة الاخيرة فى سلسلة حلقات التوتر . فالعراق راى فى إصرار رئيسة الوفد الدولى كارين جانسن وهى امريكية . على تفتيش وزارة مدنية رغبة متعمدة فى إذلال العراق . كما ان سلطات بغداد تجاهر الآن بريبتها حيال رؤساء فرق التفتيش الامريكيين والبريطانيين وتعتبر انهم جواسيس يسخرون قرارات الأمم المتحدة لصالح بلديهما ولزعزعة اوضاع العراق .

● ● ●

وتجدر الإشارة فى هذا المجال إلى ان صحيفة لوفيجارو الفرنسية قد نقلت عن مصادر امريكية انه لايزال لدى العراق نحو ٣٠ كجم من اليورانيوم المخصب . ولكن مايثير التساؤل حول نوايا واشنطن هو تشديد هذه المصادر على ماتعتبره خطر وجود كفاءات عراقية فى مجال التكنولوجيا النووية من علماء إلى مهندسين إلى فنيين ممن تكونت لديهم خبرة مهمة فى هذا المجال وكان المصادر المذكورة تطالب بتصفية هؤلاء تصفية جسدية لمنع العراق من التفكير مستقبلاً فى اى برنامج نووى . وتحمل هذه الإشارة وغيرها . مثل مطالبة المعارضة الشيعية العراقية المتمركزة فى طهران بتدخل الولايات المتحدة ضد الجيش العراقى فى الجنوب على الاعتقاد بان وزارة الزراعة العراقية هى الجزء الصغير الظاهر من جبل الثلج .



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دائرة الضوء

شوارزكوف وصدام

هل تتذكرون الجنرال نورمان شوارزكوف القائد الامريكي لحملة عاصفة الصحراء.. لقد كان أشهر رجل فى العالم أثناء حرب تحرير الكويت، وتوقع له الجميع مستقبلا باهرا.. وتنبأ له البعض أن الشعب الامريكي سيختاره رئيسا له لان الناس هناك تقدس الشجاعة والبطولة والرجل كان يتمتع بالفعل بأفضل مواصفات البطل سواء من الناحية البدنية أو العقلية. والخطأ القاتل الذى وقع فيه الجنرال انه أعلن بأن خطته كانت تهدف فى إحدى مراحلها إلى القبض على صدام حسين وتقديمه للمحاكمة.. وإصرار الرجل على استخدام لفظ القبض، يعنى أن الامر سهل وميسور.. ولان فصول القصة لم تكن قد انتهت، وكشفها على هذا النحو يفسد نهايتها لذلك نجد أن الرجل الذى حاز إعجاب العالم قد قضى بدون أن يقصد على مستقبله فقد احالوه على المعاش نائبا لرئيس الولايات المتحدة... وأصبحت وظيفته الوحيدة أن يحكى قصص الحرب الذى خاض غمارها ويحصل فى المقابل على ثمن محاضراته وانتهى أمره عند هذا الحد ولم يعد يتذكره أحد..

ونعود إلى خصمه فى الحرب صدام حسين، نجده مازال يتربع على السلطة فى بغداد يذيق شعبه كل أشكال العذاب والهوان. وعلى الرغم أن حرب الخليج انتهت إلا أن اسمه ظل يتردد بشكل دائم فى نشرات الاخبار فى العالم أجمع.. كما يخصص مجلس الأمن جلسات متعددة باكملها لمناقشة أعماله وكيفية مواجهاتها.. الامر الذى يبدو انه يسعده للغاية. وأحدث أنواع المواجهة فى الوقت الراهن بين صدام حسين والولايات المتحدة ودول التحالف اصراره على عدم السماح لفريق التفتيش الدولى التابع للأممالمتحدة من دخول مبنى وزارة الزراعة العراقية التى يعتقد بوجود وثائق مهمة بداخلها تتعلق بتصنيع الأسلحة النووية العراقية.

والسيناريو بين الطرفين لم يتغير فى أى مواجهة حدثت فى السابق أو الان وهو يبدأ بتحذير امريكى للعراق يعقبه رفضا عراقيا، ثم دعوة مجلس الامن لبحث المشكلة ثم يخرج أحد ممثلى الدول صاحبة العضوية الدائمة فى المجلس وعادة يكون مندوب بريطانيا ويعلن أن دول التحالف الغربى ليست فى حاجة إلى تخويل من المنظمة الدولية لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق.. بعدها يعلن العراق عن موافقته وتعاونه مع المنظمة وقبل ذلك يضع العراق شروطا غاية فى السذاجة والبلاهة، ويعلن بعدها عن انتصاره - أى انتصار العراق - على الامم المتحدة التى يسمونها بالشياطين وهذه المرة اطلقوا عليها وصف الأوغاد!! الذى اريد أن أقوله لصدام حسين أن هذه التمثلية لن تكون نهايتها كما تتوقع.. فقد دخلت، بدون أن تدرى فى لعبة انتخابات الرئاسة الأمريكية.. وهى لعبة جهنمية لا يستطيع أحد أن يفلت من جبروتها.. لقد سمحوا لك بالاستمرار جالسا على السلطة فى بغداد انتظارا لاستخدامك فى هذا الوقت.

فلو أن الرئيس بوش ظل يتمتع للان بشعبيته التى حققها أثناء حرب الخليج لتركوك إلى حال سبيلك إلى أن تنتهى الانتخابات، فى حين انه لو انخفضت شعبية فستوجه إليك ضربة عسكرية تعيد للرئيس بوش مكانته وشعبيته المنهارة.. وفى كلتا الحالتين ستسقط.. سيذكرك - فى السر طبعا - شخص واحد فى العالم لوقوفك إلى جانبه.. وإن كنت لا تعرفه فاسمه جورج بوش وعنوانه البيت الابيض فى واشنطن.

سامى هاشم



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا فى ترسانة صدام.. ولم يكتشف بعد؟

* ما الذى بقى عند صدام من أسلحة الدمار، ولم يجر كشفه أو تفجيره والقضاء عليه، ولم تجده لجان التفتيش حتى الآن؟

هذا السؤال طرحه «المصور» على المعلق والخبير العسكرى د. حسام سويلم و«المصور» لم يكن يقصد بأى حال تحسين صورة العراق، وكذلك د. حسام سويلم (صاحب التعليقات المشتهرة أيام حرب الخليج). ونحن ننقل هنا حرفياً ما جاء على لسان اللواء (م) حسام سويلم:

قال: إن صدام حسين مازال حتى الآن يلعب لعبة القط والفأر مع فرق التفتيش الدولية، ففى ابريل الماضى أثار صدام حسين زوبعة حول طائرات الحلفاء، وقيامها بطلعات جوية لمراقبته، لكنه تراجع فى اللحظات الأخيرة وسحب طلبه.

أما بخصوص الأزمة الحالية فهى تتعلق بإخفاء وثائق تتعلق ببرنامج الصواريخ. فالتقارير التى جاءت من روسيا وكوريا الشمالية تؤكد أن العراق كان قد حصل منهما على ٨١٩ صاروخا قبل عاصفة الصحراء: استهلك منها فى المعارك والتدريب والتدمير بواسطة فرق التفتيش ٤٨٧ صاروخا، وبقى منها ٣٣٢ صاروخا مازالت فرق التفتيش تبحث عنها.

أيضا تبحث فرق التفتيش عن وثائق خاصة بمصنع الصواريخ «كوندور٢» وهى أخطر من صواريخ سكود، وكان قد وصل العراق حوالى ٩٠٪ من مكونات المصنع، وهذا المصنع مهم لأنه أكثر أهمية من مصنع صواريخ سكود، لأن مدى الصاروخ يبلغ ألف كيلو متر بالإضافة إلى إمكان حمل رأس نووية.

وبالنسبة لأزمة وزارة الزراعة العراقية، فإن الأكراد أبلغوا المخابرات الأمريكية بأن جميع الوثائق المتعلقة بالصواريخ العراقية مخبأة فى دهاليز وزارة الزراعة، وهى حوالى ٤٥ ألف وثيقة، وهنا جاء التركيز على هذه الوزارة، لكن السلطات العسكرية منعت لجنة التفتيش من الاقتراب من الوزارة، ومن هنا جاءت الأزمة حتي يتمكن صدام من إخفاء الوثائق.

يضاف إلى ذلك أن هناك معلومات حصلت عليها المخابرات الأمريكية عن إنتاج فعلى يجرى حاليا لمصنع صواريخ سكود، وأن هذا المصنع جاء بالتعاون مع كوريا الشمالية، وهو موجود فى مكان ما ولازال البحث عنه جاريا.. وقيل إن المعلومات الخاصة به موجودة في وزارة الزراعة.

ويقول د. حسام سويلم:

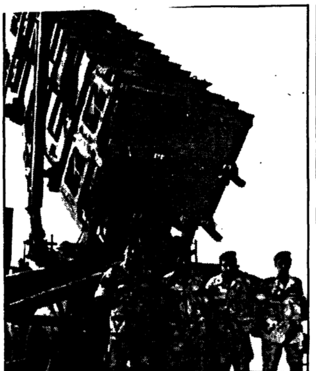
مازالت المشاكل مستمرة بالنسبة للبرنامج النووي العراقى، فكل الذى أبلغ عنه صدام، استطاعت لجان التفتيش أن تجده أضعافا مضاعفة، مثلا أبلغ صدام عن ١٤ مركز تخصيب نووى، فوجدوا ٢٩ مركزاً، وأبلغ مثلا عن أجزاء من أجهزة تخصيب اليورانيوم، لكن أين المصنع؟ وأين بقية مواد اليورانيوم المخصبة والطبيعية.

وهناك أسئلة لا تزال حتي الآن لم يعثر على إجابة عنها.

فصدام أبلغ عن ١١ ألف قطعة ذخيرة كيماوية، واكتشفوا ٤٦ ألف قطعة، وفى البرنامج الكيماوي أبلغ صدام عن ١٥٠ طناً واكتشفوا ٣٠٠٠ طن.

بمعني أنه ليس هناك مصداقية في كلام صدام حسين، ولهذا فإن المعلومات الجديدة تتوقف على أجهزة المخابرات.

الآن فتحوا دوسيه صدام فى مخالفاته، وطلعات الطائرات المجنحة حيث رصدوا الـ ٣٠ طلعة لضرب الأكراد، ومخالفات فيما يتعلق بقتل رجال وكالة غوث اللاجئين، وما حدث لقرينة ميتران فى شمال العراق، وهكذا لا تزال مخالفات صدام مستمرة.



جنود كويتيون امام بطارية صواريخ «باتريوت» التي وصلت الى الكويت اخيرا. (ا ف ب)

الكويت: لا علاقة لنشر "باتريوت" بالتصعيد بعد ازمة وزارة الزراعة العراقية

□ الكويت - «الحياة» - اكد مدير العلاقات العامة والتوجيه المعنوي في الجيش الكويتي العقيد الركن الطيار محمد جاسم السري ان وجود صواريخ «باتريوت» الاميركية على ارض الكويت «يأتي ضمن برنامج التمرينات المشتركة المتفق عليه بين القوات الاميركية والكويتية، موضحاً ان لا علاقة لوجود الصواريخ بالتصعيد الدولي في مواجهة العراق بعد ازمة تفتيش وزارة الزراعة في بغداد».

وكانت القوات الاميركية والكويتية بدأت مساء اول من امس مناورات جديدة تستمر ١٧ يوماً وتشارك فيها وحدات برية وبحرية وجوية تحت اسم «الصولجان المتعطش». وتأتي التمرينات في اطار الاتفاق الدفاعي الموقع بين الكويت والولايات المتحدة في ايلول (سبتمبر) العام الماضي.

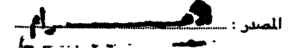
واكد قائد السرية الاميركية الكابتن دنيس سميث في تصريح صحافي ان بطارية واحدة لصواريخ «باتريوت» وصلت الى الكويت، وتضم ثماني قانفات.

وقال مصدر اميركي انه لا يستطيع تأكيد هل تبحث الكويت والولايات المتحدة في نشر مزيد من هذه الصواريخ.

وفي بكين (ا ف ب) طلب موفد خاص لامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس دعماً لتنفيذ القرارات الدولية الصادرة ضد العراق ووعد الصين بمنحها قرضاً قيمته ١٥٠ مليون دولار. واوردت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان وزير الاعلام الكويتي السيد بدر جاسم اليعقوب الذي يزور الصين منذ الثلثاء الماضي دعا «كل القوى المحبة للسلام وبينها بكين الى دعم العدل والعمل على تنفيذ قرارات مجلس الامن». واوضحت ان اليعقوب كان يتحدث خلال لقاء مع الصحافيين الصينيين اثر اجتماعه الاربعاء مع الرئيس الصيني.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩٩٢

رئيس فريق التفتيش يتهم العراق باخفاء وثائق مهمة
ممارسات وحشية للنظام العراقى فى الشمال والجنوب

واشنطن - بغداد - وكالات الانباء - صرح رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل فى العراق بانه رغم عدم عثور فريق التفتيش على وثائق عن برنامج الصواريخ فى وزارة الزراعة العراقية إلا ان مهمة الفريق حققت نجاحا تاما فى حمل العراق على السماح للفريق بدخول المبنى وتاكيد حق الامم المتحدة فى تفقد مثل تلك المنشآت.

وقال فى تصريحات ادلى بها لدى عودته إلى نيويورك قادما من بغداد إن العراق مازال يصر على رفض تقديم بيانات بشأن الجهات التى زودته بالمعدات والمواد الخاصة ببرنامج اسلحة الدمار الشامل لديه ، مشيرا الى انه يعتقد فى وجود وثائق مهمة يخفيها العراقيون فى هذا الصدد .

واشار إلى انه سيتلقى تقريرا مفصلا عن عملية تفتيش مبنى وزارة الزراعة والرى العراقية بعد غد «الاثنين» .

واضاف ان فريق التفتيش كان على وعى بمشاعر السلطات العراقية وقلقها بشأن سيادة العراق على أرضه وأن الفريق لم يعمد إلى مزيد من عمليات التفتيش دون حاجة إلى ذلك . وقال إيكيوس انه يعتقد ان برنامج التفتيش الحالى قد قارب على الانتهاء .

وصرح مسئولون فى الامم المتحدة بأن فرق التفتيش دمرت معظم أسلحة الدمار الشامل العراقية إلا إنها ستواصل العمل على نزع سلاح العراق من هذه النوعية .

ويعمل فى العراق حاليا فريقان تابعان للامم المتحدة وسوف تتركز المرحلة التالية على مراقبة المنشآت العسكرية والصناعية العراقية لفترة طويلة .

ومن ناحية اخرى اتهم محقق ، تابع للأمم المتحدة العراق بانتهاك حقوق الانسان وقمع السكان المدنيين فى منطقة الاهوار الواقعة بجنوب البلاد . وقال ماكس تاندر شتول وهو محقق خاص يعمل لحساب لجنة حقوق الانسان التى تتخذ من جنيف مقرا لها إن بغداد دأبت على قصف القرى فى الجنوب دون تمييز وبشكل عشوائى .

ومن ناحية أخرى صرح متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بأن النشاط العسكرى العراقى الذى يستهدف بث الذعر بين المدنيين قد إزداد كثيرا خلال الشهر الماضى فى المناطق الجنوبية والشمالية من العراق . وقال المتحدث ان الطائرات الحربية العراقية وطائرات الهليكوبتر شنت غارات على المناطق الشمالية منذ ثمانية أيام وقصفت مواقع الشيعة فى الجنوب أيضا .

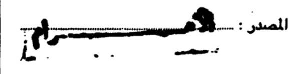
وقد حذر مسئولون امريكيون من إحتمال اتخاذ إجراء عسكرى ضد العراق إذا إستأنف هجماته ضد السكان المدنيين فى الجنوب .

وقال هؤلاء المسئولون انه ليس هناك حاجة للحصول على تفويض من الامم المتحدة لتنفيذ اجراء من هذا القبيل .

وعلى صعيد آخر صرح عارف عبدالرازق



المصدر :



التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الوزراء العراقى الاسبق واحد اقطاب المعارضة العراقية الذى يزور واشنطن حاليا بان الرئيس العراقى صدام حسين أساء إلى كل العراقيين وان بقاءه على راس السلطة لايمكن ان يكون مقبولا من أحد فى الداخل او الخارج .

واضاف ان قضية العراق هى قضية النظام وان المعارضة تبحث فعلا الاطاحة بالرئيس العراقى ونظامه وايجاد عراق جديد تسوده الحرية .

وفى باريس اكد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى أن بلاده مازالت عند موقفها الحازم بشأن تطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالعراق . جاء ذلك أثناء لقائه مع الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتى الذى يزور باريس حاليا .

المصدر : المساء

التاريخ : ١ اغسطس ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس فريق التفتيش:

نرفض إذلال العراق

نيويورك – أ.ش.أ : دافع رولف اكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة المشرفة على تدمير الاسلحة العراقية عن قراره بإبعاد الخبراء الامريكيين من عملية تفتيش وزارة الزراعة العراقية التى جرت هذا الاسبوع .

قال اكيوس فى مؤتمر صحفى عقده فى نيويورك واذاعه راديو صوت امريكا ان فريقه لا يرغب فى الدخول فى مجابهة مع العراق .. كما لا يريد اذلاله ولكنه يرغب فى ايجاد حلول عملية .

اضاف مسئول الامم المتحدة انه اقدم عن وعى على اختيار خبراء من الدول التى لم تشترك مع قوات التحالف التى خاضت حرب الخليج ضد العراق .

اوضح اكيوس ان الحصول على موافقة العراق على السماح بدخول المفتشين مبنى الوزارة كان نجاحا تاما حتى وان كان فريق المفتشين لم يعثر على اى وثائق تتعلق ببرنامج العراق لانتاج صواريخ .

ومن المتوقع ان يقدم اكيوس تقريرا غدا



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٢

فشل مفاوضات تجديد بقاء موظفى الأمم المتحدة فى بغداد

«إيكوس» يعترف بسخونة الوضع فى العراق بسبب حملة الرئاسة الأمريكية

«صدام» يرفض تسليم وثائق مصادر التسلح . ويتهم المخابرات الأمريكية باختلاق الأزمة .

نيويورك ـ وكالات الانباء : اعلن مسئول بالامم المتحدة امس ، فشل المفاوضات مع العراق حول تجديد اتفاق عن تواجد موظفى الامم المتحدة فى العراق . واكد رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة

بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية رفض العراق تسليم الوثائق الخاصة بمصادر التسلح من الخارج . واعترف ايكوس بسخونة الازمة العراقية ـ الغربية بسبب حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية . ونفى

ايكوس العثور على مواد او برامج مرتبطة باسلحة الدمار الشامل فى وزارة الزراعة العراقية . واكد «ايكوس» تقديم التقرير النهائى حول نتائج التفتيش «الاثنين» القادم . وصف «ايكوس» مهمة فريق التفتيش

برئاسة اخيم بيرمان بانها كانت ناجحة . ووصف ايكوس مباحثاته فى بغداد مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى بانها لم تحرز اى تقدم حول تحديد اتفاق تنظيم وجود ١١٠٠ من موظفى الامم المتحدة فى

العراق . اشار «ايكوس» الى انه سلم من «عزيز» مذكرة تطالب بانهاء تواجد مراقبى الامم المتحدة فى شمال العراق . وقال «ايكوس» : نحن لا نسعى الى مواجهة مع العراق او اذلاله لاننا نبحث عن حلول

ملموسة . واضاف انه استبعد الخبراء الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين في بداية الازمة الاخيرة مع العراق بسبب حساسيات عراقية . واشار الى انه اختار اعضاء فريق التفتيش من خبراء لا ينتمون الى دول تحالف حرب الخليج . واعرب ايكوس عن اعتقاده بان مفتشي الامم المتحدة كشفوا معظم الاسلحة العراقية . باستثناء عدد كبيرٍ من الوثائق المفقودة . كما هاجم مسئول عراقي امس . تصريحات احد مسئولي الامم المتحدة بشأن نقل المعدات من مبنى وزارة الزراعة قبل تفتيشه واتهم المسئول العراقي اجهزة المخابرات الامريكية بافتعال الازمة . زعم ان المخابرات قدمت الى لجنة التفتيش معلومات مضللة حول اخفاء برامج عن اسلحة الدمار العراقية في الوزارة . وتعهد المسئول العراقي بمواجهة فرق التفتيش الدولية بالحرص الشديد لاعتبارات تتعلق بالسيادة والكرامة والامن الداخلي . واتهم المسئول فريق التفتيش بتعمد التخلي عن مراقبة وزارة الزراعة والسفر الى البحرين لاظهار عملية التفتيش بانها غير حاسمة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١ أغس ١٩٩٢

مسؤول في الأمم المتحدة يؤكد قصف الأهوار ويطالب بارسال مراقبين دوليين

ايكوس : بغداد ترفض كشف مصادر التسلح وحملة الانتخابات الاميركية تصعّد الأزمة



المصدر : الحيـــــاة (الاثنين)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ اغسطس ١٩٩٢

■ بغداد، واشنطن، نيويورك (الامم المتحدة)، جنيف، طوكيو - أ ف ب، رويتر - اتهمت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الجيش العراقي بتنفيذ عمليات «قصف عشوائي» على مناطق المدنيين الشيعة في الاهوار جنوب العراق. ودعت المنظمة الدولية الى ارسال فرق مراقبين للتمركز في كل انحاء هذا البلد، في حين عرض السفير رالف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، نتائج مهمته الاخيرة في بغداد امام مجلس الامن مؤكداً ان الخبراء لم يعثروا على اي مواد ذات صلة بتلك الاسلحة في مبنى وزارة الزراعة.

واعلن ان العراق ما زال يرفض تسليم وثائق خاصة بمصادر تسلحه، ونفى ان الرئيس جورج بوش كان يحاول تسريع عمليات التفتيش، لكنه اعترف بأن «الوضع ساخن» في مواجهة بغداد «بسبب حملة انتخابات الرئاسة الاميركية».

وقال ايكوس في تقرير شفوي موجز عرضه على مجلس الامن ليل الخميس ان خبراء التفتيش لم يعثروا في وزارة الزراعة العراقية على شيء يمكن ان يكون مرتبطاً باسلحة الدمار الشامل. واكد العناصر الاولى للتحقيق التي كشفت في بغداد، واشار الى ان التقرير النهائي سيقدم الاسبوع المقبل استناداً الى المعلومات التي سيقدمها اكيم بيرمان رئيس الفريق الذي فتش مبنى الوزارة الثلثاء والاربعاء الماضيين.

ووصف ايكوس مهمة التفتيش بانها «كانت ناجحة»، واشار الى انه على رغم رفض بغداد في البداية تمكنت اللجنة الخاصة من تحقيق هدفها في دخول المبنى الذي اشتبهت في انه يحوي معلومات ومواد مرتبطة بالبرامج العراقية للصواريخ البعيدة المدى. وتابع ان اختيار المكاتب التي تم تفتيشها في الوزارة كان عشوائياً تبعاً لطريقة احصائية. ورفض تاكيد بغداد ان كل المعلومات المتعلقة ببرامج التسلح العراقية سلمت الى اللجنة، وقال: «لا اشاطرهم وجهة النظر هذه» معلناً ان العراق ما زال يرفض تسليم وثائق تتعلق بمصادر اسلحته في الخارج.

وتطرق ايكوس الذي التقى في بغداد نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الى المفاوضات المتعلقة بتمديد مذكرة التفاهم التي تنظم وجود موظفي الامم المتحدة وقوة الحرس التابعة لها في العراق، فاوضح ان المفاوضات لم تحرز تقدماً «ولا اقول انهم سيرفضون» تجديد المذكرة التي انتهت مدتها قبل شهر. واضاف «طارق عزيز سلمني لائحة مدهشة بالاسباب التي تجعلهم يرون ان وجود حرس الامم المتحدة لم يعد ضرورياً فوق اراضيهم».

وكشف هوية موظف كبير في اللجنة الخاصة نقلت تصريحاته حول ازمة وزارة الزراعة صحيفتا «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» اول من امس. وقال ايكوس انه دوغلاس انغلاند رئيس فرع اللجنة في البحرين الذي كشف للصحافيين ان الامم المتحدة لا تملك اي اثبات قاطع على وجود وثائق في مبنى الوزارة وان الخبراء لم يكونوا يعرفون انها وزارة الزراعة عندما طلبوا من السلطات العراقية تفتيشها في ٥ تموز (يوليو) الماضي.

واعتبر انغلاند ان تفادي الازمة كان ممكناً وحلت «في اخر لحظة» الاحد الماضي، مؤكداً ان البيت الابيض كان يحاول تسريع عمليات التفتيش ليثبت عدم امتثال نظام الرئيس صدام حسين لشروط الامم المتحدة.

لكن ايكوس صرح بانه لا يشاطر انغلاند وجهة نظره وان الاخير لديه «معلومات قديمة ولم تستوف ونحن نتابع عمليات التفتيش بالوتيرة المعتادة». واعترف بان هناك «اطرافاً كثيرة مهتمة وربما باعمال» اللجنة الخاصة وبان «الوضع ساخن بسبب الحملة الرئاسية الاميركية». واكد ان اللجنة عملت باستقلال تام «وقررنا بانفسنا كيفية تطبيق القواعد التي وضعها مجلس الامن».

وعقد مؤتمراً صحافياً دافع خلاله عن عدم اشراك اميركيين في تفتيش وزارة الزراعة، ونفى تقارير ذكرت انه سيكثف عمليات التفتيش عن الاسلحة العراقية. ورفض انتقادات وجهت اليه عبر الصحافة الاميركية وفي الكونغرس معتبراً انها غير مبررة.

وقال رداً على سؤال: «لا نسعى الى مواجهة مع العراق او اذلاله لاننا نبحث عن حلول ملموسة».

واضاف انه استبعد الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين في بداية ازمة الوزارة بسبب «حساسيات عراقية»، مشيراً الى ان المحادثات المكثفة مطلع الاسبوع كانت تتعلق باعتراضات عراقية على الفريق الجديد. وتابع انه اختار مفتشين لا ينتمون الى دول شاركت في حرب الخليج «وهم من افضل الخبراء».

وكرر ان مهمة تفتيش الوزارة «حققت نجاحاً كاملاً مطلقاً لا يوجد دليل قاطع» على ان ثمة مواد تتعلق باسلحة الدمار الشامل. واعلن ان التقرير الكامل سيكون جاهزاً بحلول الاثنين وان الوزارة فتشت «لاننا حصلنا على معلومات من مصدرين مستقلين».

ورداً على تاكيد مسؤولين في الادارة الاميركية ان فرق الخبراء ستسرع وتيرة عمليات التفتيش قال ايكوس: «لن نذهب الى اي مكان لاثارة مشاكل او للادلاء بتصريحات بل للبحث عن مواد» تتعلق بالتسلح العراقي. واعرب عن اعتقاده بان الخبراء «كشفوا معظم ما يملكه العراق من اسلحة، لكن وثائق كثيرة ما زالت مفقودة». واشار ايضاً الى ان طارق عزيز لم يرفض صراحة تجديد مذكرة التفاهم التي وقعتها بغداد مع الامم المتحدة لتنظيم عمل موظفي المنظمة الدولية في العراق وقوة الحرس.

«تضليل»

يذكر ان مصدراً مسؤولاً في وزارة الخارجية العراقية دان «مزاعم» مستشار لايكوس كان لمح الى ان بغداد هربت وثائق من وزارة الزراعة قبل دخول فريق التفتيش مبناها.

واتهم المصدر اجهزة الاستخبارات الاميركية بانها قدمت الى اللجنة «معلومات مضللة» عن وجود وثائق خاصة بالاسلحة غير التقليدية في الوزارة. وكرر ان بغداد ستواجه فرق التفتيش بـ «الحرص الشديد على اعتبارات السيادة والكرامة والامن الداخلي».

وامس وصفت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية المناورات العسكرية الاميركية - الكويتية بانها «استفزاز وعرض عضلات لاظهار الهيمنة الاميركية المنفردة على العالم». وسخرت الصحيفة من تأكيد وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني ان الولايات المتحدة لا تسعى الى حشد عسكري جديد في الخليج، وان توقع ضربة وشيكة للعراق مبالغة.

دعوة الى «التهدئة»

في طوكيو عقد السفير العراقي السيد رشيد الرفاعي مؤتمراً صحافياً امس وطالب اليابان بان تلقي بثقلها من اجل «نزع فتيل التوتر» في المنطقة قائلاً ان «دولاً مثل اليابان يمكنها القيام بدور لتهدئة المنطقة التي تدفعها الولايات المتحدة باتجاه الحرب».

الى ذلك وجهت الامم المتحدة نداء الى الحكومة العراقية من اجل «وضع حد فوري لعمليات قصف عشوائي» على الشيعة في الاهوار جنوب العراق. وقال المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية ماكس فان درشتويل ان الجيش العراقي يستخدم «مدفعية ثقيلة في هجمات تهدد حياة السكان».

وحض فان درشتويل الذي كان يتحدث في المقر الاوروبي للمنظمة في جنيف اول من امس، على ارسال فرق مراقبين دوليين لضمان «احترام حقوق الانسان في كل انحاء العراق».

وكان وفد المعارضة العراقية الذي يجري محادثات مع المسؤولين في ادارة الرئيس جورج بوش كشف ان واشنطن تنوي اقامة «منطقة امنة» للشيعة في جنوب العراق. واتهم الزعيم الكردي جلال طالباني الذي يرافق الوفد، بغداد بالتحضير لارتكاب «مجزرة» في الاهوار.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٢/٨/٢

أزمة وزارة الزراعة.. حرب اعصاب بين بوش وصدام

فات على الكثيرين ملاحظة ان الأزمة الاخيرة الناشبة بين صدام حسين والولايات المتحدة الامريكية لم تكن بسبب مشكلة وزارة الزراعة العراقية او الاعتراض على جنسيات اعضاء طاقم التفتيش الدولي التابع للامم المتحدة ، وان القضية في الاساس هي تعاظم قوة صدام حسين مرة اخرى في المنطقة مما اثار ثائرة الولايات المتحدة والدول الغربية .

طارق عجلان

وأدعاءات جورج بوش الذى جاء فيها انه تم تركيع *Cave in* صدام حسين - على حد تعبيره - لاتخرج عن حدود التفاخر الفارغ ولم يكن ليتوقعها احد من رئيس دولة عظمى فى مواجهة رئيس دولة صغرى .

حرب اعصاب

بل على العكس من ذلك يمكن اعتبار ان صدام حسين هو الذى انتصر فى حرب الاعصاب هذه التى اندلعت بينه وبين جورج بوش ، ولم يشاركهما احد فيها وصدام هو الذى تمكن من الحيلولة دون مبنى وزارة الزراعة العراقية ودخول فريق التفتيش الدولى اليها لمدة ثلاثة اسابيع - طويلة - استطاع - ربما - خلالها تنظيف مبانيها من اى وثائق مزعومة يبحث عنها فريق التفتيش . كذلك ابدى اعتراضه على تشكيل فريق التفتيش الدولى وطالب بخلـوه من مواطنى دول التحالف الذين شاركوا فى الحرب ضده ، وكان له ما أراد . وهما نقطتان تحسبان لصالحه تماما ، هذا عدا اتلاف اعصاب خصمه جورج بوش فى وقت عصيب للغاية كان يأمل فيه التفرغ لتحسين صورته امام الرأى العام - الناخب - الامريكى .

ويرى هؤلاء الذين لايطيقون سماع اسم صدام حسين امامهم ان فريق التفتيش الدولى تخلى على سلاحيه الرئيسيين فى عمليات التفتيش التى يقوم بها وهما عنصر المفاجأة والاستقلالية .

بيانات احتفالية

ورغم البيانات الاحتفالية التى يصدرها جورج بوش فانه يدرك جيدا انه منى بهزيمة « دبلوماسية » كان السبب فيها وشك الحسابات التى اجراها قبل ادارة الازمة والتى كانت محكومة كلية بحقيقة ان انتخابات الرئاسة ستجرى بعد عدة اسابيع ولايمكنه المخاطرة باتخاذ اى قرار سياسى فى هذه المرحلة الدقيقة .

بوش لن ينسى ذلك لصدام بالتأكيد ، لن ينسى انه حاول احراجه وزعزعة موقفه فى وقت حاسم تماما وحساس ، لذلك سيؤجل انتقامه من صدام الى ما بعد ظهور نتيجة الانتخابات - ان فاز - وحتى لايتسبب صدام فى مشكـلات مستقبلية للولايات المتحدة التى ترى انه يعمل على احياء طموحاته الاقليمية التى بدأ صداها يتردد فى وسائل الاعلام العراقية الرسمية فصحافة العراق بدأت فى ترويج قضية ضم الكويت مرة اخرى ومنذ اربعة اسابيع اطلق مبعوث العراق فى جنيف دعوة طالب فيها باعادة رسم حدود منطقة الخليج فى محاولة خفية للتخلص من وجود الولايات المتحدة بالمنطقة جاءت الدعوى على اساس استيعاب المملكة العربية السعودية للبحرين وقطر داخل حدودها ، وعمان للامارات العربية المتحدة ، ثم استيعاب العراق للكويت بالطبع الذى لم يشر اليه المندوب العراقى صراحة .

استراتيجية جديدة

لذلك تدركه واشنطن ، وحتى تضمن القضاء على النظام العراقى بما يمثله من افكار وايديولوجيات بحثية فانها ستبحث مجموعة من الخيارات للتخلص من هذا النظام يمكن ان تتمثل فى انتقاء عدة اهداف عراقية وشن غارات جوية عليها ليدفع صدام ثمن لعبته الجديدة ، وتحاول التمكن منه هو شخصيا اثناء احداها . غير ان الضربات الجوية ليست سياسة ثابتة ، ومن قبل حدث ان دامت هذه الغارات لمدة ٤٠ يوما متصلة ولم يحالف امريكا الحظ فى القضاء على صدام فى اى منها بالاضافة الى انها لاتنجز سوى القليل من اهدافها .

الحل الاخر الذى ربما تلجأ اليه الادارة الامريكية وهو مطروح بقوة هذه الايام المعارضة العراقية التى طلبت مؤخرا الدعم الامريكى والاعتراف بها كحكومة منفى ، وهنا سيتطلب الامر استراتيجية امريكية جديدة على غرار استراتيجية واشنطن التى اتبعتها فى افغانستان لاسقاط النظام الشيوعى .

باختصار توكل الولايات المتحدة جماعات المعارضة العراقية لتنوب عنها فى هذه المهمة بتنظيم حركة مقاومة قوية ، ومسلحة تضع فى اعتبارها هدفا واحدا هو الاطاحة بصدام بغض النظر عن المدة التى تستغرقها هذه العملية - ولكن ان هذا النوع من المقاومة تطلب عقدا كاملا قبل ان يكلل بالنصر فى نهاية المطاف .

تستطيع امريكا بالتأكيد تسليح الشيعة فى جنوب العراق والاكراد فى الشمـال باسلحة متقدمة وتقديم معلومات اجهزة المخابـرات الامريكيـة لتكـون تحت تصرفهم مع مراعاة الظروف الخاصة بوضع العراق كلية الذى يختلف الى حد كبير عن افغانستان .

وبذلك يمكن المضى فى هذا الطريق .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«لعبة الحرب» بين واشنطون وبغداد :

تعزيزات عسكرية أمريكية فى الخليج للاطاحة بـ «صدام»

الولايات المتحدة تؤكد استمرار مهمة فريق التفتيش على أسلحة العراق

واشنطون - وكالات الانباء : اكدت الولايات المتحدة الامريكية امس ان مهمة مفتشى الامم المتحدة الخاصة بالتخلص من اسلحة الدمار الشامل العراقية لم تنته على الاطلاق . واوضحت انه لم يتم العثور على جميع المعلومات الخاصة بالاسلحة العراقية . وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان مفتشى الامم المتحدة مصممون على البحث عن الاسلحة العراقية . واشارت الى ان مجرد شك مفتشى الامم المتحدة فى اى موقع يكفل لهم الحق فى المطالبة بدخوله واجراء تفتيش كامل به .

وذكرت شبكة (سى ان ان) الاخبارية الامريكية ان العراق حصل فى اوائل الشهر الماضى على قائمة بالمواقع التى يعتزم مفتشو الامم المتحدة القيام بتفتيشها . وقالت الشبكة فى تقرير لها ان مسئولين عراقيين وضعوا اجهزة تنصت فى غرف الفنادق التى ينزل فيها المفتشون الدوليون . واوضح التقرير ان العراق



صدام حسين

استخدم ايضا العديد من الحيل لتحويل الانتباه عن مفتشى الامم المتحدة مثل وضع لافتات مضللة تشير الى وجود منطقة ملوثة باشعاع نووى . وذكرت الشبكة ان مفتشى الامم المتحدة توقفوا عن البحث فى نفق ضخم يمتد لمسافة ٣٢ كيلو مترا ، بعد ان ذكر مسئولون عراقيون ان هناك خطرا وشيكا لاجتيازه .

ويقول المراقبون ، ان الولايات المتحدة مازالت تضغط على بغداد من اجل الكشف عن وثائق الاسلحة التى تتهم الولايات المتحدة العراق باخفائها .

اوضح المراقبون ان «واشنطون» ارسلت ٢٤٠٠ جندى الى الكويت من اجل لعبة الحرب مع صدام حسين . واكد مسئولون فى وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ارسال قوات عسكرية من تكساس وكينتاكى فى الاسبوع القادم الى الكويت لتشارك فى تدريبات عسكرية مع القوات الكويتية . وقال بيتى ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان التدريبات المشتركة محدد لها البدء فى سبتمبر القادم . وقال عندما تبدا المشاكل مع المفتشين الدوليين ستقرر الدفع بمزيد من القوات الاخرى . واوضح «ويليامز» ان «واشنطون» قررت المضى قدما فى التدريبات العسكرية برغم حل الخلاف بين الرئيس العراقى صدام حسين والامم المتحدة بشان حق فريق المفتشين الدوليين فى تفتيش وزارة الزراعة العراقية .

واضاف المتحدث باسم «البنتاجون» ان الولايات المتحدة ستختبر مقدرتها على ارسال قوات بسرعة الى الكويت وامداد القوات الموجودة هناك بالمعدات المخزنة فى الكويت فى عملية يطلق عليها «المعركة الحقيقية» . ويعد هذا التدريب الثالث للقوات الامريكية بالاضافة الى تدريبين سابقين للتدريب على خطط الحرب احداهما باسم «غضب الطبيعة» . وسوف تبدا هذه التدريبات غدا الاثنين ويخشى مسئولو الادارة الامريكية ان تكون المواجهة بشان المفتشين جزءا من نمط تحد يتبعه صدام حسين .

طهران: على المعارضة توحيد صفوفها اذا ارادت اطاحة صدام

واشنطن: قدرات العراق لم تكشف بعد

■ واشنطن، بغداد، طهران، نيقوسيا - ا ف ب، رويتر - اكدت الولايات المتحدة ان قدرات العراق المخبأة «لم يتم الكشف عنها بعد» ورفضت اشارة احد مفتشي الامم المتحدة الى ان المواجهة مع العراق في شان تفتيش وزارة الزراعة تمثل سوء تفاهم كان يمكن تجنبه. واعرب مسؤولون عراقيون عن رغبتهم في اتخاذ موقف اكثر تشدداً ضد الغرب فيما كشف ديبلوماسيون في بغداد ان السلطات العراقية اعدمت ٤٢ تاجراً واعتقلت ٦٠٠ آخرين.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية سوندرا مكارثي للصحافيين اول من امس ان «سوء التفاهم الجوهري كان تقدير العراق ان بإمكانه رفض التفتيش».

واضافت مكارثي ان قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧ الذي حدد شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج «الزم العراق الموافقة الفورية وغير المشروطة على دخول مفتشي الامم المتحدة اي موقع يرون انه قد يحتوي على معلومات في شان اسلحة الدمار الشامل العراقية».

واكدت مكارثي ان لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة الكشف عن ترسانة الاسلحة العراقية «كان لديها معلومات بان هناك اشياء لها صلة بالاسلحة في مبنى وزارة الزراعة وتحتاج لان تتأكد تماماً من صلة الموقع باسلحة الدمار الشامل». وزادت ان «وجود شك له ما يبرره امر كاف».

واشادت مكارثي باللجنة لملاحقتها اسلحة الدمار العراقية من خلال مئات من عمليات التفتيش على مدى العام الماضي ادت الى تقليص عدد المواقع التي لا يزال يجب تفتيشها. ولكنها اكدت ان «لا احد (...) سواء لجنة الامم المتحدة الخاصة او مجلس الامن او بالتأكيد الحكومة الاميركية، يعتقد ان كل القدرات العراقية المخبأة كشف النقاب عنها بشكل كامل».

وكان مفتش تابع للامم المتحدة قال في ندوة في واشنطن الاربعاء الماضي ان النزاع في شان الدخول الى مبنى وزارة الزراعة في بغداد بدا بسوء تفاهم وان من المحتمل انه كان يمكن تجنب الازمة التي ادت الى تهديدات اميركية بالقيام بعمل عسكري.

من جهة اخرى، اكد نائب الرئيس العراقي السيد طه ياسين رمضان في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية الرسمية ان مواقف العراق ستكون «اكثر قوة وصلابة لمواجهة اي قرار او عدوان جديد يراد منه المساس بكرامة العراق وسيادته الوطنية».

واضاف رمضان الذي كان يتحدث في اجتماع لحزب البعث الحاكم في مدينة الحلة في وسط العراق ان الرئيس الاميركي جورج «بوش المجرم يواصل اطلاق التهديدات ضد شعبنا وقطرنا معبراً بذلك عن ضعفه وانهزامه امام صمود العراقيين». وكرر ما قاله الرئيس العراقي الاحد الماضي بان «ام المعارك مستمرة» وان «المؤامرات ستندحر امام صمود العراقيين».

وقال رئيس الوزراء العراقي السيد محمد حمزة الزبيدي في تصريحات ادلى بها امام اعضاء حزب البعث في كركوك ونشرتها الصحافة العراقية امس انهم يشكلون «الخط الاول في مواجهة اشرس مؤامرة تنسجها الآن الولايات المتحدة واسرائيل ضد العراق وشعبه».

وقال وزير الدفاع السيد علي حسن المجيد الذي رافق الزبيدي لمركز كركوك النفطي الشمالي انه «من واجب كل عراقي ان يدافع عن وطنه». واضاف ان الشعب العراقي والقوات المسلحة «مستعدان الآن اكثر من اي وقت مضى واكثر قدرة على الوقوف في وجه التحديات وسحق المؤامرات الامبريالية والصهيونية ضد العراق».

اعدام ٤٢ تاجراً

وقال ديبلوماسيون في بغداد امس السبت ان العراق يشن حملة على المتهمين بالاستغلال وانه اعدم ٤٢ تاجراً رمياً بالرصاص والقى القبض على اكثر من ٥٥٠ تاجراً آخر.

واوضح الديبلوماسيون ان كثيراً من التجار الذين اعدموا ينتمون الى عائلات بارزة وان الدولة صادرت محتويات مخازنهم وشركاتهم.

واضافوا ان رجال الامن القوا القبض على حوالي ٦٠٠ تاجر من جميع انحاء البلاد منذ ٢٥ تموز (يوليو) الماضي وان ٤٢ منهم حوكموا واعدموا وسجن الباقون.

وذكروا ان بعض التجار ربطوا الى اعمدة التليفونات امام متاجرهم وعلقت لافتات على اعناقهم تصفهم بالطمع وكانوا يقذفون بالبيض والفاكهة. وقال الديبلوماسيون ان مسؤولين في وزارة الخارجية اكدوا في احاديث خاصة عدد الذين القي القبض عليهم والذين اعدموا.

واكد وزير الداخلية السيد وطبان ابراهيم الحسن الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي عزمه على الاستمرار في «الحملة ضد التجار المستغلين ومن يغشون في قوت الشعب».

ونسبت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع الى الحسن قوله انه عازم على تنفيذ قرار خاص بالقضاء على الاستغلال، عن طريق مراقبة الاسعار في الاسواق المحلية.

وكان صدام حمل على التجار الذين قال انهم «يحتالون على الشعب» وقال ان القانون «يسري على من لا يستحقون الحياة».

ويبرر المسؤولون اعنف حملة يتعرض لها التجار المستغلون منذ فرض العقوبات الدولية على العراق بقولهم ان من الضروري توفير الغذاء للمواطنين باسعار معقولة.

الى ذلك دعت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية الرسمية في عددها الصادر امس السبت جماعات



المصدر : الحياة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

المعارضة العراقية الى توحيد صفوفها «اذا كانت تريد ان يعمل الغرب على اطاحة صدام حسين».

واضافت الصحيفة «ما دامت هناك فوضى في صفوف قوات المعارضة لن يكون هناك بلد واحد مستعد للمخاطرة بتغيير النظام الحالي في بغداد بسبب الاوضاع المشوشة التي قد تلي سقوط حزب البعث».

وكانت الصحيفة القريبة من الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني تشير الى اجتماع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في واشنطن مع ستة من زعماء المعارضة العراقية.

واوضحت الصحيفة في مقال افتتاحي نشرته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية ان «وجود كل من الزعيمين الكرديين البارزين السيد مسعود بارزاني والسيد جلال طالباني في واشنطن يدل تقريباً على مواقفهما المشتركة في ما يتعلق بالاحداث الجارية في العراق».

واضافت ان زعماء المعارضة العراقية «سيرتكبون خطا فادحاً اذا اعتمدوا على اصدار الرئيس جورج بوش اوامر بإطاحة صدام خلال فترة الاعداد للانتخابات الرئاسية» التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقال «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» (جماعة شيعية معارضة) امس السبت ان العراق اعدم خمسة اشخاص لعملهم ضد الحكومة.

وقال «المجلس الاعلى للثورة» الذي يتخذ من ايران مقراً له في بيان ارسل الى «رويتر» «في اطار (السياسة) المستمرة بقمع واخماد اي صوت معارض اعدمت السلطات الموالية للطاغية صدام (حسين) خمسة مدنيين على يد فرقة اعدام في العاشر من تموز (يوليو)».

واضاف البيان ان الخمسة الذين تراوح اعمارهم بين ٢٢ و٣١ عاماً اتهموا بالعمل ضد الحكومة والتعاطف مع المعارضة واعدموا في مدينة العمارة الواقعة على مسافة ٣١٠ كيلومترات جنوب شرقي بغداد.

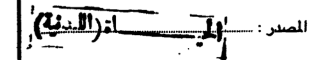
وذكر محقق من الامم المتحدة يوم الخميس ان القوات العراقية تقصف بشكل عشوائي القرى الجنوبية وناشد الحكومة وقف قمعها للشيعة الذين قاموا بتمرد فاشل بعد انتهاء حرب الخليج العام الماضي.

وفي واشنطن قال رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الاميركي ليس اسبين في خطاب القاه امام المجلس ان استراتيجية «غش وتراجع» ينتهجها الرئيس العراقي صدام حسين تكسب امام استراتيجية «هدد وانس» التي يتبعها الرئيس بوش. واضاف: «عندما يغش صدام ويتراجع فإنه لا يتراجع الى نهاية المطاف، وعندما يلقي بوش بتهديد ثم ينساه فإن صدام يصبح اكثر جراة». ووصف هذا الموقف بأنه «حرب اعصاب نحن الخاسرين فيها».

واوضح ان نجاح صدام في ابعاد الاميركيين والبريطانيين من الاشتراك في فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة في الاسبوع الماضي يعد «المواجهة الاخيرة ضمن اربع مواجهات تحدى خلالها صدام شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج واثار المسؤولون الاميركيون احتمال تجدد الحرب ثم تراجعوا».

وزاد «نحن في حاجة لان نفكر من الآن وقبل المواجهة التالية في ما نريد من صدام حسين بالضبط ان يفعل. وكم من الوقت ستمنحه لكي يفعله. وماذا سنفعل اذا لم يمتثل».



المصدر : 

التاريخ : ٢ آب ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رهان جديد لصدام

■ الطريقة التي تعاملت بها واشنطن مع ازمة وزارة الزراعة في بغداد تعكس في الحقيقة ازمة السياسة الاميركية تجاه العراق. فمنذ الهزيمة العسكرية العراقية في الكويت قبل ١٨ شهراً تقريباً وواشنطن لا تملك موقفاً واضحاً من العراق. وبعدما فرض المجتمع الدولي على العراق القرارات الخاصة بشروط وقف النار والعقوبات واهمها القرار ٦٨٧، والمناطق الآمنة في جزء من كردستان العراقية، ونشر في تركيا قوة عسكرية تابعة للقوات الغربية المتحالفة مهمتها حماية الاكراد، شعرت الولايات المتحدة ان في امكانها ان تستريح من النظام الضعيف المهزوز للرئيس صدام حسين اعتقادا منها انه سيعجز لفترة طويلة جدا عن خلق اي مشاكل لها ولجيران العراق وان الحصار المفروض عليه سيخنقه تدريجاً.

ويبدو ان الادارة الاميركية اعتبرت من هذا المنطلق انه ليس ضروريا اعتماد خطة استراتيجية تجاه نظام يتوقع سقوطه في اي وقت. وكانت النتيجة الطبيعية لذلك ان سياستها تجاه بغداد تلخصت عموما في سلسلة من ردود الفعل على سلوك صدام الذي ادرك الاميركيون بعد فوات الاوان صحة التحذيرات التي لم يتوقف العراقيون عن توجيهها من خطورة بقائه حاكما ولو مقصوص الجناحين.

ولان قوات التحالف كانت تركت له قوات ومعدات عسكرية اكثر من كافية لقمع الانتفاضات الشعبية التي نشبت في اعقاب هزيمته في الكويت، استطاع صدام بعدما انجز هذه المهمة بكل ما عرف عنه من دموية ووحشية فرض سيطرته مجدداً على البلاد باستثناء المناطق الكردية بفضل الحماية الغربية. وساعدته عوامل عدة في الافلات من مضاعفات العقوبات الاقتصادية منها الاموال السرية التي كان احتاط لاخفائها في الخارج وعمليات التهريب الواسعة عبر الحدود خصوصاً الاردنية. الى ذلك ازال النظام عن كاهله جزءا مهما من اعباء العقوبات الدولية بان فرض حصارا اقتصاديا شاملا على الاكراد. وضمنت هذه الاجراءات ما يكفي لتوفير الحد الادنى او اقل من حاجات السكان والحد الاقصى من الامتيازات لقواته واجهزته القمعية التي يستند اليها النظام.

ولعل اهم عامل ساعده في تحقيق ذلك كله غياب الاستراتيجية الاميركية وعجز واشنطن، الذي عمقته مداخلات عقيمة لقوى اقليمية سيطرت عليها مخاوف ترتبط بوحدة العراق بعضها حقيقي ومعظمها وهمي، عن حسم موقفها من النظام والمعارضة العراقية على السواء.

وشجعت الصعوبات التي يواجهها الرئيس بوش بسبب تدهور شعبيته لاسباب اقتصادية وسياسية داخلية صدام على اعتبار ان الوقت حان لـ «يتدخل» في المعركة الانتخابية الاميركية. لكن الاحداث الاخيرة، خصوصا بعد ازمة المفتشين الدوليين التي تمادى الرئيس العراقي في استخدامها لاستفزاز الولايات المتحدة تظهر ان ادارة الرئيس بوش مستعدة لمراجعة سياستها واتخاذ اجراءات حازمة ضد بغداد. وتزامنت ازمة المفتشين مع الزيارة المقررة سلفاً لوفد المعارضة العراقية التي اعتبرتها واشنطن فرصة مناسبة لتاكيد المؤشرات الدالة على موقفها الحازم وتوجيه الرسالة المطلوبة الى بغداد.

في ظل هذه التطورات تتعزز في واشنطن قناعة حتى في اوساط الخصوم الديموقراطيين لبوش بان صدام ربما سيكتشف مجددا انه راهن على حسابات خاطئة قد تقود الى كارثة جديدة الامل بانها ستحل هذه المرة به وليس بشعبه.

كامران قره داغي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٤ تموز ١٩٩٢

اطلاق نار على احد الحراس التابعين للأمم المتحدة في بغداد

الحكيم يطالب بـ "منطقة امنية" في جنوب العراق وانباء عن تشديد الرقابة على ميناء العقبة



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٤ آب ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ عمان، طهران، بغداد، لندن - أ ف ب، رويتر، أب - أفيد امس ان السفن الحربية الغربية التي تراقب تطبيق الحظر المفروض من الامم المتحدة على العراق صعدت من عمليات مراقبة وتفتيش السفن المتجهة الى ميناء العقبة الاردني الذي يقال انه من الطرق الرئيسية التي ينتفع بها العراق عبر البحر الاحمر.

ومن جهة اخرى طالب رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» اية الله محمد باقر الحكيم باقامة «منطقة امنية» في جنوب العراق، في حين قال احد مسؤولي الامم المتحدة في بغداد ان مجهولاً اطلق النار اول من امس الاحد على احد حراس المنظمة الدولية من دون ان يصيبه.

وقال مسؤولون في عمان امس ان تشديد عمليات التفتيش جاء بعد ان رفض الاردن في الشهر الماضي طلباً اميركياً بوضع مفتشين تابعين للامم المتحدة في الاردن لمراقبة الحدود الاردنية المشتركة مع العراق التي وصفتها واشنطن بانها معرضة لعمليات «تسرب».

وخلال الايام العشرة الماضية تعطلت اربع سفن لمدة ثلاثة ايام نتيجة لعمليات التفتيش الجديدة.

وقال توفيق قعوار رئيس الرابطة الاردنية لوكلاء الشحن «هذا يسبب اعطالاً لا مبرر لها بالنسبة الى السفن ونحن لا نرتاح الى ذلك ولا نرى مبرراً لمزيد من عمليات التفتيش» واوضح «اذا تشككوا في البضاعة فهم يقومون على الفور بالاتصال هاتفياً بالجهة المرسلة اليها ليستوثقوا مما اذا كانت هي الجهة التي ستتسلم الشحنة فعلاً ام انها مجرد واجهة (للعراق)».

وقال قعوار ان سفينة يابانية تحمل ١٤ سيارة من طراز «دايهاتسو» تعود الى المستوردين الاردنيين تعطلت نحو ١٥ ساعة في ٢٥ تموز (يوليو) الماضي لان المفتشين شككوا في ان الشحنة متجهة الى العراق ولم يتمكنوا من الاتصال فوراً بالوكيل. واضاف «عندما تتعطل سفينة بهذا الحجم نحن نتحدث عن رسوم استئجار تصل يومياً الى نحو ٢٠ الف دولار».

وكان ٧٠ في المئة من البضائع المارة في ميناء العقبة قبل حرب الخليج تتجه الى العراق. وتسبب اعادة عشرات السفن على ادراجها او تعطيلها في تكليف الاقتصاد الاردني نحو ٣٠ مليون دولار في شكل رسوم اضافية.

وكان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر تعهد خلال زيارة اخيرة لعمان الشهر الماضي بالمساهمة في اعادة المساعدات العسكرية الاميركية للاردن التي جمدت نتيجة المزاعم عن انتهاك الاردن العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق فور غزوه للكويت عام ١٩٩٠.

وتسببت عمليات التفتيش التي تقوم بها سفن الدول المتحالفة في مضيق تيران جنوبي ميناء العقبة في عدم اقبال شركات السفن على هذا الطريق الملاحي.

الحكيم

على صعيد اخر وزع اية الله باقر الحكيم في طهران حيث يقيم بياناً حرص فيه على توضيح «ان انشاء منطقة امنية (في جنوب العراق) لا يعني على الاطلاق تقسيم العراق» واكد «معارضته لاي مشروع تقسيم للعراق» قائلاً ان جنوب البلد «يتعرض حالياً لقصف عنيف من قبل الجيش العراقي».

وفي السياق ذاته، تجمع عشرات من المعارضين الشيعة العراقيين المقيمين في ايران صباح امس امام مكاتب الامم المتحدة في طهران للمطالبة بـ «وقف مذبحة سكان الجنوب على ايدي الجيش العراقي».

وكان «المجلس الاعلى للامن القومي» الايراني وهو اعلى هيئة للقرار السياسي في ايران انتقد مساء السبت الماضي الامم المتحدة على «عدم تحركها» لـ «حماية ارواح السكان الابرياء» في جنوب العراق.

وبحث اعضاء المجلس في اجتماع تراسه رئيس الدولة علي اكبر هاشمي رفسنجاني في «الضغوط التي يمارسها الجيش البعثي العراقي على السكان المدنيين في جنوب هذا البلد».

رصاصة

وفي بغداد، صرح احد مسؤولي الامم المتحدة ان مجهولاً اطلق النار على احد افراد حرس الامم المتحدة في العاصمة العراقية من دون ان يصيبه.

ووقع الحادث صباح اول من امس في موقف للسيارات تابع لـ «فندق فلسطين» حيث يقيم بعض موظفي الامم المتحدة.

واوضح المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه ان الشخص المستهدف هو احد هؤلاء الموظفين ويحمل الجنسية التشيكوسلوفاكية.

واضاف «رفعنا شكوى رسمية الى الحكومة العراقية» مشيراً الى ان هذا الحادث «الذي يأتي بعد وقوع اعتداءات عدة استهدفت حرس الامم المتحدة في العراق لن يؤدي الى اي تغيير في انشطة الامم المتحدة في هذا البلد». ثم قال «لكننا قلقون».

وصرح المسؤول ان عدد حرس الامم المتحدة انخفض ابتداء من اول من امس الاحد من ٣٢٠ الى ٢٢٠ (منهم ثلاثون في بغداد). واكد ان عودة المئة حارس الى بلادهم كانت «مقررة منذ وقت طويل ولا علاقة لها بالحادث».

وكان مصدر في مقر الامم المتحدة في نيويورك ذكر في الثالث والعشرين من تموز (يوليو) الماضي ان حوالي ٩٠٠ شخص في الاجمال بمن فيهم الحرس والموظفون المكلفون انشطة انسانية موجودون في العراق حيث يعملون لحساب المنظمة الدولية.

وفي السادس عشر من تموز الماضي قتل حارس فيجي تابع للامم المتحدة وهو في سريره برصاصة في راسه في دهوك في كردستان العراقية. وقبل ذلك بوقت قصير جرح حارسان بقنبلة في اربيل في المنطقة نفسها. كما وقع اعتداء على مقر الامم المتحدة في السليمانية وفق ما ذكرت مصادر كردية.

ويواصل موظفو الامم المتحدة منذ الاول من تموز الماضي نشاطاتهم بينما لم تعط بغداد بعد موافقتها على تجديد الاتفاق مع المنظمة الدولية على هذه المسالة والذي انتهى في حزيران (يونيو) الماضي.

نفي

ونفى العراق اول من امس في بيان اصدره «مصدر مطلع» مراقبة اتصالات مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة ومحاولة تضليلهم. وقال ان السلطات العراقية «وفرت لفرق الامم المتحدة الامن وكل احتياجاتهم المتعلقة بالامدادات والتموين والاحتياجات الفنية لتنفيذ مهامها».

وقال البيان ان المصدر العراقي المطلع رفض «الادعاءات الاميركية في شأن التنصت على اتصالات مفتش الامم المتحدة» و«المحاولات العراقية المزعومة لتضليلهم بوصفها سخيفة».

وقال مسؤولو وزارة الاعلام العراقية انهم يعتقدون «ان هذه المزاعم نشرتها شبكة تلفزيون اميركية».

صدام

الى ذلك ذكرت «وكالة الانباء العراقية» الرسمية ان الرئيس العراقي صدام حسين دعا الباحثين العراقيين اول من امس الى اعطاء الاولوية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٢

لانتاج الادوية واتهم الولايات المتحدة وحلفاءها بمنع العراق من انتاج دواء لمعالجة الصرع.

ونقلت الوكالة الرسمية عن الرئيس العراقي ان «امتناع الولايات المتحدة الاميركية وحلفاءها عن تجهيز العراق بعينة من دواء معالجة الصرع يمثل فضيحة اخلاقية يتحمل الضمير الانساني كله مسؤولية تسليط الاضواء عليها».

واضافت الوكالة ان الرئيس العراقي الذي كان يتحدث في افتتاح معرض لـ «منظمة الطاقة الذرية العراقية اوصى «الخبراء والباحثين بان يكون تصنيع الادوية العراقية حسب اولويات تاخذ في الاعتبار حاجة العدد الاكبر من العراقيين او على اساس النوع الذي ياخذ بالحساب معالجة بعض الامراض التي تسبب قدراً من المعاناة الانسانية للمصاب بها».

وقالت الوكالة ان الرئيس العراقي اطلع على «جهود الباحثين العراقيين لتطوير صناعة الاغذية من المواد الزراعية واستصلاح التربة وصناعة الاسمدة ومكافحة الآفات الزراعية» الى جانب «البحوث والاختبارات المتعلقة بتحسين نوعية وقود السيارات وصناعة الزجاج غير القابل للتشظي والسيراميك المقاوم لدرجات الحرارة العالية ووحدات تعقيم الآلات الطبية وتصنيع معدات المختبرات الطبية والتحليلية».

واضافت «وكالة الانباء العراقية» ان الرئيس صدام حسين اطلع ايضاً على نتائج جهود الخبراء العراقيين «لاستخلاص بعض المنتجات من البيئة المحلية التي تؤدي في نتيجتها الى تطهير البيئة من مواد التلوث». وقال ان «الامم المتحدة تعمل الآن على منع العراق من مواصلة جهوده للمحافظة على البيئة».

لندن

في لندن اعتبرت وزارة الخارجية البريطانية امس ان الدعاوى العراقية الجديدة عن المطالبة بالكويت «توضح ان صدام حسين يشعر بالعصبية حيال وضعه الداخلي».

واكدت الوزارة ان العراق «ملزم بتنفيذ كل قرارات مجلس الامن بما فيها قرار ٦٨٧».

وذكر ناطق باسم الوزارة «ان الكويت دولة مستقلة اعترف بها العالم كله بما في ذلك العراق وان الحكومة العراقية تعرف ذلك جيداً».

ومن المقرر ان يلتقي اليوم في لندن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح مع نظيره البريطاني دوغلاس هيرد للبحث في الموقف في الخليج والاوضاع في العراق بما في ذلك «التصريحات العراقية الاستفزازية الاخيرة».

وقال مسؤولون بريطانيون ان بريطانيا ستجدد خلال اللقاء «التزامها بامن الكويت وسيادتها على اراضيها وستطالب النظام العراقي بالتزام تنفيذ كل قرارات الامم المتحدة بما فيها السماح للمفتشين الدوليين بالبحث عن كل اسلحة الدمار الشامل بهدف التخلص منها وكذلك مقررات اللجنة الدولية الخاصة بالحدود بين العراق والكويت».

وحذر المسؤولون من «عدم انصياع العراق لهذه القرارات لان ذلك سيعتبر تحدياً لارادة المجتمع الدولي».

اعتصام

واعلن في عمان امس ان نحو ٥٠٠ شخص نفذوا مساء اول من امس الاحد اعتصاماً لمدة ساعة في إربد على بعد ٨٨ كلم شمال العاصمة الاردنية، في اطار مهرجان شعبي نظمته النقابات المهنية تاييداً للعراق.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٢

عامان على غزو الكويت

المواجهة الثانية بين أمريكا والعراق : متى تتم

● سر « التراجع المنظم » لصدام وبوش

● فى أزمة مبنى وزارة الزراعة

تقرير يكتبه : أسامة عجاج

● عامان على الغزو العراقى للكويت . والامور كما هى فى منطقة الخليج وحالة من عدم الاستقرار ما زالت قائمة هناك ..

العراق لم يغير من مواقفه تجاه اعتبار الكويت المحافظة الـ ١٩ . تجاه حقه التاريخى فيها . ما زال يعتقد ان « أم المعارك » مستمرة ومعلنا تحديه وقدرته - على لسان اكبر مسئولين هناك - على مواجهة اى هجوم قادم . تشعر بغداد انها خرجت من انتصار مهم فى ازمة وزارة الزراعة . عندما فرضت بعض شروطها على تشكيل وفد التفتيش الدولى . ما زال يعتقد فى نفسه « قوة وحيدة » مطروحة فى العراق . فى ظل ضعف ومحدودية تاثير المعارضة العراقية . رغم كل تحركاتها الاخيرة فى واشنطن . والرياض . والكويت ..

امريكا تشعر بانها خرجت من « عاصفة الصحراء » « بنصر منقوص » تحاول ان تعالجه الآن بالاعداد لهجوم جديد . يعانى رئيسها بوش بان صدام حسين قفز ليكون عنوانا رئيسيا فى معركة انتخابية صعبة يواجهها . يشعر بان احتمالات نجاحه مرتبطة بهذا الجزء الغريب



المصدر : الخــرســاعـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ... ١٩٩٢

من العالم المسمى « بالشرق الأوسط » فالوقت غير موات للاهتمام او معالجة شئون داخلية او الأزمة الاقتصادية . والمتاح فقط امامه هو تحقيق انتصار هنك في الخليج . يستكمل ما بداه ذات يوم في يناير ١٩٩١ . ولكن من يضمن ان يتحقق الهدف . ويذهب صدام حسين وتلك معضلة اخرى !

● الكويت ما زال يشعر بان « جاره » يمثل بؤرة توتر . ومصدرا للخوف . فهو لم يقبل بعد بقرار لجنة ترسيم الحدود . وهو لم يغلق بعد ملف الأسرى الكويتيين ولم يستعد بعد بعض ما تم الاستيلاء عليه اثناء الغزو . يعتمد في حمايته وامنه على قوات التحالف وقرارات الشرعية الدولية ..

ونجحت المنطقة واطراف المواجهة الرئيسية في بغداد . ونيويورك وواشنطن . وعواصم دولية واقليمية في ان تعبر بسلام لأزمة وزارة الزراعة . وتراجعت المواجهة بين العراق وقوات التحالف . فهل انتهت هذه الاحتمالات . ام ان ملف الأزمة ما زال مفتوحا ؟

● تبدو الصورة في منطقة الخليج قاتمة . فالمواجهة هذه المرة تجرى تحت عنوان واحد فقط . تكون او لا تكون . سواء في واشنطن او بغداد . الهدف واحد ولكنه متغير . واشنطن ترى ان استمرار صدام حسين تهديد لمصالحها . ولاستقرار وامن المنطقة . والعراق يعمل كل ما في وسعه . بهدف استمرار بقاء هذا النظام . وتلك هي المشكلة التي تتعقد بلا مخرج حتى الآن . وابعادها يتحكم فيها عدة عوامل . يمكن رصدها في الآتي :

ـ ان صدام حسين اصبح موضوعا بارزا على قائمة القضايا في الحملات الانتخابية الأمريكية . ومادة صراع بين الديمقراطيين والجمهوريين . فالنواب الديمقراطيين يطالبون بتاليف لجنة تحقيق في التاييد والدعم الذى قدمه الرئيس بوش الى صدام حسين . في الفترة ما بين ١٩٨٨ ـ ١٩٩٠ . قبل الغزو العراقي للكويت . والضمانات والقروض والتسهيلات التي قدمت لشراء محاصيل زراعية . إلا انها حولت الى انتاج وشراء ترسانة من الأسلحة . التي ساعدته كثيرا في دخول المواجهة مع قوات التحالف . واكتشف بوش بان العوامل التي اعتقد انها حاسمة في نجاحه في اى معركة انتخابية تحولت الى قضايا ضده . فرغم



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

خروجه من عاصفة الصحراء منتصرا . إلا ان بقاء صدام حسين لاكثر من ١٦ شهرا . تحول الى احد الإنتقادات التى وجهت اليه . وراجت احاديث كثيرة عن التعليمات التى صدرت الى شوارسكوف قائد قوات التحالف . والتى منعته من استمرار زحفه على بغداد . واسقاط النظام هناك . بالاضافة الى موقف قوات التحالف السلبى . تجاه ما قامت به قوات الحرس الجمهورى التى استطاعت اخماد حركة التمرد التى اعقبت نهاية الحرب سواء فى الجنوب من الشيعة . او فى الشمال من الاكراد . ومحضر الاجتماع الذى تم بين قيادة التحالف . وبعض القادة العراقيين يؤكد ذلك . ان كل ما يهم قوات التحالف يومها عدم اقتراب الطائرات الهليكوبتر العراقية من مناطق وجود قوات التحالف . ثم الاتفاق على وضع علامة مميزة على الطائرات الهليكوبتر . ومنع التعرض لها . وهكذا اصبح صدام حسين نقطة الضعف الرئيسية فى حملة بوش الإنتخابية . التى عليه التخلص منها ..

● ان العراق وحسب تقديرات حديثة خرج من الحرب اقوى فى كثير من المجالات عما كان عليه قبل الحرب . صحيح انه لم يعد يشكل تهديدا كبيرا لاى مواجهة مع قوات تحالف دولية . إلا انه يظل بقواته الحالية خطرا على جيرانه . وهناك احاديث وتقارير تتحدث عن ان خسائر العراق لم تزد فى الحرب عن ٢٠ بالمائة . وان هناك مبالغات كثيرة فى حجم خسائر قواته سواء اثناء العمليات الجوية . او فى الهجوم البرى . وذلك ناتج عن ان تقديرات التحالف لحجم قواته فى العراق او فى الخطوط الامامية لم تكن دقيقة . فخرجت تقديرات الخسائر ايضا تحمل نفس عدم الدقة بالاضافة الى ان حرب تحرير الكويت كانت معلنة . لم تكن مباغتة . ولهذا فإن المعلومات الخاصة بقيام النظام العراقى بسحب قواته النظامية عالية التدريب من الكويت كانت صحيحة . ونظرة دقيقة على الارقام المتوافرة لحجم القوات العراقية يؤكد ذلك .. ان العراق ما زال يشكل قوة ضاربة فى الشرق الاوسط . من حيث الدبابات والعربات المدرعة والمدفعية . فهو ما زال يملك ثلاثة اضعاف ما تملكه ايران من هذه المعدات . ما زال يملك فى اقل التقديرات ٢٠٠٠ دبابة . ١٠٠٠ مدفع . ٤٠٠ صاروخ سكود . وكمية ضخمة من الغاز . ولديه ٢٩ فرقة عسكرية قوامها ٣٠ الف جندى وفى تقديرات اخرى ٤٠ فرقة تصل الى ½ مليون بالاضافة الى انخفاض القوات الجوية من ٨٠٠ طائرة مقاتلة الى ٤٠٠ فقط . وهناك ايضا فرق الحرس الجمهورى السبعة التى حظيت باهتمام خاص فى اعادة البناء . إذن نحن امام جيش قد لا يكون له قدرته على مواجهة قوات تحالف دولية . ولكنه قادر تماما على القيام بمهمة الحفاظ على الامن والاستقرار . ومواجهة اى تمرد يمكن ان يقع فى الشمال حيث الاكراد . او فى الجنوب . ما لم تتدخل دول التحالف بتنفيذ مشروعها الخاص . بالمناطق الآمنة .

● اوضاع المعارضة العراقية المتربية والتى يمكن ان تشكل بديلا للنظام الحالى وهى تصنف الى ثلاثة تيارات رئيسية . كردية واسلامية وعلمانية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

وتضم ٤٢ تنظيما . ومن اهمها ، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني ، والاتحاد الوطني الكردستاني ، بزعامة جلال الطالباني ، بالاضافة الى عدد اخر من الاحزاب والتنظيمات ذات التوجهات اليسارية واليمينية مثل الاتحاد الديمقراطي الكردستاني ، والحزب الاشتراكي الكردي ، وتتعدد ايضا التنظيمات المعارضة ذات التوجه الاسلامي مثل حزب الدعوة ، ومنظمة العمل الاسلامي ، حركة المجاهدين العراقيين ، الحركة الاسلامية في العراق وحركة المجاهدين العلماء بزعامة محمد باقر الحكيم ، والتجمع الاسلامي العراقي ، وتنضوى كل التنظيمات الاسلامية مع تعددها تحت لواء ، المجلس الاعلى للثورة الاسلامية ، اما التيار العلماني في العراق ، فهو ايضا متعدد التيارات ،

منها الحزب الشيوعي العراقي ، والتجمع الديمقراطي العراقي ، وهناك مجموعة احزاب قومية منها حزب البعث العربي الاشتراكي الموالي لسوريا ، الحزب الاشتراكي العراقي ، وتجمع المستقلين العراقيين وهو برئاسة اللواء حسن النقيب ، وتجمع الضباط المتقاعدين ..

معارضة عراقية ولكن

● وتدخلت عوامل اقليمية ودولية لزيادة فاعلية المعارضة في الآونة الاخيرة .. ان بعض الدول العربية خاصة الكويت والمملكة العربية السعودية زادت من التعامل معها ، هناك انباء عن اجتماع قادم للمعارضة العراقية سيعقد في نهاية هذا الشهر في الرياض ، ومحمد باقر الحكيم زار الرياض والكويت ، بالاضافة الى استقبال وفد من المعارضة العراقية في واشنطن ، والتقائه بالعديد من الشخصيات والمسئولين الامريكيين ـ خاصة وزير الخارجية جيمس بيكر ـ وهناك افكار تم تداولها اثناء الزيارة عن امكانية قيام سلطة وطنية من احزاب المعارضة ويكون مقرها اربيل في المنطقة الكردية ، مع تشكيل قوة عربية كردية مشتركة قوامها ٢٠٠ الف مقاتل ، تبدا بعناصر من القوات الكردية يمكنها ان تتحرك تحت غطاء جوى توفره قوات التحالف ، وقد طالبت المعارضة العراقية بوجود دعم امريكي فعال لهذه القيادة ، مع امكانية تزويد هذه القوات بصواريخ ستينجر المضادة للطائرات ، وكذلك اقامة منطقة امنة للشيعة في الجنوب على غرار منطقة الاكراد ، وقد ذكر ليث كبه احد الزعماء الستة الذين التقى بهم جيمس بيكر بان مهاجمة مبان او مواقع حساسة داخل العراق لن يضر صدام حسين في شيء ؛ اما الطالباني فقد اقترح اقامة تعاون بين الشعب العراقي ، وقوى المعارضة العراقية ، والقوات المتحالفة ومهمتها انهاء الديكتاتورية في العراق ..

ولا يمنع هذا من ادراك الاطراف الدولية محدودية فاعلية قوى المعارضة ووجود خلافات شديدة بينها ، ولعل اخر خلاف حدث بين القيادة الكردية طالباني والبرزاني ، عندما صرح الاول لصحيفة تركية قائلا في حالة بقاء صدام حسين على راس النظام دون ان يتمكن الحلفاء من طرده ، وبما اننا لا نستطيع ان يستمر الحال كما هو



المصدر : آخـــر ســـاعة

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه . دون ان نقيم علاقات ملموسة مع العالم الخارجي . وحيث اننا لا نستطيع ان نشكل دولة مستقلة خصوصا في ظل عدم الحصول على اعتراف بنا وعدم توافر الامكانيات الاقتصادية . قد يكون من الممكن التفكير في ان نرتبط بإحدى جاراتنا الثلاث : ايران او سوريا او تركيا وقد نفضل الانضمام إلى بلد ديمقراطي منفتح على العالم مثل تركيا . ليكون لنا موقع في العالم المتحضر .. فرد البرزاني على هذه التصريحات . وقال : انها لا تمثل سوى افكار الطالباني فقط . فلم يفوضه احد ان يقول ذلك . ومن المؤكد ان محدودية دور وفاعلية المعارضة العراقية ليست هي السبب الوحيد في تحفظ كثير من الدول في التعويل على المعارضة في تغيير النظام . ولكن خوفها من ان انهاء صدام حسين يعني مزيدا من الفوضى . واتجاه اكبر لتقسيم العراق . ما بين الشمال الكردى . والجنوب الشيعي . والوسط السنى . والحسابات الدولية والاقليمية لا تحبذ على الاطلاق مثل هذا التقسيم الذى يخل بالخريطة السياسية لهذه المنطقة الحساسة . وهو ما يفهمه صدام حسين جيدا . ويتعامل معه ..

وبعد فهذه العوامل الثلاثة حكمت تماما اسلوب التعامل مع ازمة وزارة الزراعة العراقية . فكل طرف لم يرغب في الدخول في صدام مسلح او مواجهة غير محسوبة النتائج . امريكا من ناحيتها قدمت اشارات مهمة على رغبتها في افهام صدام حسين بانها تنوى السير في الطريق الى نهايته دون ان تقدم على فعل المواجهة . فهى قامت بنصب ٦٤ صاروخ باتريوت من خلال ثماني بطاريات في الكويت . وزادت من حجم وجودها العسكرى في المنطقة ليصل الى ٢١ الف جندى . ٢٠٠ طائرة . و٢٢ قطعة بحرية . كما زادت كثافة تحركات حاملة الطائرات الامريكية الاندبنت الموجودة في الخليج العربي . وسربت انباء عن اتجاه الحاملة الاخرى ساراتوجا من تمركزها في البحر المتوسط الى منطقة الخليج . وقطع الرئيس بوش اجازته . وعقد اجتماعا مع كبار مستشاريه البحث في معالجة الازمة وخول الكونجرس الامريكى الرئيس بوش في اتخاذ ما يراه ..

خلاف في معالجة الأزمة

وتعامل العراق بحذر . رغم انه يدرك انه لن يفقد شيئا في اى مواجهة جديدة عبر عن ذلك عبدالامير الانبارى مندوبه في الامم المتحدة الذى قال . ماذا يمكن ان يفعله القاء قنبلة او قنبلتين على بغداد . كما ان العراق يشعر ايضا بان التزامه السابق بقرارات الامم المتحدة . لم يحقق له ما يرغب فيه . وهو تحديدا انهاء الحصار الاقتصادى عليه . فقرر خوض التحدى الى النهاية . رفض فكرة تفتيش وزارة الزراعة باعتبارها عملا من اعمال المساس بالسيادة الوطنية . وتراجع خطوة عندما طالب بتعديل لجنة التفتيش . وضرورة خلوها من اى عناصر من الدول التى شاركت في حرب تحرير الكويت . بالاضافة الى عدم تفتيش مكتب وزير الزراعة . وقد وافقت الامم المتحدة على ذلك في سبيل نزع فتيل الازمة . وهكذا تراجع الطرفان تراجعا متقابلا ..

ونستطيع ان نؤكد ان من اسباب انهاء الازمة . وجود تباين في الافكار ما بين الدول الثلاث خاصة فرنسا في كيفية المعالجة . خاصة في الافكار المطروحة . سواء فيما يخص اعتبار ان العراق



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٢

بنتهك قرارات مجلس الامن ويكون لها بذلك صلاحية استخدام جميع الوسائل اللازمة لحمل العراق على الامتثال لهذا القرار بعد انتهاء مدة انذار يوجه للعراق . ولو ان هناك ضرورة لعقد اجتماع لدول مجلس الامن الـ ١٥ . ويمكن بعدها توجيه انذار اخير باسم المجتمع الدولى كله على ان يتم تفويض الدول الثلاث بموجب قرار جديد بالتدخل فى حالة عدم امتثال العراق . وهناك تباين ايضا حول هل يتم اصدار انذار محدد المهلة . دون الاشارة الى كيفية الرد إلا بعد انتهاء المهلة . وبعدها يمكن تحديدها . أم ان ـ كما تحبذ امريكا ـ الانذار لابد ان يكون مصحوبا باستخدام القوة . ومن المؤكد ان الامر يختلف ما بين رفض العراق لتنفيذ قرار من قرارات الامم المتحدة . والوضع اثناء عملية احتلال الكويت . الاولى تحتمل الخلاف واتاحة فرصة اكبر لممارسة ضغوط سياسة ودبلوماسية . قبل الدخول فى مواجهة ..

ورغم ذلك فإن امريكا وبعد نزع فتيل ازمة وزارة الزراعة ـ لن تجد صعوبة فى ايجاد اسباب جديدة فى اتهام العراق برفضه لقرارات الامم المتحدة إذا رغبت فى تصعيد المواجهة والحالات عديدة فهناك القرار ٦٨٧ والذى صدر فى ابريل ١٩٩١ . وقد قبله العراق . وهو الخاص بإزالة اسلحة الدمار الشامل . وقد زار العراق منذ هذا التاريخ ٤١ بعثة دولية إلا ان هناك بعثات عديدة تتعرض لمضايقات وهناك ايضا الاتفاقية الخاصة بمبعوثى الامم المتحدة . والتى انتهت منذ يونية الماضى فترة وجودهم هناك حسب الاتفاق الخاص بينهما وعددهم الف شخص . ويعملون فى المجالات الانسانية . وتماطل الحكومة العراقية فى الاتفاقية

ويبقى قرار ٦٨٧ . الخاص بإعادة ترسيم الحدود بين البلدين بدون تنفيذ . فقد اعترض عليه العراق . وقاطع اجتماع اللجنة . رغم انها اصدرت تقريرا اضافيا بعد اجتماع لها منذ اسابيع . اكدت فيه ان مجمع ميناء ام قصر يقع ضمن الحدود العراقية . ويضم جميع المخازن . ومنشآت الرفع . ومرسى المياه العميقة . وقرية ام قصر باكملها . ومستشفى البحرية . وهكذا فبوجود الميناء وخور الزبير فى العراق . فإن قرارات اللجنة بترسيم الحدود البرية فى هذا القطاع تؤكد ان للعراق منفذا على البحر . كما ان اللجنة تتجه لبحث الوضع فى خور عبدالله . وقد اكدت ان آبار البترول فى المنطقة الواقعة بين صفوان والبطين . والتى استغلها العراق فى الماضى تقع ضمن الاراضى الكويتية وفقا للحدود التى ضمنتها الخريطة البريطانية والتى اشار اليها مجلس الامن فى قراره السابق . ومع ذلك فالعراق يرفض قرارات اللجنة . ويقاطع اعمالها . ويرفض المشاركة فى مهمتها التى بدأت اخيرا . والخاصة بترسيم الحدود البحرية ..

ويرفض العراق القرارين ٧٠٦ . ٧١٢ فى اغسطس وسبتمبر ١٩٩١ . والخاصين بتصدير النفط . وكانت الامم المتحدة قد دخلت فى مفاوضات مع الجانب العراقى . للبحث فى امكانية بيع نفط العراق تحت اشراف الامم المتحدة بـ ١,٦ مليار لتحويل مشتروات ذات طابع انسانى . إلا ان العراق رفض . خاصة وان هناك ٦٠٠ مليون دولار يتم تخصيصها لتمويل نشاطات الامم المتحدة فى العراق بالاضافة الى الرقابة الصارمة التى ستفرض على هذه العملية . وعبور البترول عن طريق تركيا . كما يطلب العراق فترة سماح مدتها خمس سنوات قبل دفع التعويضات ولا يتوقف ملف الخلافات العراقية عند ذلك . فهناك قضايا الاسرى الكويتيين . بالاضافة الى الهجمات الجوية التى شنها على الشيعة فى الجنوب . والتى شغلت حيزا من تصريحات المسئولين الامريكيين

المواجهة قادمة ولكن متى

● وبعد . فكل الدلائل تؤكد ان امريكا لديها القدرة والرغبة فى انهاء هذا الوضع . ولكن معوقات التنفيذ . ودراسة النتائج تؤخر من اجراء العملية فاهداف اى ضربة جوية امريكية قد تكون واضحة . فى مواقع الدفاعات الجوية التى اعيد بناؤها . والمستودعات الرئيسية للاسلحة . ووحدات الحرس الجمهورى والقواعد العسكرية الجوية . وشبكات الاتصالات . إلا ان هناك مخاوف عديدة من هذه العملية . مثلا قصف الدول المتحالفة فى الغارات الجوية فى حرب تحرير الكويت لم تحقق مثلا تدمير اسلحة الدمار الشامل . وكشفت جهود لجان تفتيش الامم المتحدة عن ذلك بصورة واضحة . مثلا ان اى هجوم برى قد لا يكون ذا فائدة . سوى فى تعقيد الموقف برمته . كما ان حرب التعويل على امكانية حدوث فوضى او انقلاب اثناء ذلك الهجوم مستبعد فقد كانت حرب تحرير الكويت فرصة ذهبية لمثل هذا العمل . إلا ان قوات الحرس الجمهورى وفى ظل وجود ½ مليون من قوات التحالف . قضت على التمرد فى الشمال والانتفاضة فى الجنوب . ويصبح



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهدف من اى عملية هو صدام حسين نفسه . وقد قال وزير الدفاع الأمريكى تشينى . ان صدام سيكون هدفا مشروعا فى حالة القيام بعملية عسكرية ضد العراق . . إلا ان الهدف صعب فى ظل اجراءات الامن المعقدة التى يحيط بها نفسه . وقد تحدى صدام حسين العالم كله . عندما راح يسبح فى مياه نهر دجلة . عندما كان مفتشو الامم المتحدة قد بدأوا عملهم فى وزارة الزراعة . كما ان دعم العمل السرى غير مجد . وهناك من يشكك فى الانباء التى تحدثت عن محاولة الانقلاب الاخيرة .. وقد زاد الحرس الرئاسى نفسه إلى خمسة الوية تضم ١٢ الف جندى . بعد ان كان يتالف من لواء واحد . كما ان هناك اجراءات امنية استثنائية . لحمايته يشرف عليها احد ابنائه .

وتدرك واشنطن مخاطر مثل هذه المواجهة وسلبياتها على كافة الاصعدة :

● امريكيا : إذا افلت صدام والخرج سالما . مهما كانت نتائج المواجهة التدميرية . قد يدفع بوش الثمن فى انتخابات الرئاسة ..

● عربيا : هناك مخاوف من ان مسيرة السلام فى المنطقة قد تتاثر بصورة كاملة من جراء هذه المواجهة . ويمكن ان تزيد التوتر فى المنطقة وهناك اعداد لاتفاق قد يرفع من اسهم بوش بين الاسرائيليين والفلسطينيين فى اكتوبر القادم . كما ان دولا عربية لا تحبذ المواجهة العسكرية وتتمنى ان تتاح الفرصة كاملة امام الجهود الدبلوماسية والسياسية . قبل اى مواجهة ..

● اقليميا : هناك من دول الجوار مثل تركيا . قد لا ترغب فى ان تشهد المنطقة مواجهة . فقد نفت ان يكون قد طلب منها استخدام قواعدها فى اى هجوم جوى . او انها سيطلب منها ذلك فى المستقبل وهى تسعى الى استعادة علاقاتها مع العراق . كما ان هناك مخاوف لدى دول الجوار الاقليمى من العراق بعد صدام . خاصة مع تحرك الاكراد وسعيهم الحكم الذاتى . وتاثير ذلك على الاكراد فى تركيا وايران وسوريا او مع امكانية انفصال الشيعة فى الجنوب . وتاثير ذلك على المناطق العربية المتاخمة .. والتى ستعتبر امتدادا للنفوذ الايرانى ..

فقد مر عامان على الغزو العراقى . ولم تهدأ المنطقة من يومها . كل مشروعات الاستقرار مرهونة بتغييرات فى العراق . لا احد يعرف متى ستحدث ؟!



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أغس ١٩٩٢

لعبة التصعيد فى الخليج

لم تكد ازمة تفتيش مقر وزارة الزراعة فى بغداد تنتهى الاسبوع الماضى ، حتى تلاحقت المؤشرات على عزم الولايات المتحدة الاستمرار فى تصعيد المواجهة والضغوط على العراق . وتكفى الاشارة الى التعجيل بارسال ٢٥٠٠ جنديا امريكيا الى الكويت فور بدء المناورات العسكرية المشتركة بين البلدين الاربعاء الماضى ، فضلا عن ارسال بطاريات جديدة لصواريخ (باتريوت) الى الخليج واستقبال قيادات المعارضة العراقية فى واشنطن .

واذا كان العديد من المراقبين قد راوا فى الاتفاق الذى توصل اليه العراق مع الامم المتحدة بشأن ازمة تفتيش وزارة الزراعة تراجعا عراقيا جديدا يعد الرابع فى سلسلة ازمات مماثلة .. ويكشف عن ضعف السلطة فى بغداد ازاء ضغوط تمس الهيبة والسيادة ولاتقوى على الاستمرار فى تحديها ، فان مؤشرات استمرار التصعيد تعكس من جانب آخر عدم رضا واشنطن وشعورها « بالاحباط » ازاء النتائج التى انتهت اليها الازمة .

وربما يزيد من وطأة هذه المشاعر ان العراق تمكن من ارساء سابقة فى مجال عمليات التفتيش الجارية على اراضيه باستبعاد دخول المواطنين الحاملين لجنسيات دول التحالف التى خاضت الحرب ضده من دخول المواقع الخاضعة للتفتيش ، فضلا عن ان عملية تفتيش وزارة الزراعة انتهت دون النتيجة المرجوة منها ..

وكان رالف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل فى العراق ، قد وصف الاتفاق الذى تولى بنفسه مهمة التوصل اليه بأنه « يرضى طرفى الازمة » .

وعلى الرغم من مظاهر استعراض القوة الذى تمارسه الولايات المتحدة فى الخليج حاليا ، فقد بات واضحا ان للضربة العسكرية حسابات شديدة التعقيد تجعل من الاقدام عليها مأزقا للرئيس الامريكى بوش قبيل اسابيع معدودة من الانتخابات (اقرأ برواز حسابات معقدة) ..

وذلك فى الوقت الذى تأكد فيه ايضا ان واشنطن لن تعدم ايجاد ذرائع اخرى لضرب العراق ان شاءت وبصرف النظر عن حجم التأييد الدولى والاقليمى او لدول قرارات مجلس الامن .

ومن عشرات الذرائع المتوافرة . امتناع بغداد عن استئناف بيع النفط وفق شروط الامم المتحدة ، والامتناع عن تجديد اتفاقية تواجد موظفى الامم المتحدة شمال العراق . والغياب عن لجنة اعادة ترسيم الحدود مع الكويت او حتى استمرار الرئيس صدام فى السلطة .

وهكذا يبقى العراق - من جانبه - واقعا تحت التهديد .. ووسط ذلك فان محاولات كل من بغداد وواشنطن بالظهور بمظهر المنتصر فى جولة وزارة الزراعة - تخفى وانما يكتنفه العجز والانهاك وعدم القدرة على الحسم والتحرك الفعال والادراك بأن المواجهة مفتوحة وطويلة الامد .

ومن كل ذلك يترسخ الوعى بأن ازمة غزو العراق الكويت وبعد مرور عامين ، لم تنته بعد - وان منطقة الخليج تعيش « وقف اطلاق نار » محفوف بالمخاطر بديلا عن اجواء السلام .

واذا كان ابقاء الخليج فوق سطح ساخن من التهديدات باستخدام القوة والاعمال المثيرة للتوتر قد يرد بعضا من هيبة الادارة الامريكية ، فانه من المرجح ان تفضى هذه الاجواء الى تكريس الانقسام بين الشارع العربى الرافض فى غالبيته لتهديد ضرب العراق وبين حكومات عربية وجامعة دول عربية لزمت الصمت فى افضل الاحوال . وكذلك تكريس هذه الاجواء فرص استمرار عزلة الخليج عن محيطه العربى . واعادة ترتيب الاولويات العربية بشكل يدفع القضية الفلسطينية فى هذه المرحلة الهامة بعيدا عن الواجهة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فريق تفتيش دولى جديد بقيادة خبير روسى

يصل إلى بغداد الجمعة أو السبت القادم

المنامة - وكالات الانباء - وصل فريق التفتيش الدولى الخاص بالتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل فى العراق ، الى المنامة عاصمة البحرين ليلة امس الأول ، وعلى راسه الخبير الروسى نيكيتا سميدوفيتش . ويضم الفريق ٢٥ خبيرا من الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا وفرنسا والمانيا .

وصرح سميدوفيتش بان الفريق سيقوم بمهام متعددة تغطى جميع قطاعات الاسلحة الكيماوية والجرثومية والصاروخية والنووية التى قد تكون بحوزة العراق . وقال المسئول الدولى ان فريقه سينتقل الى بغداد خلال ساعات ، وانه سيعمل هناك فى مواقع عدة لمدة عشرة ايام .

واضاف ان الامم المتحدة سترسل فرقا تتالف من خبراء متنوعين ، بشكل مكثف اكثر من قبل .. وقال سميدوفيتش ان الفرق ستهتم من الآن فصاعدا بالتفاصيل .

وفى الوقت نفسه ، صرح رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة لتدمير اسلحة الدمار الشامل فى العراق بان مهمة الفريق الجديد البحث عن الأسلحة والوثائق المحظورة .

واضاف ان الفريق سيزور المواقع بالغة الأهمية المشتبه فى وجود مواد محظورة بها .

سيناريوات

■ على رغم ان المناورات الاميركية – الكويتية مبرمجة منذ تسعة اشهر، الا انها تزامنت مع تجدد التوتر في الخليج. صحيح ان الأزمة التي افتعلت على صعيد تفتيش وزارة الزراعة العراقية ما لبثت ان انتهت، لكنها كانت مناسبة لتذكير الجميع بأن الازمة الكبرى، التي تخللتها حرب بين التحالف الدولي والعراق، لم تنته بعد. ومنذ هدأت المدافع واوقف اطلاق النار كان مفهوماً ان النهاية الوحيدة «المقبولة» للأزمة هي تغيير النظام في بغداد. وهو ما لا تنص قرارات الامم المتحدة عليه صراحة، الا ان مجرد تطبيقها لا بد ان يؤدي الى هذه النتيجة.

بسهولة يمكن تصور مرحلة مقبلة يطلب فيها الفريق الدولي للتفتيش الدخول الى مقر الرئيس العراقي. فإذا كان البحث هو عن وثائق تثبت امتلاك العراق اسلحة دمار شامل، واذا كان هذا البحث يتنقل من وزارة الى وزارة، ومن مبنى حكومي الى آخر، فمن الطبيعي ان يبلغ المقر الرئاسي. عندئذ ستكون الأزمة اكثر صعوبة من تلك التي احاطت بوزارة الزراعة. عندئذ، ايضاً، يمكن تصور طريقة تحرك اميركية مختلفة، خصوصاً اذا تزامن ذلك مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الاميركية.

لا بد من الاشارة الى ان المعنيين بالتفتيش، في الامم المتحدة ومجلس الامن او خارجهما، لم يهتموا كثيراً بإعطاء تقرير ولو اولي لما انجز حتى الآن، وما اذا كانت الاسلحة التي وجدت ودمرت يمكن ان تطمئن جيران العراق الى «زوال الخطر». ففي ضجيج الازمة الاخيرة اطلق العديد من جهات التحالف الدولي تصريحات اكد فيها ان العراق لم يعد قادراً على تشكيل خطر على جيرانه، لكنه اكد ايضاً وجوب انصياعه للقرارات الدولية. من هنا، يفهم ان الوظيفة الراهنة لتلك القرارات، بما فيها من استمرار الحصار والتفتيش، هي التضييق على النظام وإحراجه لإخراجه.

يترافق مع ذلك نشوء نواة معارضة عراقية اعطاها استقبال بعض رموزها في واشنطن بعض الثقل السياسي، وهو ما لم تكتسبه اي تركيبة معارضة من قبل. وعلى رغم ان المسؤولين الاميركيين لم يحسموا العديد من المسائل التي طالب المعارضون بحسمها، الا انه بات واضحاً ان هناك عملاً «جدياً» قد يجدي لاحقاً في ايجاد بديل لنظام صدام حسين. ولا شك ان عملية «تهيئة المسرح» انتقلت الى مستوى سياسي، فيما اظهر تحريك حاملات الطائرات والانزال على الشاطئ الكويتي ان المسرح العسكري لم يفقد شيئاً من زخمه.

كل شيء يوحي، اذن، بأن الاسابيع المقبلة ستكون بالغة الاثارة. اذ لم يعد خافياً ان فوز الرئيس – المرشح جورج بوش في الانتخابات يتوقف على «انتصار حقيقي» في السياسة الخارجية، باعتبار ان الوقت فات للقيام بأي انجاز جذري في معالجة المشاكل الداخلية او بعضها على الاقل. ومع ان مفاوضي الشرق الاوسط العرب والاسرائيليين دعوا لجولة تستغرق شهراً ما يوحي بأنها ستنتهي بـ «انتصار» ما لبوش، لكن هذا الانتصار لا بد ان يمر بضمانات القروض ارضاء لليهود وضماناً لعدم سلبيتهم في الانتخابات. اذن، فالمطلوب انتصار آخر اكثر جدوى في التأثير على مجرى المعركة الانتخابية، اذ ان اطاحة صدام حسين من شأنها ان تعيد الاعتبار لانجازات بوش الخارجية وتدفع بها الى الواجهة.

وعلى رغم القبضة الحديد وحملات القمع الدموي في الجنوب، لاحظ كثيرون ان الوضع الداخلي في العراق ينضج في اتجاه تدهور ما. لكن المراهنة في هذا المجال تبقى غير مضمونة، لأن اكثر من تحليل يفيد بأن الاحداث الاخيرة في الجنوب كانت في جانب كبير منها استباقاً لأي طارئ. فالنظام العراقي يخوض، بدوره، معركة البقاء حتى الانتخابات الاميركية أملاً بأن يؤثر فيها ولو بمجرد حرمان بوش المرشح من انتصار يدعم حظوظه. في هذه الاثناء تزداد الاوضاع سوءاً بالنسبة الى العراق – الشعب، لكن النظام يحل هذه المشكلة بتجاهلها، مثلما يتجاهل ايضاً مستقبل البلد نفسه.

عبدالوهاب بدرخان

تفجر أزمة عراقية امريكية جديدة بسبب معاودة بغداد رفض تفتيش الوزارات

بغداد ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ فجر العراق امس ازمة جديدة مع فريق التفتيش الدولى التابع للامم المتحدة عندما استبعد امكانية السماح للفريق بدخول مبنى اى وزارة عراقية وسط تحذيرات امريكية من مغبة عدم الانصياع لطلبات الفريق .

واكد وزير الاعلام والثقافة العراقى حامد يوسف رفض بلاده القاطع السماح بزيارة مقار الوزارات لان الهدف من ورائها هو المساس بسيادة واستقلال العراق .

وأعرب عن رغبة بلاده فى انهاء ماوصفه بالفصل السخيف لعملية التفتيش التى تقوم بها الامم المتحدة قريبا .

وفى رد فعل سريع على القرار العراقى اكد الرئيس بوش فى بيان اصدره البيت الابيض ضرورة تعاون العراق الكامل مع فريق التفتيش وان الولايات المتحدة لن تقبل الا انصياع بغداد الكامل .

وتعهد بوش بأن الولايات المتحدة ستضمن دخول مفتشى الفريق الدولى الى كل المواقع العراقية التى يشتبه فى وجود اسلحة بها .

ووصف بيت ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية القرار العراقى بأنه غير معقول .

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢



الإعلام الغربي يبحث عن مسوغات لضرب العراق من جديد

لندن- خالد الحروب

انتهاء حالة الاحتقان السياسي والعسكرى التى تصاعدت فى الاونة الاخيرة بين الولايات المتحدة وحلفائها، وبين العراق من جهة ثانية لايبدو أنها ستكون النهاية للتوتر الذى ظل يخيم على المنطقة، فأزمة وزارة الزراعة ليست سوى حلقة واحدة فى مسلسل طويل أعده الامريكان ويخرجون حلقاته تباعا.

النهاية التى بين ايدينا لحلقة أزمة مفتشى الامم المتحدة مع وزارة الزراعة أججت حالة من الحنق لدى قطاعات عريضة، فضلا عن أمراء الكويت الذين أحبطت امانيهم بانفراج تلك الازمة التى تمنوا أن تصل إلى طريق الخيار العسكرى مرة أخرى لتزيح كابوس صدام حسين من حياتهم فإن الغرب شعر بأنه خدع ثانية، وأن الظروف المختلفة مازالت لا تتيح لهم التنفيس عن الحنق والندم جزاء وقفهم السريع لاطلاق النار فى مارس ١٩٩١م قبل احتلالهم لبغداد واسقاط صدام حسين عنوة.

صحيفة« الاندبندنت» البريطانية الشهيرة على سبيل المثال، وفى افتتاحية أحد أعدادها عقب الاتفاق على الصفقة بين الامم المتحدة والمسئولين العراقيين التى قضت بالسماح لمفتشين محايدين من دول لم تشارك فى العدوان الثلاثينى بدخول الوزارة، قالت« بأن الشىء الوحيد الذى يكبح جماح الاغراء بتوجيه ضربة تحطم انف« غول بغداد» هو عدم وجود هدف مقنع، على غير ما كان عليه الوضع قبل سنتين حينما تألب العالم من اجل انقاذ« دولة ذات سيادة» احتلها «بلد مجاور طاغية..». وتابعت الصحيفة قولها بأن «أحد الأهداف الهامة وغير المصرح بها التى كانت مرجوة من وراء الضربة العسكرية الاولى للعراق هى إزاحة نظام صدام حسين نفسه، وأن اية عملية عسكرية جديدة يجب أن تضع نصب عينيها هذا الهدف، والطريقة الوحيدة لتحقيقه هى من خلال اجتياح واسع النطاق للعراق ينتهى باحتلال العاصمة بغداد والاطاحة بصدام، ومثل هذه العملية يبدو أنها غير ممكنة نظرا لما تحمله من مخاطر وخسائر كبيرة فى الارواح، واحتمالات أن تؤدى إلى تقسيم العراق نفسه وزعزعة الاستقرار فى كل المنطقة».



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ أغس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التردد الغربى

حمل مقال« الاندبندنت» المذكور ومقالات اخرى فى الجارديان والصحف الكبرى وتغطيات شبكات التلفزة البريطانية الشهيرة مثل B.B C والقناة الرابعة، والقناة المستقلة قدرا كبيرا من التردد والحيرة ازاء هذا الموضوع الذى يبدو أن مرده إلى ما يلى:

أولا: تشكك الاوساط السياسية من مقدرة الولايات المتحدة على تجميع دول التحالف بنفس المقدار من التعاون والقناعة الذى ظهرت عليه إبان وخلال حرب الخليج، حيث لا يوجد نفس المستوى من الحماس لدى تلك الدول لخوض معركة جديدة ضد العراق، ولكل دولة أو تجمع دول اسبابها الخاصة، فدول الخليج عموما ما عدا الكويت تريد أن تبتعد بسرعة عن ذكريات الحرب وما سببته من احراجات شديدة واتهامات موسعة لها، وهى غير مقتنعة بوجود أسباب جوهرية لضربة جديدة، فضلا عن أن العلاقات بين هذه الدول ساءت بشكل لا يسمح بوجود تالف قوى مرة أخرى، فبالاضافة إلى التوترات بين قطر والبحرين وبين الامارات وعمان وبين عمان والسعودية، فإن خلافا ناشبا تحت الارض يدور بين الكويت والسعودية على خلفيات دعوات للوحدة بينهما اطلقها البعض واعتبرها الكويتيون اشارات مقلقة لاطماع سعودية فى الكويت.

أما مصر فقد أشارت قراءات متعددة لموقفها السياسى بأنها غير متشجعة للخيار العسكرى وهو أمر تحسب له الولايات المتحدة اكثر من حساب.

من جهة الدول الاوروبية فإن الحرب المستمرة فى البوسنة والهرسك والاحراج الدولى الذى تتعرض له من جراء الموقف المتخاذل الذى يتهمها بالنفاق فى معالجة القضايا الانسانية،

والقضايا المحلية الضاغطة كالركود الاقتصادى وفضائح الوزراء الاخلاقية فى بريطانيا وازمات العمال فى فرنسا، والخلافات الاوروبية– الاوروبية حول معاهدة ماسترخت، كل ذلك لا يشجع ايا منها على خوض غمار تجربة جديدة تحمل فى طياتها مخاطر عدة.

ثانيا: سبب أخر من أسباب التردد الغربى هو الشك فى الموقف الامريكى المتحمس لضربة جديدة، إذ تكاد تتفق تحليلات المراقبين على أن ما يقف حقيقة خلف الموقف الامريكى هو المناورات الانتخابية للفوز بمعركة الرئاسة القادمة، إذ يشعر جورج بوش الذى راهن على انتصاره فى حرب الخليج واعتبره تتويجا لانجازاته فى مجال الشئون الخارجية، يشعر بأن ذلك الانتصار قد اندثر من جراء الانتقادات المتعددة التى وجهت اليه واتهمته بأنه تسرع فى اعلان وقف اطلاق النار وأضاع تحقيق هدف رئيسى من وراء الحرب وهو اسقاط صدام حسين، ويردد هذا الاتهام بمناسبة وبدون مناسبة بيل كلينتون المنافس الديمقراطى القوى لبوش، وتتناقله وسائل الاعلام الامريكية والغربية، وقد أشار لارى برسير– أحد أعضاء لجنة الشئون الخارجية فى الكونجرس الامريكى– فى حديث لمحطة تليفزيونيه بريطانية إلى أن الناخب الامريكى ينظر إلى أن حرب الخليج لم تحقق اهدافها بسبب بقاء صدام حسين فى الحكم، من ناحية ثانية يتساءل بعض المراقبين المنصفين عما إذا كان من الاخلاق أن يدفع شعب كامل ثمن مناورات انتخابية لمرشحى الرئاسة الامريكية. وعما إذا كانت دول العالم الثالث هى حلبة الملاكمة التى يجب أن تسيل عليها الدماء فى المعارك الانتخابية الامريكية.

ثالثا: وما يزيد من مستوى ذلك التردد هو هشاشة القناعة بأن الخيار العسكرى ممكن له أن يسقط نظام حكم صدام حسين باعتماد القصف الجوى والصاروخى، حيث يتفق المراقبون على ما اوردته« الاندبندنت» من أن اسقاط صدام حسين يتطلب اجتياح بغداد بالكامل وهو الخيار المحفوف بمخاطر جمة ويصعب ان لم يستحل اقناع معظم دول التحالف به.

رابعا: أما على المستوى الامريكى فيبدو أن الادارة الامريكية نفسها يغشاها قدر كبير من التردد، فضلا عن الاجواء الانتخابية

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحمومة التي قد تجرف أية إدارة تتخذ قرارا دراماتيكيا معرضا لمخاطر الفشل مثل قرار الخيار العسكرى ضد العراق، فإن نفس الإدارة تخشى أن تؤدى مثل تلك الضربة إلى التأثير على سير ما تسميه بعملية السلام فى الشرق الاوسط والتى يرعاها جيمس بيكر ويأمل هو ورئيسه جورج بوش من خلالها تحقيق تقدم ملموس قبل نوفمبر القادم موعد الانتخابات الرئاسية، بحيث يقدمه الرئيس كإنجاز تاريخى أمام اللوبى الصهيونى فى الولايات المتحدة، من خلال تحقيقه لأمن اسرائيل مع جيرانها العرب طمعا فى الظفر بأصوات اليهود الامريكان.

التحريض الصهيونى

ذلك القدر من التردد كان فيما يبدو وراء تهدئة الاجواء والقبول بحل وسط، وهو ما لم نعهده فى سيرة التعامل الامريكى الغربى مع العراق خلال عدوانه البشع، غير أن العدو الصهيونى من جهة ظل يتمنى ويستعجل وصول السيناريو فى حلقة أزمة وزارة الزراعة إلى الخيار العسكرى، وقد أدى ذلك الاستعجال بأحد الاكاديميين الاسرائيليين الذين ظهروا على شاشة التليفزيون البريطانى الاسبوع الماضى، وهو «أماتزى برام» أحد خبراء مراكز الابحاث السياسية فى تل أبيب والمستشار السابق لشمعون بيريز أدى به إلى خلع ثوب «الاكاديمية» والتحدث بلغة العصابات، وذلك فى معرض تعليقه على اتفاق مفتشى الامم المتحدة مع العراق على حل وسط، حيث اتهم الولايات المتحدة بالتباطؤ فى الاقدام على الحل العسكرى الذى كان يجب أن تبادر به بعد ٢٤ ساعة فقط من منع العراقيين لمفتشى الامم المتحدة من دخول وزارة الزراعة، واضاف بأنه لا ضرورة لقيام التحالف من جديد ويمكن لامريكا أن تؤدى المهمة وحدها، وذلك فى معرض رده على تعليق محرر البرنامج الانجليزى الذى قال إن جمع أعضاء التحالف مرة ثانية يشكل صعوبة فى وجه الولايات المتحدة، ويرى هذا «الاكاديمى الاسرائيلى» أن لا ضرورة لقرارات جديدة للامم المتحدة لتغطى أى تحرك عسكرى، كما أن استعداد السعودية لتقديم مطاراتها واراضيها للطائرات الامريكية يكفى الولايات المتحدة طلب مساعدة أى أحد، ولخص رؤيته (لآلية الحل) بأنه سياسيا يجب دعم المعارضة الكردية، واقتصاديا يجب خنق العراق وإحكام الحصار عليه، وامنياً زعزعة الاستقرار الداخلى، وعسكريا الاستعداد التام لانتهاز أية فرصة قادمة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أزمة لها عواقبها

لان عمليات تفتيش وزارة الزراعة العراقية ، بحثا عن وثائق التسلح النووى والبكتريولوجي ، جاءت بالسلب من جانب فريق المفتشين الدوليين ، فقد زادت حدة النظام الصدامي فيما يبدو في مواجهة الامم المتحدة وامريكا ومن ثم زادت امكانات الصدام ، خاصة بعد أن نشب خلاف بين لجنة الاشراف الدولية على نزع أسلحة العراق ، وبين واشنطن ، اثر تصريحات لاحد كبار المفتشين اعلن فيها ان ازمة وزارة الزراعة التى جعلت أمريكا تهدد باستخدام القوة العسكرية ضد العراق نجمت عن سوء فهم وكان يمكن تفاديها ، الأمر الذى اغضب الادارة الأمريكية وجعلها تصر على ضرورة التفتيش الدقيق وحتى معاودة التفتيش لمواقع قديمة اذا ماتوافرت معلومات جديدة .

والرأى السائد أن حكومة صدام نجحت فى تهريب وثائق الادانة من المبني بعد أن ظلت تغلق أبوابه امام المفتشين ١٨ يوما . وبغض النظر عن الاهانة الضمنية للمجتمع الدولى التى تمثلت في هذا الموقف فانه من المحتمل تكراره فى مواقع اخرى يجرى فيها محاصرة الفريق الدولى ريثما يتم اخفاء مايريده النظام الصدامي من ادلة الادانة ، ومعها بالطبع ، امكانات صناعة الأسلحة المحرمة ، لكن الأخطر من ذلك هو احتمال اعتقاد فرق التفتيش بانها فرغت من مهامها او كانت اذا ماتكررت وقائع عدم العثور على الادلة ، وهو ماينذر عندئذ بتدخل امريكى صريح ، لان واشنطن لاتزال الى الآن تؤكد وجود أسلحة ممنوعة أو ادواتها او أجهزتها أو خطط تصنيعها او وثائق تدل عليها ، كما تزداد يقينا ، خاصة مع مواقف المفتشين بان النظام الصدامى يوشك أن ينجح فى مخططات تضليله بما يوسع له من بعد فى الالتفاف حول القرارات الدولية باعدام أسلحته الثقيلة ، وعودته الى امكانات التهديد وربما الحرب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ اغسطس ١٩٩٢

العراق يكرر سناريو المواجهة مع المجتمع الدولى

بغداد ـ نيويورك ـ وكالات ، دنباء ـ بعد ساعات من قرار العراق بحظر تفتيش الوزارات والمبانى الحكومية ، وزيادة المخاوف من حدوث مواجهة جديدة مع مجلس الامن الدولى ، وصل فريق التفتيش التابع للامم المتحدة برئاسة الخبير الروسى ، نيكيتا سميدوفيتش ، الى بغداد فى الوقت الذى تاهبت فيه كل من الولايات المتحدة والعراق لجولة جديدة من المواجهة اذا ماطلب الفريق تفتيش اى وزارة عراقية .

ولم يشر سميدوفيتش الى اعتزام الفريق القيام بعمليات تفتيش لاى من المبانى الحكومية العراقية إلا ان مسئولين بالامم المتحدة اكدوا انه لن تكون هناك تغييرات فى جدول اعمال الفريق المكون من ٢٢ خبيرا والذى من المتوقع ان يبحث عن دليل لوجود صواريخ ، سكود ، مخباة وعن معلومات تتعلق بجهود بغداد لانتاج نموذج من هذه الصواريخ .

وقد رفضت متحدثة باسم الامم المتحدة بيان حامد يوسف وزير الاعلام والثقافة العراقى الذى اكد فيه رفض بلاده القاطع السماح بتفتيش مقار الوزارات بدعوى المساس بسيادة واستقلال العراق وقالت ان اللجنة المشرفة على عمليات التفتيش تعتزم تنفيذ مهمتها .

واعلن عبدالامير الانبارى مندوب العراق لدى المنظمة الدولية استعداد بلاده للتعاون التام مع فريق الخبراء الدوليين اذا قاموا بعملهم على الوجه الصحيح موضحا ان الامر كله يتوقف على مايطلبونه من العراق .

وقال دبلوماسيون فى العاصمة العراقية ان كل شىء قابل للحدوث هذه المرة مع تزايد الثقة بان بغداد مستعدة للتحدى وان الولايات المتحدة المشغولة بالحملة الانتخابية الرئاسية على استعداد لاتخاذ اجراء عسكرى .

وقد اكد الرئيس بوش فى مؤتمر صحفى امس على العراق تنفيذ قرارات الامم المتحدة بحذافيرها دون تلاعب او مراوغة مشيرا الى ان هناك سبلا لحمل العراق على تنفيذ القرارات وان الخطط الكفيلة ببلوغ ذلك معدة ومستكملة اصلا .

ويشير المراقبون الى ان الرد الامريكى السريع ليس إلا اشارة واضحة على ان الرئيس بوش ليس على استعداد للصبر على اى عراقيل اخرى يمكن ان توضع فى طريق مفتشى الامم المتحدة .

وفى تطور اخر اعلن رئيس هيئة اركان الجيش الروسى ان موسكو قد ترسل سفنا حربية الى الخليج للانضمام إلى اى اجراء دولى محتمل ضد العراق وقال ان القرار النهائى بهذا الشان يرجع الى الرئيس بوريس يلتسين .



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٢

فريق التفتيش وصل لبغداد بقائمة مواقع بينها قصر صدام

اختبار الإرادة بين العراق والأمم المتحدة اليوم

واشنطن: من محمد صادق
لندن: «الشرق الاوسط»

بعد ساعات قليلة من اعلان العراق انه لن يسمح للأمم المتحدة بتفتيش وزاراته، وصل الى بغداد امس فريق التفتيش الدولي التابع للأمم المتحدة مصرا على التنفيذ الكامل لمهمته سواء قبلت بذلك الحكومة العراقية ام لم تقبل. وذكر ان الفريق يحمل قائمة بالمواقع التي يعتزم اخضاعها للتفتيش من بينها مقار سكن ومراكز عمل الرئيس العراقي صدام حسين، وذلك ضمن جهود الفريق لتصفية ترسانة اسلحة الدمار الشامل العراقية وسط تلميحات من واشنطن بامكانية استخدام القوة العسكرية مجددا لارغام العراق على الامتثال للارادة الدولية.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية امس ان مسألة امتداد عمليات التفتيش لتشمل هياكل القيادة العليا في العراق كان الخبراء قد ناقشوها في الشهر الماضي واتخذ قرار حاسم بشأنها وهو ان لخبراء الامم المتحدة حقا قانونيا في دخول اي مكان والعمل في اي شبر من اراضي العراق لتنفيذ مهمتهم.

ووصل الى بغداد امس فريق التفتيش الدولي الذي يترأسه الدبلوماسي الروسي نيكيتا سميدوفيتش وسط تحذيرات من القيادة العراقية بأنها لن تسمح بدخول مباني الوزارات في بغداد علما بأن فريق التفتيش يزمع استخدام اسلوب المفاجأة الكاملة ولن يعلن عن الموقع الذي سيفتشه الا في اللحظات الاخيرة.

وقال مصدر امريكي لـ «الشرق الاوسط» ان اعضاء الفريق لن يعلنوا وجهتهم حتى لسائقي سياراتهم الا بعد ان يستقلوها من عند مدخل الفندق اليوم. وقد تكون وجهتهم اي مكان في العراق، حتى قصر صدام حسين او مقر مجلس قيادة الثورة

ويعتقد بعض المراقبين ان الرئيس الامريكي جورج بوش قد يرحب بمواجهة جديدة مع صدام حسين، وخصوصا اذا تعلق الامر بمسألة تصفية اسلحة الدمار الشامل، بعد ان تعهد بحمل صدام على «الامتثال لجميع قرارات الامم المتحدة». ففي كلمة القاها الرئيس الامريكي قبل ايام قال «قد لا يدرك صدام حسين ذلك، لكنه سيمتثل لكل ما تطلبه منه المنظمة الدولية».

وقد تؤدي اعمال التفتيش التي ستبدأ اليوم الى مواجهة جديدة لسبب آخر ايضا، فقد اصر العراقيون على عدم السماح لأي امريكي او بريطاني او فرنسي، بأن يكون عضوا في فريق التفتيش، متهمين خبراء الدول الثلاث «بالتجسس» لكن الفريق الذي سيبدأ عمله اليوم يضم امريكيا واحدا على الاقل.

وذكر رولف ايكيوس، السويدي الذي يقود بعثة الامم المتحدة لتصفية اسلحة الدمار الشامل لدى العراق، انه



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

التاريخ : ٨ تموز ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتصل ببغداد وعلى «اعلى المستويات» لتفادي مواجهة جديدة.

وقال ايكيوس: «لقد طلبت من طارق عزيز ان يتصرف العراق بشكل معقول وأوضحت له ان الرد هذه المرة سيكون سريعا وقاسيا اذا اتجه العراق نحو عرقلة جهودنا».

وكان مارلن فيتزووتر، المتحدث باسم البيت الابيض، قد قال في وقت سابق من الاسبوع الحالي ان الولايات المتحدة ودول التحالف مستعدة للعمل بكل الخيارات اذا حاولت بغداد عرقلة جهود بعثة الامم المتحدة.

كما بدا واضحا من تحذير الرئيس بوش من ان واشنطن ستعمل من اجل ضمان وصول فريق التفتيش الى اي موقع وان استخدام القوة خيار قائم، وسيؤخذ به عند الضرورة ودون تأجيل.

وصدرت عن مسؤول كبير في الادارة الامريكية تصريحات لها دلالتها، اذ قال ان الرد الامريكي السريع على تصريحات بغداد هو رسالة واضحة وتحذير لا غموض فيه للعراق والا فان القوة العسكرية هي السبيل لذلك.

وفي باريس اكد متحدث باسم الخارجية الفرنسية مجددا امس على وجوب ان يمتثل العراق كليا لجميع قرارات الامم المتحدة وان يتمكن المفتشون من زيارة جميع المنشآت العراقية دون استثناء.

وقال المتحدث ان رئيس فريق التفتيش الدولي هو الذي يحدد المكان او الموقع الذي يريد تفتيشه طبقا لأحكام وروح القرار رقم ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

وفي موسكو، نقلت وكالة «ايتار تاس» عن مسؤول كبير قوله ان روسيا قد ترسل سفنا حربية الى الخليج للانضمام الى اي عمل دولي ضد العراق. وقال الجنرال فيكتور دوبينين، رئيس اركان القوات المسلحة ان القرار يرجع الى الرئيس بوريس يلتسين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

فريق التفتيش الجديد يبدأ مهامه اليوم فى العراق

بوادر مواجهة حول مواقع عمليات التفتيش

بغداد - وكالات الأنباء - يبدأ فريق التفتيش الدولى الخاص بالبحث عن أسلحة الدمار الشامل لدى العراق مهمته اليوم ، بعد ان كان قد وصل الى بغداد امس الأول .

وصرح متحدث باسم الفريق ، الذى يضم ٢٢ خبيرا ، بأن الفريق لم يبدأ عمليات التفتيش امس ، لأنه عطلة رسمية فى العراق . ويعتبر العراقيون يوم امس الذكرى الرابعة لما يصفونه بانتصارهم على ايران فى الحرب التى استمرت فى الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٨ .

ويأتى بدء الفريق عمليات التفتيش وسط تأكيدات عراقية بأنه لن يتم السماح للفريق بتفتيش الوزارات العراقية لأنها رموز للسيادة ، ووصف المراقبون ذلك بأنه يمثل بوادر لاحتمال حدوث مواجهة بين الفريق والسلطات العراقية ، اذا قرر الفريق تفتيش مقار الوزارات العراقية .

ويدفع الموقف العراقى الولايات المتحدة الى تجديد تهديداتها

وفى الوقت نفسه ، أعرب مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا عن معارضة بلاده استخدام القوة للاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ ... ١٩٩٢

وسط رفض عراقي وتهديدات أمريكية

فريق التفتيش يبدأ عمله اليوم فى بغداد

□ كيتو - بغداد - وكالات الأنباء:

يبدأ اليوم «الأحد» فريق التفتيش الدولي مهامه في فحص عدد من المواقع العراقية، في الوقت الذي جدد فيه العراق رفضه التام لفتح أي مبنى وزاري أمام المفتشين.

وقال متحدث باسم الأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي، إن الفريق أرجأ عمله أمس «السبت» لمدة يوم واحد، لأنه كان أجازة قومية في العراق بمناسبة ذكرى انتهاء الحرب العراقية الإيرانية والتي استمرت ثماني سنوات.

وكان نيكيتا سميدوفيتش رئيس الفريق الدولي — وهو روسي الجنسية — قد أعلن في وقت سابق أن الفريق سيبدأ عمله في تفتيش بعض المواقع، بعد مباحثات مع المسئولين العراقيين.. إلا أنه لم يعرف أن السبت يوافق الذكرى الرابعة لما تسميه بغداد «يوم النصر» على القوات الإيرانية في الحرب التي استمرت من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٨٨.

في الوقت نفسه، جدد شبيب المالكي وزير العدل العراقي، رفض بغداد السماح للمفتشين الدوليين بدخول مباني الوزارات.

وقال المالكي، الذي يزور اكوادور حاليا، إن حكومته لن تمكن فريق التفتيش الدولي من دخول وزاراتها للبحث عن وثائق خاصة بالأسلحة.

وأكد المالكي أن الحكومة العراقية ستسمح لفريق التفتيش الدولي بدخول أي مكان اخر بخلاف مباني الوزارات.

وأضاف قائلا إن الحكومة كان باستطاعتها - خلال الشهور الماضية - سحب أي أسلحة أو وثائق من مباني هذه الوزارات وإخفاءها في أماكن أخرى بسهولة.

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد تعهد بتمكين فريق التفتيش الدولي من دخول أي مكان في العراق حتى لو استلزم ذلك استخدام القوة العسكرية.

ALMAKTABA QUALITY



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ تموز ١٩٩٢

اميركا: لن نصبر ونصر على تفتيش وزارات عراقية

□ واشنطن -
من حسن سندروسي:

■ اكد الجنرال برانت سكوكروفت مستشار الرئيس جورج بوش ان الامم المتحدة يحق لها تفتيش «اي مكان في اي وقت» في العراق. وقال في ما يشبه التعهد ان المفتشين التابعين للامم المتحدة سيفتشون وزارات عراقية في بغداد موضحاً ان صبر واشنطن «لن يستمر ثلاثة اسابيع (...) بل القصر» من بضعة ايام.

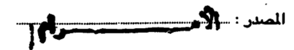
وكان الرئيس الاميركي قال من جانبه اول من امس معلقاً على اعلان وزير الاعلام العراقي السيد حامد يوسف حمادي ان بغداد لن تسمح بتفتيش الوزارات، وان مفتشي الامم المتحدة يحق لهم دخول اي مكان. واعلن سكوكروفت في مقابلة اجرتها معه امس شبكة التلفزيون الاميركية «اي. بي. سي» انه سيكون امام بغداد، اذا وقع خلاف جديد على دخول مبان للوزارات العراقية، وقت اقل بكثير من الاسابيع الثلاثة كما حدث بالنسبة الى وزارة الزراعة للسماح للمفتشين بالقيام بواجبهم.

واشار الى فريق التفتيش الجديد الذي قام بمهمات امس وقال: «فهمي للموضوع انهم لم يمنعوا». وشدد على ان الامم المتحدة يحق لها ان تفتش اي مبنى. واضاف: «اعتقد بان قول الحكومة العراقية انه لن يسمح للمفتشين بعد الآن بدخول الوزارات - بخلاف المباني التي يفترض انها تضم اسلحة الدمار الشامل - هو كلام مرفوض. فالقرار ٦٨٧ يؤكد الحق في تفتيش اي مكان في اي وقت».

وسئل هل سيدخل المفتشون وزارات هذه المرة، فاجاب: «حسناً، تعلمون ان هذه المرة هناك عمليات تفتيش مخطط لها سلفاً. لست على يقين هل يحدث الامر هذه المرة لكنه وارد، ان هناك وزارة او اكثر ربما كان تفتيشها واجباً. واوضح ان صبر واشنطن لن يستمر ثلاثة اسابيع مثلما حدث في ازمة وزارة الزراعة اذا وضعت بغداد عراقيل جديدة «بل سيكون اقصر».

وعندما سئل ثانية هل سيكون الانتظار اياماً اجاب: «بل اقصر».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٢

بغداد تتعاون مع فريق التفتيش فى اليوم الأول

الأوبزرفر : بغداد تطور أسلحتها البيولوجية منذ الثمانينات

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ انهى فريق الامم المتحدة للتفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية اليوم الاول من مهمته التى تستغرق ١٠ ايام امس وذلك بدون حدوث مواجهات مع الحكومة العراقية وصرح نيكيتا سميدوفيتش رئيس الفريق المكون من ٢٢ خبيرا بان الفريق سمح له بالتفتيش على المواقع التى رغب فى تفتيشها ولكنه رفض تحديد تلك المواقع كما رفض الرد على سؤال حول ما اذا كان الفريق قد حاول دخول وزارات حكومية او ان الفريق قد عثر على معلومات جديدة . عن اسلحة العراق مشيرا الى ان السلطات العراقية كانت متعاونة وانها عاملت الخبراء الأمريكيين بصورة طبيعية .

واعرب سميدوفيتش عن امله فى الا تقع اية مشاكل ، ورفض التعليق حول احتمال حدوث مواجهة مع بغداد اثر اعلانها عن رفضها دخول الفريق الوزارات العراقية ، ويعتبر العراق مبانى الوزارات رمزا لسيادته .

فى الوقت نفسه ، قالت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية ان العراق يطور اسلحته البيولوجية منذ الثمانينات واضافت الصحيفة نقلا عما وصفته بعالم عراقى لاجىء الى ايران ان العراق استطاع تطوير قذيفة مدفعية بيولوجية عام ١٩٨٣ وانه تم اختبارها فى الاغنام . واوضح ان ذلك شمل جراثيم تسبب التسمم ومرض الجمرة .

وذكرت الصحيفة ان ما كشفه العالم العراقى قد اصاب خبراء الاسلحة فى الغرب بالصدمة وادى الى زيادة المخاوف من ان العراق قد تمكن من اخفاء مدى اتساع نطاق برامجه التسليحية عن مفتشى الامم المتحدة .

ومن جانب آخر ، اتهمت جماعتان شيعيتان معارضتان للحكومة العراقية القوات الحكومية بمواصلة شن غارات على سكان مناطق الاهواز فى جنوب البلاد خلال الاسبوع الماضى .

وكانت الحكومة العراقية قد نفت ان تكون طائراتها قد شنت اية غارات على سكان مناطق الاهواز وقالت ان الطائرات العراقية لا تقوم الا بمهام استطلاعية ولا سيما بعد ان ترددت انباء عن تسلل بعض المسلحين من ايران الى العراق .

واتهمت بغداد ماكس فان ديرستول مقرر لجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان فى العراق بانه يقوم بدور مخطط له من قبل الولايات المتحدة وبالكذب حينما يتكلم عن قمع تمارسه القوات الحكومية ضد الشيعة فى جنوب العراق .

المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

التاريخ : [illegible]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد تراجعت لتفادي العقاب وفريق التفتيش تحرك بحرية

وذكر الدبلوماسي السويدي المسؤول عن بعثات التفتيش في العراق، رولف ايكيوس، ان هناك تطورات تبعث على التفاؤل. وبالفعل فبعد انتهاء الجولة التفتيشية الاولى، قال سميدوفيتش للصحافيين لدى عودته الى الفندق «ذهبنا الى حيث شئنا ورأينا ما اردنا رؤيته». وفي واشنطن انهت خلية إدارة الأزمة عملها وفضت اجتماعها امس بعد ان جاءت التقارير من بغداد عن ان فريق مفتشي الامم المتحدة بدأ عمله في ظروف عمل طبيعية.

وفي مقابلة هاتفية قال ايكيوس ان قائداً عراقياً كبيراً اكد له «فتح صفحة جديدة من التعاون الودي» في العلاقات بين العراق والامم المتحدة.

ولم يسم ايكيوس «القائد الكبير» لكن المحللين يفترضون انه يشير الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي يبدو وكأنه قد اعيد الى موقعه كرئيس المفاوضين العراقيين مع الامم المتحدة. وكان عزيز قد نحي جانباً في الربيع الماضي نتيجة عما يراه بعض المراقبين «خلافات عميقة» داخل القيادة العراقية.

ومن الدلائل الاخرى على «تمييع» الموقف العراقي ان بغداد باشرت امس باعادة المسروقات من الكويت. وتضمنت اول المسروقات اعادة طائرة يبلغ ثمنها ٧٠٠ مليون دولار وطائرات هليكوبتر وقطع غيار اخذها العراقيون عندما غزوا الكويت قبل عامين.

ويبدو ان الامم المتحدة راغبة في الرد بالمثل على التحركات الاسترضائية العراقية. وقد تأجلت خطط دخول مباني الوزارات ومحلات سكنى صدام حسين «لبعض الوقت» حسب تعبير مصادر الامم المتحدة. لكن المفتشين لا يزالون مصرين على دخول اي مكان يرونه ضرورياً حتى قصر الرئاسة ومكاتب الرئيس.

وقال سميدوفيتش للصحافيين في بغداد: «ليس هدفنا اثارة الصراعات. فلدينا مهمة لنقوم بها ونأمل ان ننفذها بكفاية وهدوء».



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة في المواجهات العراقية - الدولية

اصدر مجلس الامن في ٣ ابريل عام ١٩٩١ قرارا تحت رقم ٦٨٧ يقضى بالزام العراق بفتح اراضيه امام فرق التفتيش الدولى المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها . وقد وصف القرار بانه سابقة لامثيل لها فى التاريخ . حيث انه لم يحدد فترة زمنية لعمل هذه الفرق . ولم يستثن اى بقعة من ارض العراق وحتى وسائط النقل البرى العاملة على طرقاته لم تسلم من اجراءاته القاسية !!

الأزمات الأمريكية مع النظام العراقى

تعبر عن رغبة واشنطن فى ضرب العراق



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ اغسطس ١٩٩٢

●●●

● الولايات المتحدة .. أم الأمم المتحدة : -

في أعقاب توقف المعارك في الخليج في فبراير من العام الماضي ثار جدل واسع بين المحللين السياسيين حول حدود التفويض الذى منحته الأمم المتحدة لقوات التحالف . وبينما كانت الأغلبية منحازة الى جانب فكرة نهاية التفويض بإستخدام القوة عند حد اخراج القوات العراقية من الكويت ، مال بعض اصحاب المصلحة الى تدمير القوة العراقية بالكامل ومحاصرة العراق ومنعه من استعادة قدراته العسكرية الى مد حدود التفويض الى اجل غير مسمى وكان القرار رقم ٦٨٧ ثمرة هذه الرؤية . وكان السكرتير العام السابق

سعيد عكاشة

للامم المتحدة ديكويلار قد عبر مرارا عن ان التفويض باستخدام القوة قد انتهى بنهاية حرب الخليج غير ان الولايات المتحدة استطاعت اقناع حلفائها بضرورة واهمية استمرار مطاردة القوة العراقية ، وبرغم ان المنظمة الدولية كانت قد حددت مهلة ١٢٠ يوما تبدأ في الرابع عشر من ابريل ١٩٩١ لانهاء مهمة التفتيش على ازالة الاسلحة غير التقليدية من ارض العراق الا ان الولايات المتحدة ظلت ترفض تحديد مدة زمنية لمهمة لجان التفتيش ولم تقتنع واشنطن بالتقرير الذى قدمه احد خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٩٩١/٤/٢٢ والذى يرى ان العراق لم يعد بمقدوره انتاج اسلحة نووية بعد تدمير كافة منشآته الخاصة بابحاث وتطور الطاقة النووية اثناء حرب الخليج . كما رفضت واشنطن ايضا التقرير الذى اصدرته لجنة التفتيش على مراكز انتاج الاسلحة في العراق والتابعة للامم المتحدة ، وقد اشار هذا التقرير ا لى ان خبراء اللجنة لم يعثروا على دليل يناقض المعلومات التي ابلغها العراق للسكرتير العام للمنظمة

وبطبيعة الحال كانت الأزمات التي نشبت بين العراق وبين اصحاب القرار متوقعة سواء حول تفسيره او الالتزام بما جاء فيه بشكل كامل ، ويمكن رصد اربع ازمات كبرى وقعت منذ صدور القرار وحتى يوليو الماضي .

● الأزمة الاولى :

وقعت هذه الأزمة في ١٩٩١/٥/١٩ ، اى عقب صدور القرار ٦٨٧ بشهر تقريبا ، وكان رئيس اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل قد هدد العراق انذاك بابلاغ مجلس الامن عن العراقيل التي تضعها السلطات العراقية امام مفتشي اللجنة . وكان العراق قد تقدم بقائمة تتضمن مايمتلكه من اسلحة الدمار الشامل إلا ان الولايات المتحدة شككت في دقة المعلومات التي جاءت في القائمة وطلبت من مفتشي اللجنة الدولية البحث عن الترسانة العراقية دون التقيد بما يقدمه العراق من معلومات . وقد انتهت الازمة في ايام معدودة بعد تراجع العراق وسماحه لفرق التفتيش بالعمل بحرية فضلا عن التقدم بقائمة جديدة اضافت اصنافا اخرى لم تتضمنها القائمة الاولى .

● الأزمة الثانية : -

وقعت الازمة الثانية في ١٩٩١/٦/١٧ وبدأت باطلاق حرس بعض المنشآت النووية العراقية النار على البعثة الدولية في مدينة الفالوجا العراقية . وعلى الفور عقد مجلس الامن اجتماعا لبحث الحادث . وتلقى المجتمعون اثناء ذلك رسالة اعتذار من العراق موضحة الاسباب التي احاطت بالحادث وعلى راسها عدم اخبار البعثة الدولية لبغداد بموعد زيارتها لتلك المنشآت .

●●●

الأزمة الثالثة : -

وهي الازمة المعروفة باسم ازمة المروحيات والتي وقعت في ١٩٩١/٩/١٤ وبدأت برفض العراق السماح لبعثة الامم المتحدة بإستخدام مروحيات المانية ارسلت خصيصا الى تركيا ليستخدمها فريق التفتيش الدولي في البحث عن المنشآت الصناعية العراقية . وتزامنت هذه المواجهة مع احتجاز العراق لفريق اخر من المفتشين الدوليين كان قد اصر على اصطحاب الاف الوثائق واشرطة الفيديو التي تعد وثيقة كاملة عن الصناعة النووية العراقية وقد انتهت هذه الازمة في ٩١/٩/٢٨ بعد موافقة مجلس الامن على اخراج هذه الوثائق بمحضر تسليم يتضمن كافة ما اخذه المفتشون الدوليون من وثائق واشرطة وفي المقابل سمح العراق لمفتشي الامم المتحدة باستخدام المروحيات الالمانية بدلا من العرض العراقي الذى يقضي باستخدامهم طائرات عراقية يقودها طيارون عراقيون .

وكانت هذه الازمة هي كبرى الازمات والتي ارتفع فيها حديث الحرب بشكل يقارب ماوقع في المواجهة المسماه بعاصفة الصحراء .

● الازمة الرابعة : -

وقعت في يوليو الماضي وعرفت باسم قضية وزارة الزراعة حيث ظل فريق تابع لمفتشي الامم المتحدة متمركزا امام مبنى الوزارة في بغداد قرابة عشرة ايام بعد رفض العراق السماح لهم بدخول المبنى .. وقد انتهت هذه الازمة ايضا بعد موافقة الامم المتحدة على شرط العراق بالا يوجد بين اعضاء فريق التفتيش اى عضو ينتمي لمنظومة الدول التي خاضت الحرب ضد العراق . والمعروف ان هذه الازمة قد انتهت بدون عثور فريق التفتيش على اى شيء يمت بصلة الى برامج التسلحي العراقية .

●●●

وبدراسة الازمات الاربع نجد انها تميزت بالخصائص التالية :

(١) انها ازمات فيما بين العراق والولايات المتحدة وليست بين العراق والمنظمة الدولية .

(٢) ان قلة المعلومات المتوافرة عن حقيقة القوة العراقية قد دفع الولايات المتحدة لاختلاق هذه الازمات بهدف اجبار العراق على الكشف عن اسلحته ومشاريعه التي نجت من الدمار اثناء حرب الخليج .

(٣) انها وقعت - احيانا - بدوافع دعائية لخدمة بعض السياسات الأمريكية في الداخل والخارج .

(٤) انها مرت جميعا بدون الوصول الى نقطة الصدام المسلح ولم يكن ذلك نتيجة التزام العراق بالشروط الامريكية بقدر عدم جدية التهديدات الامريكية باستئناف العمليات العسكرية ضد العراق .



المصدر : الـوفـــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ غطس ١٩٩٢

الدولية في مستهل ابريل من العام الماضي . وقد قدم هذا التقرير في ١٩٩١/٦/٢٥ ورغم ان اراء وكالة الطاقة النووية وخبراء لجان التفتيش ومعها راى السكرتير العام ديكويلر، الذى اوصى في ١٩٩١/٧/١٩ بـرفـع جـزئى للحظر المفروض على بيع البترول العراقى وجاء ذلك في اعقاب تقديم العراق تعهدا مكتوبا بانه كشف عن كافة اسراره النووية وامن رئيس لجنة التفتيش الامنية على ذلك بقوله ان رجاله حصلوا على كـافة المعلومات الكافية لتكوين صورةواضحة عن البرنامج النووى العراقى .. رغم ذلك

كله رفضت الولايات المتحدة الاستماع الى تقارير كل تلك المؤسسات والهيئات ومنها اللجان التى تشكلت تحت راية الامم المتحدة .. ويؤكد ذلك كله ان المواجهة في تلك الازمات لم تكن بين الامم المتحدة والعراق بل كانت كما اوضحنا بين العراق والولايات المتحدة الامريكية . وقد سبق واشرنا الى الاهداف الاخرى التى سعت اليها واشنطن من تشددها في قضية التفتيش على الاسلحة العراقية وعلى راس تلك الاهداف تغطية النقص في المعلومات المتوافرة عن القوة العراقية وخدمة بعض الاهداف السياسية في الداخل والخارج .

● ● ●

● حقيقة القوة العراقية :-

في شهادته التى ادلى بها امام احدى لجان الكونجرس في ١٩٩١/٦/١٤ صرح الجنرال نورمان شوارتـزكوف رئيس مسرح العمليات في حرب الخليج بان المعلومات التى كانت متوافرة من اجهزة المخـابرات الامريكيـة عن العـراق واوضـاعها السيـاسيـة والعسكـريـة وصواريخها لم تكن كافية خصوصا اثناء المعارك .

وقد اشار مدير المخابرات الامريكية لاحقا الى ان العنصر البشرى يظل هو الاهم في مهام جمع المعلومات واختراق النظم الحاكمة في الدول المعادية . وهو مالم يتوافر للمخابرات الامريكية في العراق .

ويؤكد تلك التصريحات ان واشنطن وحلفاءها في الخليج دخلوا الحرب واطالوا فترة القصف الجوى (استمرت حوالى ٤٠ يوما) بسبب غموض المعلومات المتوافرة لديهم عن القوة العراقية ، ومن ثم كانت الازمات الاربع تحقق في احد جوانبها هدف استكمال هذا النقص تحسبا لمواجهة محتملة مع العراق في المستقبل . وهنا يبدو مفهوما لماذا اثارت الولايات المتحدة هذه الازمات تحت زعم ان احد علماء الذرة العراقيين سرب اليها معلومات وفيرة عن القوة النـووية العراقية وقد علقت شبكة التلفزيون الامـريكيـة (ايـه . بـى . سى) في ١٩٩١/٦/١٤ على ذلك بقولها ان مايقوله العالم العراقى ليس بالضرورة ان يكون صادقا بقدر مايشير ذلك الى رغبة واشنطن في اختلاق مبرر جديد لضرب العراق .

ويتجلى بوضوح النقص في المعلومات المتوافرة عن العراق في تضارب الارقام حول مخزون العراق من اليورانيوم المخصب والتى تراوحت مابين ثلاثة جرامات الى اكثر من ٣٥ كيلو جراما !! وقد تناقلت الصحف العالمية والامريكية على وجه الخصوص هذه الارقام على مدى عام من انتهاء حرب الخليج بما يؤكد انها تكهنات لااكثر ولا اقل اما المعلومات الدقيقة فحتى الان يصعب الحصول عليها وقد اشارت جريدة الشـرق الاوسط اللندنية في ١٩٩١/١٠/٥ الى وجود وثيقة سرية حددت فيها لجان التفتيش الامنية والتى اتهمها العراق بانها لجان تجسس امريكية بعد حادثة تسريب ديفيد كاى رئيس احد بعثات التفتيش معلومات مهمة عن المشاريع النووية العراقية الى المخابرات الامريكية - الوسيلة التى يمكن بها منع العراق من امتلاك سلاح نووى لاجل غير مسمى وهذه الوسيلة هى التزام العراق لاجل غير مسمى ايضا بفتح اراضيه باكملها امام التفتيش المفاجىء !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٥ اغسطس ١٩٩٢

صدام يعترف بإعدام تجار وخبراء التفتيش يغادرون بغداد الاثنين

واشنطن: سلاح الجو العراقي يكثف طلعاته فوق مناطق الشيعة

بغداد، واشنطن - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - اعترف الرئيس صدام حسين بان بغداد نفذت احكام اعدام بحق تجار اتهمهم برفع الاسعار، في حين اكد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان جنوب العراق شهد اخيراً تزايداً ملحوظاً في تحركات الجيش العراقي، واعتبر ان ذلك يعكس «تصعيداً في القمع» معرباً عن قلق الإدارة الاميركية لاوضاع الشيعة وقال ان سلاح الجو العراقي كثف طلعاته فوق مناطقهم.

وافادت وكالة الانباء العراقية اول من امس ان صدام قام بجولة في محافظة بابل وتحدث بإسهاب مع مسؤولين عن «خطة العمل» التي اعلنها الاربعاء الماضي لمعالجة المشاكل الاقتصادية الناجمة عن العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت. ونقلت الوكالة عنه صدام قوله: «على الفقراء ان يعرفوا مصلحتهم، وبعضهم تعاطف مع التجار الذين يستغلونهم». واضاف ان هؤلاء الفقراء انفسهم «كانوا يصرخون في وجه التجار قبل اعدامهم ويتساءلون عن حماية الدولة لهم». ويعد هذا اول تاكيد رسمي عراقي لنبأ اعدام التجار.

وتابع صدام انه سمع ان مسؤولين اميركيين «يريدون تنصيب رئيس عراقي جديد محبوب من الشعب، يتمتع بسجل عسكري طيب والعديد من الصفات الايجابية الاخرى. كل شخص منا هو هذا الرجل واي شخص يمثل تلك الصفات الطيبة هو عنصر مهم في مسيرة العراق نحو التقدم والرخاء».

وكان ديبلوماسيون افادوا ان السلطات العراقية اعتقلت ٦٠٠ تاجر خلال الحملة التي بدأتها في ٢٥ تموز (يوليو) الماضي، واشاروا الى اعدام ٤٢ تاجراً وسجن الباقين.

واكد تجار فروا من العراق ان عائلات الذين اعدموا منعت من الحداد علناً، وان اشتباكاً وقع بين رجال امن ومشيعين خلال احدى الجنازات في الكاظمية شمال بغداد.

واعلن صدام الاربعاء الماضي الحرب على التجار «المستغلين» والوسطاء وتعهد بإتخاذ «اجراءات صارمة» ضد مسؤولين.

الشيعة

في واشنطن («الحياة») صرح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية بان جنوب العراق «شهد في الاسابيع الاخيرة تزايداً ملحوظاً في تحركات الجيش العراقي وانتشرت قوات برية في مواقع تتيح لها شن هجمات على المناطق الآهلة بالسكان». ولفت الى زيادة واضحة في الطلعات الجوية».

وقال المسؤول الذي كان يتحدث ليل الخميس - الجمعة ان معظم طلعات سلاح الجو العراقي كان تدريبياً وتواصل يومياً منذ نيسان (ابريل) الماضي، لكنه اشار الى استخدام الطائرات ذات الاجنحة الثابتة في العمليات العسكرية في حالات محدودة ضد المعارضين الشيعة في الجنوب مؤكداً ان ذلك «يسبب لنا قلقاً بالغاً لانه يعكس تصعيداً في القمع العراقي».

وذكّر بتلميح السفير الاميركي لدى الامم المتحدة ادوارد بيركينز الى انشاء «منطقة امنة» للشيعة على غرار «المنطقة الآمنة» التي انشئت للاكراد في شمال العراق. وقال: «وسائلنا لتحقيق التزام العراق القرارات الدولية هي ممارسة الضغوط الاقتصادية والسياسية المستمرة اضافة الى وجود قواتنا العسكرية في المنطقة ما يمكن اعتباره ضماناً لمنع اي افكار يمكن ان ينفذها النظام في بغداد للخروج من العزلة».

وعلّق على اعدام التجار العراقيين معتبراً ان عائلة صدام والمقربين منه «استفادوا من الوضع وكسبوا ربحاً فاحشاً». واضاف ان مسؤولية ارتفاع اسعار السلع في العراق وفقدان بعضها «تقع على عاتق الحكومة وليس التجار».

حراسة عراقية للخبراء

على صعيد مهمة خبراء التفتيش الدولي المكلفين التحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية عاد فريق الخبراء الذي يرأسه نيكيتا سميدوفيتش الى بغداد امس، بعدما امضى ثلاثة ايام خارج العاصمة، واكد ان عمله «يسير وفقاً للخطة المرسومة».

وقال سميدوفيتش للصحافيين: «كانت عملية تفتيش عادية وكل شيء يسير وفقاً لخططنا». وامتنع عن كشف المواقع التي فتشها موضحاً ان فريقه يعمل تحت حراسة عراقية وان رجال امن عراقيين صوروا افلاماً لعمليات التفتيش.

وتابع سميدوفيتش وهو اول روسي يرأس فريق تفتيش دولي في العراق: «لن نكشف ما توصلنا اليه حتى نحلل النتائج». واعلن ان الفريق سيبقى في بغداد حتى الاثنين او الثلثاء المقبل.

وسئل عن تكهنات بان بغداد وافقت على تفتيش وزاراتها شرط عدم اعلان ذلك فاجاب: «يجب توجيه هذا السؤال الى الامم المتحدة في نيويورك».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢

فريق التفتيش يواصل البحث عن أسلحة العراق

بغداد ـ ر ـ واصل فريق التفتيش الدولى التابع للأمم المتحدة امس التفتيش على منشآت العراق العسكرية السرية خارج العاصمة بغداد .

وصرح نيكيتا سميدوفيتش رئيس الفريق الذى يضم ٢٢ عضوا بأن فريق التفتيش يعمل فى ظروف طبيعية ولا توجد مضايقات حتى الان من السلطات العراقية

وكان الفريق الدولى قد عاد الى مقره فى بغداد امس الأول بعد ٣ ايام قضاها فى البحث عن اسلحة الدمار الشامل خارج العاصمة بغداد . وقال سميدوفيتش ان عملية التفتيش تسير كما هو مخطط لها ، غير انه رفض الكشف عن المواقع التى تم التفتيش عليها .

واضاف ان مغادرة فريقه العراق تتوقف على التعليمات الصادرة له من مقر الأمم المتحدة فى نيويورك . ويتوقع المراقبون أن يغادر فريق التفتيش الدولى العراق غدا الاثنين او بعد غد الثلاثاء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٦ تموز ١٩٩٢

زودت الامم المتحدة معلومات عن برامج التسلح

واشنطن تصر على تفتيش الوزارات العراقية وبغداد تهدد بمعاقبة المزارعين .. بعد التجار



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٦ تموز ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد، الكويت، واشنطن، نيويورك (الامم المتحدة) - ا ب، رويتر، ا ف ب - واصل فريق التفتيش الدولي الذي يرأسه الروسي نيكيتا سميدوفيتش مهمته في العراق فيما اعلنت واشنطن انها زودت الامم المتحدة «قدراً كبيراً من المعلومات» عن اسلحة الدمار الشامل العراقية لتعزيز مطالبتها بتفتيش وزارات بغداد والتحقق من عدم اخفاء وثائق تسلح.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى مصدر رسمي اميركي اول من امس ان الولايات المتحدة تشاورت حلفاءها «وستُرد بقوة اذا قرر العراق انه لن يمكننا من تفتيش مواقع».

وأمس هددت بغداد بعقوبات قاسية للمزارعين في اطار حملتها للسيطرة على الوضع الاقتصادي المتدهور في ظل العقوبات الدولية المفروضة على العراق وتأتي هذه الخطوة بعد اعدام ٤٢ تاجرا اتهموا بالتلاعب بالاسعار.

في واشنطن قال الناطق باسم وزارة الخارجية جوزيف سنايدر ليل الجمعة - السبت ان الولايات المتحدة قدمت «قدراً كبيراً من المعلومات» الى الامم المتحدة لتعزيز مطالبتها بتمكين خبراء التفتيش من دخول مباني الوزارات العراقية للبحث عن الوثائق المتعلقة ببرامج اسلحة الدمار الشامل.

ورأى مراقبون ان واشنطن تشك في ان العراق يخفي وثائق خاصة بانتاج الاسلحة في مبنى وزارة واحدة على الاقل.

واوضح سنايدر ان قرار تفتيش وزارات عراقية متروك للامم المتحدة. وسئل هل يتوقع ان يحول العراق دون عمليات التفتيش فرد بان شروط وقف النار في حرب الخليج وقرارات مجلس الامن تلزم بغداد عدم عرقلة تفتيش اي موقع ترغب الفرق الدولية في دخوله. وشدد على ان رفض التفتيش سيمثل «انتهاكاً خطيراً» لشروط وقف النار.

ودخلت مهمة فريق التفتيش الذي يرأسه سميدوفيتش يومها السابع امس وغادر الفريق الذي يضم ٢٢ خبيراً بغداد لتفقد مواقع عراقية لم يكشفها، في اطار التحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل.

واعتبر سميدوفيتش ان طبيعة تلك المواقع وامكنتها «تفاصيل عملانية». وسئل هل يعقد مؤتمراً صحافياً قبل مغادرة الفريق العراق غداً او بعد غد فاجاب ان «هذا يتوقف على تعليمات من نيويورك» مقر الامم المتحدة.

الاغاثة والحرس

في نيويورك اكد مصدر رسمي مساء اول من امس ان وفداً من الامم المتحدة يضم تسعة اشخاص برئاسة منسق النشاطات الانسانية للمنظمة الدولية يان الياسون سيصل الى بغداد غداً الاثنين لاستئناف المفاوضات من اجل تجديد مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين التي تسمح لموظفين تابعين للمنظمة باقامة مراكز اغاثة في العراق بحماية قوة من الحرس الدولي. وما زالت الحكومة العراقية ترفض تجديد مذكرة التفاهم التي انتهت مدتها في ٣٠ حزيران (يونيو) الماضي، وتعتبر ان وجود موظفي الامم المتحدة لم يعد ضرورياً في ما يتعلق بنشاطات انسانية.

واوضح المصدر ان الوفد سيضم منسق البرنامج الغذائي في العراق غالتييرو فولتشيري ومسؤولين من المفوضية العليا للاجئين وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة (فاو).

واعلن فولتشيري في بغداد ان المفاوضات لتجديد المذكرة تصطدم بثلاث عقبات هي ابقاء الحرس ووجود المنظمات غير الحكومية وحركة تنقل موظفيها في العراق.

من جهة اخرى اعلن في بغداد امس ان السلطات حددت للمزارعين العراقيين مهلة اسبوعين لتسليم مخزون الحبوب او مواجهة عقوبات في اطار حملة استهدفت التجار اخيراً، وسط مؤشرات الى تفاقم التدهور الاقتصادي في العراق بعد سنتين من فرض العقوبات الدولية على هذا البلد.

وكتبت صحيفة «الجمهورية» الحكومية امس ان المهلة تعد واحداً من اجراءات «للقضاء على التجار الجشعين والوسطاء والمسؤولين غير الاكفاء» بناء على توجيهات الرئيس صدام حسين. وتكهن تجار رفضوا ذكر اسمائهم بان الحملة ستؤدي الى زيادة مشاكل العراق اذ تراجعت حركة التجارة مع الاردن الى حد كبير بعد اعدام ٤٢ تاجراً واعتقال مئات آخرين اتهموا بـ «التلاعب» ورفع اسعار السلع الاساسية.

ونقلت الصحيفة عن وزير التجارة السيد محمد مهدي صالح ان كميات كبيرة من الرز والسكر والزيوت في طريقها الى العراق، مؤكداً ان نظاماً جديداً للاسعار سيطبق على الاغذية باضافة سعر التكلفة الى نفقات النقل ونسبة عشرة في المئة ربحاً لتجار الجملة وخمسة في المئة لتجار المفرق.

وقال ان اسعار المواد الغذائية ستحسب على اساس سعر الدينار العراقي في السوق السوداء وليس بالسعر الرسمي الذي يبلغ ٣.١٠ دولار في حين يبلغ سعر الدولار في السوق السوداء نحو ٢٢ ديناراً. ونسبت الصحيفة الى وزير الزراعة السيد عبدالوهاب محمود الصباغ ان خطة وضعت لزيادة الامدادات، وطالب المزارعين بتسليم مخزونهم من القمح والشعير في غضون اسبوعين والا تعرضوا لعقوبات «قاسية». وقال وكيل وزارة الداخلية يونس سليمان حسن ان قوات الامن شددت الرقابة على الاسعار والامدادات.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شبح الحرب يهدد العراق

واشنطون تثير مواجهة جديدة مع بغداد حول حق تفتيش الوزارات

نيويورك – وكالات الانباء : كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس . عن قرار الولايات المتحدة ودول التحالف بإثارة مواجهة جديدة مع العراق . توقعت الصحيفة . ان تؤدى المواجهة إلى إعادة قصف بغداد . كما توقعت بدء المواجهة صباح اليوم . حول حق مفتشى الامم المتحدة . فى تفتيش مبنى احد الوزارات الخاضعة لحراسة مشددة اكدت مصادر امريكية مطلعة . تزايد احتمالات انفجار الازمة الجديدة خلال الايام القادمة . اشارت المصادر إلى ان الخطة الامريكية تؤدى إلى قصف العراق . وإجلاء موظفى الامم المتحدة . كما اشارت المصادر إلى ان توقيت الخطة «محسوب ليعطى الرئيس الامريكى جورج بوش دفعة جديدة خلال المؤتمر العام للحزب الجمهورى» . من المقرر ان يبدا اليوم المؤتمر فى هيوستن بولاية تكساس . اعربت المصادر عن اعتقادها بان التحركات العسكرية ضد العراق . تساعد «بوش» فى حملته الانتخابية . لتولى الرئاسة فترة ثانية . اكدت المصادر وضع قائمة بتسعة اهداف عراقية . لقصفها فى حالة انفجار الأزمة . كما اكدت وضع وزارة التصنيع الحربى فى بغداد على راس القائمة . واشارت المصادر إلى ان الحكومة الأمريكية أجرت اتصالات خلال الايام الماضية مع بريطانيا وفرنسا وباقى دول التحالف . بهدف الاتفاق على «التحرك بشكل سريع وحاسم» لمواجهة رفض العراق . طلب فريق التفتيش الدولى . بتفتيش المبانى التى تحتوى على ادلة تصنيع اسلحة الدمار الشامل . وصفت الصحيفة . المسئولين الأمريكيين الذين نقلت عنهم هذه المعلومات بانهم على دراية بالخطط الأمريكية . اشار مسئول امريكي إلى ان «أسلوب الرئيس العراقى صدام حسين فى انتهاك شروط وقف اطلاق النار اصبح واضحا» . كما اشار إلى «ان واشنطون لم تعد مستعدة الآن للمشاركة فى تلك الرقصة البطيئة التى تواجه فيها التحدى العراقى بمجرد تحذيرات شفهية» . حاول ريتشارد شينى وزير الدفاع الامريكى . نفى هذه الانباء . وصف «شينى» الربط بين احتمالات توجيه ضربة جديدة للعراق . وحملة «بوش» الانتخابية . بانه «كلام سخيف» . نفى «شينى» تغيير السياسات الامريكية تجاه العراق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١٧ [illegible] ١٩٩٢

قصف العراق جويا إذا عرقل مهمة المفتشين

نيويورك - رويتر

كشف مسئولون امريكيون ان الادارة الامريكية تنوى تصعيد المواجهة مع العراق خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة بصورة قد تسفر عن قصف بغداد جويا

واكد المسئولون الامريكيون في تصريحات نشرتها امس « الأحد » صحيفة نيويورك تايمز انه قد تم التصديق على خطة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة تجاه العراق وتقضى بقيام مفتشى الأمم المتحدة بمطالبة السلطات العراقية السماح لهم بدخول مبنى وزارة الصناعة العراقية بحثا عن وثائق خاصة باسلحة الدمار الشامل التي تخفيها العراق فإذا رفض النظام العراقي فإن حاملة طائرات امريكية سوف تقصف مبنى الوزارة .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واضاف المسئولون ان المقاتلات الامريكية سوف تقصف - ايضا - مبنى وزارة الدفاع العراقية إذا رفض صدام السماح لفريق التفتيش بدخول المبنى ، وان القصف سوف يشمل تسعة اهداف داخل بغداد .

واكد الجنرال روبرت فركس قائد القوة الامريكية. في الخليج ان العراق مازال يخفى عددا من صواريخ سكود

وكان فريق التفتيش الدولى التابع للامم المتحدة قد غادر بغداد مساء اول امس ، السبت ، بعد ان انهى مهمة البحث عن اسلحة الدمار الشامل العراقية .. ورفض نيكيتا سميدوفيتش رئيس الفريق الذى يضم ٢٢ خبيرا الادلاء باية تصريحات حول تفاصيل المهمة

ومن المنتظر ان يصل بغداد خلال ساعات فريق اخر لمواصلة البحث عن اسلحة الدمار الشامل وسيطلب الفريق دخول مبنى وزارتى الصناعة والدفاع لتفتيشهما .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ ... ١٩٩٢



فريق المفتشين الدوليين يستعد لمغادرة بغداد

ضربة للعراق "في ٤٨ ساعة"؟

□ واشنطن – من حسن سندروسي:

■ اعلن رئيس فريق مفتشي الامم المتحدة في بغداد نيكيتا سميدوفيتش انه ينوي مغادرة العراق قبل الموعد المقرر من دون ان يوضح السبب، ليسكب بذلك مزيداً من الزيت على نار تقارير وتكهنات عمت امس الاحد واشنطن والمنطقة افادت باحتمال توجيه ضربة عسكرية للعراق «خلال ٤٨ ساعة».

فإلى ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» على صفحتها الاولى امس بأن واشنطن تنوي توجيه ضربة تتزامن مع انعقاد المؤتمر العام للحزب الديموقراطي الذي يفتتح في هيوستن اليوم الاثنين، بثت شبكة التلفزيون الاميركية NBC ان سلاح الجو الاميركي نقل سرا الى الخليج افراد طواقم عسكرية يمكنهم ان يستخدموا المعدات الموجودة في المنطقة لشن هجوم على العراق.

وذكرت الصحيفة، نقلاً عن «مسؤولين اميركيين» لم تذكر اسماءهم، ان المواجهة المقبلة ستحدث حول حق المفتشين الدوليين في تفتيش مباني الوزارات العراقية. واوضحت ان هذه الخطة قد تؤدي الى اجلاء موظفي الامم المتحدة من البلاد وقصف العراق مجددا. فيما عبر ديبلوماسيون في الامم المتحدة لوكالة «رويتر» عن اعتقادهم بان الولايات المتحدة يمكنها ايضا ان تعتبر قمع السكان الشيعة في الجنوب عاملا آخر لتبرير توجيه الضربة العسكرية للعراق، خصوصاً بعدما حذر مجلس الامن الثلثاء الماضي بغداد من عواقب استمرارها في قمع الشيعة مما قد يحمل الحلفاء الغربيين على اقامة «منطقة امنة» لهم. وكانت وكالة الانباء الايرانية افادت امس ان طائرات عراقية شنت غارات على الشيعة. واضافت ان هؤلاء خاضوا معركة مع قوات الحرس الجمهوري وقتلوا نحو ١٠٠ من افراده.

ولفت المراسلون في واشنطن انهم استدعوا الجمعة الماضي على عجل الى مؤتمر صحافي خاص تحدث فيه مسؤولون في وزارة الخارجية. وعلى رغم انهم لم يقولوا شيئاً جديداً يذكر، فان الرسالة التي ارادوا اسماعها للصحافيين كانت واضحة، وتلخصت في ان واشنطن تتابع الوضع في العراق بعناية خصوصاً ما يحدث في جنوبه. واعلن احد هؤلاء المسؤولين الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الوزارة ربما ستعقد اليوم الاثنين مؤتمراً صحافياً آخر سيتمكن المراسلون من نقل مضمونه.

لكن وزير الدفاع ريتشارد تشيني اعتبر اي ربط بين احتمال القيام بعمل عسكري في العراق والحملة الانتخابية الرئاسية «اتهاماً سخيفاً». وقال للصحافيين في سياتل (ولاية واشنطن) ان البيت الابيض لم يغير سياسته تجاه العراق. واضاف: «اننا لا نقوم بأي شيء مختلف (...) وطالما يمتثل (الرئيس صدام حسين) لهذه القرارات (الدولية) فان كل شيء يسير على ما يرام. واذا لم يمتثل فاننا نمتلك القدرة على ارغامه على الانصياع اذا اقتضت الضرورة».

من جهتها رفعت بغداد درجة حرارة الجو بان اتهمت الولايات المتحدة بـ «الجبن»، واعلنت ان العراق سيقاتل «حتى آخر رجل اذا تعرض للهجوم».

ويذكر ان يان إلياسون منسق مساعدات الاغاثة في الامم المتحدة سيصل الى بغداد اليوم في محاولة لتجديد مذكرة التفاهم في شأن عمل موظفي الاغاثة (٦٠٠ شخص) وحراس الامم المتحدة (٥٠٠ شخص) في العراق، التي رفضت بغداد تجديدها بعدما انتهت مدتها في ٣٠ حزيران (يونيو) الماضي.

وواصلت وكالات الانباء طوال امس نقل وجهات نظر لديبلوماسيين ومسؤولين وخبراء ومحللين غربيين وعرب في امكانات تنفيذ عمل عسكري والاستعدادات الغربية له وعواقبه المحتملة. ونقلت مجلة «در شبيغل» الالمانية عن وزير الاعلام العراقي السيد حامد يوسف حمادي قوله ان العراق سيقاتل «حتى آخر رجل» اذا تعرض للهجوم. لكنه اضاف «ان الولايات المتحدة من الجبن بحيث تخشى الدخول في

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ...

ضربة للعراق في ٤٨ ساعة؟

تتمة الصفحة الاولى

معركة برية». وقال «ان صواريخ كروز تجعل الولايات المتحدة اكثر من ند للعراق لكنهم (الاميركيين) لا يمكنهم تحمل معركة برية ضدنا».

ولم يستبعد احتمال هجوم عراقي آخر على الكويت موضحاً ان مطالبة العراق بها تستند الى اساس تاريخي. وسئل هل هذا يعني استخدام القوة فاجاب: «هذا سؤال مرهون بالاحتمالات المتاحة ويمكن تصور اي شيء».

طواقم

وذكرت شبكة NBC ان الجنرال الاميركي مايكل نيلسن توجه الى الخليج برفقة ٣٠ خبيراً في القتال الجوي من قاعدة «شو» الجوية في جنوب كارولينا وبدأ منذ الجمعة الماضي الاعداد للعمليات العسكرية. ونقلت الشبكة التلفزيونية عن «مصدر عسكري كبير» ان هدف هذه العمليات هو اسقاط الطائرات العراقية التي تهاجم الشيعة في مناطق الاهوار الجنوبية. كذلك نقلت عن مصادر في البنتاغون قولها ان الولايات المتحدة تريد ان تكون جاهزة لتوجيه ضربات عسكرية اذا منعت بغداد المفتشين من دخول وزارات عراقية. واوضحت المصادر ان التنفيذ ليس حتمياً «لكننا نريد ان نكون جاهزين خلال ٢٤ ساعة من قيام العراق بخداعنا في المرة المقبلة وانتهاكه لقرارات مجلس الامن».

سميدوفيتش

في بغداد استمر الغموض يحيط بخطط فريق التفتيش الدولي. وعقد رئيس الفريق واعضاؤه محادثات استمرت اكثر من اربع ساعات مع اكثر من ٢٠ مسؤولا ورجال امن عراقيين في فندق في بغداد.

وقبل الاجتماع قال سميدوفيتش الذي بدا متجهماً للصحافيين انه ينتظر اوامر من مقر الامم المتحدة في نيويورك في شأن ما اذا كان فريقه سيغادر العراق يوم الثلثاء (غداً) كما هو مقرر. ولم يفصح عما اذا كان فريقه المؤلف من ٢٢ فردا قد حاول الدخول الى اي وزارة.

وسئل عضو في الفريق غادر قاعة المؤتمرات في الفندق بعد اربع ساعات تقريباً عما اذا كانت المحادثات ستستمر فترة اطول فأجاب: «اطول بكثير». وقال عضو آخر ان المفتشين لا يعتزمون مغادرة العراق اليوم الاثنين.

ولم يوضح سميدوفيتش لماذا عاد الخبراء الى فندقهم عند منتصف النهار بينما لم يكونوا يعودون يومياً خلال الايام السبعة الماضية الا مع بداية المساء.

العرب

وفي القاهرة قال ديبلوماسيون عرب ان توجيه ضربة عسكرية اميركية للعراق قد يزعزع الاستقرار في الشرق الاوسط وقد لا يضعف بالضرورة الرئيس العراقي.

ونقلت «رويتر» عن احد الديبلوماسيين قوله ان هناك رأياً عربيا متزايدا بان السبيل الاكثر فاعلية لكسر شوكة العراق هو «تمزيق اوصاله بتشجيع الشمال الكردي والجنوب الشيعي على الانفصال». واضاف ان توجيه ضربة «لن يخدم اي غرض سوى زعزعة استقرار هذه المنطقة بشدة».

وعلق ديبلوماسي آخر بقوله: «لا اعتقد ان الامر (الضربة العسكرية) جدي». وتابع ان الخطر يكمن في ان توجيه ضربة للعراق قد يثير موجة من المشاعر المناهضة للغرب في العالم العربي مما يصعب محادثات السلام العربية - الاسرائيلية ويقوض حكومات عربية تواجه تحديات من جانب الاسلاميين الاصوليين.

وقال محللون عرب انهم يعتقدون ان توجيه ضربات اميركية محدودة على وزارات في بغداد مثلاً وهو ما لمح اليه تقرير «نيويورك تايمز» لن يؤدي بالضرورة الى اضعاف صدام. واضافوا انه «ما لم يقتل فانه سيظل قادراً على تحدي الولايات المتحدة».

وقال ديبلوماسي: «انها مسألة تتعلق بالنتائج التي نتوقع ان تسفر عنها اي عملية من هذا النوع (...) اننا الآن يمكننا ان نرصد اتجاهاً معيناً يتمثل في ان اولئك الذين ضاقوا ذرعا بصدام حسين ربما يكونون قد وجدوا حلا اكثر راديكالية هو تمزيق اوصال العراق». ورأى ان المناطق التي يسيطر عليها الاكراد في شمال العراق جرت فيها بالفعل انتخابات في ايار (مايو) الماضي لانتخاب برلمان وقائد واحد مما يعطيها «كل المؤهلات» للانفصال. وختم قائلاً: «اذا حدث شيء مماثل في الجنوب فعلى العراق السلام».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ ...

العـــــراق ومجلـــس الأمـــن وأمــــريكـــا :

العصا المتحفزة .. وصمت الحملان

□ تقرير يكتبه -محمد غزلان

بصمت الحملان استقبلت بغداد فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة ورئيسه الجديد نيكينا سميرو فيتش الخبير الروسي، فعلى بعد عدة كيلومترات من الحدود العراقية تجرى حاليا مناورات «الصولجان المتعطش» أو «العصا الجاهزة»، وإذا كان الصمت ملاذ العاجز فقد البسه صدام حسين ثوب الحكمة والتعقل.. معتمداً على ان جرابه لا ينضب.

وعندما احتفل صدام بالذكرى الثانية لغزو الكويت واعاد مجددا دعاوى الحق التاريخي فى الكويت واصراره على ضمها عاجلا او آجلا، قررت القوات الأمريكية مد موعد انتهاء المناورات ليعلم صدام ان العصا جاهزة لمن يحاول الاقتراب أو التخويف. وليستمر الوضع على حاله إلى حين.. إلى أن يعلم صدام ان الأمور تسير عكس قراءته وعلى غير هواه.

عاد صدام يراهن مرة أخرى على عجز الرئيس الأمريكى جورج بوش وعدم قدرته على اتخاذ قرار بالحرب بسبب حرب الانتخابات فى واشنطن، خاصة وان بوش هدد من قبل بتوجيه ضربة مفاجئة للعراق بعد تأزم الموقف مع فريق التفتيش.. ولم ينفذ بوش تهديده.

الافواه المغلقة

ويبدو أن الصمت متفق عليه من جميع الاطراف- الولايات المتحدة والأمم المتحدة والعراق، على ان الصمت لايمنع ان تكون هناك لعبة من طرف وتصفيقه أو تذمر من طرف اخر.

وتؤكد عودة فريق التفتيش الدولى إلى بغداد ما يتردد عن الاتفاق الضمني تحت شعار صدام والذى تعمل المعارضة العراقية على ترويجه وهو «اعملوا فى صمت.. ودعونى انعم بانتصاراتى الاعلامية».

ورفض صدام للتهديد الأمريكى وقبوله لقرار الأمم المتحدة بضرورة عودة فريق التفتيش تؤكد هذا الاتفاق الضمنى، خاصة وان الفريق عاد هذه المرة إلى بغداد «بافواه مغلقة» حسب وصف صحيفة التايمز اللندنية. افواه مغلقة تناسب صمت الحملان العراقى.

وفى أطار الصمت المريب ولعدم الاخلال بالتوازن المطلوب فى لعبة الحبل المشدود.. القى صدام حسين خطابا يوم الاربعاء الماضى لم يشر فيه- ولاول مرة فى خطبه- إلى الولايات المتحدة أو الامم المتحدة أو الكويت واكتفى بصب غضبه على من اسماهم بالتجار الجشعين، معلنا للشعب العراقى بشرى ليس فيها الاعلان عن محاربة امريكا أو ضم الكويت.. ولكن إلغاء الرسوم الجمركية على الادوية وبعض السلع التى لايتم استيرادها من الاساس.

وهدأت الآلة الاعلامية العراقية بهدوء صدام ولم تهلل حتى لسقوط طائرة الكوبرا الأمريكية ومصرع طياريها الاثنين على بعد ١٣ كيلو مترا من حدود العراق وتؤكد هذه الدلائل مجتمعة مقولة «اعملوا فى صمت ودعونى هذه المرة اعيش».

وإذا كان صمت صدام له اسبابه، فحرص فريق التفتيش على غلق افواهه له مايبرره، حيث يرى بعض المراقبين ان صمت الفريق يعود إلى رغبته فى الاستمرار فى العمل، بدلا من التصعيد والتهديد بالحرب وانسحاب الفريق دون اداء مهامه.

والصمت لايمنع استمرار المناورة خاصة وان جراب الحاوى مازال عامراً ومازال صدام يناور دون عصا أو صولجان، ومازال العراق يرفض تفتيش المبانى الحكومية بينما يصر فريق التفتيش على البحث عن اسلحة الدمار فى اى مكان تتوقعه.

وبالرغم من ان العراق قد تم تفتيشه جيدا ودمرت المواقع المطلوبة حسبما ذكر الدكتور دافيد كاى رئيس معهد اليورانيوم فى لندن والذى راس ثلاث فرق للتفتيش على العراق واصبح ملما بكافة دروب الجراب.. إلا أنه يرى ان مهمة الفريق الحالى فى غاية الصعوبة، ففريق هذه المرة لايبحث عن مواقع ولكنه يكافح للحصول على وثائق مايسمى باسلحة الدمار الشامل.

واغلب الوثائق التى يبحث عنها فريق التفتيش قد تم تصويرها على ميكروفيلم واخفاؤها فى منازل بعض المسئولين.

وقد أوضح دافيد كاى فى مكالمة هاتفية اجرتها معه صحيفة «التايمز» اللندنية انه توصل فى سبتمبر الماضى إلى معلومات فى غاية الاهمية تشمل عناوين اثنين من مسئولى وكالة الطاقة الذرية العراقية

يحتفظان بهذه المستندات فى منازلهما، إلا أن الفريق كان لايرغب فى مهاجمة منازل المسئولين حسبما ذكر دافيد كاى.

جراب الحاوى

ومع بداية مناورات العصا المتربصة، ذكرت الصحف الأمريكية ان العراق اعاد نصب منصات صواريخ سكود فى غرب البلاد وان اقمار التجسس الأمريكية التقطت مجموعة صور لعدد من مواقع منصات الصواريخ الجديدة.

وفى الحقيقة فإن مايفعله صدام حاليا فى نصب منصات اطلاق مجرد مداعبة للقوات الأمريكية فى الخليج.. فهو مغرم بالمداعبة باشكالها المختلفة حتى ولو أدت إلى كارثة.. وفى الوقت نفسه يخرج لسانه لفريق التفتيش الجديد.

ووصف دافيد كاى والذى أصبح خبيرا فى الاساليب العراقية ان المعلومات التى تتوافر امام فريق التفتيش تأتي من مصادر مختلفة بعضها حقيقى والبعض الآخر مغلوط وعلى الفريق ان يعمل على «فرز القمح من التبن».

وبعض المعلومات التى ترفع إلى فريق التفتيش تصنعها المخابرات العراقية بعناية فائقة مما يعتبر مضيعة للوقت والجهد، كما ان معلومات المعارضة– طبقا لما ذكره دافيد – مبالغ فيها. فقد يتحول مبنى يثير الشك إلى مصنع للصواريخ ويتحول خندق بسيط بقدرة قادر إلى مدفع عملاق ويتوه فريق التفتيش فى كومة التبن.

ويتذكر دافيد حادثة من هذا النوع عندما كان يرأس فريق التفتيش فى سبتمبر الماضى، حيث وصلت إلى الفريق معلومات من المنشقين العراقيين حول قيام السلطات بحفر مقبرة بغداد ليلا لدفن بعض المواد النووية وكاد الفريق يتأهب لتفتيش المقابر لولا اكتشاف حقيقة المعلومات التى سربتها المخابرات العراقية.

وإذا كان صدام يضع رهانه هذه المرة على عجز بوش وانفراط التحالف فإن الأمر لايتعدى ان يكون صدام على استعداد لتلقى ضربه جديدة ويصمت عندما يفرغ جرابه.. وإلى ذلك الحين.. هناك من ينتظر ان تكون العصا الجاهزة صالحة حقاً للاستخدام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٧ [illegible]

اليوم تبدأ عملية «تسخين» الموقف

خطة أمريكية لضرب ١٤ محطة طاقة بالعراق

تبدأ اليوم الولايات المتحدة بعد أن تشاورت مع حلفائها في تسخين الموقف مع العراق لتوجيه ضربة عسكرية وشيكة إذا واصل نظام صدام موقفه الرافض للتفتيش على وزارات التصنيع العسكرى العراقى.

تشتمل الخطة على ثلاث مراحل متلاحقة.. وتتضمن تدمير ١٤ محطة طاقة.. وأعلن مسئولون أمريكيون بأن توقيت العملية محسوب بدقة كي يوافق مؤتمر الحزب الجمهوري الذى يبدأ اليوم في هيوستن بهدف إعطاء دفعة قوية للرئيس بوش.

من جانب اخر بدأت القوات الأمريكية بالكويت مناورة المبادرة الذاتية وكان من المقرر اجراؤها اصلا في سبتمبر القادم.. وتهدف كل هذه الاجراءات العسكرية والانتخابية لرفع أسهم بوش في معركة انتخابات الرئاسة الأمريكية.

مراسلوا العالم اليوم بعثوا التقارير التالية:

□ لندن ـ واشنطن ـ إبراهيم نوار والعالم اليوم ووكالات الأنباء:

علمت «العالم اليوم» من مصدر واسع الاطلاع أن البيت الأبيض الأمريكي لديه خيارات بالرد على محاولات العراق لعرقلة عمل فريق التفتيش الدولي المكلف بالاشراف على نزع أسلحة الدمار الشامل في العراق. وطبقا لمعلومات حصلت عليها «العالم اليوم» من خبير دولي زار العراق مرات عديدة، وحصل من هناك على معلومات قيمة، فإن هناك مقترحات بالرد على العراق في إطار خطة عسكرية تتضمن ثلاثة اقسام.

القسم الأول: ضرب محطات توليد الطاقة في العراق، ويبلغ عدد هذه المحطات العاملة حاليا حوالي ١٤ محطة. ويقترح الخبراء التهديد بضرب هذه المحطات أولا. ثم البدء في ضربها وتدميرها تدريجيا بمعدل محطة واحدة كل يوم حتى يستجيب صدام حسين لكل مطالب الأمم المتحدة.

القسم الثاني: قطع الطريق البرى السريع الذى يربط بغداد بالعاصمة الأردنية عمان. وهناك تقارير تم إبلاغها إلى البيت الأبيض الأمريكي، وأكدتها صور الاقمار الصناعية بأن طريق بغداد ـ عمان الدولي البرى السريع لا يستخدم فقط في تهريب البضائع الممنوعة إلى العراق، وإنما يستخدم حاليا أيضا في نقل معدات وإمدادات عسكرية إلى داخل العراق.

القسم الثالث: ضرب عدد من المنشآت والقواعد العسكرية العراقية

التتمة ص ٧



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ اغسطس ١٩٩٢

سواء تلك التى افلتت من الضرب خلال حرب الخليج، أو تلك التى اعاد العراق بناءها خلال الشهور الأخيرة. وأهم هذه المنشآت والقواعد العسكرية هى تلك الموجودة فى مدينة تكريت «شمال بغداد» وكذلك عدد من القواعد فى غرب بغداد.

ونقلت وكالة الأنباء عن صحيفة «نيويورك تايمز» فى عددها الصادر أمس، أن الولايات المتحدة وحلفاءها الرئيسيين قرروا تسخين الموقف مع العراق صباح اليوم ودفعه إلى مواجهة قد تؤدى إلى قصف جديد لبغداد.

وقال التقرير إن المواجهة المرتقبة ستكون بشأن حق مفتشى الأمم المتحدة فى تفتيش مقار الوزارات العراقية التى تحاط بحراسة مشددة.

وذكرت «نيويورك تايمز» انه بعد اجتماعات عديدة فى واشنطن هذا الأسبوع، وبعد مشاورات ومباحثات مع بريطانيا، وفرنسا، ومسئولى الأمم المتحدة، قرر بوش ومستشاره للأمن القومى برنت سكوكروفت الموافقة على خطة التسخين التى تدعو مفتشى الأمم المتحدة فى بغداد إلى طلب السماح لهم بدخول وزارة التصنيع العسكرى العراقية اليوم.

وإذا رفض المسئولون العراقيون السماح للمفتشين بدخول الوزارة فسوف تقوم حاملة طائرات أمريكية - على حد قول «نيويورك تايمز» بقصف مبنى الوزارة.

وبعد ذلك، حسب السيناريو الأمريكى، ستطالب الأمم المتحدة بالسماح بدخول مفتشيها وزارة الدفاع العراقية، وأى رفض لذلك سيؤدى اتوماتيكيا إلى تدمير مبنى الوزارة بمعرفة الطائرات الأمريكية.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسئولين أمريكيين قولهم إن القصف سيستمر على هذا المنوال عبر تسعة أهداف عراقية محددة ومعروفة سلفا.

كما نقلت عن مسئول آخر رفض ذكر اسمه قوله إن واشنطن ستختلق موقفا ليس له علاقة بقضية تفتيش الوزارات العراقية ووثائق برنامج أسلحة الدمار الشامل، بقدر ما له علاقة بثقة الولايات المتحدة فى أن خطوات السيناريو ستؤدى إلى مواجهة، وأن المواجهة ستصلح كحجة للقيام بعملية عسكرية ضد العراق «تساعد الرئيس على إعادة انتخابه».

وصرح مسئولون حكوميون بأن توقيت العملية محسوب بدقة شديدة للغاية لإعطاء الرئيس الأمريكى جورج بوش دفعة قوية خلال المؤتمر العام للحزب الجمهورى الذى يفتتح اليوم أيضا فى «هيوستون» بولاية تكساس الأمريكية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

دايفيد كاي رئيس فريق التفتيش الدولي السابق لـ «الوسط»

هكذا تحصل لجنة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية على معلوماتها «السرية والخاصة» من داخل العراق وخارجه عالم فار من بغداد كشف حقيقة البرنامج النووي العراقي

كيف تحصل اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية على المعلومات السرية والخاصة التي تمكنها من تحديد اماكن وجود هذه الاسلحة او وجود وثائق وملفات ومعدات متعلقة بها وهل لدى اللجنة جواسيس يعملون داخل الاجهزة العراقية ام لا؛ هذا السؤال طرحته «الوسط» على دايفيد كاي الرئيس السابق لفريق المفتشين والخبراء الدوليين الذي قام بمهمات عدة في العراق بناء على تكليف اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة. وكشف كاي لـ «الوسط» تفاصيل مهمة، بعضها ينشر للمرة الاولى، عن كيفية حصول هذه اللجنة الدولية على المعلومات التي تمكنها من القيام بمهمتها.

وفي ما يأتي المقابلة مع دايفيد كاي:

■ الكثيرون يتساءلون: كيف يحصل فريق التفتيش الدولي في العراق على المعلومات لاداء مهمته؛ ومن يزود اللجنة الدولية الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بالمعلومات الدقيقة عن وجود اسلحة او معدات او وثائق في هذا المكان او ذاك؛

– ما يحدث هو ان احدى الحكومات، سواء كانت الحكومة البريطانية او الفرنسية او الاميركية تحصل على معلومات من مصادرها المختلفة تفيد بان هناك اماكن تستخدم للاغراض النووية او النشاطات العسكرية التي يجب ان تخضع لمراقبة فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة او ملفات ووثائق ومعدات تتعلق بهذا الموضوع. معلومات هذه الدول او الحكومات يتم ايصالها الى لجنة خاصة في الأمم المتحدة، مقرها نيويورك، تقوم بدرس هذه المعلومات وتحاول التأكد من صحتها. وبعدها يتم ارسال فريق التفتيش الدولي، على اساس هذه المعلومات. وعادة يأخذ تأليف الفريق في الاعتبار ضرورة ان يضم خبراء في مجالات الاسلحة البيولوجية والكيميائية والنووية.

ان مهمة اي فريق تبدأ بالمعلومات التي يتم الحصول عليها من داخل العراق وتصل الى ايدي اللجنة في نيويورك.

● هل يمكن ان تروي لنا تفاصيل عملية من عمليات المداهمة التي تمت لمركز او مبنى من المباني في العراق، وكيف تم الحصول على المعلومات التي بحوزتكم؛

– بعد انتهاء الحرب وتحرير الكويت، قام عالم نووي عراقي يدعى حسين الشهرستاني بالهرب من بغداد باتجاه منطقة كردستان حيث الغالبية الكردية، ولدى وصوله الى ما يمكن تسميته بالمنطقة المحررة بدأ بإعطاء معلومات تفصيلية عن البرنامج النووي العراقي. ولا شك ان معظم المعلومات التي ادلى بها حسين الشهرستاني كانت من النوع الذي لا يعرف عنه العالم الغربي الكثير، لا سيما لجهة المرحلة التي وصل اليها تطور البرنامج النووي العراقي، والطرق التي يتم بها تنفيذ البرنامج، وكيف يمكن مصادرة المواد الخام التي تستعمل في تطوير الطاقة النووية العراقية. كل المعلومات التي ادلى بها هذا العالم تم تجميعها ودراستها، وعلى ضوء ما تم، تقرر ارسال فريق دولي في حزيران (يونيو) ١٩٩١ برئاستي، وبعد ان وصلنا الى الاماكن المحددة والقريبة من منطقة ابو غريب وغيرها من المواقع التي حددت على مراحل، تبين ان كل معلوماته صحيحة. ولقد حاول المسؤولون العراقيون ايهامنا بان معلوماتنا خاطئة وانهم لا يملكون اي برامج نووية من هذا القبيل،

مقابلة أجراها

زكي شهاب

وعندما قلنا لهم ان هذه المواقع تستعمل لتطوير القدرة النووية ولاجراء الاختبارات اللازمة قالوا لنا ان هذه المواقع تستعمل لأغراض صناعية اخرى لا علاقة لها بالحقل النووي او الكيميائي. لكن على رغم ذلك قمنا بمهمتنا، ان ما حصلنا عليه من معلومات في محيط بغداد، وخصوصاً في منطقة ابو غريب والفلوجة يعود الفضل فيه الى عالم نووي عراقي قرر ان يغادر بلده، وهذا الامر لا يحصل الا بشكل قليل، بل نادر.

● **وهل التقيت هذا العالم في مرحلة من مراحل تنفيذ مهمتك؟**

- لم التقه على الاطلاق.

● **وماذا عن المناطق الاخرى التي حددها؟**

- لقد زرناها كلها، ومثلما اوضح في معلوماته، كان كل ما عثرنا عليه يتطابق مع ذلك، وبكلام آخر فان معلوماته هذه هي التي مهدت لتنفيذ المهمة التي لا نزال نحاول فك الغازها والكشف عن أسرارها.

● **أعطيت مثلاً عن المعلومات التي تحصلون عليها من اشخاص تركوا العراق، ماذا عن المعلومات التي تحصلون عليها من دول وحكومات؟**

- كل المعلومات، او بكلام ادق معظم المعلومات التي نحصل عليها من الحكومات هي صور اخذت بواسطة الاقمار الصناعية او بواسطة طائرات الاستطلاع المتقدمة تقنياً.

● **وهل أدت دوراً ناجحاً عملية الحصول على صور للأماكن او المراكز النووية العراقية من الجو؟**

- في حالة مثل حالة موقع الفلوجة ومداهمتها، فقد حصلنا على صور ١٢ شاحنة وهي تحاول نقل اسطوانات ضخمة، وكانت صور الاقمار الصناعية هي التي كشفت لنا كيف تم نقل هذه الاسطوانات من موقع ابو غريب الى الفلوجة، ولولا وجود الصور لما عرفنا كيف نعثر على هذه الاسطوانات المعدنية الضخمة في بلد كبير كالعراق.

● **ومن زودكم بصور الاقمار الصناعية هذه؟**

- القمر الصناعي الاميركي الموجه باتجاه العراق ودول اخرى في المنطقة.

● **هل معظم عمليات المداهمة منذ ذلك التاريخ تتم على هذا الشكل؟**

- لا، ان الكثير من الصور التي تلتقط عبر الاقمار الصناعية عديم الفائدة، لأن هذا النوع من الصور لا يمكن ان يحدد ماذا يوجد داخل المباني او إذا تم نقل وثائق وملفات من مكان الى آخر.

● **ما هي معلوماتك عن حادث محاصرة مبنى وزارة الزراعة والري في بغداد؟**

- ان عدم الحصول على معلومات مهمة بعد ٢٧ يوماً من محاصرة المبنى امر غير مستغرب، لأن هناك الف طريقة لتهريب الوثائق اذا كان هناك وثائق تتعلق بمهمتنا. وفي العراق هناك العديد من الابنية المتصلة ببعضها البعض عبر انفاق تحت الأرض.

● **ما هي طبيعة هذه الابنية، وهل دخلت الى أي منها؟**

- نعم.

● **في أية منطقة؟**

- خلال الحرب مع ايران تم بناء العديد من الملاجئ للأبنية التي بنيت خلال تلك الفترة لتجنب تعرض السكان لخطر الاصابة المباشرة او بالشظايا. وقد تم وصل العديد من ملاجئ الابنية الحكومية ببعضها البعض لكي يتم تجنب الخروج الى الشارع اثناء القصف الشديد.

تعاون الفرنسيين والروس

● **الى أي مدى ساعدت دول مثل بريطانيا وفرنسا في تقديم معلومات حول البرنامج النووي العراقي؟**

- ما أعرفه ان الحكومتين البريطانية والفرنسية قدمتا معلومات قيمة في مجالات مختلفة.

● **ماذا عن حجم استفادتكم من المعلومات التي تملكها فرنسا نتيجة لتعاونها مع العراق في مجال الطاقة الذرية في السبعينات؟**

- التعاون الفرنسي - العراقي في البرنامج النووي الذي كانت بغداد تبنيه انتهى في اوائل الثمانينات، صحيح ان التعاون كان الى حد كبير، لكن ذلك لم يستمر بعد العام ١٩٨٣، في منتصف الثمانينات كان الروس المصدر الرئيسي للعراق الى جانب المهارات والقدرات العراقية الهائلة في هذا المجال. لقد كانت سياسة الحكومة العراقية تعتمد على التعاون مع شركات وليس حكومات، وكان يمتد هذا الى انحاء مختلفة في العالم.

● **وهل قدم الروس أية معلومات نتيجة لهذا التعاون؟**

- نعم لقد قدموا معلومات، مثلما فعل الفرنسيون والايطاليون وبعض الالمان والتشيكيون، وهي معلومات تتعلق بأبنية ومواقع، بعض هذه المعلومات كان صحيحاً والبعض الآخر غير صحيح.

● **هل صودف ان معلومات احدى الدول لم تكن دقيقة؟**

- حدث ذلك كثيراً، في مطلع كانون الثاني (يناير) الماضي، اعطانا الفرنسيون معلومات لم تكن صحيحة. احد العراقيين الذي غادروا البلد الى اوروبا، قدم معلومات عن مناطق قال انه زارها وهي قريبة من ضفاف دجلة، ووصف مواقع تقود الى تحديد المكان، ولكن لم نتمكن من معرفة الاهداف بسبب طول مجرى النهر داخل الاراضي العراقية.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ تموز ١٩٩٢

ومن النوادر التي حصلت معنا في عمليات التفتيش ان احد الذين فرّوا من العراق اعطانا وصفاً دقيقاً لمبنى وغرفة، وقال ان هذا المبنى يحتوي على ملفات لها علاقة بالبرنامج النووي العراقي، لكن لاختلاف الوصف بين الكتابة بالعربية من اليمين الى اليسار والانكليزية، لم نصل الى هدفنا، وما حصل هو اننا دخلنا الى المبنى، وكانت الاوصاف مقلوبة، فما هو على اليسار كان الى اليمين والعكس، لكن بعد ان اكتشفنا الخطأ، وعدنا الى المبنى، كان المسؤولون العراقيون اخذوا ما يهمهم من اوراق قد يكون لها علاقة بالبرنامج النووي العراقي.

● ومتى تم ذلك؟

– في شهر تموز (يوليو) من العام الماضي في ضواحي بغداد.

● ما هي طبيعة المعلومات التي قدمتها حكومات اوروبا الشرقية لصالح نشاطكم؟

– لقد كانت معلومات عن شركات ساعدت في الصناعة الحربية العراقية وعلى الاخص الكيميائية والبيولوجية. لا سيما ان السلطات المعنية في كثير من الدول حتى الاوروبية الغربية اجرت تحقيقات مع الشركات التي عملت في العراق وحصلت منها على معلومات، وما راته هذه الدول مفيداً لمهمتنا وإنجاحها قامت بتزويدنا به. وبكلام ادق زودت اللجنة الخاصة بالامم المتحدة المكلفة بالقيام بعمليات التفتيش تطبيقاً لقرار الأمم المتحدة.

مثال آخر، السلطات البريطانية زودتنا بمعلومات مهمة عن «المدفع العملاق» وموقعه والمواقع التي استخدمت لتصنيعه وطبيعة الآلات التي استعملت لهذه الغاية، وكل ذلك تم الحصول عليه من الشركات المعنية.

● هل حصلتم على معلومات مهمة من عراقيين مشابهة للمعلومات التي قدمها حسين الشهرستاني؟

– اهم معلومات جاءتنا من حسين الشهرستاني، لانه كان على اطلاع دقيق على البرنامج النووي العراقي وتنفيذه. لقد حصلنا على معلومات من افراد عراقيين، والسبب ان معظمهم غير مرتاح للنظام الحالي، ولكن، بتقديري، ان الشجاعة تنقص الكثيرين في هذا المضمار لانها تعني المخاطرة بارواحهم.

● وهل من السهل ايجاد اشخاص داخل العراق يزودون اللجنة الدولية بمثل هذه المعلومات؟

– لا، على الاطلاق، ان شهرة المخابرات العراقية تصل الى خارج الحدود بكثير.

● قلت ان بعض الدول العربية ساهم بتقديم معلومات. ما طبيعتها؟

– لا اعرف، لقد اقمت بين فيينا وبغداد، في حين كانت المعلومات والاخبار ترسل الى نيويورك، ما كان يصلني هو بمثابة تعليمات بأن اذهب الى مكان محدد واتولى عملية التفتيش.

● وكيف تقيم نجاح فريق التفتيش في المعلومات التي حصل عليها حول البرنامج النووي العراقي حتى الان؟

– ان الفشل الكبير الذي واجهه فريق التفتيش الدولي كان في مداهمته مبنى وزارة الزراعة والري، حيث كانت هناك معلومات وملفات داخل المبنى لكن جرى تهريبها، وما عدا ذلك حققنا نجاحات كبيرة.

● بعد كل ما تم الحصول عليه، وما قمتم به من عمليات تدمير، هل لا زال العراق قادراً على بناء برنامجه النووي بمفرده؟

– الكثير من عتاده لم يدمر خلال حرب الخليج، ولا تزال خيرة وحداته العسكرية معافاة، وقد نجح في اخراجها من ارض المعركة من دون خسائر تذكر، وما لديه من قدرات هي قدرات داخلية.

● احد القادة العسكريين الفرنسيين قال ان العراق لن يكون بوسعه بناء قنبلة نووية في المستقبل. هل توافقه الرأي؟

– نعم اوافق، وإذا كان العراق قادراً، فلن يتم ذلك قبل ٥ سنوات على الاقل. ان لدى العراق القدرات البشرية، لكنه بحاجة للكثير من الآلات والمعدات الاساسية.

● هل نجحت خلال الفترة التي عملت فيها في بغداد على بناء صداقات مع المسؤولين العراقيين؟

– نعم على الصعيد الشخصي، لا سيما مع المهنيين منهم، هناك خبراء عراقيون درسوا في الولايات المتحدة وبعضهم درس في فرنسا وبريطانيا. انهم كانوا يقومون بوظائفهم ونحن كنا نقوم بوظيفتنا. ان الاشخاص الذين لم انجح في بناء علاقة معهم هم الذين يعملون في اجهزة المخابرات، ان لهم طبيعة مختلفة.

علاقتي بالدكتور ضياء جعفر رئيس البرنامج النووي العراقي ومساعديه كانت علاقة عمل جيدة. كنا نمزح حول كرة القدم الاميركية ونتناول الطعام سوياً احياناً كثيرة.

● هل احسست في مرحلة من المراحل ان هناك رسميين عراقيين على استعداد لتقديم معلومات عن البرنامج النووي العراقي؟

– لا على الاطلاق ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ - [illegible] ١٩٩٤

العراق

«الوسط» تحاور رولف ايكوس

المسؤول الدولي عن ازالة اسلحة الدمار العراقية: اكثر من ٩٠ في المئة من القدرات العراقية التدميرية انتهى أو سينتهي والغرب غير راض اطلاقاً عن القيادة الحالية في بغداد

نيويورك - ايان وليامس



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ... ١٩٩٢

التقت «الوسط» الرجل المسؤول عن ازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق وأجرت معه مقابلة خاصة هي الاولى منذ المواجهة الاخيرة بين العراق ودول التحالف حول قضية مبنى وزارة الزراعة وهي مواجهة طرحت مجدداً، وبقوة، احتمالات حدوث عملية عسكرية كبيرة ضد العراق.

هذا الرجل هو رولف ايكوس وهو يرئس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وكشف ايكوس (وهو ديبلوماسي سويدي) لـ «الوسط» ان اكثر من ٩٠ في المئة من قدرات العراق في مجالات اسلحة الدمار الشامل «دمرت او في طريقها الى التدمير» نتيجة جهود اللجنة، لكنه اعترف بأن المسؤولين العراقيين يتلاعبون مع لجنته وانهم يحاولون الاحتفاظ بعناصر تمكنهم من انتاج اسلحة الدمار الشامل في المستقبل. واكد ايكوس ان الغرب «غير راض اطلاقاً» عن القيادة العراقية الحالية لكنه قال ان الدول المجاورة للعراق تؤيد وجود «عراق قوي» لكن شرط ان يكون هذا البلد مجرداً من الاسلحة التي تمكنه من ممارسة الارهاب والعدوان ضد الدول الاخرى. وقد اجريت هذه المقابلة مع ايكوس في الوقت الذي بدأ فريق جديد من المراقبين الدوليين مهمته في العراق لمتابعة عملية ازالة اسلحة الدمار الشامل. ويمثل ايكوس منذ عام ١٩٨٣ السويد في مفاوضات نزع السلاح، ولهذا كان اختيار الامين العام السابق للأمم المتحدة بيريز ديكويلار له ليترأس اللجنة الخاصة لنزع السلاح العراقي بموجب قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٦٨٧، امراً طبيعياً. وفي ما يأتي نص المقابلة مع ايكوس:



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ ... ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ كيف تمارس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق، والتي ترأسها انت، مهمتها؟

– قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق بسيطة وواضحة، اذ انها تنص على وجوب تحديد قدرات العراق في مجالات الاسلحة تلك – ولا داعي لذكرها بالطبع – ووجوب القضاء عليها. وهذه مهمة شاقة وهي نابعة من قرار لوقف اطلاق النار بعد حرب قبل فيها طرف (هو العراق) بوجوب تدمير هذه القدرات. وقد تعاون العراق الى درجة ما، ولكنه بالتأكيد لم يتعاون في البداية حين حاول اخفاء قدراته. ولهذا اضطررنا الى انتهاج اسلوب التفتيش القسري والاقتحامي، لسبب بسيط وهو ان العراق رفض التعاون مع انه قبل شروط وقف اطلاق النار. وبالنسبة الينا نحن، كنا نريد ان نفعل كل شيء بسرعة، اي في وقت لا نزال نتمتع فيه بالتأييد السياسي، والمجتمع الدولي وراءنا. وكان مجلس الامن الدولي، باعضائه الخمسة عشر معنا. ففي كل مرة كان المجلس يبحث مهمتنا كنا نحصل على تأييد كامل، دون ان تنشأ حتى امكانية الامتناع عن التصويت.

كذلك من مصلحة العراق انجاز المهمة بسرعة. وهذا هو ما أواصل تكراره على مسامع السلطات العراقية كلما التقيت مع المسؤولين. فهناك مصلحة مشتركة بين لجنة الأمم المتحدة وبين العراق. اذ لا يمكن للعراق ان يستفيد الا اذا تخلصنا من تلك الاسلحة.

● لكن القيادة العراقية مقتنعة، على ما يبدو، بأن الغرب يريد استمرار بقاء العقوبات الى ان يذهب صدام حسين. ولهذا فهم لا يرون اي حافز للتعاون؟

– هذا صحيح. إنني لا اقول انهم يعتقدون ذلك. ولكن بعض الدول الغربية يصر على بقاء العقوبات. وأنا اعتقد ان هذا خطأ. ومهما يكن من امر فان من المحزن ان هناك سوء قراءة للوضع من الجانب العراقي. فالمشكلة هي ان العراق يود ان يحتفظ ببعض العناصر الاساسية للمستقبل المتعلقة ببرامج اسلحة الدمار الشامل. خذ مثلا اسماء بعض المورّدين للاسلحة. فالعراقيون يعترفون صراحة انهم لن يعطونا هذه الاسماء ويصرون على حماية اولئك الموردين. فما هي الفائدة من ذلك؟ ولماذا يريدون الاحتفاظ بموردين للاسلحة الكيميائية والنووية؟ وفي هذا الموقف بالطبع ما يثير المزيد من شكوكنا. فلو قالوا، لنتخلص من هذه الاسلحة بسرعة، لفعلنا ذلك بسرعة ايضا ولما تأثر امن العراق. فهذه الاسلحة الكيميائية والجرثومية والنووية اسلحة إرهاب لنشر الرعب بين جيرانهم، وهي اسلحة إرهاب نفسي وسياسي. الا اننا لا نتدخل إطلاقاً في حالة اسلحة الامن الاساسي، مثل سلاح الجو والدبابات والمدفعية او انظمة الاتصالات والمخابرات التي تؤلف الدفاع الحقيقي. دعني اقول بصراحة ان العراق اثبت قدراً معيناً من التهور. وأنا مقتنع بأن الغرب لا يزال غير راض اطلاقا عن القيادة العراقية الحالية. ولكن هذا لا يعني انه سيصر على وجوب إزالة القيادة من اجل الغاء العقوبات.

القدرات المدمرة

● هناك من يعتقد ان الرئيس بوش يريد اتخاذ اجراء ما ضد العراق لضمان فوزه في انتخابات الرئاسة الاميركية. ما رأيك؟

– طبعاً، انا لا اريد ان اتدخل في السياسة الداخلية، لكنني اذكر ان كل صحافي تحدثت اليه ابلغني ان بوش لن يستطيع اتخاذ اي اجراء بسبب الحملة الانتخابية. وقلت لنفسي ان هذا كلام فارغ. والآن، اصبح الصحافيون فجأة يقولون ان بوش سينتهج موقفاً متشدداً بسبب الحملة الانتخابية.

● لكنني شخصياً اشعر ان بوش لا يستطيع اتخاذ اي اجراء عسكري يترك صدام حسين في مكانه.

– أظن انه حتى جيران العراق لا يعترضون على وجود عراق قوي، لكنهم لا يريدون ان يتعرضوا لارهابه وعدوانه. ولهذا فان ازالة قدراته من اسلحة الدمار الشامل تعطي فرصة جيدة للتخلص من الجوانب السلبية لقدرات العراق. ومن خلال حديثي الى الكثيرين من زعماء الخليج، يرى الكثير منهم ان من المهم الابقاء على استقرار العراق وقوته التقليدية.

● متى يمكن لكم ان تعلنوا انه لم يعد لدى العراق سوى اسلحة تقليدية؟

– هذه مشكلة سياسية اولاً، مع انها مشكلة فنية ايضاً لأن العراق يماطل منذ مدة طويلة.



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٧ اب ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكنني اعتقد ان ما بين تسعين وخمسة وتسعين في المئة من قدراته العسكرية دمرت او في طريقها الى التدمير.

والقدرات العسكرية العراقية التي تتحدث عنها هي في مجال اسلحة الدمار الشامل اي القدرات النووية والكيميائية والبيولوجية اضافة الى معدات حربية معينة كصواريخ أرض - أرض.

ولسبب ما فان العراقيين يريدون الاحتفاظ ببعض القدرات في مجال اسلحة الدمار الشامل ولربما كانت هناك بعض المواد التكنولوجية «العزيزة» عليهم التي لا يريدون التخلص منها. ولكنني عدت من بغداد ببيانات قوية من نائب رئيس الوزراء طارق عزيز يقول فيها ان العراق سيتعاون معنا بصورة تامة. وربما كانوا يريدون فعل ذلك حقاً. ولكنهم لن يتعجلوا في اعطائنا المعلومات النهائية مع انهم لن يثيروا الضجة المعتادة بعد الآن.

لماذا لم تدخلوا مكتب الوزير؟

● قلت في مؤتمرك الصحافي، فور عودتك، ان العراق ربما لا يزال يحتفظ بتكنولوجيا انتاج الصواريخ البعيدة المدى؟

– نعم ولكنها ليست كبيرة. ربما كانت هناك بعض الصواريخ المفككة التي خبأوها كقطع. ولكن الذي يهمنا اكثر هو التكنولوجيا المتقدمة، اي المستخدمة في صنع جيل جديد أبعد مدى من الصواريخ وبقدرة على حمل الاسلحة النووية او الكيميائية، وبدقة اكبر من دقة صواريخ سكود.

● اكثر هذه القدرات التكنولوجية لا بد انها موجودة في عقول الناس. فكيف يمكنكم مصادرتها؟

– صحيح. ولكن الكثير سيعتمد على قطع غيار كثيرة معقدة مستوردة، وعلى التكنولوجيا الغربية من اجل تطبيق تلك التكنولوجيا. ونحن نأمل من العراق ان يفهم اننا نود الاسراع في مهمتنا وهناك من الناس من يقولون اننا متطفلون في تفتيشنا. ولكنني اعتقد ان هذه هي الطريقة للخروج من الوضع العقيم ولالغاء العقوبات. ولهذا فنحن نساعد العراق في واقع الامر.

● بالنسبة الى مبنى وزارة الزراعة والري، تقولون انه كان لديكم من الاسباب ما يدعو الى الاعتقاد بوجود مواد في الوزارة. ولكنكم لم تعثروا على شيء. الا يقلل هذا اذن من شأن تلك المصادر التي ابلغتكم المعلومات؟

– كما تعرف انا لا استخدم كلمة «مخابرات» وانما استخدم كلمة «مصادر». والذي فهمناه هو ان مبنى الوزارة فيه مواد. ونحن نعرف ان الزراعة تتصل بالاسلحة، وكانت هناك امور كثيرة تحت غطاء وزارة الزراعة.

● لقد اثار احد مفتشيكم، وهو دوغلاس إنغلاند، ضجة كبيرة حين قال ان المواجهة بسبب مبنى وزارة الزراعة والري لم يكن لها اي ضرورة؟

– بالتأكيد أثار كلامه استغرابي. والواقع انه لم يكن مفتشاً بمعنى الكلمة ولكنه كان رئيساً سابقاً للعمليات. وفي الأول من تموز (يوليو) نقل الى البحرين لرئاسة فريقنا الميداني، وهو منصب مهم جداً. ولكنه لم يشترك في تخطيط هذه العملية وجوهرها. وكان الفريق الذي ارسلناه الى هناك صغيراً جداً. وحين قررنا تعزيز الفريق ارسلنا دوغلاس لأنه اشترك في المرحلة الأولية من التخطيط، ولكنه لم يحضر سوى اجتماع واحد. والمفتشون عادة يحتفظون بجوهر العمليات ولا ينشرون شيئاً عنها. وجميع التعليمات شفوية وتصدر عن كبير المفتشين، وهو الذي يطلع المفتشين الآخرين على التفصيلات في البحرين وليس مدير الفريق - اي دوغلاس. وفي البحرين يحال المفتشون مهمتهم ويوزعون الواجبات على المفتشين لأننا لا نستطيع الحديث في بغداد. والواقع ان دوغلاس رجل رائع ويقوم بعمل مهم ولكنه اساء الكلام.

● لماذا لم تقوموا بتفتيش مكتب وزير الزراعة؟

– من حيث المبدأ من حقنا ان نفتش كل شبر ولكننا لا نستطيع ان نصر على تفتيش كل شبر. وعندما تلقيت تقريراً بأن البناية هي فعلاً وزارة الزراعة، ادركت ان المواد التي نبحث عنها لا يمكن ان توضع في مكتب الوزير. فقد التقيت خلال عملي الطويل بالعديد من الوزراء، ولكنني لم اجد احداً منهم على استعداد لقبول وضع مواد من هذا القبيل في مكتبه الجميل الذي يحب الوزير عادة ان يضع فيه الورود والزهور.

● ولكن اذا صدرت الاوامر الى الوزير باخفاء تلك المادة في مكتبه فانه سيفعل ذلك؟

– قمنا بعملية التفتيش بشكل منصف وصحيح وفي اماكن مختلفة وفي العديد من المكاتب.

● لكنكم فتشتم مكاتب نواب الوزير وليس الوزير نفسه. فلماذا لم تفتشوا مكاتبه؟ انتم تقولون دائماً ان العراق يسوّف ويماطل؟

– صحيح. ولكن هناك حقائق معينة. ولو كان لدي ادنى شك في ان العراقيين لخفوا اي شيء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ غشت ١٩٩٢

في مكتب الوزير لأرسلت المفتشين اليه. فعندما كنا نجد مرحاضا في غرفة ما مثلاً، كنا نفتشه على الفور. كذلك لا بد انك تعرف ان العراق بلد كبير، ولا بد لنا من تحديد خياراتنا للتفتيش. اذ لا يمكن لنا ان نفتش كل شبر.

متى تنتهي المهمة؟

● **هل يؤثر وجود اميركيين في فريق التفتيش على علاقاتكم بالعراقيين؟**

– لا اعتقد ان جنسية المفتشين لها اثر، ومع ذلك اعترض العراقيون بقوة شديدة على دخول احد المفتشين وكادوا يخوضون حرباً بسبب اعتراضهم عليه. لكنهم اضطروا الى الاذعان. والواقع ان هذا المفتش عبقري في معرفته ببرنامج الصواريخ العراقي.

كذلك اعترضوا على عديدين آخرين. وهم يعرفون جميع اعضاء فريق التفتيش الاخير وقد احتجوا عليهم لأنهم عدوانيون في رأيهم. ولكن لم يكن بين اعضاء الفريق الاخير اي اميركي او بريطاني او فرنسي. فنحن نفكر بالدرجة الاولى في نوعية المفتش وبعدئذ نحاول اخذ الاعتراضات في الحسبان. ولكننا حين نقرر ان ينضم مفتش اميركي او بريطاني او فرنسي الى فريق التفتيش، نفعل ذلك من منطلق معرفة هذا المفتش وخبرته في انظمة الاسلحة، لا على اساس جنسيته.

● **يقال انك اجريت محادثات مع طارق عزيز لبحث قضايا انسانية، ومنها مذكرة التفاهم الخاصة بحراس الأمم المتحدة الذين يعملون في شمال العراق. ولكن الأمم المتحدة كانت حريصة دائماً على الفصل بين مهمة لجنتكم وبين البرنامج الانساني. ألا تعتقد ان ما فعلته يشكل سابقة خطيرة؟**

– إنني لم انظر الى ذلك على اساس انه جزء من عمل اللجنة، وإنما اعتبرته مهمة خاصة كلفني بها الأمين العام خارج اطار جدول اعمالنا العادي.

● **وهل نظر العراقيون اليها في هذا الاطار؟**

– بعد ان انهيت محادثاتي بشأن الاسلحة قلت، اود الآن ان اتطرق الى قضية منفصلة. وعندها اوضح طارق عزيز اعتراضات قوية على الحرس على اساس انه لم يعد لهم اي فائدة.

● **من المؤكد انهم تجاوزوا المدة القانونية لبقائهم اليس كذلك؟**

– بكل تأكيد. اذ ان مذكرة التفاهم ينتهي اجلها في الثلاثين من حزيران (يونيو). ولكنه لم يعطني اي تلميح ولم يقل لا لوجودهم مع انه اعطاني عدة اسباب تدعو الى عدم وجودهم.

● **هناك اقتراحات تشير الى ان الحكومة العراقية تريد ان تتولى برنامج المساعدات الانسانية لشمال العراق بنفسها؟**

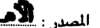
– هذا صحيح. وقد سخر طارق عزيز من الاسلحة الخفيفة التي لدى الحرس. إذ قال ما الذي يستطيع اولئك الرجال ان يفعلوه ببنادقهم الصغيرة؟ وهذا يعني انهم لا ينظرون الى الحرس على اساس انهم حرس.

● **أخيراً، لو عدنا الى اللجنة الخاصة باسلحة الدمار الشامل متى تعتقد ان مهمتك ستنتهي؟**

– قبل حادثة وزارة الزراعة كنت آمل ان تسير الامور على ما يرام، فريق ينهي مهمته ليبدأ فريق آخر تفتيشه. وكانت الامور بدأت تثير ضجري في المكتب، ولذا كنت اتطلع الى اللحظة التي اقول فيها انتهى كل شيء. وحتى التقارير التي رفعناها اخيراً الى مجلس الامن بدأت تثير الملل والضجر نسبياً. وفجأة وقعت حادثة وزارة الزراعة.

والواقع ان ما حدث خيّب آمالي لأن لدي اسباباً شخصية وعائلية تدعوني الى الانتهاء. الا انني اود الآن ان ارى انجاز كل شيء حتى النهاية. وقد وعدوني في العراق بأن كل شيء سيكون «منذ الآن على ما يرام». ومجرد قولهم «منذ الآن» معناه انهم لم يسلكوا بشكل صحيح. وهكذا فأنا اود الآن انجاز المهمة وأود مساعدتهم على انجازها بسرعة. وللمرة الاولى ايضاً اصبحوا يشاطرونني الرأي، اي اننا نقف في طرف واحد. ولذا يجب ان ننجز المهمة بسرعة. ولكن ربما كانوا يسخرون منا بالطبع ■



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

فريق التفتيش الدولي ينهي مهمته في بغداد وسط سرية بالغة
بوش ينفي بشدة اعتزامه اختلاق مواجهة مع العراق

بغداد ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن فريق التفتيش الدولى على الاسلحة العراقية انتهاء مهمته فى بغداد امس . واعلن نيكيتا سميدوفيتش رئيس الفريق ان الفريق انتهى من مهمته بنجاح وانه سيغادر العاصمة العراقية بغداد اليوم ، الثلاثاء ، بعد اجراء سلسلة من المحادثات مع المسئولين العراقيين . ويأتى ذلك بعد حوالى ٢٤ ساعة من التهديدات الامريكية بتوجيه ضربة جوية للعراق اذا واصلت حكومة بغداد منع فريق التفتيش الدولى من تفتيش المنشآت العراقية .

وصرح سميدوفيتش بأن الفريق الدولى تفقد موقعا واحدا الا انه رفض التأكيد على ما اذا كان فريقه قد قام بتفتيش وزارة عراقية . واشار الى ان العلاقات مع المسئولين العراقيين قد عادت الى حالتها الطبيعية .

وقد كشف فريق التفتيش الدولى الذى اعلن انتهاء مهمته فى بغداد انه عثر على معلومات هامة جديدة حول برنامج الصواريخ الموجهة العراقية .

وذكرت وكالة « اسوشيتد برس » أن سرية بالغة قد احاطت بتحركات الفريق الدولى اثناء قيامه بعملية التفتيش الاخيرة ، مشيرة إلى أن الفريق لم يستغرق سوى ٥ ساعات فقط فى عملية التفتيش امس ، وذلك على غير العادة .

ومن جانبه اعرب الرئيس بوش عن غضبه الشديد ازاء تقرير كانت نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » امس الاول حول اتجاه الرئيس نحو اختلاق مواجهة مع العراق لتغطية موقفه السيىء فى الانتخابات الامريكية .

وعلى الرغم من غضب بوش فإنه كان اميل الى تأكيد نية ضرب العراق عندما اتهم المسئولين الامريكيين الذين نقلت عنهم الصحيفة هذه المعلومات بارتكاب انتهاك واضح للامن القومى الامريكى ..

ونفى بوش ، فى مؤتمر صحفى مفاجىء عقد بالبيت الابيض مساء امس الاول جملة وتفصيلا محاولة اختلاق

[البقية ص ٧ عمود ١]



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أغسطس 1992

فريق التفتيش [بقية]

معركة مع العراق لتحقيق اغراض سياسية تتعلق بالانتخابات الامريكية .

ولكنه اعلن فى الوقت نفسه انه يراقب تصرفات الرئيس العراقى عن كثب ، مؤكدا استعداده للرد اذا حاول العراق تكرار ما حدث من قبل حول دخول فريق التفتيش الدولى مبنى وزارة الزراعة العراقية .

واضاف الرئيس الامريكى ان صدام حسين فى حاجة لان يدرك ان العالم لن يتغاضى عن عرقلة مطالب الامم المتحدة ، واشار إلى انه لن يسمح لصدام بان يملى على المنظمة الدولية ما يمكنها تفتيشه من منشآت ومبان عراقية .

واكد ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى انه تم ايفاد مسئول عسكرى كبير من ادارة عمليات الشرق الاوسط بالسلاح الجوى الامريكى الى المنطقة .

وقد ادت الانباء التى ترددت حول حدوث مواجهة عسكرية مع العراق الى ارتفاع اسعار البترول الخام فى آسيا بمقدار يتراوح بين ١٠ و٢٠ سنتا للبرميل وسط حالة من القلق تسود اسواق البترول منذ امس .

وفى تطور اخر تعتزم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا منع الطائرات العسكرية العراقية من التحليق فوق المناطق الجنوبية العراقية فى محاولة لحماية المسلمين الشيعة من التعرض لهجمات جوية عراقية .

وذكرت شبكتا « سى . ان . ان » و « ان بى سى » الامريكيتان امس انه يجرى الان وضع خطة لالزام العراق بوقف طائراته عن التحليق فوق مناطق المستنقعات والاحراش الجنوبية .

المصدر : الشرق الأوسط ([illegible])

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

بوادر تبريد لحرارة المواجهة مع الأمم المتحدة

المفتشون نفذوا مهامهم في بغداد بـ«يسر» و«نجاح» وواشنطن تخطط لحظر الطيران العراقي فوق الأهوار

واشنطن ـ نيويورك ـ بغداد: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

في اعقاب نفي الرئيس جورج بوش، أمس الاول، اتهامات صحافية بانه يحاول «افتعال معركة» مع صدام حسين لاغراض سياسية داخلية وتاكيد فريق مفتشي الامم المتحدة في بغداد أمس انهم استكملوا مهمتهم «في يسر» وانها كانت «ناجحة»، تحول الاهتمام الغربي في المواجهة المستمرة بين الامم المتحدة والنظام العراقي من العاصمة، بغداد، الى منطقة الاهوار في الجنوب.

وذكرت امس شبكتا التلفزيون الامريكيتان، «سي. ان. ان» و«ان. بي. سي» ان حلفاء واشنطن في حرب الخليج سيطلبون من العراق وقف رحلات الطائرات وطائرات الهليكوبتر جنوبي خط العرض ٣٢ ـ اي منطقة الاهوار ـ وذلك وفق خطة يجري وضع تفاصيلها.

وقالت شبكتا التلفزيون الامريكيتان ان عملية تنفيذ اقامة منطقة يحظر فيها تحليق الطائرات العسكرية ستوكل الى طائرات امريكية مرابطة على حاملة الطائرات الامريكية «هاربير» في الخليج وطائرات اخرى في المنطقة.

وقالت شبكة «ان. بي. سي» ان وحدات صغيرة من القوات الامريكية الخاصة تحركت الى الخليج لحماية طيارين امريكيين قد يتعرضون لإسقاط طائراتهم. واضافت الشبكة ان القيادة المركزية الامريكية التي تقع منطقة الخليج ضمن نطاق اختصاصها قد اوفدت اللفتنانت جنرال مايكل نيلسون رئيس اركان القوات الجوية بالقيادة للإشراف على عمليات القيادة.

وأضافت شبكتا التلفزيون الامريكيتان ان بوسع الدول المتحالفة الرجوع الى قرار الأمم المتحدة رقم ٦٨٨ لتبرير عملياتها.

ويقضي هذا القرار بمنع العراق من استخدام قدراته الجوية ضد اي اقلية. ويهدف ايضا الى منع العراق من الهجوم على مواقع الاكراد شمالي خط العرض ٣٦. وقالت الشبكتان ان المتمردين في جنوب العراق تعرضوا لضغوط عسكرية متزايدة خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وكان الرئيس بوش قد دعا لمؤتمر صحافي عقد على عجل بالبيت الابيض امس الأول بدا واضحاً خلاله انه غاضب لما ذهب اليه نبأ في صحيفة «نيويورك تايمز» من انه يسعى الى مواجهة مع صدام حسين لتحسين مكانته السياسية اثناء مؤتمر الحزب الجمهوري في هيوستن الذي بدأ امس. وقال بوش: «انني انفي نفياً تاماً اننا نحاول افتعال معركة وانني انفي نفيا تاما اننا نحاول افتعال معركة لأغراض سياسية. واذا كان تقرير الصحيفة تضمن هذا فإنني حقا غاضب لذلك».

وقالت «نيويورك تايمز» نقلاً عن مسؤولين امريكيين واخرين من حلفاء واشنطن ان بوش يسعى الى كسب التأييد من حلفاء الولايات المتحدة للقيام بعمل عسكري في جنوب العراق لحماية سكان الاهوار من هجمات عراقية.

وقال التقرير ان العمل الذي يسعى اليه بوش سيكون مماثلا لتدخل الحلفاء في شمال العراق بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ لحماية الاكراد العراقيين. وأضاف ان التحركات العسكرية في اهوار جنوب العراق سيكون هدفها دعم المعاملة الانسانية للمواطنين العراقيين عملاً بقرار مجلس الامن ٦٨٨.

ونقل التقرير عن مسؤول لم يذكر اسمه في حكومة بوش قوله يوجد الآن «اجماع اكبر» بين الحلفاء على القيام بعمل في جنوب العراق حيث توجد حركة تمرد على سلطة بغداد. وأضاف: «ان خطة التدخل التي ناقشها بوش وكبار مستشاريه يوم الخميس الماضي تقضي بان يعلن الحلفاء الاهوار منطقة «محظور الطيران فيها» ابتداء من جنوبي خط العرض ٣٢ في العراق.

وقالت الصحيفة ان بوش كان يأمل اعلان الخطة هذا الاسبوع اثناء مؤتمر الحزب الجمهوري لكن المحادثات في هذا الشأن مع الحلفاء تعثرت بشأن تفاصيل الامداد والنقل والتموين. وكان بوش قد قال امس الاول انه عازم على فعل كل ما هو ضروري لجعل العراق يذعن لشروط الامم المتحدة لوقف اطلاق النار في حرب الخليج والتي تفوض الامم المتحدة التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية وتدميرها. وقال: «الولايات المتحدة خطط لضمان ان يفعل صدام حسين ما يتعين عليه ان يفعله وهو الاذعان لقرارات الامم المتحدة».

وقال بوش «يحتاج صدام حسين الى ان يدرك ان العالم لن يتجاهل هذا العبث بشروط الامم المتحدة. ولن يسمح له بإملاء ما يمكن تفتيشه وما لا يمكن».

ورفض بوش ان يقول هل اي هجوم على العراق بقيادة الولايات المتحدة متوقع قريبا، مكتفيا بقوله «كل الخيارات ممكنة».

وذكرت صحيفتان امريكيتان امس هما «واشنطن بوست» و«نيويورك



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٢

تايمز» ان مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة طلبوا دخول مبنى له صلة بالجيش في بغداد امس.

وقالت «نيويورك تايمز» ان المبنى هو وزارة التصنيع الحربي التي اعلن العراق انه محظور عى المفتشين دخولها الى جانب الوزارات الاخرى.

غير ان سفير العراق لدى الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، اعلن امس ان بلاده لن تستفز للدخول في مواجهة عنيفة وانه لا يتوقع حدوث مواجهة، مضيفا ان مجلس الامن وليس واشنطن هو المسؤول عن عمليات التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة في العراق. وقال الانباري وهو يتحدث بعد ذلك لشبكة «كيبل نيوز» التلفزيونية «سي. ان. ان» انه ليست لديه اي توقعات بحدوث مواجهة في الساعات المقبلة بشأن التفتيش عن اسلحة.

ورفض الانباري التكهن بما اذا كان مفتشو الامم المتحدة سوف يسمح لهم بدخول مبان يعتقد انها تحوي وثائق عن الاسلحة التي يتعين على العراق ان يزيلها وفق قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج. الا انه قال ان رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بإزالة الاسلحة كان قد ابلغه بأن فريق التفتيش سيراعي تماماً «سيادة» العراق و«امنه القومي». وقال: مع وضع ذلك في الاعتبار اعتقد انهم لن يفعلوا اي شيء يخالف هذه السياسة.

وفي بغداد قال رئيس فريق مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة بعد عودته من عمليات تفتيش اخيرة في العراق امس ان مهمته كلها كانت ناجحة وان العلاقات مع المسؤولين العراقيين عادت ثانية الى حالتها الطبيعية.

واضاف نيكيتا سميدوفيتش، رئيس الفريق: «لقد استكملنا عملية تفتيش لموقع واحد». وسئل عما اذا كانت العملية قد تمت في يسر وعما اذا كانت الاخيرة فرد بقوله «نعم».

وسئل هل كان سعيدا بالنتائج الاجمالية لمهمته الى العراق منذ السابع من الشهر الحالي فرد بقوله: «لقد اكملنا برنامجنا».

ورفض سميدوفيتش الافصاح عما اذا كان فريقه قد قام بالتفتيش على وزارة او وزارات كانت السلطات العراقية قد منعت مفتشي الامم المتحدة من التفتيش عليها هذا الشهر.

وقال ان الفريق المؤلف من ٢٢ عضواً سيغادر العراق اليوم وانه سيعقد مزيدا من الاجتماعات مع المسؤولين العراقيين الا انه لن يقوم بمزيد من عمليات التفتيش.

وسئل سميدوفيتش عن علاقته بنظرائه العراقيين فقال: «لقد اقمنا علاقات طبيعية في اعقاب الاحداث التي سبقت عملية التفتيش».

وكان العراق قد منع مفتشي الامم المتحدة من دخول وزارات حكومية قبل يوم واحد من وصول سميدوفيتش الى البلاد.

ولم يشر سميدوفيتش هل كان يشير الى الحظر العراقي او الى مشاكل بعد مواجهة استمرت ٣ اسابيع بشأن تفتيش وزارة الزراعة في الشهر الماضي.

وقال سميدوفيتش وهو اول روسي يرأس فريقا تابعا للامم المتحدة للتفتيش على الاسلحة في العراق: «لقد عرفنا اشياء ستكون مفيدة ومجدية للغاية في انشطة التفتيش الخاصة بنا في المستقبل.. في جميع المجالات».



المصدر : الحياة (الاردنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ اغسطس ١٩٩٢

كشف برنامج الصواريخ وقمع الشيعة يستعجلان تحرك الغرب لضرب العراق

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:
□ لندن - «الحياة»:

■ اعلن ناطق باسم الامم المتحدة في نيويورك ان فريق التفتيش الدولي الذي انهى امس مهمته في العراق عثر على معلومات مهمة جديدة تتعلق ببرنامج الصواريخ الباليستية. واضاف ان اعضاء الفريق الـ ٢٢ لم يدخلوا اي وزارة لانه لا حاجة الى القيام بذلك هذه المرة.

(راجع ص ٥ و٩)

وصعّد الغرب لليوم الثاني تهديداته للعراق بتلميحات قوية الى اتخاذ اجراءات لحماية الشيعة في المناطق الواقعة جنوب خط العرض ٣٢. وقالت باريس ان على بغداد ان «تنفذ حرفياً» القرارات الدولية، بينما اعلن مسؤول بريطاني ان لندن تبحث مع حلفائها في منع تحليق الطائرات فوق جنوب العراق. واكد الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان الادارة الاميركية قلقة على المدنيين العراقيين الذين تنتهك حقوقهم الانسانية، لكنه رفض ان يقول هل تتدخل واشنطن عسكريا لحمايتهم. واكتفى بالقول ان سياسة الادارة تقوم على اساس عدم مناقشة الشؤون العسكرية علنا. ورفض ان يؤكد او ينفي ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» اول من امس ان الولايات المتحدة تخطط لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق.

وقال ان واشنطن تواصل البحث في الوضع العراقي مع حلفائها في حرب الخليج. وشدد على ان الرئيس بوش كرر انه لا يستبعد اي خيار لحمل بغداد على تنفيذ القرارات الدولية ومنها القرار ٦٨٨ الذي يشترط على العراق ان يحسن معاملة المدنيين.

وزاد ريتشارد باوتشر الناطق باسم وزارة الخارجية ان معلومات واشنطن تشير الى تحركات عراقية «ملموسة» في الجنوب بما فيها لطائرات ذات اجنحة ثابتة واخرى هليكوبتر.

من جهة اخرى، ذكر مسؤول اميركي ان السلطات العراقية مستمرة في ترويع السكان في الجنوب واساءة معاملتهم، وما زالت ترسل طائرات الهليكوبتر والجيش لقمعهم. واضاف ان خيار منع هذه الطائرات من التحليق وارد ويجري درسه «ولا نعتقد بان ذلك يحتاج الى قرار جديد من مجلس الامن».

ولاحظ ان الاتصالات الديبلوماسية التي اجرتها الادارة في الايام الاخيرة اظهرت ان «هناك تاييداً واسعاً لفكرة اجبار (الرئيس) صدام حسين على التقيد بكل قرارات الامم المتحدة ومنها القرار الرقم ٦٨٨». واستبعد وقوع مواجهة جديدة «على الاقل في الوقت الحاضر» في شأن القرار الرقم ٦٨٧ المتعلق بتدمير الاسلحة العراقية.

وشددت فرنسا امس على ضرورة التزام بغداد «التنفيذ الحرفي» لكل القرارات الصادرة عن مجلس الامن، بينما اكد مسؤول كبير في لندن عشية اجتماع طارئ للحكومة لمناقشة الوضع في العراق ويوغوسلافيا ان الطائرات

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ... ١٩٩٢

كشف برنامج الصواريخ وقمع الشيعة

تتمة الصفحة الاولى

البريطانية جاهزة للمشاركة في اي عمل عسكري تسانده الامم المتحدة.

وكان نقل عن مسؤولين اميركيين اول من امس ان واشنطن كانت تستعد لاختلاق مواجهة مع العراق امس تنتهي بتوجيه ضربات جوية اليه. وفي ظل هذه الاجواء الساخنة شهدت الاسواق العالمية بلبلة فارتفعت ثم انخفضت عندما بدا ان حدة التوتر اثر اعلان ان فريق المفتشين الدوليين انهى مهمته في العراق من دون مشاكل.

واستعد فريق المفتشين لمغادرة بغداد بعدما انهى مهمة استغرقت عشرة ايام، وقبل ساعات من وصول منسق النشاطات الانسانية التابعة للامم المتحدة يان إلياسون الذي اعلن انه يرغب في «محاولة التوصل الى اتفاق على البرنامج الانساني في العراق» خلال الاسبوع الجاري. ويسعى المسؤول الى تجديد مذكرة التفاهم في شان عمل موظفي المنظمة الدولية وحراسها في العراق ورفضت بغداد تمديد المدة التي انتهت في حزيران (يونيو) الماضي.

ولم يفصح نيكيتا سميدوفيتش رئيس فريق المفتشين، وهو ديبلوماسي روسي، عن المواقع التي فتشها وما شاهد هناك. وقال للصحافيين عقب عودته الى الفندق الذي يقيم فيه في بغداد: «استكملنا عملية تفتيش موقع واحد» واعتبر ان المهمة تمت على ما يرام وانها الاخيرة.

ووصف تيم تريفان الناطق باسم اللجنة الخاصة المسؤولة عن ازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق المعلومات الاخيرة التي قال ان فريق التفتيش عثر عليها بانها «مهمة». وامتنع عن ذكر الموقع الذي وجدت فيه هذه المعلومات، لكنه قال ان السلطات لم تمنع اعضاء الفريق من الدخول الى اي موقع طلبوا تفتيشه. واكد حق الامم المتحدة في تفتيش اي موقع.

وتابع ان العراق يمتلك ثلاثة برامج رئيسية للصواريخ: صواريخ «سكود» المطورة من طراز «الحسين» ويبلغ مداها ٥٠٠ كيلومتر، وصواريخ «بدر - ٢٠٠٠» ذات المرحلتين ويبلغ مداها بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ كيلومتر، وصواريخ «العابد» ذات المراحل الثلاث والقادرة على اطلاق قمر اصطناعي الى الفضاء الخارجي.

وسئل تريفان هل حدد العدد الاجمالي للصواريخ العراقية من طراز «سكود» فاجاب: «تقديرنا المبني على المعلومات المتوافرة لدينا هو ان العدد يراوح بين صفر و٢٠٠ (...) وبمقدار ما نعرفه فاننا ربما كنا احصيناها جميعاً. لكننا لسنا واثقين من ذلك لان العراق لم يفتح كل ابوابه امامنا».

في لندن اكد مسؤول ان الحكومة البريطانية تبحث مع حلفائها الغربيين في خطة لحماية الشيعة في جنوب العراق. وفي هذا الصدد بثت شبكتان اميركيتان للتلفزيون هما «سي. ان. ان» و«سي. بي. اس» ان الخطة تقوم على اساس منع الطائرات العراقية ذات الاجنحة الثابتة وطائرات الهليكوبتر من التحليق جنوب خط العرض ٣٢. ويذكر ان هذه الطائرات يحظر عليها التحليق شمال خط العرض ٣٦ في «المنطقة الآمنة» التي اقامتها قوات الحلفاء للاكراد.

في باريس اكد ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان كل قرارات الامم المتحدة التي تتعلق بالعراق يجب ان «تنفذ حرفياً» واي رفض من قبل بغداد «غير مقبول».

وستكون هذه التطورات موضعاً للبحث في اللجنة الدفاعية البريطانية التي قطع رئيس الوزراء جون ميجور اجازته وعاد الى لندن ليراس اجتماعاً طارئاً لها. وتضم اللجنة وزيري الخارجية دوغلاس هيرد والدفاع مالكولم ريفكين. واشار مسؤول بريطاني الى ان المجتمعين سيناقشون كل الخيارات ودور بريطانيا في اي عملية عسكرية محتملة. وحذر من توقع نشوب عملية وشيكة. واعتبر ان اقامة «منطقة امنة» في الجنوب اصعب من اقامتها في الشمال. ونقلت عنه وكالة «رويتر» قوله ان اي خطة لم تعتمد بعد «لكننا نشعر باننا في وضع لعمل ما هو ضروري ان نعمله». واكد من دون ان يقدم اي تفاصيل ان «تقارير استخباراتنا تفيد ان الوضع (في جنوب العراق) يزداد سوءاً».



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل اخباري

العراق وأمريكا : الاقتراب من حافة الحرب

مجدي عبيد ★

تنطلق اشارات متضاربة ومتباينة حول امكان تجدد العمليات العسكرية في الخليج، وتعرض العراق لعمل عسكري بسبب إعاقة عمل فريق المفتشين التابع للامم المتحدة، حيث تتردد انباء عن اعتزام فريق التفتيش مغادرة العراق، ومطالبة الولايات المتحدة لرعاياها بمغادرة الكويت، ومثل هذه التقارير تعطي الانطباع بأن اقدام الولايات المتحدة على عمل عسكري ضد العراق صار قاب قوسين أو ادنى. فمن المتعارف عليه، ان التدبير لعمل عسكري غالبا ما يسبقه تحركات سياسية تدلل على قرب وقوعه. ومن بين هذه التحركات عمليات اجلاء مواطني الدولة من مسرح العمليات المتوقع. بيد أن هذه التقارير الأخبارية، وما يمكن استخلاصه منها من تقييمات، تجد في الوجهة المقابلة اشارات اخرى تعطي استنتاجات مخالفة، من بينها التصريح الذي ادلى به ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي والذي أشار فيه الى ان واشنطن ليست بصدد افتعال عمل عسكري لتحقيق مزايا سياسية، ايضا ما ذكره رئيس المفتشين الدوليين من أن فريقه سيواصل عملية التفتيش في العراق.

وفي ظل هذا التباين والتعارض في الاشارات والافعال، وتحرك اتجاهات التهدئة والتصعيد على خطين متوازيين. يمكن القول بأن هناك حالة من الغيوم وتلبد الرؤية تلف الاوضاع في الخليج ربما كان الهدف منها اخفاء الاهداف والنوايا لتحقيق عنصر المفاجأة، وذلك عبر استخدام اسلوب الاغراق الاعلامي، وتضارب البيانات والمعلومات، وذلك حتى يجد الخصم نفسه في وضع عدم التوازن وفقدان القدرة على معرفة ما يحيط به، وبالتالي يصاب بحالة من الشلل حينما يكون في وضع يستلزم منه اتخاذ قرارات مصيرية.

وبمعزل عن الفيضان الاعلامي، وما يلازمه من حالة تشويش على رؤية وفهم توجه حركة الاحداث، فان ثمة مستجدات جديدة قد طرأت على الوضع في الخليج، من شأنها أن تعجل بوقوع مواجهة عسكرية، ويتعلق الامر هنا، باستراتيجيات الأطراف المعنية بالمسألة العراقية، وليس حركة الاحداث، وما يتولد عنها من افعال وردود افعال. ورغم أن هذه الاحداث تولد الظروف المواتية للعمل العسكري، الا انها في المحك النهائي تدخل في خانة التبريرات، اكثر من تكون سببا اصيلا في التسريع من وقوع المواجهة العسكرية. أي أن هذه الاحداث تعجل من المواجهة العسكرية، وربما تعد سببا في وقوعها. ومن أبرز المستجدات التي طرأت على المسألة العراقية، الاتفاق الذي بموجبه تم تفتيش وزارة الزراعة العراقية، حيث تمكن العراق من تحقيق بعض مطالبه بشأن تشكيل فريق المفتشين، وبغض النظر عما صوره بعض المراقبين من أن العراق بدأ يجيد اصول اللعبة مع واشنطن، وأنه بصدد الانتقال من وضع المذعن الى وضع المفاوض او المساوم. بل وذهب البعض في تقييماته الى حد التكهن بأن المواجهات المقبلة بين بغداد وواشنطن ستكون اكثر تكلفة بالنسبة للاخيرة. ولكن مثل هذا الاتفاق يمثل في ذاته عاملا معجلاً للمواجهة العسكرية. وليس كما يحسبه البعض انتصارا سياسيا احرزته العراق. فمن جانب ولّد هذا الاتفاق القناعة لدى القادة العراقيين بأن التصلب والتعنت في المواقف لن يتبعه بالضرورة تعرض العراق لعمل عسكري عقابي، وأنه يمكن عن طريق اتباع استراتيجية المواجهة، ثم التقهقر مرة اخرى، مع تحقيق بعض المكاسب الجزئية، مثل هذه الاستراتيجية من شأنها أن تهز من مصداقية الولايات المتحدة بأن تسلب منها ما حققته من مكاسب على دفعات، وتهز أيضا من وضع الرئيس الامريكي جورج بوش الانتخابي. ومن جانب اخر، أدخل هذا الاتفاق طرفا اخر في المواجهة بين واشنطن وبغداد. الا وهو المواطن العراقي الذي كان حتى لزمة وزارة الزراعة العراقية محيدا، فالأيعاز له بتنظيم المظاهرات والمسيرات لاعاقة عمل المفتشين الدوليين، جعل منه عنصرا نشطا في المواجهة بين العراق واطراف التحالف الدولي. تصب هذه الاثار الناتجة عن اتفاق تفتيش وزارة الزراعة العراقية في تكبيل هامش التراجع المتاح لدى القيادة العراقية، ويجعلها اكثر اندفاعا صوب المواجهة خشية نقمة الرأي العام العراقي من جهة، ويأمل ان تحقق بعض المكاسب من جهة اخرى.

والتطور الاخر البارز الذي استجد على المسألة العراقية، هو الالتزام الذي قطعته الدول الغربية على نفسها بأن تتخذ ما تراه ملائما من افعال، بما في ذلك العمل العسكري، اذا عرقل العراق مجددا مهمة الامم المتحدة. وربما يرى البعض ان هذا الالتزام مجرد تحصيل حاصل، ولا ينطوي على شيء جديد، في ضوء ما سبق وأن تعهدت به الدول الغربية في المواجهات السابقة، ولكن يلحظ من ردود فعل الدول الغربية التي تلت الاتفاق ان العدة تعد لمواجهات اخرى، ففي بيان وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٨ اغسطس الجاري، تضمن الاشارة الى مطالبة العراق بالسماح لخبراء الامم المتحدة بدخول أي مؤسسة عراقية بحرية. واحتوى بيان وزارة الخارجية الفرنسية الصادر في نفس اليوم على تأكيد مماثل. من حيث التنويه الى ان اختيار المقار الرسمية العراقية التي يجب تفتيشها امر يعود الى السفير رالف ايكوس.

☆ مركز دراسات التنمية السياسية والدولية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

فريق التفتيش الدولى قرر عدم المطالبة بدخول مبنى احدى الوزارات العراقية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت شبكة التليفزيون الامريكية ايه بى سى وصحيفتا نيويورك تايمز وواشنطن بوست الامريكيتان امس ان فريق التفتيش الدولى فى العراق قرر فى اللحظة الاخيرة عدم المطالبة بدخول مبنى احدى الوزارات العراقية فى بغداد فى نطاق مهمته فى تفتيش الانشاءات الخاصة باسلحة الدمار الشامل العراقية .

وقالت الشبكة التليفزيونية والصحيفتان الامريكيتان ان سبب هذا القرار يرجع الى ماذكرته صحيفة نيويورك تايمز منذ يومين وكشفت فيه عن ان الفريق الدولى سيطالب بدخول احدى الوزارات العراقية فى نطاق خطة امريكية تستهدف قصف اهداف عسكرية عراقية بعد ان ترفض الحكومة العراقية السماح للفريق الدولى بتفتيش مبنى الوزارة واوضحت الشبكة والصحيفتان ان مفتشى الامم المتحدة لم يرغبوا فى ان يظهروا وكأنهم يتصرفون بموجب اهداف السياسة الخارجية الامريكية .


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٢م

فريق التفتيش يستأنف مهامه نهاية الأسبوع

«البيت الأبيض» يشكل لجنة لمتابعة تطورات العراق

واشنطن: من محمد صادق
نيويورك: من خليل مطر

لليوم الثالث على التوالي ورغم انشغاله بمؤتمر الحزب الجمهوري العام المنعقد في هيوستن في ولاية تكساس لم يتخل الرئيس جورج بوش وكبار المسؤولين في إدارته عن اهتمامهم بالوضع في العراق ومتابعته بدقة، خصوصاً لجهة تزايد الهجمات الجوية والبرية التي تقوم بها قوات النظام العراقي ضد السكان في جنوب العراق، وبحث الاجراءات اللازمة لمواجهتها. كما أطلعوا على نتائج المهمة التي قام بها فريق التفتيش الدولي، والتي قال رئيس الفريق قبل مغادرته بغداد امس انهم خرجوا بمعلومات «مهمة جداً عن برنامج الصواريخ العراقية».

وقد شكل جهاز «البيت الأبيض» في هيوستن لجنة خاصة لمتابعة التطورات العراقية وتقديم النصح العاجل للرئيس بوش، إذا ما دعا الأمر الى اتخاذ اجراء ما، على اعتبار ان احتمالات المواجهة لا تزال قائمة بعدما تقدم البحث الآن في مسألة حماية الشيعة في الجنوب وامكانية ايجاد «ملاذ آمن» لهم على غرار وضع الأكراد في الشمال.

والرأي في هيوستن ان من شأن ذلك تسهيل عمليات الاغاثة ولكنه سيعتبر في رأي صدام حسين خطوة أخرى للحد من سيطرته على البلاد.

وكان الرئيس بوش قد قال في مقابلات صحافية أمس وأمس الأول انه وعدداً من قادة دول التحالف يجرون مشاورات مكثفة ومتصلة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية السكان في الجنوب من القمع والاضطهاد وخرق حقوق الانسان التي تقوم بها قوات الرئيس العراقي.

وجاءت تصريحات الرئيس بوش في وقت تزايدت فيه الادلة على تصعيد النظام العراقي هجماته في الجنوب، وفي الوقت الذي بدأت تتضح فيه معالم استراتيجية الشركاء في التحالف لمعالجة الوضع وهي استراتيجية ترتكز على اعلان مناطق الاهوار مناطق آمنة تحميها قوات التحالف، وهو اعلان بات متوقعاً خلال الأيام المقبلة.

وقد اكد وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني ان لا خلاف بين القادة العسكريين وكبار المسؤولين المدنيين في الادارة، ونفى ان تكون التقارير الصحافية التي نشرت الأحد الماضي وقالت ان الادارة تسعى لمواجهة مع العراق من أجل اغراض انتخابية، كانت تعبيراً عن عدم ارتياح القادة العسكريين لعمليات قصف محدودة غير معروفة الاهداف والنتائج.

واكد تشيني ان استخدام القوة عند الضرورة أمر مؤكد. وقال ان ذلك أمر بات منظوراً، وان سياسة الولايات المتحدة تجاه الوضع وخصوصاً لجهة احتمال اعلان منطقة الجنوب

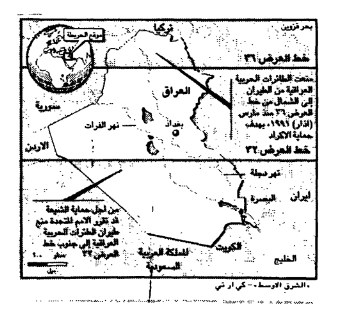
التتمة .... ص ٤



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشرق الاوسط - كي ار تي



المصدر : الشرق الأوسط (الدولية)

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطورات العراق

منطقة الجنوب منطقة امنة لم تتغير اطلاقاً. وهي كما قال سياسة ثابتة منذ بدء الأزمة، وان المطلوب هو تنفيذ كامل قرارات الأمم المتحدة.

وفي نيويورك نقلت بعض وسائل الاعلام الامريكية أمس عن مسؤولين في واشنطن ان فريق التفتيش الذي انهى مهمته في بغداد يوم الاثنين الماضي، عدل عن تفتيش مبنى وزارة التصنيع الحربي العراقية لأنه لم ير ضرورة لذلك «في الوقت الحالي».

بيد ان الناطق باسم اللجنة الخاصة في الأمم المتحدة ورئيس فريق التفتيش الأخير، لم يذكرا أي شيء من هذا القبيل في تصريحاتهما أمس الأول.

وتقول اوساط الأمم المتحدة ان فريق التفتيش انهى المهمة التي ذهب لأجلها، وذلك في اجواء تؤكد الأبتعاد عن المواجهة الشاملة مع العراق مع ابقاء الضغط عبر تكثيف عملياته وتوقع العودة الى عملية تفتيش أخرى قبل نهاية الأسبوع الحالي.

لكن المشاورات تتركز الآن حول التحذير الذي يتوقع توجيهه الى بغداد بتحريم الطيران العسكري العراقي جنوب خط عرض ٣٢. وتؤكد اوساط الأمم المتحدة ان دول التحالف ليست بحاجة الى قرار من مجلس الامن لتوجيه هذا التحذير لأنه يقع ضمن اطار القرارين ٦٨٧ و٦٨٨.

وأشار الرئيس بوش الى اقتراب موعد منع الطائرات الحربية من التحليق فوق المناطق الواقعة تحت خط العرض ٣٢، وقال ان حماية السكان والشعب العراقي أمر نصت عليه قرارات الأمم المتحدة. واضاف: انني جعلت كل شيء واضحاً وهو ان لنا الحق بموجب قرارات الأمم المتحدة ان نستخدم القوة العسكرية عند الضرورة.

وقد ازدادت احتمالات اقامة «الملاذ الآمن» في جنوب العراق بعد تأييد فرنسا وبريطانيا للفكرة.

ففي لندن تلقت الحكومة البريطانية أمس تأييداً كبيراً لامكانية استخدام القوة العسكرية مع العراق في الوقت الذي كانت تبحث فيه اتخاذ اجراء جديد ضد بغداد.

وقال مسؤولون حكوميون ان اقامة مثل هذه المنطقة خيار من بين مجموعة من الخيارات بحثها مجلس الوزراء للضغط على الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالوا ان بريطانيا مستعدة لارسال طائرات للمشاركة في عملية عسكرية تساندها الامم المتحدة، إذا وافقت الدول المتحالفة على ذلك.

وفي باريس اكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما أمس ان الحلفاء يبحثون في منع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب العراق وذلك بهدف حماية السكان الشيعة مثلما فعلوا في الشمال لحماية الاكراد.

وقال دوما ان مناقشات تجري حالياً في مجلس الأمن وبين الحلفاء لكي يستفيد سكان جنوب العراق من الحماية نفسها التي استفاد منها السكان الاكراد الذين يعيشون في شمال العراق.

وذكر أن «اجراءات اتخذت لحماية السكان الاكراد. وبين هذه الاجراءات واحد كثير الفاعلية. انه منع تحليق الطائرات العراقية فوق هذه المنطقة، إذن فنحن نبحث مع حلفائنا للقيام بالطريقة نفسها في جنوب العراق وحماية السكان الشيعة».

واضاف ان الموعد الذي يمكن ان تنفذ فيه هذه الاجراءات موضع نقاش وان التدابير التي ستتخذ ستكون ملائمة.



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٨/١٩٩٢

فريق التفتيش الدولي غادر بغداد بعد كشف

أسرار جديدة عن الأسلحة العراقية

واشنطن تؤكد استعداد قواتها للعمليات العسكرية

واشنطن - محمود شمام:
بغداد، نيويورك، هيوستن - رويتر، ا ف ب:

اكد وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني ان قواته مستعدة لبدء عمليات عسكرية ضد العراق، في وقت اعتمد الرئيس جورج بوش لهجة بالغة الشدة في تحذير رئيس النظام العراقي صدام حسين من مغبة عدم الامتثال لقرارات مجلس الأمن الدولي القاضية بتسهيل مهام المفتشين الدوليين ويوقف المعاملة القاسية لابناء الشعب العراقي.

وقال تشيني في مقابلة اجرتها معه الليلة قبل الماضية شبكة «ان بي سي» التلفزيونية «اذا اتخذ الرئيس بوش قرارا بأن من المناسب القيام بعمل عسكري فاننا مستعدون في وزارة الدفاع لبدء العمليات فور ابلاغنا بذلك»، واشار الى ان هذا الوضع نحن فيه منذ بعض الوقت، لكنه استبعد حدوث «عمل عسكري وشيك.. في الوقت الحالي».

وفي مقابلة منفصلة مع الشبكة نفسها لم يستبعد الرئيس الاميركي اقدام دول التحالف الدولي على توجيه ضربة للعراق. وقال في المقابلة التي اذيعت بعد وصوله اول من امس الى هيوستون لحضور مؤتمر الحزب الجمهوري الاميركي، ان الولايات المتحدة كانت على «اتصال وثيق» بحلفائها بشأن تحدي النظام العراقي للقرارات الدولية التي صدرت بحقه بعد حرب الخليج العام الماضي.

واوضح بوش «انني مقتنع انه اذا اقتضت الحاجة لاتخاذ عمل صارم فاننا سنستطيع جمع العناصر الرئيسية لذلك التحالف». وهي اشارة الى التحالف العربي والغربي الذي اجبر العراق على الانسحاب من الكويت. وقال «لن نتصرف من جانب واحد».

وبموجب شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج يجب السماح لفرق الامم المتحدة بتفتيش كل المباني العراقية التي تحوي ادلة على برنامج العراق قبل الحرب لانتاج وامتلاك اسلحة الدمار الشامل.

وتفادى الرئيس الاميركي الاجابة حينما سئل عن الاحوال التي ستجعل اميركا وحلفاءها يوجهون ضربة جوية الى العراق، غير انه قال ان عدم الاذعان للقرارات الخاصة بعمليات التفتيش او القرار الذي يقضي بحماية الاكراد في شمال العراق والشيعة في الجنوب قد يؤدي الى عمل عسكري.

وقال «من الواضح ان الرئيس العراقي صدام حسين اذا منع فريق الامم المتحدة من العمل فاننا قد نواجه بقرار من هذا القبيل».

وكان الرئيس بوش اعلن في مقابلة سابقة مع شبكة «سي.ان.ان» ان الولايات المتحدة تخطط «لرد فعل قوي» اذا ما رفض صدام حسين التقيد الصارم بشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

واكد موقفه تجاه مخالفات صدام حسين بالقول «بطبيعة الحال لدينا خطة للرد القوي» اذا لم يقدم صدام حسين التسهيلات اللازمة لفريق التفتيش بالوصول الى المقار الحكومية.

وعبر بوش عن اعتقاده بأن صدام حسين يرتكب خطأ اذا فكر ان الولايات المتحدة لن ترد عليه بسبب انشغالها بالانتخابات، وقال «انه يعتقد ان بامكانه محاولة دس انفه في شؤون بقية العالم، وهو لن يفلت بذلك» وسوف يطيع قرارات الامم المتحدة.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩ غطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعرب عن قلقه لاستمرار صدام حسين في قصف السكان الشيعة، وقال انه سيتم حرمانه من اي طريقة تمكنه من الضغط على شعبه.

ومن ناحية اخرى غادر فرق المفتشين الدوليين العاصمة العراقية امس الى البحرين بعد ان انهى مهمة دامت عشرة ايام لتفتيش مواقع حكومية عراقية بحثا عن اسلحة الدمار الشامل ومعداتها ووثائقها.

وصرح رئيس الفريق الثاني والاربعين نيكيتا سميدوفتش بأن فريقه غادر بغداد بعد ان «دخل الى كل المواقع» التي اراد الدخول اليها ولم يواجه «عقبات» من جانب العراقيين.

وقال سميدوفيتش وهو روسي الجنسية للصحافيين عند مغادرة الفندق الذي يقيم فيه في بغداد «سمح لنا بدخول جميع المواقع التي اردنا زيارتها ولم تحدث عرقلة من جانب نظرائنا العراقيين الذين سمحوا لنا بالتفتيش على جميع المواقع».

وعندما سئل سميدوفيتش عما اذا كان الفريق قد دخل اي مبنى وزارة بعد ان اعلنت السلطات العراقية انها لن تسمح لمفتشي الامم المتحدة الذين وصلوا في السابع من اغسطس (آب) الجاري بدخول الوزارات رد بقوله «لقد اكملنا برنامجنا وقمنا بزيارة جميع المواقع التي شملها برنامجنا».

واضاف «لقد قدموا لنا معلومات مهمة بشان برنامج الصواريخ الذاتية الدفع، وسيكون ذلك جزءا من التحليل الذي سنقوم به».

وأكد انها معلومات مهمة للغاية «لفهمنا لبرنامج الصواريخ العراقية الذاتية الدفع».

وعندما سئل سميدوفيتش عما اذا كانت دبلوماسيته الهادئة هي التي قللت فرص مواجهة مع العراق قال الدبلوماسي الروسي «لقد كانت دائما سياسة اللجنة الخاصة (التابعة للامم المتحدة) عدم السعي الى مواجهة. نحن متخصصون...».

وقال «وكان هناك حادث بالفعل منذ ثلاث اسابيع حظي بدعاية سياسية كبيرة لكن السياسة العامة هي العمل بطريقة المتخصصين وحشد اهتمام وسائل الاعلام ليس جزءا من هذه العملية».

وفي نيويورك قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة في العراق قرروا في اللحظة الاخيرة اول من امس (الاثنين) الغاء زيارة الى مبنى وزارة التصنيع العسكري التي يعتبرها العراق خارج سلطات فريق التفتيش.

وكانت الصحيفة ذكرت قبل ذلك ان فريق الامم المتحدة سيطلب دخول مبنى الوزارة، وان الولايات المتحدة لديها خطط لشن ضربة جوية اذا رفض العراق.

وذكرت الصحيفة انه لم يتضح سبب الغاء مهمة التفتيش الا ان بعض المسؤولين الاميركيين ذكروا ان ذلك قد يرجع الى القلق من ان يظهر فريق الامم المتحدة بمثابة فريق يستخدم في المواجهة بين واشنطن والرئيس العراقي صدام حسين.

ولم يكشف رئيس فريق المفتشين عن المواقع التي زارها فريقه، الا ان متحدثا باسم الامم المتحدة قال ان الفريق عثر على معلومات جديدة ذات اهمية خاصة ببرنامج بغداد للصواريخ متوسطة المدى ذاتية الدفع. وقال تيم تريفان المتحدث باسم الفريق ان الفريق الذي يضم ٢٢ عضوا لم يقم بزيارة اي من مباني الوزارات العراقية لانه لم تكن هناك حاجة لذلك هذه المرة.

المصدر : الاهرام المسائي

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ رئيس فريق التفتيش الدولى :

فرق الأمم المتحــدة لها حق تفتيش منزل صــدام !

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : اكد كارين جانسن رئيس الفريق الدولى للتفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية ان فرق الأمم المتحدة من حقها تفتيش اى مكان فى العراق حتى منزل الرئيس صدام حسين . وجاء ذلك فى الوقت الذى تزايدت فيه التهديدات الغربية بتوجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق إذا استمر فى عدوانه على الشيعة المتمركزين فى الجنوب العراقى .

واعلنت مصادر غربية عليمة ان الولايات المتحدة وحلفاءها سيوجهون « قريبا جدا » إنذارا نهائيا للعراق لحمله على وقف عمليات الابادة الجماعية للشيعة .

واضافت المصادر ان الانذار يتضمن التهديد بإسقاط اى طائرة حربية عراقية او هليوكوبتر مقاتلة تقترب من مناطق الشيعة بالجنوب.

واوضح ان الانذار ـ الذى يشمل حظر تحليق الطائرات العراقية فوق الجنوب ـ يعنى حرمان العراق من السيطرة على ما يقرب من نصف مجاله الجوى .

واضاف ان ٦ طائرات بريطانية حربية من طراز « تورنيدو » ستصل الى القاعدة « الظهران » بالسعودية خلال ايام لمراقبة التزام العراق بالحظر المفروض على طائراته .

وفى واشنطن اكدت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة تستطيع لو حدثت المواجهة مع العراق اليوم ان تنشر فى الحال حاملتى طائرات و ٤١ قطعة بحرية حربية اخرى و ٢٣ الف جندى واكثر من ١٠٠ مقاتلة فى منطقة الخليج لضرب العراق .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

«ديفيدكى» رئيس أول فريق للتفتيش

على العراق لـ العالم اليوم

لدى صدام مفاعل نووى وبرنامجه للأسلحة البيولوجية لم يمس

أجرى الحوار فى لندن - إبراهيم نوار:

فى العراق وصف صدام حسين مفتش الامم المتحدة ديفيد كى بانه «شيطان» لا يجب ان يدخل بغداد. ومع ذلك فإن ديفيد كى خرج من بغداد ودخل إليها مرات عديدة، وفى كل من الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية كان ينظر إلى ديفيد كى على انه «نموذج النجاح التام» فقد نجح فى مهمته اكثر من اى فريق اخر فى ميدان نزع اسلحة الدمار الشامل فى العراق. وكانت مهمة «كى» هى اخطر تلك المهمات جميعا لانها تعلقت ببرنامج الطاقة الذرية العراقى.

عندما التقيت معه حيث يعمل الان مديرا لمعهد اليورانيوم الدولى فى لندن اردت ان احمل إليه اسئلة كثيرة لاعرف من اى منطلق كان يعمل هذا الأمريكى فى ثوب المفتش الدولى فى العراق. وباعتباره واحدا من المسئولين السابقين فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، اردت ايضا ان اعرف كيف ينظر إلى مستقبل التوازن النووى فى الشرق الاوسط، فى وقت تحتكر فيه إسرائيل السلاح النووى، وتحاول دول غيرها امتلاك هذا السلاح.

وكان تقديرى أن يستمر اللقاء لوقت قصير، لكن اللقاء طال إلى اكثر من ساعتين، واتسع ليشمل موضوعات وحكايات من اسواق بغداد، إلى ردهات الاجتماعات فى مقر الامم المتحدة فى نيويورك.

□ قلت لديفيد كى يعتبر البعض ان نزع اسلحة الدمار الشامل فى العراق، وخصوصا قدراته النووية مسالة غير عادلة، حيث تملك قوة اخرى فى المنطقة الكثير من اسلحة الدمار الشامل. ماهى حقيقة البرنامج النووى العراقى ولماذا يتم تدميره؟

- ابتسم ديفيد كى ورد قائلا: اعرف إن كثيرين فى العالم العربى لديهم هذه النظرة عن أن نزع القدرات النووية للعراق هو معاملة غير عادلة. غير ان هذه النظرة ليست صحيحة. وانطلاقا من تجربتى فى العراق، فإن حكومة صدام حسين كانت تقوم بتطوير برنامج نووى عسكرى لإنتاج ٢٠٠ راس نووى سنويا مع تطوير ثلاثة انظمة للقصف بالتوازى مع ذلك: طائرات خارقة للصوت ومدافع عملاقة وصواريخ ارض - ارض.

وليس من المعقول ان يكون كل ذلك موجها إلى إسرائيل. إن البرنامج النووى العراقى كان فى حقيقة الامر موجها إلى الدول العربية اكثر من كونه موجها إلى إسرائيل. وصدام لا يتورع عن استخدام هذا السلاح ضد اعدائه أيا كانوا. لقد استخدم صدام الإسلحة الكيماوية ضد مواطنيه وضد الإيرانيين، ولو كان قد امتلك السلاح النووى فعلا، لما كان قد تورع عن استخدامه ضد الإيرانيين خلال حربه معهم.

ما لا تدركه إسرائيل

□ لكن هذا البرنامج النووى - كما يراه هؤلاء - كان متغيرا مهما فى معادلة التوازن النووى فى الشرق الاوسط. وبدونه فإن إسرائيل وحدها تحتكر السلاح النووى فى المنطقة، وتهددها!

- على الإسرائيليين أن يدركوا - واعتقد انهم بدأوا يدركون بالفعل - انه ليس فى إمكانهم الاستمرار فى التحكم فى المنطقة بواسطة احتكار الاسلحة النووية. ويجب على الإسرائيليين أن يفهموا ان الطريق الوحيد لتحقيق امنهم هو جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية. والاقتراح المصرى فى هذا الشأن صحيح تماما.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٤

ليس بمقدور إسرائيل الاستمرار فى احتكار أسلحة الدمار الشامل

إن الإسرائيليين ليسوا اغنياء بالقدر الكافى لتمكينهم من الاستمرار فى احتكار السلاح النووى، لأن دول المنطقة الأخرى أغنى منهم، كما أنهم أقل شكانا من الدول الأخرى فى المنطقة. وعلى المدى الطويل فإن أمن إسرائيل وأمن الدول العربية على السواء يتحقق من خلال التسوية السياسية للمشاكل القائمة فى الشرق الأوسط، وخصوصا المشكلة المركزية وهى المشكلة الفلسطينية. إن إسرائيل لن تستطيع الاستمرار فى أن تكون الدولة الوحيدة فى الشرق الأوسط التى تحتكر السلاح النووى، لأن الدول الأخرى فى المنطقة لن تتوقف عن محاولات امتلاك هذا السلاح. لقد اقترب العراق من صنع السلاح النووى، وليس هناك ما يمنع من اقتراب أى دولة أخرى من مرحلة إنتاج هذا السلاح.

□ هذه نظرة طيبة للأمور، غير أن الواقع يقول أن إسرائيل ماضية فى تطوير قوتها النووية وتطوير نظم القصف المصاحبة لهذه القوة بما فى ذلك نظام القصف الصاروخى بعيد المدى. كيف يمكن إذن تحويل الشرق الأوسط إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية؟

ـ أريد أولا أن أوضح عاملا مهما ألا وهو أن هذا الخطر النووى الذى يهدد منطقة الشرق الأوسط ناتج عن صراع سياسى. فإذا أردت أن تبعد الخطر النووى، فعليك أولا أن تعمل على وقف الصراع السياسى بحل القضايا الأساسية موضوع النزاع بين الأطراف المختلفة. ومن هنا فإن التسوية السياسية للمشاكل القائمة هى الضمان طويل الأجل لمنع الانتشار النووى.

أما بالنسبة لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية فإنه يجب التعامل مع هذه القضية على شقين: الأول إبعاد العراق عن إعادة بناء قوته النووية إضافة إلى التعامل مع إيران والدول الأخرى التى يحتمل أن تبنى قدرات نووية من أجل منع حدوث ذلك.

أما الشق الثانى فإنه يتمثل فى استمرار الضغوط على إسرائيل من خلال ثلاثة مستويات، الأول استمرار العمل على إيجاد حل سياسى للمشاكل المعلقة فى المنطقة، والمستوى الثانى ممارسة ضغوط من داخل إسرائيل نفسها، أما المستوى الثالث فهو ضرورة وجود ضغوط تمارسها الولايات المتحدة على إسرائيل.

ويمكن اعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: يجب على إسرائيل أن تعلن للعالم كله ولجيرانها فى الشرق الأوسط أنها لن تنتج من الآن أى مواد نووية حربية جديدة. ومن أجل ضمان وتأكيد ذلك فإنه يجب على الإسرائيليين أن يسمحوا للوكالة الدولية للطاقة الذرية وأى دولة من دول الشرق الأوسط تتفق على نفس الإجراء ـ بشرط المعاملة بالمثل ـ بالتفتيش على المفاعلات النووية الإسرائيلية فهذه المرحلة إذن لا تتعلق بالأسلحة النووية التى تم إنتاجها والموجودة الآن لدى إسرائيل.

المرحلة الثانية: بمجرد التحرك نحو تسوية سياسية يتم السماح للوكالة الدولية للطاقة النووية، وأى دولة أخرى من دول الشرق الأوسط، بالاطلاع على المواد والأسلحة النووية الموجودة فعلا لدى إسرائيل والتى تم إنتاجها فى السابق بهدف معرفة كمية وأنواع هذه الأسلحة وتحديد أماكن وجودها.

المرحلة الثالثة: عندما يصبح الحل السياسى نهائيا يتم السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بإزالة الأسلحة النووية الموجودة لدى إسرائيل، وكذلك المحتمل أن تكون موجودة فى دول أخرى.

وهذه المراحل الثلاث يمكن تنفيذها على مدار عدد من السنوات. ولن يكون فى البدء بالمرحلة الأولى أى

إضرار بإسرائيل. فهذه الدولة تملك أسلحة نووية يتراوح عددها ما بين ٨٠ إلى ٢٠٠ رأس نووى إذا أخذنا بالأرقام المعلنة. (موردخاى فانونو) قال بوجود ٢٠٠ رأس نووى، وقال آخرون إن عدد هذه الرؤوس ٨٠ فقط، وهذه الأسلحة كافية أكثر من اللازم لأى غرض تريد إسرائيل تحقيقه فى مجال ضمان أمنها حاليا.

إن الخطوة الأولى هى وقف إنتاج أسلحة جديدة، ثم التفتيش على الأسلحة الموجودة ومعرفة أماكن وجودها، وأخيرا تدمير هذه الأسلحة عندما يحل السلام النهائى.

البحث مستمر عن أجهزة الدمج النووى

□ ماذا تبقى من البرنامج النووى العراقى بعد انتهاء مهمة فريق المفتشين الذى ترأسته لتدمير قدرات العراق النووية فى العام الماضى؟

ـ قبل حرب الخليج كانت هناك معلومات متضاربة بشأن البرنامج النووى العراقى. كان هناك من يضخم من حجم هذا البرنامج، إلى جانب من يقلل من شأنه. وهذا التضارب كان ناشئا من نقص المعلومات المتوافرة. وقد كان نجاحنا الأول: الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات التى مكنت الأمم المتحدة أن تعرف على وجه التحديد حقيقة البرنامج النووى العراقى، الذى ظهر أنه أكبر وأخطر كثيرا عما كان يعتقد البعض.

بعد ذلك فإن النجاح الثانى الذى حققه فريق المفتشين الدوليين كان تدمير البرنامج العراقى إلى أقصى حد. أما النجاح الثالث فكان التوصل إلى الجذور التى من خلالها قامت الشركات الأجنبية بتغذية البرنامج النووى العراقى وهذا مهم جدا.

لقد استغل صدام حسين الحرب مع إيران كغطاء لتطوير البرنامج النووى وكانت الدول الغربية تغض بصرها أو تدير ظهرها كلما رأت أو سمعت شيئا عن ذلك البرنامج، مادام صدام مستمرا فى حربه ضد إيران.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

أيضا استطاع صدام هو ومساعدوه أن يطوروا بذكاء غطاء للحصول على احتياجات البرنامج النووى، ونجحوا فى الالتفاف على قواعد التصدير فى الدول الغربية واستفادوا من الثغرات الموجودة فى أنظمة التصدير لتلك الدول. لقد أطلق صدام على برنامجه النووى اسم «PC3» أى مشروع البتروكيماويات الثالث. وتحت هذا المسمى راح يطلب معدات وأجهزة للبرنامج النووى.

وبعد انتهاء مهمة فريق المفتشين الدوليين المختص بتدمير القدرات النووية للعراق، فإنه مايزال تحت أيدى صدام حسين الامكانات التالية:

أولا : طاقة بشرية ماهرة تقدر بنحو ٢٠ ألف عالم وفنى وإدارى يعملون ويحصلون على مرتباتهم حتى الآن من برنامج الطاقة الذرية فى العراق.

ثانيا: هناك مايتراوح مابين ١٥٠ إلى ١٨٢ من أجهزة «الدمج النووى المركزى». هذه الأجهزة نحن متأكدون من وجودها، لكننا لم نعثر عليها. لكن هذه الكمية من الأجهزة ليست مهمة فى حد ذاتها، ولكنها مهمة فى حال استئناف البرنامج النووى العراقى، إذ يمكن نسخها وانتاج المئات منها بسرعة بالغة تمهيدا لانتاج قنبلة نووية.

ثالثا : هناك معلومات متوافرة لدينا تثير شكوكا بوجود مفاعل نووى عراقى مايزال تحت الانشاء. وهذا المفاعل موجود فى مكان ما من العراق ولم نتمكن من العثور عليه. والمفاعل المذكور موجود تحت الارض، لان صدام فى الفترة التالية لضرب المفاعل النووى العراقى بواسطة الطائرات الإسرائيلية قام ببناء منشآت عسكرية كثيرة تحت الارض. وتحت غطاء الحرب مع إيران انشأ صدام حسين سلسلة معقدة من الانفاق تحت الارض.

وإذا انتهت المقاطعة الاقتصادية فإن العراقيين يلزمهم فقط شيئان لانتاج القنبلة النووية. الأول قرار سياسى بإنتاج القنبلة والثانى توفير المستلزمات المستوردة التى يحتاج إليها البرنامج النووى العراقى.

□ إذن فقد تم تجريد العراق من معظم منتجات برنامجه النووى؟

ـ هذا صحيح. لكن الأساس مايزال موجودا، وباستطاعة العراق استئناف نشاطه النووى من جديد.

□ ماذا إذن عن اسلحة الدمار الشامل الأخرى فى العراق. ماذا تبقى منها؟

ـ لقد حققت فرق التفتيش الدولية نجاحا فى مجالات عديدة. لكن هذا النجاح تفاوت من مجال إلى آخر. ففى مجال الصواريخ مثلا مايزال يوجد الكثير من الصواريخ على الرغم من النفى العراقى. ولدى العراق حاليا مايتراوح مابين ٢٥٠ و٨٠٠ صاروخ أرض- أرض. اضافة إلى ذلك فإن فريق الخبراء الذى قام بتصميم الصواريخ مايزال موجودا فى العراق. وقد عمد المسئولون العراقيون خلال الاسابيع الاخيرة إلى ارسال رسائل بطرق مختلفة إلى الغرب تشير إلى امتلاك العراق لصواريخ بعيدة المدى. فخلال أزمة وزارة الزراعة قال مسئولون عراقيون إن إسرائيل لن تكون فى مأمن من الصواريخ العراقية فى حالة نشوب نزاع جديد فى المنطقة.

أما على صعيد الأسلحة البيولوجية فإن الامم المتحدة لم تحقق نجاحا كبيرا. ونحن نعرف من الشحنات التى ارسلتها الشركات الغربية أن لدى العراق برنامجا للأسلحة البيولوجية. لكن الامم المتحدة لم تعثر على اثر لهذا البرنامج وهذا شىء يثير القلق.

«علمت من مصدر آخر أن برنامج الاسلحة البيولوجية فى العراق يتبع برنامجا أوسع يسمى برنامج البحوث الزراعية والبيولوجية وهو تابع لوزارة الزراعة فى العراق. ومن المحتمل أن الأزمة التى أثارها صدام أمام المفتشين الدوليين بعدم السماح لهم بدخول مبنى وزارة الزراعة العراقية، كان بهدف حماية أسرار برنامج إنتاج الاسلحة البيولوجية العراقى».

أيضا لقد طور العراقيون رؤوسا كيماوية. وبعد أن نفوا ذلك فإن المفتشين التابعين للأمم المتحدة عثروا على ٥ رؤوس معبأة جاهزة للاستخدام وهذه الرؤوس الخمسة تم تدميرها. ومن المحتمل أن تكون هناك رؤوس كيماوية أخرى لدى العراق.

معوقو الحرب سجناء المستشفيات

□ كانت زيارتك الأولى للعراق فى يونيو ١٩٩١ بعد شهور قليلة من انتهاء حرب الخليج، وفشل الانتفاضة الشعبية ضد صدام حسين. كيف رأيت بغداد.. وكيف كانت مشاعر الناس؟

ـ لقد سافرنا إلى مناطق خارج بغداد ورأينا آثار الحرب والانتفاضة. شعارات معادية لصدام ماتزال مكتوبة على الجدران. آثار طلقات أو قصف هنا وهناك. إضافة إلى خلو بعض المدن خصوصا فى الشمال من رجال الامن التابعين لصدام. كان فريق الامم المتحدة يضم ٤٣ عضوا. وكانت ملاحظتنا المشتركة أن بغداد تبدو هادئة آمنة اكثر من اى مكان آخر. الحياة تبدو عادية. وفيما عدا الخوف الذى يبدو ظاهرا على وجوه الناس فى كل مكان، فإن صدام كان حريصا على أن يوفر كل شىء لبغداد، ففيها تعيش الصفوة المستفيدة بحكمه. وفى اطار حرص صدام على الا يعرف مواطنوه أى شىء عما حدث لقواته فى حرب الخليج، فإنه استبقى الجرحى والمعاقين فى المستشفيات فلا ترى جريحا أو معوقا فى شارع من شوارع بغداد.

كان الناس العاديون ودودين جدا معنا. كنا نذهب إلى السوق لشراء الخضراوات والفواكه الطازجة. الخضراوات العراقية من أحلى الخضراوات مذاقا فى العالم. كنا نضحك ونتبادل الاحاديث مع التجار والبائعين. لقد أنشأنا صداقات هناك، فالعراقيون ليسوا أغبياء ويعرفون كل شىء. أحيانا كانوا يخرجون ضدنا فى مظاهرات، وكانوا يضحكون وهم يهتفون. نحن نعرف أنهم لايعتبرون هذه المظاهرات أكثر من مجرد عطلة مدفوعة الأجر.

٠٥٧٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

على الغرب أن يبدي جدية أكثر في مواجهة صدام حسين

□ من خلال زياراتك المتكررة إلى العراق، واحتكاكك مع مسئولين عراقيين ماهي فرص صدام حسين في الاستمرار في الحكم؟

ــ صدام حسين يعتمد على الارهاب والتخويف لضمان استمرار حكمه. والنخبة التي تلتف حوله وتشارك في حمايته تعتقد أنه يجب أن يستمر لأن كل الخيارات الاخرى سيئة تماما بالنسبة لهم. وفي يقيني ان هذا الاعتقاد خاطيء. وأستطيع القول إن صدام سيذهب فقط عند النقطة التي تدرك فيها جماعات معينة مثل الحرس الجمهوري وقوات الأمن ان استمرار صدام لايفيدهم ولكن يكلفهم الكثير. إن صدام سيذهب في اللحظة التي يدرك فيها الشعب العراقي ان بقاءه في الحكم سيتسبب في الكثير والمزيد من المآسي أكثر من اي خيار آخر، وأن الحل الصحيح هو التخلص منه.

أزمة وزارة الزراعة في يوليو الماضي أعطت صدام حسين مبررات جديدة للتظاهر أمام الشعب العراقي بأنه أحرز نصرا جديدا.

ــ هذا صحيح ولست افهم كيف وقعت الأمم المتحدة في هذا الخطأ.

تقول بعض أوساط المعارضة العراقية ان صدام مستمر لأن الولايات المتحدة قد تركته يفلت أثناء الحرب يقولون إن الغرب لايبدو جاداً في مواجهة صدام. وأنا افهم الحجة التي ترددها بعض أوساط المعارضة. لكن هذه الحجة غير صحيحة، ومع ذلك فإنها رسالة إلى الغرب لعمل ما هو ضروري من أجل التخلص من صدام. يجب الحديث إلى النخبة المحيطة بصدام.

□ في أواخر الشهر الماضي التقى وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر بوفد من قيادات المعارضة العراقية، هل ترى في ذلك دليلا على جدية الغرب ضد صدام؟

ــ في الحقيقة أن هذا اللقاء بالذات انطوى على مفارقة، فقد جاء بعد ايام من خضوع الأمم المتحدة والحلفاء لطلبات صدام حسين بشأن توقيت وتشكيل الوفد المكلف بتفتيش وزارة الزراعة العراقية. ولو جاء هذا اللقاء عقب رفض الأمم المتحدة والحلفاء طلبات صدام لكان أقوى كثيرا.

وماذا عن المنطقة المحمية للشيعة أو عرب الاهوار في جنوب العراق؟

ـ كان من الضروري أن يفعل المجتمع الدولي شيئا لحماية مواطني جنوب العراق من الإبادة. وإذا لم يتم عمل شيء فإن هذا المجتمع بكامله في جنوب العراق سينتهي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٦ اغسطس ١٩٩٢

لجنة التفتيش الدولية:

العـــراق بـــرىء

لايستطيع انتاج صواريخ باليستية

اكدت اللجنة الخاصة بالتفتيش على اسلحة الدمار الشامل لدى العراق ان فريق التفتيش الدولى الاخير الذى زار بغداد لم يعثر على دليل يثبت ان العراق يمتلك القدرة الذاتية لانتاج نظم توجيه وتحكم كاملة للصواريخ الباليستية .

واوضحت اللجنة فى بيان لها ان خبراء الامم المتحدة لم يعثروا خلال عمليات التفتيش التى اجروها فى ثمانية مواقع فى الفترة من ٧ الى ١٨ اغسطس الحالى على اية اسلحة او مكونات رئيسية يحظرها قرار مجلس الامن الدولى رقم ٦٨٧ .

وذكر البيان ان المهمة الرئيسية لفريق التفتيش كان التحقيق فى قدرة العراق الذاتية على انتاج نظم التوجيه والتحكم للصواريخ .. وقال ان الفريق الذى تألف من ٢٢ خبيرا من اللجنة الخاصة وست دول هى استراليا وفرنسا والمانيا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية اجرى عمليات تفتيش اقتحامية فى هذه المواقع

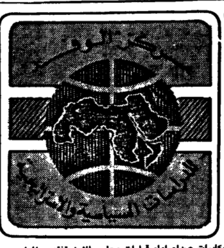


المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

هل اقتربت ساعة الصفر في عاصفة الصحراء الثانية ؟



سبق ان اشرنا في مقال سابق ان مكابرات صدام امام قرارات مجلس الامن تنتهي دائما بالرضوخ . كما اوضحنا ان المجتمع الدولي لا يمكنه التهاون إزاء ماثبت لفرق التفتيش الدولية من محاولات صدام خداع المجتمع الدولي باخفاء مايمكن من مصانع ووسائل ومواد واسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية . سواء في اقبية وسراديب وزاراته وقصوره او في صحراء العراق الشاسعة . او في خارج العراق لدى دول صديقة له . فقد بلغ حجم ماكشفت عنه فرق التفتيش الدولية اكثر من خمسة اضعاف مابلغ عنه النظام العراقي . ومن ثم برزت اهمية وضرورة . بل وحتمية احكام الرقابة والتفتيش المستمرة على برامج التسلح العراقية رغم انف محاولات النظام العراقي . حتى وان تطلب الامر ضرورة توجيه ضربة عسكرية اخرى ضد هذا النظام الذي لا يعنيه مايتعرض له شعبه . او سيتعرض له مستقبلا . من ماس والام بسبب الممارسات الحمقاء والمهينة . بل والوحشية التي يلقاها على يد حكامه .

المواقف العراقية تنتهي في كافة الاحيان بالتسليم بمطالب الغرب

لم تكن مضايقات النظام العراقي لفرق التفتيش الدولية التي تقوم بالبحث عن اسلحة الدمار الشامل العراقية في انحاء العراق وتدميرها . تنفيذا لقرار مجلس الامن في هذا الخصوص . هي الموضوع الوحيد في ملف الانتهاكات العراقية لقرارات الامم المتحدة بل شمل الملف العديد من الانتهاكات العراقية الاخرى مثل قيام المقاتلات العراقية بقصف مواقع الشيعة في مدن وقرى الجنوب العراقي بالصواريخ وقنابل النابالم . كذلك بالمدفعية وراجمات الصواريخ . مما ادى الى مقتل الالاف من الشيعة خاصة في منطقة الاهوار التي يحاول النظام العراقي ان يخفيها باقامة بعض السدود على نهر دجلة والفرات . حتى يصعب على ثوار الشيعة الاختفاء والاحتماء فيها ـ كما نقلت السلطات العراقية الالاف من سكان العشائر العربية من هذه المناطق بوحشية دفعت البعض للتساؤل : لماذا لا يتم انشاء منطقة امنة اخرى في الجنوب تعد ملاذا لهؤلاء السكان كما هو موجود حاليا في المناطق الكردية بشمال العراق ؟ وهو ما اوقف الى حد ما الاضطهاد الذي كان يتعرض له الاكراد في مدن وقرى الشمال العراقي . وان كان لم يوقف العمليات التي يمارسها النظام

لواء ا . ح متقاعد :

حسام سويلم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

العراقى ضد الاكراد ، وضد جنود الامم المتحدة وموظفيها فى هذه المناطق . والتى كان من المحتمل ان تكون احدى ضحاياها زوجة الرئيس الفرنسى ميتران ، كما كان اصرار النظام العراقى على رفض القبول بقرارات لجنة الأمم المتحدة لترسيم الحدود بين العراق والكويت دليلا جديدا اضيف الى ملف انتهاكاته لقرارات الامم المتحدة ، التى سبق وان تعهد بالالتزام بها .

وقد رصدت اقمار التجسس الامريكية استمرار النظام العراقى فى اعادة تشغيل مصانعه الحربية ، خاصة مصنع للصواريخ سكود حصل صدام على مواده من كوريا الشمالية ، كما رصدت كذلك اقامة مواقع محصنة جديدة لمنصات صواريخ سكود ، واشارات من محطات رادار جديدة للانذار والدفاع الجوى اقامها النظام العراقى بجوار بطاريات صواريخ دفاع جوى جديدة حصل عليها العراق مؤخرا من بعض جمهوريات الاتحاد السوفييتى السابق .

هذا بالطبع الى جانب رفض النظام العراقى لقرار مجلس الامن القاضى بالسماح للعراق ببيع ماقيمته ١,٦ مليار دولار من النفط ، تحت اشراف الامم المتحدة ، ومن انبوب النفط المار عبر تركيا ، على ان تخصص عائداته لتلبية الاحتياجات الاساسية للشعب العراقى من غذاء ودواء ، وفى تسديد ديون العراق للدول الاخرى . حيث يريد صدام ان يبيع نفط العراق دون اشراف من الأمم المتحدة ، وذلك ليتيسر له اعادة تسليح جيشه ، والانفاق على مغامراته وعملياته الارهابية فى انحاء العالم .

الا ان اخطر التطورات الاخيرة التى تدين النظام العراقى ، هو عودته الى النغمة القديمة حول حقوقه التاريخية والقانونية فى الكويت ، والتى سبق تحت ضغط زحف قوات عاصفة الصحراء داخل اراضيه فى اواخر فبراير ١٩٩١ ، ان اعترف بانه ليس له ادنى حقوق تاريخية او اقليمية فى الكويت ، واقر بانها دولة مستقلة ذات سيادة كاملة . الا انه بعد عامين من عدوانه الغاشم على الكويت ، وبعد ان شعر ببعض الاستقرار فى كرسى الحكم ، نجده يعاود شن حملاته الاعلامية المختلفة التى تحمل نفس الدعاوى الباطلة حول احقية العراق فى الكويت ، ولا يكتفى بذلك ، بل يتعنت فى تنفيذ قرار مجلس الامن القاضى بالافراج عن جميع اسرى الحرب الكويتيين ، ويذهب الى ابعد من ذلك ، حيث يرسل فرق مخابراته لتتسلل عبر الحدود العراقية - الكويتية حاملة القتل والتخريب والدمار الى داخل الكويت ليتزعزع استقرارها ويهدد امن شعبها . ثم جاءت خاتمة الانتهاكات فى ملف صدام حسين ، حينما صعدت الولايات المتحدة حملتها ضده ، بالمؤتمر الذى عقده (جاك كوفى) وكيل الخارجية المساعد ، والذى اتهم فيه صدام ونظامه بارتكاب انتهاكات بشعة لحقوق الانسان . حيث اوضح ان صدام حسين مارس منذ توليه السلطة عام ١٩٦٨ سياسة الضغط والارهاب ، واقام دولة بوليسية فى العراق . كما قرر ان اسلوب حكم صدام لن يتغير الا بتغييره ، واعرب عن امله فى قيام حكومة عراقية تستطيع العيش فى سلام مع شعبها وجيرانها .

يبدو ان صدام حسين مصر على تاكيد ماعرف عنه خلال غزوه الكويت ، وما تلاها من احداث انتهت بهزيمته الساحقة فى الكويت وطرده منها ، مع انه استاذ الحسابات الخاطئة اقليميا ودوليا ، ومحليا ايضا - وفى اطار تلك الحسابات الخاطئة ، نجده يقرا الموقف الامريكي من ازمة فرق التفتيش الدولية ، مرة اخرى قراءة خاطئة . فقد كان واضحا ان تصعيد ازمة المواجهة والتحدى التى ترتبت على منع الفريق الدولى من تفتيش وزارة الزراعة قد ادى الى اعادة تشكيل الفريق بحيث لا يضم عناصر امريكية . ومع موافقة امريكا على هذا التعديل اعتبر صدام حسين ان هذا التراجع الامريكى يكفيه للادعاء بان النظام العراقى قادر على فرض شروطه ، وعلى قبول مايراه مناسبا بما لا يتعارض مع سيادة بلاده ، واعتبر ذلك انتصارا عظيما له

ولم يكتف صدام بذلك ، بل استمر فى هذيانه قائلا : «ان المعركة - او ام المعارك - لم تنته بعد فى سبيل تحقيق امانى العراق القومية فى الكويت - المحافظة ١٩ لدولة العراق» . وقد التقط الرئيس الامريكى بوش هذا التصريح من صدام حسين ، وقال معقبا عليه «انه يتفق مع صدام فى ان ام المعارك لم تنته بعد» وكان لرد الرئيس بوش على صدام مغزى عميقا يختلف تماما عما يقصده صدام حسين وهو ماانعكس بوضوح بعد ذلك فى سرعة البدء فى تنفيذ المناورات المشتركة مع الكويت ، وماتلاها من عمليات انزال عسكرية ضخمة فى ميناء الشعيبة الكويتى شملت اكثر من ٥٠٠ قطعة مدفع ودبابة وعربة مدرعة ، واقامة بطارية صواريخ (باتريوت) فى الكويت ، وماتلى ذلك على الفور من مناورات بحرية وبرية وجوية اخرى مع القوات البريطانية فى الكويت ، ثم استعداد الولايات المتحدة وبريطانيا لتوجيه ضربة عسكرية للعراق فى اى لحظة اعتبارا من ١٥ اغسطس الماضى ، وذلك بعد ان ارسلت على وجه السرعة قيادة استراتيجية للعمليات قادرة على ادارة مخططات موضوعة مسبقا لضرب اهداف محددة داخل العراق .

من الواضح ان الادارة الامريكية عازمة على منع صدام حسين من اثارة الازمات كلما هيا له خياله المريض ذلك . ومن المؤكد ان الرئيس بوش يعلم ان صدام حسين الذى يرضخ فى نهاية كل محاولة للتحدى يظهرها ، سيعلن انتصاره فى كل مرة يعرقل فيها مؤقتا عمل فرق التفتيش الدولية بسبب تكتيكاته التى ينتهجها ، وان كانت تنتهى دائما بالفشل بسبب اصرار الادارة الامريكية على ضرورة امتثال العراق للقرارات الدولية بالكامل . الا ان الرئيس الامريكى الذي يكافح الان من اجل مستقبله السياسى فى الحملة الرئاسية ، يبدو مصمما على ان لا تتكرر مرة اخرى مهزلة وزارة الزراعة التى منع فيها صدام المفتشين الدوليين من دخولها لثلاثة اسابيع ، ثم طالب بعد ذلك بتاليف فريق تفتيش دولى جديد ليس فيه امريكيون . وعندما تم تشكيل الفريق الجديد ، كان صدام حسين قد تمكن من اخلاء وزارة الزراعة من كل الوثائق والمواد التى كانت موجودة فيها ، واعتبر ذلك انتصارا عظيما يستحق منه ان يسبح فى مياه الفرات احتفالا به .

ورغم ان الرئيس بوش لم يشر بشكل مباشر لاحتمال استعمال القوة العسكرية ، الا ان مارلين فيتزووتر المتحدث باسمه اوضح ان الشك يجب الا يساور اى انسان فى ان هناك طرقا اخرى يمكن اللجوء اليها لفرض تنفيذ القرارات الدولية ، ووضع حد نهائى لانتهاكات صدام حسين لهذه القرارات . وتحدث مسئولون امريكيون بان الفريق الدولى ينوى تفتيش عدد اخر من المنشات العراقية ربما تتضمن وزارات حكومية وبعض قصور صدام حسين . واكد هؤلاء المسئولون انه اذا رفض العراق ذلك ، فان الخطط الموضوعة ستدعو مجلس الامن عندئذ لشجب موقف بغداد على ان يقوم التحالف بعد ذلك بقصف اهداف مختارة داخل العراق . ذلك ان دول التحالف ليست فى حاجة الى قرار اخر من مجلس



المصدر : ابو [illegible]

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامن لتنفيذ هذه الضربة .

وقد اوضح الرئيس الامريكي بوش بانه لن يسمح بان يربكه الديكتاتور العراقي ، والذى كان من المفروض ان يضيع به في حرب تحرير الكويت . واوضح ان الولايات المتحدة مستعدة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق في اى لحظة يتحدى فيها صدام حسين قرارات الامم المتحدة ، وانه لن يسمح للضغوط السياسية الناتجة عن حملة انتخابات الرئاسة الامريكية بان تمنعه من اتخاذ كل الخطوات الضرورية لحماية مصالح الامن القومي الامريكي . واضاف انه سيفعل كل ماهو ضرورى ، بصرف النظر عن النتائج السياسية التى قد تترتب على ذلك .

وبينما نفي بوش الانباء التى ترددت عن سعيه لافتعال معركة مع العراق عشية انعقاد مؤتمر الحزب الجمهورى لخدمة اغراض انتخابية ، الا انه شدد على نيته في فعل كل ماهو في مصلحة الولايات المتحدة والعالم . واوضح انه يراقب عن قرب تحركات صدام حسين ، ولن يسمح له بان يملى على الامم المتحدة ماالذى يجب تفتيشه ، او طبيعة تشكيل فرق التفتيش الدولية . وقد اعقب ذلك قيام الادارة الامريكية بعدة اجراءات كان منها المشاورات المشتركة مع الكويت وبريطانيا ، واجراء تنسيق سياسى عسكرى مع الحكومة البريطانية ، ونقل عدد من اسراب الطائرات الامريكية الى مطارات الخليج ، وتشكيل قيادة استراتيجية للعمليات الحربية المقبلة نقلت سرا الى منطقة الخليج مؤخرا . وتدعيم القوات البحرية والبرية الامريكية والبريطانية في منطقة الخليج بحيث تكون جاهزة لتوجيه ضربة للعراق خلال ٢٤ ساعة من اصدار الاوامر بذلك.

وقد كانت قمة الاجراءات الامريكية في تلك الصدد اعلان الحظر على الطيران العراقى التحليق جنوب خط العرض ٣٢ وذلك لحماية الشيعة من النظام العراقى وتحاول بغداد بشتى الطرق تجاوز هذا الموقف بما لا يؤدى الى مواجهة ، غير ان الواقع يشير الى ان النظام العراقى سيلتزم رغم دعاوى صدام بكل مايفرض عليه من قبل الغرب .

رئيس فريق التفتيش الدولي : البرنامج النووى العراقى لايحوى شيئا على الاطلاق

بغداد ـ وكالات الانباء ـ صرح موراريو زيفيريو رئيس فريق التفتيش الدولى المختص بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بان البرنامج النووى العراقى اصبح لايحوى شيئا على الاطلاق . وقال للصحفيين فى ختام اليوم الثانى من عمليات التفتيش ، ان قصف قوات الحلفاء خلال حرب الخليج وعمليات التفتيش المتتالية جعلت البرنامج النووى العراقى لافائدة منه تماما .

واوضح ان هذا البرنامج يقف حاليا عند نقطة الصفر .

واضاف زيفيريو وهو ايضا نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية ان البرنامج وصل الى هذه النقطة ليس فقط بسبب انشطة فرق التفتيش الدولية ولكن ايضا نتيجة قصف قوات الحلفاء.

وقد نفى العراق مرارا انه يطور اسلحة نووية الا انه اعترف بانه كان يقوم بابحاث متعلقة بالاسلحة النووية.

واعلن طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقى ان بلاده لاتستبعد مواجهة عسكرية مع الغرب نتيجة المنطقة الامنة التى فرضها الحلفاء فى جنوب العراق .

وقال رمضان فى حديث لوكالة رويتر ان وجود الحلفاء بحجة حماية الشيعة يعد احتلالا للمنطقة واضاف انه اذا استمر الغرب فى انتهاك المجال الجوى العراقى ومنع الطيران العراقى من التحليق فانه لايستبعد حدوث مواجهة.



المعارضة العراقية تطالب بسحب الأسلحة الثقيلة للجيش في المنطقة الجنوبية

المفتشون يعلنون انتهاء البرنامج النووي وبغداد ترفض السماح بدخول موظفي الاغاثة



■ بغداد، لندن، نيويورك، جاكرتا، نيقوسيا، واشنطن - أ ف ب، رويتر، أ ب - اكد رئيس فريق المفتشين الدوليين الخاص بالاسلحة النووية التابع للامم المتحدة موريتزيو زيفيريرو ان البرنامج النووي العراقي اصبح «الآن في درجة الصفر» الا ان رئيساً سابقاً لثلاثة فرق تفتيش دعا الى عدم تصديق التعهدات العراقية في هذا الشأن».

وطلب مجلس الامن من بغداد التعاون مع الامم المتحدة وضمان سلامة موظفيها العاملين في حقل المساعدة الانسانية وحرية تحركهم في البلاد لكن العراق اكد انه لن يسمح بدخول هؤلاء «لان غالبيتهم جواسيس للغرب».

واعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان بغداد سحقت محاولة تسلل من ايران، من دون ان يذكر تفاصيل وانه قرر ارسال اسلحة الى رجال القبائل في الاهوار في جنوب العراق «للتصدي للمجرمين والمتسللين».

وصرح زيفيريرو مساء اول من امس الاربعاء في بغداد بأن البرنامج النووي العراقي «هو الآن في درجة الصفر». واضاف ان ذلك «لم يتحقق باعمال الازالة التي قامت بها فرق الامم المتحدة وحسب بل بعمل الحلفاء ايضاً، في اشارة الى قصف طائرات الحلفاء خلال حرب الخليج.

واوضح ان العراقيين اكدوا مرات عدة انهم قرروا على مستوى سياسي عال وقف برنامجهم النووي وقالوا انهم دمروا بانفسهم كل المعدات والاجهزة المستخدمة في هذه الانشطة. واكد ان بعثات الامم المتحدة «تحققت من ذلك».

وقال زيفيريرو، الذي وصل الاثنين الماضي الى بغداد على رأس فريق من ١٥ عضواً في مهمة تستغرق اسبوعاً: «نواصل حالياً عمليات التفتيش من دون العثور على ادلة على استمرار البرنامج النووي».

وسئل هل يعتقد ان العراقيين لا يزالون يخفون اجهزة للطرد المركزي استخدمت في تخصيب اليورانيوم فأجاب «لا تزال هناك تفاصيل في شأن برنامج الطرد المركزي تحتاج الى استيضاح، لكنها ليست مهمة للغاية». وزاد انه «لا توجد اي ادلة قوية على ان بغداد تحتفظ باي شيء مهم للغاية». وذكر ان فرق الامم المتحدة بحثت عن ادلة على ان العراق لديه مجمعات نووية سرية تحت الارض ولكنها لم تعثر على شيء. واضاف: «فتشنا عنها. وليس لدينا اي ادلة على الاطلاق على وجود هذه النشاطات».

غير ان الخبير الدولي ديفيد كاي الذي رأس ثلاثة فرق تفتيش زارت العراق قال: «من الخطر الاعتقاد بانه تم العثور على كل هذه المنشآت». واضاف: «يجب الا نصدق التعهدات التي قدمها العراق عن وقف برنامجه». واوضح في حديث هاتفي مع وكالة «رويتر» من لندن «ان هذه التعهدات ساذجة وطائشة ولا تعتمد على اي دليل حقيقي».

وذكر كاي، الذي رأس فريق تم احتجازه لمدة خمسة ايام في موقف للسيارات في بغداد منذ ١٢ شهراً بعدما رفض مسؤولون عراقيون السماح له بالاحتفاظ بوثائق خاصة بالبرنامج النووي، ان «هناك مبالغة في الثقة لا نؤمن بها». واضاف: «لم اكن لاقف في الطريق لو كان العراقيون صدقوا القول معنا دائماً ولم يخدعونا ولم يحاولوا تثبيط عزيمة فرق التفتيش».

مجلس الامن

الى ذلك طلب مجلس الامن عقب جلسة رسمية عقدها مساء اول من امس الاربعاء صراحة من الحكومة العراقية ان تتعاون مع الامم المتحدة وتضمن سلامة موظفيها العاملين في حقل المساعدة الانسانية.

واعرب رئيس المجلس الاكوادوري خوسيه ايالا لاسو في بيان رسمي باسم الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن عن «قلقه العميق ازاء الوضع الراهن المتعلق بالبرنامج الانساني للمنظمات في العراق».

وشدد على ان المجلس «يعتبر التحرك من دون قيود في انحاء البلاد وضمان اجراءات الامن الملائمة شرطين جوهريين للتنفيذ الفعلي للبرنامج».

وطالب المجلس بغداد بالسماح بدخول موظفي الاغاثة التابعين للامم المتحدة وحراسها الى العراق وتنقلهم في انحاء البلاد من دون تدخل. وحض الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي على «استخدام كل الموارد المتاحة امامه لتسليم مساعدات انسانية» الى العراقيين المتضررين.

وقال ديبلوماسيون ان بيان مجلس الامن كان موضع مشاورات صعبة اذ اعترض الصينيون على الحديث عن «قمع المدنيين» في العراق. واكد بيان المجلس ان «الحاجات الانسانية الملحة للفئات المعدومة في العراق تتطلب تمديد العمل بمذكرة الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة، واستئناف البرنامج الانساني للمنظمات».

واشار المندوب الفرنسي لدى الامم المتحدة السفير جان برنار مريميه في تصريح صحافي الى ان مجلس الامن «لا يسعى الى المواجهة مع العراق وانما يرغب فقط في استئناف العمليات الانسانية للامم المتحدة».

واعطى بيان مجلس الامن الضوء الاخضر للدكتور غالي لاتخاذ الاجراءات التي تأمل الدول الغربية في ان تؤدي في نهاية الامر الى دخول موظفي الاغاثة والحراس الى منطقة كردستان عن طريق تركيا اذا لم يصدر العراق تأشيرات الدخول الجديدة.

وقال ديبلوماسيون غربيون ان مثل هذا الاجراء يمكن ان ينفذ في المستقبل البعيد نظراً الى رفض جماعات الاغاثة نفسها القيام باي عملية من دون موافقة بغداد.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩١

واقترحت فرنسا وبريطانيا والمغرب ايضاً ان يشكل الامين العام «مجلس حكماء» يقدم توصيات الى بغداد فاذا رفضتها يكون في وسع المجلس ان يتخذ مزيداً من الاجراءات.

وكان مفهوم «مجلس الحكماء» طرح في بادئ الامر من جانب العراق لتفادي الحظر على الطيران العراقي في جنوب البلاد. وقال احد المندوبين ان في وسع الامين العام الآن ان يرسل بعثة من الحكماء يختارها بنفسه.

«جواسيس»

الا ان مسؤولاً عراقياً اعلن امس الخميس في تحد جديد للامم المتحدة انه لن يسمح بدخول موظفي الاغاثة التابعين للامم المتحدة الى البلاد. ووصف عدداً كبيراً منهم بانهم «جواسيس» للغرب.

وقال السيد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي خلال مؤتمر صحافي عقده في جاكرتا حيث يراس وفد بلاده الى القمة العاشرة لحركة عدم الانحياز: «ما نوع الاغاثة التي يقدمونها؟ (...) انهم يرسلون جواسيس من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة على انهم موظفو اغاثة».

وكان الرئيس العراقي قال اول من امس انه قرر ارسال اسلحة الى رجال القبائل في الاهوار الجنوبية لمساعدتهم على «التصدي للمجرمين والمتسللين» الذين يعبرون من ايران.

واضاف في احتفال لتكريم اعضاء في حزب البعث الحاكم: «نحن نرسل الكثير من الاسلحة الى القبائل».

وقال صدام لمسؤولي حزب البعث وزعماء القبائل الذين كرمهم انهم «سيوف الدولة والعدالة» وان موقفهم «في مواجهة المنشقين هو اول مثال يقدمونه» الى الرئيس جورج بوش.

وتابع ان «الاعداء يراهنون على شعب الاهوار وسكان الجنوب لكن القرنة لقنتهم درساً. واعرب عن اسفه لان هناك «فيضاً لا ينقطع من الشر لا يزال ياتي من ايران». وكشف ان بغداد «سحقت محاولة تسلسل من ايران لاختراق منطقة الاهوار جنوب البلاد. وقال ان الايرانيين «يريدون اذلال شعبنا بارسال المتسللين عبر الحدود (...) ثم يزعمون لاحقاً ان العراقيين يرتكبون هذه الاعمال الاجرامية وليس المتسللون».

ونفى صدام ما ذكرته تقارير غربية من ان منطقة الطيران المحظور قد تضعف حكمه. وقال ان «هذه المؤامرة لن تلحق ضرراً خطيراً بالعراقيين».

وطلبت بغداد الاربعاء من الامين العام للامم المتحدة «ان يثبت معارضته لتقسيم العراق» من خلال «الوقوف ضد العمل غير المسوغ» الذي بدأته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في اقامة منطقة محظورة على الطيران في الجنوب.

وجاء ذلك في تصريح لوزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف اوردته وكالة الانباء العراقية الرسمية رداً على تصريح غالي الاثنين الماضي الذي اكد فيه ان الامم المتحدة «تعارض تقسيم العراق وتحرص على سلامة اراضيه».

ودعا الوزير العراقي غالي استناداً الى القانون الدولي وميثاق المنظمة الدولية «ليثبت وقوف الامم المتحدة ضد التصرف العدواني الذي تقوم به اميركا وبريطانيا وفرنسا في محاولة فعلية لتفتيت وحدة العراق الوطنية ارضاً وشعباً».

كما اتهم العراق في رسالة وزع نصها مساء الاربعاء في مقر الامم المتحدة (الولايات المتحدة) مجدداً بالاستمرار في خرق مجاله الجوي «لاغراض استفزازية ولمراقبته».

وقال القائم بالاعمال العراقي بالوكالة لدى الامم المتحدة السيد سمير النعمة في الرسالة الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة ان الطائرات الاميركية قامت بـ ١٤٠ طلعة في الاجواء العراقية بين ٢١ آب (اغسطس) الماضي و٢٨ منه.

ولم ترد في الرسالة اي اشارة الى المنطقة المحظورة.

المعارضة

وطالب «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» الاربعاء بسحب الاسلحة الثقيلة التي يستخدمها الجيش العراقي ضد السكان الشيعة جنوب خط العرض ٣٢.

وقال المجلس الذي يعمل انطلاقاً من ايران في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة وتسلمت وكالة «فرانس برس» في نيقوسيا نسخة منها ان اقامة منطقة حظر جوي جنوب خط العرض ٣٢ تغطي منطقة الاهوار «لا تكفي لحماية السكان».

وجاء في الرسالة ان «الاضرار التي يتحملها السكان على الارض هي اضعاف ما يمكن ان يصيبهم من الطائرات». وطالبت بـ «ابعاد الاسلحة الثقيلة عن المدن والسكان جنوب خط العرض ٣٢».

وكان المجلس اشار في بيان سابق نشر في طهران عن قصف كثيف على السكان الشيعة في منطقة العمارة وقال ان ١٥٠ مدنياً فروا من الاهوار خوفاً من القصف قتلوا الاثنين الماضي.

وفي واشنطن قال وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني ان العراق يبدو حتى الآن ملتزماً بقرار اقامة منطقة محظورة على طيرانه جنوب خط العرض ٣٢. واضاف ان عملية «مراقبة الجنوب» لم تسجل حتى الآن اي خرق من جانب بغداد. واعلن تشيني الذي كان يتحدث الى شبكة «فوكس» التلفزيونية في اول تصريح له عن عملية الحظر الجوي: «يبدو ان العراقيين ملتزمون حتى الآن بقرار حظر الطيران».

واشار الى ان قرار اقامة المنطقة المحظورة ياتي تطبيقاً لاحد قرارات الامم المتحدة وان قرار الحظر سيبقى سارياً «حتى يلتزم العراق التزاماً كاملاً بهذا القرار». وقال ان الولايات المتحدة واعضاء مجلس الامن «تعهدوا فرض قرارات هذا المجلس».



دفعة جديدة من الميراج الفرنسية الى المراقبة وصدام يرشو زعماء الجنوب بـ «ميداليات»

مجلس الأمن يدعو بغداد لوقف تحرشاتها بموظفي الأمم المتحدة

واشنطن، باريس، نيويورك، لندن - «صوت الكويت»، وكالات: توجهت اربع مقاتلات فرنسية من طراز «ميراج ٢٠٠٠» الى المنطقة امس لاستكمال القوة الفرنسية التي تساعد في اقامة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق مع الطائرات الأميركية والبريطانية، وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان المقاتلات وطائرة «سي ١٢٥» للتزود بالوقود غادرت قاعدة اورانج الجوية في جنوب فرنسا.

وستنضم المقاتلات الى اربع طائرات «ميراج ٢٠٠٠» اخرى كانت قد وصلت الى المنطقة يوم الثلاثاء الماضي.

من جانب آخر طالب مجلس الأمن اول من امس النظام العراقي بالسماح لموظفي الاغاثة التابعين للأمم المتحدة وحراسها الدخول الى العراق وتنقلهم في شتى انحاء البلاد دون تدخل.

وانتقد المجلس بالاجماع رفض بغداد تجديد مذكرة تفاهم نشر بمقتضاها موظفو اغاثة وحراس تابعين للأمم المتحدة في العراق في اعقاب حرب الخليج.

ورفض العراق أصدار تاشيرات دخول جديدة للحراس وموظفي الاغاثة الذين وصل عددهم في وقت من الأوقات الى ١١٠٠ شخص وبقي في العراق الآن ١١٧ من حراس الأمم المتحدة و٧٥ من مسؤولي الاغاثة.

وقال بيان مجلس الأمن انه «يحث العراق بأقوى لهجة ممكنة على التعاون مع الأمم المتحدة ويشعر المجلس بقلق خاص ازاء اخفاق العراق المستمر في ضمان سلامة موظفي الأمم المتحدة وموظفي المنظمات غير الحكومية».

واعطى بيان مجلس الأمن الضوء الأخضر لبطرس غالي لاتخاذ الاجراءات التي يأمل دبلوماسيون غربيون في ان تؤدي في نهاية الأمر الى دخول موظفي الاغاثة والحراس الى منطقة كردستان عن طريق تركيا اذا لم يصدر العراق تاشيرات الدخول الجديدة.

وقال الدبلوماسيون الغربيون ان مثل هذا الاجراء لا يزال في المستقبل البعيد نظرا لرفض جماعات الاغاثة نفسها القيام بأي عملية دون موافقة بغداد.

واقترحت فرنسا وبريطانيا والمغرب ايضا ان يشكل الأمين العام مجلس حكماء «يقدم توصيات لبغداد، فاذا رفضها العراق يكون بوسع المجلس ان يتخذ مزيدا من الاجراءات».

وكان مفهوم «مجلس الحكماء» قد طرح في بادىء الأمر من جانب النظام العراقي لتفادي الحظر الذي تقوده الولايات المتحدة على الطيران العراقي فوق المنطقة الجنوبية من البلاد لحماية الشيعة.

وقال احد المندوبين ان «الأمين العام بوسعه الآن ان يرسل بعثة من الحكماء يختارها بنفسه لا يختارهم العراقيون».

ويأتي بيان مجلس الأمن بعد تواصل تحرشات العراق بالحراس بما في ذلك وضع قنبلة في سيارة تابعة للأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي بعد مرورها باحدى نقاط التفتيش الحكومية في شمال العراق. وقد اكتشفت القنبلة قبل انفجارها.

وكان حراس الأمم المتحدة وموظفو الاغاثة قد دخلوا العراق في بادىء الأمر بعد ان اصرت على ذلك الدول المتحالفة في حرب الخليج كشرط لانسحابها من شمال العراق حيث كانت تقدم مساعدات للاكراد الثائرين على جيوش الرئيس العراقي صدام حسين.

وفي واشنطن اكد وزير الدفاع الاميركي ريشارد تشيني اول من امس ان العراق يبدو حتى الآن ملتزما بقرار اقامة منطقة محظورة على طيرانه الى جنوب خط العرض ٣٢. واضاف ان عملية «مراقبة الجنوب» لم تسجل حتى الآن اي خرق من جانب بغداد.

وأعلن تشيني في اول تصريح له عن عملية الحظر الجوي «يبدو ان العراقيين ملتزمون حتى الآن بقرار حظر الطيران الى جنوب هذا الخط.

واشار الى ان قرار اقامة هذه المنطقة المحظورة يأتي تطبيقا لأحد قرارات الأمم المتحدة وان قرار الحظر سيبقى ساريا «حتى يلتزم العراق التزاما كاملا» بهذا القرار.

وقال ان «الولايات المتحدة واعضاء مجلس الأمن تعهدوا فرض قرارات هذا المجلس».

والى ذلك قالت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة ان الولايات المتحدة طرحت فكرة استخدام بعض الأموال العراقية المجمدة منذ حرب الخليج لتمويل عمليات الأمم المتحدة في العراق.

واوضحت المصادر ان هذا الاقتراح الذي قد يناقش هذا الاسبوع في مجلس الأمن يتناول الارصدة «النفطية» العراقية في الولايات المتحدة.

والأموال هي عائدات مبيعات النفط العراقية التي كان سددت بعد احتلال الكويت في اغسطس (آب) العام ١٩٩٠ ستدفع في شكل قروض الى الأمم المتحدة التي عليها ان تسددها بعد أن يوافق العراق على بيع نفطه.

ويقضي المشروع ايضا بأن تباع مخزونات النفط العراقي الموجودة في بعض الدول مثل تركيا والسعودية على ان يدفع ثمنها الى الأمم المتحدة التي تحتاج الى عشرات الملايين من الدولارات لتغطية نفقات بعثات التفتيش والنشاطات الانسانية في العراق.

وقال دبلوماسي غربي ان «الاميركيين اطلقوا الفكرة في الأيام الاخيرة» موضحا «ان الامور ليست ناضجة بعد على مستوى الثلاثة، اي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، لكن الامور قد تتطور بسرعة شديدة».

وفي موسكو ابرزت الصحافة الروسية الصادرة امس قرار الحكومة الروسية بإرسال سفينتين عسكريتين الى منطقة الخليج العربي. وقالت صحيفة «النجم الاحمر» لسان حال وزارة الدفاع الروسية انه «من السذاجة الظن بأن هاتين السفينتين ستمثلان دعما يذكر

لحشود الدول الاخرى في الخليج، الا ان هذه الخطوة ذات طابع رمزي على الأرجح، ومع ذلك فإن هذا القرار على قدر كبير من الأهمية بالنسبة لموسكو، فروسيا لا تقرن اقوالها بالأفعال فحسب، بل وتشغل مكانها في صفوف حلفائها الجدد».

من ناحية اخرى اكد مسؤول كبير في الخارجية الروسية اول من امس لجريدة «ازفستيا» ان روسيا تقف الى جانب المجتمع الدولي لحمل العراق على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

وفي دمشق اتهمت صحيفة سورية رئيس النظام العراقي بالعمل على تقسيم العراق ونشر الوهم عن معركة جديدة لا موازين لها سوى ان الخاسر فيها مرة اخرى هو شعب العراق. وقالت صحيفة «الثورة» الحكومية انه عندما سقطت «ام الهزائم» وتكشفت بعض الابعاد التي قادت الى هذه المحنة تساءل الكثيرون آنذاك كيف يمكن لحاكم جلبت سياساته المتهورة كل هذه الكوارث على شعب العراق وعلى المنطقة والأمة ان يبقى في مكانه حاكما ولمصلحة من يبقى.

ومضت تقول ان الأحداث التي تشهدها المنطقة الآن والاجراءات التي اتخذت سواء في شمال العراق او في جنوبه تهدف الى تقسيم العراق على يد حاكمه وبواسطته والاستفادة من رعونته وقصور فهمه للمعادلات السياسية التي هي ابعد من الأفق بقليل. وفي غضون ذلك، اعرب رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق آية الله محمد باقر الحكيم عن تفاؤله ازاء التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة التي من ابرزها تحديد المنطقة المحرمة جنوب خط ٣٢ لحماية سكان المناطق الجنوبية.

وقال آية الله الحكيم في حديث لصحيفة (لاريبوبليكا) الايطالية امس حماية المناطق الجنوبية غير كاف، مشيرا الى ان سكان باقي المناطق والمدن العراقية يتعرضون الى اضطهاد النظام العراقي الحالي. واضاف ان من ابرز هذه المدن هي الموصل والرمادي والحلة فضلا عن سكان كربلاء. موضحا ان المجلس الأعلى يجري اتصالاته في المرحلة الحالية مع التنظيمات السياسية الاخرى داخل العراق من اجل العمل بينها لتحرير العراق من ديكتاتورية نظام صدام حسين.

ويذكر أن آية الله محمد باقر الحكيم قد زار الكويت مؤخرا حيث التقى مع القيادة السياسية الكويتية لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

وفي بغداد قال رئيس النظام العراقي صدام حسين المحاصر دوليا اول من امس انه قرر ارسال اسلحة الى رجال القبائل في الأهوار الجنوبية لمساعدتهم على التصدي لمن اسماهم «بالمجرمين والمتسللين» الذين يعبرون من ايران.

وعلى شاشات التلفزيون العراقي ظهر مسؤولون في الحزب الحاكم مع اشخاص زعم المذيع العراقي انهم زعماء قبائل جنبا الى جنب بينما قام صدام بوضع الميداليات على صدورهم. وزعم المذيع «انهم سحقوا محاولة تسلل ساندتها ايران في الاسبوع الماضي في القرنة». والقرنة منطقة شيعية تقع في قلب الأهوار الجنوبية.

وحكى العراقيون العشرون الذين جرى تكريمهم لزعيمهم، وفي مشهد مسرحي واضح، كيف تمكنوا من «القضاء» على المتسللين، وقال احدهم «لقد قتلت ١٨ منهم».

وهذا هو اول حادث تزعمه بغداد منذ ان قرر حلفاء حرب الخليج اقامة منطقة الطيران المحظور فوق معظم جنوب العراق.

وفي لندن، قال رئيس سابق للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للبحث عن منشآت الاسلحة النووية العراقية وتدميرها امس انه من الخطر الاعتقاد بانه تم العثور على كل هذه المنشآت.

وقال ديفيد كاي الذي رأس ثلاث بعثات للعراق للبحث عن الاسلحة، انه لا يجب ان نصدق التعهدات التي قدمها العراق بوقف برنامجه. وقال كاي لرويتر في حديث هاتفي «ان هذه التعهدات ساذجة وطائشة ولا تعتمد على اي دليل حقيقي».

ولكن كاي اعرب عن شكوكه ازاء امكانية تقبل الأمم المتحدة تأكيدات العراق بعد سنوات من الخديعة قبل واثناء حرب الخليج بشأن الكويت.

وقال كاي الذي رأس فريقا تم احتجازه لمدة خمسة ايام في موقف للسيارات في بغداد منذ ١٢ شهرا بعد ان رفض مسؤولون عراقيون السماح له بالاحتفاظ بوثائق خاصة بالبرنامج النووي «هناك فجوة في الثقة لا اؤمن بها». واضاف قوله «لم اكن لأقف في الطريق اذا كان العراقيون قد صدقوا القول معنا دائما ولم يخدعونا ولم يحاولوا احباط عزم فرق التفتيش». وقال انه يجب ان يصدق مفتشو الأمم المتحدة ما يرونه بأعينهم فقط.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٤

العراق يجدد مزاعمه بشأن الكويت

مسئول عراقي يعتبر رجال الإغاثة الدولية جواسيس للغرب!

مجلس الأمن يؤكد انزعاجه تجاه ممارسات نظام بغداد



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

□ جاكارتا – نيويورك – وكالات الانباء:

رفض العراق مجددا السماح لموظفي الإغاثة الدولية بالدخول إلى أراضيه في تحد جديد للأمم المتحدة. اتهم طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي رجال الإغاثة بانهم «جواسيس غربيون لخدمة بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة».

وقد ادلى المسئول العراقي بهذه التصريحات في مؤتمر صحفي عقده في جاكرتا التي يزورها حاليا ممثلا لبلاده في القمة العاشرة لحركة عدم الانحياز.

وردد رمضان مجددا الادعاءات العراقية بشان الكويت. وعندما سئل عما إذا كان يعني بذلك ان بلاده ستحاول مرة أخرى ضم الكويت إليها زعم انه لم يقصد هذا!

وكان مجلس الأمن قد أعرب عن قلقة البالغ إزاء الحالة الراهنة للبرنامج الانساني المشترك بين الوكالات الدولية في العراق وتدهور الأوضاع في العراق بما يؤثر على سلامة موظفي الأمم المتحدة في العراق.

وأشار بيان صدر عن مجلس الأمن إلى انزعاجه الشديد إزاء سلوك العراق وبياناته المتعلقة بالبرنامج الانساني المشترك بين هذه الوكالات.. ووصفها بانها بيانات تتعارض مع قرارات مجلس الأمن السابقة التي تطلب من العراق التعاون مع المنظمات الانسانية الدولية.

وأكد مجلس الأمن ان الاحتياجات الانسانية الحرجة للفئات المتضررة في العراق تستدعي السرعة في وضع ترتيبات مواصلة البرنامج الانساني المشترك بين الوكالات.

وشدد البيان على عدم الوصول إلى جميع ارجاء العراق.. وضمان تدابير كافية للأمن كشرطين اساسيين لتنفيذ البرنامج على نحو فعال.

وفي الوقت نفسه طالب مجلس الأمن النظام العراقي بتسهيل دخول رجال الاغاثة التابعين للأمم المتحدة إلى العراق وكذلك حمايتهم كما طالب الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة باستخدام كافة الوسائل المتاحة لديه لتوصيل الامدادات الانسانية للشعب العراقي.

ومن جانبه قام الرئيس العراقي صدام حسين بزيارة لمدينة «القرنة» الواقعة داخل المنطقة الجنوبية التي يسري عليها حظر تحليق الطيران العراقي حيث اصدر تحذيرا قويا من عمليات تسرب الشيعة الايرانيين للحدود العراقية الجنوبية.

وأوردت وكالة الأنباء العراقية وكذلك راديو بغداد نبأ الزيارة المفاجئة للمنطقة التي تطبق الطائرات الأمريكية والبريطانية والفرنسية الحظر الجوي عليها.

ومن جهة اخرى شنت المقاتلات التركية غارات جديدة على قاعدة المقاتلين الاكراد الاتراك في شمال العراق.

وذكر المسئولون المحليون بالمنطقة ان الطائرات هاجمت القاعدة الواقعة على بعد عشرة كيلو مترات داخل الحدود العراقية والقريبة من مدينة زاغو.

وفي غضون ذلك عاد ٧٣٠ كرديا عراقيا إلى ديارهم قادمين من تركيا التي فروا إليها هربا من قنابل الغاز السام التي اطلقتها قوات صدام عليهم منذ ٤ اعوام.

وذكرت المصادر المطلعة ان العائدين كانوا يستقلون ٢٢ اتوبيسا في إطار خطة الأمم المتحدة الخاصة بإعادة الاكراد إلى ديارهم.

وكالة الطاقة الذرية تنفي إنعدام قدرة العراق علي مواصلة برنامجه النووي

تحذيرات أمريكية شديدة اللهجة لبغداد من استمرار التحرش بموظفي الامم المتحدة

واشنطن - وكالات الانباء - اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انه من السابق لاوانه القول بانه لم يعد لدي العراق القدرة علي مواصلة برنامجه النووي الخاص بالاسلحة النووية.

وقالت الوكالة ان فرق الامم المتحدة اشرفت علي تدمير جميع المعدات ومنشآت انتاج الاسلحة النووية العراقية المعروفة الا ان هناك احتمالا بالعثور علي منشآ ت ومعدات اخرى في المستقبل.

ويأتي هذا الاعلان من جانب الوكالة بعد ساعات من التصريح الذي كان قد أدلي به رئيس فريق التفتيش علي أسلحة الدمار الشامل العراقية والذي قال فيه : ان البرنامج النووي العراقي لم يعد له وجود وأن جميع النشاطات النووية العراقية قد توقفت.

في الوقت نفسه اتهمت الخارجية الامريكية النظام العراقي بالاستمرار في محاولات التهرب من تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بحرب الخليج.

وحذر جوزيف سنايدر مساعد المتحدث الرسمي باسم الخارجية صدام حسين من خطر استمرار النظام العراقي في اساءة معاملة الفرق التابعة للامم المتحدة والاستمرار في قمع فئات واسعة من الشعب العراقي.

وقال ان حكومة بغداد مسئولة رسميا عن امن وسلامة كل موظفي الامم المتحدة، وعبر المتحدث عن انزعاج الولايات المتحدة من التهديدات التي يرددها العراق ضد الكويت بعد رسم الحدود بينهما واعاد تاكيد رفض واشنطن للتهديدات التي تكررها حكومة بغداد ضد شعبها في الجنوب وفي الشمال.

وكانت الخارجية الامريكية قد اصدرت بيانا اكدت فيه ان نظام صدام يواصل اجراءاته الوحشية ضد شعبه بما في ذلك حرمان قطاعات واسعة من المساعدات التي تحتاجها.

واشار البيان الي الاعلان الذي صدر عن مجلس الامن مؤخرا وانتقد فيه العراق بشدة بسبب عدم توفير اجراءات السلامة اللازمة لموظفي الامم المتحدة العاملين في العراق كما اتهم البيان الحكومة العراقية بزيادة هجماتها العسكرية ضد المدنيين الشيعة في جنوب العراق..

واشار البيان الي ان العراق رفض تزويد المنطقة الشمالية بالمساعدات الانسانية ورفض منح التاشيرات لموظفي الامم المتحدة وخفض عددهم من ٥٠٠ الي ١١٧ ولايزال يهدد امن وسلامة هؤلاء الموظفين..

واضاف ان الامم المتحدة سجلت ١٣٣ حادثا ضد موظفيها بما في ذلك تعرضهم للهجوم وعمليات السرقة وزرع قنابل وقتل ٧ من الاكراد ,واصابة ١٧ في حادث اعتداء علي سيارة تابعة للامم المتحدة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

فريق كيماوي جديد يتوجه الى مجمع المثنى للتخلص من غاز الخردل

خبير دولي يؤكد ان العراق فقد قوته النووية

المنامة، بغداد، لندن، واشنطن - «صوت الكويت»، وكالات: قال مسؤولون بالامم المتحدة ان مفتشين كيماويين تابعين للمنظمة الدولية توجهوا الى العراق امس السبت لفحص منشآت اقامها الخبراء العراقيون لاتمام مهمة تدمير ترسانة الاسلحة الكيماوية.

وقد غادر الفريق المؤلف من ثلاثة اعضاء برئاسة البريطاني رون مانلي الى مجمع المثنى العراقي الواقع على مسافة ١٢٠ كيلومترا شمال غرب بغداد حيث يجري تخزين نحو ٢٠٠٠ صاروخ وقنبلة وقنيفة معبأة بالمواد الكيماوية.

وسيقوم الفريق الذي يعد ثاني فريق يزور العراق منذ اقامة المنطقة الآمنة في الجنوب بتفقد محرقة شيدت للتخلص من غاز الخردل ومعمل تحليل مائي اقيم لابطال مفعول غازات الاعصاب. ومن المتوقع ان يبدأ العمل في تفريغ الذخائر المعبأة بالكيماويات واحدة بواحدة وابطال مفعول محتوياتها في منتصف سبتمبر (ايلول) الحالي بعد موافقة المفتشين.

وكان رئيس فريق التفتيش النووي التابع للامم المتحدة الموجود حاليا في العراق قد ذكر ان العراق لم تعد لديه الوسائل لصنع قنبلة ذرية وكل ما لديه الان هو خبرة علمائه.

وقال موريزيو زيفيريرو انه تم تدمير كل المنشآت النووية التي كشف عن وجودها الخبراء او الاقمار الصناعية او المفتشون او تلك التي اعلنتها بغداد. واضاف يقول ان الامم المتحدة التي تريد ضمان ان العلماء العراقيين لا يستخدمون معلوماتهم وخبراتهم مرة اخرى تعمل بالفعل على وضع برنامج مراقبة على المدى البعيد. وقال زيفيريرو نائب رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من فيينا مقرا لها لرويتر «في الوقت الحالي لا يوجد برنامج نووي عراقي». وقال «لقد فقد العراقيون المعدات والمواد ولكنهم لم يفقدوا الخبرة».

وقال ايضا ان فرق الأمم المتحدة دمرت كل المنشآت النووية المعروفة في العراق.

وقال زيفيريرو «لقد تم تدمير كل المنشآت النووية سواء تلك التي كانت معروفة للوكالة قبل عمليات التفتيش او التي اعلنتها لنا السلطات العراقية او تلك التي عرفتها الوكالة اثناء عمليات التفتيش».

وقال ان كمية من اليورانيوم المخصب لا تزال في العراق وعليها اختام الامم المتحدة وسوف تنقل الى خارجه. وقال ان الكمية تبلغ «بضع عشرات الكيلوغرامات».

وقال ايضا ان الامم المتحدة تعمل بالفعل على وضع برنامج للمراقبة على المدى الطويل.

من جهة اخرى، قالت صحيفة بريطانية بارزة في تقرير نشرته اليوم عن الوضع الاقتصادي في العراق ان شبكة معقدة من الشركات الخفية والوسطاء والمهربين تعمل على امداد بغداد بالسلع اللازمة للمساعدة على بقاء النظام العراقي.

وذكرت صحيفة «التايمز» ان هذه الشبكة تعمل في دول مختلفة مثل سويسرا وتركيا وقبرص وايران والاردن وبلغاريا.

وقالت ان اقرباء صدام حسين واعوانه ومن ضمنهم ابنه عدي يشكلون عصابة مافيا جديدة تشرف على هذه الشبكة وتستغلها، الأمر الذي مكن افراد هذه العصابة من تكديس ثروات ضخمة يستخدمون اجزاء منها في شراء ذمم عدد من الأعوان والمساعدين.

واعادت الى الذاكرة ان عدي البالغ من العمر ٢٨ عاما ما هو الا قاتل اعترف هو ذاته بجريمة ارتكبها حين قتل الشخص المكلف بتذوق الطعام لوالده صدام حسين وذلك بعد ان اتهم عدي هذا الشخص بانه يعمل قوادا لحساب عشيقة صدام. وكشفت الصحيفة النقاب عن ان مؤسسة استعلامات اميركية



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

خاصة وعددا من وكالات الاستخبارات تبذل جهودا منسقة لتحديد اماكن توزيع ثروة صدام حسين المخفية والمقدرة بين عشرة بلايين و٢٦ بليون دولار. وقالت ان معظم هذه الثروة تكون من نسبة من مبيعات النفط العراقي منذ عام ١٩٧٢ وان برزان التكريتي الأخ غير الشقيق لصدام حسين يدير هذه الثروة من قصره الاشبه بالقلعة والكائن على شاطىء بحيرة جنيف حيث يرأس ايضا بعثة النظام العراقي لدى الأمم المتحدة في سويسرا ووفدها الى مفوضية حقوق الانسان. على صعيد آخر، روى قائد القوات البريطانية في حرب الخليج بالتفصيل كيف نسفت القوات الخاصة العاملة في العمق خلف الخطوط العراقية خطوط اتصالات حيوية. واورد الجنرال سير بيتر دي لا بيليير في مقتطفات نشرتها امس صحيفة ديلي تليغراف من كتابه «قيادة العاصفة.. رواية شخصية لحرب الخليج» اكمل وصف حتى الان للدور الذي لعبته وحدة سلاح الجو البريطانية الخاصة (ساس) في الحرب.

وروى ايضا كيف تم انزال جنود وحدة اخرى من القوات الخاصة بواسطة طائرات هليكوبتر على مسافة ١٠ كيلومترات فقط من بغداد حيث نسفوا جزءا هاما من شبكة الاتصالات بين العاصمة العراقية وخط الجبهة عادوا بعدها باحدى العلامات التي كانت تحدد مسار الكابل الارضي حيث قدموها كتذكار لقائد عام القوات المتحالفة الجنرال نورمان شوارزكوف. وقال ان الاسهام الرئيسي للقوات الخاصة البريطانية خلف خطوط العدو جاء من جانب وحدة سلاح الجو الخاصة التي كانت تجوب الصحراء بعربات لاند روفر ودراجات نارية معدلة بحثا عن المنصات التي استخدمها النظام العراقي في اطلاق صواريخ سكود، على المملكة العربية السعودية. ووصف الجنرال دي لا بيليير الذي كان يوما قائدا لوحدة سلاح الجو الخاصة كيف رصدت الدوريات مواقع وحدات صواريخ سكود «ثم بدات في توجيه الضربات الجوية ضد المنصات المتحركة بدقة فائقة». وقال دي لا بيليير ان القوات الخاصة البريطانية والاميركية كانت تتعاون في ما بينها خلف الخطوط العراقية.

وقال «تمكنت القوات الخاصة البريطانية والاميركية في ما بينها من اعطاء العراقيين الانطباع بأن حجم تشكيلات القوات المتحالفة بالصحراء الغربية يبلغ نحو عشرة امثال الحجم الحقيقي للوحدات المنتشرة هناك بالفعل وهكذا اجتذبت عددا كبيرا من القوات العراقية بعيدا عن مسرح العمليات الرئيسي».

الى ذلك، بحث مسؤول روسي بارز مع مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية امس تطورات الوضع في العراق والشرق الأوسط، واكد الجانبان ضرورة امتثال النظام العراقي للمطالب الدولية. وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان المحادثات الروسية البريطانية تندرج في اطار اللقاءات الثنائية المنتظمة بين البلدين. وترأس الجانب الروسي الى المحادثات رئيس قسم الشرق الأوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الروسية بوريس بوسوفاليوك الذي كان سفير الاتحاد السوفياتي السابق لدى بغداد اثناء حرب تحرير الكويت بينما ترأس الجانب البريطاني الوكيل المساعد لوزير الخارجية ديفيد غوريوث. وقال مسؤولون بريطانيون ان الجانبين تبادلا الاراء بشأن طائفة واسعة من القضايا تتعلق بتطورات الوضع في العراق وفي منطقة الخليج والجولة الاخيرة من محادثات السلام الشرق أوسطية في واشنطن.

واضافوا ان آراء الجانبين كانت متطابقة بشأن العراق واكدوا ضرورة امتثال بغداد لكل التزاماتها المترتبة عليها تجاه الأمم المتحدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٤

فريق التفتيش النووى يختتم مهمته ببغداد وسط تعاون عراقى

الأقلية التركمانية بالعراق تطالب بتوسيع مناطق حماية الأكراد لتشملها

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ اختتم امس فريق التفتيش النووى التابع للأمم المتحدة مهمته التفتيشية على منشآت العراق النووية حيث قام امس بزيارة احد المواقع الذى لم يكشف عنها.

وقد وصف موريزيو زيفاريرو رئيس الفريق، والإيطالى الجنسية تعاون السلطات العراقية معه بانه كان جيدا. وقد وصف المراقبون تصريح زيفاريرو بأن له دلالته بعد التحذيرات الأمريكية بعدم إساءة معاملة فرق التفتيش الدولية بالعراق.

فى الوقت نفسه من المتوقع ان تبدأ فى منتصف الشهر الحالى عملية إفراغ وإتلاف المواد الكيماوية من القذائف العراقية الكيماوية. ويذكر ان فريقا من خبراء الأمم المتحدة موجود حاليا بالعراق لتفقد موقد انشاه العراق لحرق غاز الخردل وابطال مفعول غازات الاعصاب. فى منطقة المثنى حيث يوجد ٣٠ الفا من القذائف المحشوة بالمواد الكيماوية والقنابل والصواريخ.

ومن ناحية اخرى حذر الملك الحسن الثانى ملك المغرب من العواقب السلبية لسياسة دول التحالف إزاء العراق وخاصة احتمال تجزئته.

وقال الحسن فى مقابلة نشرتها صحيفة واشنطن بوست الأمريكية امس أن تصعيد الضغوط العسكرية الغربية على النظام العراقى قد يحول منطقة الحظر الجوى إلى منطقة انفجار مما يمس على المدى البعيد مصالح الدول الغربية والعربية على حد سواء.

واضاف أن الإستمرار فى قطع الروابط بين شمال العراق وجنوبه قد يعمق الإنشقاق بين الشيعة والسنة فى تلك الدولة إلا ان الحسن اعرب عن اسفه لاستمرار النظام العراقى فى رفض الإمتثال لقرارات الأمم المتحدة.

وفى أنقرة طالبت الأقلية التركمانية فى العراق بتوسيع مناطق الحماية لتشملها.

وقال مظفر أرسلان امين عام الحزب الوطنى التركمانى العراقى فى مؤتمر صحفى عقده بانقره أنه يجب توسيع منطقة حماية الأكراد الممتدة شمال خط عرض ٣٢ إلى خط عرض ٣٤، واكد ان ثلثى السكان التركمان العراقيين الذين يبلغ عددهم ـ حسب تقديره ـ ٢,٥ مليون نسمة يعيشون فى وضع خطير.



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

في معلومات تتداولها العواصم الغربية

بغداد أعادت تنشيط برنامج التسلح النووي

لندن: من امير طاهري

كشفت مصادر الاستخبارات الغربية امس ان بغداد اعادت تنشيط برنامج لاعادة التسلح ومن ضمنه محاولاتها لامتلاك قدرات نووية.

ومن المرجح ان يعزز هذا الكشف موقف المطالبين باعادة النظر في اثار الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق قبل عامين.

وكان لاحد اعضاء الفريق المختص برصد اختراقات الحظر قد قال عندما فرضت المقاطعة على العراق انه كان المفترض ان تملك بغداد مواداً احتياطية ضرورية تكفيها لعام او عام ونصف. وقد مضى الآن على الحظر عامان دون ان تظهر بوادر الشح المتوقعة في معظم الميادين».

ومما يثير مخاوف الامم المتحدة استمرار التقارير القائلة ان مشروع صدام حسين النووي لا يزال قائما وان كان يسير الآن بوتيرة ابطأ.

ويقول الدكتور ديفيد كاي، مفتش الامم المتحدة السابق الذي قاد ثلاث حملات تفتيش في العراق، «اني على قناعة تامة بان هناك مفاعلاً يعمل بالبلوتونيوم يجري بناؤه تحت الأرض في مكان ما في العراق» واضاف «وهناك ايضا ادلة تشير الى ان العراقيين يعالجون سرا، مواداً نووية ويخزونها لاستخدامها عسكرياً في المستقبل».

ولم يفلح المفتشون الدوليون لحد الآن في الحصول على قائمة كاملة باسماء الشركات الاجنبية التي ساعدت العراق على مواصلة اعادة التسلح، ولكنهم حصلوا على جزء من القائمة يضم اسماء ١٠٣ شركات، معظمها غربية وبعضها امريكية.

وقد جند احد مكاتب التحقيق في نيويورك ٢٣ من افضل عناصره للبحث عن ادلة حول العمليات غير المشروعة التي تقوم بها الشركات المتورطة مع العراق.

ومعروف ان ادارة التجارة الخارجية العراقية باكملها، هي من نصيب عائلة صدام حسين وشقيقه ومن ضمنهم ابنيه عدي وقصي، حسبما تقول كارن ليسان، الباحثة المتخصصة في شؤون فرق الحظر في العراق.

وتعمل عائلة صدام من خلال عدد كبير من الشركات تسير وفق «لعبة الماموشكا الروسية» على حد تعبير ليسان. وتشرح ذلك قائلة «هناك شركة تختبئ داخل شركة مثل اللعبة الروسية الشهيرة».

وتقدر المصادر الرسمية الامريكية ثروة عائلة صدام حسين «الشخصية» بـ «اكثر من ٢٠ مليار دولار».

وقد تجمعت هذه الثروة على مدار عقدين، ويجي معظمها من حصة في نفط العراق. وتقول ليسان «يتحكم برزان ابراهيم التكريتي، اخو صدام غير الشقيق، بجزء من تلك الثروة، ويستخدم برزان مكتبه كسفير لدى الامم المتحدة في جنيف غطاء لنشاطاته» وتضيف «ويدير بعض رجاله اكثر من عشر شركات تتحكم بدورها في شبكة دولية لتزويد العراق بمعظم ما يحتاجه».

ويشرف ابن عم صدام حسين، علي حسن المجيد وزير الدفاع. على الجانب العسكري - الصناعي من العمليات. في حين يتحكم احد ابناء عمومته وصهره، حسين كامل، في صناعة النفط ويسيطر اخو صدام الآخر غير الشقيق، وطبان ابراهيم، على شبكة توزيع المواد الضرورية محلياً.

ويعد مكتب التحقيق قائمة باسماء رجال الاعمال الاردنيين والاتراك والايرانيين والقبارصة واليونانيين والبلغار والمالطيين، المتهمين باشتراكهم في عمليات خرق الحظر لصالح العراق. وستكون القائمة اساسا لتدابير اخرى سيتخذها مجلس الامن.

ويحاول صدام حسين تقليص انفاقه الحالي الى الحد الادنى بدفع نفقات ما يشتريه لا نقداً وانما بعقود بيع نفط مؤجلة. وهي عقود تنص على التزويد بنفط العراق بعد سنتين مهما كان السعر حينذاك وبحسم مقداره ٣٥ في المائة.

ويتم الاتجار بهذه العقود المغرية في الاوساط التجارية الاوروبية والشرق اوسطية والامريكية الجنوبية. وفي بعض الحالات تعرض الحكومة العراقية ان تشتري بنفسها تلك العقود خلال فترة تتراوح ما بين ستة وتسعة اشهر. وهذا يعني اعطاء صدام حسين تسهيلات قروض مرنة نوعا ما.

ومن المتوقع ان يناقش الاعضاء الخمسة الدائميون في مجلس الامن، في وقت لاحق من الشهر الحالي، مسألة الحظر والخروقات العراقية الواضحة التي تعينه عليه عدة شركات اجنبية، حسب ما تقول المصادر الدبلوماسية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق يؤكد استمرار هجمات النظام

بدء تدمير ٣٠ ألف صاروخ وقذيفة كيماوية في المثنى

المنامة، نيويورك، اسطنبول - «صوت الكويت»، وكالات: بدأ فريق دولي مؤلف من ثلاثة خبراء في الاسلحة الكيماوية امس مهمة تدمير الاسلحة الكيماوية العراقية في منشأة المثنى العراقية.

ويرأس الفريق المؤلف من ثلاثة اعضاء البريطاني رون مانيلي الذي صرح لدى وصوله الى بغداد أول من امس بأن عملية تدمير الاسلحة الكيماوية الموجودة في منطقة المثنى سوف تستغرق فترة قد تمتد الى عام كامل. وكان قد ذكر في وقت سابق ان نحو ٣٠ الفاً من الصواريخ والقنابل والقذائف معبأة بالمواد الكيماوية وسيجري ابطال مفعول محتوياتها واتلافها خلال الاسبوعين المقبلين في حالة اتخاذ الفريق قرارا بذلك.

وذكر المسؤولون ان الفريق الذي يعد ثاني فريق يزور العراق منذ ان فرض حلفاء حرب تحرير الكويت حظرا جويا فوق جنوبي العراق في الشهر الماضي تفقد محرقة شيدت للتخلص من غاز الخردل ومعمل تحليل مائي اقيم لابطال مفعول غازات الاعصاب في مجمع المثنى.

وقال مانيلي ان العراقيين ابلغوا الامم المتحدة ان غالبية مصانع التدمير في موقع المثنى (١٣٠ كلم الى الشمال الغربي من بغداد) قد تم بناؤها وهدفي هو تفحص هذه المصانع ورفع تقرير الى الامم المتحدة. واضاف ان اعضاء الوفد الجديد الذين وصلوا عن طريق المنامة لقضاء فترة اسبوع هم اختصاصيون ميدانيون على عكس الفريق الكيماوي الذي جاء الى العراق في منتصف يونيو (حزيران) الماضي. وتتمثل مهمة هذا الفريق الاخير في تشغيل المصانع ومراقبة تدمير العراقيين للتجهيزات والذخيرة الكيماوية التي حظرتها قرارات الامم المتحدة بعد حرب الخليج. وقد يبقى هذا الفريق المؤلف من ثلاثة عشر خبيرا في العراق حتى ديسمبر (كانون الاول) المقبل اي الوقت الذي تستغرقه عملية تدمير ما كشفت عنه السلطات العراقية. يذكر ان خبراء تابعين للامم المتحدة اشرفوا في مارس (آذار) الماضي على تدمير حوالي ٥٠٠ صاروخ مزودة برؤوس نووية في موقع الخماسية الذي يقع على بعد ٣٠٠ كلم الى الجنوب من بغداد.

الى ذلك قالت جماعة عراقية معارضة ان قصف القوات الحكومية العراقية للاهوار في جنوب العراق اسفر عن مقتل ثمانية اشخاص واصابة ٢٨ شخصا في الاسبوع الماضي.

وقال المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يتخذ من طهران مقرا له في بيان ان ٢٢ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح في القصف الذي وقع قرب العمارة يومي الاربعاء والخميس. وقال البيان الذي استقبل في قبرص «لقد توفي اربعة منهم وهم ثلاث نساء وطفل بسبب عدم وجود امدادات طبية كافية». وقال ايضا ان اربعة مدنيين قتلوا واصيب عشرة اشخاص في القصف الذي وقع يوم الاربعاء الماضي قرب بلدة الناصرية. من جهة ثانية دعت جماعة معارضة عراقية اخرى الدول الغربية المتحالفة الى مد منطقة الحماية في شمال العراق لتشمل مناطق يسكنها التركمان.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن الامين العام للحزب التركماني الوطني العراقي مظفر ارسلان قوله انه يجب على الدول المتحالفة ان تمد حدود المنطقة المحمية من خط العرض ٣٦ الى خط العرض ٣٤. وقالت الوكالة ان ارسلان ذكر في مؤتمر صحافي في انقرة ان التركمان ربما يواجهون مذبحة من جانب رئيس النظام صدام حسين. وفي تقرير منفصل قال وزير الدولة التركي محمد بيتاني ان تركيا تريد حماية تركمان العراق مثل الشيعة في جنوب العراق والاكراد (شمالي خط العرض ٣٦).

ونقلت الوكالة عن بيتالي قوله نعتقد انه يجب حماية حقوق تركمان العراق مثل الشيعة والاكراد بواسطة القوات المتحالفة. ونحن كحكومة نعمل بشأن هذه المسألة.

وتتراوح تقديرات عدد التركمان في العراق بين اثنين في المائة وعشرة في المائة من تعداد سكان العراق البالغ ١٨ مليون نسمة.

وفي حالة تمديد منطقة الحماية الى خط العرض ٣٤ فانها ستشمل مدينة كركوك النفطية حيث يعيش معظم تركمان العراق.

وتتولى الدول المتحالفة حماية المنطقة الشمالية بطائرات في قواعد على الجانب الاخر من الحدود في تركيا.

■ رئيس فريق التفتيش الـدولى :

شك فى معلومات الغرب عن مفاعل نووى سرى للعراق

بغداد قطعت شوطا مهما للامتثال للقرارات الدولية

بغداد ـ وكالات الانباء ـ صرح موريزيو زيفيريرو رئيس فريق التفتيش الدولى على اسلحة العراق النووية بان العراق مازال يرفض الكشف عن تفاصيل ومصادر امداده بالمعدات والمواد والتكنولوجيا التى استخدمها فى برنامجه النووى .

وقال فى ختام زيارة فريقه للعراق التى استغرقت اسبوعا ، ان مصادر فى المخابرات الغربية مازالت تعتقد أن لدى العراق مفاعلا نوويا سريا رغم ان فرق التفتيش الدولى لم تعثر على اثر لهذا المفاعل .

وقال انه شخصيا يشك فى دقة هذه المعلومات ، إلا انه اشار الى انه يتعين على العراق ان يقدم المزيد من المعلومات حتى يفى بشروط وقف اطلاق النار فى حرب الخليج . وقال ان رفض العراق الكشف عن مصادر تزويده بالتكنولوجيا النووية يعد عقبة رئيسية امام الغاء العقوبات الدولية المفروضة عليه .

واضاف انه يعتقد ان العراق لم يعد لديه الامكانيات الفنية لبناء مفاعل نووى مشيرا الى ان بناء مفاعل امر معقد . وقال انه اصبح لدى فريق التفتيش صورة وافية ومتكاملة عن الابحاث النووية العراقية

واشار رئيس الفريق الدولى الى تعاون العراق بشكل ايجابى مع الفريق . وقال ان بغداد احرزت الكثير من التقدم تجاه الامتثال لقرارات وقف اطلاق النار فى حرب الخليج . واضاف ان بغداد وافقت على قيام الأمم المتحدة بعمليات مراقبة على المدى الطويل لتتأكد من ان العراق لايصنع قنبلة نووية .

وكان فريق التفتيش الدولى قد قام بتفتيش موقع الشرقة للتطوير النووى



المصدر : الاهرام المسائي

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الخطة الدولية لمنع صدام من احياء برنامجه النووى :

تحليل مياه الانهار والبحيرات فى ٤٠ موقعا لكشف النشاط النووى العراقى

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : اعلن موريزيو زيفيريرو رئيس فريق التفتيش الدولى على الاسلحة النووية فى العراق امس انه تم وضع ترتيبات فنية لقيام الامم المتحدة بعمليات مراقبة طويلة المدى لاية محاولة عراقية جديدة لاحياء برنامجها النووى .

واعرب زيفيريرو فى مؤتمر صحفى له عن قناعته بان العراق لا يمكنه القيام باى نشاطات نووية مهمة فى المستقبل حيث ان ذلك سيتم كشفه من خلال عينات المياه التى تم اخذها من حوالى خمس عشر منطقة فى العراق .

وقال المسئول الدولى ان تحليل عينات المياه للتاكد من اى نشاط نووى محتمل فى العراق سيكشف اى خطوة عراقية لتنشيط برنامجها النووى .

واضاف انه سيتم اخذ عينات مياه من ٢٥ منطقة اخرى فى العراق خلال الشهر المقبل قبل بدء موسم الشتاء لدراسة مستويات الاشعاع النووى فيها وتحديد المواقع المحتملة للنشاط النووى العراقى .

فى الوقت نفسه كشف مسئولون فى بلغاريا عن شحن صادرات غير مشروعة من الاسلحة تصل قيمتها الى ١٥ مليون دولار الى العراق وذلك خلال الفترة من ديسمبر ١٩٩١ الى مارس ١٩٩٢ .

وقالت المصادر المطلعة فى العاصمة صوفيا ان شحنات الاسلحة المصنوعة فى بلغاريا تشمل مدافع مضادة للطائرات ومدافع مضادة للدبابات .

واشارت الى ان الوثائق البلغارية المزودة كانت تبين ان الفلبين هى الوجهة النهائية لهذه الاسلحة غير ان هذه الشحنات من الاسلحة كانت تصل فى النهاية الى العراق

من جهة اخرى اشارت صحيفة « تايمز » البريطانية الى خفض القوات الامريكية المرابطة فى منطقة الخليج لعدد طلعات طائراتها على جنوبى العراق بعدما تبين ان فرص قيام مواجهة مع القوات العراقية قد تراجعت وبعد سحب العراق كافة قواته تقريبا من الجنوب .

ونقلت الصحيفة عن احد كبار العسكريين الامريكيين فى الخليج قوله انه ليس هناك رد فعل من جانب العراق



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٢

انباء عن مفاعل سرى تحت الأرض فى العراق

رئيس فريق التفتيش يطالب بكشف مصادر التجهيزات النوويه

بغداد ـ وكالات الانباء :

اعلن موريزو زيفيريرو رئيس فريق التفتيش الدولى انه تلقى معلومات من مصادر المخابرات ، عن وجود مفاعل سرى تحت الارض فى العراق ، إلا انه اعرب عن شكوكه فى صحة هذه المعلومات . وقال زيفيريرو ان المعلومات التى نقلتها مصادر المخابرات ، لم تتحقق منها الوكالة الدولية للطاقة الذرية . واشار الى ضرورة الحصول على مزيد من المعلومات حول هذا المفاعل المزعوم قبل تكليف المفتشين الدوليين بالبحث عنه . وقال زيفيريرو « انا شخصيا لا اعتقد فى وجود هذا المفاعل » .

واضاف رئيس فريق التفتيش الدولى فى تصريح قبيل مغادرته بغداد الى البحرين فى طريقه الى فيينا . ان معظم هذه المعلومات ناقصة نظرا لانها جاءت من عملاء عراقيين .

فى الوقت نفسه ، طالب زيفيريرو ، العراق بتقديم مزيد من المعلومات والتفاصيل عن برنامجه النووى وقال : ان بغداد رفضت تقديم اى معلومات حول شبكة مصدرى التجهيزات النووية الى العراق ، واضاف : ان الرفض العراقى يمثل العقبة الرئيسية امام التزامه بقرار مجلس الامن بهذا الشأن ، وقال زيفيريرو : ان قرار عدم الكشف عن هذه الشبكة ، اتخذ على المستوى السياسى فى بغداد ، مشيرا الى انه لا يتفاوض مع السياسيين ولكن مع الفنيين .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسرحية عراقية جديدة يقودها عدي صدام حسين

الأمم المتحدة تستأنف ضغوطها على بغداد وتكرار المطالبة بأسماء موردي الأسلحة

لندن ـ بغداد ـ عمان: «الشرق الاوسط» ـ ر

عاد ابن الرئيس العراقي الاكبر، عدي، الى اقتراح اصلاحات ديمقراطية في العراق في وقت سعى فيه احد اخوة صدام، برزان التكريتي، الى اقناع التجار الاردنيين باستئناف نشاطهم التجاري مع العراق «دون قلق».

وعلى صعيد العلاقات مع الامم المتحدة، اظهرت مطالبة موريزيو زيفيرو السلطات العراقية بأن تفعل «المزيد» لتلبية شروط وقف اطلاق النار ان ضغوط الهيئة الدولية على بغداد قد استؤنفت بعد فرض منطقة «الطيران المحظور» في جنوب العراق.

وقال زيفيرو، الذي يرأس احدث فريق للامم المتحدة مكلف بإزالة قدرات العراق النووية، قبل مغادرته بغداد، ان رفض العراق الكشف عن اسماء الموردين الاجانب لاحتياجاتها النووية ما زال عائقاً في وجه التعاون بين الجانبين. وقال ان معلومات المخابرات تظهر ان العراق ربما لا يزال يملك محطة نووية سرية تحت الارض مع ان مفتشي الامم المتحدة لم يجدوا اثرا لهذا.

واشاد زيفيرو الذي تأتي زيارته بعد فترة من توتر العلاقات بين العراق والامم المتحدة بتعاون العراق مع فريقه. وقال ان العراقيين قبلوا مبدأ المراقبة الطويلة الأجل للتأكد من ان بغداد لن تستأنف برنامجها النووي. وقال: «لقد قلنا مراراً انه ما زالت هناك بضع عقبات على الطريق الى تحقيق الالتزام ربما اهمها مشكلات المشتريات النووية العراقية».

وقال زيفيرو الذي يعد فريقه الذي يضم ١٥ عضواً أول فريق للامم المتحدة يصل الى العراق في اعقاب اقامة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا منطقة الطيران المحظور في جنوب العراق ان رفض بغداد فتح سجلات الموردين سيثار على المستوى السياسي وأضاف: «لم نفقد الأمل في تلقي مساعدة العراقيين لتوضيح هذا الجانب».

وذكر ان الامم المتحدة بوسعها ان تحصل على معلومات من خلال الدول الاعضاء وان اضاف ان هناك حاجة للحصول على تفاصيل اخرى عن البرنامج النووي العراقي السري. وأضاف: «انها تفاصيل فنية ومعلومات فنية اتصور انه من التعقل كشفها».

وصرح زيفيرو بأن معلومات المخابرات تشير الى ان العراق قد يكون لديه منشآت مخبأة. وقال ان المعلومات التي جمعتها المخابرات اشارت الى وجود منشآت اخرى لم تتعرف عليها فرق الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضاف: «لقد تحرينا الأمر ولم نجد شيئاً».

وذكر زيفيرو ان العراق وافق على مشروع مراقبة طويل الأجل تستخدم فيه عينات الماء. وقال: «سنأخذ عينات مرحلية من الانهار والبحيرات والقنوات الموجودة في مواقع استراتيجية». وذكر ان المياه لا يوجد بها مستويات غير طبيعية من النشاط الاشعاعي. وأضاف: «في حالة بدأ اي نشاطات نووية ذات بعد خاص في العراق يمكن رصد اي انشطة اشعاعية اضافية».

وفي بغداد نقل عن الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين امس قوله ان الوقت قد حان لتطبيق «اصلاحات ديمقراطية» في العراق لإحباط محاولات «تمزيق أوصال» البلاد.

وكتب عدي صدام في مقالة في صحيفة بابل التي يصدرها يقول ان الوقت قد حان لتطبيق الديمقراطية وتجريد الاعداء من السلاح الذي يشهرونه ضد العراق.

وقال عدي دون ان يذكر تفاصيل ان الشعب العراقي وصل الى مرحلة «النضج السياسي الكامل». وأفصح ان نوع الديمقراطية التي في ذهنه هي ديمقراطية تقوم على «الخطوط الديمقراطية العريضة» التي حددها صدام. وأضاف انه يمكن تطبيق جميع الفقرات التي تتحدث عن الديمقراطية في خطب صدام.

ومن ناحية اخرى يذكر تجار ومسؤولون اردنيون في عمان ان العراق سعى لكسب تعاون التجار الاردنيين واجتذابهم للتعامل معه من جديد بعد ان اعدم ٤٢ من رجال الاعمال اتهمهم بالاستغلال والربح الفاحش.

وقال مسؤول اردني امس ان العراقيين يرسلون مسؤولين للأردن للتحدث الى التجار الا انهم لم يحققوا نجاحاً كبيراً. وقال تجار ان محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي وبرزان التكريتي وهو أخ لصدام ومندوب العراق في الامم المتحدة في جنيف زارا عمان في الآونة في الاخيرة لمحاولة اقناع التجار بأن بإمكانهم ممارسة نشاطهم دون قلق.

ولكن كثيراً من التجار يتوخون الحذر ازاء العودة لما يرونه سوقاً اكثر خطورة تقدم هوامش ربح اقل. وقد حضر بعضهم مناسبات تأبين في الاردن على ارواح عدد من اعدموا في اواخر يوليو (تموز) الماضي.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٢

◄ المعارضة العراقية تكثف اتصالاتها وزيفيريرو يشير الى محطة نووية سرية في بغداد

تشيني يشكك في ان يكون البرنامج العراقي دمر نهائياً

واشنطن، لندن، بغداد «صوت الكويت» ـ وكالات: اعرب وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني في مقابلة تلفزيونية امس عن شكوكه بأن يكون البرنامج النووي العراقي قد دمر نهائيا.

وقال في مقابلة مع شبكة تلفزيون «سي.ان.ان» ردا على سؤال حول ما ردده رئيس الفريق الدولي الأخير موريزيو زيفيريرو عن تدمير هذا البرنامج «انني لا اشك في اننا الحقنا ضررا بالغا بالمقدرة العراقية النووية».

لكنه اضاف ان «من الممكن ان تكون بعض الاشياء الخطرة قد اخفيت من قبل النظام العراقي ونحن لا نعلم عنها شيئا».

وقال «انني لست مستعدا بعد لاتخاذ قرار بأن البرنامج النووي العراقي قد عاد الى نقطة الصفر».

وكان مسؤولون في الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أكدوا ايضا ان تصريحات زيفيريرو الذي يعد تقريره الآن عن مهمة فريقه الأخيرة في العراق لن من الممكن ان تكون هناك بعض الانشطة العراقية النووية التي لم يتم اكتشافها بعد.

وكان زيفيريرو قد ذكر امس انه يجب على بغداد ان تفعل المزيد تلبية لشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وقال ان معلومات الأجهزة الاستخباراتية تقول ان العراق ربما لا يزال لديه محطة نووية سرية تحت الأرض مع ان مفتشي الأمم المتحدة لم يجدوا اثرا لهذا.

وقال زيفيريرو «لقد قلنا مرارا انه ما زالت هناك بضع عقبات على الطريق الى تحقيق الالتزام ربما اهمها مشكلات المشتريات» النووية العراقية.

الى ذلك تشهد العاصمة الايرانية لقاءات واتصالات مكثفة تقوم بها اطراف المعارضة العراقية المختلفة للخروج برؤية موحدة عن طبيعة الموقف المطلوب من عملية اسقاط النظام العراقي واقامة الحكم البديل الذي يرضي جميع الأطراف. وقد عقد امس في مقر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية العراقية في طهران اجتماع ضم عددا من ممثلي المعارضة العراقية لتدارس الموقف العملي المطلوب بعد تنفيذ مشروع الحماية الدولية لمنطقة جنوب خط العرض ٣٢ من الجو الى الأرض.

وعلمت «صوت الكويت» ان المجتمعين اتفقوا على مقدمات لتوحيد مواقف اطراف المعارضة العراقية من الصيغة المطلوبة والتأكيد الى الدول المتحالفة المشتركة في مشروع المنطقة الآمنة ان سكان الجنوب لا يفكرون باقامة دولتهم المستقلة.

وقالت مصادر مطلعة ان اطراف المعارضة العراقية الذين يملكون صلات طيبة مع الحكومة الايرانية نقلوا عن مسؤولين ايرانيين كبار قولهم ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اصدر تعليمات الى الأجهزة الايرانية العاملة مع اوساط المعارضة العراقية تنص على عدم التدخل في القرار العراقي المعارض بشأن مشروع المنطقة الآمنة والخطوات التالية التي ينتظر ان تتخذ ضمن المشروع الاكبر وهو اسقاط النظام العراقي واقامة الحكومة البديلة. وذكرت المصادر انه جاء في احدى الرسائل السرية التي اصدرها رفسنجاني الى اولئك المسؤولين الايرانيين العاملين مع اوساط المعارضة العراقية «ان الموقف الايراني الرسمي من تطورات الاوضاع الحالية في العراق لا يخرج عن دعم حق الشعب العراقي في تقرير مصيره بنفسه ومساعدته على ردع القمع والارهاب الذي يمارسه النظام الحالي ضده ولكنه لن يسمح بأي عمل عراقي معارض يؤثر في مصداقية الموقف الايراني المعلن على الصعيد الدولي».

وفي هذا السياق علمت «صوت الكويت» ان قيادة جميع العمليات العسكرية داخل الجنوب العراقي وخاصة في مناطق الاهوار اسندت الى شخصية عراقية تعمل داخل اطار المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ـ ومقره طهران ـ وذلك لمنع اية عمليات تسلل تقوم بها بعض الفصائل العراقية المعارضة من الأراضي الايرانية، ولتوحيد الجهد العسكري الذي سيعمل ضمن الاطار السياسي العام الذي ينبثق عن «الشرعية الدولية» لاسقاط النظام العراقي. على صعيد آخر اكدت التقارير الواردة الى طهران من البصرة تقدم الفوج الثالث من اللواء ٢٧ داخل منطقة باهلة واعتقال اجهزة النظام الأمنية لاعداد من سكان مناطق نهر عنتر وبني منصور. واوضحت التقارير ان المعتقلين واكثرهم من النساء والاطفال سيقوا كرهائن الى مناطق مجهولة.

واعلن زيفيريرو في اخر يوم عمل للبعثة النووية الرابعة عشرة للأمم المتحدة ان الخبراء وضعوا «بالتعاون» مع الحكومة العراقية «اسس برنامج ضخم لمراقبة» القضاء على القدرات العراقية في المجال النووي على المدى البعيد. ولكنه اعرب عن اسفه لأن الحكومة العراقية «اتخذت قرارا سياسيا بعدم كشف» المعلومات الخاصة بالموردين الأجانب للتجهيزات النووية. واعرب عن امله في تغيير موقف السلطات العراقية.

وكان الـ ١٥ خبيرا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذين يرافقون زيفيريرو قد غادروا بغداد امس بعد مهمتهم التى استمرت حوالى ٧ ايام.



• المصدر : صوت الكويت

التاريخ : 4 سبتمبر 1992

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على صعيد آخر، قالت متحدثة باسم الوفد العراقي بمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة امس ان عبد الأمير الانباري سفير العراق لدى الأمم المتحدة عين سفيرا لدى اليونسكو، وقد تولى الانباري الذي مثل بغداد في الأمم المتحدة اثناء حرب الخليج منصبه في اليونسكو التي تتخذ من باريس مقرا لها في الاسبوع الماضي، وقد ظل المنصب شاغرا اربعة اشهر.

من جهة اخرى، قال الرئيس التركي تورغوت اوزال امس ان لديه ادلة على ان الرئيس العراقي صدام حسين يساند انفصاليين اكرادا في تركيا.

وقال اوزال في كلمة القاها في بلدة جوكوركا في جنوب شرق تركيا ونقلها التلفزيون التركي ان صدام يسلح الانفصاليين من اجل تقسيم تركيا.

ونقل التلفزيون في بثه الذي تلتقطه هيئة الاذاعة البريطانية عن اوزال قوله «لدينا ادلة على ان صدام حسين ينشيء معسكرات للارهابيين ويدربهم هناك ويعطيهم اسلحة».

وقال اوزال «هناك قوى تريد تقسيم بلدنا ... هناك قوى تريد اثارة مشكلات بدعم من دول اجنبية معينة». وقال اوزال انه اجتمع مع الزعيمين الكرديين العراقيين جلال الطالباني ومسعود البرزاني «لعرقلة تلك القوى التي تريد تقسيم البلاد».

وقال الراديو التركي في وقت سابق امس ان جنودا اتراكا قتلوا ١١ من الثوار الاكراد في اشتباك في شرق تركيا وان الثوار قتلوا سبعة مدنيين بعد ان اوقفوا سياراتهم في جنوب شرق البلاد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩١

وكالة الطاقة الذرية تنتقد للمرة الثانية تصريحات رئيس فريقها فى بغداد
صدام يتهم بوش بالسعى الى تفتيت العراق لإرضاء إسرائيل

فيينا . بغداد وكالات الانباء . انتقدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية للمرة الثانية تصريحات رئيس فريق خبرائها المكلف بالكشف عن قدرات العراق النووية موريتسيو زيفيريرو والتى اكد فيها تدمير القدرات النووية العراقية تدميرا كاملا .

وذكرت الوكالة فى بيان صحفى اذاعته من مقرها بفيينا انها ستواصل مهمتها التى كلفها بها مجلس الامن بمراقبة القدرات النووية العراقية لازالتها مشيرة الى ان القول بان تلك القدرات قد بلغت مرحلة الصفر امر سابق لاوانه .

ويذكر ان زيفيريرو واعلن فى ختام زيارته للعراق امس الاول انه تم الاتفاق على اخذ عينات من المياه والتربة العراقية مرتين على الاقل سنويا فى اطار برنامج طويل الاجل لمراقبة انشطة العراق النووية

واضاف ان الفريق اخذ عينات من ١٥ موقعا مختلفا فى العراق فى اطار هذا البرنامج الذى سيغطى فى النهاية ٤٠ موقعا

فى الوقت نفسه اكد الرئيس العراقى صدام حسين انه مستعد لتقديم اى تضحية فى سبيل ما وصفه بوحدة العراق. وقال صدام . فى تصريحات ادلى بها فى شرقى بغداد . انه من المستحيل على الغرب ان يحقق ما يدور فى ذهنه بشان العراق وقال ان بلده سيلحق بمن يتربص بوحدة العراق الهزائم .

واتهم الرئيس العراقى الرئيس الامريكى جورج بوش بالتخطيط لتقسيم العراق لارضاء اسرائيل التى تسيطر على عملية الانتخابات على حد تعبيره .

وقالت رويتر ان تصريحات صدام فى بلدة ديالا تاتى وسط عملية حشد شعبى وتسليح للقبائل بهدف مواجهة ماوصف بالتسلل الايرانى لمناطق الشيعة بالجنوب

المصدر : 

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

◄ نظام بغداد يحاصر الجنوب ودعوة الأمم المتحدة الى التدخل

خطة طويلة الأجل لمراقبة النشاط النووي العراقي من قنواته المائية

فيينا، المنامة، نيقوسيا، لندن - «صوت الكويت»، وكالات: انتقدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تصريحات رئيس فريق خبرائها المكلف بالكشف عن القدرات النووية العراقية وتدميرها موريزيو زيفيريرو التي اكد فيها تدمير القدرات النووية العراقية تدميرا كاملا.

واضافت الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها في بيان وزع امس انها ستواصل مهمتها التي كلفها بها مجلس الأمن بمراقبة القدرات النووية العراقية لازالتها، وان القول بان تلك القدرات قد بلغت مرحلة «الصفر» امر سابق لأوانه.

وقال رئيس فريق التفتيش النووي التابع للأمم المتحدة امس ان خطة طويلة الأجل لمراقبة النشاط الاشعاعي في القنوات المائية العراقية ستتيح القيام بتحليل «مضمون» لرصد اي انشطة نووية عراقية سرية.

وقال موريزيو زيفيريرو رئيس الفريق الذي عاد لتوه من العراق للصحافيين في البحرين ان الاجراءات التي وافقت عليها بغداد خلال زيارته ستسمح ايضا برصد اي منشآت نووية مخبأة اذا بدأ العراقيون تشغيلها.

وقال زيفيريرو وهو نائب رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا «ان الاجراءات التي نقوم بها مضمونة تماما في الواقع... انها مثل تحليل بول العراق».

واضاف زيفيريرو الذي قدم خبرات نووية من ايطاليا لبرنامج نووي سلمي في العراق خلال السبعينات انه واثق من ان اي مفاعل نووي نشيط في العراق سيخلف آثار نشاط اشعاعي في البيئة. وقال «اننا واثقون من انه بامكاننا رصد اي نشاط اشعاعي سري عن طريق اجراء قياسات دورية من... انهار العراق وبحيراته وقنواته».

وأردف قائلا ان فريقه بدأ هذه العملية الاسبوع الماضي بأخذ عينات من المياه ومن المواد المترسبة في الانهار في ١٥ موقعا مختلفا في العراق وانه سيجري اخذ عينات اخرى من ٢٥ موقعا اخر الشهر المقبل قبل بدء موسم الأمطار في الشتاء.

وقال زيفيريرو ان هذه العينات الاربعين ستوفر مستوى الاساس «صفر» للاختبارات التالية التي سيقوم بها مفتشو الأمم المتحدة مرتين سنويا على الاقل، وستتيح تلك الاختبارات رصد أي زيادة في النشاط الاشعاعي وتحديده وتعيين موقعه. وقال «ويمكن ان تؤدي ايضا الى رصد اي منشآت سرية تحت الأرض. فاذا كانت توجد منشآت غير مستخدمة تحت الأرض يمكننا رصدها حالما يبدأ تشغيلها».

وقال زيفيريرو انه يصدق ما اعلنته بغداد من انها قررت التخلي عن ابحاثها النووية التي قال انها كلفتها نحو عشرة مليارات دولار خلال عشر سنوات. واضاف: «انني واثق من ان البرنامج متوقف تماما ...».

وقال زيفيريرو ان ما يقوم به مفتشو الأمم المتحدة من مراقبة بصرية واستطلاع جوي سيجعل من الصعب على العراق ان يبدأ ابحاثه عن الاسلحة النووية مرة اخرى في المستقبل. واضاف ان رفض العراق الكشف عن تفاصيل عن موردي اسلحته لا يزال يمثل مشكلة، ولكن اضاف انه يمكن التغلب على هذه العقبة لان خبراء الأمم المتحدة يجمعون معلومات من الدول الأعضاء ويضغطون على السلطات العراقية لتقدم مزيدا من التفاصيل.

وقال زيفيريرو ان الخبراء العراقيين رحبوا بخطة مراقبة المياه لانهم يأملون ان تؤدي الى رفع العقوبات الدولية عن العراق. وهذه هي اول خطة مراقبة طويلة الأجل للأمم المتحدة تتم الموافقة عليها رسميا وقال زيفيريرو «لقد قالوا انها وسيلة موضوعية.. ونأمل ان نقنعكم باننا لا نخفي شيئا».

وقال زيفيريرو ان حلفاء حرب الخليج طبقوا سياسة «الأرض المحروقة» بقصف جميع المنشآت النووية العراقية المعروفة.

واوضح زيفيريرو ان المراقبة على المدى الطويل ستكون «راسخة» بسبب اعمال التفتيش التي ستقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية والصور الملتقطة بالمروحيات او طائرات التجسس الأميركية «يو ٢» والتكنولوجيات الجديدة التي تتيح كشف أي اثر للاشعاع في الماء او في التربة. واضاف ان العراقيين «يعتبرون ان بدء برنامج المراقبة يمكن ان يساعدهم على التوصل الى رفع العقوبات» الدولية المفروضة على بلادهم منذ اغسطس (آب) ١٩٩٠.

في صوفيا، اعلن جيورجي بوزبوغانوف سكرتير اللجنة الحكومية البلغارية للاشراف على صادرات الاسلحة ان الشركة البلغارية الخاصة «كينتكس» صدرت بشكل غير شرعي اسلحة الى العراق بين ديسمبر (كانون الأول)



١٩٩١ ومارس (آذار) ١٩٩٢ بمستندات مزورة.

ونقلت اذاعة صوفيا عنه قوله ان هذه الاسلحة التي قدرت قيمتها باكثر من ١٥ مليون دولار كانت مرسلة رسميا الى وزارة الدفاع في الفيليبين الا انها وصلت في النهاية الى العراق الذي يخضع لحظر شامل.

واضاف ان اللجنة الحكومية البلغارية بالتعاون مع المنظمات المتخصصة في بلدان اخرى توصلت الى جمع هذه المعلومات. واوضح ان شركة بولندية عملت كوسيط لتسليم الاسلحة. وفي فيينا، احتل اللاجئون القادمون من العراق الى النمسا الصدارة بين فئات اللاجئين من مختلف انحاء العالم حتى اواخر يونيو (حزيران) الماضي خلال هذا العام واوضح وزير الداخلية النمسوي فرانس لوشناك في بيان امس ان ٤٢١ عراقيا حصلوا على حق اللجوء في النمسا من مجموع ١٢٤٧ لاجئا حظيت طلباتهم بموافقة السلطات النمسوية للحصول على حق اللجوء خلال الفترة المذكورة.

الى ذلك، قالت جماعة عراقية معارضة انها ابلغت الأمم المتحدة بأن الحكومة العراقية قطعت امدادات المياه والاغذية عن بلدات في الجنوب الذي يغلب على سكانه الشيعة واعتقلت الوف الاشخاص.

وبعث زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق محمد باقر الحكيم برسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي قال فيها ان «مئات الاسر تفر من ديارها وتتجه الى الحدود الشرقية مع ايران».

ولم يشر الطيارون الغربيون الذين يطيرون فوق جنوب العراق الى اي نشاط عسكري عراقي جديد في المنطقة حيث سحقت القوات الحكومية انتفاضة شعبية بعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقال الحكيم في رسالته ان السلطات العراقية قطعت امدادات المياه والأغذية عن العديد من البلدات في الجنوب واعتقلت اكثر من ١٠٠٠٠ شخص وان اعمال القصف مستمرة. وقال «اننا نناشدكم التدخل بسرعة لمنع النظام العراقي من مواصلة قمعه... ولاتخاذ اجراءات عاجلة لارسال مساعدات انسانية... وابلاغ اعضاء مجلس الأمن بهذه التطورات الخطيرة».

وفي لندن، نقلت شبكة تلفزيون بريطانية عن زوجة المواطن البريطاني بول رايد المحتجز في سجون النظام العراقي قولها ان زوجها ضل طريقه في منطقة الحدود بين الكويت والعراق وان حارسا عراقيا اقترح توصيله.

وقالت انه احتجز بعد ذلك ثم اقتيد الى بغداد حيث صدر بحقه حكم بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة الدخول غير المشروع الى العراق. واضافت جولي رايد في حديثها لشبكة «سكاي» التلفزيونية انها تلقت رسالتين شخصيتين من زوجها الذي اختفى في ٢٨ يونيو (حزيران) الماضي اثناء عمله في الكويت. وقالت انه ابلغها في هاتين الرسالتين انه كان في طريقه لزيارة صديق له يعمل في معسكر تابع للأمم المتحدة في الكويت حيث ضل السبيل قرب المنطقة المنزوعة السلاح ثم رأى رجلا ظنه خفيرا كويتيا، وتبين له في ما بعد انه جندي عراقي، وتوجه اليه ليسأله عن الطريق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩١

بحثا عن المنشآت النوويه السرية

المفتشون الدوليون يبدأون رصد النشاط الاشعاعى فى المياه العراقية

□ المنامة ـ رويتر:

اكد موريزيو زيفيريرو، رئيس فريق التفتيش الدولى التابع للأمم المتحدة، والذى وصل إلى المنامة قادما من بغداد، أن المراقبة البعيدة المدى للنشاط الاشعاعى فى المسطحات المائية العراقية، ستقود المفتشين إلى أى منشآت أو أسلحة نووية عراقية سرية لم يكشف عنها بعد.

وقال زيفيريرو، فى تصريحات له بالمنامة ان الاجراءات التى وافقت بغداد عليها أثناء زيارة الفريق للعراق، ستمكن خبراء الأمم المتحدة من الوصول إلى المصانع النووية العراقية المخبأة تحت الأرض إذا بدأ تشغيلها.

وأضاف زيفيريرو أن هذه الاجراءات ستعطى بحق «الدليل القاطع» على وجود أو عدم وجود، منشآت نووية أخرى فى العراق. ووصف الخبير الدولى تلك الاجراءات بأنها بمثابة «تحليل بول» للعراق.

وأشار زيفيريرو نائب رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والرجل الذى ساعد العراق على تطوير برنامجه النووى السلمى فى السبعينات، إلى أنه واثق من أن أى نشاط نووى لأى منشأة عراقية سيخلف آثارا اشعاعية فى البيئة، لا سيما المسطحات المائية.

وأوضح زيفيريرو أنه بمراقبة واختبار مياه الانهار والبحيرات والقنوات العراقية سيتمكن الخبراء بسهولة، عن طريق رصد النشاط الاشعاعى من القطع بوجود المزيد من المنشآت العراقية الخاصة بأسلحة الدمار الشامل والتى لم يكشف عنها بعد.

وأكد زيفيريرو أن فريقه بدأ بالعمل فى هذا الاتجاه الأسبوع الماضى بأخذ عينات مائية ونهرية من ١٥ موقعا بالعراق تمهيدا لتحليلها، مشيرا إلى أن فريقا دوليا آخر سيجمع العينات من ٢٥ موقعا آخر الشهر القادم قبل بداية فصل الشتاء الممطر، حيث أن المطر من الممكن أن يخفى اثر النشاط الاشعاعى.

وقال زيفيريرو أن العينات المذكورة ماهى إلا بداية لاختبارات كثيرة قادمة سوف يقوم بها مفتشو الأمم المتحدة مرتين على الأقل سنويا فى الأعوام القادمة.

واوضح أن أى نشاط اشعاعى.. سيتم اكتشافه، وتحديد نوعه وموقعه، مشيرا إلى أنه يعتقد ان العراق مازال يملك منشآت نووية سرية.

وقال زيفيريرو انه يجب اللجوء إلى هذه الطرق لأن المخابرات الغربية لم تعد تقدم خدمات مميزة فى مجال تحديد مواقع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المحيط إلى الخليج

● بغداد - أعلن خبراء تابعون للأمم المتحدة أن منطقة المثنى العراقية والتي يجري فيها تفجير وإزالة الصواريخ الكيماوية قد تلوثت وقال الخبراء أن منطقة المثنى يدمر فيها يوميا نحو ٤٠ صاروخا تحمل غاز الأعصاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

تدمير الأسلحة الكيماوية يتطلب ٦ أشهر على الأقل

واشنطن تتهم بغداد بحرق قرى في الجنوب
والعراق يعزو الاتهام لتقارير ايرانية "كاذبة"

■ واشنطن، على متن السفينة «اندبندنس» (الخليج)، بغداد، نيويورك، بيروت - أ ف ب، رويتر - اتهمت الولايات المتحدة الجيش العراقي بإحراق قرى يسكنها الشيعة في جنوب العراق في اطار حملة ضد الثوار المختبئين في الاهوار لكن بغداد نفت ذلك واعتبرت ان الاتهام الاميركي «استند الى تقارير ايرانية كاذبة». وقال خبير دولي في الاسلحة الكيماوية ان تدمير أسلحة العراق الكيماوية يتطلب ستة اشهر على الاقل.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية بيت وليامز للصحافيين مساء اول من امس الثلثاء ان العراقيين يحرقون بعض القرى في جنوب البلاد ويقومون بعمليات قصف متقطعة عليها في اطار حملة ضد الثوار الشيعة المختبئين في منطقة الاهوار.

واضاف ان بعض الوحدات العراقية المدرعة منتشرة قرب الحدود الايرانية تحسباً لمحاولة تسلل من ايران. واوضح ان العراق نشر ٦٠ الف جندي جنوب خط العرض ٣٢ الذي يمثل الحد الشمالي لمنطقة الحظر الجوي.

وذكر ان العراق يواصل جهوده من اجل شق ممر عبر الاهوار تقول جماعات المعارضة الشيعية انه سيعطي الجيش العراقي قدرة اكبر على التحرك في حملته ضد الثوار.

وافاد ان تعديلاً قد يتقرر في الايام المقبلة في عملية «مراقبة الجنوب». واضاف ان تنفيذ العملية كان «مكثفاً جداً في اليومين الاولين كي يتم اطلاق العملية لكن من الممكن ان تقرر القيادة الموجودة في الموقع خلال اليومين المقبلين العمل على وضع ترتيبات». وزاد ان عدد الطلعات الجوية الغربية فوق منطقة الحظر الجوي بلغ ١٤٥٠ طلعة.

الى ذلك قال طيار في سلاح الجو الاميركي يقود طائرة الاستطلاع والمراقبة الجوية الرئيسية في عملية «مراقبة الجنوب» اول من امس الثلثاء ان العراق يرسل نحو ٣٠ طائرة عسكرية في وقت واحد للتحليق شمال منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

وقال اللفتنانت كولونيل توماس جيفكوت (٤١ عاما) للصحافيين ان جهاز الرادار على طائرته لم يستطع تحديد نوع الطائرات العراقية التي ذكر انها وصلت الى مسافة ميلين من خط العرض ٣٢ وأكد انها طائرات عسكرية.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية الاسبوع الماضي عن مواطنين يعيشون في قرى حدودية قولهم انهم شاهدوا دخانا كثيفا يرتفع فوق منطقة الاهوار الجنوبية. وذكرت الوكالة ان الجنود العراقيين يشعلون النيران في الغابات الموجودة في منطقة الاهوار لاجبار الشيعة والهاربين من الجيش على الخروج من مخابئهم التي لجأوا اليها بعد فشل تمردهم ضد الرئيس العراقي صدام حسين في اعقاب حرب الخليج.

وقال «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» الذي يتخذ من طهران مقرا له مطلع الاسبوع ان عمليات القصف التي قامت بها القوات الحكومية لمنطقة الاهوار الجنوبية ادت الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة ٢٨ آخرين.

بغداد تنفي

ونفت بغداد امس الاربعاء ان يكون الجيش العراقي يقوم حالياً بإحراق قرى شيعية في الاهوار. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق رسمي عراقي ان وزارة الدفاع الاميركية تريد من وراء هذا الاعلان «معالجة حالة الملل الذي اصاب الطيارين الاميركيين وافراد حاملة الطائرات الاميركية «اندبندنس» الذين يشعرون بعدم جدوى وتفاهة المهام التي كلفوا بها في المنطقة».

وذكر الناطق العراقي ان وزارة الدفاع الاميركية استندت في اعلانها الى «تقارير ايرانية كاذبة».

ووجه محافظ البصرة السيد لطيف محال حمود رسالة الى الطيارين المشاركين في عملية «مراقبة الجنوب» دعاهم فيها الى عدم الشعور بالقلق والخوف اذا اضطروا الى القفز من طائراتهم في حال اصابتها بخلل اثناء تحليقها فوق جنوب العراق. واضاف ان العراق لا «يتحدى الخطر ولا يريد ان يرى احداً يصاب بأذى في نزاعه مع الغرب».

واضاف قائلاً لصحافيين اجانب زاروا البصرة الثلثاء ان العراق «لا يريد اي عدوان ولا يريد مقاومة العدو بالسلاح ويامل في حل جميع المشاكل بالطرق الديبلوماسية».

وقال ان العراق لم يرسل اي طائرة الى منطقة الحظر الجوي منذ اقامتها.

وسئل حمود الذي كان ضابطاً اشترك في حرب الخليج برتبة عميد عما يمكن ان يتوقعه الطيارون الغربيون اذا اضطروا الى القفز من طائراتهم فوق العراق فرد قائلاً ان الطيارين الاميركيين والبريطانيين ومن جنسيات اخرى الذين اسروا في الحرب لم يصابوا بضرر وتساءل «لماذا يوجد اعتقاد بان العراق سيتعامل مع هؤلاء الطيارين بصورة مختلفة».

ولكنه اضاف انهم «اذا كانوا يريدون قصف العراق فإن هذا امر آخر».

الاسلحة الكيماوية

على صعيد آخر قال احد خبراء الامم المتحدة البريطاني رون مانلي ان تدمير الاسلحة الكيماوية العراقية الذي نصت عليه قرارات الامم المتحدة «يتطلب ستة اشهر على الاقل من العمل المحفوف بالخطر كما يتطلب الكثير من الاحتياطات».

واشار مانلي في حديث مع وكالة «فرانس برس» الى ان العمل على تدمير الاسلحة الكيماوية يجري وسط الصحراء على بعد ١٣٠ كيلومتراً شمال غربي بغداد حيث «يضع الخبراء الغربيون والعراقيون خلافاتهم جانباً ويتعاونون لكي لا يصابوا بأذى من جراء التعامل اليومي مع هذه الاسلحة الخطرة».

وقال الخبير البريطاني الذي عاد الى بغداد امس بعد يوم عمل في موقع المثنى العراقي ان الامور «يمكن ان تصبح خطرة وعلينا ان نكون على يقين بان الجميع بعيدون عن الخطر».

وتقضي مهمة مانلي باختبار مصانع التدمير التي بناها العراقيون في الموقع حيث جرى تجميع كل الاسلحة الكيماوية تقريباً بناء على طلب اللجنة الدولية الخاصة المكلفة ازالة الاسلحة العراقية.

ويتوقع ان يبدأ العمل الفعلي في تدمير الاسلحة الكيماوية بعد التثبت من صلاحية هذه المنشآت. اما المدة التي يستغرقها العمل فهي «ستة اشهر وفق اكثر التقديرات تفاؤلاً لكن الامر قد يتطلب سنة كاملة»، كما اكد الخبير البريطاني المدني.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

طلب عراقي

في نيويورك افادت وثيقة نشرتها الامم المتحدة الثلثاء ان الحكومة العراقية طالبت من جديد برفع الحظر «غير الانساني وغير المشروع» الذي تفرضه الامم المتحدة. واكدت ان «الباب لا يزال مفتوحاً» للمشاورات من اجل تجديد الاتفاق الذي ينظم وجود موظفي الامم المتحدة في العراق.

ورفض وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الامن كل الاتهامات المتعلقة بالتهديدات التي تعرض لها العاملون في الامم المتحدة خلال الاسابيع الاخيرة في المنطقة الشمالية للعراق.

وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا «هي التي تسيطر على هذه المنطقة» مضيفاً انه اذا كانت حصلت بعض الحوادث «فهي من فعل بعض الاطراف المرتبطة بالدول الغربية وعملاء النظام الايراني وعناصر تنتمي الى مجموعات كردية».

واستنكر الصحاف «الحملة السياسية الاعلامية المنسقة» التي تقوم بها الولايات المتحدة وحلفاؤها. واوضح ان العراق لا يعارض اي برنامج انساني بين وكالات الامم المتحدة على رغم ان المواطنين العراقيين ميكنون لموظفي الامم المتحدة ضغينة لكن ذلك ليس شخصيا باي حال».

تحذير لبناني

الى ذلك حذر رئيس الوزراء اللبناني السيد رشيد الصلح الثلثاء من «مخاطر انشاء المنطقة المحظورة على الطيران العراقي» من قبل الدول الغربية في جنوب العراق ورفض اي مساس بوحدة اراضي العراق.

وقال الصلح «لا يسعنا الا التنبيه الى مخاطر انشاء مثل هذه المخيمات في وقت راحت ترتفع اصوات جديدة في اجزاء اخرى من العراق تطالب بان تكون مشمولة باوضاع مشابهة اذ لا يمكن القول باي عمل من شأنه ان يشكل او ان يؤدي الى ما يمكن ان يشكل مساساً بوحدة اراضي العراق او ان يترك انطباعاً بانه توطئة للتفرقة والتجزئة».

واضاف في تعليق رسمي اوردته الوكالة الوطنية للانباء الرسمية «لا يغيب عن البال ما تثيره مثل هذه التوجهات من قلق بالنظر الى ما يمكن ان ينجم عنها من زيادة في التوتر وزعزعة للاستقرار لدى دول المنطقة المتطلعة الى العيش في امن وسلام».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (لندن)

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

الخبير الأمريكي ديفيد كاي يرد على الخبير الإيطالي موريزيو زيفيريرو

التفتيش عن السلاح النووي العراقي فقد فعاليته وصدام يعد لعملية قبيل الانتخابات الأمريكية



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

● لدينا معلومات عن موادنووية لم نكتشفها بعد ● هناك حاجة لتفتيش دائم دون توقف عن الأسلحة النووية ● بعد أزمة وزارة الزراعة اعتمدت فرق التفتيش سياسة هادئة تثير القلق ● لم يتم تفتيش وزارة الدفاع العراقية ● يمكن إخفاء الوثائق وقطع صغيرة من المعدات النووية في المنازل والجامعات ● لو كان صدام حسين يملك القنبلة النووية لاستعملها ● بمجرد رفع الحصار سيعيد صدام بناء برنامجه النووي ● لو استمرت الحرب لكانت قضت على البرنامج النووي العراقي ● الآن نقول، كان يجب استمرار الحرب

● صدام لا يتعلم الدرس ولن يتغير والآن أدركنا هذه الحقيقة ● فرق التفتيش دمرت أسلحة لم يكن الحلفاء على علم بها ● سباق التسلح الجديد في المنطقة قد يؤدي الى حرب مرعبة ● تقسيم العراق غير مطروح ● أمل صدام الكبير أن يتعب الحلفاء ويعودوا إلى بيوتهم ● سيكون هناك رد عسكري على استفزازات صدام المقبلة ● إذا فاز كلينتون ستكون سياسته أقسى من سياسة الرئيس بوش



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢



الخبير النووي الامريكي ديفيد كاي الذي اشتهر اسمه بعد عمليات البحث عن اسلحة الدمار الشامل في العراق، مرجع اساسي في حقيقة المراحل النووية التي قطعها عراق صدام حسين. ومع ان احاديثه الصحافية كثيرة وظهوره على شبكات التلفزيون العالمية اكثر، ناهيك بالمقالات الصحافية والمقابلات الاذاعية، على مدى العالم، فإن عنده دائماً زوايا جديدة ومعلومات يحصل عليها من خبرته الطويلة في مجال اختصاصه.

عندما اعلن الخبير الايطالي موريزيو زيفيريرو، رئيس بعثة التفتيش الأخيرة في العراق، بانه تم تدمير البرنامج النووي العراقي باكمله، تصدى له الدكتور ديفيد كاي، بان هذا امر غير ممكن ومن الخطر تصديقه، مما حمل وكالة الطاقة النووية الدولية في فيينا الى اصدار بيان جاء فيه: انه جرى تحوير لتصريح زيفيريرو، وإذا بالاخير في بغداد، وبعد الضجة التي سببها تصريحه ورد الفعل عليه، ان يحمل الصحافيين اللوم ويقول لهم: لقد سببتم مشاكل لي.

حوار «الشرق الأوسط» هذا الأسبوع مع الدكتور ديفيد كاي، الذي اتهمه العراقيون، كما اتهموا كل فريق تفتيش بانه جاسوس، وذلك لانه، كما يقول: «اكتشفت مع فريقي اسلحة لم يكن العراقيون راغبين في تدميرها». وهو الآن يشغل منصب رئيس مؤسسة اليورانيوم في لندن.

اكد ديفيد كاي في حديثه ان العراق ما زال يملك مفاعل للبلوتونيوم تحت الأرض صنعه قبل الحرب، وان هناك ما يقارب الثمانين صاروخ - سكود، اضافة الى مواد متعلقة بالاسلحة النووية. ولذلك من الخطر التسرع في الاعلان بالقضاء على برنامجه.

وقال ان الحكومة العراقية ترفض اعطاء اسماء الدول والشركات التي زودتها بمواد الأسلحة النووية، لانها تنتظر «عندما يتعب الحلفاء ويعودون، حيث جاءوا، ويرفعون الحصار، ويغادر مفتشو الأمم المتحدة، فهي ستعاود فوراً العمل في برنامجها النووي».

ودعا ديفيد كاي في الحوار الى اعتماد سياسة دولية تقضي على كل اسلحة الدمار الشامل في المنطقة لان الشرق الأوسط يعيش الآن سباق تسلح قد يؤدي الى حرب تكون الاكثر تدميراً وعنفاً. وقال يجب تجريد ايران واسرائيل ايضاً من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل.

وحذر كاي صدام حسين من المراهنة على ان السياسة الامريكية الخارجية، التي سيعتمدها المرشح بيل كلينتون في حال فوزه في منصب الرئاسة الامريكية، ستكون اخف من سياسة إدارة الرئيس بوش، «لا بل ستكون اعنف واقوى»، وتوقع ان يقدم صدام حسين على افتعال ازمة في النصف الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الأول)، «لكن هذه المرة، ستكون مختلفة عن الأزمة التي افتعلها في وزارة الزراعة، لأنها سترتد عليه بعملية عسكرية».

وهنا نص الحوار:

● صرحت انه من الخطر التصديق بان المنشآت والوسائل النووية العراقية قد وجدت كلها وتم تدميرها، ما هي الاثباتات التي لديك؟

- اعتقد ان الوسائل النووية التي كنا نعرف عنها تم تدميرها، ولكن لا نستطيع ان نتكلم بثقة عن الوسائل التي لم نجدها بعد، وهناك سببان يجعلاننا حذرين، اولاً: براعة العراقيين في عمليات الخداع الكبيرة، باخفائهم اشياء كثيرة حتى قبل ان تبدأ فرق التفتيش عملها، إذن نعرف ان لهم تاريخاً في الخداع والاخفاء ونقل الاشياء الى عدة اماكن، وعلي ان اعترف انني معجب جداً بمواهبهم هذه، انهم بارعون. ثانياً: هناك معلومات عن اشياء لم نجدها بعد، ونعتقد انها موجودة في العراق.

إذن، مزيج من اخفاء الاشياء، لانهم اعتمدوا هذا الاسلوب في السابق، وهناك دلائل ثابتة لوجود عدة اشياء بينها مفاعل بلوتونيوم مخبأ تحت الأرض، وهذا يستعمل لانتاج الطاقة النووية، وهو خطر جداً. وهناك امور أخرى منها برامج تسليح مخبأة وتضم حوالي ثمانين صاروخ سكود، أشياء تجعل العالم يظل مهتماً بالوسائل النووية الأخرى الباقية في العراق.

● لكن من اين حصلت على معلوماتك؟

- من خلال معرفتي وتجاربي وحملات التفتيش التي قمت بها في العراق، رأينا دلائل لاشياء لم نستطع ان نجدها.

● حسب اعتقادك، لماذا صرح البروفيسور زيفيريرو (رئيس فريق التفتيش التابع للامم المتحدة) بهذا التصريح المتسرع؟

- لا اعرف، لقد اصدرت وكالة الطاقة النووية الدولية في فيينا توضيحاً لتصريحه، بدل كل التصريحات بشكل تام. وانا لا اعرف لماذا قال الذي قاله بان العراق اصبح خالياً من الاسلحة النووية.

● إذا لم يكن متمكناً، لماذا تم ارساله؟

- لا اعرف، ربما جرى تحوير لكلامه، ربما لم يدرك حقيقة الذي قاله.

● الا تعتقد بامكانية ان العراقيين يرغبون فعلاً في التعاون لانهم يريدون رفع الحصار؟

- هذا كان الأمل منذ البداية، ولكنه حتى الآن لم يؤد الى تعاونهم، رايي هو ان النظام القائم هناك، اي صدام حسين وكبار قادة حزب البعث، لا يعانون اطلاقاً من الحصار، فالذين يعانون بشكل مريع هم الشيعة في الجنوب، وليس فقط من الحصار بل من العمليات العسكرية، الاكراد في الشمال، وعدد كبير من عائلات الجنود. ولأهداف صدام حسين السياسية الخاصة، تزداد معاناتهم، والمعاناة تجعل الناس يتحدون في ما بينهم. اعتقد ان هذه دائماً المشكلة مع الحصار والعمليات العسكرية، فالناس يحاولون ان يتحدوا لدعم الحكومة، لانهم يجدونها المنفذ الوحيد الذي يملكونه، لا يتجهون بسرعة ليعارضوا الحكومة. وانا منذ البداية لم اكن متأكداً بان الحصار ممكن حقيقة ان يسبب ضغوطاً سياسية تؤدي لتغيير صدام حسين.

● ما هي المدة التي تحتاجونها للقضاء على كل الاسلحة والوسائل النووية التي يملكها العراق؟

- اعتقد أننا سنظل في حاجة الى الوقت ما دام صدام لم يغير موقفه الحالي او سياسته، وسنحتاج الى تفتيش دائم ودون توقف. ولكن إذا غيرت الحكومة العراقية سياستها، وقررت التعاون بشكل تام وان تنهي سياسة الخداع والمراوغة وان تسمح للمفتشين في التوجه الى اي مكان يريدونه، عندها سيختلف الوضع، ولكن في الوضع القائم اعتقد اننا سنحتاج الى مراقبة وتفتيش لمدة طويلة ومستمرة.

● لاحظنا انه منذ ازمة وزارة الزراعة، صارت فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة تقوم بعملها بهدوء تام ودون ان تعلن عن الأماكن التي تنوي تفتيشها او فتشتها، لماذا؟

- هذا أمر صحيح، وهو يجعل الذين هم مثلنا يتابعون من الخارج يقلقون حول ما إذا كان مستوى التفتيش خف ولم يعد المفتشون يقومون بالعمل الدقيق، كما كان يجري في السابق.

● ما هي الشكوك التي تراودك؟

- لو سألتني قبل التطورات الأخيرة واقصد تصريح زيفيريرو، لقلت بانه لا



تراودني شكوك تقلقني، لكن مع تصريح زيفيريرو والتفتيش الذي اجراه، اشعر ان عملية التفتيش الحالية قائمة على اجراء نسبة من التفتيش اقل مما كان يجري قبل أزمة وزارة الزراعة.

● هل تعتقد بوجود صفقة ما بين الحكومة العراقية والامم المتحدة؟

- لم اسمع شيئاً، بالتالي ولا اعرف.

● هل يملك المفتشون الوسائل ليكتشفوا ما هو مخبأ في العراق ام لا؟

- المفتشون عبر التفتيش قادرون على اكتشاف المخفي. لهذا اعتقد إذا استمر التفتيش فهناك أمل بايجاد كل ما له دلائل مهمة.

● ما هو المهم، وقد قال العراقيون انهم لم يحاولوا صنع سلاح نووي؟

- كما قلت، ربما هناك مفاعل مخبأ تحت الأرض، تم بناؤه قبل الحرب، واعتقد بأن التفتيش يستطيع ان يكشفه، وهناك حسب ظني عدة رؤوس ما زالت مخبأة، وهناك قطع من آلات لها علاقة ببرنامج السلاح، وقد خبأها العراقيون. نعرف انها هناك ونعرف من أين اشتروها من الغرب، ولم نجدها، وبالطبع التفتيش قادر على ايجادها.

● لماذا كرهك العراقيون؟

- لا أعرف إذا كانت العلاقة علاقة كراهية. ظننت انني أقمت علاقات جيدة اغلب الوقت باستثناء العلاقة مع رجال الأمن، واعتقد ان العلاقة تحولت الى قضية، لأنه حدث انني تراست فرق تفتيش اكتشفت اسلحة ومعدات لم يكن العراقيون راغبين في ان تكتشف، فحولوا القضية الى قضية شخصية، لو لم أجد شيئاً انا وفريقي، فلربما كنت تماماً مع البروفيسور زيفيريرو.

● حتى قبل زيفيريرو، مع الروسي نيكيتا الذي قاد فريق تفتيش، لم نعرف ماذا حقق؟

- وأنا ايضاً لا اعرف، لكن نيكيتا مفتش جيد جداً وعمل في ظل ظروف صعبة جداً، لقد اخطأ العراقيون عندما حولوا الأمور الى موقف شخصي من المراقبين.

● هل فتشوا وزارة الدفاع؟

- كلا.

● ربما لا يوجد فيها شيء؟

- لا أعرف إذا كان هناك شيء، لكن إذا قال لي العراقيون انه ليس بمقدوري التوجه الى مكان معين، فوراً أريد ان أذهب الى ذلك المكان.

● الا يمكن مثلاً للمعدات او الوسائل المتعلقة بالسلاح النووي ان تخبأ في منازل عادية او في الجامعات؟

- طبعاً هذا ممكن، فالوثائق يمكن اخفاؤها في المنازل والجامعات، وكذلك القطع الصغيرة من المعدات أو المواد. وهنا الصعوبة في الأمر لأن عملية الاخفاء اسهل من عملية الاكتشاف.

● لماذا يرفض العراقيون برأيك اعطاء اسماء الشركات او الدول الاجنبية التي تتعاون معهم؟

- هذا هو الدليل المهم جداً والذي نفتقده، ما هي الشركات الاجنبية ومن هم العلماء الذين ساعدوهم لتطوير برنامجهم. السبب الوحيد الذي يجعل العراقيين يرفضون تزويدنا بالاسماء (شركات ودولاً واشخاصاً) هو انهم ينتظرون، بمجرد ان تغادر الأمم المتحدة العراق ليعودوا للبدء في البرنامج النووي، ولذلك يريدون حماية شبكة مزوديهم، وهذا مثير للقلق جداً.

● الا تستطيعون الاتصال مباشرة بالدول؟

- اننا نحاول. الأمم المتحدة تحاول بكل قوة ولكن كما هو معروف، من النادر ان يشتري العراق مباشرة من الشركة، فهم كانوا يستعملون الكثير من الوسطاء المنتشرين في أماكن كثيرة وبالتالي يصبح من الصعب جداً مواصلة المتابعة للوصول الى رأس الطريق.

● لقد نفى العراقيون ان يكونوا حاولوا صنع سلاح نووي، لو كانوا يملكونه، هل تعتقد ان رئيساً مثل صدام حسين كان يمكن ان يستعمله خلال حرب تحرير الكويت؟



المصدر : الشرق الاوسط (الدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

- إذا سألت الايرانيين، لو كان صدام يملك قنبلة نووية خلال الحرب العراقية - الايرانية، لجاءك الجواب: انه استعمل كل أنواع الأسلحة التي كان يملكها ضدهم. ان صدام ليس بالشخص الممكن الثقة بتحمله مثل هذه المسؤولية.

● **ولكن لماذا لم يستعمل الاسلحة الكيماوية؟**

- ربما خاف من الرد عليه أو ربما ان المعركة جرت بسرعة، نعرف ان الحرب انتهت في مدة قصيرة جداً، ربما الوقت لم يسمح له بذلك، ثم ان الحرب الجوية قضت على وسائل اتصالاته، أنا لا أعرف. القضية ليست في ما إذا كان في الاستطاعة اثبات امكانية ان يستعمل السلاح النووي، بل القضية هي هل كان يجرؤ في الاقدام على هذه المخاطرة؟

● **ورجل مثله؟**

- اعتقد. لو كان يملكها لاستعملها، فهو رجل يقدم على خطوات هوجاء جداً، فاهدافه اثارة القلاقل في كل المنطقة.

● **وهل تعتقد انه إذا تم رفع الحصار عنه الآن وتوقفت عمليات تفتيش الأمم المتحدة، سيعود صدام لبناء برنامجه النووي؟**

- بكل ثقة أؤكد هذا الأمر. بمجرد رفع الحصار وإيقاف عمليات التفتيش سيكون أمامنا برنامج عسكري عراقي في طور العمل، تماماً كما كان.

● **لكن، حتى الآن لم يبدأوا في الخفاء؟**

- من الصعب مع استمرار الحصار هذا أولاً، ثم ان أولوية تركيزهم الآن هي في اخفاء ما كانوا يملكون، كي لا يكتشفه المفتشون. هناك بعض الدلائل على دخول بعض المعدات العسكرية. انما هم يركزون على المحافظة على ما يملكون من أسلحة الدمار الشامل.

● **الم تحاول وانت في العراق معرفة بعض الامور من خلال بعض الناس؟**

- انه أمر خطير جداً، ثم دائماً كان يرافقنا رجال أمن، وكانت غرفنا في الفندق مليئة بأجهزة التجسس السرية. لكن ما لفت نظري، انه في الأيام التي ذهبنا فيها إلى السوق، كان الناس يهمسون لنا متسائلين: لماذا لم تتخلصوا منه؟ ولماذا توقفت الحرب؟ كلام سريع، ولا يمكن تشجيع العراقي على فعل هذا لأن الثمن حياته.

● **الآن تحاولون القضاء على الأسلحة النووية العراقية، لكن ماذا عن ايران، يبدو ان الخطر النووي في المنطقة سيظل في كل الأوقات؟**

- هذا صحيح وأنا أضيف اسرائيل الى ايران، لذلك من الضروري جداً، القيام بعمل ما يؤدي الى تخلص المنطقة من أسلحة الدمار الشامل. المنطقة متوترة جداً، وإذا سمح لدولة بصنع السلاح النووي فإن الدول الأخرى ستتنافس على نفس المستوى.

ربما نقول ان الايرانيين يهمهم الأمن في ما يتعلق بالعراق، فهم فقدوا مليون انسان في الحرب.

● **ولكن مع حالة الضعف التي وصل اليها العراق ومع تدمير نسبة عالية من اسلحته، فما هي الأسباب التي تدفع ايران الى تجنيد العلماء الروس، وشراء الوسائل النووية ومحاولة الحصول على مفاعل؟**

- ربما الايرانيون طرحوا السؤال الذي سألته قبل قليل حول ما إذا كان العراق سيعيد بناء برنامجه النووي في حال رفع الحصار وانسحاب الأمم المتحدة، وكان جوابي، بكل تاكيد، هم طرحوا السؤال نفسه واجابوا الجواب نفسه، وهم غير متأكدين ما إذا كانت الأمم المتحدة تواصل مهمتها، ولهذا اقول انه من الضروري ان تستمر عمليات التفتيش بدقة واصرار وان تشمل كل المنشآت، لأن حادثاً كالذي حصل مع البروفيسور زيفيريرو بتطمينه بأن العراق صار خالياً من الاسلحة النووية، جعل الايرانيين يقولون: «الأفضل الانتباه لان الحقيقة غير هذا، وربما الأمم المتحدة لن تواصل التفتيش بقوة واصرار. وهذا خطر جداً، لانه يعني بداية المنافسة الاقليمية على الأسلحة النووية.

● **لو ان الرئيس بوش لم يعط اوامره لوقف الحرب، هل كان استمرار الحرب يقضي كلياً على الأسلحة النووية التي يملكها العراق؟**

- لو استمرت الحرب لأدت الى وضع صعب، ولأعطت فائدة مهمة وهي القضاء

على البرنامج النووي العراقي. يجبُ ن أقول:انني اتعاطف مع الرئيس بوش، لأن اتخاذ قرار في شأن التوقف في الحرب أو الاستمرار بها كان صعباً جداً، فالقتل كان كثيراً، والضحايا اعدادهم كبيرة، ثم مسؤولية ما إذا كان التحالف سيبقى متضامناً أو سيتحلحل... من المؤكد الآن ومع ما نراه ونسمعه، كلنا نقول، كان يجب الاستمرار في الحرب. ولكن، إذا وضعنا انفسنا في مكان الرئيس بوش والقادة الآخرين، وراقبنا الوضع وما كان عليه قبل ١٨ شهراً، فلا اعتقد ان الأغلبية ستقول انهم كانوا على خطأ.

الآن، صرنا نعرف أكثر، صرنا نعرف ان صدام لن يتغير. لقد اعتقد الكثيرون انه بعد تلك الهزيمة التي مني بها فإنه سيطاح عبر عملية عسكرية، واعتقد آخرون انه تعلم الدرس. الآن فقط صرنا نعرف انه لا يتعلم الدرس، وازدادت اطاحته صعوبة.

● من الذي دمر اسلحة أو منشآت نووية وكيمياوية أكثر في العراق، انتم كفرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة أو قصف الحلفاء؟

- اعتقد ان الحلفاء قصفوا أهدافهم بشكل جيد، لكن المشكلة انهم لم يقصفوا كل شيء، واعتقد ان فرق التفتيش ابلت بلاء حسناً في الاشياء التي لم يكن يعرف بها الحلفاء ولم يكونوا قادرين على معرفتها، كما قلت برنامج صدام الخداعي جيد جداً، ولكن أقول ان المفتشين دمروا العديد من صواريخ سكود، وعلى المستوى النووي قضينا على جزء كبير من برنامجهم النووي لم يكن مصاباً، وكذلك على مستوى الأسلحة الكيماوية.

● الا يشكل تدمير الأسلحة النووية والكيماوية خطراً على الشعب العراقي؟

- لا يشكل اي خطر إذا تم التدمير بطريقة مضمونة وصحيحة. والسبب الوحيد الذي يجعل تدمير الاسلحة الكيماوية يأخذ وقتاً طويلاً هو ان المفتشين يريدون تدميرها، بحيث لا تؤذي البيئة. كل التدمير يجري بطريقة مأمونة.

● الا ترى خطراً مقبلاً من استعداد روسيا لبيع الأسلحة التي تتضمن الأسلحة النووية والكيماوية، ومن امكانية ان يشتري العراق من روسيا؟

- لا أرى ان الحكومة الروسية مستعدة الآن لبيع أسلحة نووية، وهي متشددة جداً كحكومة في الامتناع عن ذلك. الحكومة هناك مستعدة، وهذا أمر أكيد لبيع الطائرات العسكرية والدبابات والمدافع، والآن لا ترغب حتى في بيع هذه الأسلحة الى العراق، فقرار الحصار يمنع ذلك ولا اعتقد ان الروس يرغبون في خرق الحصار، بل على العكس هم يدفعون بشكل جيد الى تثبيت الحصار، لكن بيع الأسلحة السوفياتية القديمة يثير القلق على منطقة الشرق الأوسط فالايرانيون يشترون كميات كبيرة من الاسلحة السوفياتية القديمة، والسوريون عندما يتوفر لديهم المال، وآخرون، وهذه قضية مخيفة.

● اتعني اننا متجهون الى حرب جديدة؟

- نحن متجهون الى سباق تسلح جديد، إذا أدى الى حرب، سيجعلها حرباً تدميرية وقاتلة وعنيفة وخطرة أكثر من أي حرب جرت في الشرق الأوسط

فالشرق الأوسط منذ عام ١٩٤٥ واجه الكثير من الازمات والحروب، ولكن الحروب بشكل عام، باستثناء حرب العراق - ايران والتي كانت الأكثر تدميراً في الشرق الأوسط، كانت الحروب مع اسرائيل سريعة جداً وغير مدمرة بشكل عميق. لهذا، إذا اشتعلت بعد خمس سنوات من الآن حرب جديدة فستكون الأكثر تدميراً في المنطقة، ولهذا نحن في حاجة الى عمل سياسي لحل الخلافات والتخلص من

أسلحة الدمار الشامل.

● **الا تعتقد ان الولايات المتحدة ساهمت في جعل صدام حسين انساناً مخيفاً؟**

ـ نعم، اعتقد ان الامريكيين والاوروبيين، ونحن جميعاً نتحمل بعض المسؤولية كوننا لم ندرك ان صدام هو في الحقيقة وحش مخيف، له أهداف لا تراود السياسي الطبيعي، لقد كتبت مقالاً قلت فيه، ان خطأ الامريكيين انهم اعتقدوا أن صدام مثل بلجيكا، مجرد دولة أخرى، فصدام ليس بلجيكا بل هو يختلف كثيراً، ونحن لم ندرك هذا الأمر. دائماً نضع اهدافاً سياسية على المدى القريب إن كان بالنسبة الى العراق أو ايران ودول أخرى في المنطقة، ودائماً نساهم في صنع الوحوش المخيفة.

● **رغم اعترافك بالدور الامريكي في صنع صدام على ما هو عليه، هل يمكن ان تفسر لي ما جاء في الصحف الامريكية انه مع نهاية العام ١٩٨٩ حثت وزارة الخارجية الامريكية ومجلس الأمن القومي الرئيس بوش على السير قدماً في تقديم ضمانات القروض للعراق، رغم وجود كل الدلائل التي تثبت ان صدام يجرب الصواريخ البعيدة المدى وانه يسرق التكنولوجيا لتطوير الاسلحة النووية؟**

ـ قرأت هذا التقرير، وما أريد قوله، هو ان السياسيين الغربيين يظلون محافظين على الأمل والتفاؤل بالاشياء لفترة طويلة جداً وبعد ان يكون الآخرون قد ادركوا الحقيقة، وذلك لانهم يريدون تجنب الأسوأ. انه من الواضح جداً انه في نهاية ١٩٨٩، وحتى مع بداية عام ١٩٩١، ظلت الادارة الامريكية تأمل ان في استطاعتها دفع صدام حسين ليكون قائداً مسؤولاً ويحب السلام. لقد كانت سياسة جد خاطئة، وما زال ثمنها يدفع حتى الآن.

السياسيون يريدون دائماً التوصل الى نتائج سطحية ويتمسكون بخيوط واهية من الأمل. ولقد ارتكبت السياسة الامريكية خطأ كبيراً.

● **هناك شعور في الشرق الأوسط ان أية إدارة أمريكية، إذا بدأت بشيء ما فإنها لا تنهيه، كما حصل في افغانستان وفي حرب تحرير الكويت، والآن التخوف من ان ترفع الحصار فجأة قبل تحقيق الأهداف؟**

ـ أفهم هذا الادراك والخوف. الولايات المتحدة دولة كبيرة جداً والامريكيون باغلبيتهم يفضلون التركيز على الشؤون الداخلية وليس الشؤون الخارجية، والاقتصاد الامريكي في حالته السيئة الآن يساعد في التركيز على الشؤون الداخلية، ولذلك هناك اتجاه امريكي يقول، إذا ما أردت القيام بعمل ما في الخارج، فيجب عليك تأديته بسرعة، وازاحته عنك والعودة فوراً الى الداخل، وذلك دون ان يدرك الامريكيون ان السياسة الخارجية هي عملية طويلة وبطيئة، والاشياء فيها لا تنتهي ابداً، وتتطلب الالتزام الدائم، والممارسة المستمرة، ومن هنا، تأتي اخطاء السياسة الامريكية الخارجية، فهي دائماً قصيرة المدى.

● **نعود الى العراق، هل تعتقد بوجود قرار لتقسيم العراق، على اساس ثلاث دول صغيرة...**

ـ لا اعتقد هذا وعلى الأقل آمل الا يكون هناك مثل هذا القرار، لكن هناك بعض الناس الذين يتطلعون على المدى القصير، منجذبون الى تفكيك العراق. ولكن على مستوى اتخاذ القرار هذا غير مطروح. فالعراق حضارة تاريخية، والحدود الجغرافية للبلاد في أماكن كثيرة يحددها النهران، دجلة والفرات، واعتقد ان وضع العراق الجغرافي، كما هو عليه الآن له مغزى خاص، وأنا افضل رؤية سياسة تدفع العراقيين عبر الوسائل الديمقراطية، الى التعامل بعدالة تامة تشمل السنة والشيعة والاكراد. ولا أرى هذا بالأمر الصعب. اعتقد ان التشويه يأتي من صدام وان السياسة التي يجب على العالم اتخاذها يجب ان تهدف الى انقاذ العراق من صدام وليس تقسيم البلاد، لأن تقسيم العراق سيكون قاعدة لصراع داخلي يستمر طويلاً، إذ لا أستطيع رؤية السنة جالسين ولا يرغبون في استعادة أراضيهم في الشمال وفي الجنوب، خاصة بعد التخلص من صدام.

● وكيف يمكن التخلص الآن من صدام؟

- أنا أملت انه على المدى البعيد - وهذا يعيدنا الى السياسة الأمريكية التي تريد نتائج بسرعة - مع استمرار الحصار، بمجرد ان يخرق صدام بوضوح شروط وقف اطلاق النار، تجب مواجهته بقوة، حتى إذا استدعى الأمر القيام بعمل عسكري. لقد كانت السياسة التي اعتمدت في ازمة وزارة الزراعة خاطئة جداً، من ناحية السماح لها بأن تطول حتى ثلاثة اسابيع أو تقريباً شهراً دون الاقدام على أي عمل.

أمل صدام الكبير، ان نتعب ونعود الى بيوتنا، واعتقد اننا ما دمنا اظهرنا له اننا لن نتعب واننا سنظل ننفذ سياستنا وانه لن يكون في استطاعته المراوغة، وإذا اصررنا على ابقاء الحصار، فلا بد لاحدهم من المؤسسة العسكرية او من الأجهزة الأمنية أن يتخذ المبادرة الشجاعة ويقدم على انقاذ العراق من صدام، لأن العراقيين سيدركون أو بالأحرى مدركون انه ما دام صدام باقياً في السلطة فلا توجد أية فرصة للسلام والاستقرار.. أنا مقتنع بأن العراقيين كلهم يتطلعون الى السلام وغير سعداء لفقدانهم ابناءهم أو أزواجهم في الحرب.

● وهل ستستمر السياسة الأمريكية على ما هي عليه تجاه العراق حتى لو لم يتم انتخاب الرئيس بوش؟

- أنا متأكد أنه إذا تم انتخاب بيل كلينتون فإن السياسة الخارجية التي ترغب في السلام والأمن في المنطقة ستستمر. ويخطئ صدام جداً إذا ما اعتقد ان سياسة كلينتون الخارجية ستكون أرحم وتنسى العراق. لا بل على العكس، أنا متأكد ان سياسة كلينتون ستكون أقوى وأقسى، وهو يشعر بلحظة ترنّد، وهو يقول ان جورج بوش ارتكب خطأ كبيراً بانهائه الحرب قبل موعدها بثلاثة ايام، ونحن لدينا التزام بالا نترك منطقة الشرق الأوسط معرضة لبراثن صدام حسين واننا سندفع بدور الأمم المتحدة الى نتيجة.

لهذا، أحذر صدام، بالا يراهن على ان إدارة أمريكية برئاسة كلينتون ستكون لمصلحته، لا بل على العكس، فإن «الرئيس» كلينتون سيعتمد سياسة متشددة إذا لم تكن اكثر تشدداً من السياسة التي يعتمدها الرئيس بوش، بقوة واصرار اكيد.

● هل تتوقع عملاً عسكرياً لمواجهة العراق في المدى القريب، مع تحديد المناطق الآمنة في الشمال وفي الجنوب؟

- اعتقد ان مشكلة السياسة الامريكية انها تركت التوقيت بالنسبة لتنفيذ عملية عسكرية، مرهوناً بمزاج صدام حسين. أي انهم ينتظرون ان يستفزهم، عبر هجوم بري على الشيعة مثلاً، أو بعض الطائرات تتحدى وتحلق أبعد من خط العرض ٣٢. أنا أتوقع ان صدام سيقرر في الفترة الواقعة في النصف الثاني من شهر أكتوبر (تشرين الأول) ان يحاول ان يظهر بطريقة ما، بأن جورج بوش ليس أكثر من مجرد دمية غير قادرة على اتخاذ القرار، واعتقد ان تلك المحاولة الصدامية سترتد عليه، وإذا ما حاول الاقدام على شيء فإنه يرتكب الخطأ الكبير لانه سيواجه برد عسكري.

لكن، الآن الوضع كله متعلق بصدام. المنطقة لحماية الشيعة قامت، والطائرات العراقية لا تحلق في سماء الجنوب، ولا وجود لهجوم بري، إذن الحلفاء حققوا ما يريدونه، تاركين الأمر الآخر متعلقاً بصدام ان كان من ناحية الجنوب العراقي أو الشمال أو مفتشي الأمم المتحدة، ينتظرونه ان يختار الوقت الذي يلائمه لأزمة جديدة، وكما قلت سيختار التوقيت وسيحقق أزمة، ويعتقد انه سينجح. لكنه هذه المرة إذا اختار افتعال مشكلة سيواجه برد عسكري قوي، وسيكون الوقت قد اقترب جداً من اجراء الانتخابات الامريكية.

● لكنه دائماً يختلق ازمات ويتراجع في الدقيقة الأخيرة؟

- لكنه لم يتراجع في أزمة وزارة الزراعة، وهذا الأمر مؤسف جداً، لان الأمم المتحدة هي التي تراجعت بموافقتها على ان تسحب فريقها بعد انتظار طويل. وأنا أقول ان صدام هو الذي كسب تلك الجولة. انه لأمر خطير جداً السماح لوحش مخيف مثله ان يكسب، لأنه في المرة التالية قد يسيء الحسابات ولا يتراجع.

● هل تعتقد بانك قد تزور العراق مرة أخرى؟

- آمل ان ازور عراقاً حراً، في وقت قريب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

الامم المتحدة تبحث مصادرة الارصدة العراقية

تدمير غازات الاعصاب يبدأ بعد اسبوعين والفريق الدولي ينوه «بتعاون» بغداد

لندن ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

في نهاية جولة التفتيش الاخيرة في العراق والتي استغرقت اسبوعاً نوه رئيس الفريق الدولي، رون مانلي ـ قبل مغادرته بغداد ـ بما وصفه بـ «التعاون الطيب» الذي لقيه الفريق من السلطات العراقية.

وقال رئيس الفريق امس ان العراق رحب بمساعدة الامم المتحدة في تدمير ترسانته من الاسلحة الكيماوية مؤكداً ان العراق سيبدأ في تدمير مخزوناته من غازات الاعصاب «في غضون اسبوعين».

واضاف: ان السبب وراء قيام مثل هذا التعاون من جانب العراقيين هو مجرد لان لدينا الخبرة... ما ينقصهم هو الخبرة في تفكيكها بشكل آمن.

وقال مانلي الذي ستمر طائرته عبر منطقة الحظر الجوي التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها في حرب الخليج في جنوب العراق، انه يتوقع ان يبدأ العراق في احراق مخزوناته من غاز الخردل في غضون شهرين.

وسيقدم مانلي وهو بريطاني الجنسية تقريرا الى رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بتدمير آلة الحرب العراقية بشان موقعين للتدمير بناهما العراقيون في مجمع الاسلحة الكيماوية السابق في المثنى الذي تبعد ١٢٠ كيلومترا شمال غربي بغداد. وقال: نتوقع ان نرى موقعا يعمل في غضون اسبوعين او نحو ذلك والموقع الاخر في غضون شهرين.

واضاف مانلي ان خبراء عراقيين افرغوا نحو ٧٠ طنا من غاز الاعصاب و٢٠٠ طن من غاز الخردل من هذه الاسلحة. وقدر انه ما زال من المتعين افراغ كمية مساوية من الغاز مرة اخرى. وتوقع مانلي ان يستغرق تدمير الاسلحة الكيماوية الذي نصت عليه شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج وينفذ تحت اشراف الامم المتحدة ما بين ٦ اشهر وعام كامل.

وفي نيويورك احيت الولايات المتحدة وحلفاؤها خطة لمصادرة الاصول العراقية المجمدة في الخارج بما في ذلك النفط ويأملون في اقناع اعضاء مجلس الامن الدولي بالموافقة على قرار في هذا الشأن في الشهر المقبل. ولكن دبلوماسيين قالوا امس الاول ان المسودة المقترحة ستصاغ بحيث تستبعد طلبات التعويض الوطنية او التجارية السابقة ضد الارصدة المالية العراقية من عملية المصادرة.

وسيؤدي هذا الى استبعاد كل الارصدة العراقية المجمدة في بريطانيا ومن المحتمل ايضا الارصدة المجمدة في فرنسا واليابان. ولكن سوف تسمح مسودة القرار لواشنطن بمصادرة معظم الاموال العراقية المجمدة في البنوك الامريكية والتي تقدر بنحو مليار دولار.

وكان العراق قد اعلن في مارس (آذار) عام ١٩٩١ انه يملك ودائع في الخارج قيمتها ٢٫٧ مليار دولار.

وعندما اقترحت واشنطن في وقت سابق من هذا العام هذه الفكرة اعربت اسواق المال الاوروبية عن قلقها معتقدة ان الثقة في انظمتها المصرفية سوف تهتز اذا صودرت الارصدة بقرار من الامم المتحدة وليس عن طريق الاجراءات الوطنية المعتادة.

واشارت هذه الاسواق ايضا الى ان على العراق ديون في عدة دول من بينها مشتريات اسلحة قبل حرب الخليج تحتاج الى اصدار قرار بشأنها.

وسيغطي القرار المقترح ايضا النفط العراقي المحتجز في الخارج. ولكن بعض الخبراء يشككون في ما اذا كان بعض هذا النفط ما زال صالحا للاستخدام بوضعه الحالي بعد احتجازه لمدة عامين. والهدف من هذا القرار هو جمع الاموال اللازمة لمفتشي الامم المتحدة الذين يقومون بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية وانشاء صندوق تعويضات لضحايا الحرب وفقا لما دعت اليه قرارات وقف اطلاق النار في حرب الخليج في ابريل (نيسان) ١٩٩١.

والامر الاكثر الحاحا هو المساعدات الانسانية للمعارضين في العراق وفي اماكن اخرى من البلاد الذين يتلقون امدادات اغاثة من وكالات الغوث التابعة للامم المتحدة.

ومن ناحية اخرى طلب العراق من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي التدخل لضمان تلقيه معاملة عادلة من لجنة العقوبات.

وقال وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف في رسالة الى بطرس غالي ان اللجنة المكلفة بتنفيذ الحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على العراق تمنع وصول امدادات مدنية وانسانية ضرورية الى الشعب العراقي. والقى باللوم في هذا على تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

واضاف قائلا في رسالة نشرتها وكالة الانباء العراقية ان استمرار انشطة اللجنة بهذا الاسلوب سيضر بمصداقية المنظمة الدولية، وقال الصحاف ان من بين المواد الممنوعة المراوح الكهربائية ودراجات الاطفال والقضبان المعدنية اللازمة لصنع اسرة المستشفيات.

وحث الصحاف بطرس غالي على وقف ما وصفه بالممارسات التي تتناقض مع جميع الاعتبارات و المعايير الانسانية. ويقول العراق ان تجميد ارصدته في الخارج وحظر صادراته النفطية يحرمه من الاموال اللازمة لتلبية احتياجات شعبه وقال ان بريطانيا احتجزت شحنة مكونة من ١٠ آلاف مروحة كهربائية و٥٥٠ طنا من القضبان المعدنية المخصصة لصنع اسرة المستشفيات.

ونفى ما ذكرته بريطانيا من احتمال استخدام مثل هذه الواردات في تدعيم البنية الاساسية الصناعية للعراق.



المصدر : الحيـــــــاة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ اغسطس ١٩٩٢

"لكشف الاشعاعات والنشاطات النووية"

وكالة الطاقة تخطط لمراقبة المياه في العراق

■ بغداد، نيويورك، فيينا، حاملة الطائرات «رانجر» - «الحياة»، ا ف ب - قال رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رالف إيكوس ان بغداد قدمت احياناً معلومات غير صحيحة الى فرق التفتيش الدولي، في حين اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها تعتزم مراقبة المياه في العراق كوسيلة لرصد الاشعاعات والتحقق من عدم معاودة بغداد برنامجها النووي بموجب شروط وقف النار في حرب الخليج.

وقال إيكوس في نيويورك بعدما قدم ليل الجمعة - السبت تقريراً الى مجلس الامن عن تعامل الحكومة العراقية مع فرق التفتيش الدولي انه حصل على دعم المجلس ومساندته الفرق في حال اثارت السلطات العراقية مشاكل. واوضح انه ينوي ارسال فريق خبراء متخصصين في الاسلحة الكيماوية الى العراق الاسبوع المقبل.

وتابع ان العراقيين لم يقدموا الى الفرق معلومات ضرورية، واحياناً «يقدمون معلومات غير صحيحة». واضاف انه لمس اخيراً «سلوكاً افضل للسلطات العراقية في ما يتعلق بتعاملها مع فرق التفتيش».

وتذمر من نقص في المعلومات لدى اللجنة في مجال انتاج العراق الصواريخ والمعلومات المتعلقة ببرنامجه النووي. وزاد ان العراق «لم يكن منفتحاً وصادقاً في تقديمه معلومات عن مصادر اسلحته الكيماوية (...) واللجنة تريد معلومات صحيحة ليتسنى لها منعه من الحصول على مواد كيماوية في المستقبل».

خطة وكالة الطاقة

في فيينا صرح المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانز بليكس مساء اول من امس بان الوكالة تعتزم مراقبة المياه في العراق للتحقق من التزامه تدمير منشآته النووية.

واوضح بليكس في مؤتمر صحافي ان «خطة المراقبة الطويلة الاجل تتضمن عمليات مسح شاملة ودورية للمسطحات المائية في العراق لقياس الطاقة الاشعاعية». واضاف ان المسح سيؤمن للوكالة اداة مهمة لاكتشاف التغيرات الناشئة من احتمال ظهور نشاطات نووية عراقية وان تحليل المياه «سيساعد على كشف الاشعاعات في مناطق معينة وسيكون مؤشراً الى حدوث اي عمل محظور» يتعلق بالترسانة العراقية.

واعلن ان الوكالة في العراق نفذت ١٤ مهمة تفتيش خلال الاشهر الـ ١٦ الماضية واكدت ان «لديه برنامجاً ذا قاعدة واسعة وتمويل جيد يمكنه من الاعداد اللازم لتصميم اسلحة نووية وانتاجها».

وتابع ان كل المنشآت النووية العراقية المعروفة دمرت او اصبحت غير صالحة «ولكن ما زال ضرورياً القيام بعملية مراقبة على المدى البعيد للتحقق من التزام العراق قرارات الامم المتحدة». وكان بيان صدر عن الوكالة نفى تقارير افادت انها اعطت العراق شهادة تثبت انه اكمل تدمير كل منشآته النووية.

واوضح بليكس ان العراق ما زال «يحجب معلومات ويرفض التعاون في شأن كشف مصادره للحصول على التكنولوجيا والمشورة الفنية». وقال ان «الحصول على هذه المعلومات قد يساعد في تحديد الثغرات في لوائح الرقابة على الصادرات ومنع عمليات نقل التكنولوجيا ذات الطبيعية السياسية». وزاد ان تعاون العراق مع خبراء الوكالة في العام الماضي كان محدوداً «وتحسن هذه السنة».

الى ذلك، تسعى لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن المكلفة مراقبة تطبيق الحظر الدولي على العراق الى الحصول على معلومات تساعدها في التعرف الى مصلحة بغداد من طلب استيراد كميات كبيرة من الادوات المدرسية، قبل اتخاذ قرار.

وتوقفت اللجنة التي تعقد اجتماعات سرية وتوافق على تصدير سلع انسانية للعراق، عند طلبات ضخمة لاستيراد كمية مماح تقدر بنحو ١٠ الاف طن و٥ اطنان من البرايات قدمتها شركات تركية اوضحت انها تريد ارسالها الى مستورد في كركوك شمال العراق.

وكانت اللجنة وافقت على ارسال ١٢ مليون ممحاة و١٢ مليون مبراة شحنت الى العراق اخيراً «للاستخدام المكتبي والمدرسي».

واشار ممثل الولايات المتحدة في لجنة العقوبات الى ضخامة الكمية المطلوبة من هذه الادوات ودعا الى التدقيق في هدف طلبها وابدى خشية من ان يلجأ العراق الى «اعادة تصنيعها» لانتاج سلع يشملها الحظر.

الجنوب

على صعيد حظر تحليق الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ قال قائد الطيران الاميركي في الخليج الجنرال مايكل نيلسون اول من امس ان القوات العراقية «تختبئ» عندما تحلق الطائرات الاميركية والحليفة فوق منطقة الحظر. وصرح نيلسون الى صحافيين على متن حاملة الطائرات الاميركية «رانجر» التي تولت الخميس مهمة مراقبة جنوب العراق ان الجنود العراقيين «يختبئون لئلا يرصدهم احد». واعرب عن اعتقاده بانهم «يراقبون طائرات التحالف (الاميركية والبريطانية والفرنسية) بواسطة راداراتهم لكن من دون اعطاء الانطباع بانهم يهددون هذه الطائرات بصواريخهم ودفاعاتهم الجوية». واكد انه «ليس هناك شيء يمكن اعتباره تهديداً».

واشار الى ان طائرات التحالف وطياريها لاحظوا ان القوات البرية العراقية «متفرقة عموماً وما زالت تعمل على بناء الطرقات».

وفي بغداد قالت مصادر عراقية مطلعة امس ان السلطات توزع اسلحة في شكل واسع على المدنيين في جنوب البلاد «لمواجهة اي محاولة لزعزعة الاستقرار في هذه المنطقة». واوضحت المصادر ان «اي شخص قادر على حمل السلاح يجب ان يتمكن من الحصول عليه لمواجهة عناصر متسللة من الخارج».

واعتبرت ان توزيع الاسلحة على الشيعة في الجنوب «يظهر ان النظام لا يخشى اندلاع انتفاضة شعبية ضده كما تامل واشنطن». ورأى مصدر عراقي «ان ما جرى بعد حرب الخليج لن يتكرر» في اشارة الى المواجهات بين الجيش العراقي والمعارضين الشيعة.



مهمة جديدة لفريق التفتيش فى العراق

المنامة ـ وكالات الانباء :

يصل الى بغداد اليوم فريق مفتشي الامم المتحدة الخاص بتدمير الاسلحة الكيماوية العراقية . نفى الخبير السويدى برنارد برونر رئيس الفريق وجود اى خطط لدى فريقه لدخول وزارات او مبانى حكومية فى بغداد . وسيقوم الفريق الذى يضم ٦ اعضاء بزيارة الاماكن التى اعلن عن وجود اسلحة كيماوية بها ولم يتم تدميرها . تستغرق مهمة الفريق فى العراق ما بين ٥ الى ١٠ ايام .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

فريق التفتيش الدولي يعاود عمله بالعراق

القاهرة أ ش - بدأ فريق التفتيش الدولي التابع للامم المتحدة ممارسة عمله في العراق للتاكد من تدمير مخازن الاسلحة الكيماوية العراقية وذكر راديو لندن ان فريق التفتيش برئاسة الكيمياوية برناد برونو منذ توجه امس الى احد المواقع بالقرب من الحدود العراقية الايرانية للتاكد من ان العراق نقل كافة الاسلحة الكيمياوية الى مكان يمكن تدميرها فيه والجدير بالذكر انه قد تم الاتفاق مع العراق لنقل كافة الاسلحة الكيماوية لهذا الموقع حيث تتم عملية التدمير



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

نفط رخيص لاميركا اتاح للعراق امتلاك تكنولوجيا عسكرية

بغداد تحذر من تسرب اشعاعات نووية

■ بغداد، فيينا، نيقوسيا، واشنطن - رويتر، أ ف ب - باشر خبراء الاسلحة الكيماوية مهمتهم في العراق امس وانتقلوا في بغداد في طائرة هليكوبتر لتفقد موقع قرب الحدود مع الاردن، في اطار التحقق من تجميع الاسلحة الكيماوية العراقية تمهيداً لتدميرها بموجب شروط وقف النار في حرب الخليج.

وفي واشنطن كشف رئيس اللجنة المصرفية في مجلس النواب الاميركي هنري غونزاليس جوانب جديدة من سياسة ادارة الرئيس جورج بوش وتعاونها مع العراق قبل الحرب وغزو الكويت. واعلن غونزاليس ان حصول اميركا على واردات نفطية عراقية رخيصة كان الدافع وراء تزويد بغداد تكنولوجيا اميركية يعتقد بانها استخدمت لتعزيز الترسانة العراقية.

واتهم رئيس اللجنة (ديموقراطي) الذي كان يتحدث امام مجلس النواب ليل الاثنين - الثلثاء ادارة بوش بانها طبقت سياسة «تعامل مع الشيطان» في تعاونها مع بغداد قبل الغزو.

وقال: «وافقوا على صفقة التكنولوجيا الاميركية للعراق في مقابل حصول شركات النفط الاميركية على تخفيضات في اسعار النفط العراقي». وشدد غونزاليس الذي باشر التحقيق في سياسة الادارة مع العراق قبل الحرب العام الماضي على ان المشتريات الاميركية من النفط العراقي وصلت الى معدلات قياسية خلال عهد بوش.

واشار الى مذكرة سمح بالاطلاع عليها اخيراً يعود تاريخها الى اذار (مارس) ١٩٨٩ موجهة الى جيمس بيكر وزير الخارجية انذاك وجاء فيها في اطار التوجه الى الولايات المتحدة قدم العراق العام الماضي صفقات تفضيلية الى شركات النفط الاميركية». واورد تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في نيسان (ابريل) ١٩٩٠ ان المشتريات الاميركية من النفط العراقي قفزت من ٨٠ الف برميل يومياً بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧ لتصل الى ٦٧٥ الف برميل يومياً.

وتابع غونزاليس ان تلك المشتريات بلغت عشية الغزو العراقي للكويت ١,١ مليون برميل يومياً وتصدرت قائمة المشترين شركة «اكسون». وذكر ان سياسة واشنطن كانت تسمح لبغداد بشراء معدات اميركية يمكن استخدامها بسهولة في المجال العسكري. وتحدث عن مذكرة لوزارة الخارجية الاميركية في العام ١٩٩٠ تدعو الى تغيير في سياسة منح اذونات تصدير الى العراق وتؤكد ان «صياغة مثل هذه السياسة ستكون معقدة لان المستهلك الاخير الذي يتعامل مع منتج ليس له علاقة في شكله النهائي بالصناعات النووية وصناعات الصواريخ، يحصل ايضاً على سلع تصلح للبرنامج النووي وللبرنامج الصواريخ العراقي (...) ولان المشتريات العراقية تخدم برنامج الصواريخ والبرنامج النووي لن نستطيع التفريق بين المشتريات المتعلقة بالبرنامج النووي و المتعلقة ببرنامج الصواريخ».

خبراء التفتيش

وعلى صعيد مهمات التفتيش الدولي للتحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية افادت مصادر الامم المتحدة في بغداد ان فريق خبراء الاسلحة الكيماوية الذي يراسه برنارد برونر (سويسري) غادر مقر اقامته في العاصمة العراقية وانتقل في باص الى مطار الرشيد حيث استقل طائرة هليكوبتر تابعة للمنظمة الدولية. واوضحت المصادر ان الطائرة توجهت الى موقع قريب من الحدود العراقية - الاردنية، مشيرة الى ان الفريق «سيعود الى بغداد مساء» امس.

وستستمر مهمة الخبراء حتى ٢٩ ايلول (سبتمبر) الجاري. وكان برونر ابلغ الصحافيين بعد وصوله الى بغداد اول من امس ان الفريق سيزور مواقع عدة «لنرى هل الاسلحة الموجودة فيها نقلت او دمرت». وقالت المصادر ان الفريق التقى مساء اول من امس الجانب العراقي لمناقشة تفاصيل مهمته.

الى ذلك انتقدت بغداد امس بعد طرح مسألة «عدم تنفيذ التزاماتها» على جدول اعمال المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي بدأ اول من امس، الى الهجوم المضاد واخذت على الوكالة انها لم تخرج من العراق الوقود المشع الذي يهدد البيئة والسكان العراقيين.

واكتفت الوكالة التي نفذت منذ ايار (مايو) ١٩٩١ في العراق ١٤ مهمة تفتيش لمراقبة برنامجه النووي وتدميره بالاعراب عن «قلقها» لرفض بغداد كشف مصادر لاجهزة البرنامج والاستشارات الفنية التي مكنت من تنفيذه.

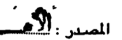
وحمل رئيس الوفد العراقي وزير التربية والبحوث العلمية السيد همام عبدالغفور في كلمته امام المؤتمر الوكالة «مسؤولية عدم تطبيق» احد بنود قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧ ويقضي باخراج الوقود النووي المشع من العراق. واوضح ان السلطات في بلاده خزنت هذا الوقود في مستودع مكشوف قرب التويثة «بانتظار ان تنقله الوكالة خارج العراق».

وحذر من ان «الوقود المشع اصبح في حال سيئة للغاية ويتحلل وقد يتفسخ في اي لحظة مسبباً تسرب اشعاعات قد تكون نتائجها خطرة على البيئة». وزاد ان الوكالة وعدت بغداد في ربيع ١٩٩١ باخراج هذا الوقود في غضون ثلاثة اشهر.

واعلن الناطق باسم الوكالة ان «سبب عدم اخراج الوقود من العراق يعود الى عدم امتلاك الوكالة الاموال اللازمة لتنفيذ هذه المهمة الباهظة الكلفة». وقدر كمية الوقود المشع الواجب اخراجها من العراق بنحو ٣٥ كلغ مشدداً على ان قرار مجلس الامن ينص على «تامين الاموال اللازمة لتنفيذ العملية من مبيعات النفط العراقي الخام». واعتبر ان «الوضع اصبح في مازق لان العراق يرفض بيع نفطه الخام في السوق الدولية».

وتقدر نفقات اخراج الوقود المشع من العراق بنحو ٢٠ مليون دولار.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

تدمير ٣٥٠ كيلو جراما من غاز الأعصاب في معمل «المثنى» العراقي

المعارضة العراقية تدعو الأمم المتحدة لاقامة منطقة آمنة لسكان الجنوب

بغداد - وكالات الانباء - صرح مسئولون فى الأمم المتحدة بانه تم تدمير مايقرب من ٣٥٠ كيلو جراما من غاز الاعصاب في معمل المثني شمال غرب بغداد والذي أنشئ خصيصا لهذا الغرض

في الوقت نفسه صرح محمد سعيد الصحان وزير الخارجية العراقي بأن العراق مستعد لتصدير كمية من البترول بقيمة ٤ مليارات دولار تحت اشراف الأمم المتحدة واقترح الصحان خلال لقاء عقده مع ممثلي مجموعة عدم الإنحياز من مجلس الامن أن يذهب جزء من المبلغ المحصل للأغراض التي حددها قرار مجلس الأمن ٧٦ كما أبدي استعداد العراق لاقتطاع نسبة ٥٪ من المليارات الاربعة وتخصيصها لبرامج الأمم المتحدة الانسانية في البوسنة والصومال.

ومن المقرر أن يقوم وزير الخارجية العراقي بإبلاغ الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة بإقتراحه.

ومن المقرر أن يقوم وزير الخارجية العراقى بإبلاغ الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة بإقتراحه.

ويذكر أن الامم المتحدة قد سمحت للعراق بتصدير ماقيمته ١.٦ مليار دولار من بتروله. وكانت مصادر في الامم المتحدة قد ذكرت أن مجلس الأمن سيبحث قريبا مشروع قرار امريكي بتحويل مئات من ملايين الدولارات من الأرصدة العراقية المجمدة لتمويل تكاليف بعثات الأمم المتحدة للعراق والمساعدات

في الوقت نفسه دعت ٢٠ جماعة تمثل المعارضة العراقية - عقدت اجتماعا يعد الاول من نوعه بشمال العراق - الأمم المتحدة لاقامة منطقة آمنة للسكان في جنوب العراق.

وذكر بيان لفصائل المعارضة العراقية أنه يجب انسحاب كل القوات العراقية من جنوب خط عرض ٣٢ التي تفرض فيها طائرات التحالف حظرا علي الطيران العراقي.

وقد قرر المشاركون في الإجتماع عقد مؤتمر عام للمعارضة العراقية في الأسابيع الثلاثة او الأربعة المقبلة لبحث تشكيل جبهة موحدة للاطاحة بالرئيس العراقي.

وقال متحدث كردي أنه تم الاتفاق علي انشاء منطقة كردية تتمتع بالحكم الذاتي في اطار عراقي موحد في حالة الاطاحة بصدام حسين. وفي نيويورك صرح الشيخ سالم الصباح وزير خارجية الكويت في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن سياسات العراق تهدد الهدف الرئيسي للأمم المتحدة فيما يتعلق بتوفير الاطار السلمي لعملية ترسيم الحدود بين الكويت والعراق.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

صحيفة المانية :

علماء من الاتحاد السوفيتي السابق في مجال الذرة يعملون بالعراق

هامبورج - ا - ب - ذكرت صحيفة «فيلت اوم سونتاج» الالمانية ان ٥٠ من علماء الذرة من الاتحاد السوفيتي سابقا يعملون حاليا في العراق.

وقالت الصحيفة ان هذه المجموعة تضم عالما روسيا في مجال الليزر وخبيرا لوكرانيا في مجال الصواريخ متعددة الرؤوس.

واشارت الصحيفة التي استندت في معلوماتها الى تقرير للمخابرات الالمانية الى ان من بين الدول التي يعمل بها بالفعل او تحاول التعاقد مع علماء من الاتحاد السوفيتي السابق كلا من اسرائيل والجزائر والبرازيل والصين وايران وليبيا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٢

خبراء التفتيش يتفقدون مجمع المثنى العراقى تمهيدا لتدمير الاسلحة الكيماوية

بغداد- وكالات الانباء تفقد خبراء الأسلحة التابعون للأمم المتحدة المنشاة الكيماوية الرئيسية بالعراق حيث تم التحقق من انه يجرى تجميع الذخيرة هناك لتدميرها.

وذكر راديو صوت امريكا ان رئيس الفريق ادوار برونر قضى عشر ساعات فى مجمع المثنى حيث سيجرى تدمير مخزون الأسلحة الكيماوية العراقية حسب مانص عليه قرار وقف اطلاق النار فى حرب الخليج.

من ناحية اخرى صرح اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى بان العراق كاد ينجح فى انتاج اسلحة نووية فى غضون ثلاثة اعوام لو لم يتم اكتشاف مشروعه النووى.

وقال رابين ان العراق بقيادة صدام او غيره سيكون مصدر قلق لاسرائيل اكثر من اى دولة عربية اخرى اذا توقفت فرق التفتيش الدولية عن مواصلة مهامها فى العراق.



بدء تدمير الأسلحة الكيماوية العراقية

شكوك أمريكية فى تعاون العراق مع جهود الاغاثة الدولية

بغداد - وكالات الانباء - بدأ العراق امس فى تدمير ترسانته من الأسلحة الكيماوية بحضور مراقبين من الأمم المتحدة .

وقال برنار برونر رئيس الفريق الدولى الذى يزور العراق حاليا انه تم تجميع تلك الأسلحة فى منشأة المثنى التى تبعد ١٣٠ كيلومترا شمال غرب بغداد حيث اشرف الفريق على عملية لحراق غاز الاعصاب والخردل .

واضاف انه يعتقد بأن العراق قد سلم معظم اسلحته الكيماوية لتدميرها مشيرا الى انه تم تجميع اكثر من ٣٠ الف قطعة سلاح بين قنبلة وقذيفة صاروخية كيماوية .

فى الوقت نفسه اعلنت الولايات المتحدة عن تشككها فى التعهدات العراقية الجديدة بالتعاون مع جهود الاغاثة التى تقوم بها الامم المتحدة .

ودعت وزارة الخارجية الأمريكية السلطات العراقية الى سرعة منح تأشيرات دخول للعاملين فى مجال الاغاثة، مشيرة الى ان عدد العاملين التابعين للأمم المتحدة فى العراق قد انخفض من ١٠٠٠ الى ١٨٨ فقط .

ويذكر ان الاتفاقية بين العراق والامم المتحدة الخاصة بأعمال الاغاثة قد انتهى مفعولها فى شهر يونيو الماضى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٩ / ١٩٩٢

صدام يتهم الغرب بالسعي لتدمير قدرات العراق العلمية

بغداد - وكالات الانباء : اتهم الرئيس العراقى صدام حسين الغرب بالعمل على تدمير القدرات التقنية والعلمية للعراق.

وقال صدام فى خطاب القاه فى مؤتمر حزب البعث العراقى الحاكم: ان فرق التفتيش تحاول فتح الطريق لامريكا وحلفائها لتحقق بالسلم ما لم تستطع تحقيقه بالحرب.

واشار الى ان اى تنازلات من جانب العراق لن تمنع الغرب عن مواصلة السعى لتحقيق اهدافه.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٢

الإفراج عن خبير المتفجرات الأمريكي بالعراق

بعثة الأمم المتحده لإزالة أسلحة الدمار تصل إلى بغداد الجمعة القادم

نيويورك بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعلنت وزارة الإعلام العراقية انه تم الإفراج عن خبير إزالة المتفجرات الامريكي، الذى تم اعتقاله يوم الخميس الماضي عندما كان داخل الجانب الكويتي من الحدود مع العراق، وجاء الإعلان عن الإفراج اثر إتصالات مكثفة في هذا الصدد. وقال متحدث عراقي ان السلطات العراقية اجرت تحريات حول اعتقال الخبير تشاد هول، وانها توصلت إلى ان خلطا مؤكدا بين الامور ادى إلى إعتقال ضابط عراقي له. .

وذكر حمدى فؤاد مندوب الأهرام فى واشنطن ان الولايات المتحدة اجرت اتصالات مباشرة مع رئيس بعثة المصالح العراقية فى واشنطن ومع نزار حمدون سفير العراق لدى الأمم المتحدة، فى محاولة للإفراج عن خبيرها المختطف .

وفي الوقت نفسه، كان سفير بولندا فى بغداد يجرى مشاورات مماثلة السرعة للإفراج عن الخبير الأمريكي الذى يعمل مع شركة امريكية لإزالة مخلفات الحرب بين العراق وقوات التحالف.

واجرى إدوار غنيم سفير الولايات المتحدة فى الكويت اتصالات أخرى عاجلة لسرعة الإفراج عن المواطن الأمريكي .

وأعلن متحدث باسم قوات الامم المتحدة، التى تراقب المنطقة المنزوعة السلاح بين العراق وبين الكويت، ان ممثليها يجرون اتصالات مع السلطات العراقية لمحاولة الإفراج عن الخبير الأمريكي .

وكان الخبير الأمريكى قد اختطفه العراقيون مع باكستانيين، إلا انه تم الإفراج عن الأخيرين، وتوجه الباكستانيان إلى قوات الأمم المتحدة، حيث ابلغاها بإختطاف زميلهما تحت تهديد السلاح.

وتقول وكالة اسوشيتدبرس إن الأمريكي كان فى منطقة غنية بالبترول كانت الكويت قد حصلت عليها من العراق فى شهر مايو الماضي، وفقاً للنتائج التى توصلت إليها لجنة تابعة للأمم المتحدة لترسيم الحدود بين البلدين.

وفى تطور آخر وصلت بعثة الأمم المتحدة، التى تضم ٤٩ من خبراء الصواريخ بعيدة المدى وأسلحة الدمار الشامل الأخرى ومساعديهم، إلى البحرين أمس، استعداداً للسفر إلى العراق يوم ١٦ اكتوبر الحالى وذلك رفضا لطلب عراقى بتأجيل مهمتها .

وجاء وصول البعثة وسط تأكيدات من مسئولى الأمم المتحدة بأن وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف قد بعث رسالة إلى رولف ايكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة لإزالة أسلحة الدمار الشامل لدى العراق. وتضمنت الرسالة، والتى تم تسريبها إلى الصحافة، إن العراق طلب تأجيل إرسال الفريق تجنبا لإحتمال إستغلال حكومة الرئيس بوش للزيارة لأغراض تخدمه فى حملته الانتخابية.

واوضحت الرسالة إن بوش قد يلجأ إلى عمل ضد العراق، استغلالاً لأية مشكلة مع الفريق بهدف رفع إسهمه فى حملته الإنتخابية.

ونفى المتحدث بإسم الأمم المتحدة إمكانيات حدوث ذلك وأكد انه لا يمكن أن نأخذ فى الإعتبار كافة التطورات السياسية فى دول مختلفة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يطالب بغداد بالتعاون الكامل مع فريق التفتيش الجديد

الفريق يحاول الحصول على معلومات مهمة عن برنامج الصواريخ العراقى

نيويورك - وكالات الأنباء - دعا مجلس الأمن العراق الى التعاون الكامل مع فريق التفتيش الدولى عن اسلحة الدمار الشامل الذى من المنتظر وصوله الى بغداد خلال ساعات وطالب بضمان سلامة اعضاء الفريق.

وصرح جان برنار ميرميه المندوب الفرنسى فى الأمم المتحدة والرئيس الحالى للمجلس بأن المنظمة الدولية تشعر بقلق ازاء امكانية ابداء مشاعر معادية نحو الفريق.

واشار الى ان الرئيس العراقى صدام حسين كان قد القى كلمة مؤخرا وصف فيها المفتشين الدوليين بانهم كلاب ضالة تنهش لحم العراق.

واضاف ان مجلس الأمن يدعو بغداد الى انتهاز مناسبة ارسال بعثة التفتيش الدولى الجديدة وهى البعثة رقم ٤٥ لتبرهن على استعدادها التام لتنفيذ الالتزامات التى نصت عليها قرارات مجلس الأمن. وتضم هذه البعثة ٥٠ خبيرا برئاسة الروسى نيكسيتا سيميدوفيتش.

وقد رفض رولف ايكيوس رئيس فرق التفتيش الدولية على اسلحة العراق طلبا من بغداد بمرافقة الفريق الجديد لتجنب ماوصفه العراق بتدخل سياسى فى شئونه وكان ايكيوس قد عرض على مجلس الامن تقريرا عن اهداف بعثة التفتيش الجديدة. وذكر راديو لندن ان فريق التفتيش الجديد يعتقد ان هناك معلومات مهمة حول البرنامج العراقى للصواريخ البعيدة المدى مازال العراق يحيطها بسرية شديدة.

فى الوقت نفسه قال مسئولون فى الأمم المتحدة إنه تم احراز تقدم فى المحادثات مع العراق حول تجديد اتفاقية المساعدات الانسانية الا ان بعض الخلافات مازالت قائمة.

واوضحت مصادر الأمم المتحدة ان هناك خلافات حول مدة الاتفاقية ودور حراس الأمم المتحدة فى حماية امدادات الاغاثة الدولية.



نيكسيتا سميدوفيتش رئيس فريق التفتيش الجديد على اسلحة العراق يستقل سيارته بالمنامة فى طريقه الى بغداد حيث تبدا مهمة جديدة للفريق لكشف ابعاد برنامج الصواريخ العراقى.
[صورة للأهرام من ١ ب]

ومن ناحية اخرى رفضت لجنة منبثقة عن مجلس الأمن طلبا لتصدير ١١ الف صندوق من الويسكى الاسكتلندى الى العراق لكنها وافقت على ارسال ٢٠ الف صندوق من البيرة المعلبة و ١٩ الف صندوق من السجائر.

وكانت بعثة بريطانية من الأمم المتحدة قد عرضت هذا الطلب وقالت ان شركة تصدير فى مانشستر تريد ارسال الشحنة الى زاخو بشمال العراق وقد اعترض اعضاء اللجنة على الصفقة الخاصة بالويسكى على اساس انها غير ضرورية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٢

فريق التفتيش بدأ مهامه بالعراق للبحث عن صواريخ سكود

٧١٩ طلعة جوية للطيران الأمريكي في أجواء العراق خلال ١٠ أيام

بغداد - وكالات الأنباء - بدأ فريق التفتيش الدولي مهامه في العراق امس للبحث عن صواريخ سكود. وصرح نيكيتا سميدوفيتش رئيس الفريق بانه اجتمع مع المسئولين العسكريين في بغداد، وان فريقه سيزور المواقع المعلنة والسرية، وأي موقع يختاره الفريق بما في ذلك مباني الوزارات وقصر الرئاسة.

ورفض سميدوفيتش الكشف عن المواقع التي سيزورها الفريق قبل التفتيش عليها وذكرت وكالة انباء رويتر ان فريق التفتيش سيتحقق خلال جولاته من صحة تقارير المخابرات التي ذكرت ان العراق مازال يمتلك المئات من صواريخ سكود السوفيتية الصنع، والحسين، والعباس التي تم تطويرها محليا في العراق.

وقالت الوكالة ان الحكومة ووسائل الاعلام العراقية لم تعلق على زيارة الفريق غير أن هناك غضبا عاما تجاه فرق التفتيش التي تزور العراق.

وكان مجلس الأمن الدولي قد حذر العراق يوم الخميس الماضي من المساس بأمن افراد فريق التفتيش، بعد ان طلبت حكومة العراق تأجيل زيارة الفريق حتى الانتهاء من انتخابات الرئاسة الامريكية في نوفمبر القادم.

وقال سميدوفيتش ان فريقه يخشى غضب الشعب العراقي غير انه اشار الى انه يعمل تحت شرعية مجلس الأمن الدولي. وسجلت الوكالة ان المواطنين في العراق يرفضون تقديم اية خدمات يحتاجها الفريق.

ومنذ انتهاء حرب الخليج في فبراير ١٩٩١ دمرت فرق التفتيش الدولية جميع الصواريخ الباليستيكية التي اعلن عنها العراق ومن بينها ١٥٠ صاروخا من طراز سكود بالاضافة الى العشرات من منصات اطلاق الصواريخ.

ومن ناحية اخرى اتهم العراق الولايات المتحدة الأمريكية بالقيام بـ ٧١٩ طلعة استكشافية واستفزازية في شمال وجنوب العراق بين الثلاثين من سبتمبر الماضي، والتاسع من اكتوبر الجاري، وسلم نزار سعدون مندوب العراق لدى الأمم المتحدة مذكرة احتجاج من وزير خارجيته محمد سعيد الصحاف الى الدكتور بطرس غالي، تتعلق بالاضرار التي لحقت بالمواطنين العراقيين في الموصل من جراء اطلاق الطائرات الامريكية صواريخ حارقة عليهم الاسبوع الماضي.



فريق التفتيش الدولى يتفقد مواقع سرية بالعراق للتحقق من احتفاظه بمئات من صواريخ «سكود»

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ غادر فريق التفتيش الدولى بغداد امس الى موقع لم يعلن عنه فى العراق للتاكد من تقارير للمخابرات افادت باحتفاظ العراق بمئات من صواريخ «سكود» متوسطة المدى.

وذكرت رويتر أن ترسانة العراق من هذه الصواريخ كانت تبلغ ٩١٩ صاروخا اشترى بعضها من الاتحاد السوفيتى السابق أو قام بتطويرها وقد اطلق البعض منها على كل من اسرائيل والسعودية أثناء حرب الخليج.

وقال مصدر تابع للأمم المتحدة أن الفريق قام أمس الأول بتفقد موقع غربى المنطقة المحظور الطيران فيها بجنوب العراق.

وأشار المصدر الى أن الفريق الذى يضم ٥٠ شخصا ويعد أكبر فريق تفتيش دولى يزور العراق لم يجد صعوبات تعرقل مهامه من العراقيين

وكان حامد يوسف حمادى وزير الاعلام العراقى قد تعهد بالتعاون الكامل مع المفتشين الدوليين وضمان سلامتهم.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أمس أن تحقيقات لوزارة العدل الأمريكية أظهرت أن الحكومة الايطالية كانت على دراية بتزويد احد البنوك التى تملكها للعراق بقروض ضخمة بعد حربه مع ايران التى استغرقت ثمانى سنوات.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠ ايار ١٩٩٤

■ تقرير اخباري

الخبراء يدقون ناقوس الخطر من دور الزئبق الاحمر في التدمير

صدام جاهز لانتاج قوة نووية

لندن ـ «صوت الكويت»: دخل الجدل حول وظيفة وخاصية «الزئبق الاحمر» مرحلته الحاسمة في مختبرات ومراكز انتاج الذرة.. فقد اتضح انه قابل لصنع قنبلة نووية، كما اتضحت امكانية تسويقه الى دول تسعى الى حيازة هذا السلاح مثل العراق وايران.

ووفقاً لصحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية اول من امس فان عالماً نووياً بريطانياً هو الدكتور فرانك بارنابي اعلن، خلافاً لما اعتبرته دوائر علمية غربية من انه اكذوبة، بأن الزئبق الاحمر صالح لصنع قنبلة نووية، وقال «ان تقديرات المؤسسات العلمية الغربية التي تنكر ذلك اما صادرة عن جهل بهذه المادة، او هي تكذب في محاولة للتستر على ذلك الخطر الذي يهدد العالم».

ونقلت الصحيفة عن علماء روس قولهم ان تلك المادة قادرة على تحويل انظمة مثل نظام صدام حسين الى قوى نووية في الحال. فهي مادة سهلة التصنيع ويمكن نقلها بلا متاعب.

ويقول «يفيفيني كوريلوف» احد سياسيي ايكتارينبيرغ بأواسط روسيا وهي مركز تجارة الزئبق الاحمر «ان عواصم عديدة بوسعها ان تصنع بالزئبق الاحمر قنبلة في حجم القنبلة اليدوية ذات مقدرة على نسف سفينة حربية وتفتيتها».

ويعقب المدير العلمي لشركة «الكور تيكنولجيز» التي تقول انها تصمم الاجهزة الخاصة بانتاج الزئبق الاحمر راماز تاديف بقوله «انه يمكن استخدام تلك المادة لانتاج القنابل النووية.. وهذا هو سر اسعارها المرتفعة».

ويجمع الزئبق الاحمر وفقاً لاخر الاستنتاجات بين وظيفتين لازمتين بالنسبة للسلاح النووي فهو يلعب دور المفجر التقليدي فضلاً عن دوره كمصدر مؤثر للنيوترونات. وهو في حالته البدائية مسحوق ويمكن تحويله الى سائل عن طريق الضغط واستخدام الاشعة.

وتؤكد الصحيفة ان الزئبق الاحمر المتوفر في عدد من الدول يجعل من انتاج القنبلة النووية امراً اسهل كثيراً مما كان عليه.

وهذه التقنية ليست مجهولة تماماً لدى الغرب فيما يبدو. فشركة «دو بونت» التي تنتج المتفجرات لبرنامج الولايات المتحدة النووي سجلت براءة ذلك التركيب الكيماوي تحت رقم ٧ ـ ٧٦ ـ ٢٠٧٢٠ في الشهر العقاري الاميركي. على ان مصادر الشركة ترفض الحديث عن خصائص تلك المادة.

ومن جانبها قامت سلطات الجمارك بمصادرة كميات من الزئبق الاحمر في مناطق مثل اثيوبيا وجنوب افريقيا وكوريا الشمالية وبلغاريا حيث استولت الشرطة على زجاجات منه تحمل علامة الجيش الاحمر الروسي، في حين قالت شرطة جمهورية اوكرانيا الفتية في ابريل (نيسان) الماضي انها اعتقلت لصوصاً بمقربة من الحدود بينما كانوا يحاولون تهريب ١٨٠ كيلوغراماً من الزئبق الاحمر. ووصفت المادة المهربة بانها «مادة استراتيجية تستخدم في انتاج القنابل النووية».

وكشفت الصحيفة ان ايطاليا تعتبر معبراً لتجارة الزئبق الاحمر واشارت الى ان القاضي «رومانو دولسي» تراس لجنة تحقيق توصلت الى اعتقال اكثر من اثني عشر من المتورطين في تهريب تلك المادة وهو يقول بهذا الصدد: «كل ما اعلمه هو ان بلاداً مثل العراق وليبيا وايران يمكن ان تشتري تلك المادة على نحو منتظم ومقابل مبالغ طائلة». ويضيف القاضي الايطالي انه مقتنع بان الدول الارهابية قد استأجرت علماء من روسيا لتنفيذ برامجها النووية الخاصة بها مستخدمة الزئبق الاحمر.

وعلى الرغم من ان لجنة الطاقة النووية لا تشير علناً الى خطورة تلك المادة وعلاقتها بانتاج الاسلحة النووية فانها تعترف بأن مفتشيها عثروا في بغداد على صناديق من الوثائق التي تتصل ببحوث على الزئبق الاحمر عندما داهموا احدى الدوائر الحكومية هذا العام.

ويقول محاضر الفيزياء النووية بالامبيريال كوليج ـ جامعة لندن الدكتور جون هاسارد «كنت اظن ان الزئبق الاحمر وهما او اكذوبة الا انني لم اعد اعتقد كذلك الآن».

وتدق الصحيفة ناقوس الخطر بالقول.. «ان الزئبق الاحمر يجد رواجاً واسعاً في السوق السوداء بعد انهيار المعسكر الاشتراكي بحيث ان زجاجة منه (في حجم زجاجة الحليب) تباع الآن بنحو مليون جنيه استرليني».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

« غالى » يتهم العراق بعرقلة مهمة فريق التفتيش عن الأسلحة

فرنسا تشيد باتفاق المساعدات الانسانية وتطالب بغداد بتنفيذ القرارات الدولية

نيويورك - باريس - بغداد - وكالات الانباء : اتهم امس بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة العراق بعدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية . اكد غالى فشل لجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة فى القيام بمراقبة وتدمير الأسلحة العراقية بسبب استمرار العراقيل العراقية . وأوضح ان لجنة التفتيش الدولى المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل فى العراق لم تتجاوز بعد مرحلة الاعمال التمهيدية واضاف ان فريق التفتيش الدولى يقوم حاليا بتحديد المنشآت العراقية بهدف فرض مراقبة عليها فى المستقبل كما اشار الى سعى اللجنة الدولية الى استكمال المعلومات التى قدمتها الحكومة العراقية عن طريق القيام بعمليات تفتيش واسعة النطاق بهدف سرعة تدمير صواريخ " سكود " العراقية .

كما اتهم رولف ايكوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية حكومة العراق بعدم الالتزام بشروط الامم المتحدة لتنفيذ خطة مراقبة ورصد المنشآت العراقية . واكد استمرار رفض الحكومة العراقية لاجراء عمليات التفتيش المراقبة واوضح ان العراق يوافق على تنفيذ خطة المراقبة الدولية وفقا لتفسيره لقرار الامم المتحدة رقم ٧١٥ وليس على اساس خطة مجلس الأمن وفقا للقرار وطالب العراق بالامتثال لشروط الامم المتحدة واكد ايكوس استمرار عمل اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل فى العراق بزيارة المنشآت العراقية التى سبق اعلان وجود انشطة محظورة بها . واضاف ان مهمة رصد الأسلحة العراقية تنطوى على القيام بعمليات استطلاع جوى مستمر لضمان عدم استئناف العراق انتاج هذه

بطرس غالى

رولان دوما

الاسلحة . وفى فرنسا طالب رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى العراق بالالتزام الكامل بقرارات الامم المتحدة . واكد استمرار دعم فرنسا لاعمال اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل فى العراق بهدف انجاز مهمتها على الوجه الاكمل . جاءت تصريحات دوما اثناء استقباله لرولف ايكوس

رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل فى العراق . عرض ايكوس اثناء الاجتماع نتائج نشاط اللجنة الدولية فى العراق منذ انشائها فى ابريل ١٩٩١ . وشكر فرنسا لاستمرار دعمها لاعمال اللجنة فى ممارسة نشاطها فى مجلس الامن ووضع الخبراء الفرنسيين تحت تصرف اللجنة . كما اشادت فرنسا بالاتفاق الذى تم التوصل اليه بين الامم المتحدة والعراق بشأن تقديم المساعدات الانسانية الى الاكراد . اكد امس دانيل ان الاتفاق سيؤدى الى تسهيل عمليات الاغاثة الانسانية الدولية الى الاكراد فى شمال العراق . يذكر ان الولايات المتحدة تعارض الاتفاق المقرر توقيعه بين يان الياسون مساعد الامين العام للامم المتحدة ونزار حمدون سفير العراق لدى الامم المتحدة



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٢ تموز ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دوما اكد ضرورة التزام العراق قرارات الأمم المتحدة

غالي : بغداد لم تلب شروط مراقبة اسلحة الدمار الشامل

■ نيويورك، باريس، بغداد، طهران - أ ف ب، رويتر - اكد الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان العراق لم يلب حتى الآن الشروط التي حددتها المنظمة الدولية لمراقبة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها والتحقق من ازالتها.

وقال غالي في تقريره نصف السنوي الذي نشر اول من امس الاربعاء في نيويورك ان الشروط المطلوبة «للبدء في تطبيق شامل لخطة المراقبة والتحقق المستمرين لنزع اسلحة العراق، من جانب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة «لم تتوافر بعد».

واضاف ان اللجنة الخاصة «لا تزال غير قادرة على تجاوز مرحلة الاعمال التمهيدية والقيام على مستوى واسع بالمراقبة والتحقق، من نزع السلاح العراقي».

وكانت اللجنة الخاصة شكلت بناء على قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧ بعد حرب الخليج وكلفت الاشراف على تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية التسيارية والكيماوية والبيولوجية والنووية.

وفضلاً عن تدمير الاسلحة الموجودة، وهي المرحلة التي لم تنجز بعد يتعين على اللجنة الخاصة وضع خطة للمراقبة والتحقق على المدى البعيد وبشكل دائم من ان العراق لا يقوم بانتاج اسلحة يحظرها مجلس الامن او يسعى للحصول على هذه الاسلحة.

وقال غالي ان اللجنة تعمل من ناحية ثانية على تحديد المنشات المدنية «التي ينبغي مراقبتها في المستقبل».

واضاف انها تسعى ايضاً الى استكمال المعلومات التي قدمها العراق عبر القيام بتحقيقات وعمليات تفتيش «حتى لا يتم تاخير البدء في نشاطات المراقبة على مستوى واسع، عندما يوافق العراق رسمياً على قرار المراقبة على المدى البعيد».

وتوجد بعثة التفتيش الخامسة والاربعين التابعة للجنة الخاصة حالياً في العراق. وهي مكلفة في شكل خاص التفتيش عن صواريخ بالستية من نوع «سكاد» وينتظر صدور تقرير في الشهر المقبل عن نتائج كل اعمال اللجنة الخاصة.

على صعيد اخر اكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اول من امس الاربعاء لدى استقباله رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ضرورة «التزام العراق كلياً ببنود قرارات الامم المتحدة».

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان دوما الذي استقبل ايكوس بناء على طلب الاخير اكد ان فرنسا «ستواصل دعم اعمال اللجنة الخاصة لتمكينها من انجاز المهمة التي كلفها اياها مجلس الامن».

واوضح الناطق ان ايكوس عرض «حصيلة نشاط اللجنة الخاصة منذ انشائها في نيسان (ابريل) ١٩٩١ واعرب عن شكره لفرنسا لما تقدمه من دعم للجنة في ممارسة نشاطها، سواء في مجلس الامن او من تضعهم تحت صرفها من خبراء فرنسيين».

واجرى ايكوس ايضاً مشاورات مع عدد من كبار موظفي وزارة الخارجية الفرنسية ومن بينهم امينها العام سيرج بوادفيه.

وفي باريس اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار ان فرنسا تعتبر ان الاتفاق الذي حصل بين بغداد والامم المتحدة في شان تعزيز انشطة الامم المتحدة الانسانية في العراق «يشكل تقدماً ملحوظاً».

واضاف الناطق ان مذكرة التفاهم التي ينتظر توقيعها اليوم الجمعة «ستسهل تنفيذ العمليات الانسانية لصالح السكان الاكثر تضرراً لا سيما الاكراد».

وكان غالي وافق الثلثاء على المذكرة التي تنظم المساعدات الانسانية الدولية في العراق على رغم الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة بعدم قبول الاتفاق.

وتسمح المذكرة بزيادة الحرس التابعين للامم المتحدة المنتشرين في العراق ليصبح عددهم ٣٠٠ فرد منهم ٢٩٢ في كردستان وثمانية في بغداد.

واشار برنار الى ان الاتفاق «لا يستبعد ان يشمل سكان جنوب العراق» مشيراً الى ان حرس الامم المتحدة منتشرون بشكل خاص في كردستان في محيط خط العرض ٣٦.

ورداً على سؤال عن مهمة مراقبة المنطقة المحظورة على الطيران في جنوب العراق التي تشارك فيها فرنسا الى جانب بريطانيا والولايات المتحدة اشار برنار الى ان العملية «مستمرة ولم يتم تسجيل اي خرق للمجال الجوي». واضاف ان قوات الدول الثلاث «على اهبة الاستعداد دائماً».

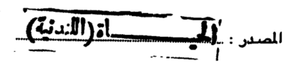
وفي بغداد ناشد نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الدول العربية والاسلامية وقف اجراءاتها في تطبيق الحصار الذي قرره مجلس الامن على العراق بعد غزوه الكويت في اب (اغسطس) ١٩٩٠.

وجاء ذلك في كلمة القاها عزيز مساء اول من امس الاربعاء امام «المؤتمر الشعبي العربي الرابع» ونشرتها الصحف العراقية امس الخميس. وكان المؤتمر بدأ اعماله في بغداد الثلثاء بمشاركة ممثلين عن ٣٧٥ حزباً واتحاداً مهنياً عربياً اضافة الى شخصيات برلمانية وسياسية وفكرية.

وقال عزيز ان «باستطاعة اي حكومة عربية ان تتعامل على نطاق واسع مع العراق وليبيا وان تقدم المساعدات لهما من دون ان تخرق النصوص القانونية لقرارات مجلس الامن».



المصدر : الحياة (اللندنية)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

وتاتي هذه الدعوة العراقية في وقت يدخل الحظر الدولي على العراق شهره السادس والعشرين وتشتد اثاره في مختلف المجالات المعيشية والاقتصادية.

وكان نائب الرئيس العراقي السيد طه ياسين رمضان القى كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر حمل فيها بشدة على الدول العربية المؤيدة لاستمرار الحصار على العراق. اما الرئيس العراقي صدام حسين الذي القى خطاباً امام المؤتمر في يومه الاول فدعا الدول العربية التي اتخذت موقفاً مناوئاً للعراق خلال ازمة الخليج الى «اعادة النظر في مواقفها من اجل تسوية خلافاتها» مع العراق.



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ايلول ١٩٩٢

وكالة الطاقة الذرية تطالب الامم المتحدة بصلاحيات واسعة "حتى لا تتكرر تجربة العراق"

□ فيينا - من هاشم علي مندي:

■ طالب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانز بليكس الجمعية العامة للامم المتحدة منح الوكالة صلاحيات اوسع لاجراء عمليات الرقابة والتفتيش في الدول التي تحوم حولها الشكوك بتطوير برامج نووية ذات اغراض عسكرية.

وذكر في رسالة وجهها الى الامم المتحدة ان الوكالة «لا تود تكرار تجربة العراق التي اثبتت ان التوقيع على اتفاقي عدم انتشار الاسلحة النووية واستخدام الطاقة الذرية لاغراض سلمية غير كاف لتقديم ضمانات بعدم بناء قدرات عسكرية نووية». واضاف ان العراق «كان من اوائل الدول التي وقعت على الاتفاقين».

واضاف بليكس في الرسالة التي وزعت في فيينا مقتطفات منها ان الوكالة «ستكثف نشاطاتها لضمان تدفق المعلومات عن الدول المورِّدة والمستقبلة للمواد والمعدات النووية من اجل مقارنتها والقيام بعمليات تفتيش مفاجئة اذا تبين وجود اختلاف في تلك المعلومات».

وقال بليكس ان فرق المفتشين الـ ١٤ التي زارت العراق تمكنت من تحديد حجم البرنامج النووي العسكري العراقي ولم يبق لاكتمال الصورة سوى قيام العراق بالكشف عن اسماء الشركات والمؤسسات والدول التي تقف وراء انشاء وتطوير برنامجه النووي العسكري.

وناشد المسؤول الدولي الجمعية العامة للامم المتحدة منح وكالته صلاحيات اوسع «في التحقيق الجنائي وتفتيش المفاعلات النووية في انحاء الدول بشكل مفاجئ كلما برز تكهن بوجود عملية خرق الى جانب عمليات التفتيش التقليدية التي يقوم بها خبراء الوكالة في الدول الموقعة على اتفاقي الحظر والاستخدامات السلمية.

واعترف بليكس بأن العراق يمتلك حالياً خبرات واسعة في مجال الطاقة الذرية إلا ان الاجهزة والمعدات والمواد التي تدخل في هذا البرنامج دمرت تماماً.

وتشير التقارير الرسمية الى ان فرق التفتيش الدولية دمرت حتى الآن الفي قطعة جهاز او معدات نووية و٤٧٧٥٠ متراً مربعاً من المباني الخاصة بالمفاعلات النووية وصادرت ٩٠٠ قطعة من الاجهزة والمعدات ودمرت أربعة الاف طن حديد ممغنط يدخل في تخصيب اليورانيوم.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

فيما وقعت بروتوكول تجديد مذكرة التفاهم

الأمم المتحدة تتهم العراق بتضليل الخبراء وتلوّح بتدخل عسكري جديد للتحالف



المصدر : الحـــــاة (الأردنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ تموز ١٩٩٢

■ بغداد، لندن، باريس، نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب، رويتر - وقعت الامم المتحدة وبغداد بروتوكول تجديد مذكرة التفاهم بين الجانبين التي تنظم عمل موظفي المنظمة الدولية وقوة الحرس التابعة لها في العراق. ويسمح البروتوكول بنشر ٢٩٢ من رجال الحرس في المناطق الكردية وثمانية آخرين في بغداد، وتنظيم برامج اغاثة للمدنيين في كل انحاء العراق.

وتزامن توقيع البروتوكول - الاتفاق مع تحذير جديد وجهته الامم المتحدة الى بغداد واتهمتها بتضليل خبراء التفتيش الدولي، ملوحة بان الدول الرئيسية في التحالف تعهدت استخدام القوة فوراً ضد العراق اذا اثار مواجهة جديدة مع الخبراء كتلك التي حصلت مع ازمة تفتيش وزارة الزراعة في بغداد.

واعلن جوسيلز الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة في ساعة متقدمة فجر ليل الخميس - الجمعة توقيع مذكرة التفاهم مع بغداد موضحاً ان عدد العاملين في برامج النشاطات الانسانية التي تنفذها وكالات الامم المتحدة ومنظمات غير حكومية لم يحدد بعد.

وبموجب الاتفاق ستضع بغداد بتصرف الامم المتحدة مكاتب ومساكن للعاملين في الحقل الانساني وستؤمن لهم وسائل اتصالات. وستشكل لجنة تضم ممثلين عن كل الوكالات الانسانية والسلطات العراقية لتامين تنسيق فاعل ومستمر، بين الامم المتحدة والعراق.

وتبلغ نفقات تنفيذ البرنامج الانساني ٢٠٠ مليون دولار سيكرس اكثر من نصفها لكردستان العراقية حتى نهاية سريان مذكرة التفاهم في ٣١ آذار (مارس) المقبل، ويمكن تجديدها اذا دعت الحاجة خلال الاسابيع الستة التي تسبق هذا الموعد.

وطلب الامين العام بطرس غالي من الاسرة الدولية «المساهمة بسخاء في تلبية الاحتياجات الواردة في خطة العمل، التي وضعتها المنظمة الدولية لاغاثة المدنيين في العراق.

ونص الاتفاق على ان تحدد بغداد سعر صرف خاصاً لتسهيل عمليات المساعدة الانسانية، وسيضع العراق بتصرف طاقم الامم المتحدة نحو نصف مليون دينار عراقي في بداية كل شهر طبقاً للاحتياجات التي قدرها منسق النشاطات الانسانية ميدانياً.

ولم تستبعد مصادر ديبلوماسية ان تسعى المنظمة قريباً الى اعادة درس دعم الوجود الانساني في جنوب العراق بحيث يتضمن وجود «جنود من قوة حفظ السلام» التابعة للامم المتحدة.

ووقع بروتوكول تجديد مذكرة التفاهم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة يان الياسون وسفير العراق لدى المنظمة الدولية السيد نزار حمدون الذي اعلن ان البروتوكول يشمل كل المجالات المتعلقة بتعاون مستقبلي في كل انحاء العراق، وقال: «لا اعتقد بانه سيكون ضرورياً اجراء مفاوضات جديدة (مع المنظمة) والعراق يرى ان مجال تطبيق البرنامج اقل من الاحتياجات الانسانية لكنه افضل من لا شيء».

وجاء البروتوكول الذي اتفق عليه في بغداد الاسبوع الماضي تتويجاً لاربعة اشهر من المفاوضات بين ممثلي الامم المتحدة والسلطات العراقية. واعطى غالي الثلثاء الماضي الضوء الاخضر لتوقيع البروتوكول رغم تحفظات الادارة الاميركية التي رات انه يحد من «حرية حركة» موظفي المنظمة الدولية في العراق وقوة الحرس التابعة لها.

ويعكف الياسون على تنظيم مؤتمر لمانحي المعونات من اجل جمع اموال تستهدف الحد من آثار العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت، لكن الولايات المتحدة تامل بتامين تلك الاموال من الارصدة العراقية المجمدة في الخارج.

ويقضي بروتوكول مذكرة التفاهم بتامين ٣٣ الف طن من الاغذية ومليون غالون من الوقود وامدادات طبية للاكراد العراقيين في فصل الشتاء. ويتضمن ايضاً برنامجاً لتلقيح الاطفال ضد الامراض في كل انحاء العراق.

في لندن اعلن رالف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة التحقق من إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان على الرئيس صدام حسين الموافقة على تدمير كل اسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق والتي حظرتها قرارات الامم المتحدة اذا كان يريد تفادي ازاحته من السلطة.

وقال ايكوس في مؤتمر صحافي عقده مساء اول من امس في احد مكاتب وزارة الخارجية البريطانية ان «قرارات الامم المتحدة لم تشر الى الرئيس العراقي وعلينا الا نشير اليه هنا، لكنها تقضي بتدمير اسلحة الدمار الشامل واذا اعتبر الرئيس صدام حسين نفسه جزءاً لا يتجزأ من قدرته العسكرية ورفض تدميرها، يجب خلعه من السلطة».

واشار الى ان المهمة الحالية لخبراء التفتيش الدولي في العراق هي «اختبار للموقف العراقي الذي ما زال عدوانياً جداً» وشدد على ان الحكومة العراقية «اقامت نظاماً متطوراً جداً لخداعنا وتضليلنا واستمرت في احاطة فريقنا بنحو مئة شخص عهدت اليهم الاهتمام به، وهم مكلفون باستقبالنا وكشف نياتنا لاستباق تحركاتنا، وبذلك باتوا يعرفون عدداً من مفتشينا واختصاصاتهم بالتحديد، وعندما يرون اسماً على اللائحة يبلغون فوراً كل المراكز (العراقية) لاستخدام الاسلوب نفسه، مع خبراء التفتيش.

وحذر بغداد من اثارة مواجهة جديدة مع الخبراء كتلك التي حصلت قبل اشهر وادت الى ازمة حين رفضت السلطات العراقية تفتيش مبنى وزارة الزراعة والري. وقال ايكوس: «لدينا الآن تاكيدات حازمة جداً من الدول الرئيسية في التحالف تفيد، انها ستتحرك فوراً وبقوة، اذا تكررت المواجهة.

واعلن ان «حادثاً جديداً من هذا النوع سيكون خرقاً لاتفاق وقف النار (في حرب الخليج) ما يعيد الاطراف



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٢

المتنازعة الى الوضع الذي كان سائداً قبل الاتفاق عندما اجازت الامم المتحدة استخدام القوة اذا اقتضت الضرورة، لارغام العراق على تنفيذ القرارات الدولية.

واشار اخيراً الى ان خبراء التفتيش الموجودين في العراق لم يعثروا على اي صاروخ بعيد المدى، وقال: «لدينا ادلة تدفعنا الى الاعتقاد بوجود صواريخ لكننا لم نعثر على شيء بعد».

الى ذلك بثت وكالة الانباء العراقية ان صدام زار اول من امس مدينة النجف الواقعة جنوب خط العرض ٣٢ ضمن المنطقة التي حظر الغرب تحليق الطيران العراقي فوقها. وتعد هذه اول زيارة يقوم بها الرئيس العراقي للمنطقة التي وضعت في ٢٧ اب (اغسطس) الماضي تحت رقابة جوية غربية لمنع الجيش العراقي من تنفيذ عمليات ضد السكان الشيعة.

واوضحت الوكالة ان صدام لقي «استقبالا حاشداً من جماهير محافظة النجف».

في الوقت ذاته اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الرئيس الاميركي جورج بوش بالسعي الى اطاحة صدام قبل انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة المتوقعة في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقال عزيز في حديث نشرته اول من امس مجلة «جون افريك» الصادرة في باريس: «بوش لم يضع صدام حسين في السلطة ولا يمكنه اطاحته. صدام يحميه شعبه». واعرب عن امله بتحسين العلاقات بين بلاده وواشنطن اذا انتخب المرشح الديموقراطي بيل كلينتون رئيساً للولايات المتحدة. واعتبر ان «كلينتون مرشح وليس رئيساً (بعد) وعقب انتخابه فإن الرئيس لا يفعل دائماً ما صرح به عندما كان مرشحاً. ما نتوقعه ان كلينتون لن يعطي سياسته الانحياز الشخصي السافر مثل جورج بوش». ورأى ان مفاوضات السلام الخاصة بالشرق الاوسط هي «حيلة لفرض تسوية اميركية لا تفيد المنطقة».



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ تشرين ١٩٩٢

سميدوفيتش : ثغرات في معلومات بغداد عن برنامج الصواريخ متوسطة المدى

■ بغداد - ا ف ب. رويتر - قال رئيس فريق مفتشي الاسلحة التابع للامم المتحدة في العراق امس الاثنين ان هناك ثغرات ملموسة في المعلومات التي تقدمها بغداد في ما يتعلق ببرنامجها الخاص بالصواريخ المتوسطة المدى ذاتية الدفع.

وعلى رغم ذلك رفض نيكيتا سميدوفيتش ان يذكر ما اذا كان فريقه تمكن من سد واحدة من تلك الثغرات خلال عمليات التفتيش التي قام بها على مدى الايام العشرة الماضية.

وكان سميدوفيتش وصل الى بغداد في ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري بعدما ذكرت تقارير استخبارات ان العراق ربما يكون اخفى المئات من صواريخ «سكود» المتبقية من ترسانة ضمت ٨١٩ صاروخا اشتراها من الاتحاد السوفياتي السابق او طورت محلياً.

وسئل سميدوفيتش وهو روسي الجنسية عن تاكيدات العراق بانه ليس لديه ما يعلنه عن اي صواريخ «سكود» جديدة فقال «اذا تمكنا من تاكيد ذلك سنتمكن من تاكيد ان قرار (الامم المتحدة لوقف النيران) قد نفذ (...) واذا اعلن العراقيون انه لا يوجد المزيد من الصواريخ فعلينا ان نتاكد تماما من صدق هذا التقرير».

ويحتم وقف النار في حرب الخليج على العراق ان يتخلص من كل اسلحة الدمار الشامل وسبل انتاجها.

وفي حزيران (يونيو) الماضي قدم العراق ما وصفه بانه تقرير نهائي وكامل عن برامج الاسلحة. لكن سميدوفيتش قال ان هذا التقرير لم يشمل «كل شيء عن الانشطة السابقة واعداد المعلومات».

وقال سميدوفيتش الذي يرأس اكبر فريق تفتيش يزور العراق ان مهمته الرئيسية خلال هذه الزيارة التي تستغرق اسبوعين هي العثور على المعلومات الناقصة.

واضاف «نعم لقد اكتشفنا ثغرات (...) وهذا جزء من عمليات التحقيق التي نقوم بها. لقد اكتشفنا (...) ثغرات ملموسة».

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز صرح الخميس الماضي بان العراق لا يخفي المزيد من صواريخ «سكود» او اي اسلحة كيماوية.

ويقوم مفتشو الاسلحة التابعون للامم المتحدة بزيارات للعراق منذ نيسان (ابريل) ١٩٩١. ودمر العراقيون او يقومون بتدمير منشاتهم النووية والصواريخ المتوسطة المدى ذاتية الدفع والاسلحة الكيماوية وكل المعدات المستخدمة في انتاجها المعلن عنها تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال سميدوفيتش انه حتى يتاكد من ان العراق لا يخفي صواريخ «سكود» فانه يحتاج الى اعلان كامل عن البرنامج.

واضاف: «نحن نجمع معلومات. ونرسل ملخص ما نعثر عليه يوميا (الى نيويورك)».

واعلن سميدوفيتش انه «فريقه اجروا محادثات استمرت ١١ ساعة الاحد مع المسؤولين العراقيين في بغداد. وقال «انها محادثات طبيعية في اطار مهمتنا فنحن نحاول ان نفهم البرامج العراقية في مجال التسلح ثم نعمل على تحليل ما جمعنا من معلومات».

واوضح ان الفريق سيعقد اجتماعا آخر من هذا النوع قبل انتهاء مهمته «ربما في ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر)». واضاف: «نقوم منذ عام ونصف عام بابحاث تتعلق بالبرامج العراقية ونحن نملك الآن صورة جيدة لكنها ليست كاملة اذ ما زال لدينا اسئلة».



اجتماع مطول بين المفتشين الدوليين والخبراء العراقيين في محاولة للكشف عن مواقع نووية سرية

بغداد ـ ا. ب ـ عقد فريق التفتيش التابع للامم المتحدة اجتماعا استغرق ١١ ساعة مع خبراء التسلح العراقيين امس الاول لاجبارهم على الكشف عن اى معلومات او مواقع نووية سرية.

وكانت شبكة التليفزيون الامريكية سي بي اس قد اذاعت ان الامم المتحدة قد حصلت علي صور من القمر الصناعي بشأن منشأة عراقية يشتبه في انها مركز نووي سري، ونكر المفتشون الدوليون في العراق انهم لا يعرفون شيئا عن تلك الصور، كما نفى العراق بشكل متكرر وجود ايه اسلحة نووية لديه او انه في مرحلة تنشيط برامجه النووية التي كانت موجودة قبل حرب الخليج.

وصرح نيكيتا سميرو فيتش رئيس فريق التفيش بان فرق التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل لدى العراق قد امضت قرابة العام ونصف العام في تلك المهمة، واضاف انه تم الحصول علي صورة شاملة، الا انها بعيدة عن ان تكون كاملة حول القدرات التسليحية العراقية.

ويعد التقرير، الذي يعده الفريق الحالي، حول القدرات العراقية ذا اهميه خاصة، حيث يتم على اساسه اعادة النظر في امكانية رفع العقوبات المفروضة على العراق.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٢





د. بطرس غالى

فريق التفتيش أنهى مهمته فى العراق بعد زيارة ٥٠ موقعا
الجيش العراقى أجرى أول مناورات عسكرية منذ انتهاء حرب الخليج

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ غادر فريق الأمم المتحدة للتفتيش على اسلحة الدمار الشامل بغداد أمس بعد اسبوعين قضاهما فى العراق للتحقيق فى صحة تقارير غربية ذكرت أن العراق مازال يمتلك صواريخ من طراز سكود، ومصانع نووية.

وصرح نيكيتا سميدوفيتش رئيس الفريق قبل عودته إلى المنامة المقر الإقليمى لفرق التفتيش على أسلحة الدمار الشامل بالعراق، بأن فريقه جمع معلومات هامة حول برنامج العراق للصواريخ الباليستية. وأضاف ان فريقه زار أكثر من ٥٠ موقعا في العراق وأجرى محادثات استغرقت عشرات الساعات مع المسئولين فى بغداد.

وقال سميدوفيتش ان الجانب العراقى كان أمينا فى مباحثاته مع الخبراء الدوليين غير انه اشار إلى انه لايستطيع ان يجزم القول بأن العراق لم يعد بحاجة إلى فرق تفتيش دولية اخرى لتدمير قدراته في مجال الصواريخ الباليستية نهائيا مشيرا إلى ان المعلومات التي جمعها فريقه حول هذا الموضوع كثيرة وتحتاج إلى تحليل.

ويعتقد مسئولون بالأمم المتحدة بأن العراق مازال يمتلك نحو ٢٠٠ صاروخ من طراز سكود سوفيتية الصنع أو التى طورها العراق. وكانت شبكة التليفزيون الأمريكية سى. بى. إس. قد ذكرت الأسبوع الماضى فى تقرير لها ان الأمم المتحدة حصلت على صورة فوتوغرافية لمصنع عراقى يعتقد انه مركز نووى سرى.

وصرح مسئول بالأمم المتحدة ـ رفض الإفصاح عن نفسه ـ بأن فريقا من الوكالة الدولية للطاقة النووية سيزور العراق فى منتصف نوفمبر القادم للتاكد من صحة هذا التقرير.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة الثورة العراقية لسان حال حزب البعث الحاكم، ان العراق أجرى فى الأسبوع الماضى اول مناورات عسكرية منذ انتهاء حرب تحرير الكويت.

وقالت الصحيفة ان وزير الدفاع العراقى على حسن الماجد اشرف بنفسه على المناورات التى تضمنت تدريبات مشتركة لوحدات الجيش العراقى على المهام القتالية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

إحباط محاولة لتهريب بلوتونيوم إلى العراق يكفي لصنع ٢٠ قنبلة ذرية

لندن - من محمد الحناوى : تكشفت فى اليومين الاخيرين محاولة مثيرة لتهريب ٨٠ كيلو جراما من البلوتونيوم « ٢٣٩ ب ى » المخصب إلى العراق عن طريق عصابة من سماسرة بيع الاسلحة تضم بريطانيا برتبة ميجور وسويديا واثنين من البولنديين يعملون لحساب عدد من كبار ضباط الجيش والمسئولين فى الحزبين الشيوعيين السابقين فى روسيا وبلغاريا وتكفى هذه الكمية لصنع ٢٠ قنبلة ذرية قوة كل منها تساوى قوة القنبلة التى القيت على هيروشيما .

وقد بدأت القصة عندما اتصل احد سماسرة السلاح ويدعى « فورمان ديربشير » ويعيش فى المانيا ببعض تجار السلاح ودبلوماسى بريطانى سابق يدعى الميجور « روبرت ليرب » لمساعدته فى بيع البلوتونيوم بسعر مليون دولار للكيلو للعراق مقابل منحه عمولة تصل إلى ١٠٠ الف دولار وعندما اتصل الميجور بصحيفة « صنداى اكسبريس » البريطانية بعثت باثنين من محرريها لمقابلة تجار السلاح على اساس انهما مساعدان للميجور وقد قامت العصابة التى تبيع البلوتونيوم والتى تتكون من بريطانى وسويدى واثنين من البولنديين يعملون لحساب عدد من كبار ضباط الجيش والمسئولين فى الحزبين الشيوعيين السابقين فى روسيا وبلغاريا بتسليم عينة من البلوتونيوم يبلغ وزنها ٢,٨٣ جرام إلى محررى الصحيفة فى بريطانيا اللذين قاما بدورهما بتسليمها للمخابرات البريطانية حيث قامت بتحليلها فى احد المعامل النووية ، وجاءت النتيجة إيجابية اى ان الشحنة تصلح تماما لصنع قنبلة ذرية ونقل محررا الصحيفة عن العميل الذى قابلاه للمرة الاولى فى احد الشوارع الخلفية التى تبعد عدة امتار قليلة من السفارة العراقية التى تقع فى شارع انطون تشيكوف فى صوفيا عاصمة بلغاريا قوله : اسمع ان هناك عددا من السياسيين والجنرالات الروس المشتركين فى هذه العملية وسوف نقول لك اين ستتسلم الشحنة باكملها ، المهم ان يكون معهما ٨٠ مليون دولار نقدا ثم نقلا عنه قوله فى اللقاء الثانى اننا سنقوم بتسليم ١٢٠ صندوقا تحتوى على الشحنة باكملها إلى السفارة العراقية فى صوفيا مساء يوم الجمعة ٣٠ اكتوبر الماضى وقالت الصحيفة ان محرريها قاما بعد ذلك بإبلاغ البوليس السرى البلغارى الذى هاجم فندق « شيراتون صوفيا » حيث كان ينزل سماسرة السلاح إلا ان السماسرة استطاعوا الهرب ، والمثير ان الوسيط الذى يدعى هارتمان الذى استطاع الهرب إلى ستكهولم قد بعث بفاكس إلى تاجر السلاح البريطانى فى نفس ليلة هروبه يطلب منه مقابلته فى جنيف لتسليمه الشحنة ويؤكد له انه والمتعاونين معه مصممون على إمداد العراق باية كميات يطلبونها من البلوتونيوم (٢٣٩ ب ى) طالما سيدفعون ثمنها . وقالت الصحيفة البريطانية ان الرئيس الروسى بوريس يلتسين وعددا من قادة اوروبا الشرقية يستغلون بنجاح مخاوف الغرب من مثل هذه العمليات التى تهدف إلى بيع اسلحة نووية ومواد لصنع القنابل الذرية إلى دول العالم الثالث فى محاولات للحصول على مساعدات ضخمة من الغرب .



فريق دولى يفحص منشأة اقامها العراق لتدمير وحرق اسلحته الكيمياوية

المنامة - رويتر - توجه الى العراق امس مجموعة من خبراء الأمم المتحدة لفحص المصنع الذى اقامه العراق فى منطقة المثنى شمال غرب بغداد لتدمير واحراق اسلحته الكيمياوية.

ويضم الفريق ٥ خبراء تابعين للأمم المتحدة ومن المنتظر ان تبدأ بعد هذه الزيارة عملية تدمير ٣٠ الفا من القذائف والاسلحة الكيمياوية العراقية.

باريس تحقق في سرقة السفارة العراقية

نائب مدير وكالة الطاقة الدولية يؤكد تجريد العراق من قدراته النووية

المنامة ـ بغداد ـ انقرة ـ دمشق ـ باريس: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

توجه امس فريق جديد من خمسة من خبراء الامم المتحدة في الغازات السامة من المنامة الى بغداد لاجراء عملية تفتيش نهائي على مصنع بني خصيصا لتدمير الاسلحة الكيماوية العراقية في وقت يتجدد فيه الجدل حول قدرات العراق النووية.

وقد ذكر متحدث باسم الامم المتحدة في المنامة ان فريق الخبراء الذي توجه الى بغداد امس يعتزم التفتيش على وحدة لحرق الاسلحة الكيماوية شيدت على بعد ١٣٠ كيلومترا شمال غرب بغداد، في المثنى، تحت اشراف الامم المتحدة، وهي معدة لتدمير نحو ٣٠ الف صاروخ وقنبلة وقذيفة واكد ان الفريق يعتزم اعطاء اشارة بدء العمل بتدمير هذه الاسلحة.

وفي بغداد قال مورنيريو زيفيريرو، نائب مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي يقع مقرها في فيينا مجددا امس ان العراق غير قادر على استئناف برنامجه النووي لانه تم تدمير جميع منشآته التي لها علاقة بالاسلحة النووية.

وصرح زيفيريرو الذي يرأس احد فرق الامم المتحدة المكلفة بالتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل لدى العراق بذلك وهو يرد على اسئلة الصحافيين بشأن انتقادات لتصريحاته التي ادلى بها امس الاول وذكر فيها ان البرنامج النووي العراقي بلغ حد الصفر. وقال: اود ان اعرف كيف يمكن تنفيذ الانشطة العراقية؟ ان جميع الانشطة النووية تم تدميرها.

واضاف: لا يوجد احتمال لبرنامج منظم كبير يجري القيام به الآن في العراق. وحتى الآن لم نعثر على ادلة على وجود برنامج منظم يجري تنفيذه.

وكان زيفيريرو قد قال للصحافيين امس الاول ان القصف الجوي من قبل الدول المتحالفة خلال حرب الخليج وما اعقب ذلك من انشطة فرق مفتشي الامم المتحدة جعل البرنامج النووي العراقي لا ضرر منه لكن رؤساء فرق التفتيش الاخرى الذين قاموا بزيارة العراق في السابق لا يشتركون في الرأي مع زيفيريرو . فقد قال ديفيد كاي وهو رئيس فريق تفتيش سابق في لندن انه امر ينطوي على خطورة الاعتقاد بان العراق لم يعد لديه برنامج نووي.

وقال كاي الذي اتهمته العراق بانه جاسوس امريكي: انه لأمر ساذج يفتقر للحكمة ولا يستند الى الادلة الفعلية.

وعلى صعيد العمليات العسكرية في شمال العراق استمرت امس المعارك المتقطعة بين القوات التركية ومقاتلي حزب العمال الكردستاني. وقد اعلن امس رئيس القيادة العامة للقوات المسلحة التركية الجنرال دوجان جوريس بأن العمليات الجوية والبرية التي يشنها الجيش التركي في شمال العراق ضد المتمردين الاكراد الاتراك والتي بدأت في ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ستستمر ١٥ يوما آخر.

ونقلت عنه الصحف التركية امس قوله: اعتقد اننا سنكمل مهمتنا خلال ١٥ يوما ولن نعود قبل انجازها، واضاف ان الجيش حقق ٦٠ في المائة من اهدافه وقال الجنرال دوجان ان قواته تقوم حاليا بعمليات «مطاردة وتطهير» ميدانية. واعلن ان مطاردة المتمردين الانفصاليين الاكراد داخل تركيا ستبدأ بعد انتهاء هذه العملية. وقال: سيكون ذلك صعوبة لانه ليس من السهل التمييز بين الارهابيين (المقاتلين الاكراد) والمدنيين.

وفي دمشق اعلنت منظمة «الدعوة الاسلامية» العراقية المعارضة امس رفضها لجميع القرارات الصادرة عن مؤتمر المعارضة العراقية الاخير في بلدة اربيل ودعت الى مؤتمر جديد للمعارضين.

وابدت المنظمة في بيان اصدرته من دمشق تحفظها على فكرة «الفدرالية» التي طرحتها التنظيمات العسكرية وعلى التشكيلة الطائفية للهيئة الرئاسية المقترحة.

واضاف البيان ان مشاركة «الدعوة الاسلامية» اتت من خلال ما طرح اخيرا في ساحة العمل السياسي خاصة في اجتماع «فيينا» الحلقة الثانية. كما رفضت في الماضي الاشتراك في اكثر من مشروع سياسي لانه ما كان يمثل الاجماع العام لاطراف المعارضة العراقية من جانب ولمخالفات جوهرية لا تنسجم وادبيات التنظيم.

وعلى صعيد آخر اعلن مصدر مسؤول في باريس امس ان تحريات اولية بدأت بعد اعمال اتلاف ضخمة وسرقة جرت في السفارة العراقية في باريس دون تقديم شكوى من قبل العراق.

وذكرت صحيفة «لو كانار انشينيه» الهزلية الاسبوعية ان باريس قدمت «اعتذارا رسميا» الى بغداد اثر الحادث. وردا على سؤال في هذا الشأن رفض وزير الخارجية الادلاء بأي تصريح.

ومنذ حرب الخليج لم تعد السفارة العراقية تستخدم من قبل الهيئة الدبلوماسية حيث باتت روسيا وسفارتها تمثلان مصالح العراق في فرنسا. ووزارة الخارجية هي التي عهدت بالقضية الى قسم مكافحة الارهاب بالشرطة الجنائية الذي لا يزال يجري تحريات لا تزال في مرحلة اولية عن هذه الوقائع.

ودخل المجهول او المجهولون الى السفارة وسرقوا وخلعوا الخزائن ولم يعرف ما اذا كانت سرقت وثائق اذ التزم العراقيون التكتم في هذا الشأن ولم يستبعد المحققون اية افتراضات حول دوافع اللصوص.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأقمار الصناعية ترصد مفاعلا نوويا يخفيه العراق

فيينا ـ من مصطفى عبدالله ـ يبدأ فريق تفتيش دولي مؤلف من خمسة خبراء اليوم بالكشف في موقع المثنى، الواقع شمال شرق العاصمة العراقية بغداد، على المصنع الذي أقامته العراق تحت إشراف الأمم المتحدة لتدمير الأسلحة الكيميائية العراقية.

وكانت أنباء قد ذكرت أن أجهزة المخابرات الغربية التقطت صورا عبر الأقمار الصناعية لموقع في شمال العراق على نهر الزاب الأصفر تكشف عن وجود مفاعل نووي لم يعلن عنه العراق مسبقا، ومن المتوقع أن يزور الفريق هذا الموقع للتحقق من تلك الأنباء.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

فريق دولى جديد للتفتيش على أسلحة العراق النووية

مهمة الفريق تتركز على كشف أسماء الشركات والدول التى ساعدت بغداد

المنامة - وكالات الانباء - توجه الى بغداد أمس فريق دولى للتفتيش على اسلحة العراق النووية، وهو الفريق الـ ٤٦ الذى يزور العراق لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بتدمير اسلحته ذات الدمار الشامل .

وصرح مسئولون بالأمم المتحدة بان مهمة الفريق الرئيسية ستكون محاولة الكشف عن قائمة الدول والشركات التى امدت العراق بمعدات ومواد لمساعدتها فى برنامجه النووى. واضاف المسئولون ان العراق مازال يخفى معلومات عن شبكة امداده بمتطلبات برنامجه النووى.

ووصف ديمتريوس بيريكوس خبير الاسلحة النووية والكيمياوية ورئيس الفريق الـ ٤٦ مهمة فريقه بأنها صعبة وذات أهمية خاصة وأوضح ديمتريوس أن عدم معرفة أسماء الشركات والدول التى ساعدت العراق على برنامجه النووى قد تدفع السلطات العراقية للاستمرار فى الحصول على المساعدات من تلك الشركات والدول، وبالتالى استئناف برنامجه النووى فى مدى قصير.

وانتقد ديمتريوس السلطات العراقية بسبب مطالبتها برفع العقوبات المفروضة عليها من الأمم المتحدة فى الوقت الذى ترفض فيه امداد فرق التفتيش بمعلومات عن شبكة الموردين للبرنامج النووى او غير ذلك من معلومات تطلبها فرق التفتيش .

وقال متحدث باسم الأمم المتحدة ان مهمة الفريق الذى يضم ٣١ شخصا - سوف تستمر حتى يوم ١٨ نوفمبر الحالى .

وكان رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية قد صرح بانه لايستطيع أن يوصى الأمم المتحدة برفع العقوبات الدولية عن العراق مالم تقم بغداد بمد فرق التفتيش الدولية بالمصادر التى ساعدتها على برنامجها النووى.

ويذكر ان فريقا اخر للتفتيش على اسلحة العراق الكيمياوية قد وصل الى بغداد يوم الأربعاء الماضى لتفقد المنشأة التى اقامها العراق لاحراق وتدمير مخزونه من الاسلحة الكيماوية.

أ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

فريق تفتيش جديد وصل بغداد

وصل الى بغداد أمس فريق تفتيش دولى جديد للتحقيق فى قدرات العراق على إنتاج أسلحة الدمار الشامل . يرأس الفريق ديميتر يوس بيريكوس العالم اليوناني الذى قال أن هدف فريقه معرفة كيفية حصول العراق على التكنولوجيا الغربية النووية قبل حرب الخليج .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التقديرات الدولية تشير الى احتفاظها بحوالي ٢٠٠ صاروخ

بغداد لا تتعاون مع فرق المفتشين الدوليين والمحاولات مستمرة لإزالة ما تبقى من ترسانتها الصاروخية

□ لندن - من المحرر العسكري:

■ عادت مصادر الامم المتحدة ومعها دوائر دفاعية عدة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية الى الاعراب عن قلقها المتزايد ازاء المصاعب التي تواجهها فرق المفتشين الدوليين المكلفين التحقق من مخزونات العراق المتبقية من الصواريخ الباليستية ارض - ارض من طراز «سكاد» والنماذج المحلية المطورة منها والعمل على تدمير ما يتم اكتشافه من هذه الصواريخ بمقتضى العقوبات الدولية المفروضة على بغداد.

وتقول هذه المصادر ان اوساط الامم المتحدة والدوائر العسكرية الغربية باتت الآن على «اقتناع كامل» بان بغداد لا تزال تخفي كمية لا يستهان بها من الصواريخ والمعدات الخاصة بها، وذلك على رغم كل المحاولات التي بذلها المفتشون الدوليون طوال الاشهر الماضية للعثور على هذه المخزونات المحظور على العراق الاحتفاظ بها.

وصرح تيم تريفان الناطق باسم الهيئة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة الاشراف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ان فرق المفتشين نجحت حتى الآن في العثور على ١٥١ صاروخاً باليستياً عراقياً وانه تم فعلاً تدمير معظم هذه الصواريخ في حين يتم العمل على تدمير المتبقي منها تباعاً.

لكن الاعتقاد السائد ان هذا المجموع لا يشكل سوى جزء من الترسانة الصاروخية التي ظلت في حوزة بغداد عقب عملية «عاصفة الصحراء». وتورد المصادر الدولية في هذا المجال انه «بات اكيداً ان العراق كان حصل من الاتحاد السوفياتي خلال الثمانينات على ما مجموعه ٨١٩ صاروخاً من طراز «سكاد - ب». كما حصلت بغداد خلال تلك الفترة على اعداد غير محددة من هذه الصواريخ عن طريق دول اخرى مثل كوريا الشمالية وليبيا ومصر وربما الصين. واثناء الحرب العراقية - الايرانية التي استمرت ثماني سنوات اطلق العراقيون على اهداف في ايران كما استهلكوا في عمليات تطوير واختبار وانتاج مختلفة ما مجموعه ٤٨٧ صاروخاً.

اما عشية حرب الخليج فكان لدى العراق استناداً الى المصادر الدولية نفسها نحو ٨٠٠ صاروخ معظمها من طراز «سكاد - ب» السوفياتي الاساسي الذي يصل مداه الى ٣٠٠ كلم وطراز «الحسين» المطور عنه محلياً والذي يصل مداه الى ٦٥٠ كلم، الى جانب عدد قليل من طراز «العباس» الذي يصل مداه الى ٨٥٠ كلم والذي كان انتاجه يقتضي استخدام ثلاثة صواريخ من طراز سكاد - ب» لإنتاج صاروخين منه، نظراً الى انه كان ينطوي على استخدام مرحلة صاروخية دافعة اضافية من اجل زيادة مداه. وبينما كانت معظم الصواريخ العراقية التي اطلقت نحو ايران خلال الحرب معها من طرازي «سكاد - ب» و«الحسين» مع عدد قليل من صواريخ «العباس» فان هذه الاخيرة لم تشهد اي استخدام خلال عملية «عاصفة الصحراء» التي اطلق العراقيون خلالها ٩٣ صاروخاً على اهداف في المملكة العربية السعودية واسرائيل كانت كلها من طرازي «الحسين» و«سكاد - ب».

وفي حين تقر مصادر التحالف الدولي الذي خاض الحرب ضد الغزو العراقي للكويت بان قواتها لم تتمكن من تدمير اي صاروخ عراقي على الارض، الا انها تقول انها نجحت في المقابل في اصطياد اكثر من نصف منصات الاطلاق العراقية وتدميرها. وهذا يعني عملياً ما يزيد قليلاً على مئة منصة ثابتة ومتحركة من اصل نحو ٢٠٠ منصة كان يفترض انها موجودة لدى بغداد قبل الحرب. وبالتالي هناك ما يراوح بين ٨٠ و١٠٠ منصة لا تزال في حوزة العراق حالياً.

اما بالنسبة الى الصواريخ نفسها فان مصادر الامم المتحدة تعرب عن الاعتقاد انه لا يزال لدى العراقيين «ما يزيد على مئة صاروخ» مخبأة بطرق مختلفة. بينما تقول مصادر وكالة الاستخبارات المركزية ان تقديراتها تشير الى ان العدد هو «اقرب الى ٢٠٠ صاروخ».

ويتبع العراقيون حالياً وسائل متعددة لاخفاء هذه الصواريخ. فمنها ما هو «مدفون في مخابئ تحت الارض» ومنها ايضاً «ما يتم نقله في صورة متواصلة على طرق في شاحنات مدنية مموهة» مما يجعل مهمة المفتشين الدوليين في اكتشافها امراً بالغ الصعوبة.

ويذكر ان العراق كان اعترف عقب حرب الخليج مباشرة بانه لا يزال يملك ٥٢ صاروخاً. لكن الحكومة العراقية عادت واقرت لاحقاً بوجود ٩٢ صاروخاً اخر. كما عثرت فرق المفتشين على عدد اضافي، مما رفع مجموع ما تم التحقق من وجوده حتى الآن الى ١٥١ صاروخاً.

لكن المهمة التي تواجه هؤلاء المفتشين حالياً هي العثور على ما تبقى من صواريخ عراقية ومن معدات خاصة بانتاجها واطلاقها وتشغيلها. وهذا ما يتم العمل على تنفيذه وسط مصاعب ناجمة عن انعدام التعاون معها من جانب السلطات العراقية. وفي هذه الاثناء تشدد المصادر الدولية على الاهمية القصوى التي يشكلها الاستمرار في تعقب هذه المخزونات بهدف تعطيلها عن العمل وتدميرها بمقتضى القرارات الدولية التي تحظر على بغداد الاحتفاظ باي صواريخ يزيد مداها على ١٥٠ كلم. وتجمع هذه المصادر على القول ان المخزونات العراقية الراهنة تشكل قوة هجومية صاروخية لا يمكن الاستهانة بها وان العمل لا بد ان يستمر بالتالي من اجل ازالة هذه القوة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

تدمير ١٠٠ طن من حديد فصل اليورانيوم في البصرة

المنظمة الدولية: بغداد تحاول عبثاً فك الحصار

عواصم - كونا، أ ف ب، رويتر: يكرر النظام العراقي طلبه من خلال مشاركته في جانب من اجتماعات مجلس الأمن الدولي هذا الشهر رفع الحظر المفروض ضده بسبب عدوانه الغاشم على دولة الكويت وتتوقع مصادر المجلس رفض الطلب في وقت اتجه فيه التفتيش الدولي الى جنوب العراق لتدمير منشآت ومعدات تسليحية كبيرة.

وقالت مصادر دولية امس ان وفداً عراقياً رفيع المستوى يترأسه نائب رئيس النظام طارق عزيز سيتوجه الى نيويورك في الواحد والعشرين من الشهر الجاري في محاولة منه لطرح امر رفع الحظر على اعضاء مجلس الامن.

وذكرت بأن عزيز ضمن طلبه هذا في رسالة بعثها الى رئيس مجلس الامن يطالب فيها المشاركة في جلسات المجلس التي تخصص عادة لمراجعة القرارات الدولية ضد العراق بسبب عدوانه على الكويت.

وتلاقي الطلبات المتكررة من الجانب العراقي برفع الحظر عنه رفضاً دولياً بسبب الاجماع العالمي على مماطلات وتعنت النظام العراقي في الانصياع لنصوص قرارات الامم المتحدة المتتالية ومن بينها اطلاق سراح الاسرى والمرتهنين والكشف عن البرامج النووية والتعويضات عن المتضررين وترسيم الحدود ورفع المعاناة واساليب القمع التي يتبعها النظام العراقي ضد شعبه.

ويجري مجلس الأمن الدولي مراجعة دورية كل ٦٠ يوماً للقرارات الصادرة ضد النظام العراقي منذ قيامه بعدوانه الغاشم على دولة الكويت في اغسطس (آب) ١٩٩٠ واصدار قرار بهذا الشأن والمرقم بـ ٦٦١ والذي طالب بفرض حظر على النظام لاجباره على الانسحاب من الكويت.

وتوقع الدبلوماسيون في المنظمة الدولية ان يرفض المجتمع الدولي الطلب العراقي بسبب مراوغات النظام وعدم تعاونه مع المؤسسات والمنظمات الدولية.

وكان العراق قد حاول في شهر مارس (اذار) الماضي عبر وفد يترأسه طارق عزيز نفسه رفع الحظر او التقليل جزئياً منه الا ان محاولاته باءت بالفشل بسبب الاجماع العالمي للتصدي للمحاولات العراقية الفاشلة ولعدم امتثاله للقرارات الدولية.

وطرح عزيز في تلك الاجتماعات فكرة استعداد النظام العراقي التعاون مع المنظمة الدولية وخصوصاً في مسألتي التفتيش على الاسلحة ذات الدمار الشامل بحوزته واطلاق سراح الاسرى والمرتهنين الكويتيين في العراق الا انه لم يلب اي من هذه الشروط الدولية لرفع الحظر ضده.

وكان مجلس الامن الدولي قد اجرى مراجعة دورية في سبتمبر (ايلول) الماضي لتطبيق القرارات الدولية الصادرة عنه ضد العراق بسبب احتلاله للكويت الا انه اوصى في ختام المراجعة بضرورة مواصلة فرض الحظر لعدم وجود اي مؤشرات على تعاون النظام مع الشرعية الدولية.

وفي بغداد اعلن رئيس فريق الخبراء الدوليين في الاسلحة النووية ديميتري بريكوس ان الخبراء توجهوا الى البصرة جنوب العراق اول من امس للاشراف على تدمير نوع من حديد النيكل يستخدم في تخصيب اليورانيوم.

وصرح بريكوس للصحافيين بان «هذا النوع من الحديد اشتراه العراقيون لاستخدامه في برنامج اجهزة الفصل بين المواد الكثيفة بفعل القوة الطاردة» وهي طريقة تتبع في تخصيب اليورانيوم.

واضاف الخبير اليوناني الذي يرأس البعثة النووية الخامسة عشرة في العراق التي تضم ٣٢



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

خبيراً وصلوا الى بغداد يوم الاحد الماضي ان عملية التدمير التي تشمل «مئة طن» من حديد النيكل ستجري في مسبكة بالبصرة.

وقال ان العراقيين «صهروا بالفعل هذا النوع من الصلب ولكنه لا يزال يحتوي على عناصر اساسية لصنع اجهزة تعمل كقوة طاردة. ولذلك سنقوم بصهره مرة اخرى بخلطه بالحديد العادي حتى تختفي هذه العناصر».

وقال بريكوس ان العراقيين اعلنوا عن وجود مئة طن من حديد النيكل ولكن «لا يمكن ان نتأكد من انه لم يتبق شيء من هذا النوع من الحديد» واضاف ان مجموعة اخرى من الخبراء توجهت ايضاً الى منطقة البصرة حيث اخذوا عينات من الماء للتحقق مما اذا كانت مشعة، وقال انه كان من المقرر اصلاً ان يسافر افراد هاتين المجموعتين على متن طائرات هليكوبتر ولكنهم اضطروا اخيراً الى ركوب حافلة نظراً الى سوء الاحوال الجوية.

واوضح بريكوس ان مجموعتين اخريين من الخبراء امضتا النهار في موقع نووي تم تدميره في جنوب شرق بغداد.

وقامت احدى هاتين المجموعتين بتفتيش ٢٠٠ برميل من المواد التي تحتوي على اليورانيوم، ووضع الخبراء يدهم عليها اول من امس وقد علمت الامم المتحدة بوجود هذه المواد منذ عدة اشهر.

كما اوضح ان المجموعة الثانية واصلت بحث امكان نقل الوقود المشع لاخراجه من العراق. وابرز «اهمية» كشف العراقيين عن تفاصيل تتعلق بالموردين الاجانب في المجال النووي. واكد بقوله «نحن نعرف الكثير عن القدرات النووية للعراقيين ولكن تنقصنا معلومات». واضاف بريكوس «نحن مستمرون في البحث لأنه يلزم الحصول على كل المعلومات اللازمة لكفالة برنامج جيد للمراقبة على المدى البعيد» وقال «ان المنشآت النووية المعروفة تم تدميرها ولكن ربما تكون هناك تسهيلات لا نعرف عنها شيئاً» وقال ايضاً «نعتقد انه في نهاية الامر لن يقدم الينا العراقيون هذه المعلومات ولكننا سنقوم بتحرياتنا». في الكويت قال قائد القوات البريطانية في حرب الخليج امس ان عمليات التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة حيوية لمنع العراق من استعادة قدراته العسكرية. وقال الجنرال السير بيتر دي لابيلير للصحافيين في الكويت «من الضروري ان تستمر الدول العربية في مساندة المفتشين التابعين للأمم المتحدة والا تقع تحت احساس خاطئ بالامان لان شيئاً لم يحدث» واضاف قوله «فرق التفتيش هذه مهمة لمنع صدام حسين من العودة الى وضع عدائي». وقال انه يجب ان تستخدم الأمم المتحدة القوة اذا لزم الامر حتى يذعن العراق لقرارات الامم المتحدة التي وضعت الشروط المتعلقة بوقف اطلاق النار في حرب الخليج.

واضاف قوله «ولكن قد لا يحتاج الامر الى ذلك اذا واصلت الدول الخليجية ضغوطها».

ويعمل دي لابيلير حالياً كمستشار لمصرف بريطاني في الشرق الاوسط ويزور الكويت مع اقرباء جنود بريطانيين لقوا مصرعهم في حرب الخليج.

وقال القائد البريطاني السابق ان خط الدفاع الاول بالنسبة لدول الخليج يجب ان يكون التعاون العسكري بين اعضاء مجلس التعاون الخليجي الذي يضم البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، وقال ان «الدول الصغيرة مثل الكويت لا تمتلك سبل الدفاع عن نفسها بمفردها ضد الدول الاكبر».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ـ١ نوفمبر ١٩٩٢

تدمير ٣٥ طنا من الصلب العراقى المستخدم فى تخصيب اليورانيوم

مقتل اثنين من كبار رجال الأمن بالبصرة على يد المعارضة الشيعية

واشنطن ـ بغداد ـ وكالات الأنباء: قام مفتشو الأمم المتحدة فى العراق امس بتدمير حوالى ٣٥ طنا من الصلب الذى يمكن استخدامه فى تخصيب اليورانيوم اللازم لصنع أسلحة نووية فى الوقت الذى ذكرت فيه مجلة «ليفنمان دى جودى» الفرنسية ان المفتشين عثروا على وثائق خاصة بمادة الزئبق الأحمر فى العراق والتى اخترعها علماء الطبيعة الروس وتسمح بصناعة قنبلة نووية صغيرة .

وقال ديمترى بريكوس رئيس فريق التفتيش الدولى الذى يزور العراق حاليا ان العلماء سوف يدمرون بقية الصلب ـ الذى يزن ١٠٠ طن ـ بحلول غد «الأحد» فى مدينة البصرة بجنوب العراق .

وقد قام المفتشون بصهر الصلب للمرة الثانية بعد ان اكتشفوا ان الطريقة التى استخدمت من قبل لم تكن ناجحة، يأتى ذلك فى الوقت الذى توجه فيه خبراء آخرون من الأمم المتحدة الى عدة أجزاء من العراق لأخذ عينات من مياه البحار والانهار بحثا عن أدلة على وجود نشاط اشعاع نووى .

وبينما تستمر مهمة فريق التفتيش الدولى الـ ٤٦ فى العراق، ذكر دبلوماسيون بالأمم المتحدة ان بغداد تنوى التقدم بالتماس جديد الى مجلس الأمن فى وقت لاحق من هذا الشهر لتخفيف العقوبات التى فرضت عليه بسبب غزوه للكويت .

وأوضح المجلس ـ فى بيان له ـ ان القتيلين هما لطيف قاسم مدير امن البصرة وعبدالمجيد الجتبالى قائد احدى فرق الأمن بالمدينة . ولم يذكر المجلس تاريخ أو ظروف مقتل المسئولين العراقيين، إلا انه اشار الى ان قتلهما تم فى اطار تصعيد عمليات المعارضة ضد النظام العراقى .

وعلى صعيد آخر أمر وليام بار المدعى العام الأمريكى باجراء تحقيق حول احتمال اساءة إدارة الرئيس الأمريكى جورج بوش التصرف ازاء منح ضمانات قروض للعراق قبل غزوه للكويت، وذلك فى اطار ماأصبح يعرف بفضيحة «العراق ـ جيت» التى شملت ايضا بعض اعضاء الحكومة البريطانية المتهمين بانتهاك الحظر الذى فرضته بريطانيا على مبيعات الأسلحة للعراق .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدمير ١٠٠ طن من الصلب المستخدم فى تخصيب اليورانيوم بالعراق

ميجور ينفى اتهامات حزب العمال عن مبيعات الاسلحة لبغداد

بغداد - لندن - وكالات الأنباء : انتهى خبراء التفتيش النوويون التابعون للأمم المتحدة في العراق من تدمير مائة طن من الصلب الخاص المستخدم فى تخصيب اليورانيوم. وقال ديمترس بيكوز رئيس فريق التفتيش النووى الذى يزور العراق حاليا ان هناك اختبارات ستجرى على عينات من الصلب للتأكد من انه لم يعد صالحا للاستخدام فى تخصيب اليورانيوم.واضاف إن أعضاء الفريق جمعوا عينات من المياه من مواقع مختلفة فى وسط العراق لاختبار مستويات الاشعاع.

من ناحية اخرى نفى ميجور رئيس وزراء بريطانيا اتهامات روبين كوك المسئول عن الشئون التجارية فى حزب العمال البريطانى المعارض ان يكون قد ضلل مجلس العموم فيما يتعلق بمبيعات معدات تستخدم فى صنع الأسلحة إلى العراق.

وقال جون ميجور ان ملفات وزارة الخارجية البريطانية تثبت صحة ماذكره فى مجلس العموم من انه لم يعلم بتلك المبيعات خلال عمله وزيرا للخارجية لفترة قصيرة عام ١٩٨٩.

واكد رئيس الوزراء البريطانى من جديد انه لم يكن معلوما حينئذ ان مبيعات معدات صنع الاسلحة الى العراق تمثل انتهاكا للوائح التى حددتها الحكومة بهدف الحيلولة دون تصدير الاسلحة الى العراق.

وقد رفض كوك تفسيرات ميجور وقال انه ينبغى على رئيس الوزراء ان يتحمل مسئولية ماحدث فى وزارة الخارجية خلال توليه لمنصبه.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ١ نوفمبر ١٩٩٢

ميجور يستنكر التلميحات عن دوره في «عراق غيت»

المفتشون ينهون مهمتهم بتدمير مخزون «النيكل»

بغداد ـ أ ف ب: قال رئيس فريق الخبراء الدوليين ديمتري بريكوس للصحافيين في العاصمة العراقية ان خبراء الامم المتحدة في الاسلحة النووية انهوا اول من امس في البصرة في جنوب العراق تدمير حوالي مئة طن من حديد النيكل المستخدم في تخصيب اليورانيوم. واوضح بريكوس للصحافيين ان الخبراء كانوا «اخذوا عينات من حديد النيكل المدمر هذا لتحليله من اجل التأكد من انه لم يعد يحتوي على عناصر ضرورية لتصنيع اجهزة تعمل بالقوة المركزية الطاردة» وهي طريقة مستخدمة لتخصيب اليورانيوم، واضاف «لقد انجز تدمير هذا النوع من حديد النيكل»، يذكر ان هذه العملية بدأت الاربعاء الماضي في البصرة. واوضح بريكوس ان خبراء اخرين زاروا مواقع اخرى في شمال العراق ووسطه حيث اخذوا عينات من الماء للتأكد من احتمال وجود اشعاعات فيها. وزار فريق اخر في شمال البلاد موقعاً كان فتشه الفريق السابق للاسلحة البالستية. وقال العالم الذري اليوناني «سنقوم بتفقد نشاطات محتملة في هذا الموقع» ولكنه لم يعط توضيحات اخرى، واضاف «كل شيء يسير وفق خططنا واعتقد اننا سنتمكن من انهاء عملنا غداً كما هو مقرر كي نغادر الاربعاء». وختم بريكوس ان بعض الخبراء الدوليين اجروا من جهة اخرى محادثات مع نظرائهم العراقيين «حول مختلف المواضيع». على صعيد آخر انكر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور مجدداً اول من امس الاتهامات التي وجهها اليه وزير التجارة في حكومة الظل العمالية روبن كوك ونفى ان يكون قد علم في اواخر الثمانينات عندما كان وزيراً للخارجية بعمليات التصدير غير المشروعة للاسلحة الى العراق. وقال ميجور في رسالة وجهها الى متهمه نشر نصها انه «يأمل منه ان يلتزم بالوقائع وان يتوقف عن التلميحات» واكد مجدداً انه لم يعرف البتة بان الحظر على تصدير الاسلحة الى العراق قد انتهك. وقال انه لم يتلق ابداً مذكرات خطية ولم يبلغ بقضية شركة ماتريكس تشرشل. وكان كوك قد قدم في وقت سابق «وثائق سرية» تثبت ان وزارة الخارجية اعلمت بالتجارة غير المشروعة التي كانت تمارسها اشركة ماتريكس تشرشل يوم كان ميجور يتولى هذه الوزارة في حكومة مارغريت تاتشر بين يوليو (تموز) وتشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٩. وقد تمت مطلع الاسبوع الماضي تبرئة ثلاثة صناعيين من ماتريكس تشرشل تتهمهم الجمارك بالقيام بعمليات تصدير غير مشروعة بعد ان ثبت ان الادارة البريطانية كانت ابلغت بتجارتهم. وشن كوك هجوماً جديداً اول من امس معتبراً انه «من المستحيل الاعتقاد لفترة اطول بان ميجور لم يبلغ بقلق معاونيه في ما يتعلق بالطريقة التي كانت فيها بريطانيا تسلح صدام حسين». ورأى ان مسؤولي وزارة الخارجية وخاصة سكرتير الدولة في تلك المرحلة وليم والدغريف اطلعوا ميجور على حصول هذه الصادرات غير المشروعة قبل لقائه مع نظيره العراقي طارق عزيز. وكان ميجور قد اجتمع في ٢٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩ مع عزيز وبحث مصير الصحافي البريطاني فرزاد بازوفت الذي اوقف في العراق بعد محاولته زيارة مصنع للذخائر ثم اعدم بعد ذلك. وكتب روبن كوك في رسالة الى جون ميجور «هل ستكشف اي معلومات تلقيت لهذا اللقاء عن قلق وزارة الخارجية فيما يتعلق بالشبكة البريطانية لتسليم اسلحة الى العراق.. هل ستنشر المذكرة التي اعدت لك من اجل هذا اللقاء...». واكد ميجور في رده على هذه الرسالة ان لقاءه مع طارق عزيز تناول موضوع الصحافي بازوفت «والعلاقات الايرانية ـ العراقية بعد الحرب بين هذين البلدين ولكنه لم يتناول ماتريكس تشرشل» واضاف ميجور ان «المذكرة الطويلة لم تكن تتضمن اي معلومات عن هذا الموضوع». وقال ميجور انه على علم فقط بمقال صحافي يتحدث عن صادرات غير شرعية لماتريكس تشرشل. واوضح انه سيسلم كل الوثائق الى اللجنة التي اعلن عن تشكيلها الثلاثاء الماضي للتحقيق في تصدير مواد يمكن ان تستخدم لاغراض عسكرية الى العراق بطريقة غير شرعية. وذكر حزب العمال وبشكل خاص روبن كوك مساء السبت الماضي انه «غير مقتنع» بنفي رئيس الوزراء جون ميجور.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

العراق يعترف لأول مرة بتطوير مهندسيه لمعدات لها استخدامات نووية

بغداد - رويتر - أقر العراق لأول مرة بأن مهندسيه قاموا بتطوير معدات لها أغراض نووية. وقال ديمترى بيركوس رئيس فريق التفتيش النووى - فى ختام زيارته للعراق - ان العراقيين انكروا فى الماضى قيامهم بمثل هذا النشاط وأن هذا الاعتراف سيساعد الخبراء على معرفة المزيد عن البرنامج النووى العراقى وأشار إلى أن العراقيين رفضوا تقديم قائمة شاملة بالشركات التى ساعدتهم فى هذا البرنامج.

فحص ٥٠٠ عينة من المياه والرواسب العراقية للكشف عن الأنشطة النووية

بحث نقل ٤٠ كيلوجراما من اليورانيوم المشع إلى خارج العراق

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعلن ديمترى بيريكوس رئيس فريق التفتيش النووى الدولي بالعراق ان فريقه حمل معه ٥٠٠ عينة من المياه والرواسب لتحليلها فى فيينا للتعرف على اى انشطة نووية سرية قد تكون موجودة بالعراق .

وقال بيريكوس الذى يعمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ان الفريق زار ٣٠ موقعا لها صلة بالنشاط النووى العراقى وفحص المجارى المائية واخذ عينات منها. واوضح ان فريقه الذى غادر بغداد أمس انقسم الى ٤ مجموعات جابت العراق على مدى الأيام العشرة الماضية. وزار الفريق أقصى الغرب العراقى والجنوب ايضا، باستخدام طائرة هليكوبتر . وأكد بيريكوس، الذى زار العراق ٨ مرات فى مهام للتفتيش، ان فريقه تحقق من وجود كمية تتراوح بين ٨ أطنان و١٠ أطنان من اليورانيوم. وأضاف ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية على علم بوجود ١٠٠ طن من اليورانيوم بالعراق. وذكر ان بعض الخبراء يدرسون امكانية نقل كمية تتراوح بين ٣٠ و٤٠ كيلوجراما من اليورانيوم المشع خارج العراق، واستدرك مؤكدا ان ذلك يجب أن يتم وفقا للضمانات الدولية .

وأكد بيريكوس ان فريقه أجرى عملية فحص مفيدة للغاية فى اطار مهمته بالعراق . وكشف بيريكوس ان العراقيين أظهروا تغيرا فى تعاملهم مع خبراء التفتيش النووى، حيث قدموا لهم المساعدات بطريقة اسرع وأسهل. وأوضح انه ربما ان العراقيين ادركوا انهم يجب أن يظهروا تعاونهم وفقا لقرارات الأمم المتحدة. وتلزم تلك القرارات العراق بالاعلان عن أسلحة الدمار الشامل لديه وتدميرها . وقد قدم العراقيون الى بيريكوس معلومات جديدة حول الأنشطة النووية العراقية، عندما اعترفوا ـ لأول مرة ـ بأن المهندسين العراقيين كانوا يعملون بشكل مكثف فى تخصيب اليورانيوم .كما قدم العراقيون قائمة جديدة بالمعدات التى يجب فحصها دوريا وفقا لبرنامج المراقبة الذى ستنفذه الأمم المتحدة لمدة طويلة. وقال بيريكوس ان العراقيين وعدوه بتسليم قائمة نهائية بالمعدات والمنشآت التى يمكن ان تراقبها الوكالة الدولية للطاقة الذرية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠٨ نوفمبر ١٩٩٢

وزير الدفاع الكويتي: إدخال الأسلحة النووية للمنطقة يزيد احتمالات الحرب

الكويت - قال الشيخ علي صباح السالم وزير الدفاع الكويتي ان بلاده لن تدخر وسعا في تطوير جيشها باحدث المعدات العسكرية والتدريبات الدورية مع الدول الصديقة والحليفة لرفع كفاءة الجندي الكويتي. واشار الشيخ علي الصباح في تصريحات صحفية أمس الى ان الكويت ستجرى خلال الاسابيع القليلة القادمة تدريبات مشتركة الا انه لم يذكر الاطراف الاخرى في هذه التدريبات وحذر وزير الدفاع الكويتي من خطورة وجود الاسلحة النووية في المنطقة وقال ان دخول هذه الاسلحة المنطقة سيشكل هاجسا وشعورا غامضا لدى دولها ويزيد من احتمالات اشعال حرب تكون عواقبها وخيمة على جميع الدول واكد ان حالة عدم الاستقرار في المنطقة ستنعكس سلبا على طبيعة العلاقات التي ينشدها الجميع وارساء عرى التواصل في مختلف المجالات وعلى جميع الاصعدة. واشار الى ان الكويت لن تتردد في اتخاذ اى اجراءات لحماية امنها بما في ذلك اقامة سور بطول حدودها مع العراق لمنع اى عمليات تسلل عراقية.

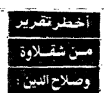


المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

العراق ينتج ٢٠ قنبلة ذرية خلال عامين !



■ فايزة سعد

بينما كان عدد من الدول الغربية يتابع صفقة البلوتونيوم التى اتمها العراق مؤخراً ، لتمكنه من صنع ٢٠ قنبلة ذرية خلال عامين .. كانت هناك ثلاث دول من المنطقة تتابع باهتمام ، ما تفعله المعارضة فى شمال العراق .. وهى تضع يدها على قلبها .

ففى انقرة ، يجتمع وزراء خارجية كل من سوريا وتركيا وإيران ، لوضع حد ـ لما اعلنته فصائل احزاب المعارضة العراقية فى الاجتماع الذى تم فى مدينة صلاح الدين ، فى شمال العراق منذ اسبوعين .

كان هذا الاجتماع قد اسفر عن تشكيل حكومة مؤقتة ، وتعيين قيادة جماعية تعد لمرحلة ما بعد صدام حسين . وقد تكونت هذه القيادة بالفعل من ثلاثة اشخاص ، احدهم سنى .. وهو اللواء المنشق حسن النقيب ، والثانى رجل دين شيعى .. هو السيد محمد بحر العلوم ، والثالث كردى وهو مسعود البرزانى رئيس الحزب الديمقراطى الكردستانى .

كان المجتمعون قد اتفقوا على انتخاب مجلس تنفيذى من خمسة وعشرين عضواً يكون بمثابة حكومة مؤقتة ، يرأسها احمد الحلبى ، وهو شيعى ليبرالى ، كما اتفقوا على ان يتم انتخاب جمعية وطنية مؤقتة كبديل لمجلس نيابى ، على ان تتكون من ٢٣٠ عضواً .

والواقع ان الاجتماع الذى شهدته مدينتا « صلاح الدين » ، و« شقلاوة » فى محافظة إربيل فى منطقة كردستان شمال العراق ، هو الاول من نوعه الذى يتم فوق الأراضى العراقية ـ وقد نجح المؤتمر فى ضم جميع فصائل المعارضة العراقية ، وذلك بعد عدة محاولات فاشلة لجمعها فى بلدان مجاورة .. بدءا من السعودية ، ثم سوريا ، وحتى إيران ، وكان من المقرر ان يعقد هذا المؤتمر ، الذى نظم تحت حماية « كردية ـ عراقية » فى مبنى البرلمان الكردستانى ، لكن دواعى الأمن ادت إلى انعقاده فى مدينة صلاح الدين ، حيث تم فى موقع تسهل حراسته وتأمين حياة المجتمعين فيه قبل انتقالهم إلى شقلاوة العاصمة الإدارية المؤقتة لمنطقة كردستان .

وقد ضم اللقاء اكثر من ثلاثين هيئة ، وفصيلة ، فحضره الممثلون الفعليون لأكراد الشمال ، والقوى الشيعية السياسية ، فى نفس الوقت الذى ادت فيه اعتبارات الوضع الداخلى للعراق والتدخلات الإقليمية والدولية ، إلى وجود شخصيات معينة ، لم تكن بالضرورة معبرة عن قوى سياسية داخل العراق ، بقدر ما كانت تمثل وجود القوى الإقليمية والدولية التى ستلعب دوراً فى مستقبل العراق .

لقد ادى هذا الاجتماع إلى إصابة الدول الثلاث : سوريا وتركيا وإيران ، بذعر



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

شديد .. إذ ادركت كلها انه إذا ما تم تنفيذ مقررات هذا المؤتمر ، وإذا ما استطاع انتزاع صفة معترف بها من قبل الأطراف الدولية والإقليمية فإن هذا قد يؤدى إلى فوضى وتمزيق العراق ، بما قد ينعكس على منطقة الخليج كلها .

وفى حين تتوالى ردود الفعل على اجتماعات صلاح الدين وشقلاوة .. من المقرر ان تعقد الفصائل الأساسية للمعارضة العراقية مؤتمراً على مستوى القمة ، سيتخذ القرارات النهائية ، والتى من المقرر وفقاً لها ان تعلن إقامة حكم تعددى برلمانى يستند إلى دستور دائم للبلاد ، يصدر عن مجلس وطنى منتخب . وينص على الآتى :

١ ـ تحقيق المساواة بين جميع المواطنين .
٢ ـ ضمان الحريات وحقوق الإنسان .
٣ ـ احترام عقيدة الأمة المتمثلة فى الإسلام .
٤ ـ إدخال نص دستورى جديد ، يقضى بتجريم العنف فى التعامل ، مع القضايا القومية ، وتجريم التمييز القومى .

ولكننا نعود للاجتماع الذى تم منذ اسبوعين ، ونشير إلى ان المجتمعين راوا ان فكرة الانقلاب من داخل النظام ، والاكتفاء بتغيير شخص الرئيس صدام حسين ، لم تعد الاحتمال الوحيد ـ بل إن تغييراً اكثر عمقاً فى بنية النظام ، لم يعد امراً بعيد الاحتمال فى إطار الأوضاع الراهنة ، وخاصة ان بغداد ـ تزداد عزلتها الداخلية والإقليمية .. لا سيما بعد إجراءات القمع الوحشى ـ التى تمت ضد التجار والعاملين فى السوق السوداء ـ وتعليق جثثهم امام محالهم ، الأمر الذى قد اضعف بعض ما تبقى للسلطة العراقية من ركائز مسيطرة .

كما برزت العزلة على الصعيد الخارجى . بعد تدهور العلاقات الأردنية العراقية . ومواقف الملك حسين الأخيرة .. وبعد تصريحات الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لكن بعض المراقبين قدروا ان عملية تغيير النظام فى العراق ستظل اسيرة لحسابات متضاربة ، وظروف دولية معقدة .. يحكمها الآن انتخاب بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة .. ثم حركة المفاوضات العربية الإسرائيلية وتطور العلاقات العربية الإيرانية . واخيرا نمو التيارات الاصولية المتطرفة فى المنطقة .

وقد تتابعت ردود الفعل على هذا الاجتماع العلم ، فى الأيام الأخيرة .. فمن جانب حذر الفريق الركن إبراهيم الداود وزير الدفاع العراقى السابق جميع افراد القوات المسلحة العراقية ، فى الداخل والخارج من التعامل مع القيادة الجماعية الثلاثية التى شكلت فى اجتماع صلاح الدين ـ شقلاوة وقال الفريق الداود الذى يقيم حاليا فى المملكة العربية السعودية : « إنه يحذر من ان اجتماع صلاح الدين لايمثل الشعب ولا المعارضة العراقية الحقيقية » .

ومن جانب ثان اعلنت جماعة اخرى تطلق على نفسها تجمع الضباط الثوريين وتقيم فى مخيم رفحاء للاجئين العراقيين فى المملكة السعودية ، رفضها الكامل لقرارات صلاح الدين ، فى نفس الوقت الذى ايدت فيه قرارات الاحزاب القومية العراقية المعارضة الستة ـ مقرها دمشق ـ والتى قاطعت اجتماعات صلاح الدين . ودعت إلى تشكيل مجلس بقيادة الفريق الركن إبراهيم الداود .

وفى جانب ثالث تحفظت إيران على اجتماع المعارضة العراقية . فى كل من دمشق وصلاح الدين . ودعت قادتها إلى الاعتدال .

ورغم ذلك فقد تابع الكثيرون هذا المؤتمر وخاصة انه ضم عددا كبيرا من ممثلى الحركات المعارضة . بدءا من السنة ـ والشيعة ومرورا بالقوميين العرب ، والاشوريين ، والشيوعيين والتركمان . وقد تبنوا فكرة عراق فيدرالى ديمقراطى .. يمنح الأكراد الحكم الذاتى .

كما جذب الاجتماع الاهتمام ايضا بعد ان بحث فيه بعض الخبراء العسكريين مسالة تشكيل نواة من الضباط القياديين . لتنسيق عمل الوحدات العسكرية المعارضة .. وفى هذا الإطار بدا بعض اعضاء ـ فى منظمات عربية ـ



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

تلقى تدريبات عسكرية فى منطقة زاخو فى شمال العراق حيث يسيطر الاكراد .

وبينما هذا يحدث كانت تركيا تهتم بامور اخرى لها علاقة بالمعارك بين القوات النظامية التركية ومقاتلى حزب العمل الكردستانى إذ تقول بعض المصادر ان التحرك التركى يتم بمساعدة المعلومات التى تتلقاها القيادة العسكرية فى انقرة من الاقمار الصناعية الامريكية والتى تقوم بتسجيل جميع التحركات العراقية . وحزب العمل الكردستانى وكذلك تحركات الاكراد . وإيران .

وقد رات تركيا فى الاجتماع خطورة كبيرة ، خاصة ان هوشيا زيبارى ممثل الحزب الديمقراطى الكردستانى قال مؤخرا إن العمليات التركية موجهة ضد جميع الاكراد .. وليست ضد حزب العمل الكردستانى . وهى تهدف إلى فرض وجود - تركى فى شمال العراق !

فى نفس الوقت كانت الدول الغربية تتابع الاجتماع بدقة شديدة ، مع إحساسها بالقلق من معلومات كشف عنها مؤخرا .. إذ ابلغت جهات بريطانية الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفيتى قام ببيع كميات كبيرة من البلوتونيوم المخصب - المعد للتصدير - إلى بلغاريا لحساب العراق .. وان هذه المادة كانت مرسلة إلى السفارة العراقية ، فى بلغاريا - حيث نقلت من صوفيا إلى بلجراد العاصمة اليوغوسلافية فى الحقيبة الدبلوماسية .

وتقول معلومات تكاد تكون موثقة ان بلغاريا لعبت دور الوسيط فى هذه العملية التى بلغت قيمتها ٨٠ مليون دولار .. ولكن العملية اكتشفت بعد تسلم الدفعة الاولى المكونة من ١٤٠ اسطوانة صغيرة ثمنها ٣٨٠ الف دولار .. وكان من نتيجة ذلك ان باقى الشحنة توقف وقد ثبت ان عملية بيع البلوتونيوم الروسى ، تتم بواسطة عصابات دولية يتزعمها تاجر سلاح بريطانى وتضم رجل اعمال سويديا ومتعهدين بولنديين ، يقيمان فى لندن .

وقد اكدت بريطانيا انه فى حالة حصول العراق على هذه الكميات من البلوتونيوم فإنه يستطيع صنع عشرين قنبلة ذرية خلال سنتين .. الأمر الذى ادى بلجان التفتيش التابعة للامم المتحدة لاتخاذ قرار بإعادة تفتيش جميع المنشات العراقية حتى لو وصل الامر إلى مقار إقامة بعض المسئولين الكبار فى الجيش والحكومة العراقية ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

الفريق رقم ٤٧ من مفتشى الأمم المتحدة يصل إلى بغداد لتدمير الترسانة العراقية من الأسلحة البيولوجية

المنامة - رويتر - يتوجه الى بغداد خلال ساعات فريق جديد من مفتشى الأمم المتحدة للتفتيش على اسلحة العراق البيولوجية والعمل على تدميرها .

وذكر متحدث باسم الأمم المتحدة فى المنامة ان الفريق سيكون رقم ٤٧ الذى يزور العراق، ويرأسه خبير الأسلحة الكيماوية السويدى جوهان سانتسون. ويذكر ان العراق كان قد اعترف بانه يمتلك ماوصفه ببرنامج ابحاث للأسلحة البيولوجية .



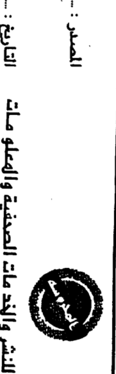
المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ... ١٩٩٢

نائب مدير وكالة الطاقة الذرية يتهم العراق بمواصلة إخفاء أسلحته الفتاكة

المنامة - وكالات الانباء - انتقد ميريزيو زيفيريرو نائب مدير الوكالة الدولية الذرية النظام العراقى لعدم التزامه بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية.وقال زيفيريرو الذى سيتوجه إلى بغداد اليوم على رأس فريق تفتيش دولى جديد ان العراق انتهك قرارات مجلس الأمن التى تطالبه بالاجابة عن كل أسئلة واستفسارات فرق التفتيش.ويذكر ان فريق زيفيريرو الذى يضم ٨ خبراء من الوكالة الدولية هو الفريق الـ ٨٤ الذى يزور العراق ويوجد بالعراق حاليا فريق من مفتشى الأمم المتحدة للتفتيش على أسلحة العراق البيولوجية وتدميرها. وفى الوقت نفسه ذكر مسئولون اكراد ان سيارة ملغومة قد انفجرت فى شمال العراق وأسفر انفجارها عن مصرع شخصين وإصابة ستة آخرين بجراح، وأشار بيان مشترك صدر فى أنقرة عن الحزب الديمقراطى الكردى والاتحاد الوطنى لكردستان إلى أن الانفجار وقع فى منطقة سكنية بمدينة السليمانية التى يسيطر عليها الاكراد.





المصدر : الأهــرام

التاريخ : ٦ ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فريق التفتيش الدولى الـ ٤٧ وصل إلى بغداد أمس

الفريق يسعى إلى كشف المصادر الأجنبية لبرنامج العراق النووى

المنامة ـ وكالات الانباء ـ: توجه امس فريق التفتيش الدولى الـ ٤٧ إلى العراق فى محاولة جديدة للحصول على المعلومات الكاملة حول برنامج التسلح العراقى.

ويتكون الفريق الجديد من ٢٨ خبيرا برئاسة جوهان سانتيسون (سويدى الجنسية) تتركز مهمتهم، التى ستستمر حتى ١٤ ديسمبر الجارى، حول البحث عن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية فى العراق، بالإضافة إلى ٨ من خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية برئاسة الجنرال موريزيو زيفيريرونائب مدير الوكالة وستستمر مهمتهم في العراق حتى الأربعاء القادم وتتركز حول برنامج التسلح النووى العراقى.

واعلن متحدث باسم الامم المتحدة فى البحرين ـ المقر الاقليمى لفرق التفتيش الدولية ـ ان الفريق الحالى سيكون اخرفريق تبعث به المنظمة الدولية للعراق خلال العام الحالى.

وفي الوقت نفسه توقع جوهان سانتيسون تعاون العراق مع الفريق الجديد وإمداده بكافة المعلومات حول برنامج التسلح العراقى، مشيرا إلى ان بغداد لم تلتزم بعد بقرارات مجلس الامن الدولى التى تطالبها بالاجابة الكاملة عن اسئلة وإستفسارات فرق التفتيش.

وكان الجنرال موريزيو قد اعلن إن المهمة الأساسية للفريق الجديد هى الحصول على المعلومات الكاملة حول المصادر الأجنبية التى ساعدت العراق فى تطوير برنامجة النووى السرى، وبرامجه الأخرى الخاصة باسلحة الدمار الشامل وقال ان الحصول على هذه المعلومات سيكون الخطوة الأساسية لإثبات إلتزام بغداد بتنفيذقرارات مجلس الأمن، إذا كانت ترغب فى رفع العقوبات التى يفرضها المجلس على العراق منذ إحتلاله للكويت فى أغسطس عام ١٩٩٠.

وكشف موزيريو النقاب عن ان العراق اصبح اكثر تعاونا مع فرق التفتيش مشيرا إلى أن بغداد سمحت لإحد فرق التفتيش على الاقل بدخول إحد قصور الرئيس صدام حسين. والمعروف أن حكومة بغداد أعلنت صراحة أن دخول فرق التفتيش المبانى الحكومية يعد إنتهاكا صارخا لسيادة العراق.

ويذكر ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ستجتمع فى يناير القادم لبحث مسالة العقوبات المفروضة على العراق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

فريقا الأمم المتحدة يفتشان عن أسلحة العراق فى مواقع سرية

بغداد تعلن عن افتتاح «نهر صدام» لرى الأراضى

بغداد - رويتر - غادر بغداد امس بطريق البر فريقان من مفتشي الأمم المتحدة الي جهات غير معروفة بحثا عن المزيد من المعلومات حول برامج التسلح العراقية .

وصرح موريزيو زيفيريو نائب مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ورئيس الفريق النووي بانه لجتمع مع مسئولين عراقيين لمناقشة مهمة فريقه

ووصف زيفيريو - الذي يزور العراق للمرة الخامسة - الاجتماع بانه كان وديا وبناء . اما الفريق الآخر الذي يرأسه السويدي سانتيون ويفتش علي اسلحة العراق الكيماوية والبيولوجية فقد زار مساء امس الأول أحد المواقع التي لم يكشف عنها وذلك فور وصوله للعراق قبل ان يستأنف مهامه امس

من ناحية لخري أعلن في العراق أمس انه تم إفتتاح نهر « صدام » الذي وصفته المصادر العراقية بانه اكبر مشروع للري في الشرق الأوسط ونقلت رويتر - عن صحيفة « العراق » شبه الرسمية أن النهر يبلغ طوله ٥٥٦ كيلو مترا ويمتد من بغداد . الي ميناء البصرة ، واشارت المصادر العراقية الي انه تم نقل ٧٦ مليون متر مكعب من الاترية وبناء ٨٤ جسرا لإنجاز هذا النهر

فريق التفتيش يطالب العراق برفع مستوى المحادثات حول اسلحته الكيمياوية

واشنطن - وكالات الانباء - طالب فريق التفتيش التابع للامم المتحدة الموجود حاليا بالعراق برفع مستوى التمثيل العراقي المسئول عن التباحث معهم مشيرا الى ان المعلومات المطلوبة حول انظمة الاسلحة الكيميائية والبيولوجية معقدة ومفصلة. وذكر راديو «صوت امريكا» ان يوهانزسانتيسون مسئول الامم المتحدة فى العراق اوضح انه سيبحث هذه المسالة مع الجانب العراقى. تجدر الاشارة الى ان فريق التفتيش الحالى بدأ مهمته فى بغداد يوم الاحد الماضى على ان تنتهى فى الرابع عشر من شهر ديسمبر الحالى.

ويسعى فريق اخر تابع للامم المتحدة مختص بالاسلحة النووية الى الحصول على معلومات حول الجهات الاجنبية التى ساعدت البرنامج النووى العراقى.

